حيدر الحلي

ديوان حيدر بن سليمان الحلي

١٣٠٤ هـ

رقم الكتاب في المكتبة الشاملة: ٦٦٨٢٤
الطابع الزمني: ٢٠٢١-٠٦-١٧-٠٦-٠٢-٣١
المكتبة الشاملة رابط الكتاب

المحتويات

١ ديوان حيدر بن سليمان الحلي ٥

عن الكتاب

الكتاب: ديوان حيدر بن سليمان الحلي
المؤلف: حيدر بن سليمان بن داود الحلي الحسيني (المتوفى: ١٣٠٤ هـ)
المصدر: الشاملة الذهبية

عن المؤلف

حيدر الحلي (١٢٤٦ - ١٣٠٤ هـ = ١٨٣١ - ١٨٨٦ م)
حيدر بن سليمان بن داود الحلي الحسيني: شاعر أهل البيت في العراق. مولده ووفاته في الحلة، ودفن في النجف. مات أبوه وهو طفل فنشأ في حجر عمه مهدي بن داود. شعره حسن، ترفع به عن المدح والاستجداء، وكان موصوفا بالسخاء. له ديوان سماه (الدر اليتيم - ط) وكتاب (العقد المفصل في قبيلة المجد المؤثل - ط) جزآن، و (الأشجان في مراثي خير إنسان - خ) و (دمية القصر في شعراء العصر - خ) وأشهر شعره حولياته في رثاء الحسين.
نقلا عن : الأعلام للزركلي

١ ديوان حيدر بن سليمان الحلي

البحر : رمل تام (أيُّ بشرى كست الدُنيا بَهاءا ** قم ، فهني الأرض فيها والسماءا)
(طبق الأرجاء منها أرج ** عطَّرت نفحةُ ريَّاه الفضاءا)
(بعثةٌ أعلَنَ جبريلُ بها ** قبل ذا ، في الملا الأعلى النداءا)
٤ (قائلاً : قد بُعِث النورُ الذي ** ليس يخشى أبدَ الدهرِ انطفاءا)
٥ (فهنيئاً : فتح الخير بمن ** ختمَ الرحمنُ فيه الأَنبياءا)
٦ (وأتى أكرم مبعوث قد اخ ** تارُه الله انتجاباً واصطفاءا)
٧ (سيد الرسل جميعاً ' أحمد ' ** مَن بعلياهُ أتى (الذكر) ثناءا)
٨ (' مبعث ' قد ولدته ليلة ** للورى ظلماؤها كانت ضياءا)
٩ (بوركت من ليلة في صبحها ** كَشف الله عن الحقّ الغطاءا)
٠ (خلع الله عليها نضرة ** راقت العالَم زهواً واجتلاءا)

---

١ (كلما مرَّت حلت في مرِّها ** راحة الأفراح رشفاً وانتشاءا)
(واستهلَّ الدهرُ يُثني مُطرباً ** عطف نشوان ويختال ازدهاءا)
(فلتهنّ (الملةُ الغرّاءُ)
مَن ** أحكم الله به منها البناءا)
٤ (ولتباهل فيه أعداء الهدى ** ولتباه اليوم فيه العلماءا)
٥ (ذو محيا فيه تستسق السما ** وبنانٍ علَّم الجودَ السماءا)
٦ (رق بشراً وجهه حتى لقد ** كاد أن يقطر منه البشرماءا)
٧ (فعلى نور الهدى من وجهه ** وجد الناس إلى الرشد اهتداءا)
٨ (فهو ظل الله في الأرض على ** فئةِ الحقّ بلطف الله فاءا)
٩ (فكفى هاشم فخراً أنَّها ** وَلدته لمزاياها وعاءا)
٠ (فلها اليومَ انتهى الفخرُ به ** وله الفخر ابتداءاً وانتهاءا)

---

٢ (حيّ فيها المرفد الأسنى وقل : ** وصلاحاً ، وعفافاً ، وإباءا)
(زانَ سامرا وكانت عاطلاً ** تتشكى من محليها الجفاءا)
(وغدت أفناؤها آنسة ** وهي كانت أوحشَ الأرضِ فناءا)
٤ (** زادك الله بهاءً وسناءا)
٥ (إنما أنت فراش للألى ** جعل الله السما فيهم بناءا)
٦ (ماحوت أبراجها من شهبها ** كوجوهٍ فيك فاقتها بهاءا)
٧ (قد توارت فيك أقمار هدى ** ودت الشمس لها تغدو فداءا)
٨ (أبداً تزدادُ في العليا سنًى ** وظهوراً ، كلّما زيدت خفاءا)
٩ (ثم نادي القبةَ العليا وقل : ** طاولي ياقبةَ الهادي السماءا)
٠ (بمعالي العسكريين اشمخي ** وعلى أفلاكها زِيدي عَلاءا)

٣(واغلبي زهر الدراري في السنا ** فبك العالم - لافيها - أضاءا)
(خطك الله تعالى دارة ** لذُكائي شرفٍ فاقا ذُكاءا)
(وبنا عرّج على تلكَ التي ** أودعتنا عندَها الغيبةُ داءا)
٤ (حجب الله بها الداعي الذي ** هو للأعين قد كان الضياءا)
٥ (وبها الأملاك في ألطافه ** للورى تهبط صبحاً ومساءا)
٦ (قف وقل عن مهجةٍ ذائبةٍ ** ومن العينينِ فانضجها دماءا)
٧ (يا إمامَ العصرِ ما أقتلها ** حسرةً كانت هي الداء العياءا)
٨ (مطلننا البرء في تعليلها ** وسوى مرءاك لا نلقى شفاءا)
٩ (برئت ذمّةُ جبارِ السما ** من أناس منك قد أضحوا براءا)
٤٠ (فمتى تبرد أحشاء لنا ؟ ** كِدنَ بالأنفاسِ يُضر من الهواءا)

٤(ونرى يا قائم الحق انتضت ** سيفها منك يد الله انتضاءا)
٤(أفهل نبقى - كما تبصرنا - ؟ ** نُنفِذ الأيامَ والصبرَ رجاءا ! !)
٤(لا رأى الرحمةَ من قال رياءا : ** قلت الروح لمولاها : فداءا)

البحر : طويل (حبستُ رجائي عن الباخلينَ ** وانزلت في إبني علي رجائي)
(هما لِيَ حرزٌ من النائبا ** تِ بل حَرَمٌ من جميع البلاءِ)
(ولي شافعانِ بدارِ البقاءِ ** ولي شافعات بدار البقاءِ)
٤ (أشبلي عليٍّ ومَن إن دعو ** تُ في كلّ خطبٍ أجابا دُعائي)
٥ (أرى الدهر من حيثُ لا أتقي ** رماني ، ويعلمُ أنتم وقائي)

البحر : رمل تام (مني القصد وتحقيق الرجاء ** من سليلي آل طاها الأصفياءِ)
(لاأرى يجبه بالرد امرؤ ** قارِعاً لله باباً للدعاءِ)
(فرجائي كيف يغدو خائباً ** عند بابين لجبار السماءِ)

البحر : كامل تام (يابن الإمام العسكريّ وَمن ** رب السماء لدينه انتجبه)
(أفهكذا تغفي وأنت ترى ** نارَ الوباءِ تشبُّ ملتهبه)
(لا تنطفي إلاّ بغاديةٍ ** من لطفكم ، تنهلُّ منسكبه)
٤ (أيضيقُ عنّا جاهُكم ؟ ولقد ** وَسِعَ الوجودَ ، وكنتم سببه)
٥ (الغوثَ ! أدركنا ! فلا أحدٌ ** أبداً سواكَ يغيثُ مَن نَدبه)
٦ (غضِبَ الإلهُ ، وأنت رحمتهُ ، ** يارحمة الله اسبقي غضبه)

البحر : كامل تام (هي دار غيبته فحي قبابها ** والثم بأجفان العيون ترابها)
(بذلت لزائرها ولو كشف الغطا ** لرأيت أملاك السما حجابها)
(ولو النجومُ الزهرُ تملكُ أمرها ** لهوت تقبل دهرها أعتابها)
٤ (سعُدت بمنتظر القيام ومَن به ** عقدت عيون رجائه أهدابها)

٥ (وَسَمت على أمِّ السما بمواثلٍ ** وأبيكَ ماحوتِ السما أضرابها)
٦ (بضرايح حجبت أباه وجده ** وبغيبه ضربت عليه حجابها)
٧ (دارٌ مقدَّسةٌ وخيرُ أئمَّةٍ ** فَتح الإلهُ بهم إليه بابها)
٨ (لهُم على الكرسيّ قبّة سؤددٍ ** عَقدَ الإلهُ بعرشهِ أطنابها)
٩ (كانوا أظلَّةَ عرشهِ وبدينه ** هبطوا لدائرة غدوا أفطابها)
٠ (صدعوا عن الرب الجليل بأمره ** فغدوا لكل فضيلة أربابها)

---

١ (فهدوا بني الالباب لكن حيروا ** بظهورِ بعض كمالِهم ألبابها)
(لا غروَ إن طابت أرومة مجدِها ** فنمت بأكرم مغرس أطيابها)
(فالله صور آدما من طينة ** لهم تخيَّر محضَها ولُبابها)
٤ (وبراهمُ غُرراً من النُطفِ التي ** هي كلَّها غررٌ وَسل أحسابها)
٥ (تُخبرَك أنَّهمُ جروا في أظهرٍ ** طابت وطهَّر ذو العُلى أصلابها)
٦ (وتناسلوا فإذا استهلَّ لهم فتى ** نسجت مكارمه له جلبابها)
٧ (حتى أتى الدنا الذي سيهزها ** حتى يدك على السهول هضابها)
٨ (وسينتضي للحرب محتلب الطلى ** حتى يُسيلَ بشفرتيه شعابها)
٩ (ولسوف يُدرِكُ حيثُ ينهضُ طالباً ** ترة له جعل الله طلابها)
٠ (هو قائمٌ بالحقّ كم من دعوة ** هزَّته لولا ربُّه لأجابها)

---

٢ (سعُدت بمولِده المباركِ ليلةٌ ** حَدرَ الصباحُ عن السرورِ نقابها)
(وزهت به الدنيا صبيحةَ طرزت **)
(رجعت إلى عصرِ الشبيبةِ غضَّة ** من بعد ماطوت السنين شبابها)
٤ (يا من يُحاولُ أن يقومَ مهنيّاً ** إنهض بلغت من الأمور صوابها)
٥ (وأشر إلى من لا تشير يدُ العُلى ** لِسواهُ إن هي عَدَّدت أربابها)
٦ (هو ذلك الحسن الزكيُّ المجتبى ** من ساد هاشم شيبها وشبابها)
٧ (جمع الأله به مزايا مجدها ** ولها أعادَ بعصرِه أحقابها)
٨ (نُشرت بمن قد ضمَّ طيَّ ردائِه ** أطهارَها ، أطيابها ، أنجابها)
٩ (وله مآثر ليس تحصى لو غدت ** للحشرِ أملاكُ السما كتّابها)
(ذك الذي طلب السماء بجده ** وبمجده حتى ارتقى أسبابها)

---

٣ (مالعلم منتحلا لديه وإنما ** وَرثَ النبوَّةَ وحيَها وكتابها)
(يا من يريش سهامَ فكرتِه النهى ** فلأي شاكة أراد أصابها)
٤ (ولدتكَ أمُّ المكرماتِ مبرَّءاً ** مما يُشينُ من الكرامِ جنابها)
٥ (ورضعت من ثدي الأمامة علمها ** مُتجلبباً في حجرِها جلبابها)
٦ (وبنورِ عصمتِها فُطمت فلم ترث ** حتى بأمر الله نبت منابها)

٧ (** وغداً تلون ثوابها وعقابها)
٨ (وإليكم جَعل الإلهُ إيابها ** وعليكم يوم للعاد حسابها)
٩ (يامن له انتهت الزعامة في العلى ** فغداً يروض من الأمور صعابها)
٤٠ (لو لامست يدك الصخورَ ولفجَّرت ** بالماء من صم الصخور صلابها)
٤ (ورعى ذِمام الأجنبين كما رعى ** لنبي أرومة مجده أنسابها)

---

٤ (رقت الأنام طبايعاً وصنايعاً ** بهما ملكت قلوبها ورقابها)
٤ (وجدتك أبسط في المكارم راحة ** بيضاء يستسقي السحاب سحابها)
٤٤ (ورأتك أنور في المعالي طلعة **)
٤٥ (لله دارك إنّها قِبَلُ الثنا ** وبها المدايح أثبتت محرابها)
٤٦ (** رضوانُ بِشرك فاتحٌ أبوابها)
٤٧ (فأقم كما اشتهت الشريعةُ خالداً ** تطوي بنشرك للهدى أحقابها)

البحر : وافر تام (أميرَ المؤمنين أغِث صريخاً ** ألم يجنب قبرك مستغيثاً)
(أتاك يحث ناجية المطايا ** وصرف الدهر يطلبه حثيثاً)

البحر : خفيف تام (حزت بالكاظمين شأنا كبيرا ** فابق ياصحن آهلا معمورا)
(فوق هذا البهاء تكسي بهاء ** ولهذي الأنوارِ تزدادُ نورا)
(إنما أنت جنة ضرب الله ** عليها كجنة الخلد سورا)
٤ (إن تكن فُخِّرت بهاتيك عينٌ ** وبها يشربُ العبادُ نَميرا)
٥ (فلكم فيك من عُيونٍ ولكن ** فُخِّرت من حواسدٍ تفجيرا)
٦ (فاخرت أرضك السماء وقالت : ** إن يكن مفخرٌ فمنّي أستُعيرا)
٧ (ودعا يا رجاءُ هاك بناني ** من غدا فيهما الضراح فخورا)
٨ (بمصابيحي استضيء ربا معال ** شرفا بيت ربك المعمورا)
٩ (لك فخر المحارة انفلقت عن ** دُرّتين استقلَّتا الشمس نورا)
٠ (وهما قُبّتان ليست لكلٍّ ** منهما قبة السماء نظيرا)

---

١ (صاغ كلتيهما بقدرتهِ الصا ** ئغ من نوره وقال : أنيرا)
(حولَ كلٍّ منارتن من التبرِ ** يجلى سناهما الديجورا)
(كبرت كل فيه بهما شأنا ** فأبدن عليهما التكبيرا)
٤ (فغدت ذاتَ منظرٍ لك تحكي ** فيه عذراءَ تستخفُّ الوقورا)
٥ (كعروسٍ بَدت بقرطي نُضار ** فملت قلب مجتلها سرورا)
٦ (بوركت من منابر قد أقيمت ** عُمداً تحملُ العظيم الخطيرا)
٧ (رفعت قبة الوجود ولولا ** ممسكاها لآذنت أن تمورا)
٨ (يالك الله ما أجلك صحنا ** وكفى بالجلال فيك خفيرا)
٩ (حرم لآمن به أودع الله **)

٠ (طبتَ إمّا ثراك مِسكُ وأمّا ** عبق المسك من شذاه استعيرا)

٢(بل أراها كافورةَ حملتها ** الريح خُلديَّة فطابت مسيرا)
(كلّما مرَّت الصبا عرَّفتنا ** أنها جددت فطابت مسيرا)
(أين منها عطر الأمامة لولا ** أنها قبلت ثراك العطيرا)
٤ (كيف تحبيري الثناء فقل لي : ** أنت ماذا لا حسن التحبيرا)
٥ (صحنُ دارٍ أم دارةٌ نيّراها ** بهما الكونُ قد غدا مستنيرا)
٦ (إن أقل : أرضك الأثير ثراها ** ما أراني مدحت إلا الأثيرا)
٧ (أنت طور النورِ الذي مذ تجلّى ** لابن عمران دك ذاك الطورا)
٨ (أنت بيتٌ برفعه أذِن الله ** لفرهاد فاستهلَّ سرورا)
٩ (وغدا رافِعاً قواعد بيتٍ ** طبر الله أهله تطبيرا)
٠ (خير صرح على يدي خير ملك ** قدر الله صنعه تقديرا)

٣(تلك ذاتُ العمادِ لو طاوَلته ** أنها جَددت عليك المرورا)
(أو رأى هذه المباني كسرى ** لرأى ماابتناه قدماً حقيرا)
(ولنادي مهنياً كل من جاء ** من الفرسِ أوَّلاَ وأخيرا)
٤ (قائلاً : حسبكم بفرهاد فخراً ** بلداً طيباً وربًّا غفورا)
٥ (قد أقرَّ العيون منك بصنعٍ ** ومن قال غير ذا قال : زُورا)
٦ (وبهذا البنا لكم شادَ مجداً ** لم يزل فيه ذكر كم منشورا)
٧ (وبعصر سلطانه ناصر الدين ** فأخليق بأن يباهي العصورا)
٨ (قد حمى حوزةَ الهدى فيه ربٌّ ** قال : كن أنت سيفه المنصورا)
٩ (ملك عن أب وعن حد سيف **)
٤٠ (يا مُقيل العِثار تُهنيك بُشرى ** تركت جدج حاسد يك عثورا)

٤(من رأى قبل ذا كعمّك عمًّا ** ليس تغنى الملوك عنه نقيرا)
٤(وسعت راحتاه أيامَ عصرٍ ** لم يلدن الأنسان إلا قتورا)
٤(بَثَّ أكرومةً تُريك المعالي ** ضاحكات الوجوه تجلو الثغورا)
٤٤ (ذَخر الفوز في مبانٍ أرتنا ** أنَّه كان كنزَها المذخُورا)
٤٥ (ونظرنا في بذلهِ فهتفنا : ** هكذا تبذل الملوك الخطيرا)
٤٦ (قد كسى هذهِ المقاصر وشياً ** فسيكسي وشياً ويحيي قصورا)
٤٧ (يبدو فيكِ الصباحُ سَفورا ** فوق جُدرانهِ بدا مسطُورا)
٤٨ (إنّما الرقُّ مُهرِقٌ خطَّ وصفي ** ذا البنا فيه فاغتدى منشورا)
٤٩ (لك في دفتيه سحر ولكن ** خطه مذ برى البليغ زبورا)
٥٠ (فاروِعني سحّارةَ الحسن واحذر ** لافتتانٍ بسحرها أن تطيرا)

٥(وتحدث بفضل فرهاد وانظر ** كيف منه نشرت روضاً نضيرا)

٥(مستشارٌ في كلّ أمرٍ ولكن ** لسوى السيف لم يكن مُستشيرا)
٥(في حجور الحرب شب وكانت ** أظهر الصافنات تلك المجورا)
٥٤ (قد حبا في الملا فكان غماماً ** واحتبى في العلى فكان ثبيرا)
٥٥ (ملأت بردتاه علماً وحلماً ** وحجى راسخاً وجوداً غزيرا)
٥٦ (لا تقس جود كفه بالغوادي ** وندى كفّه يمدُّ البحورا)
٥٧ (بل من البحر تستمد الغوادي ** كم عليه تطفَّلت كي تميرا)
٥٨ (قل في عصرنا الكرام وفي فر ** هاد ذاكَ القليل صار كثيرا)
٥٩ (كم رقاب ارقها ورقاب ** حررتها هباته تحريرا)
٦٠ (إن رأينا نهر المجرَّةِ قدماً ** عبرته الشعرى وكان صغيرا)

٦(فهي اليوم دونَهُ وقفت من ** دونِ بحرٍ فلا تُسمَّى العَبورا)
٦(لا ثلوناً ولا نزوراً شطورا ** في سماطي نادي علاه وثيرا)
٦(وعليه اتكا بأعلى رواق ** تخذ المكرمات فيه سميرا)
٦٤ (وغدا باسطاً به كفَّ جُودٍ ** نشرت ميت الندى المقبورا)
٦٥ (** فاحتلبها لبون جود درورا)
٦٦ (وتشطر ضروعها حافلات ** لا تلوناً ولا نزورا شطورا)
٦٧ (واترِك غيرها فتلك زَبون ** تدع القعب في يديك كسيرا)
٦٨ (وعلى العصب لا تدر فأولى ** لو جعلتَ العصاب عضباً طريرا)
٦٩ (سعدُ قرِّط مسامعَ الدهر إنشادَ ** ك تسمع من شئت حتى الصخورا)
٧٠ (غير عبد الهادي أخيه أخي ال ** بالقوافي مُهنياً وبشيرا)

٧(قل لها لا برحتِ فردوس أُنسٍ **)
٧(وإمامين يُنقذان من النار ** لمن فيهما غدا مستجيرا)
٧(وعلما غدا أبا لبني العلم ** وأكرم به أباً غيورا)
٧٤ (وأغر أذيال تقواه للنا ** س نفضن الدنيا وكانت غرورا)
٧٥ (كم بسطنا الخطوب أيد أرتنا ** أخذل الناس من أعدَّ نصيرا)
٧٦ (وطواها محمدُ الحسنُ الفعل **)
٧٧ (طبتِ أهلاً وتربةً وهواءً ** كم نشقنا بجوّه كافُورا)
٧٨ (قد حماكِ المهديُّ عن أن تضامي ** وكفاك المخشي والمحذورا)
٧٩ (ومن الأمنِ مدّ فوقك ظِلاًّ ** ومن الفخر قد كساك حبيرا)
٨٠ (من يسامي علاه شيخاً كبيرا ** وله دانت القُرومُ صغيرا)

٨(لم نجد ثانيا له كان بالفخر ** خليقاً وبالثناءِ جديرا)
٨(** سيف مقالاً فصلاً عزماً مبيرا)
٨(وأخي الشمس طلعة تُبهِت الشم ** س إذا وجهه استهل منيرا)

٨٤ (وأخي الغيثِ راحةً تخجل ** الغيثَ ولو ساجلته نوءً غزيرا)
٨٥ (قمرا سؤدد وفرعا معال **)
٨٦ (حفظ فيك حوزة الدين إذ كم ** عنكَ ردّا باعَ الزمان قصيرا)
٨٧ (واستطالا بهمة يأسران ال ** خطبَ فيها ويُطلقانِ الأسيرا)
٨٨ (فبها سيدا معاً طور موسى ** من رأى همةً تُشيد الطورا)
٨٩ (ومقاصير لو تكلفها الدهر ** لأعي عجزاً وأبدى القصورا)
٩٠ (** لم يريدا غلا اللطيف الخبيرا)

٩(فيه كانا أعفَّ في الله كفًّا ** ووراء الغيوب أنقى ضميرا)
٩(أجهدها في خدمة الدين نفساً ** شكر الله سعيها المشكورا)
٩(أتعباها لتستريح بيوم ** فيه تلقى جزاءَها موفورا)
٩٤ (يعدل الحج ذلك العمل الصالح ** إذ كان مثلُه مبرورا)
٩٥ (معد الله أن يعد لكل ** منهما فيه جنة وحريرا)
٩٦ (أيها الصحن لم تزل للمصلى ** ومن الذنب مسجداً وطهورا)
٩٧ (دُمتَ ما أُرستِ الجبالُ وباني ** كَ ليومٍ يُدعى بها أن تسيرا)
٩٨ (واستطبها معطارة النظم منها ** تَحسبُ اللفظَ لؤلؤاً منثورا)
٩٩ (خُتِمت كافتتاحها فيك لا تعلَّم ** أيا شذاه أذكى عبيرا)

البحر : متقارب تام (كذا يظهر المعجز الباهر ** فيشهدُه البرُّ والفاجِرُ)
(ويروي الكرامة مأثورة ** يبلّغُها الغائب الحاضر)
(يقر لقوم بها ناظر ** ويقذى لقومٍ بها ناظر)
٤ (فقلب لها ترحاً واقع ** وقلبٌ لها فرحاً طائر)
٥ (أجل طرف فكرك يامستدل ** وانجِد بطرفكَ يا غائِر)
٦ (تصفَّح مآثر آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم* وحسبُك ما نَشرَ الناشر)
٧ (ودونكه نبأ صادقاً ** لقلب العو هو الباقر)
٨ (فمن صاحب الأمر أمس استبان ** لنا معجز أمره باهر)
٩ (بموضع غيبته قد ألم ** أخو عِلّةٍ داؤُها ظاهر)
٠ (رمى فمه باعتقال اللسان ** رامٍ هو الزمنُ الغادر)

١(فأقبل ملتمساً للشفاء ** لدى من هو الغائب الحاضر)
(ولقنه القول مستأجر ** عن القصد في أمره جائر)
(فيناه في تعب ناصب ** ومن ضجرِهِ فكره حائر)
٤ (إذا انحلَّ من ذلك الاعتقال ** وبارحه ذلك الضائر)
٥ (فراح لمولاه في الحامدِين ** وهو لألآئِهِ ذاكر)
٦ (لعمري لقد مَسَحت داءهُ ** يدٌ كلُّ حيٍّ لها شاكر)
٧ (يدٌ لم تزل رحمةً للعبادِ ** كذلك أنشأها الفاطر)

٨ (تحدث وان قائم آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم* له النهي وهو هو الآمر)
٩ (أيمنعُ زائرَه الاعتقالُ ** ممّا به ينطقُ الزائر)
٠ (** ويغضي على أنه القادر)

٢(ويكبو مُرجيّه دونَ الغياثِ **)
(أحاشيه بل هو نعم المغيث ** غذا نضنض الحادث الفاغر)
(فهذي الكرامة لا ما غدا ** يلفقه الفاسق الفاجر)
٤ (أدِم ذكرها يا لسانَ الزمانُ ** وفي نشرها فمك العاطر)
٥ (وهنّ بها سُرَّ مرَّا وَمن ** به ربعُها آهلٌ عامر)
٦ (هو السيد الحسن المجتبى ** خضمّ الندى غيثه الهامر)
٧ (وقل : ياتقدست من بقعة ** بها يَغفرُ الزلّةَ الغافرُ)
٨ (كلا اسميكِ للناسِ بادٍ له ** بأوجههم أثر ظاهر)
٩ (فأنت لبعضِهمُ سرَّ مَن **)
٠ (لقد أطلق الحسن المكرمات ** محيّاكِ وهو بَهاً سافر)

٣(فأنتِ حديقةُ أُنسٍ به ** وأخلاقه روضك الناظر)
(** ونسجُ التقى بُردُه الطاهر)
(هو البحر لكن طما بالعلوم ** على أنه بالندى زاخر)
٤ (على جودِه اختلف العالمون ** يبشر واردها الصادر)
٥ (بحيث المنى ليس يسكو العقام ** أبوها ولا أمُّها عاقر)
٦ (فتى ذكره طارفي الصالحات ** وفي الخافقين بها طائر)
٧ (** ينالُ عُلاهُ ولا نثر)
٨ (يباري الصَبا كرماً كفّه ** على أنه بالصبا ساحر)
٩ (فإن أمطرت استحيت الغاديات ** ونادت : لأنت الحيا الماطر)
٤٠ (فيا حافظاً بيضة المسلمين ** لأنت لكسرِ الهدى جابر)

٤(فبلّغت لذَّتها مَن سواك ** وبالزهد أنت لها هاجر)
٤(تمنيهم في حماك المنيع ** وهمك خلفهم ساهر)
٤(سبقتم علا بدوام الأله ** يدومُ لكم عزّه القاهر)
٤٤ (وحولك أهل الوجوه الوضاء **)
٤٥ (كذا فلتكن عترة الأنبياء ** وإلاّ فما الفخرُ يا فاخر)
٤٦ (ولا سهرت فيك عين الحسود ** إلاّ وفي جفنِها غائر)
٤٧ (فليس لعلياكم أول ** وليس لعلياكم آخر)
٤٨ (وكلهم عالم عامل ** وغيرهم لابن تامر)
٤٩ (لكم قولةُ الفصل يومَ الخصام ** ويومَ الندى الكرمُ الغامر)
٥٠ (وَفَرت على الناسِ دنياهُم ** فكلٌّ له حسنُها ساحر)

٥ (وكل نجوم هدى من علاك ** بها قلت فالمثل السائر)
٥ (فدُم دارُ مجدك مأهولةً ** وباب علاك بها عامر)

البحر : كامل تام (بشرى فمولدُ صاحبِ الأمرِ ** أهدي إليك طرائف البِشرِ)
(وبطلعة منه مباركة ** حيّى بوجهكِ طلعةَ البدر)
(وكساك أفخر خلعة مكثت ** زمناً تمنقها يد الفخر)
٤ (هي من طراز الوحي لا نزعت ** عن عطف مجدك آخر العمر)
٥ (وإليك ناعمةُ الهبوبِ سرت ** قدسية النفحات والنشر)
٦ (فحبتك عطراً ذاكياً وسوى ** أرجِ النبوّة ليس من عطر)
٧ (الآن أضحى الدين مبتهجاً ** وفم الأمامة باسم الثغر)
٨ (وتباشرت أهلُ السماءِ بمن ** حفَّت به البُشرى إلى الحشر)
٩ (فَرِحت بمن لولاهُ ما حُبيت ** شرف التنزل ليلة القدر)
٠ (ولما أتت فيه مسلِّمةً ** بالامر حتى مطلع الفجر)

١ (لله مولدُه ففيه غدا ** الإسلامُ يخطُر أيّما خَطر)
(هو مولدُ قال الإلهُ به ** كرماً لعينك بالهنا قرّي)
(وحباك أنظر نعمة وفدت ** فيه برائق عيشكَ النضر)
٤ (بالكر به كأس السرور فما ** أحلاه عيداً مرَّ في الدهر)
٥ (صقلت به الأيّامُ غرَّتها ** وَجلت وجوهَ سعودِها الغُرّ)
٦ (أهلُّ النهى والأوجهِ الغرّ ** من في الوجود يقوم بالشكر)
٧ (فلكم حشىً من أنسهِ حبرت ** في روضةٍ مطلولة الزهر)
٨ (ولكم على نشر الحبور طوت ** طيَّ السجل حشىً على جمر)
٩ (يا خير مَن وَفَدت لنائلِهِ ** حنقوا بمولد مدرك الوتر)
٠ (سيف كفال بأن طابعه ** مَلكُ السما لجماجم الكفر)

٢ (بيديه قائمة وعن غضب ** سيسله لطلى ذوي الغدر)
(فترى به كم خدر مُلحدةٍ ** نهب وكم دم ملحد هدر)
(حتى يعيد الحق دولته ** تختالُ بين الفتح والنصر)
٤ (للمجتبى الحسن الزكي زكى ** عيص ألف بطينة الفخر)
٥ (نشأت ' بسامراء ' أنملة ** ديما تعم الأرض بالقطر)
٦ (وكأنه فيها وصفوته ** أهل بالنهى والأوجه الغر)
٧ (قمرٌ توسّط هالةَ فغدا **)
٨ (متضوع أرج السيادة من ** عطفي علاه بأطيب الذكر)
٩ (عمار محرابِ العبادة قد ** نشر الإلهُ به أبا ذرّ)
٠ (وحباهُ عِلماً لو يقسِّمُه ** في دهرهِ لكفى بني الدهر)

٣(حر العوارف يسترق بها ** في كل آن ألسن الشكر)
(ومنزه ما غيرت يده ** تبعات هذي البيض والصفر)
(جذلان يبدأ بالسخا كرماً ** ويعيدُه ويظنُّ بالعُذر)
٤ (وله شمائلُ بالندى كَرُمت ** فغمرن من في البر والبحر)
٥ (والمرءُ لم تكرُم شمائلهُ ** حتّى يهينَ كرائمَ الوفر)
٦ (مولى علت فهر بسؤدده ** وله انتهى إرثاً على فهر)
٧ (من لو مشى حيثُ استحقَّ إذاً ** لمشى على العيوق والنسر)
٨ (الخلق من ماء لرقته ** والحلمُ مفطورٌ من الصخر)
٩ (تبري طُلى الأعدام أنملُهُ ** بصنايعٍ من مَعدن التبر)
٤٠ (لم تترك خطباً تسادفه ** إلا ثنته مقلم الظفر)

٤(يا واحدَ العصر استَطل شَرفاً ** فقد استنابك صاحب العصر)
٤(ورأى ولي الامر فيك نهى ** فدعاك : قم بالنهي والامر)
٤(فمثلتَ في الدنيا وكنتَ لها ** علماً به هديت بنو الدهر)
٤٤ (ياخير من وفدت لنا ثله ** وأجل من يمشي على العفر)
٤٥ (بك إن عدلتُ سواك كنت كم ** تزن الجبال الشم بالذر)
٤٦ (إن كان زانَ الشعرُ غيرك في ** مدحٍ فمدحُك زينةُ الشِعر)
٤٧ (ماذا أقول بمدحكم ولكم ** جاءَ المديح بمحكمِ الذكر)
٤٨ (كيف الثناءُ على مكارِمكُم ** عجز البليغُ وأُفحمَ المُطري)
٤٩ (فاسلَم ولا سَلِمت عداك ودم ** ولك العلى ونباهة القدر)

البحر : كامل تام (ياقائماً بالحق حل بنا ** ملا يفرجه سوى لطفك)
(بك عنه لذنا حيث لاشرف ** عند الإلهِ أجلُ من شرفك)
(ترضى تعودُ نفوسُنا سَلباً ** بيدِ الحِمام ونحن في كَنفك)
٤ (ويروعُنا ريبُ المنونِ وقد ** عذنا بجاه العز من سلفك)

البحر : سريع (قضاءُ حقِّ الضيفِ أولى به ** من شرع الواجب من حَقِّه)
(وعلّةُ المرءِ أرى بُرءَها ** أرجى لذي العلة من خلقه)
(والعبد لا يُصلحُ من شأنِه ** إلا الذي يملك من رقه)

البحر : طويل (إذا لم أُعوَّد منك غير التفضُّل ** فهل كيف لاأرجوك في كل معضل)
(وإياك في عتبي اطيل حراءة ** لأنك في كل الأمور مؤملي)
(وأنك بعد الله لا المرتجى الذي ** عليه اتكالي بل عليه معوَّلي)
٤ (وما أحدٌ إلاّ ويُقبَر ميتاً ** وها أنا ذا خي قبرت بمنزلي)
٥ (على أن هذا الدهر طبق سيفه ** الجوارح مني مفصلاً بعد مفصل)

٦ (وحملني أعباءه فكأنني ** على كاهلي منها أنوءُ بأجبُل)
٧ (ومذ سدَّ أبوابَ الرجادون مقصدي ** قرعتُ بعتبي منك بابَ التفضُّل)
٨ (أأصدُر ضمآناً وقد جئتُ مُورِداً ** رجائي من جدواك أعذب منهل)
٩ (وتُسلمني للدهر بعد تيقُّني ** بأنك مهما راعني الدهر معقلي)
٠ (فهب ، سوءُ فعلي من صِلاتك مانعي ** فحسن رجائي نحو جودك موصلي)

البحر : طويل (إليكم تذل النفس من بعد عزة ** وليست تذل النفس إلا لمن تهوى)
(فلا تحو جوها بالسؤال لغيركم ** فتسألَ مَن يسوى ومَن لم يكن يسوى)

البحر : كامل تام (كم ذا تطارح في منى ورقاءها ** خفض عليك فليس داوك داءها)
(أنظنها وجدت لبين فانبرت ** جزعاً تبثك وجدها وعناءها)
(فحلبت قلبك من جفونك أدمعاً ** وسَمت كربعيّ الحيا جَرعاءها)
٤ (هيهات ما بنتُ الأراكةِ والجوى ** نضج الزفيرُ حشاكَ لا أحشاءها)
٥ (فاستبقِ ما أبقى الأسى من مُهجةٍ ** لك قد عَصرت مع الدُموع دماءها)
٦ (كذَبتك ورق الابطحينِ فلو بكت ** شَجَناً لاخضل دَمعها بطحاءها)
٧ (فاطرح لحاظَك في ثنايا أُنسها ** من أيّ ثَغرٍ طالعت ما ساءها)
٨ (لاالفها صدعته شاعبة النوى ** يوماً ولا فَطَم الغمامُ بكاءها)
٩ (وغديرُ روضتِها عليه رفرفت ** عذب الاراك وأسبغت أفياءها)
٠ (لكن بزينةِ طوقِها لمَّا زهت ** مزجت بأشجان الانين غناءها)

---

١ (ورأت خضاب الراحتين فطربت ** وظننت تطريب الحَمام بُكاءَها)
(أأخا الملامة كيف تطمع ضلة ** بالعذل من نفسي تروض إباءها)
(أرأيت ريقة إفعوان صريمة ** نفس السليم بها تروم شفاءها)
٤ (عني فما هبَّت بوجديَ ساجعٌ ** تدعو هديلا صبحها ومساءها)
٥ (ما نبَّهتَ شوقي عشيَّةَ غرَّدت ** بظباءِ كاظمةٍ عدِمت ظباءَها)
٦ (لكنما نفسي بمعترك الاسى ** أسرت فوادح كربلاء عزاءها)
٧ (يا تُربة الطف المقدَّسةِ التي ** هالُوا على (ابن محمد)
بوغاءَها)
٨ (حيَّت ثراكِ فلاطفتهُ سحابةٌ ** من كوثرِ الفردوسِ تحمل ماءَها)
٩ (واريت روح الانبياء وإنما ** واريت من عين الرشاد ضياءها)
٠ (فلا يهمّ تنعى الملائكُ مَن لهُ ** عَقدَ الإلهُ ولاءَهُم وَولاءها)

---

٢ (ألآدم تنعى وأين خليفة ال ** رحمنِ آدمُ كي يُقيمَ عزاءها)
(وبك انطوى وبقية الله التي ** عرضت وعلم آدم أسماءها)
(أم هل إلى نوح وأين نبيه ** نوحٌ فليُسعد نوحَها وبكاءها)

٤ (ولقد ثوى بثراكِ والسببُ الذي ** عصم السفينة مغرفاً أعداءها)
٥ (أم هل إلى موسى وأين كليمه ** موسى لكي وجداً يطيل نعاءها)
٦ (ولقد توارى فيكِ والنار التي ** حمل الأئمة كربها وبلاءها)
٧ (دفنوا النبوة وحيها وكتابها ** بك والإمامةَ حُكمها وقضاءها)
٨ (لا ابيضَّ يومٌ بعد يومك أنّه ** ثكلَت سماءُ الدين فيه ذُكاءها)
٩ (يومٌ على الدُنيا أطلَّ بروعةٍ ** رأت الحُتوف أمامها ووراءها)
٠ (واستك مسمع خافقيها مذبها ** هَتف النعيُّ مطبِّقاً أرجاءها)

٣(طرقتكِ سالبة البهاءِ فقطّبي ** ما بشر من سلب الخطوب بهاءها)
(ولتغد حائمة الرجاء طريدة ** لا سجل ينقع برده أحشاءها)
(فَحشا ابنِ فاطمةٍ بعرصة كربلا ** بَردت غليلاً وهو كان رُواءها)
٤ (ولتطبق الخضراء في أفلاكها ** حتى تصك على الورى غبراءها)
٥ (فوديعة الرحمن بين عبادة ** قد أودعته أمية رمضاءها)
٦ (صرعته عطشاناً صريعة كأسها ** بتنوفة سدت عليه فضاءها)
٧ (فكسته مسلوب المطارف نقعها ** وسقته ضمآن الحشا سمراءها)
٨ (يوم استحال المشرقان ضلالة ** تبعث به شيع الضلال شقاءها)
٩ (إذ ألقَح ابنُ طليق أحمد فتنةً ** وَلدت قلوبُهم بها شحناءها)
٤٠ (حَشدت كتائِبَها على ابن محمدٍ ** بالطف حيث تذكرت آباءها)

٤(الله أكبر ! يا رواسي هذه الأ ** رض البسيطة زايلي أرجاءها)
٤(يَلقى ابنُ منتجع الصلاح كتائباً ** عَقدَ ابنُ مُنتجعِ السفاح لِواءَها)
٤(ما كان أوقحها صبيحة قابلت ** بالبيضِ جبهته تُريقُ دِماءها)
٤٤ (ما بلَّ أوجُهها الحيا ولو انّها ** قِطعُ الصفا بلَّ الحيا مَلساءها)
٤٥ (من أين تخجل أوجه أموية ** سَكبت بلذَّاتِ الفُجورِ حياءها)
٤٦ (قَهَرت بنِي الزهراء في سُلطانِها ** واستأصلت بصفاحها أمراءها)
٤٧ (** في الأرضِ مَطرح جَنبها وثواءَها)
٤٨ (ضاقت بها الدنيا فحيث توجهت ** رأت الحتوف أمامها ووراؤها)
٤٩ (فاستوطأت ظَهر الحِمام وحوَّلت ** للعز عن ظهر الهوان وطاءها)
٥٠ (طلعت ثنيات الحتوف بعصبه ** كانوا السيوفَ قضاءَها ومِضاءها)

٥(من كل منتجع برائد رمحه ** في الروع من مهج العدى سوداءها)
٥(إن تعر نبعة غزه لبس الوغى ** حتى يجدل أو يعيد لحاءها)
٥(ما أظلَمت بالنقع غاسقةُ الوغى ** حتى بجدل أو يعيد لحاءها)
٥٤ (يعشُو الحِمامُ لشعلةٍ من عَضبه ** كرهت نفوس الدارعين صلاءها)
٥٥ (فحسامُه شمسٌ وعزرائيلُ في ** يوم الكفاح تخاله حرباءها)

٥٦ (وأشمُّ قد مسح النُجوم لواؤُه ** فكأَنَّ من عَذباته جوزاءها)
٥٧ (زحمَ السماء فمن محكّ سنانِه ** جرباء لقَّبت الورى خضراءها)
٥٨ (أبناء موت عاقدت أسيافها ** بالطف أن تلقى الكماة لقاءها)
٥٩ (لقلوبُها امتحنَ الإلهُ بموقفٍ ** محَضته فيه صَبرها وبلاءها)
٦٠ (في حيثُ جعجعت المنايا بَركها ** وطوائف الآجال طفن إزاءها)

٦(ووفت بما عقدت فزوَّجت الطُلى ** بالمُرهفات وطلّقت جوباءها)
٦(كانت سواعدَ آل بيت مُحمدٍ ** وسيوف نجدتها على من ساءها)
٦(جعلت بثغر الحتفِ من زُبر الضُبا ** رديماً يحوط من الردى حلفاءها)
٦٤ (واستقبلت هامَ الكماة فأفرَغت ** قطراً على رَدم السيوفُ دماءها)
٦٥ (كره الحمام لقاءها في ضنكه ** لكن أحب الله فيه لقاءها)
٦٦ (فَثوت بأفئدةٍ صوادٍ لم تجد ** ريًّا يَبلُّ سوى الردى أحشاءها)
٦٧ (تغلي الهواجرمن هجير غليلها ** إذ كان يُوقدُ حرّهُ رمضاءها)
٦٨ (ما حال صائمةِ الجوانح أفطرت ** بدم وهل تروي الدما إضماءها)
٦٩ (ما حالُ عاقرةِ الجسوم على الثرى ** نهبت سيوف أمية أعضاءها)
٧٠ (وأَراكَ تُنشيءُ يا غمامُ على الورى ** ظلاًّ وتروي من حَياك ضِماءها)

٧(وقلوب أبناء النبي تفطرت ** عطشاً بقفرٍ أرمضت أشلاءها)
٧(وأمض ما جرعت من الغصص التي ** قدحت بجانحة الهدى إيراءها)
٧(هتكُ الطغاة على بناتِ محمدٍ ** حجب النبوة خدها وخباءها)
٧٤ (فتنازعت أحشاءها حرق الجوى ** وتجاذبت أيدي العدوّ رداءها)
٧٥ (عجباً لِحلم الله وهي بعينهِ ** برزت تُطيلُ عويلها وبُكاءها)
٧٦ (ويرى من الزفرات تجمع قلبها ** بيد وتدفع في يد أعداءها)
٧٧ (حال لرؤيتها وإن شمت العدى ** فيها فقد نحت الجوى أحشاءها)
٧٨ (ما كان أوجها لمهجة أحمد ** وأمض في كبد البتولة داءها)
٧٩ (تربت أكفك يا أمية إنها ** في الغاضريّة تربّت أُمراءها)
٨٠ (ما ذنبُ فاطمةٍ وحاشا فاطماً ** حتى أخذت نذنبها أبناءها)

٨(لا بلَّ منك المُزن غلَّة عاطش ** فيما سقيت بني النبي دماءها)
٨(فعليك ما صلى عليها الله لع ** نته يُشابه عَودُها إبداءها)
٨(بولاء أبناء الرسالة أتَّقي ** يوم القيامة هولها وبلاءها)
٨٤ (آليتُ ألزمُ طائراً مدحي لهم ** عُنقي إذا ما الله شاء فناءها)
٨٥ (ليرى الإله ضجيع قلبي حبها ** وضجيع جسمي مدحها ورثاءها)
٨٦ (ماذا تظن إذا رفعت وسيلتي ** لله حمد أئمتي وولاءها)

٨٧ (أترى يقلّدني صحيفة شقوتي ** ويبزُّ عُنقي مدحها وثناءها)
٨٨ (بل أين من عنقي صحيفتي التي ** أخشى وقد ضمن الولاءُ جلاءها)

البحر : رجز تام (قم ناشد الأسلام عن مصابه ** أصيب بالنبي أم كتابه)
(أم أنَّ ركب الموت عنه قد سرى ** بالروح محمولا على ركابه)
(بلى قضى نفسُ النبيّ المرتضى ** وأجدرج الليلة في أثوابه)
٤ (مضى على اهتضامه بغضة ** غص بها الدهر مدى أحقابه)
٥ (عاش غريباً بينها وقد قضى ** بسيف أشقاها على اعترابه)
٦ (لقد أراقوا ليلة القدر دماً ** دماؤها انصبن بانصبابه)
٧ (تنزل الروح فوافى روحه ** صاعدة شوقاً إلى ثوابه)
٨ (فضج والاملاك فيها ضجة ** منها اقشعر الكون في إهابه)
٩ (وانقلب السلامُ للفجر بها ** للحشر إعوالاً على مُصابه)
٠ (الله نفس أحمد من قد غدا ** من نفص كل مؤمن ' أولى به ')

---

١ (غدره ابن ملجم ووجهه ** مُخضَّبٌ بالدم في محرابه)
(وجه لوجه الله كم عفرت ** في مسجد كان ' أبا ترابه ')
(فاغبر وجه الدين لا صفراره ** وخُضّب الإيمانُ لاختضابه)
٤ (ويزعمُون حيثُ طلّوا دمهُ ** في صومهم قد زيد في ثوابه)
٥ (والصوم يدعو كل عام صارخاً ** قد نضحوا دَمي على ثيابه)
٦ (إطاعةٌ قتلُهم مَن لم يكن ** تُقبلُ طاعاتُ الورى إلاّ به)
٧ (قتلتُم الصلاة في محرابها ** ياقاتليه وهو في محرابه)
٨ (وشق رأس العدل سيف جوركم ** مذشق منه الرأس في ذبابه)
٩ (فليبك ' جبريل ' له ولينتحب ** في الملأ الأعلى على مصابه)
٠ (نعم بكى والعيثُ من بُكائه ** ينحب والرعد من انتحابه)

---

٢ (منتدباً في صرخةٍ وإنّما ** يستصرخُ (المهديّ)
في انتدابه)
(ياأيها المحجوب عن شيعته ** وكاشف الغُمّى على احتجابه)
(كم تغمد السيف لقد تقطّعت ** رقابُ أهلِ الحق في ارتقابه)
٤ (فانهض لها فليس إلاك لها ** قد سئم الصابرُ جرع صابه)
٥ (واطلب اباك المرتضى ممن غدا ** مُنقلباً عنهُ على أعقابه)
٦ (وقل ولكن بلسان مرهف ** واجعل دماء القوم في جوابه :)
٧ (يا عصبة الالحاد أين من قضى ** مُحتسباً وكنتِ في احتسابه)
٨ (أين أميرُ المؤمنين أوما ** عن قتله اكتفيت في اغتصابِه)
٩ (لله كم جُرعة غيظٍ ساغها ** بعد نبيّ الله من أصحابه)

٠ (وهي على العالم لو توزعت ** أشرقت العالم في شرابه)

٣(فانع إلى أحمد ثقل أحمد ** وقُل له يا خير مَن يُدعى به)
(إنَّ الأُلى على النفاقِ مَرَدوا ** قد كشفوا بَعدك عن نِقابِه)
(وصيروا سرح الهدى فريسة ** للغيِّ بين الطلسِ من ذِيابه)
٤ (وغادروا حقَّ أخيك مُضغةً ** يلوكها الباطلُ في أنيابِه)
٥ (وظلَّ راعي إفكهم يحلبُ مِن ** ضرعِ لبون الجور في وطابه)
٦ (فالأمة اليوم غدت في مجهل ** مذ قتلوا الهادي الذي تهدى به)
٧ (لم يتشعَّب في قريشٍ نسبٌ ** إلاّ غَدا في المحضِ مِن لُبابه)
٨ (حتى أتيت فأتى في حسب ** قد دخل التنزيل في حسابه)
٩ (فيالها غلطة دهر بعدها ** لا يَحمدُ الدهر على صوابِه)
٤٠ (مشى إلى خُلفِ بها فأَصبحت ** أَرؤُسهُ تتبع من أَذنابِه)

٤(وما كفاه أن أرانا ضلة ** وِهادُه تعلو على هِضابه)
٤(حتى أرانا ذئبَه مُفترساً ** بين الشبول ليثه في غابه)
٤(هذا أمسر المؤمنين بعدما ** ألجأهم للدين في ضِرابه)
٤٤ (وقادَ من عُتاتِهم مَصاعباً ** ما أسمَحت لولا شبا قِرضابِه)
٤٥ (قد أَلفَ الهيجاءَ حتى ليلها ** غرابه يأنس في عقابه)
٤٦ (يمشي إليها وهوَ في ذِهابِه ** أشد شوقاً منه في غيابه)
٤٧ (كالشبل في وثبته والسيف في ** هبته والصل في انسيابه)
٤٨ (أرداهُ من لو لَحظته عينُه ** في مأزق لفر من إرهابه)
٤٩ (ومر من بين الجوع هارباً ** يود أن يخرج من إهابه)
٥٠ (وهوَ لعمري لو يشاءُ لَم يَنل ** ما نال أشق القوم في آرابه)

٥(لكن غدا مُسلِّماً مُحتسِباً ** والخير كل الخير في احتسابه)
٥(صلّى عليه الله من مضطهدٍ ** قد أغضبوا الرحمن في اغتصابِه)

البحر : طويل (أَهاشمُ تَيمٌ جلَّ منكِ ارتكابُها ** حرام بغير المرهفات عتابها)
(هي القرحة الأولى التي مض داؤها ** بأحشاكِ حتّى ليس يبرى انشعابُها)
(لقد أوجعت منكِ القلوبَ بلسعِها ** عقارب ضغن أعقبها دبابها)
٤ (إلى الآن يَبرى سمُّها منكِ مهجةً ** بابرتِها قد شُقَّ عنها حِجابها)
٥ (كأَن لم يكن ضدّاً سواه مقاوِماً ** حياتَكِ مقصوراً عليها ذِهابُها)
٦ (لها العذرُ لم تسلَم لباري نفوسِها ** فتُلوى لمن وُلي عليها رِقابها)
٧ (ولا صدَّقتْ يوماً بما في كتابِه ** فتخشى الذي يحصي عليها كتابها)
٨ (ولو آمنتُ بالله لم يغدُ في الورى ** بإمرةِ مولى المُؤمنين خِطابها)

٩ (علتْ فوق أعوادِ الرسول لبيعةٍ ** بها مِن ثقيل الوزر طال احتقابها)
١٠ (تقلب بين المسلمين أناملا ** ترك عن الأسلام كيف انقلابها)

---

١١ (أعد نظراً نحو الخلافة أيما ** أحق بأن تضفو عليه ثيابها)
(أمن هو نفس للنبي أم التي ** له دحرجت تحت الظلام دبابها)
(يقولون بالإجماع وُلِّيَ أمرها ** ضئيل بني تيم لينفى ارتيابها)
١٤ (وهل مدخلاً للرُشد أبقى ، وفيه من ** مدينة علم الله قد سد بابها)
١٥ (بلى عدلت عن عيبة العلم واقتدت ** بمن مُلئت من كل عيبٍ عيابها)
١٦ (ولو لم يكن عبد من الله لم تذل ** - ولا لعقة مما تحلت - كلابها)
١٧ (فلله ما جرت سيفة غيها ** على مرشديها يومَ جَلَّ مُصابها)
١٨ (بها ضَربتْ غَصباً على مُلكِ أحمد ** بكف عدي واستمر اغتصابها)
١٩ (غلى حيث بالأمر استبدت أمية ** فأسفرَ عن وجهِ الضَّلال نِقابها)
١٠ (وأَبدت حقودَ الجاهلية بعدما ** نخوفٍ من الإسلام طال احتجابها)

---

٢١ (ولت سيوفاً أظمأ الله حدها ** فأضحى دم الهادين وهو شرابها)
(فقل لنزار سومي الخيل إنا ** تحن إلى كر الطراد عرابها)
(لها إن وهبت الأرض يوماً أرتكها ** قد انحط خلف الخافقين ترابها)
٢٤ (حرام على عينيك مضضة الكرى ** فان ليالي الهم طال حسابها)
٢٥ (فلا نومَ حتى توقَد الحرب منكمُ ** بملمومةٍ شهباء يُذكي شهابها)
٢٦ (تَساقى بأفواهِ الضُّبا مِن أُميَّةٍ ** إلى مهج الأبطال تهوى حرابها)
٢٧ (فِراخُ المنايا في الوكور لرقِّها ** قد التقطت حب القلوب عقابها)
٢٨ (عَجبتُ لكم أن لا تجيش نفوسكم ** وأَن لا يقيءَ المرهفاتِ قرابها)
٢٩ (وهذي بنو عَصّارة الخمرِ أصبحت ** على منبر الهادي يطن ذبابها)
٣٠ (رَقدتِ وهبَّت منكِ تطلبُ وِترها ** إلى أن شفى الحقد القديم طلابها)

---

٣١ (نَضت من سواد الثُّكل ما قد كسوتها ** وأصبحنَ حُمراً من دِماكِ ثيابها)
(أفي كل يوم منك صدر ابن غابة ** تَبيت عليهِ رابضاتٍ ذيابها)
(يمزق أحشاء الأمامة ظفرها ** عناداً ويدمى من دم الوحي نابها)
٣٤ (لك الله من موتورة هان غلبها ** وعهدي بها صَعب المرام غلابها)
٣٥ (كأَن من بني صَخرٍ سيوفك لم تكن ** مقام جفون العين قام ذبابها)
٣٦ (وحتّى كأَن لم تنتثر في صدورها ** أنابيب سمر لم تخنك حرابها)
٣٧ (إفي الحق أن تحوي صفايا تراثكم **)
٣٨ (وتَذهب في الأحياءِ هدراً دماؤكم ** ويبطل حتّى عند حَربِ طِلابها)
٣٩ (هبوا ما على رقش الأفاعي غضاضة ** إذا سل منها ذات يوم إهابها)

٤٠ (فهل تصفح الأفعى إذا ما تلاقيا ** على تِرةٍ كفُّ السليمِ وَنابها)

٤(أيخرجها من مستكن وجارها ** وسصفو له بالرغم منها لصابها)
٤(ويطرقها حتى يدمي صماخها ** يكف له اثرن قدماً نيابها)
٤(وتنساب عنه لم تساور بنانه ** بنهش ولم يعطب حشاه لعابها)
٤٤ (فما تلك من شأن الأفاعي فلم غدت ** بها مُضر الحمراء ترضى غضابها)
٤٥ (أَصبراً وأعرافُ السوابق لم يكن ** من الدم في ليل الكفاح اختضابها)
٤٦ (أَصبراً ولم تُرفع من النقع ضلّةٌ ** يُحيل بياضَ المشرقين ضُبابها)
٤٧ (** قناها ولم تندق طعناً حرابها)
٤٨ (أَصبراً وبيضُ الهندِ لم يُثن حدَّها ** ضراب يرد الشوس تدمى رقابها)
٤٩ (وتلك بأجراع الطفوف نساؤكم ** عَليها الفلا اسودَّت وضاقت رحابها)
٥٠ (وتلك بأجراع الطفوف نساؤكم ** يهد الجبال الراسيات انتحابها)

٥(حواسر بين القوم لم تلق حاجباً ** لها الله حَسرى أين منها حِجابها ؟ !)
٥(كجمر الغضا أكبادهن من الظما ** بِقفرٍ لُعاب الشمسِ فيهِ شرابُها)
٥(تُرِدّدُ أنفاساً حِراراً وتَنثني ** لها عبرات ليس يثني انصبابها)
٥٤ (فهاتيك يحرقن الغوادي وهذه ** ينوب مناب الغاديات انكابها)
٥٥ (هواتفُ من عَليا قريشٍ بعصبةٍ ** قضوا كسيوف الهند فل ذبابها)
٥٦ (مَضوا حَيثُ لا الاقدامُ طائشة الخطا ** ولا رجح الأحلام خفت هضابها)
٥٧ (تُطارِحهم بالعَتبِ شجواً وإنّما ** دماً فجر الصخر الأصم عتابها)
٥٨ (تنادي بصوت زلزل الأرض في الورى ** شجى ضعفه حتى لحيف انقلابها)
٥٩ (أفتيان فهر أين عن فتيانكم ** حميَّتكم والأُسد لم يُحم غابها)
٦(أتصفر من رعب ولم تنض بيضكم ** فيحمر من سود المنايا إهابها)

٦(وتقهرها حرب على سلب بردها ** وأرجلها بغياً يباح انتهابها)
٦(وتتركها قسراً ببيداء من لظى ** هواجرها كادت تذوب هضابها)
٦٤ (على حين لا خدرٌ تقيلُ بكِسره ** عن الشمس حيث الأرض يغلي ترابها)
٦٥ (فوادح أجرى مقلة الأرض والسما ** دماً صبغت وجه الصعيد مصابها)
٦٦ (فيامن هم الهادون والصفوة التي ** عن الله قُرباً قاب قوسين قابها)
٦٧ (عليكم سلام الله ماديم الحيا ** مرتها صبا ريح فدر سحابها)

البحر : سريع (يا آل فِهرٍ أين ذاك الشبا ** ليست ضُباكِ اليوم تلك الضبا)
(للضيم أصبحت وشالَت ضُحىً ** نعامة العز بذاك الأبا)
(فلست بعد اليوم في حبوة ** مثلُكِ بالأمس فخلّي الحبُا)
٤ (فعزمُك انصبَّ على جمرِه ** دم الطلى منك إلى أن خبا)

٥ (ما بقيت فيكِ لمُستنهِض ** بقيَّةٌ للسيف تُدمي شَبا)
٦ (ما الذل كل الذل يوماً سوى ** طرحكِ أثقال الوغى لُغّبا)
٧ (لا يُنبت العزَّ سوى مَربع ** ليس به بَرق الضبا خُلَّبا)
٨ (ولم يطأ عرش العلا راضياً ** مَن لم يطأ شوكَ القنا مغضبا)
٩ (حيَّ على الموتِ بني غالبٍ ** أينَ الحفاظُ المرُّ أين الإبا)
٠ (قُومي فأمّا أن تُجيلي على ** أشلاء حرب خيلك الشزبا)

---

١ (أَو ترجعي بالموت محمولةً ** على العوالي أغلباً أغلبا)
(ماأنت للعلياء أو تقبلي ** بالقُبِّ تنزو بكِ نزو الدبى)
(تقدمها من نقعها غبرة ** تطبق المشرق والمغربا)
٤ (يا فِئَةَ لم تدرِ غير الوَغى ** أُمّاً ولا غير المواضِي أبا)
٥ (نومكِ تحت الضيم لا عن كرىً ** أسهر في الأجفان المر أين الأيا)
٦ (أتشرق الشمس ولا عينها ** بالنقع تعمى قبل أن تغربا)
٧ (وهي لكم في السبي كم لاحظت ** مصونة لم تبد قبل السبا)
٨ (كيف بنات الوحي أعداؤكم ** تدخل بالخيلِ عَليها الخِبا)
٩ (ولم تَساقط قطعاً بيضكم ** وسمرُكم لم تنتثر أكعُبا)
٠ (فدمعُها لو لم يكن مُحرقاً ** عاد به وجه الثرى حشاً الهبا)

---

٢ (تنعى الألى سحب أياديهم ** تستضحك العامَ إذا قطَّبا)
(تنعاهم عطشى ولكن لهم ** جَداولُ البيض حلت مشربا)
(خُطَّت بأطرافِ العوالي لهم ** مضاجعُ تسقى الدمَ الصيِّبا)
٤ (سل بهم أما تسل كربلا ** غذ واجهوا فيها البلا المكربا)
٥ (دكوا رباها ثم قالوا : لها ** وقد جثوا نحن مكان الربا)
٦ (يا بأبي بالطف أشلاؤُها ** تنعى بَها ليلاً تسلُّ الوغى)
٧ (يا بأبي بالطف أوداجُها ** للسيف أضحت مرتعاً مخصبا)
٨ (يا بأبي بالطف أحشاؤها ** عادت لأطراف القنا ملعبا)

البحر : خفيف تام (يعلم الله أن قلبي صفات ** سئمت طولَ قرعه الحادثاتُ)
(مضغته لهى الخطوب وكلت ** وعلى المضغ لا تلين الحصاة)
(فُطّرت مُهجتي من الصبر لكن ** لحسين فطّرنها الزفراتُ)
٤ (يا قتيلاً وما نعته المرنّات ** ولم تبكه الضبا الباترات)
٥ (أكل اللوم هاشماً بعد يوم ** لم تُجل وسطه لِضيم قذاةُ)
٦ (كلما سالت الكفاحُ حديداً ** علم الراسيات كيف الثبات)
٧ (مُنتضٍ للوغى صفيحةَ عَزمٍ ** وهو تلك الصفيحة المُنتضاة)

٨ (إن يمت فالفرند ذاك الفرند ** المُجتلي والشباةُ تلك الشباةُ)
٩ (كفلتهم بحجرها الحرب قدماً ** والمواضي عليهم حانيات)
٠ (واذا ما انتسبتهم ففتاهم ** أبواه الهيجاء والمرهفات)

البحر : بسيط تام (كم توعدُ الخيل في الهيجاء أَن تلجا ** مآن في جربها أن تلبس الرهجا)
(وكم قنا الخط كفُّ المطلِ تفطمُها ** مآن ترضع الأحشاء والمهجا)
(وكم تعلل بيض الهند معمدة ** عَن الضراب ولمّا تعترق وَدَجا)
٤ (ياناهجاً في السرى قفراء موحشة ** ما كان جانبها المرهوب منتهجا)
٥ (صديان يقطع عرضَ البيد مقتعداً ** غوارب العيس لم يقعد بهنَّ وجا)
٦ (خذ من لِساني شكوى غَير خائبةٍ ** من ضيق ما نحن فيه تضمن الفرجا)
٧ (تستنهض الحجةَ المهدي من خَتمَ ** الله العظيم به آباءَه الحجبا)
٨ (لم يستتر تحت ليل الريب صبح هدى ** إلاّ وللخلق منه كان منبلجا)
٩ (من نبعةٍ تثمر المعروفَ مورقةٍ ** في طينة المجد ساري عِرقها وشجا)
٠ (المورد الخيل شقراً ثم يصدرها ** دهماً عليها إهاب النقع قد نسجا)

---

١ (والضارب الهام يوم الروع مجتهداً ** في الله ليس يرى في ضربِها حَرجا)
(** من كل شيخ نُهى نجدٍ وكهل حِجى)
(الفارجين مَضيق الكرب إن نُدبوا ** والكاشفين ظلام الخطب حين دجى)
٤ (إن ضللتهم سماء النقع يوم وغى ** كانت وجوههم في لَيلها سُرجا)
٥ (يا مدرك الثار كم يَطوي الزمان على ** إمكان إدراكه الأعوام والحججا)
٦ (لا نومَ حتى تعيدَ الشمَّ عزمتكم ** قاعاً بها أمتاً ولا عوجا)
٧ (في موقفٍ يخلطُ السبع البحارَ معاً ** بمثلها من نجيع قد طغت لُججا)
٨ (من عُصبةٍ ولجت يوم الطفوف على ** هِزبركم غاب عزٍّ قطّ ما وُلِجا)
٩ (يوم تجهم وجه الموت فيه وقد ** لاَقى ابن فاطمةٍ جذلانَ مبتهجا)
٩ (ظنت بما اقترحت عليه **)

---

٢٠ (في فتيةٍ كسيوف الهندِ قد فتحوا ** من مُغلق الحرب في سمر القنا الرُّبجا)
(وأضرموها على الأعداء ساعرة ** ثم اصطلوا دونه من جمرها الوهجا)
(ضراغم إن دعا داعي الكفاح بهم ** نزى من الرعب قلب الموت واختلجا)
(ما فُوخِروا في الوغى إلاّ قضت لهم ** عمارها أنهم كانوا لها ثبجا)
٤ (من كل أغلبَ في الهيجاء صعدتُه ** ترى تمائمها الأكبادَ والمُهجا)
٥ (أشمُّ ينشقُ أرواح المنونِ إذا ** تفاوحت بين أطراف القنا أرجا)
٦ (أو أصحرته لدى روع حفيظته ** فقلب كل هزير لم يكن ثلجا)
٧ (بيض الوجوه قضوا والخيلُ ضاربةٌ ** رواق ليل من النقع المثار سجا)

٨ (وُغودرت في شعاب الطف نسوَتُهم ** يَجهشنَ وجداً متى طفلٌ لها نشجا)
٩ (من كلّ صادية الأحشاء ناهلةٍ ** من دمعها والشجى في صدورها اعتلجا)
---
٣٠ (تدعو فيخرج دفاع الزفير حشى ** صدورِها ويردّ الكظم ما خرجا)
(لا صبر يالآل فهر وابن فاطمة ** يُمسي وكان أمانَ الناس مُنزعجا)
(مقلقلاً ضاقت الأرض الفضاءُ به ** حتى على لفح نيران الظما درجا)
(قد قضى بفؤاد حر غلته ** لو قلب الصخر يوماً فوقه نضجا)
٤ (ألله أكبر آل الله مشربهم ** بين الورى بذعاف الموت قد مزجا)
٥ (مروعون وهم أن المروع غدا ** وسِع الفضاء عليهم ضيِّقاً حرجا)
٦ (قد ضرج السيف منهم كل ذي نسك ** بغير ذكر إله العرش مالهجا)
٧ (فغودرت في الثَّرى صرعى جسومهم ** وفي نفوسهم لله قد عرجا)

البحر : طويل (أُميّةُ غوري في الخمول وأنجدي ** فما لكِ في العلياء فوزةُ مَشهدِ)
(هبوطاً إلى أحسابكم وانخفاظها ** فلا نسبٌ زاكٍ ولا طيبُ مَولدِ)
(تطاولتموا لا عن علا فتراجعوا ** إلى حيث أنتم واقعدوا شر مقعد)
٤ (قديمكم ما قد علمتم ومثلهُ ** حديثكم في خزيه المتجدّد)
٥ (فماذا الذي أحسابكم شرفت به ** فاصعدكم في الملك أشرف مصعد)
٦ (صلابةُ أعلاكِ الذي بللُ الحيا ** به جف أم في لين أسفلم الندى)
٧ (بني عبد شمسٍ لاسقى الله جُفرةً ** تصمك والفحشاء في شر ملحد)
٨ (ألما تكوني من فجورك دائماً ** بمِشغلةٍ عن غصب أبناء أحمد)
٩ (وراءك عنها لا أبا لك إنما ** تقدمتها لاعن تقدم سؤدد)
٠ (عجبتُ لمن في ذِلّة النعل رأسُه ** به يترآى عاقداً تاج سيد)
---
١ (دعوا هاشماً والفخر يعقد تاجَهُ ** على الجبهات المستنيرات في الندي)
(كريمُ أبي شمَّ الدنيَّة أنفُه ** إليكم إلى وجه من العار أسود)
(يُرَشّحُ لكن لا لشيء سوى الخنا ** وليدكم فيما يروحُ ويغتدي)
٤ (وتترف لكن للبغاء نساؤكم ** فيدنس منها في الدجى كلّ مرقد)
٥ (ويسقى بماء حرثكم غير واحد ** فكيف لكم ترجى طهارة مولد)
٦ (ذهبتم بها شنعاءَ تبقى وصومها ** لأحسابكم خزياً لدى كل مشهد)
٧ (فسل عبد شمس هل يرى جرمَ هاشم ** إليه سوى ماكان أسداه من يد)
٨ (وقل لأبي سفيان ماأنت ناقم ** أأمنك يوم الفتح ذنب محمد)
٩ (فكيف جَزيتم أحمداً عن صنيعه ** وكم لكم داسوا عرينة مُلبد)
٠ (غداة ثنايا الغدر منها إليهم ** تطالعتموا من أشئم إثر أنكد)
---
٢ (بعثتم عليهم كلَّ سوداءَ تحتها ** دفعتم إليهم كل فقماء مؤيد)

(ولا مثل يوم الطف لوعة واجد ** وحرقةُ حرّانِ وحسرة مُكمد)
(تباريح أعطين القلوب وحبيبها ** وقلن لها قومي من الوجد واقعدي)
٤ (غداة ابن بنت الوحي خر لوجهه ** حياضَ الردى لا وقفة المتردّدِ)
٥ (درت آل حرب أنها يوم قتله ** فموتُ أخي الهيجاء غير موسّد)
٦ (وان أكلت هندية البيض شلوه ** فلحمُ كريم القوم طعمُ المهنّد)
٧ (وإن لم يشاهد قتله غير سيفه ** فذاك أخوه الصدق في كلّ مشهد)
٨ (لقد مات لكن ميتةً هاشميةً ** لهم عُرفت تحت القنا المتقصّد)
٩ (** فاشمَه شوك الوشيج المُسدّد)
٠ (وقال قفي يا نفسُ وقفةَ واردٍ ** من الموت حيثُ الموت منه بمرصد)

٣(فآثر أن يسعى جمرة الوغى ** برجلٍ ولا يُعطي المقادة عن يد)
(قضى ابن علي والحفاظ كلاهما ** فَلَست ترى ما عِشتَ نهضةَ سيّد)
(ولا هاشميّاً هاشماً أنفَ واترٍ ** لدى يوم روع بالحسام المهند)
٤ (لقد وضعت أوزارها حربُ هاشم ** وقالت قيام القائم الطهر موعدي)
٥ (إمام الهدى سمعاً وأنت بمسمع ** عتاب مثير لا عتاب مفند)
٦ (فداؤك نفسي ليس للصبر موضع ** فتُغضي ولا من مِسكةٍ للتجلّد)
٧ (أتنسى وهل يَنسى فعالَ أُميّةٍ ** أخو ناظر من فعالها جد أرمد)
٨ (وتقعد عن حرب وأيُّ حشاً لكم ** عليهم بنار الغيظ لم تتوقد)
٩ (فقم وعليهم جرد السيف وانتصفت ** لنفسك بالعضب الجراز المجرد)
٤٠ (وقم أرهم شُهبَ الأسنّةِ طُلّعاً ** بغاشية من ليل هيجاء أربد)

٤(فكم ولجوا منكم مغارة أرقم ** عِناداً ودقّوا منكم عنقَ أضيد)
٤(فلا نَصفَ حتى تنضحوا من سيوفكم ** على كل مرعى من دماهم مورد)
٤(ولا نصف إلا أن تقيموا نساءهم ** سبايا لكمن في محشد بعد محشد)
٤٤ (وأُخرى إذا لم تفعلوها فلم تَزِل ** حزازاتُ قلب الموجع المتوجّد)
٤٥ (تبيدونهم عطشى كما قتلوكم ** ضماءً قلوب حرُّها لم يُبرّد)

البحر : متقارب تام (اقائم بيت الهدى الطاهر ** كم الصبرُ فتَّ حَشا الصابرِ)
(وكم يتظلَّم دينُ الإله ** إليكمن النفر الجائر)
(يمدُّ يداً تشتكي ضعفَها ** لطبّكَ في نبضها الفاتر)
٤ (نرى منك ناصره غائباً ** وشركُ العِدى حاضرُ الناصر)
٥ (فنوسع سمعك عتباً يكاد ** يُثيركَ قبل نِدى الآمرِ)
٦ (نهزَّك لا مُؤثراً للقعود ** على وثبة الأسد الخادر)
٧ (ونوقض عزمك لا بائتاً ** بمقلة من ليس بالساهر)

٨ (ونعلم انك عما تروم ** لم يَكُ باعُك بالقاصِر)
٩ (ولم تخشَ من قاهرٍ حَيثما ** سوى الله فوقكَ من قاهرِ)
٠ (ولا بدَّ من أن نرى الظّالمين ** بسيفك مقطوعة الدابر)

---

١ (بيومٍ به ليسَ تبقى ضُباك ** على دارِعِ الشرك والحاسِر)
(ولو كنت تملك أمر النهوض ** أخذت له أهبة الثائر)
(وإنّا وإن ضرَّستنا الخطوبُ ** لنعطيكَ جهدَ رِضى العاذر)
٤ (ولكن نرى ليس عند الأله ** أكبرُ من جاهكَ الوافرِ)
٥ (فَلو تسألِ الله تعجيلُه ** ظهورك في الزمن الحاضر)
٦ (لوافتكَ دعوتُه بالنّهوض ** باسرع من لمحة الناظر)
٧ (فثقف عدلك من ديننا ** قناً عجمتها يد الآطر)
٨ (وسكّن أمنُك منّا حشاً ** وَحتّى غَدوا بين مقبورة)
٩ (إلى م وحتى م تشكو العقام ** لسيفك أم الوغى العاقر)
٠ (وكم تتلظى عطاش السيوف ** إلى ورد ماء الطلى الهامر)

---

٢ (أما لقعودك من لآخر ** أثرها فديتك من ثائر)
(وقدها يميت ضحى المشرقين ** بظلمة قسطلِها المائر)
(يردن بمن لا بغير الحمام ** أو دركَ الوِترَ بالصادرِ)
٤ (وكلّ فتى حَنِيت ضَلعُه ** على قلب ليث شرىً هاصر)
٥ (يحدثه أسمر حاذق ** بزجر عُقاب الوَغى الكاسر)
٦ (بان له إن سرى مستمي ** تاً لطعن العدى أوبة الظافرِ)
٧ (فيغدو أخفَّ لضمّ الرِّماح ** منه لضم المها العاطر)
٨ (أولئكَ آل الوغى المُلبسون ** عدوهم ذلة الصاغر)
٩ (هُم صَفوة المجدِ من هاشمٍ ** وخالصة الحسب الفاخر)
٠ (كواكب منك بليل الكفاح ** تحفُّ بنيّرها الباهرِ)

---

٣ (لهم أنت قطب وغى ثابت ** وهم لك كالفلك الدائر)
(ضِماء الجيادِ ولكنُّهم ** رواء المثقف والباتر)
(كماة تلقب أرماحهم ** برضاعة الكبد الواغر)
٤ (** لدى الروع بالأَجل الحاضرِ)
٥ (فان سددوا السمر حكموا السما ** وسدّوا الفضاءَ على الطائر)
٦ (وإن جردوا البيض فالصافنات ** تعوم بحر دمٍ زاخرِ)
٧ (فثمة طعن قنا لا تقبل ** أسنَّتها عثرةَ الغادر)
٨ (وضربٌ يؤلّف بين النفوس **)
٩ (ألا أينكَ اليوم يا طالباً ** بماضي الذحول وبالغابر)

٤٠ (وأين المعد لمحو الضلال ** بتجديد رسم الهدى الدائر)
٤(وناشرَ رايةِ دين الإله ** وناعش جد التقى العائر)
٤(ويابن الألى ورثوا كابراً ** حميد المآثر عن كابر)
٤(ومن مدحهم مفخر المادحين ** وذكرهم شرف الذاكر)
٤٤ (ومن عاقدوا الحرب أن لا تنام ** عَن السيف منهُم يد الساهرِ)
٤٥ (تَدارِكْ بسيفك وترَ الهدى ** فقد أمكنتكَ طلى الواتر)
٤٦ (كفى أسفاً أن يمرَّ الزمان ** ولست بناه ولا آمر)
٤٧ (وأن ليسَ أعيننا تستضيء ** بمصباح طلعتك الزاهر)
٤٨ (على أنّ فينا اشتياقاً إليك ** كشوق الربى للحيا الماطر)
٤٩ (عليك إمام الهدى عز ما ** غدا البر يلقى من الفاجر)
٥٠ (لك الله حلمك غر البغاة ** فأنساهم بطشةَ القادر)
٥(وطول انتظارك فت القلوب **)
٥(فكم يخت الهم أحشاءنا ** وكم تستطيل يد الجائر)
٥(وكم نصب عينيك يابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم* نساط بِقدر البَلا الفائر)
٥٤ (وكم نحن في لَهوات الخطوب ** نناديك من فِمها الفاغرِ)
٥٥ (ولم تَك منّا عيونُ الرجاء ** بغيرك معقودة الناظر)
٥٦ (أصبراً على مثل حزّ المُدى ** ولفحة جمر الغضا السّاعرِ)
٥٧ (أصبراً وهذي تيوس الضلال ** قد أمنت شفرة الجازر)
٥٨ (اصبراً وسرب العدى رائع ** يروح ويغدو بلا ذاعر)
٥٩ (نرى سيف أو لهم منتضى ** على هامنا بيد الآخر)
٦٠ (به تعرق اللحم منا وفيه ** تشظّي العظامَ يدُ الكاسر)
٦(وفيه يسومونا خطة ** بها ليس يرضى سوى الكافر)
٦(فنشكوا إليهم ولا يعطفون ** كشكوى العقير للعاقر)
٦(وحين التقت حلقات البطان ** ولم نر للبغي من زاجر)
٦٤ (عججنا إليكَ من الظالمين ** عجيجَ الجِمالِ من الناحرِ)
٦٥ (وبتنا نود الردى كلنا ** لننقل عنهم إلى قابر)
٦٦ (أجل يَومنا ليس بالأجنبي ** من يوم والدك الطاهر)
٦٧ (فباطن ذاك الضلال القديم ** مضمره عين ذا السابر)
٦٨ (فعنك انطوى أي تلك الخطو ** ب فتحتاج فيه إلى الناشر)
٦٩ (أيَومُ النبيّ ومن هاهُنا ** أُتينا بهذا البَلا الغامر)
٧٠ (غداة قضى فغدا العالمون ** ولكن رَأى فُرصة الثائر)
٧(فأضرمها فتنتة لم تدع ** رشاداً لبادٍ ولا حاضرِ)
٧(غدا الدين أهون لما ذكت ** لدى القوم من سحمة الصاهر)
٧(أذلك أم يوم أضحى الوصيّ ** يرى فيئه طعمة الفاجر)

٧٤ (وعنه تقاعد صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم* ومالوا إلى بيعة الماكر)
٧٥ (فما في مُهاجرة المسلمين ** له بعد طه سوى الهاجر)
٧٦ (ولا في قَبيلة أنصارهم ** لهُ حَيث أفردَ من ناصرِ)
٧٧ (بني قيلة بعدت قيلة ** وما ولدت عن رضا الغافر)
٧٨ (أيُصبح فيكم بلا عاضد ** وصيُّ الرسول ولا وازرِ)
٧٩ (وقهراً إلى شيخ تيم يقاد ** بكف ابن حنتمة العاهر)
٨٠ (وَتُبتزُّ فاطمة بينكم **)

٨(وأنتم حضور ولَم تَغضبوا ** فيا بؤس للملأ الحاضر)
٨(وحين قضت بيعة الغاصبين ** باذواء فرع الهدى الناضر)
٨(غَدت عَثرةُ الوحي لم تخل من ** هم ولا حلبة الشاة من ضائر)
٨٤ (ترى غلية الشرك أنى مقبورة ** بملحدها في الدجى السّاتر)
٨٥ (وبين قَتيل بمحرابه ** خضيب الشوى بالدم القاطر)
٨٦ (وميت برى منه سمّ العدو ** حشاً ملؤها خِشية الفاطر)
٨٧ (وَبين صَريع بصيخودةٍ ** تريب المحيا بها عافر)
٨٨ (قضى والهدايةُ في مصرع ** ووسد والرشاد في قابر)
٨٩ (ومن ساهر الهم يبغي النهوض ** منتظرٍ دعوةَ الآمرِ)
٩٠ (مصائبُ يفطرنَ قلب الجليد ** وينضخن دمعاً حشى الصابر)

٩(فهل ينشد الصبر في مثلها ** وما مثلها دار في خاطر)

البحر : طويل (أهاشم لا يوم لك أبيض أو ترى ** جيادك تزجى عارض النقع أغبرا)
(طوالعُ في ليل القَتام تخالها ** وقد سدَّت الأُفق ، السحاب المسخرا)
(بني الغالبيين الألى لست عالماً ** أأسمع في طعن اكفك أم قرى)
٤ (إلى الآن لم تجمع بكِ الخيلُ وثبةً ** كأَنّكِ ما تدرين بالطفّ ما جرى)
٥ (هلم بها شتث النواصي كأنها ** ذياب غضاً يمرحن بالقاع ضمرا)
٦ (وإن سألتك الخيل أين مغارها ** فقُولي ارفعي كلَّ البسيطة عثيرا)
٧ (فان دماكم طحن في كل معشر ** وما الموتُ إلاّ أن تعيش فتقسرا)
٨ (ولا كدم في كربلا طاح مكنم ** فذاك لأجفان الحمية أسهرا)
٩ (غداة أبو السجاد جاء يقودها ** أجادلَ للهيجاء يحملنَّ أنسرا)
٠ (عَليها من الفتيان كلَّ ابنِ نثرةٍ ** يَعُدّ قتير الدرع وشياً مُحبّرا)

١(أشم إذا ما افتض للحر عذره ** تنشقُّ من أعطافها النقعَ عنبرا)
(من الطاعني صدر الكتيبة في الوغى ** إذا الصف منها من حديد توقرا)
(هُم القوم إما أجروا الخيلَ لم تطأ ** سنابكها إلا دلاصاً ومغفرا)

٤ (إذا ازدحموا حشداً على نقع فيلق ** رأيت على اللّيل النهار تكوَّرا)
٥ (كماة تعد الحي منها إذا انبرت ** عن الطعنَ من كان الصريعَ المقطّرا)
٦ (ومن يَخترم حيثُ الرماح تظافرت ** فذلك تدعوه الكريمَ المظفّرا)
٧ (فما عبروا إلاّ على ظهرِ سابح ** إلى الموت لمّا ماجت البيضُ أبحرا)
٨ (مضوا بالوجوه الزهر بيضاً كريمة ** عليها لئام النقع لا ثوه أكدرا)
٩ (فقل لنزار : ماحنينك نافع ** ولومت وجداً بعدهم وتزفرا)
٠ (حرام عليك الماء مادام مورداً ** لأبناء حربٍ أو ترى الموت مصدرا)

٢(وحجر على أجفانك النوم عن دم ** شبا السيف يأبى أن يُطلّ ويهدرا)
(أللهاشمي الماء يحلو ودونه ** نوت قومه حرى القلوب على الثرى)
(وتهدأ عينُ الطالبيَّ وَحولها ** جفونُ بني مروانَ ريّا من الكرى)
٤ (كأنك يا أسياف غلمان هاشم ** نسيتِ غداةَ الطفّ ذاك المعفّرا)
٥ (هبي لبسوا في قتله العار أسوداً ** أيشفي إذا لم يلبسوا الموت أحمر)
٦ (ألا بَكّرَ الناعي ولكن بهاشم ** جميعاً وكانت بالمنية أجدرا)
٧ (فما للمواضي طائل في حياتها ** إذا باعُها عجزاً عن الضرب قَصرا)
٨ (اللعيش تستبقي النفوس مضامة **)
٩ (ثوى اليومَ أحماها عن الضيم جانباً ** وأصدقها عند الحفيظة مخبرا)
٠ (وأطعمها للوحش من جثث العدى ** وأخضبُها للطير ظِفراً ومِنسرا)

٣(قضى بعد مارد السيوف على القنا ** ومرهفه فيها وفي الموت أثرا)
(ومات كريم العبد عند شبا القنا ** يُواريه منها ما عليه تكسَّرا)
(فإن يُمس مغبرَّ الجبين فطالما ** ضُحى الحرب في وجه الكتيبة غبّرا)
٤ (وإن يقض ضمآناً تفطّر قلبه ** فقد راع قلب الموت حتى تفطر)
٥ (وألقحها شعواءَ تشقى بها العِدى ** ولُود المنايا ترضعُ الحتفَ مُقرا)
٦ (فظاهر فيها بين درعين نثرة ** وصبر ودرع الصبر أقواهما عرا)
٧ (سطا وهو أحمى من يصون كريمة ** وأشجع من يقتاد للحرب عسكرا)
٨ (فرافده في حومة الصرب مرهف ** على قلّة الأنصار فيه تكثّرا)
٩ (تعثّر حتى مات في الهام حدُّهُ ** وقائمة في كفه ما تعثرا)
٤٠ (كأن أخاه السيف أعطي صبره ** فلم يبرح الهيجاء حتى تكسرا)

٤(له الله مفطوراً من الصبر قلبه ** ولوكان من صم الصفا لتفطرا)
٤(ومُنعطفٍ أهوى لِتقبيلِ طفله ** فقبّل منه قبله السهمُ منحرا)
٤(لقد وُلدا في ساعةٍ هو والردى ** ومن قبله في نحره السهم كبرا)
٤٤ (وفي السبي ممّا يصطفي الخِدر نسوةٌ ** يعز على فتيانها أن تسيرا)

٤٥ (حمت خدرها يقضى وودت بنومها ** تردَّ عليها جفنها لا على الكرى)
٤٥ (مشى الدهرُ يوم الطف أعمى فلم يدع ** عماداً لها إلاّ وفيه تعثّرا)
٤٦ (وجشمها المسرى يبيداء قفرة ** ولم تدر قبل الطف ماالبيد والسرى)
٤٧ (ولم تر حتى عينها ظل شخصها ** إلى أن بدت في الغاضريّة خُسّرا)

البحر : طويل (نعى الروح جبريل بأن ذوى الغدر ** أراقوا ذمَ الموفينَ لله بالنذرِ)
(نعى وانقلاب الكون في ضمن نعيه ** بأن ذوي الحجر استباحوا ذوي الحجر)
(نعى فغدا من في الوجود بدهشة ** هي الحشر لا بل دونها دهشةُ الحَشر)
٤ (نعى من بقلب الدهر من جرح جسمه ** جراحاتُ حُزنٍ لا يعالجنَ بالسَبر)
٥ (نعى ان روح الكون بالطف أقلعت ** يدُ الموت منه وهي داميةُ الظِفر)
٦ (نعى مقلة الأسلام فاحتلب الشجى ** دماء أفاويق الدموع من الصخر)
٧ (نعى شطر قلب الدين للدين فاغتدى ** ومن قلبه شطر ينوح على شطر)
٨ (نعى من دعا بالدين حي على الهدى ** اناساً دعوا بالشرك حي على الكفر)
٩ (نعى داعياً لله حيا وميتا ** وفي زبر الأسياف يصدع والذكر)
٠ (نعى ساجداً صلت إلى الله روحه ** قضى رأسه المرفوع من سجدة الشكر)

---

١ (نعى من بجنب الله للموت هلمه ** ومن قلبه فيها أقام على جمر)
(نعى ذان قدس يعلم الله انها ** منزّهةُ الأفعالِ في السرّ والجهر)
(نعى للنفوس التسع من كان عاشر ال ** عقول أبا الخمس الجواهر للفخر)
٤ (نعى الجوهر الفرد الذي في أموره ** تجرد للرحمن من عالم الأمر)
٥ (نعى من له النفس البسيطة لم تصل ** ولو حاولت إدراكه بالقوى العشر)
٦ (نعى صفوة الله العظيم ولطفه ** على الخلق في الدنيا وفي الحشر والنشر)
٧ (نعى من له خلق الورى يوم خلقهم ** ويومَ يقوم الحشر سلطنةُ الحشر)
٨ (نعى خير من سار المطي برحله ** وأكرَم من يمشي سويّا على العَفر)
٩ (نعى مطعم الهلاك مشبع غرثها ** أخي الشتوات الشهب في الحجج الغبر)
٠ (نعى من يضيف الطير والوحش سيفه ** وجيش المنايا تحت رايته يسري)

---

٢ (نعى واسماً وجه المنايا بعضبه ** فقلب المنايا بين قادمتي نسر)
(نعى من يحلي الشوس ضرباً فسيفه ** على النحر طوق أو وشاحٌ على الخصر)
(نعى ابن الذي سد الثغور بسيفه ** وأفرغَ فيها من دم الشوس لا القَطرِ)
٤ (نعى ضامياً أبكى السماء بعندم ** وحق لها تبكي بأنجمها الزهر)
٥ (نعى من بكى لا خيفة من عداته ** ولكن لا شفاق عليهم من الكفر)
٦ (نعى شاكراً نال الشهادة صابراً ** وقد يجتى شهد العواقب بالصبر)

البحر : كامل تام (لا تحذرن فما يقيكَ حذارُ ** إن كانَ حتفُكَ ساقه المقدارُ)
(وأرى الضنينَ على الحمام بنفسه ** لا بدَّ أن يفنى ويبقى العار)

(للضيم في حسب الأبيّ جِراحةٌ ** هيهات يبلغ قعرها المسبار)
٤ (فاقذف بنفسك في المهالك إنما ** خوفُ المنيّة ذلّة وَصغارُ)
٥ (والموت حيث تقصفت سمر القنا ** فوق المطهّم ، عزّةٌ ونخار)
٦ (سائل بهاشم كيف سالمت العدا ** وعلى الأذى قرَّت وليس قرار)
٧ (هدأت على حسك الهوان ونومها ** قدماً على لين المهاد غرار)
٨ (لا طالب وتراً يجرد سيفه ** منهم ولا فيهم يقال عثار)
٩ (ولرب قائلة وغرب عيونها ** يدمى فيخفي نطقها استعبار)
٠ (ماذا السؤال فمت بدائك حسرة ** قضيت الحميّةُ واستبيح الجارُ)

١(ما هاشم ان كنت تسأل هاشم ** بَعد الحسين ولا نزار نزار)
(ألقت أكفّهُم الصفاحَ وإنّما ** بشبا الصوارِم تُدرك الأوتار)
(أبني لِويّ والشماتةُ أن يُرى ** دمكم لدى الطلقاء وهو جبار)
٤ (لا عذر أو تأتي رِعالُ خُيولِكم ** عنها تضيق فدافدٌ وقفار)
٥ (مستنهضين إلى الوغى أبناءَها ** عجلا مخافة أن يفوت الثار)
٦ (يتسابقون إلى الكفاح ثيابهم ** فيها وعمتهم قناً وشفار)
٧ (متنافسين على المنيّة بينهم ** فكأنما هي غادةٌ معطار)
٨ (حيث النهارُ من القتام دُجنّةٌ ** ودجى القتام من السيوف نهار)
٩ (والخيل داميةُ الصدورِ عوابسٌ ** والأرض من فيض النجيع غمار)
٠ (أتوانياً ولكم بأشواط العلى ** دون الأنام الورد والأصدار)

٢(هذي أُميّةُ لاسرى في قُطرِها ** غضُّ النسيم ولا استهلَّ قَطار)
(لبست بما صنعت ثيابَ خِزايةٍ ** سوداً نولى صبغهن العار)
(أضحت برغم أنوفكم مابينها ** بنسائكم تتقاذفُ الأمصارُ)
٤ (شَهدت قفار البيد أنَّ دموعها ** منها القفار عدون وهي بحار)
٥ (من كلّ باكية تجاوب مثلَها ** نوحاً بقلب الدين منه أوار)
٦ (حُمِلَت على الأكوار بعد خدورها ** ألله ماذا تحمل الأكوار)
٧ (ومروعة تدعو وحافل دمعها ** مابين أجواز الفلا تيار)
٨ (أمجشما أنضاء أغياب السرى ** هيماء تمنع قطعها الأخطار)
٩ (مرهوبة الجنبات قائمة الضحى ** ويشوقها الأنجاد والأغوارُ)
٠ (أبداً يموج مع السراب شجاعها ** من حر ما يقد النقا المنهار)

٣(تهوي سباع الطير حين تجوزها ** وتى وما للسيد فيها غار)
(يطوي مخارم بيدها بمصاعب ** للريح دون ذميلها إحسار)
(من كل تريح بعقر دار لم غلمة ** يسري لِواءُ العزّ أنّى ساروا)
٤ (سمة العبيد من الخشوع عليهم ** لله ان ضمتهم الأسحار)

٥ (وإذا ترجلت الضحى شهدت لهم ** بيض القواضب أنهم أحرار)
٦ (قف نادِ فيهم أين من قد مُهّدت ** بالعدل من سطواتها الأمصار)
٧ (ماذا القعود وفي الأنوف حمية ** تأبى المذلة والقلوب حرار)
٨ (أتطامنت للذل هامة عزكم ** أم منكم الأيدي الطوال قصار)
٩ (وتظلُّ تدعوا آل حربٍ والجوى ** ملؤ الجوانح والدموعُ غزار)
٤٠ (أطريدةَ المختار لا تتبجحي ** فيما جرت بوقوعه الأَقدار)

---

٤ (فلنا وراء الثار أغلب مدرك ** ما حالَ دون مناله المقدارُ)
٤ (أسد ترد الموت دهشة بأسه ** وله بأرواح الكُماة عِثار)
٤ (صلّى الإله عليهِ من متحجّب ** بالغيب ترقب عدله الأقطار)

البحر : كامل تام (انى يخالط نفسك الأنس ** سفهاً ودهرُك سعدُه نحسُ)
(ومن الحوادث ليس يمتنع ال ** ثقلانِ لا جنٌّ ولا إنس)
(بل كلّ ربع فيه ناعيةٌ ** وبكلّ فجٍ مربعٌ درسُ)
٤ (وفجايع الأيام طائفة ** شرقاً وغرباً شأنها الخلس)
٥ (وأجلها يوم الطفوف فلا ** وهم تصوره ولا حدس)
٦ (يوم أبو السجاد ألقحها ** شعواء تزهق دزنها النفس)
٧ (واسود مشرقها ومغربها ** بالنقع حتّى ماتت الشمس)
٨ (لمّا طليقةُ جدِّه وردت ** لقتاله يقتادها رجس)
٩ (يلقى الرّماح بصدره وكأَن ** يوم الكريهة صدره ترس)
٠ (فالشوس تأنس بالفرار كما ** بالموت منه تأنس النفس)

---

١ (ويروم كل سبق صاحبه ** هرباً فيسبق جسمه الرأس)
(للمرهفات نفوسُهم وجسومُهم ** للوحش لم يشقق لها رمس)

البحر : خفيف تام (قد عهدنا الربوع وهي ربيع ** أين لا أين أُنسها المجموعُ)
(درج الحيُّ أم تتّبع عنها ** نجم الغيث أم بدهياء ريعوا)
(لاتقل : شملها النوى صدعنه ** إنّما شمل صبري المصدوع)
٤ (كيف أعدت بلسعة الهم قلبي ** يا ثراها وفيك يُرقى اللسيع)
٥ (سبق الدمع حين قلت سقتها ** فتركت السما وقلت الدموع)
٦ (فكأني في صحنها وهو قعب ** حين أنّت وقلبي الموجوع)
٧ (بتّ ليلَ التمام أَنشد فيها ** هَل لِماضٍ من الزمان رجوع)
٨ (وادّعت حولي السجا ذات طُوقٍ ** مات منها على النياح الهجوعُ)
٩ (وصفت لي بحمرتي مُقلتيها ** حين أنّت وقلبي الموجوع)
٠ (ياطروب العشي خلفك عني ** ماحنيني صبابة وولوع)

---

١ (لم يَرُعني نوى الخليط ولكن ** من جوى الطف راعني مايروع)
(قد عذلت الجزوع وهو صبور ** وعذرت الصبور وهو جزوع)
(عجباً للعيون لم تغد بيضاً ** لمصاب تحمر فيه الدموع)
٤ (وأساً شابت الليالي عليه ** وهو للحشر في القلوب رضيع)
٥ (أيّ يوم رعباً به رجف الدهر ** إلى أن منه اصطفقن الضلوع)
٦ (أيُّ يوم بشفرة البغي فيه ** عاد أنفُ الإسلام وهو جديعُ)
٧ (يوم أرسى ثقل النبي على الحتف ** وخفت بالراسيات صدوع)
٨ (يوم صكت بالطف هاشم وجه ** الموت فالموت من لقاها مروع)
٩ (بسيوف في الحرب صلت فللشو ** س سجود من حولها وركوع)
٠ (موقف لا البصير فيه بصير ** لاندهاش ولا السميع سميع)

---

٢ (جلَّل الأُفق منه عارضُ نقعٍ ** من سنا البيض فيه برق لموع)
(فلشمس النهار فيه مغيب ** ولشمس الحديد فيه طلوع)
(أينما طارت النفس شعاعاً ** فلطير الردى عليها وقوع)
٤ (قد تواست بالصبير رجال ** في حشى الموت من لِقاها صُدوع)
٥ (سكنت منهم النفوس جسوماً ** هي بأساً حفائظٌ ودروع)
٦ (سد فيهم ثغر المنية شهم ** لثنايا الثغر المخوف طلوع)
٧ (وله الطرف حيث سار أنيس ** وله السيف حيث بات ضجيع)
٨ (لم يقف موقفاً من الحزم إلا ** وبه سِنُّ غبيرهِ المقروع)
٩ (طمعت أن تسومه القوم خسفاً ** وأبى الله والحسام الصنيع)
٠ (كيف يلوي على الدنية جيداً ** لِسوى الله ما لواه الخضوع)

---

٣ (ولديه جأش أرد من الدرع ** لضمأى القنا وهن شروع)
(وبه يرجع الحفاظ لصدر ** ضاقت الأرض وهي فيه تضيع)
(فأبى أن يعيش إلا عزيزاً ** أو تجلّى الكفاحُ وهو صريعُ)
٤ (** كل عضو في الروع منه جموع)
٥ (رمحه من بنائه وكأن من ** عزمه حد سيفه مطبوع)
٦ (زوج السيف بالنفوس ولكن ** مهرها الموت والخضاب النجيع)
٧ (بأبي كالثاً على الطفِّ خِدراً ** هو في شفرة الحسام منيع)
٨ (قطعوا بعده عُراه ويا حب ** ل وريد الاسلام أنت القطيع)
٩ (وسروا في كرائم الوحي أسرى ** وعَداكَ ابنَ أمّها التقريع)
٤٠ (لو تراها والعيسُ جشّمها الحا ** دي من السير فوق ما تستطيع)

---

٤ (ووراها العَفافُ يدعو ومنه ** بِدمِ القلبِ دَمعُه مَشفوع)
٤ (قِراه فخَوَّمٌ ووقوع ** مل أحشائها جوى وصدوع)
٤ (فترفق بها فما هي إلا ** ناضرٌ دامعٌ وقلبٌ مروعُ)

٤٤ (لاتسمها جذب البرى أو تدري ** ربه الخدر ماالبرى والنسوع)
٤٥ (قوضي ياخيام عليا نزار ** فلقد قوّض العمادُ الرفيع)
٤٦ (واملأي العين يا أمية نوماً ** فحسين على الصعيد صريع)
٤٧ (ودعي صَكّةَ الجباهِ لويٍّ ** ليس يُجديك صكُّها والدموع)
٤٨ (أفلطما بالراحتين فهلا ** بسيوف لا تنقيها الدروع)
٤٩ (وبكاء بالدمع حزناً فهلا ** بدم الطعن والرماحُ شروع)
٥٠ (قل ألا قراع ملمومة الحت ** ف فواهاً يافهر أين القريع)

البحر : مجزوء الكامل (أالله ياحامي الشريعة ** أتقر وهي كذا مروعه)
(بك تستغيثُ وقلبها ** لك عن جوى يشكو صدوعه)
(تدعو جرد الخيل مصيغة ** لدعوتها سميعه)
٤ (وتكاد ألسنة السيوف ** تجيب دعوتها سريعه)
٥ (فصدورها ضاقت بسرّ ** الموت فأذن أن تذيعه)
٧ (ضرباً رداءُ الحرب يبدو ** الخدرَ آمنةً منيعه)
٨ (لا تشتفي أو تنز عن ** غروبها من كل شيعه)
٩ (أين الذريعةُ لا قرارَ ** على العدى أين الذريعه)
٠ (لا ينجعُ الإمهال بالعا ** تي فقم وأرق نجيعه)
(للصنع ما أبقى التحمّل ** موضعاً فدع الصنيعه)

---

١ (طعناً كما دفقت أفاويقَ ** الحيا مُزنٌ سريعه)
(ولكم حَلوبةُ فِكرتي ** من ضُبا البيض الصنيعه)
٤ (وعميد كل مغامر ** يَقظ الحفيظة في الوقيعه)
٥ (تمنيه للعلياء هاشمُ ** أهل ذروتها الرفيعه)
٦ (وذووا السوابق والسوابغ ** قتلته آل أُميّةٍ)
٧ (من كل عبل الساعدين ** تراه أو ضخم الدسيعه)
٨ (أن يلتمس غرضاً لحد ال ** سيف يجعله شفيعه)
٩ (ومقارع تحت القنا ** يلقى الردى منه قريعه)
٠ (لم يسر في ملمومةٍ ** إلاّ وكان لها طليعه)
(ومُضاجع ذا رونقٍ ** ألهاهُ عن ضمّ الضجيعه)

---

٢ (نسي الهجوع ومن تيقظ ** عزمه ينسى هجوعه)
(مات التصبر بانتظا ** رك أيها المحيي الشريعه)
٤ (فانهض فما أبقى التحمل ** غير أحشاء جزوعه)
٥ (قد مزَّقت ثوبَ الأسى ** وشكت لواصلها القطيعه)
٦ (فالسيف إنّ به شفاء ** قُلوبِ شيعتك الوجيعه)
٧ (فسواه منهم ليس ينعش ** هذه النفس الصريعه)

٨ (طالت حبال عوائق ** فمتى تعود به قطيعه)
٩ (كم ذا العقود ودينكم ** هُدِمت قواعده الرفيعه)
٠ (تنعى الفروع أصوله ** وأُصولُه تنعى فُروعه)
(فيه تحكَّم مَن أباح ال ** يوم حرمته المنيعه)

٣(مَن لَو بِقيمة قدره ** غاليت ماساوى رجيعه)
(فاشحذ شبا عضب له الأ ** رواح مذعنة مطيعه)
٤ (إن يدعها خفت لدع ** وتِه وان ثقلت سريعه)
٥ (واطلب به بدم القتيل ** بكر بلا في خير شيعه)
٦ (ماذا يهجيك إن صبرت ** لوقعه الطف الفضيعه)
٧ (** بأمضَّ من تلك الفجيعه)
٨ (حيث الحسين على الثرى ** خيلُ العِدى طحنت ضُلوعه)
٤٠ (ورضيعه بدم الوريد ** مخضَّبٌ فاطلب رضيعه)
٤(يا غيرةَ الله اهتفي ** بحمية الدين المنيعة)
٤(وضُبا انتقامِكِ جرِّدي ** لطلا ذوي البغي التليعه)

٤(** هذه الأرض الوسيعة)
٤٤ (واستأصلي حتى الرضيع ** لآل حربٍ والرضيعه)
٤٥ (ما ذنبُ أهل البيت ح ** تى منهم أخلوا ربوعه)
٤٦ (تركوهم شتّى مصارعهم ** وأجمعها فضيعه)
٤٧ (فمغيبُ كالبدر ترتقبُ ** الورى شوقاً طلوعه)
٤٨ (ومكابد للسم قد سقيت ** حُشاشته نقيعه)
٤٩ (ومضرَّجٌ بالسيف آثر ** عزه وأبى خضوعه)
٥٠ (ألفى بمشرعة الردى ** فخراً على ظمأ شروعه)
٥(فقضى كما اشتهت الحميَّةُ ** تشكر الهيجا صنيعه)
٥(ومصفَّدٌ لله سلَّم ** أمرّ ما قاسى جميعه)

٥(فلقسره لم تلق لولا ** الله كفاً مستطيعه)
٥٤ (وسبية باتت بأفعى ** الهمّ مهجتُها لسيعه)
٥٥ (سُلِبت وما سُلبت محا ** مد عزّها الغرُّ البديعه)
٥٦ (فلتغد أخبية الخدور ** تطيح أعمدها الرفيعه)
٥٧ (ولتبد حاسرة عن الو ** جه الشريفةُ كالوضيعه)
٥٨ (فأرى كريمة التنزيل بين ** أُميَّةٍ برزت مروعه)
٥٩ (تدعو ومن تدعو وتلك ** كُفاة دعوتها صريعه)
٦٠ (واهاً عرانين العلى ** عادت أنوفكم جديعة)

٦(ماهز أضلعكم حداء ** القوم بالعيس الضليعه)
٦(حملت ودائعكم إلى ** من ليسَ يعرفُ ما الوديعه)

٦(يا ضلَّ سعيُكِ أُمةً ** لم تشكر الهادي صنيعه)
٦٤ (أأضعت حافظ دينه ** وحفظتِ جاهلةٍ مُضيعه)
٦٥ (آل الرسالة لم تزل ** كبدي لرزؤكم صديعه)
٦٦ (ولكم حلوبه فكرتي ** در الثنا تمري ضروعه)
٦٧ (وبكم أروضُ من القوا ** في كل فاركة شموعه)
٦٨ (تحكي مخائلها بروق ** الغيث معطيةً منوعه)
٦٩ (قلدي وكفها وعنه ** سواي خُلّبها لموعه)
٧٠ (فتقبلوها إنني ** لغد أقدمها ذريعة)
٧(أرجو بها في الحشر ** راحة هذه النفس الهلوعه)
٧(وعليكم الصلوات ما ** حنت مطوفة سجوعه)

البحر : طويل (على كل واد دمع عينيك ينطف ** وما كلُّ وادٍ جُزتَ فيه المُعرَّفُ)
(أظنك أنكرت الديار فمل معي ** لعلك دارَ العامريّة تعرف)
(نشدتُك هل أبقيت للدمع موضعاً ** من الأرض تهمي الغيث فيه وتنطف)
٤ (فهذا ولم تذرف دموعاً وإنّما ** دم القلب من أجفان عينيك يذرف)
٥ (فلا تكُ ممّن ينبذ الصبرَ بالعرى ** إذا غدت الورقاء في الأيك تهتف)
٦ (فما ذاك من شجو فيشجيك نوحها ** وهل يستوي يوماً صحيحٌ ومُدنَف)
٧ (ألم ترها لم تذر دمعة ثاكل ** ولم ينصدع شملٌ لها متألّف)
٨ (وقد لبست في جيدها طوقَ زينةٍ ** وجيدك فيه طوق حزن معطف)
٩ (إذا ماشدت فوق الأراك ترنماً ** فأنك تنعى والجوائح ترجف)
٠ (أُعيذك أن يهفو بحلمك منزلٌ ** تعفى وفيه للأوابد مألف)

١(فلا تبك في أطلاله بتلهف ** فليس يرد الذاهبين التلهف)
(ولو عاد يوماً بالتأسف ذاهب ** عذرتك لكن ليس يجدي التأسف)
(وإن جزوعاً شأنُه النوحُ والبكا ** لغير بَني الزهرا مُلامٌ مُعنّف)
٤ (بنفسي وآبائي نفوساً أبيّةً ** يجرعها كأس المنية مترف)
٥ (تُطلّ بأسياف الضلال دماؤهم ** وتُلغى وصايا الله فيهم وتُحذف)
٦ (وهم خير من تحت السماء بأسرهم ** وأكرمُ مَن فوق السماء وأشرفُ)
٧ (وهم يكشفون الخطب لا السيف في الوغى ** بأمضى شباً منهم ، ولا هو أرهف)
٨ (إذا هتف الداعي بهم يومَ من دمِ ال ** فوارس أفواه الضبا تترشف)
٩ (أجابوا ببيض طائعاً يقف القضا ** إلى حيث شاءت مايزال يصرف)
٠ (ومن تحتها الآجالُ تسري وفوقَها ** لواء من النصر العزيز يرفرف)

٢(لهم سطوات تملأ الدهر دهشة ** وتنبث منها الشمُّ والأرض ترجف)
(عَجِبتُ لقوم مِلءُ أدراعهم رَدىً ** ومِلء ردائيهم تُقىً وتعفّف)
(يغولهم غُولٌ المنايا وتغتدي ** بأطلالهم ريحُ الحوادثِ تَعصِفُ)
٤ (كرامٌ قضوا بين الأسنّة والضُبا ** كراماً ويوم الحرب بالنقع مسدف)
٥ (هداة أجابوا داعي الله فاتهى ** بهم لقصور من ذرى الشهب أشرف)
٦ (فما خلت في صرف القضا يصرع القضا ** وأنَّ جبالَ الحتف بالحتف نُنسف)
٧ (بنفسي رؤوساً من لوي أنوفها ** عن الضيم مُذ كان الزمان لتأنفُ)
٨ (أبت أن تشم الضيم حتى تقطعت ** بيومٍ به سمر القنا تتقصّف)
٩ (وما ناءت الأطوادُ في جبروتها ** فكيف غدا فيها ينوءُ مثقّف)
٠ (فيا ناعياً روح الخلائق فانشد ** لقد أوشكت روح الخلائقِ تَتلف)

٣(وأيقن كل منهم قام حشرة ** كأنك تنعى كل حي وتهتف)
(ويا رائد المعروف جُذّت أُصولُه ** وياطالب الأحسان لا متعطف)
(ويأساً بني الآمال أن ليس مفضل ** عليهم وقلبٌ بالأسى ليس يُتلف)
٤ (فيا ظلة السارين إن غاب نجمهم ** لقد خبطوا في قفرةٍ وتعسّفوا)
٥ (ويالصباح الدين يوم تكورت ** شموس الهدى من أفقه فهو مسدف)
٦ (ويالبني عدنان يوم زعيمها ** غدت من دماه الشرفية تنطف)
٧ (لتلقى الجياد السابقات عنانها ** فليس لها بعد الحسين مصرف)
٨ (وتبك السيوفُ المشرفياتُ أغلباً ** لها بنفوس الشوس في الروع يتحف)
٩ (فيصدرها ريانة من دمائهم ** ويوردها ضمآنة تتلهّف)
٤٠ (وتنعى الرماحُ السمهريّات قسوراً ** لها بصدور الدارعين يقصّف)

٤(فللّه من خطب له كل مهجة ** يحق من الوجد المبرح تتلف)
٤(وأقسم ماسن الشلال سوى الألى ** على أمة المختار بغياً تخلفوا)
٤(فيومٌ غدوا بغياً على دارِ فاطمٍ ** أتت جندهم بالغاضرية تزحف)
٤٤ (وقتل ابنِها من يوم رُضت ضلوعها ** ومن هتكها هتك الفواطِم يُعرف)
٤٥ (ومن يوم قادوا حيدر الطهر قد غدوا ** بهنَّ أُسارى شأنهنَّ التلهّف)
٤٦ (فمن مخبر المختار أن بقية ** الأله الفتى السجاد بالقيد يرسف)
٤٧ (ومن مبلغ الزهراء أن بناتها ** عليها الرزايا والصائبُ عكَّف)
٤٨ (تطوف بها الأعداء في كل بلدة ** فمن بلد أضحت لآخر تقذف)
٤٩ (غذا رأت الأطفال شعثاً وجوهها ** وألوانها من دهشة الرزء تخطف)
٥٠ (تَعالَى الأسى واستعبرت ومن العِدى ** حذاراً دُموع المقلتين تكفكف)

٥(بنفسي النساء الفاطميات أصبحت ** من الأسر يسترثفن من ليس يرأف)

٥ (ومُذ أبرزوها جهرةً من خدورها ** عشية لاحام يذود ويكنف)
٥ (توارت بخدرٍ من جلالة قدرها ** بهيبة أنوار الأله يسجف)
٥٤ (لقد قطّع الأكبادَ حزاً مصابُها ** وقد غادر الأحشاءَ تهفو وترجف)
٥٥ (إليكم بني الزهراء زهر بدايع ** تطرز في حسن الرجاء وتفوف)
٥٦ (وإنّي فيها أرتجي يوم محشري ** بقربي منكم سادتي أتشرف)
٥٧ (عليكم صلاة الله ماحن طائر ** بوكرٍ وما دامت مِنىً والمخيّف)

البحر : طويل (لتلو لوي الجيد ناكسة الطرف ** فهاشمها بالطف مهشومة الأنف)
(وفي الأرض فلتنثل كنانة نبلها ** فلم يبق سهم في وفاضهم يشفي)
(ويا مضرَ الحمراء لا تنشري اللوا ** فان لواك اليوم أجدر باللف)
٤ (ويا غالباً ردي الجفونَ على القذا ** لمن أنتِ بَعد اليوم ممدودةُ الطرفِ)
٥ (لِتنض نزارُ الشوسُ نثرةَ زغفها ** فبعد أبيّ الضيم ما هي للزَغفِ)
٦ (بني البيض أحسابا كراماً وأوجهاً ** وساماً وأسيافاً هي البرق في الخطفِ)
٧ (ألستم إذا عن ساقِها الحربُ شمّرت ** وعن نابها قد قلّصت شفة الحتفِ)
٨ (سحبتم إليها ذيلَ كلِّ مفاضةٍ ** تردّ الضُبا بالثلم والسمرَ بالقصفِ)
٩ (فكيف رضيتم من حرارة وِترها ** بماء الطُلا منكم ضبا القومِ تستشفي)
٠ (ألم يأبكم أن الحسين تنازعت ** حشاه القنا حتى ثوى بثرى الطفّ)

---

١ (بشم أنوف اكرهوا السمر فانتنت ** تكسر غيضاً وهي راغفة الأنف)
(أبا حسنٍ أبناؤك اليوم حلّقت ** بقادمة الأسياف عن خِطّةِ الخسفِ)
(ثنت عِطفها نحو المنيَّة إذ أبت ** بأن تغتدي للذل مثنية العطف)
٤ (لقد حشدت حشد العطاش على الردى ** عطاشا وما بلت حشاً بسوى اللهف)
٥ (ثوت حيث لم تذمم لها الحرب موقفاً ** ولا قبضت بالرعب منها على كف)
٦ (سل الطف عنهم أين بالأمس طنبوا ** وأين استقلّوا اليومَ عن عرصة الطفّ)
٧ (وهل زحف هذا اليوم أبقى لحيهم ** عميدَ وغىً يستنهض الحيّ للزحفِ)
٨ (فلا وأبيك الخير لم يبق منهم ** قريع وغىً يُقري القَنا مهجَ الصفّ)
٩ (مشوا تحتَ ظلّ المرهفات جميعهم ** بأفئدةٍ حرَّى إلى مَورد الحتفِ)
٠ (فتلك على الرمضاء صرعى جسومهم ** ونسوتُهم هاتيك أسرى على العجفِ)

---

٢ (مضوا بالأُنوف الشمّ قدماً وبعدهم ** تخال نزاراً تنشق النقع في أنف)
(وهل يملك الموتور قائم سيفه ** ليدفع عنه الضيم وهو بلا كفّ)
(خذي ياقلوب الطالبين قرحة ** تزول الليالي وهي دامية القِرفِ)
٤ (فان التي لم تبرح الخدر أبرزت ** عشية لا كهف فتأوي غلى كهف)
٥ (لقد رفعت عنها يد القوم سجفها ** وكان صفيح الهند حاشيةَ السجفِ)
٦ (وقد كان من فرط الخفارة صوتها ** يغض فغض اليوم من شدة الضعف)

٧ (وهاتفة ناحت على فقد إلفها ** كما هتفت في الدوح فاقدة الإلفِ)
٨ (لقد فزعت من هجمة القوم ولهاً ** إلى ابن أبيها وهو فوق الثرى مغفِ)
٩ (فنادت عليه حين ألفته عارياً ** على حسمه تسفى صبا الريح ماتسفي)
٠ (حملتُ الرزايا قبل يومك كلّها ** فما أنقضت ظهري ولا أوهنت كتفي)

٣(ولاويتُ من دهري جميع صروفه ** فلم يلو صبري قبل فقدك في صرف)
(ثكلتك حين استعظلَ الخطبُ واحداً ** أرى كلّ عضو منك يُغني عن الألفِ)
(يودي لو أن الردى كان مرقدي ** ولا ابن أبي نبهتُ من رقدة الحتفِ)
٤ (ويا لوعةَ لو ضمَّني اللحدُ قبلها ** ولم أبدُ بين القوم خاشعةَ الطرفِ)

البحر : خفيف تام (أحسينٌ مذ الحفاظُ انتضاكا ** كسر الموتُ جفنَه عن شَباكا)
(مستميتاً رآك فارتاع حتّى ** ودَّ رعباً بأنّه ما رآكا)
(يا قتيلاً ولا مرنّةُ نبعٍ ** بشباها وليّ ثار نعاكا)
٤ (وإلى الآن ما بكاك حميم ** بحسام دماً فروى صدا كا)
٥ (أكل اللوم هاشماً بعد يوم ** فيه سمر القنا شربن دما كا)

البحر : طويل (تروم مقامَ العزّ والذلُّ نازل ** ولم يك في الغبراء منك زلازلُ)
(وترجو عُلاً من دونها قدرُ القضا ** وعزمك عن قرع المقادير ناكل)
(إذا كنت ممّن يأنف الضيمَ فاعتصم ** بعزم له قلب الحوادث ذاهل)
٤ (وليس يزيل الضيم غلا أباته ** ويرحضُ عار الذل إلاّ المُناضل)
٥ (رم العز في الخضراء بين نجومها ** وكن ثاقباً فيها وهن أوافل)
٦ (وكن إن خلت منك الربوع وأوحشت ** أنيسَ المواضي فهي منك أواهل)
٧ (أما لك في سم العرانين إسوة ** فتسلك ما سنته منها الأفاضل)
٨ (بيوت علاهم في الحوادث ان دهت ** قنا وضباً مشحزذة وقنابل)
٩ (هم قابلوا في نصر مَدرَة هاشمٍ ** أُميّةَ لما آزرتها القبائل)
٠ (وأجروا بأرض الغاضريّة أبحراً ** من الدم لم تبصر لهن سواحل)

١(بيوم كيوم الحشر والحشر دُونه ** أواخره مرهوبةٌ والأوائل)
(مناجيبُ غُلب من ذؤابة هاشمٍ ** وآساد حرب غابُهنَّ الذوابل)
(غذا غيمت بالنقع شمت بوارقاً ** لهم غربُها بالموت والدمّ هاطل)
٤ (وللضاريات الساغبات برزقها ** قناهم بمستن النزال كوافل)
٥ (وفي اكبد الأبطال تغرس سمرهم ** ومن دَمها خرصانُهنَّ نواهل)
٦ (لهم ثمرات العزّ من مُثمراتِها ** فعزُّهم بَين السماكين نازل)
٧ (ولم يُرَ يومَ الطف أصبرَ منهم ** غداة بها للموت طافت بحافل)
٨ (وما برحت تلقى القنا بصدورها ** على أن ترت من دماها العواسل)

٩ (بنفسي بدوراً من سما مجد غالبٍ ** هوت أفلا بالطعن وهي كوامل)
٠ (ومن بعدهم يعسوب هاشم قد غدا ** فريداً عن الدين الحنيف يقاتل)

٢(على سابحٍ لم تعتلق بغُباره ** إذا ما جرى يوم الرهان الأجادل)
(عَجِبتُ لمن لم تستطع فوق ظهرها ** على حمله الغبرا ، له المُهر حامل)
(همامٌ له عزمٌ به الشمُّ في الوغى ** تعود أعاليهن وهي أسافل)
٤ (نضى لقراع الشوس عضباً مهنداً ** تميلُ المنايا أينما هو مائل)
٥ (وغادرهم في غربه جُثّماً على ** الثرى وبهم شغلٌ من الموت شاغل)
٦ (وما زال يرديهم إلى أن قضى على ** ظماً والمواضي من دماه نواهل)
٧ (قضى بعد ماأعطى المهند حقه ** ولا جسم غلا وهو للروح ثاكل)
٨ (وخلف عدناً كأفراخ طائر ** تحوم عليها كلَّ حين أجادل)
٩ (وبلطف من عليا نزار عقائلاً ** أسارى ومن أجفانها الدمع هامل)
٠ (بلا كافل نطوي المهامه في السرى ** وأنى لها بعد ابن أحمد كافل)

٣(أُميَّة هيّ من كرى الشرك وانظري ** فهل أسرت للأنبياء عفائل)
(فما للنساء المحصنات وللسى ** تجوبُ بها البيداءَ عيسٌ هَوازِل)
(وما لبنيات الرسول وللظما ** بقفرٍ به للحرّ تغلي مراجل)
٤ (فتحسب رقراق السحاب بموره ** نطاقاً ومنها الماء في الأرض سائل)
٥ (فتجهش من حرّ الضماء بركبكم ** ولم يك في استجهاشها الركبَ طائل)
٦ (ألا يالحاك الله فارتقبي وغى ** يثور بها من غالب الغلب باسل)
٧ (هو القائم المهديّ يُدرك ما مضى ** من الثار فليهمل لك الثار هامل)
٨ (طلوب فلو في مهجة الموت وتره ** لشقّ إليه الصدرَ والموت ناكل)
٩ (ينال بحد السيف ماهو طالب ** وَيمضي ولو أنَّ المنيَّة حائل)
٤٠ (شَروب بماضي الشفرتين دَم العِدى ** وأجسامَهم بالسمهريّة آكل)

٤(أملتهم الكونين في فم عزمه ** حنانيك مافي ذمنا الدهر طائل)
٤(متى يارعاك الله طال انتظارنا ** تقيم عماد الدين إذ هو مائل)
٤(وتجتاح قوماً منهم كلّ شارقٍ ** تغولكم شرقاً وغرباً غوائل)
٤٤ (وتَصبحُ فيكم روضةُ الدين غضّةً ** وتزهر منكم للأنام الخمائل)
٤٥ (بني الوحي أهدى حيدر مدحه لكم ** يدين لها قس بما هو قائل)
٤٦ (فعذراً فانيباقل إن اقل بكم ** مديحاً له قس الفصاحة باقل)
٤٧ (وصلى عليكم خالق الخلق ماجرت ** على رزئكم سحب الدموع الهواطل)

البحر : رمل تام (عثر الدهر ويرجو أن يقلا ** تربت كفك من راج محالا)
(اي عذر لك في عاصفة ** نسفتَ من لكَ قد كانوا الجبالا)

(فتراجع وتنصّلِ ندماً ** أو تخادع واطلبِ المكرَ احتيالا)
٤ (أنزوعاً بعد ما جئت بها ** تنزع الاكباد بالوجد اشتعالا)
٥ (قتلت عُذرك إذ أنزلَتها ** بالذرى من هاشم تدعو نِزالا)
٦ (فرّغِ الكفَّ فلا أدرى لِمن ** في جفير الغدر تستبقي النبالا)
٧ (نِلتَ ما نِلتَ فدعِ كلَّ الورى ** عنك أو فاذهب بمن شئت اغتيالا)
٨ (إنما أطلقت غرباً من ردى ** فيه الحقت بيناك الشمالا)
٩ (قد تراجعت وعندى شَرَعٌ ** شيما تلبسها حالا فحالا)
٠ (وتجملت ولكن هذه ** سَلبت وجهكَ لو تدرى الجمالا)

---

١ (لا أقالتني المقادير إذا ** كنت ممن لك بادهر أقالا)
(أزلالَ العفوِ تبغي وعلى ** أهل حوض الله حرمت الزلالا)
(المطاعين إذا شبت وغى ** والمطاعيمُ إذا هبَّت شِمالا)
٤ (والمحامين على أحسابهم ** جهد ما تحمي المغاوير المجالا)
٥ (أُسرةُ الهيجاءِ أتراب الضُبا ** حلفاء السمر سحباً واعتقالا)
٦ (فهم الأطواد حلماً وحجى ** والضُبا والأُسد غرباً وصيالا)
٧ (ولهم كل طموح لا يرى ** خد جبار الوغى غلا نعالا)
٨ (إن دُعوا خفّوا إلى داعي الوغى ** وإذا النادي احتبى كانوا ثِقالا)
٩ (أهزل الأعمار منهم قولهم ** كلما جد الوغى : زيدي هزالا)
٠ (كل وطاء على شوك القنا ** إثر مشاء على الجمر اختيالا)

---

٢ (وقفوا والموت في قارعة ** لو بها أرسى ثهلان لمالا)
(فأبوا إلا اتصالاً بالضُبا ** وَعن الضيم من الروح انفصالا)
(أرخصوها للعوالي مهجاً ** قد شرها منهم الله فغالى)
٤ (نَسيت نفسيَ جسمي أو فلا ** ذكرت إلاّ عن الدنيا ارتحالا)
٥ (حين تنسى أوجهاً من هاشم ** ضمّها التربُ هلالاً فهلالا)
٦ (افتديهم وبمن ذا أفتدي ** أمن لهلاك الورى كانوا الثمالا)
٧ (عجباً من رجلها ماقطعت ** في طريق المجد من نعل قبالا)
٨ (وترت من كم على جمر الوغى ** ألقت الأخمُص رجلاها صِيالا)
٩ (عترَةُ الوحى غدت في قتلها ** حُرماتُ الله في الطفّ حلالا)
٠ (قُتلت صبراً على مشرعةٍ ** وجدت فيها الردى أصفى سجالا)

---

٣ (يومى لت آل حرب لا شفت ** حقدَها إن تركت لله آلا)
(يا حشا الدين ويا قلبَ الهدى ** كابدا ما عشما داء عضالا)
(تلك أبناء علي غودرت ** بدماها القومُ تستشفي ضَلالا)
٤ (نسيت أبناء قهر وترها ** أم على ماذا أحالته اتكالا)

٥ (فَمن الحاملُ عنّي آيةً ** لهم لو هزت الطود لزالا)
٦ (ايها الراغب في تغليسة ** بامون قط لم تشك الكلالا)
٧ (إقتعدها وأقم من صدرها ** حيث وفد البيت يلقون الرحالا)
٨ (واحتقبها من لساني نفثة ** ضرماً حوَّلها الغيظُ مقالا)
٩ (وإذا أنديةُ الحيِّ بدت ** تُشعرُ الهيبةَ حشداً واحتفالا)
٤٠ (قِف على البطحاء واهتُف ببني ** شيبة الحمدِ وقل قوموا عِجالا)

---

٤ (كم رضاع الضيم لا شب لكم ** ناشىءٌ أو تجعلوا الموتَ فِصالا)
٤ (كم وقوفُ الخيل لا كم نسِيت ** علكَها اللجمِ ومجراها رِعالا)
٤ (كم فرار البيض في الغمد أما ** آن أن تهز للضرب انسلالا)
٤٤ (كم تمنّون العوالي بالطُلى ** أقتل الأدواء مازاد مطالا)
٤٥ (فهلمّوا بالمَذاكي شُزبا ** والضبا بيضاً وبالسمر طوالا)
٤٦ (حلَّ ما لا تبرُك الإبلُ على ** مثله يوماً ولو زِيدت عِقالا)
٤٧ (طحنت أباءُ حربٍ هامكم ** برحى حربٍ لها كانوا الثفالا)
٤٨ (وطأوا آنافكم في كربلا ** وطأة طكت على السهل الجبالا)
٤٩ (قوِّموها أسلاً خَطيّة ** كقدود الغيد ليناً واعتدالا)
٥٠ (واخطبوا طعناً بها عن ألسن ** طالما أنشأت الموتَ ارتجالا)

---

٥ (وانتضوها قُضباً هنديَّةً ** بسوى الهاماتِ لا ترضى الصقالا)
٥ (ومكانَ الحدِّ منها ركِّبوا ** عزمكم ان خفتموا منها الكلالا)
٥ (واعقدوه عارضاً من عثير ** بالدم المهراق منحلّ العَزالى)
٥٤ (وابعثوها مثلَ ذؤبان الغضا ** لا ترى إلا على الهام مجالا)
٥٥ (وإلى الطف بها حرى فلا ** برد أو تنسف هاتيك التلالا)
٥٦ (بطراد تلدم الطف به ** للأُلى منكم قضوا فيه قتالا)
٥٧ (وطعان يمطر السمر دماً ** فوقها حيث دم لاشراف سالا)
٥٨ (كم لكم من صِبيةٍ ما أُبدلت ** ثم من حاضنة إلا رمالا)
٥٩ (سل بحجر الحرب ماذا رضعت ** فثديُّ الحربِ قد كنَّ نصالا)
٦٠ (رضعت من دمِها الموت فيا ** لرضاع عاد بالرغم فصالا)

---

٦ (ونواع برزت من خدرها ** تلزم الأيدي أكباداً وجالا)
٦ (كم على النعي لها من حنَّةٍ ** كحنين النيبِ فارقن الفصالا)
٦ (كبنات الدوح تبكي شجوَها ** وغوادي الدمع تنهلّ انهلالا)

البحر : بسيط تام (إن لم أقف حيثُ جيش الموت يزدحمُ ** فلا مشت بي في العلا قدم)
(لا بدَّ أن أتداوى بالقنا فلقد ** صبرت حتى فؤادي كله ألم)

(عندي من العزم سرٌّ لا أبوحُ به ** حتى تبوحَ به الهِنديَّة الخذُم)
٤ (لا أرضعت لي العلى ابناً صفو درَّتِها ** إن هكذا ظل رمحي وهو منفطم)
٥ (إلية بضبا قومي التي حمدت ** قدماً مواقعها الهيجاء لا القمم)
٦ (لأحلبن لدي الحرب وهي قناً ** لبانها من صدور الشوس وهو دم)
٧ (مالي أسلم قوماً عندهم ترثي ** لاسالمتني يد الأيام إن سلموا)
٨ (مَن حامِلٌ لوليّ الأمرِ مألكةً ** تضوى على نفثات كلها ضرم)
٩ (يابن لألى يقعدون الموت أن نهضت ** بهم لدى الروع في وجه الضبا الهمم)
٠ (الخيل عندك ملتها مرابطها ** والبيض منها عرى أغمادها السأم)

---

١ (هذي الخدور ألاعدّاء هاتكةً ** وذي الجباه ألا مشحوذة تسم)
(لاتطهر الأرض من رجس العدى أبداً ** ما لم يَسِل فوقها سيل الدم العرم)
(بحيثُ موضع كلٍّ منهم لك في ** دماه تكن فيه تجلى هذه الغمم)
٤ (قد آن أن يمطرَ الدنيا وساكِنها ** دماً أغر عليه النقع مرتكم)
٥ (حران تدمغ هام القوم صاعقة ** من كفه وهي السيف الذي علموا)
٦ (نهضاً فَمن بظُباكم هامهُ فلقت ** ضرباً على الدين فيه اليومَ يحتكم)
٧ (وتلك أنفالكم في الغاصبين لكم ** مقسومة وبعين الله تقتسم)
٨ (جرائم آذتهم أن تعاجلَهم ** بالأنتقام فهلا أنت منتقم)
٩ (وإنَّ أعجب شيء أن أبثَّكها ** كأَنَّ قلبك خالٍ وهو مُحتدم)
٠ (ما خلتُ تعقد حتّى تُستثارَ لهم ** وأنت أنت وهم فيما جنوه هم)

---

٢ (لم تبق اسيافهم منكم على ابن تقى ** فكيف تبقى عليهم لا أبا لهم)
(فلا وصفحك إن القوم ما صفحوا ** ولا وحلمك إن القوم ما حلموا)
(فحمل أمك قدماً أسقطوا حنقاً ** وطفل جدك في سهمِ الردى فطموا)
٤ (لا صبر أو تضع الهيجاء ما حملت ** بطلقةٍ معها ماءُ المخاضِ دمُ)
٥ (هذا المحرّم قد وافتك صارخةً ** ممّا استحلّوا به أيامهُ الحُرم)
٦ (يملأنَ سمعكَ من أصوات ناعيةٍ ** في مسمع الدهر من إعوالها صمم)
٧ (تنعى إليك دماء غاب ناصرها ** حتى أُريقت ولم يرفع لكم علم)
٨ (مسفوحةً لم تُجب عند استغاثِها ** إلاّ بأدمع ثكلى شفَّها الألم)
٩ (حنّت وبين يديها فِتيةٌ شَرِبت ** من نحرها نُصبَ عينيها ، الضُّبا الخذُم)
٠ (مُوسّدين على الرمضاءِ تنظرهم ** حرّى القلوب على ورد الردى ازدحموا)

---

٣ (سقياً لثاوينَ لم تَبلى مضاجِعَهم ** إلاّ الدماءُ وإلاّ الأدمُعُ السجم)
(أفناهُمُ صَبرهم تحت الضُّبا كرماً ** حتى قضوا ورداهم ملؤه كرُم)
(وخائضين غمار الموت طاحفة ** أمواجُها البيضُ بالهاماتِ تَلتطم)

٤ (مشوا إلى الحرب مشي الضاريات لها ** فصارعوا الموت فيها والقنا أجم)
٥ (ولا غضاضة يوم الطف أن قتلوا ** صبراً بهيجاء لم تثبت لها قدم)
٦ (فالحرب تعلم إن ماتوا بها فلقد ** ماتت بها منهم الأسياف لا الهمم)
٧ (أبكيهم لعوادي الخيل إن ركبت ** رؤسها لم تكفكف عزمها اللجم)
٨ (وللسيوف إذا الموت الزؤام غدا ** في حدها هو والأرواح يختصم)
٩ (وحائرات أطار القوم أعينها ** رُعباً غداة عليها خِدرَها هَجموا)
٤٠ (كانت بحيث عليها قومها ضربت ** سرادقاً أرضه من عزهم حرم)

---

٤ (يكاد من هيبةٍ أن لا يطوفَ به ** حتى الملائكُ لولا أنّهم خَدم)
٤ (فغودرت بين أيدي القوم حاسرةً ** تسبي وليس لها من فيه تعتصم)
٤ (نعم لوت جيدَها بالعتب هاتِفةً ** بقومِها وحشاها ملؤه ضَرُم)
٤٤ (عجّت بهم مُذ على أبرادها اختلفت ** أيدي العدوِّ ولكن مَن لَها بِهم)
٤٥ (نادت ويا بُعدهم عنها مُعاتِبةً ** لهم وياليتهم من عتبها أمم)
٤٦ (قومي الأُلى عُقدت قِدماً مآزرُهم ** على الحمية ماضيموا ولا اهتضموا)
٤٧ (عهدي بهم قصر الأعمار شأنهم ** لا يهرمون وللهيابة الهرم)
٤٨ (ماباهم لاعفت منهم رسومهم ** قروا وقد حملتنا الأنيق الرسم)
٤٩ (ياغادياً بمطايا العزم حملها ** هماً تضيق به الأضلاع والحزم)
٥٠ (عرّج على الحيِّ من عمرو العلى وأرح ** منهم بحيث اطمأن البأس والكرم)

---

٥ (وحي منهم حماة ليس باتنهم ** من لا يرف عليه في الوغى العلم)
٥ (المشبعين قرى طير السما ولهم ** بمنعة الجار فيهم يشهدُ الحرم)
٥ (والهاشمين وكل الناس قد علموا ** بأن للضيف أو للسيف ماهشموا)
٥٤ (كماة حرب ترى في كل بادية ** قتلى بأسيافهم لم تحوها الرجم)
٥٥ (كأَنَّ كلّ فلاً دارٌ لهم وبها ** عيالها الوحش أو أضيافها الرخم)
٥٦ (قِف منهم موقفاً تغلي القلوبُ به ** من فورة العتب واسأل ما الذي بهم)
٥٧ (جفت عزائم فهر أم ترى بردت ** منها الحمية أم قد ماتت الشيم)
٥٨ (أم لم تجد لذعَ عتبي في حشاشتها ** فقد تساقطَ جمراً من فمي الكلم)
٥٩ (أين الشهامة أم أين الحفاظ أما ** يأبى لها شرف الأحساب والكرم)
٦٠ (تسبي حرائرها بالطف حاسرة ** ولم تكن بغُبار الموت تلتثمُ)

---

٦ (لمن أُعدّت عتاقُ الخيل إن قعدت ** عن موقف هتكت نها به الحرم)
٦ (فما اعتذارك يافهر ولم تثبي ** بالبيض تُثلم أو بالسمر تنخطم)
٦ (أجل نساؤكِ قد هزَّتكِ عاتِبةً ** وأنت من رقدة تحت الثرى رمم)
٦٤ (فلتُلفت الجيدَ عَنك اليوم خائبةً ** فما غناؤكِ حالت دونكِ الرجم)

البحر : وافر تام (حلولُك في محلّ الضيم داما ** وحدُّ السيفِ يأبى أن يُضاما)
(وكيف تمس جانبك الليالي ** بِذُلٍّ أو تحلّ به اهتضاما)
(ولم تنهض بأعباء ثقال ** بهن سواك لم يطق القياما)
٤ (ولم تضرم بحد السيف حرباً ** إلى كبد السما ترمي الضراما)
٥ (فيملأ طِرفُك الآفاقَ نقعاً ** ويملأ سيفُك الأقطارَ هاما)
٦ (أتبذل للخمول جناب حر ** يحذر أن يعاب وأن يذاما)
٧ (وآلك بالضبا شرعوا المعالي ** وجيش الموت يزدحم ازدحاما)
٨ (غداة طريدة المختار جاءت ** تقود لحربِهم جيشاً لُهاما)
٩ (ورامت أن نسوم الضيم ندباً ** أبى من عزه عن أن يضاما)
٠ (فأفرغ جاشه درعاً عليه ** ونقعَ الموتِ صيّره لِثاما)

---

١ (يؤازه أخو صدق شمام ** يساند من أباطحه شماما)
(وصل في صريمته مواس ** لصل ينفث الموت الزؤاما)
(هو العباسُ ليثُ بني نزارٍ ** ومن قد كان للاجي عصاما)
٤ (هزبر أغلب تخذ اشتباك ال ** رماح بِحومة الهيجا أُجاما)
٥ (فمدت فوقه العقبان ظلا ** ليُقريها جسومَهم طعاما)
٦ (وواجهت الضبا منه محيّاً ** منيراً نوره يجلو الضلاما)
٧ (أخلاء تصافحه يراها ** إذا اختلفت بجبهته لطاما)
٨ (أبي عند مس الضيم يمضي ** بعزم يقطع العضب الحساما)

البحر : متقارب تام (تركتُ حَشاكَ وسلوانَها ** نخلِّ حشايَ وأحزانَها)
(أغض الشبيبة عني إليك ** فقضّي بزهوك ريعانها)
(ودعني اصارع همي وبت ** ضريع مُدامك نَشوانها)
٤ (قد استوطن الهمُّ قلبي فعفتُ ** لك الغانياتِ وأوطانها)
٥ (عدوت ملاعب ذات الأراك ** فلست ألاعب غزلانها)
٦ (وعفتُ غدائر بيض الخدود ** فما أنشِقُ الدهر ريحانها)
٧ (افق لست أول من لامني ** على وصل نفسي تحنانها)
٨ (فكم لي قبلك لوامة ** تشاغلت مطرحاً شانها)
٩ (تريني بالعذل غشفاقها ** وفيه تلوّنُ ألوانَها)
٠ (تُناشدني الصبر لكن تُريدُ ** أن أعرف اللهو عرفانها)

---

١ (وما هي مني حتى تخاف ** عليَّ الهمومَ وأشجانها)
(وما في ضلوعي لها مهجةٌ ** عليها تحاذرُ نيرانها)
(ولا بَين جفنيَّ عينٌ لها ** من الكحل أغسل اجفانها)
٤ (ولو ضمنت أضلعي قلبها ** سلوت النوائب سلوانها)

٥ (ولو وجدت بعض ما قد وجدتُ ** لبلّت من الدمع أردانها)
٦ (خَلا أنها مذ رأتني غدوتُ ** لهيفَ الحشاشة حرّانها)
٧ (فقالت أجدّك من ذي حشاً ** جوى الحزنِ لازمَ ايطانها)
٨ (لمن حُرقُ الوجد تذكي وراء ** حنايا ضلوعك نيرانها)
٩ (وتشجيك كل هتوف العشي ** تردّد في الدوح ألحانَها)
٠ (تسلَّ وبالله لما اغتنمت ** من جدّة اللهو إبّانها)

٢(فقلت سلوتُ إذاً مُهجتي ** إذا أنا حاولت سلوانها)
(كفاني ضناً أن ترى في الحسين ** شفت آلُ مروان أضغانها)
(فأغضبت الله في قتله ** وأرضت بذلك شيطانها)
٤ (عشيّةَ أنهضها بَغيُها ** فجاءته تركب طغيانها)
٥ (بجمع من الأرض سد الفروج ** وغطّى النجودَ وغيطانها)
٦ (وطا الوحشَ إذ لم يجد مهرباً ** ولازمت الطيرُ أوكانها)
٧ (وحفّت بمن حيثُ يلقى الجموع ** يثني بماضيه وحدانها)
٨ (وسامته يركبُ إحدى اثنتين ** وقد صرّت الحربُ أسنانها)
٩ (فأمّا يُرى مذعناً أو تموت ** نفس أبي العز إذعانها)
٠ (فقال لها اعتصمي بالأباء ** فنفسُ الأبيّ وما زانَها)

٣(إذا لم تجد غير لبس الهوان ** فبالموت تنزعُ جُثمانها)
(رأى القتل صبراً شعار الكرام ** ونخراً يزين لها شأنها)
(فشمَّر للحرب في مَعركٍ ** به عرك الموتُ فِرسانها)
٤ (وأضرمها لعنان السماء ** حمراءَ تلفحُ أعنانها)
٥ (ركينٌ وللأرض تحت الكماة ** رجيف يزلزل ثهلانها)
٦ (أقرُّ على الأرض من ظهرها ** إذا ململ الرعب اقرانها)
٧ (تزيد الطلاقةُ في وجهه ** إذا غيَّر الخوفُ ألوانها)
٨ (ولمّا قضى للعُلى حقَّها ** وشيد بالسيف بنيانها)
٩ (ترجّل للموت عن سابقٍ ** له أخلت الخيلُ ميدانها)
٤٠ (ثوى زائدَ البِشر في صرعةٍ ** له حبّب العزُّ لُقيانها)

٤(كأَنَّ المنيّة كانت لديه ** فتاةٌ تواصل خِلصانها)
٤(جلتها له البيض في موقف ** به أثكل السمر خرصانها)
٤(فبات بها تحت ليلِ الكفاح ** طروب النقيبة جذلانها)
٤٤ (وأصبح مشتجراً للرماح ** تحلي الدما منه مرانها)
٤٥ (عفيراً متى عاينته الكماة **)
٤٦ (فما أجلت الحرب عن مثله ** صريعاً يجبّن شُجعانها)

٤٧ (تريب المحيا تظن السماء ** بأنَّ على الأرض كيوانها)
٤٨ (غريباً ارى ياغريب الطفوف ** توسُّدَ خديك كثبانها)
٤٩ (وقتلك صبراً بأيدٍ أبوك ** ثناها وكسر أوثانها)
٥٠ (اتقضي فداك حشا العالمين ** خميص الحشاشة ضمأنها)

٥(ألستَ زعيمَ بني غالبٍ ** ومِطعامَ فهر ومطعانها)
٥(فلِم أغفلت بك أوتارَها ** وليست تعاجل امكانها)
٥(وهذي الأسنة والبارقات ** اكالت يد المطل هجرانها)
٥٤ (وتلك المطهمة المقربات ** تجر على الأرض ارسانها)
٥٥ (أجبناً عن الحرب يامن غدوا ** على أوّل الدهر أخدانها)
٥٦ (اترضى أراقمكم ان تعد ** بنو الوزغ اليوم أقرانها)
٥٧ (وتنصب اعناقها مثلها ** بحيث تطاول ثعبانها)
٥٨ (يميناً لئن سوفت قطعها ** فلا وصل السيف أيمانها)
٥٩ (وإن هي نامت على وِترها ** فلا خالطَ النومُ أجفانها)
٦٠ (تنامُ وبالطفِّ علياؤها ** أُمية تنقضُ أركانها)

٦(وتلك على الأرض من أُخدمت ** وربِّ السماوات سكّانها)
٦(ثلاثاً قد انتبذت بالعراء ** لها تنسج الريح اكفانها)
٦(مصابٌ أطاشَ عقولَ الأنام ** جميعاً وحير اذهانها)
٦٤ (عليكم بني الوحي صلى الأله ** ماهزت الريح افنانها)

البحر : كامل تام (إن ضاع وترك يابن حامي الدين ** لاقال سيفك للمنايا كوني)
(أَولم تُناهض آلَ حربٍ هاشمٌ ** لا بشّرت علويّةٌ بجنين)
(أَمعلّلَ البيضِ الرقاق بنهضة ** في يوم حرب بالردى مشحون)
٤ (كم ذا تهزُّك للكريهةِ حنّةٌ ** من كل مشجية الصهيل صفون)
٥ (طال انتظار السمر طعنتك التي ** تلد المنون بنفس كل طعين)
٦ (عجباً لسيفك كيف يألف غمدَه ** وشباهُ كافلُ وِتره المضمون)
٧ (لله قلبُك وهو اغضبُ للهدى ** ما كان أَصبرَه لهتك الدين)
٨ (فيما اعتذارك للنهوض وفيكم ** للضيم وَسمٌ فوق كلِّ جبين)
٩ (ايمينكم فقدت قوائم بيضها ** أم خيلكم اضحت بغير متون)
٠ (لا استكّ سمع الدهر سيفُك صارخاً ** في الهام فاصل محده المسنون)

---

١ (إن لم تقُدها في القتام طوالعاً ** فكأنّها قِطعُ السحابِ الجون)
(ماإن سطت يحماة ثغر تهامة ** إلاّ ذَعرن حماةَ ثغر الصين)
(يحملن منك إلى الأعادي مخدراً ** يرمي المنون لقاؤه بمنون)
٤ (غضبان إن لبس الضواحي مصحراً ** نزعت له الآساد كل عرين)

٥ (فمتى أراك وأنت في اعقابها ** بالرمح تطعن صلب كل ركين)
٦ (حيث الطريد أمام رمحك دمعه ** كغروب هاضبة القطار هتون)
٧ (لم يمسحنَّ جفونَه إلاّ رأى ** شوك القنا الأهداب رأي مطعون)
٨ (والموتُ يسأم قبض أرواح العدى ** تعباً لقكعك حبل كل وتين)
٩ (فتمهد الدنيا بإمرة عادل ** وبنهي علام وقسط أمين)
٠ (ومُضاءِ منصلتٍ وعزمِ مجرّبٍ ** وأناتِ مقتدرٍ وبطشِ مكين)

٢(انثيم سيفك عن جماجم معشر ** وتروكم بالذحل في صفين)
(وحنين بيضهم الرقاق بهامكم ** ملأَ الزمانَ برنّةٍ وحنين)
(وكمينُ حقد الجاهليةِ فيهم ** أنى طلعتم غالكم بكمين)
٤ (غصبوكم بشبا الصوارم أنفساً ** قام الوجود بسرها المكنون)
٥ (كم موقفٍ حلبوا رقابكم دماً ** فيه وأعينكم نجيع شؤون)
٦ (لا مثل يومكم بعرصة كربلا ** في سالفات الدهر يوم شجون)
٧ (قَد أرهفوا فيه لجِدكَ أنصلاً ** تركت وجوهكم بلا عرنين)
٨ (يوم أبي الضيم صابر محنة ** غضب الإلهُ لوقعها في الدين)
٩ (سلبته أطرافُ الأسنّةِ مهجةً ** تفدى بجملة عالم التكوين)
٠ (فثوى بضاحية الهجير ضريبةً ** تحت السيوف لحدها المسنون)

٣(وقفت له الأفلاكُ حينَ هويّه ** وتبد لت حركاتها بسكون)
(وبها نعاه الروح يهتف منشداً ** نفذت وراءَ حجابه المخزون)
(وتصك جبهتك السيوف وإنها ** لولا يمينك لم تكن ليمين)
٤ (ما كنتَ حين صُرعتَ مضعوف القوى ** فاقول لم ترفد بنصر معين)
٥ (وأما وشيبتك الخضيبة إنها ** لأبر كل إليه ويمين)
٦ (لو كنتَ تستامُ الحياةَ لأرخصت ** منها لك الأقدارُ كلّ ثمين)
٧ (أو شئتَ محوَ عداك حتّى لا يُرى ** منهم على الغبراء شخص قطين)
٨ (لأخذت آفاق البلاد عليهم ** وشحنت قطريها بجيش منون)
٩ (حتّى بها لم تُبق نافخَ ضرمةٍ ** منهم بكلّ مفاوزٍ وَحصون)
٤٠ (لكن دعتك لبذل نفسك عصبة ** حان انتشارُ ضلالِها المدفون)

٤(فرأيتَ إنّ لقاءَ ربّك باذلاً ** للنفس أفضلُ من بقاء ضنين)
٤(فصبرت نفسك حيث تلتهب الضبا ** ضرباً يذيب فؤادَ كلّ رزين)
٤(والحربُ تطحن شوسَها برحاتِها ** أضمير غيب الله كيف لك القنا)
٤٤ (والسمر كالأضلاع فوقك تنحني ** والبيض تنطبق انطباق جفوني)
٤٥ (وقضيتَ نَحبَك بين أظهر معشرٍ ** حُملوا بأخبث أظهُرٍ وبطون)
٤٦ (وأجلُّ يومٍ بعد يومك حلّ في ** الإسلام منه يشيبُ كلُّ جنين)

٤٧ (يوم سرت اسرى كما شاء العدى ** فيه الفواطمُ من بني ياسين)
٤٨ (ابرزن من حرم النبي وإنه ** حرمُ الإله بواضح التبيين)
٤٩ (من كلّ محصنةٍ هناك برغمها ** أضحت بلا خدر ولا تحصين)
٥٠ (سُلبت وقد حجبَ النواظرَ نورُها ** عن حر وجه بالعفاف مصون)

٥(قذفت بهن يد الخطوب بقفرة ** هيماء صالية الهجير شطون)
٥(فغدت بهاجرة الظهيرة بعدما ** كانت بفياح الظلال حصين)
٥(حرّى متى التهبت حشاشتُها ظماً ** طفقت تروح قلها بأنين)
٥٤ (وَحَدَتْ بها الأعداءُ فوق مصاعبٍ ** ترمي السهول من الفلا بحزون)
٥٥ (لاطاب ظلك يازمان ولاجرت ** أنهار مائك للورى بمعين)
٥٦ (ماكان أوكسها لكفك صفقة ** فيها ربحت ندامةَ المغبون)
٥٧ (فلقد جمعت قواك في يوم به ** ألقحت أمَّ الحادثات الجون)
٥٨ (وبه مُذ ابتكرت مصيبةُ كربلا ** عقُمت فما لنتاجها من حين)
٥٩ (احماة ثغر الدين حيث سيوفكم ** شَرِعت محجّةَ نهجهِ المسنون)
٦٠ (صلّى الإلهُ عليكم ما مِنكم ** هتفَ الصوامعُ باسم خير أمين)

البحر : طويل (أناعي قتلى الطف لازلت ناعياً ** تهيج على طول الليالي البواكيا)
(اعد ذكرهم في كربلا إن ذكرهم ** طوى جزعاً طيَّ السجلِ فؤاديا)
(ودع مقلتي تحمر بعد ابيضاضها ** بعدِّ رزايا تتركُ الدمعَ داميا)
٤ (ستنسى الكرى عين كأن جفونها ** حلفن بمن تنعاهُ أن لا تلاقيا)
٥ (وتعطى الدموعَ المستهلاتِ حقَّها ** محاجرُ تبكي بالغوادي غواديا)
٦ (وأعضاءُ مجدٍ ما توزّعت الضُّبا ** بتوزيعها غلا الندى والمعاليا)
٧ (لئن فرقتهاى ل حرب فلم تكن ** لتجمع حتى الحشر إلا المخازيا)
٨ (ومما يزيل القلب عن مستقره ** ويترك زندَ الغيظِ في الصدر واريا)
٩ (وقوفُ بنات الوحي عند طليقِها ** بحال بها يشجين حتى الأعاديا)
٠ (لقد ألزمت كف البتول فؤادها ** خطوبٌ يطيح القلب منهنَّ واهيا)

١(وغودر منها ذلك الضلعُ لوعةً ** على الجمر من هذي الرزيّة حانيا)
(أبا حسنٍ حربٌ تقاضتك دينَها ** إلى أن أساءت في بنيك التقاضيا)
(مضوا عَطِري الأبرادِ يأرجُ ذكرهم ** عبيراً تهاداه الليالي غواليا)
٤ (غداةَ ابنُ أمّ الموت أجرى فِرنده ** بعزمهم ثم انتضاهم مواضيا)
٥ (واسرى بهم نحو العراق مباهيا ** بأوجههم ثم الظلام الدراريا)
٦ (تناذرتِ الأعداءُ منة ابن غابةٍ ** على نشزات الغيل أصحر طاويا)
٧ (تساوره افعى من الهم لم يجد ** لسورتها شيئاً سوى السيفِ راقيا)
٨ (وأظمأه شوق غلى العز لم يزل ** لِورد حياضِ الموتِ بالصِيد حاديا)

٩ (فصمَّم لا مُستعدياً غيرَ همّةٍ ** تفلّ له العضبَ الجرازَ اليمانيا)
٠ (وأقدَم لا مُستسقياً غيرَ عزمةٍ ** تعيد غِرارَ السيف بالدمّ راويا)

٢(بيوم صبغنَ البيضُ ثوبَ نهاره ** على لابسي هيجاه أحمر قانيا)
(ترقت به عن خطة الضيم هاشم ** وقد بلغت نفس الجبان التراقيا)
(لقد وقفوا في ذلك اليوم موقفاً ** إلى الحشر لا يزداد إلاّ معاليا)
٤ (همُ الراضعون الحربَ أوّل درِّها ** ولا حلم يرضعن إلا العواليا)
٥ (بكلّ ابنِ هيجاءٍ تربّى بحجرها ** عليه أبوه السيفُ لا زال حانيا)
٦ (طويلِ نجاد السيف فالدرع لم يكن ** ليلبسه إلا من الصبر ضافيا)
٧ (يرى السمر يحملن المنايا شوارعاً ** غلى صدره أن قد حملن الأمانيا)
٨ (هم القوم أقمارُ النديّ وجوههم ** يضئن من الآفاق ما كان داجيا)
٩ (مناجيدُ طلا عينَ كلّ ثنيّةٍ ** يبيت عليها ملبد الحتف جاثيا)
٠ (ولم تدر إن شدّوا الحبى أُحباهم ** ضمَّن رجالاً أَم جبالاً رواسيا)

البحر : وافر تام (فتاةَ الحيّ حسبكِ من جفائي ** صلي قبل التفرق والتنائي)
(أَضاميةَ الوشاح إلى مَ اضمى ** وريقك في ترشفه روائي)
(فرفقاً يابنة الغَيرانِ رفقاً ** بذي كبد تحن إلى اللقاء)
٤ (صدودكِ في حشاه أَمضَّ داءٍ ** ووصلك عنده أشفى دواء)
٥ (فلا خاطَ الكرى عينيَّ شوقاً ** لرؤية وجهكِ الحسنِ الرواءِ)
٦ (أما والراميات إلى المصلى ** كامثال السهام من النجاء)
٧ (لقد قلَّبن أَيدي الشوقِ مني ** صريعاً بين أَلحاظ الظِباءِ)
٨ (فكم منها لهوتُ بذات خِدرٍ ** يجول بخدها ماء الحياء)
٩ (بميبلة المساء على صباحٍ ** ومطلعةِ الصباح من المساءِ)
٠ (هظيمِ الكشح مرهفةِ التثنّي ** كسول المشي لا عبة الغشاء)

البحر : بسيط تام (جاز النسيم على الغيد الرعابيب ** فجاء يحمل منها نفحةَ الطيب)
(هي الظبا بضبا الالحاظ كم صرعت ** ليثاً فأضحى لديها غيرَ مطلوب)
(بما استحلت فتاة الحي سفك دمي ** واستعذبت في مِطال الوصل تعذيبي)
٤ (هب حسن يوسف فيها مودع أولم ** يكن لها في فؤادي وجدُ يعقوبِ)

البحر : طويل (وأغيد منسوب غلى الرب لاح لي ** على خده خال غلى الزنج ينسب)
(وما نظرت عيناي كالخال مبتلى ** مقيماً على نار من الخد تلهب)
(فتلدغه أفعى من الجعد تارةً ** وتلبسه طوراً من الصدغ عقرب)

البحر : خفيف تام (خطرت في رداء حسن قشيب ** تتثنّى كغصن بانٍ رطيبِ)
(خلت لما تفاوح المسك منها ** فُضَّ في رحلنا لَطيمة طيبِ)

(وتراني إذا رشفت لُماها ** لَم أخلهُ إلاّ جنا يعسوبِ)
٤ (فاعتنقنا شوقاً وبتنا نشاوى ** من كؤوس الكرى بغير رقيب)
٥ (لاتلمني ياصاحبي في هواها ** لعب الشوق في فؤادي الطروب)

البحر : طويل (اكال اشتغالي في هواه مهفهف ** أنيق الصبا سبحان مبدع فطرته)
(أُطالعُ منه في ليالي فروعِهِ ال ** طوالِ على أنوار مصباح غُرَّته)
(صحيفةُ وجهٍ في فؤادي يحبّ في ** حروف معان هن غير مصربه)
٤ (بصاد فمٍ في نقطة الخال معجمٍ ** ولامِ عذارٍ تحت تشديد طرَّته)

البحر : كامل تام (ضمنت غلائل ربة الأرج ** ماشئت من هيف ومن دعج)
(معشوقةُ اللحظاتِ قد كُحلت ** بالفا تنين السحر والغنج)
(إنَّ الذي لِشقاي صوَّرها ** بالشهد قال لريقها امتزج)
٤ (كم أرشفتني الثغرَ قائلةً ** هل في حميا الريق من حرجِ)
٥ (بيضاء تبعث من ضفائِرها ** بسلاسل الريحان كالسَبَج)
٦ (إن قال لليل ادج فاحمها ** للصبح قال جبينها ابتلج)
٧ (تشدو فتطرب في تنقلها ** يالله من رمل ومن هزج)

البحر : خفيف تام (برزت تحملُ بالراح راحا ** فكست بهجة نور براحا)
(لستُ أدري راحها أم لُماها ** ما سقتني أم زلالاً قراحا)
(غادة مجدولة تثنى ** مرحاً ر باالشباب رداحا)
٤ (ومهاة ابت الوصل لما ** رأت الشيب برأسي لاحا)
٥ (قلت أَنت الشمس تغرب ليلاً ** ويراها العالمون صباحا)
٦ (فأجابت غنني أنا بدر ** يأفلُ الصبحَ ويبدو رواحا)
٧ (ثم قالت ماترى الشهب عقداً ** فوق نحري والثريا وشاحا)
٨ (قلت فوق الكشح ما جال إلاّ ** وأعار الطير قلبي الجناحا)

البحر : كامل تام (يالأثمي وشهاب وجدي ثاقب ** كيف العزاء وطود صبري ساخا)
(وقف السُهادُ بمقلتي مُتوسِّمًا ** فراى بها اثر الكرى فأناخا)

البحر : مجزوء الكامل (ابدين تفاح الخدود ** وسترن رمان النهود)
(ونشرنَ ريحانَ الغدائرِ ** فوق أغصانِ القُدود)
(وأتينَ يحملنَ الكؤوسَ ** كأَنهنَّ ثغورُ غيدِ)
٤ (هب حسن يوسف فيها مودع أَو لم ** غِها سودُ الجعودِ)
٤ (من كلّ ضامية الوشاح ** رؤّية الخلخال رُود)
٥ (هيفاء لو طالبتها ** بدمي فَوجنتُها شهيدي)
٦ (لكنَّها عَطفَت عليَّ بصد **)
٧ (فمتى بسفك دمي تقرُّ ** وَصدغُها لامُ الجحودِ)

٨ (من مائلاتٍ كالغصونِ ** دعت بها النسماتُ ميدي)
٩ (من مصبياتٍ للحليم ** بطرف جازية وجيدِ)
---
١٠ (من قاسمات الدرّ ما ** بين المضاحك والعُقود)
(أنت العميدُ وحبّدا ** بدمي النقا ولعُ العميدِ)
(فارشف عروساً من طِلىَ ** جُليت على وَردِ الخدودِ)
(جاءت إليك تزفُّها ** عذراءُ كاعبةُ النهودِ)
٤ (ياما أسرّكِ ليلةَ ** في الدهر كاملةَ السعودِ)
٥ (فلنا صباحُكِ قد تجلّى ** مُسفراً عن يوم عيد)
٦ (بيض لو تكَ من العذار ** بشقر لاماتِ وسودِ)

البحر : خفيف تام (يا رياضَ الوصال أثمرتِ غيدا ** فاجتنينا سوالفاً وخُدودا)
(وافتنصنا جآذراً ناصباتٍ ** شرك الحسن يقتنصن الأُسودا)

البحر : سريع (مرَّت بنا أمسِ تميميّةٌ ** ساحبةً أذيالها العاطره)
(آنسةُ الدلّ تُرى وهي إن ** آنستَها وحشيّةٌ نافره)
(قد جَذبت أحشاءَنا مُذ غدت ** ترمقنا بالنظرة الفاتره)
٤ (فانجذَبَت من شغفٍ نحوَها ** تسبقُ منا الأرجلَ السائره)
٥ (وعادَ منا كلُّ ذي صبوةٍ ** وفي حشاهُ رجله عاثره)

البحر : رجز تام (ظنَّ العذولُ أدمعي تناثرت ** حُمراً لعمري غَرّه ما يبصرهُ)
(وإنّما يقدحُ زندُ الشوقِ في ** قلبي ، ومن عيني يطيرُ شررُه)

البحر : مخلع البسيط (إنّ التي سكنت ضميري ** في حُسنِها سَلَبت شعوري)
(برشاقة الغُصنِ الرطيبِ ** ولفتة الظبي الغريرِ)
(قد أرهفت من لحظها ** سيفاً ضريبتُهُ ضميري)
٤ (قسما بعامل قدّها الخطّ ** ارِ يخطرُ بالحريرِ)
٥ (ما أسكرتني خمرةٌ ** لولاكِ يا عينَ المديرِ)

البحر : طويل (عهدتُ بذاتِ البانِ فالجزع أربُعا ** كساهنَّ وشيُ الروضِ بُرداً مولّعا)
(وجاد عليها كلُّ محتفل الحيا ** فأبقى عميمَ النبتِ فيها وودّعا)
(تعاقب ربعّياً عليها وصائفاً ** فكان مصيفاً للخليط ومربعا)
٤ (إذا انحلّ في حافاته خيطُ برقه ** تناثَر دُرّ القطر من حيث جُمّعا)
٥ (إذا ما النسيم الغضُّ حيّا عِراصَها ** نشقتُ عبيراً عطَّر الجوَّ أجمعا)
٦ (وما هي في غضّ النسيم تضوّعت ** ولكن بريّاها النسيمُ تضوَّعا)
٧ (برغمي ربوعَ الحيّ أصبحن بلقعاً ** عشيّةَ زال الحيُّ عنها وأزمعا)

٨ (وقفتُ بها مُستسقياً فسقيتها ** إلى أن شربتُ الماءَ فيهن أدمعا)
٩ (رعيتُ بها ريحانةَ اللهو غضّة ** أروح وأغدو بالدُّمى البيضِ مُولعا)
٠ (وفيها صحبت الدهرَ والعيش ناعمٌ ** ليالي فيها شمل أُنسي تجمّعا)

---

١ (كأَنَّ الدُجى ملك من الزنج لابسٌ ** من الأُفق تاجاً بالكواكبُ رصعا)
(من الزهرةِ الغرّاء قد بات يجتلي ** عروساً جلاها الحسن أن تتبرقعا)

البحر : متقارب تام (حبستُ على اللهو قلباً طليقاحبستُ على اللهو قلباً طليقا ** وقمت أُحيّي الخيالَ الطرُوقا)
(لدى روضةٍ قد كساها الربيعُ ** من النور والزَهر بُرداً رقيقا)
(عليها الصَبا سحبت ذيلَها ** وذرَّت من الطيبِ مسكا سحيقا)
٤ (تروقك إن مرَّ فيها النسيمُ ** منها يلاعبُ غصناً وريقا)
٥ (كأَنَّ الغصون إذا الورق غنّت ** على الأيك نشوانُ لن يستفيقا)
٦ (إذا اعتنقت طرباً خِلتهنَّ ** شقيقاً يعانقُ شوقاً شقيقا)
٧ (عشيّة لهوٍ بِها الدهرُ جادَ ** بها عادَ عيشي غضًّا أنيقا)
٨ (أمنتُ بها الدهرَ حتى كأبّي ** أخذتُ على الدهرِ عهداً وثيقا)
٩ (سررتُ بها غير أنَّ الحبيب ** فقدانُه ساءَ قلب المشوقا)
٠ (فكنت إذا قلبي اشتاقه ** لأرشفَ فاهُ رشفت الرحيقا)

---

١ (وأعتنقُ الغصنَ عن قدِّه ** وألثمُ عن وجنتيه الشقيقا)
(فما زلتَ أجني ثمار السرور ** والنقى والعقيق بها والرصيقا)
(إلى أن رأيت الصباحَ انتضى ** على مفرق الليل عضباً ذليقا)
٤ (مضى الليلُ يدعو النجاءَ النجاءَ ** والصبحُ يدعو اللحوقَ اللحوقا)
٥ (فقمتُ ولم أرَ ممّا رأيتُ ** شيئاً ، اكفكفُ دمعاً دفوقا)
٦ (وقد كنت أحسب طرفَ الزمانِ ** من سكرة النوم بي لن يضيقا)
٧ (فيا لائمي إن ذكرتُ العقيقَ ** ولولا الهوى ما ذكرتُ العقيقا)
٨ (تذكرتُ من كنت ألهو به ** فصرت لكتم الهوى لن أُطيقا)
٩ (لئن بانَ جسمي عنه فقد ** تخلَّف قلبي فيه وثيقا)
٠ (فليت غدت حالباتُ الربيع ** حياها على غيره لن تُريقا)

---

٢ (فتسقي به مُرضِعات الربيع ** رضيعَ الخمائل ماءً دفوقا)
(ففي كلّ يومٍ بأطلاله ** أحيّ من الغيد وجهاً طليقا)
(ومرهفة الحصر وسنى اللحاظِ ** تغادرُ قلبَ المعنّى خفوقا)
٤ (إذا ما رشفت لمى ثغرِها ** تَعافُ الصبوحَ له والغبوقا)
٥ (ترى البدرَ والغصنَ والظبيَ ** والنقى والعقيقَ بها والرحيقا)

٦ (محيًّا وقدّاً وجيداً وعيناً ** وردفاً ثقيلاً وثغواً وريقا)

البحر : رمل تام (حي طيفاً زارَ من سعدي لِماما ** لم يزوّد صبّها إلاّ غراما)
(طارقاً ما أسأرت زورته ** في حنايا أضلعي إلاّ ضراما)
(هوّمَ الركب فحيّا مضجعي ** بعد لأيٍ مُهدياً عنها السلاما)
٤ (وكما شاءَ الهوى علّلني ** بحديثٍ بلَّ من قلبي الأُواما)
٥ (زادني سُكراً إلى سكر الكرى ** فكأَني منه عاقرتُ مداما)
٦ (كلّما مثّل لي قامتَها ** زُدته ضمًّا لصدري والتزاما)
٧ (أو ثناياه لعيني وصفت ** ثغرَها استشفيت فيهنّ التثاما)
٨ (لم أزل ألهو به حتى غدت ** أنجمُ الشرق إلى الغرب تَرامى)
٩ (فرغت من سهر الليل وأومت ** بعيون آذنتنا أن تناما)
٠ (يا لها من زورةٍ كاذبةٍ ** أعقبت وجداً بقلبي واحتداما)

البحر : كامل تام (قد كان داؤُك للشريعة داءا ** فالآنَ صار لها شفاك شِفاءا)
(نزعت يدُ الباري سقامكما معاً ** وكستهُ شاغلةً به الأَعداءا)
(مسحت غبارَ الداءِ منك بصحةٍ ** كانتِ لوجه المكرُمات جلاءا)
٤ (قرَّت بها عينُ الهداية وانثنت ** عينُ الحواسدُ تشتكي الأقذاءا)
٥ (والمجدُ أعلنَ في البريّة هاتفاً ** بشرى بصحّة من شفى العلياءا)
٦ (فاغدوا سواءً في السرور كما غدوا ** في شكر نائله الجزيلِ سواءا)
٧ (فلتهنَ طائفةُ الهدى في شيخها ** ولنستدم به وأمه النَعماءا)
٨ (فإليه أملاكُ السماءِ تطلّعت ** فأقرَّ أعينَها غداة تراءا)
٩ (وتباشرت حتّى كأَنّ إلهها ** منها أزالَ بِبرُئه الأدواءا)
٠ (وتنزّلت كيما تنتهيّ جعفراً ** وهو الجديرُ مودّةً وإخاءا)

---

١ (لا قلت هذا غيرُ ذاك فهل ترى ** ماءً تغايرَ ، إن قسمت الماءا)
(هو جعفر الفضلِ الذي أهلُ النهى ** يَردون منه ويصدرونَ رُواءا)
(وإذا رقى الأعوادَ أسمع ناطقاً ** بالوعظ حتّى الصخرةَ الصماءا)
٤ (ولقد سرى في الصالحاتِ لذكره ** أرجٌ يطبقُ نشُره الأرجاءا)
٥ (وأطل دعاك له وناد محمدَ ال ** حسنَ المجلّي نورُه الظلماءا)
٦ (أأبا الشريعة أنت كافلها الذي ** أنسى البنينَ ببرّه الأباءا)
٧ (وبكم جميعاً أبصرت لكنّهم ** كانوا لها حُدَقاً وكنت ضياءا)
٨ (أنت المعدّ لحفظ حوزتنا التي ** لم تحو سابغةً ولا عدّاءا)
٩ (ماذا يضرّ ومنكباك لواؤُنا ** أن لانهزَّ على العُدات لواءا)
٠ (ولسانك السيفُ الذي أخذ الهدى ** بشباهُ من أعدائه ما شاءا)

---

٢ (وإذا جرى قلمٌ بكفّك خالَهُ ** بحشاه خصمك صعدةً سمراءا)
(ولقد جريت إلى المعالي سابقاً ** حتى تركت السابقينَ وراءا)
(غفراً لذنب الدهر إنَّ له يداً ** عندي نسيتُ لنفعها الضرّاءا)
٤ (جلبَ المسرّة لي بإثر مسرَّةٍ ** سبقت فضاعف عندي السرّاءا)
٥ (بشفاء مُنتجبٍ وعرس مهذَّبٍ ** بَهرَ البريَّةَ فطنةً وذَكاءا)
٦ (إن غبتُ عن ذاك السرور فلم يكن ** ليفوتني ما أطربَ الشعراءا)
٧ (فبعرس عبد الله رونقُ عصرنا ** في كلّ آونةٍ يزيدُ صفاءا)
٨ (وبأيّما وقتٍ حضرتُ فإنّه ** للزهو وقت بالسعود أضاءا)
٩ (فاهتف ودونكه لتهنئة العُلى ** وشياً يفوق صناعةً صنعاءا)
٠ (بشرى به عُرساً لأيّ مرشحٍ ** بعُلى أبيه تجاوزَ الجوزاءا)

---

٣ (هو غصنُ مجدٍ ذو مخايل بَشّرت ** أن سوف يُثمر سؤدداً وعلاءا)
(لو أنَّ من نظمَ القريضَ بعرسه ** نظم النجومَ لزادها لألاءا)
(سكرت به الدنيا ولكن لم تذق ** إلاّ خلائقَ جدّه صهباءا)
٤ (صِفه وإخوتَه فكلٌّ منهم ** في المجد أحرزَ عزَّةً قعساءا)
٥ (أحيوا أباهم باقرَ العِلم الذي ** قدماً أعاد ذوي النهى أحياءا)
٦ (متكافئين بفخره وجميعهم ** ولدتهم أُمّ العُلى أكفاءا)
٧ (فلجدّه البُشرى وأين كجدّه ** لا تطلبنَّ مزايا ذُكاءِ ذُكاءا)
٨ (وَليهن فيه عمّه ذاكَ الذي ** فاتت مزايا فضله الإحصاءا)
٩ (يا من إذا التفّت عليه مجامعُ ** الآراءِ فلَّ بعزمه الآراءا)
٤٠ (دُم للشريعة كي تدوم لنا فقد ** جعل الإلهُ لها بقاكَ بقاءا)

---

٤ (وأَقم على مر الزمان ممدّحاً ** يُحبى صباحاً بالسنى وَمساءا)

البحر : خفيف تام (نفحاتُ السرورِ أحيت حبيبا ** فجبتنا من النسيب نصيبا)
(وأعادت لنا صريعَ الغواني ** يسترقُّ الغرامَ والتشبيبا)
(غادرتنا نجرّ رجل خليعٍ ** غَزِلٍ كالصبا يعدُّ المشيبا)
٤ (نعّمتنا بناعم القدِّ غضّ ** قد كساه الشبابُ برداً قشيبا)
٥ (زارنا والنسيمُ نمَّ عليه ** فكأَنَّ النسيمَ كان رقيبا)
٦ (رشأٌ عاطشُ الموشح ريّا ** نُ بماء الصِّبا يميس قضيبا)
٧ (ما نضى برقعَ المحاسن إلاّ ** لبس البدرُ للحياءِ الغروبا)
٨ (فعلى بانة يجيلُ وشاحاً ** وعلى نيّرٍ يزرُّ جيوبا)
٩ (لو رأت نارُ وجنتيه النصارى ** عبدت كالمجوس منها اللهيبا)

٠ (أَو لحاها قسّيسُها لأتت تو ** قد فيها ناقوسَها والصليبا)

---

١ (كم لحاني العذولُ ثم رآه ** فغذا شيّقاً إليه طروبا)
(جاءَني لائماً فعاد حسوداً ** ربَّ داءٍ سرى فأعدى الطبيبا)
(يا نديمي أطربتَ سمعي بلمياءَ ** ويا ربِّ زِدتني تعذيبا)
٤ (لي فيها جعلتَ ألفَ رقيبٍ ** ولشهب السما جعلت رقيبا)
٥ (ذاتُ قدٍّ تكاد تقصف منه ** نسماتُ الدلال غصناً رطيبا)
٦ (فأعد ذكرها لسمعي فقلبي ** كادَ شوقاً لذكرها أن يذوبا)
٧ (غنِّ لي باسمها على نُقُلِ الراح ** وزدني أفدي لكَ العندليبا)
٨ (بربيبٍ حوى بديعَ جمالٍ ** فيه قد أخجل الغُزالَ الربيبا)
٩ (كَفلاً ناعماً وطرفاً كحيلاً ** وحشىَ مُخطفاً وكفّاً خضيبا)
٠ (وكَورد الرياض وجنةُ خدٍ ** يقطفُ اللثمُ منه ورداً عجيبا)

---

٢ (كلّما طّله الحيا بنداه ** رشَّ ماءً فبلَّ فيه القلوبا)
(يا بعيداً أثمرنَ منه أعالي ** غُصنِ القدِّ لي عِناقاً قريبا)
(ما أجدَّ الفتورُ لحظَكَ إلاّ ** وبلبّ اللبيب كان لعوبا)
٤ (أو بخديك عقربُ الصدغِ دبَّت ** فبقلبي لها وجدتُ دبيبا)
٥ (لم تزل تألفُ الكثيبَ وقلبي ** يتمّنى بأن يكون الكثيبا)
٦ (أنتَ ريحانةُ المشوقِ ولكن ** جاءَنا ما يفوق ريّاكَ طيبا)
٧ (فَلنَا من محمد بشذاه ** نسماتُ الأقبال طابت هُبوبا)
٨ (نفحتنا أعطافهُ فانتشقنا ** أرجاً عطّر الصَبا والجَنوبا)
٩ (أكثرت شوقها إليه القوافي ** فأقلّت للمدح فيه النسيبا)
٠ (ودعت يا بن أعلم القوم بالله ** ويا أكمل الورى تهذيبا)

---

٣ (لحظاتُ الإله في الخلق أنتم ** وابنُ ريبٍ من ردَّ ذا مُستريبا)
(ومتى تنتظم قنا الفخر كنتم ** صدرها والكرامُ كانوا كعوبا)
(وإذا أذنبَ الزمانُ فأنتم ** حسناتٌ له تحطّ الذنوبا)
٤ (بَردت بالهنا ثغورُ المعالي ** وجلى الابتسامُ منها الغروبا)
٥ (ووجوه الأيام قد أصبحت تخ ** طبُ حسناً وكنَّ قبلُ خُطوبا)
٦ (ضحكت بهجةً بلامع بِشرٍ ** لم تدع للتقطيب فيه نصيبا)
٧ (ليت شعري أكان للنجف الأش ** رف أم للفيحاء أجلى شحوبا)
٨ (فرح طافت المسرّةُ فيه ** فأزالت عن القلوب الكروبا)
٩ (فتعاطت على اختلاف هواها ** ضَرباً هذه وتلك ضريبا)
٤٠ (فأدر لي يا صاحبي حلب البشر ** المُصفىّ واترك لغيري الحليبا)

---

٤ (أيها القادمُ الذي تتمنى ** كلُّ عينٍ رأته أن لا يغيبا)
٤ (قد شهدنَ الفجاج أنَّ بتقوي ** يضك للجود في الفلا تطنيبا)
٤ (كل فجٍ لم ترتحل منه إلاّ ** وأقمتَ السماح فيهِ خَطيبا)
٤٤ (قد بذلت القِرى لها وسقاها ** بك ربُّ السماءِ غيثاً سكوبا)
٤٥ (فكفاها خصباً بأنك فيها ** سرتَ والغيثَ تقتلان الجُدوبا)
٤٦ (يا بن قومٍ يكاد يمسكها الرك ** نِ كما يمسك الحبيبُ الحبيبا)
٤٧ (بك باهى مقامُ جدّك إبرا ** هيمَ لمّا أن قمت فيه مُنيبا)
٤٨ (مسَّ منه مناكباً لك مسّت ** هوأخلِق عنه بها أن تنوبا)
٤٩ (ولو انَّ البطحاء تملك نُطقاً ** لسمعت التأهيلَ والترحيبا)
٥٠ (منك حيّت عمروَ العُلى ذلك المُ ** كثر للضيف زادَه والمطيبا)

---

٥ (وأرتها شمائلٌ لك راقت ** أنَّ شيخ البطحاءِ قامَ مهيبا)
٥ (واستهلَّت طير السماءِ وقالت ** مشعُ الطير جاء يطوي السُهوبا)
٥ (إنَّ هذا لشيبة الحمد أولى ** فابن مَن سادهم شباباً وشيبا)
٥٤ (شرفاً يا بني الإمامةَ قد الّ ** ف مَهديُّها عليها القلوبا)
٥٥ (فيه بانت حقائق الفضل للنا ** س وكنَّ الأسماءَ والتلقيبا)
٥٦ (وإليه رياسة الدين آبت ** وقُصارى انتظارها أن تؤوبا)
٥٧ (كلّما عنَّ مشكلٌ حضرته ** فكرةٌ فيه أطلعته الغيوبا)
٥٨ (أحزمُ العالمين رأياً وأقوا ** هم على العاجمين عوداً صليبا)
٥٩ (يا أبا الأنجمِ الثواقبِ في الخط ** ب بقلب الحسود أبقوا ثُقوبا)
٦٠ (إنَّ مَن عن قسّي رأيك يَرمي ** لجدير سهامُه أن تصيبا)

---

٦ (حلف المجدُّ فيك لا يلد الدهرُ ** لهم في بني المعالي ضريبا)
٦ (لست أدري هل الصوارمُ أم ال ** سنهم في الخصام أمضى غُروبا)
٦ (والغوادي للعام أضحكُ أم أي ** ديهم البيضُ حين تأبى قطوبا)
٦٤ (خير ما استغزر الرجا جعفرَ الجودِ ** وَناهيك أن تروُدَ وهوبا)
٦٥ (لو بصغرى البنان ساجل بحراً ** لأرى البحرَ أنَّ فيه نُضوبا)
٦٦ (أريحيٌّ أرقُّ طبعاً من الزه ** ر المندّى باكرته مستطيبا)
٦٧ (عجباً هزَّه المديحُ ارتياحاً ** واهتزازُ الأطوادِ كان غريبا)
٦٨ (هو في طيب ذكره صالحُ الفعل ** لقد طاب مَحضراً ومغيبا)
٦٩ (أطهر الناسِ مئزراً ورداء ** الغيب أنقى على العفاف جيوبا)
٧٠ (خُلقه أسكر الزمانَ ولكن ** لم يكن في كؤوسه مسكوبا)

٧(قل لِمن رام شأوَه أين تَبغي ** قد تعلّقت ظنّك المكذوبا)
٧(أو ما في الحسين ما قد نهاكم ** أن تطيلوا وراءَه التقريبا)
٧(سادة للعُلى يرشّحها المجدُ ** وليداً وناشئاً وَربيبا)
٧٤ (زعماءُ الأنام قد ضرب الفخرُ ** عليهم رِواقَه المحجوبا)
٧٥ (سمروا في قباب مجدٍ أعدوّا ** حارسيها الترهيبَ والترغيبا)
٧٦ (كلّ سَبطِ البنان في الشتوة الغب ** راء يأبى عنها الحيا أن ينوبا)
٧٧ (حيّ بسامةَ العشيّ تُفدّي ** بوجوهٍ كم قد دجت تقطيبا)
٧٨ (كم دعاها الرجا فأنشد يأساً ** من سجايا الطلول أن لا تجيبا)
٧٩ (لا عدى ميسم الهيجاءِ أُناساً ** كان وسمُ المديح فيهم غريبا)
٨٠ (صبغ الله أوجه البيض والصفر ** بحظّ الذي يكون أديبا)

٨(كم أعارت محاسنُ الدهرِ قوماً ** ملأُوا عيبةَ الزمان عُيوبا)
٨(أيّها اللامعاتُ فيهم غروراً ** لابن دينارك استرقّي الخصيبا)
٨(كتب الطبع فيك نصراً من الحظ ** وفتحاً للأَعبياءِ قريبا)
٨٤ (كم لبيبٍ بغير مُغنٍ ومُغنٍ ** لأخي ثروةٍ وليس لبيبا)
٨٥ (فأعد لي ودعهم ذكرَ قومٍ ** لك مهما نشرته ازدادا طيبا)
٨٦ (عِترةَ الوحي ما أقلّ ثنائي ** إنَّ ظهر الإنشاء ليس ركوبا)
٨٧ (بل بصدر القول ازدحمن مزايا ** كم فضيّقنه وكان رحيبا)
٨٨ (لم تزل منكم تقرُّ عيوناً ** فرحاتٌ لكم تسرّ القلوبا)
٨٩ (فبثوب الزمان ليس سواكم ** فالبسوه على الدوام قشيبا)

البحر : كامل تام (حيتكَ سارقةُ اللحاظ من الظِبا ** تجلو المدامَ لفيّ ناعمةَ الصِبا)
(جاءتكَ تبتَسمُ والبنان نقابُها ** فأرتكَ بدراً بالهلال تنقّبا)
(وكأنّها هي حين زَفَّت كأسها ** شمسٌ تزفّ من المدامةِ كوكبا)
٤ (عقدت على الوسط النطاقَ مفوَّفاً ** ولوت على الخصر الوشاحَ مذهّبا)
٥ (أحبب إليك بها عشيقةَ مُغرمٍ ** راض العواذلُ شوقَه فتصعبّا)
٦ (هي تلك لاعبةُ العشاء ومن لها ** ألفت بناتُ الشوقِ قلبك ملعبا)
٧ (أمسيتَ منها ناعماً بغريرةٍ ** بنسيم ريّاها تعطّرت الصَبا)
٨ (ونديمةٍ لك لو تغنّى باسمها ** حجر لرقّصه غناها مطربا)
٩ (سكبت بكأس حديثها من لفظها ** راحاً ألذَّ من المدام وأعذبا)
٠ (وترنّمت هزجاً فأطربَ لحنُها ** قُمريَّ مائسةَ الأراكِ فطرَّبا)

١(فكأنما علمت بعرس المصطفي ** فشدت غِناً لابن الأراكةِ أطربا)

(في ليلةٍ طابت فساعةُ أُنسها ** لم تلق عمر الدهر منها أطيبا)
(وَفدَ السرورُ بها لمغنى أصيدٍ ** كرماً يحيي الوافدين مُرحّبا)
٤ (شملت مسرتَّه البريّة كلّها ** إذ كان في كلّ النفوس محبّبا)
٥ (فكأَنَّ عُرس المصطفى فيه الورى ** كلّ محمدُ صالحٍ أَن يطربا)
٦ (قد عاد مغربُها يهنّي شرقَها ** فيه ومشرقُها يهنّي المغربا)
٧ (فرحوا وحقّ لهم به أن يفرحوا ** من حيثُ أنَّ الدهر فيه أغربا)
٨ (في الشيب جاء به سروراً لم يجىء ** في مثله مُذ كان مقتبلُ الصِبا)
٩ (هو في الأنام صنيعةٌ مشكورة ** للدهر ما صحبوا لِساناً معربا)
٠ (للكرخ ناعمةَ الهبوب تحمّلي ** منّي سلاماً من نسيمك أطيبا)

٢(وصلي إلى بيت قد انتجع الورى ** منه جناباً بالمكارم مُعشبا)
(بيت على الزوراء يقطر نعمةَ ** فكأَنّه بالغيث كان مطنّبا)
(قولي إذا حييتِ فيه بالرضا ** فسواكِ منه هيبةَ لن يقربُا)
٤ (بشراكَ بسّامِ العشيّ بفرحةٍ ** ضَحكت بها الدنيا إليك تطرُّبا)
٥ (وجلا عليك اليمنَ فيها طلعةَ ** غرّاء ساطع سعدها لن يغربا)
٦ (فاسعد بقرّة ناظريك فقد غدا ** في عُرسه المجدُ المؤثّلُ معجبا)
٧ (أمقيلَ مَن لبس الهجير تغرُّباً ** ومعرّسَ السارين تنزِعُ لغّبا)
٨ (عجباً لهذا الدهر يصحب بُخلَه ** ولجود كفّك ليس يبرح مُصحَبا)
٩ (ويرى جبينك كيفُ يشرقُ للندى ** كرماً ويغدو الوجه منه مقطَّبا)
٠ (أرحبتَ للأضياف دارةَ جفنةٍ ** من دارة القمر الوسيعة أرحبا)

٣(وحملت عبء بني الزمان ولو به ** يُعنى أبوهم لاستقالك مُتعبا)
(وأما ومجدك خلفةً لو لم يكن ** للعالمين سجالُ جودك مشربا)
(نَزَف اغترافُهم البحارَ وبعدها ** ترك اعتصارهمُ الغمائمِ خُلّبا)
٤ (فمتى تقوم بحارُها وقطارُها ** لهم مقامك ما جرت وتصبَّبا)
٥ (يفدي أناملكَ الرطيبة مُعجبٌ ** في يبس أنملةٍ بعذلك أسهبا)
٦ (لو مسَّ وجه الأرض يبسُ بنانه ** لرأيته حتى القيامة مُجدبا)
٧ (عذبت مذاقة ' لا ' بفيه لبخله ** وبفيك طعمُ (نعم)
غدا مستعذبا)
٨ (فأزدادَ حتّى في مَعيشة نفسه ** ضيقاً وَللوفّاد زدتَ ترحّبا)
٩ (تسع الزمانَ بجود كفّك باسماً ** ويضيق صدر الدهر منك مقطَّبا)
٤٠ (لورعتَ مُهجة نفسه وَزحمته ** لفطرتها وَحطمتَ منه المنكبا)

٤(وَلقد جَريت إلى العلاء بهمةٍ ** لم ترض عالية المجرّة مركبا)

٤ (حلَّقت حيث الطرف عنك مقصرٌ ** فصعدت حيث النجم عنك تصوبّا)
٤ (شهدت قناة المجد أنك صدرُها ** وَعدا أخيك غدا الأماجدُ أكعبا)
٤٤ (ما قمت يوم الفخر وحدك موكباً ** إلاّ وقام به مثالُك موكبا)
٤٥ (أصبحت منتسباً لغرِّ أماجدٍ ** ودَّت لهم شهب السما أن تُنسبا)
٤٦ (هم أيكة الشرف التي منها الورى ** ثمرُ السماحة ما اجتنوه مرجّبا)
٤٧ (طابت أرُومتها العريقة في العُلى ** وسقت مكارمها ثراها الطّيبا)
٤٨ (وكفى بجودك وهو أعدلَ شاهدٍ ** يصف الذي من جودها قد غيبا)
٤٩ (ولقد تحقّقتُ اسمَ غادية الحيا ** فوجدت معناه نداك الصيّبا)
٥٠ (وأجلت فكري في اسم أنفاس الصَبا ** فإذا به خُلق الرضا قد لقّبا)

---

٥ (سيماءُ عزّك في أسرَّة وجهه ** لله أنت فهكذا مَن أنجبا)
٥ (زّينت أُفق الفخر منك بكوكبٍ ** ما كان أزهره بفخرك كوكبا)
٥ (فالشمس قد ودَّت وإن هي أعقبت ** قمرَ السماءِ نظيره أن تُعقبا)
٥٤ (قد غاض فيضُ ابن الفرات لجوده ** إذ كان أغزرَ من نداه وأعذبا)
٥٥ (لا تطر كعباً واطوِ حاتم طيء ** وانشر مكارمه تجدها أغربا)
٥٦ (وارتك له معناً على ما فيه من ** كرمٍ فمعنٌ لو رآه تعجّبا)
٥٧ (ودع الخصيب فلو تملّك ملكه ** الهادي لجاد به لفرد أتربا)
٥٨ (الجامع الحَمد الذي لم يجتمع ** والواهبُ الرفدَ الذي لن يُوهبا)
٥٩ (خلقتَ أدرَّ من السحائب كفُّه ** بل أُنشأت منها أعمَّ وأخصبا)
٦٠ (هو خير من ضمَّت معاقدُ حبوةٍ ** وأخوه نخراً خير من عَقد الحُبا)

---

٦ (طلعا طلوعَ النيرين فما رأى ** أُفقُ المكارم مُذ أنارا غيهبا)
٦ (فعُلاهما في المجد أبعدُ مرتقى ** ونداهما للوفد أقربُ مطلبا)
٦ (أبقيّةَ الكرم الذين سواهم ** لم يتخذ نهجُ المكارم مذهبا)
٦٤ (لا زلتم في نعمةٍ ومسرَّةٍ ** مادام ظهر الأرض يحمل كبكُبا)

البحر : خفيف تام (يا نسيمَ الصَبا وريحَ الجنوبِ ** روّحا مُهجتي بنشر الحبيبِ)
(إنَّ روحَ المحبوب رَوحٌ لقلبي ** ما لقلبي آسٍ سوى المحبوبِ)
(وَعلى البعد منه إن تحملاه ** فعليَّ انفحا به من قريبِ)
٤ (لو سوى نشر يوسفٍ شمَّ يع ** قوبُ إذاً لم يَزل جوى يعقوبِ)
٥ (وعجيبٌ بميتّةٍ ذاب قلبي ** ويرى طبَّه بنشر المذيبِ)
٦ (ليت يا عذبةَ اللمى من فؤادي ** فيه أطفأتِ بعضَ هذا اللهيبِ)
٧ (أو على السفح للوداع حبست ال ** ركبَ مقدار لفتة من مُريبِ)

٨ (منكِ لو نال ساعدي ضَمَّةَ التو ** ديع أدركتُ غاية المطلوبِ)
٩ (وعلى المتن كان منكِ هلالاً ** حين شرّقتِ جانحاً للغروبِ)
٠ (ما لطيف الخَيال ضاعفَ شوقي ** حين وافى بوعده المكذوبِ)

---

١ (فيه جاءت من بعد توهيمة الرك ** ب حذاراً من عاذل ورقيبِ)
(قلتُ أنّى وفت فعاد نصيبي ** وصلُها والمطال كانَ نصيبي)
(بينما في العناق قد لفّنا الشو ** قُ ضجيعين في رداء قشيبِ)
٤ (وإذا الوصل في انتباهي أراه ** سرق الإفكَ من سرابٍ كذوبِ)
٥ (أين منيّ ميّ وقد عوّذَتها ** غلمةُ الحي بالقنا المذرُوبِ)
٦ (شمس خدرٍ حجابُها حين تبدو ** جُنحُ ليلٍ من فرعها الغربيبِ)
٧ (وهي عن بانةٍ تميسُ دلالاً ** وهي ترنو عن طرف ظبي ربيبِ)
٨ (وسوى البدر في الأنارة لولا ** كُلفةُ البدر مالها من ضَريبِ)
٩ (حسدتني حتّى عيوني عليها ** لو تذكّرتها لأضحت تشي بي)
٠ (أو سرت مُوهناً إليَّ لظنّت ** كلَّ نجمٍ في الأُفق عين رقيب)

---

٢ (بُوركت ليلةٌ تخيّلت من أر ** دانها عُطّرت بنشر الطِيبِ)
(قلتُ ذا الطيبُ من كثيب حماها ** حَملته لنا الصَبا في الهبوبِ)
(قال لي الصحب من بشير أتانا ** من حِمى الكرخ لا الحِمى والكثيب)
٤ (مُخبراً عن محمدٍ كوكبِ المجد ** سرى الدّاءُ للحسود المريبِ)
٥ (أيّهذا البشير لي حبّذا أنت ** بشيراً ببرءِ داءِ الحبيبِ)
٦ (لو سواهُ روحٌ لجسمي لأَتحف ** تك فيه وقلّ من موهوب)
٧ (لي أهديتَ فرحةَ ما سرتِ قبلُ ** ولا بعدُ مثلها في القلوبِ)
٨ (غرس الدهرُ قبلها الذنبَ عندي ** فغدا مثمراً بعفوٍ قريب)
٩ (وغريبٌ من الزمان وما زال ** لديه اختراع كلِّ غريبِ)
٠ (أن أراني وما أراني سواه ** حسناتٍ يُجنى بغرس الذنوبِ)

---

٣ (عجباً كيف أَولد النحسُ سعداً ** شقَّ في نوره ظلامَ الخطوبِ)
(فمحيا الدنيا غدا وهو طليقٌ ** ما بصافى بياضه من شحوبِ)
(ضاحكٌ من غضارة البشر أُنساً ** وهو بالأمس موحشُ التقطيب)
٤ (أيها الواخدُ المفلّس في عز ** مٍ على الهول ليس بالمغلوبِ)
٥ (صِل على الأمن ناجياً لمحلٍ ** في ذرى الكرخ بالندى مهضوب)
٦ (مستجارٌ بالعزّ يحرس أَو با ** لحافِظَينِ الترغيبِ والترهيب)
٧ (وبه حيّ صفوةَ الشرف المحضِ ** ربيعَ العُفاة عند الجُدوبِ)
٨ (طيبُ الأصل فرعه في صريح ال ** مجد يُنمى إلى نجيب نجيبِ)

٩ (وافرُ البشر والسماح إذ المحلُ ** بدا عامُه بوجهٍ قطوبِ)
٤٠ (جاد حتى مسَّ الوفود من الأخ ** ذ لُغوبٌ وما به من لغوبِ)
---
٤ (في زمانٍ لو الخصيب به ين ** شره الله لم يكن بالخصيبِ)
٤ (قل له يا محمدٌ صالحٌ أنت ** لإحراز كلِّ فضل غريبِ)
٤ (ليس تنفكّ أنت واليمن في ظلّ ** رواقٍ من العُلى مضروبِ)
٤٤ (ولك السعدُ حيث كنت قرينٌ ** لم يمل عنك نجمه لغروبِ)
٤٥ (كمل الأُنس حين صرت تهنّى ** بشفى أُنسك الأعز الحبيبِ)
٤٦ (وأَخوك الذي قِداحُ المعالي ** للمعلّى منها حوى والرقيبِ)
٤٧ (ماجد هُذّبت خلائقه في ال ** مجد والفخرِ غايةَ التهذيبِ)
٤٨ (ذو بنانٍ ندٍ ووجهٍ جميل ** ولسانٍ طلقٍ وصدر رحيبِ)
٤٩ (فابقيا للعلاءِ ما بدت الشم ** سُ ومالت في أُفقها للغروبِ)
٥٠ (في سرورٍ صافٍ وطرف قريرٍ ** ونعيم باقٍ وعيشٍ رطيبِ)

البحر : رمل تام (عَجِلَ الصبَّ وقد هبَّ طروبا ** فتعدّى لتهانيك النسيبا)
(منكَ بدر المجد قَد ألهاه عن ** رشأٍ زرَّ على البدر الجيوبا)
(بدر حسنٍ في دجىً من فرعه ** ما أُحيلاه طُلوعاً وغروبا)
٤ (كم تصبّى من أخي حُلمٍ وكم ** من أخي لُبٍّ به جدَّ لعوبا)
٥ (لستُ أدري إذ يعاطي كفُّه ** خمرةً من لونها يبدو خضيبا)
٦ (أَجلا لامعةً في كأسه ** أم سنا وجنتهِ أبدى لهيبا)
٧ (شادنٌ وفرته ريحانةٌ ** نشرها ينفح للنُدمان طيبا)
٨ (ما أدار الراحَ إلاّ مثّلت ** حول كسرى منه في الكأس ربيبا)
٩ (لا تقل قطّب من سَورَتها ** مَن تعاطي رشفها كوباً فكوبا)
٠ (بل رآه حول كسرى فاكتسى ** وجهُه من سورة الغيظ قُطوبا)
---
١ (لك أخلاقٌ عدتني عن طِلاً ** رشفها من فمه يحيي القلوبا)
(ولطبعٍ فيك من رقّته ** لي أنفاسُ الصَبا رقّت هبوبا)
(عفتُ منه وجنةً رقّت إلى ** أن شكت من عقرب الصدغ دبيبا)
٤ (يا نسيمَ الريح إني لم أكن ** لسواكَ اليومَ عنّي مستنيبا)
٥ (سر إلى البصرة واحمل عن فمي ** كِلماً أعبق من ريّاك طيبا)
٦ (إنّ فيه منتدى ربِّ حجىً ** أحرَزَ السؤدَد مُذ كان ربيبا)
٧ (طف بعبد الله فيه إنّه ** كعبةٌ حطّت من الدهر الذنوبا)
٨ (واعتمد طلعَته الغّرا وقل : ** بوركت من طلعةٍ تجلو الكروبا)
٩ (أيّها الثاقب نوراً كلّما ** قصدوا إطفاءَه زاد ثُقوبا)

٠ (أخصبت ربعَك أنواءُ الهنا ** فبنوء الجود لم يبرح خصيبا)

٢(خير ما استثمرته غصن عُلاً ** لك أنماه النهى غضّاً رطيبا)
(قد نشا في حجر علياكَ التي ** رضع السؤدَد منها لا الحليبا)
(ذاك عَبد الواحد المالىء في ** عزّه قلبَ أعاديه وجيبا)
٤ (شبلك المخدر في عِرّيسةٍ ** ترهب الليث ولو مرَّ غضوبا)
٥ (إصطفى المجدُ له مُنجِبةً ** واصطفى منه لها كفواً نجيبا)
٦ (وعلى نسلهما من قبل أن ** يلداه قيل بارك كي يطيبا)
٧ (فلكَ البشرى بعرسٍ سعدُه ** في محيّا الدهر ما أبقى شحوبا)
٨ (مسحت قلبَ العُلى فرحتُه ** بيدٍ ما تركت فيه نُدوبا)
٩ (قم فهّني المجدَ يا سعدُ بمن ** مثله لم يصطف المجد حبيبا)
٠ (وعن الحسّاد لا تسأل وقل ** مهجٌ لاقت من الوجد مذيبا)

٣(قد أبات القومَ في غيظهم ** يتجافون على الجمر جنوبا)
(خطبوا مجدكَ يا مَن كم به ** عنهم قد دفع الناسُ الخطوبا)
(وجروا خلفك للعَليا وكم ** فُتّ مطلوباً وأدركت طَلوبا)
٤ (فاتهم منك ابن مجدٍ لم يزل ** في العُلى أطولَهم باعاً رحيبا)
٥ (أينَ من في الأرض ممّن عقدت ** بنواصي الشهب علياه الطنوبا)
٦ (حسدت شهبُ الدراري وجهه ** إذ له ما وجدت فيها ضريبا)
٧ (وغدا الأُفق الذي زِينَ بها ** يتمّنى فيه عنها أن ينوبا)
٨ (يا بني العصر دعوا ضَربكم ** بقداحٍ قط لم تحرز نصيبا)
٩ (فبأعشار العُلى فاز فتىً ** كان كفّاه المعلىّ والرقيبا)
٤٠ (أروعٌ وقّر ناديه النهى ** فبصدر الدهر لم يبرح مَهيبا)

٤(ما النسيم الغضُّ يسري سحراً ** منعشاً في بُردِ ريّاه القلوبا)
٤(لكَ أذكى من سجاياه شذاً ** فانتشق زهر المعالي مستطيبا)
٤(فلبسّام العشّيات فِدىً ** أوجهٌ تدجو على الوفد قطوبا)
٤٤ (ولرطب الكفّ في الجدب وقىً ** كفُّ قومٍ جفَّ في الخصب جدوبا)
٤٥ (شنّجته علةُ البخل فلا ** طبَّ أو يغدو له السيفُ طبيبا)
٤٦ (أغربت أوصاف ذي مجد حوى ** من مزايا المجد ما كان غريبا)
٤٧ (أين ما يسري سرى شوقُ الورى ** فهو يقتاد الحشا منها جنيبا)
٤٨ (وهو بحرٌ ولهذا فمه ** يقذف اللؤلؤَ في النادي رطيبا)
٤٩ (وهو الغيثُ وأجدر أن ترى ** علّم الغيثَ نداه أن يصوبا)
٥٠ (أين منه معدل الضيف إذا ** لِقراه التمس المسنى المطيبا)
---

٥ (وإذا ضرع الغوادي جفَّ في ** شتوةٍ واغبرَّت الأرض جَدوبا)
٥ (بسط الكفَّ بها ثم دعى ** دونكم حافلةَ الضرع حلوبا)
٥ (وغدا يطربُ إذ يسمعها ** للقِرى هدّارة الغلي غضوبا)
٥٤ (رثّ بردُ الحمدِ لولا ملِكٌ ** كلّ آن يلبسُ الفخرَ قشيبا)
٥٥ (أطربَ المدحَ إليه أنّه ** فاتخٌ سمعاً إلى المدح طروبا)
٥٦ (عربيّ الذوق يستحلي التي ** من عَذارى الشعر جاءته عَروبا)
٥٧ (خطب الأبكارَ مشغوفاً بها ** فأقام الجودَ في الدنيا خطيبا)
٥٨ (فهو عذريّ الهوى في عذرها ** وهي من شوقٍ له تطوي السهوبا)
٥٩ (أبداً تدعو له قائلةً ** لا رأت شمسُ معاليكَ الغروبا)

البحر : رجز تام (بشراكَ باليمن عليك وَفدا ** من هذه الأفراح ما تجدّدا)
(مسرّةٌ قد خصّك الله بها ** تملأُ قلبَ الكاشحينَ كمدا)
(وفرحةٌ أقبل يدعو بِشرُها ** يا معشر الحسّادِ موتوا حسدا)
٤ (صفت لآل المصطفى برغمكم ** نطافُ هذا البِشر تحلو موردا)
٥ (بها احتلوا وجهَ السرور أبيضاً ** فاستقبلوا وجه النحوس أسودا)
٦ (يا سَعد ما أبهجها مسرَّةً ** أُمُّ السرور مثلها لن تلدا)
٧ (سرَّ بها الدهرُ بني العليا فلم ** يدع لهم قلباً عليه موجِدا)
٨ (إذ بختان فرقدي سمائِها ** لعترة المجد السرورَ خَلّدا)
٩ (عبد الكريم وسليمانهم ال ** ذين طابا في العلاءِ مولدا)
٠ (وغير بدعٍ أن يطيب مولداً ** مَن جدّه أزكى الأنام مَحتِدا)

---

١ (ذلك أعلا الماجدين همّةً ** مولىَ ببرد الشرف المحض ارتدى)
(ما خلّةٌ صالحةٌ إلاّ بها ** رأى الأنامُ صالحاً محمّدا)
(فيه لجبّار السما عنايةٌ ** أضحى بها بين الورى مؤيدا)
٤ (تَسمى خطوط راحه أسرَّةَ ** لأنها نقوشُ أسرار الندى)
٥ (من دوحةٍ مثمرةٍ قدماً على ** أُولى الزمان كرماً وسؤددا)
٦ (دوحةُ مجدٍ بسقت فروعها ** بحيثُ لا تلقى النجومُ مصعدا)
٧ (نَمت غصونَ كرمٍ ما برحت ** بظلّها تقيل طلابُ الجِدا)
٨ (حسبك منها شاهداً بمجدها ** أن نمت الهادي فرعاً أمجدا)
٩ (ذاك الذي أبت سماءُ جودِهِ ** أن تُمطر الوفادَ إلاّ عَسجدا)
٠ (ذاك الذي أبت صفايا خلقه ** إلاّ بأن تَعذُبَ حتّى للعدى)

---

٢ (ذاك الذي أبت مزايا فخرِهِ ** إلاَّ بأن تفوق حتّى الفرقدا)
(مهذَّبٌ يبصر في أعطافِه ** شمائلَ المهديِّ مصباح الهدى)

(شمائلاً بين الورى أطيبَ من ** أنفاس روضٍ بلّه طلُّ الندى)
٤ (أورثه كمالَه وهديَه ** ونخرَه ومجدَه الموطّدا)
٥ (وعنه قد ناب بمكرُماته ** يعمرُ فيها بيته المشيّدا)
٦ (كالشمس أن تغرب بدا البدر ابنُها ** بنورها بأُفقها متّقدا)
٧ (فهو لعمري والحسين بعده ** أسمح أبناء ذوي الجودِ يدا)
٨ (هما هلالا الجود مصباحا النهى ** كلاَّ عليه يجد الساري هُدى)
٩ (فريدتا مجدٍ على جيد العُلى ** زانا بهاءاً عِقدَها المنضَّدا)
٠ (يا آل بيت المصطفى من قد غدوا ** مأوى الضيوفَ مُتِهماً ومنجدا)

٣(ومَن على معروفهم تعاقبت ** بنو الرجاءِ مصدراً وموردا)
(لتهنكم فرحةُ هادي عزِّكم ** بما له من ذا الهنا قد جدَّدا)
(وليهنَ ما غنى الحَمامُ هو في ** ختان بدريه ويبهج أبدا)
٤ (فطائر الأفراح يا سعد به ** أرِّخ أجدّ زاهياً مغرّدا)

البحر : كامل تام (بشرى العَلاء فَذي مطالع سعده ** ولدت هلالاً زاهراً في مجده)
(وحديقةُ المعروف هاهي أنبتت ** غصناً سيثمر للعفاة برفده)
(ونشت بأُفق المكرمات سحابةٌ ** من ذلك البحر المحيط لوفده)
٤ (الآن ردَّ على الزمانِ شبابُه ** غضّاً فأصبح زاهياً في ردّه)
٥ (وجلت له الدنيا غضارةَ بِشرها ** عن مَنظر شغلَ الحسودَ بوجده)
٦ (وحلا اصطباحُ الراح من يد أَغيدٍ ** في خدّه تزهو شقائقُ ورده)
٧ (تُجلى بكفّ رقيق حاشية الصِبا ** متمايل الأعطافِ ناعمُ قدّه)
٨ (يكسو الزجاجةَ خدُّه فيديرها ** حمراءَ تحسب أَنها من خدّه)
٩ (رقص الحبابُ على غناء نديمها ** طرباً وودَّ يكون موضعَ عِقده)
٠ (شهد الضميرُ بأنّها من ريقه ** مُزجت بأطيبَ لذةٍ من شهده)

١(فاشرب فِدا الساقي عذولك واسقني ** كأساً وَفى فيها الزمانُ بوعده)
(وانهض كما اقترح السرورُ مهنيّاً ** بفتى به الوهابُ جاد لعبده)
(ميلاده الميمون بُورك مولداً ** قد أصبح الإقبال خادمَ سعده)
٤ (تتوسّم العلياءُ وهو بحجرها ** فيه مخائلَ من أبيه وجدّه)
٥ (جدَّ له انتهت العُلى من هاشمٍ ** وعلاءُ هاشم لا انتهاءَ لحدّه)
٦ (وكشاه في عصر الشبيبة والصِّبا ** بُردَ النهى والحمد شيبة حمده)
٧ (فالبدر ودَّ بأن يكون له أخاً ** والشُهب تهوى أنها من وِلده)
٨ (نضت الحميَّةُ منه سيفَ حفيظةٍ ** ماءُ الحيا الرقراق ماء فرنده)
٩ (لمّا رأيت الشام يبعد قصده ** عن ركب فيحاء العراق ووخده)

٠ (أودعتُ تهنئتي إليه رسالةً ** تُهدى على شحط المزارِ وبعده)

٢(ودعوت حاملها لأشرف منزلٍ ** بالشام خذ عني السلام وأدِّه)
(حيّ السعيدَ محمداً فيه وقُل : ** بُشرى بأشرف طالع في سعده)
(بأغرَّ يُنميه إلى عمرو العُلى ** حَسَبٌ محمَّده عليٌّ معدّه)
٤ (حملته أُمُّ الفخر سيّدَ قومه ** وأتت به والفضل ناسج بُرده)
٥ (ولد سيرفع عن علاك بولده ** ويشدّ أزرك في بلوغ أشدّه)
٦ (لو لم يكن فلكُ المجرّةِ مهدَهُ ** لم تطلع الشعرى العبورُ بمهده)
٧ (قرَّت به عينُ الفخارِ لأنها ** لم تكتحل أبداً برؤيةِ ندّه)
٨ (فليهنين حمى السيادة إنّه ** قد أطلعت شبلاً عرينةُ اَسده)
٩ (وانشقَّ مسك ثرى النبوَّة فيه عن ** ريحانة الهادي ووردةِ مجده)
٠ (فاليوم كفّ لويّ عاد بنانها ** فيها وُسلَّ حُسامها من غِمده)

٣(وتباشرت طيرُ السماء كأنّما ** نُشر ابن هاشم للقِرى من لحده)
(وكأنما الدنيا لتهنية العُلى ** نادٍ تأنقت السعودُ بعَقدِه)
(وكأنَّ كلّ الناس منطق واحدٍ ** يشدو ليهنِ الفخر مولدُ فرده)
٤ (وبديعةٍ في الحسن قد أهديتها ** جهد المقلّ لمكثرٍ من حمده)
٥ (خطبت له بلسان أشرف من بنى ** في الكرخ بيتاً سقفه من مجده)
٦ (بيت يظلّل بالنعيم إذا أوى ** ضيفٌ إليه رآه جنّة خلده)
٧ (وإليكما غرّاء بأرج عطفها ** بنسيم غالية الثناء وندّه)
٨ (نطقت بناديك العليّ وأرّخت ** ولد النهى للفضل أسعد ولده)

البحر : رجز تام (سقتكَ يا ربعَ العُلى عهادَها ** وطفاءُ بشرٍ أطلقت مزادَها)
(تلمع للزهو بها بوارقٌ ** تقدحُ في قلب العِدى زنادَها)
(لاطفها فيك نسيمٌ أَرِجٌ ** إلى حماكَ ساقها وقادَها)
٤ (فألبستك زهرها وأنبتت ** ما بين أجفان العدى قتادَها)
٥ (وأبرزتَ منك لأحداق الورى ** حديقةً نوءُ السرور جادَها)
٦ (يا رائد الأفراح في دار العُلى ** قد صدقتك نفسُك ارتيادَها)
٧ (باكر مُناك وارتشف رياضها ** كما اشتهيت واقتطف أورادَها)
٨ (وحيّ في الدست زعيمَ هاشمٍ ** وخيرَ من سادت به وسادَها)
٩ (القائمَ المهديّ أقضى من ثنت ** رياسةُ الدين له وِسادَها)
٠ (وقُل ولا تحفل بغيظ أنفسٍ ** قد تركت لغيِّها رشادَها)
---
١ (ما علماءُ الأرض إلاّ رجلٌ ** قد جمع الله به آحادها)

(لجّة علمٍ عذُبت مواردا ** كلّ ذوي الفضل غدت ورّادها)
(وروضةٌ لو كشف الله الغطا ** رأيت أملاك السما روّادها)
٤ (أَعلمهم بالله بل أَدلّهم ** على التي من خلقه أَرادَها)
٥ (حامي عن الدين فسدَّ ثغرةً ** ما ضمنوا عنه له انسدادَها)
٦ (فاستلَّها صوارماً فواعلاً ** فعل السيوف ثكلت أَغمادَها)
٧ (الموقدُ النارَ عشيّاً للقرى ** وبِشره يتقد اتقادَها)
٨ (والمرخصُ الزادَ وكان جده ** لراكبي ظهرَ الفلاة زادَها)
٩ (قد فاخرت جفانُه شهبَ السما ** بضوئها وكاثرت عِدادَها)
٠ (بُشراك وضّاحَ الدجى بفرحةٍ ** قد بلغت فيها العُلى مرادَها)

٢(حلَّت نطاق الليل عن صبيحةٍ ** قد نسجت أيدي الهنا إبرادَها)
(لو عربُ الإسلام باهتُ فرسه ** بحسنها لاستحقرت أَعيادَها)
(أنت الذي قد عقد الله به ** عُرى الهدى وأحكم انعقادَها)
٤ (منك اعدَّت هاشمٌ لمجدها ** مَن نشر الله به أَمجادَها)
٥ (فقلّلت فيك مريدي فخرها ** وفي بنيك كَّثرت حسادَها)
٦ (أَبناءِ مجدٍ نشأوا سحائباً ** سقى الإلهُ خلقه عهادَها)
٧ (أَنملُها العشرُ جميعاً حُلَمٌ ** أَرضعت الدنيا بها أَولادَها)
٨ (بيض المساعي ومساعي غيرهم ** بيضٌ وصفرٌ أَحسنوا انتقادَها)
٩ (لم تبتدء بين الورى اكرومةٌ ** إلاّ وكلٌّ منهم أعادَها)
٠ (عقدت أطناب العُلى وابتدروا ** يرفع كلٌّ منهم عمادَها)

٣(وغيرهم يهدم علياه التي ** سعى أَبوه قبله فشادَها)
(قومٌ إذا شبَّ ابنُ مجدٍ منهم ** أَلقت لكفيه العُلى قيادَها)
(أَو زوَّجوه فبأخت شرفٍ ** يحكي طريفُ مجدِها تِلادَها)
٤ (لو لم تجد منه المعالي كفوَها ** لم ترض إلاّ في الخبا انفرادَها)
٥ (يا من يرومُ بأبيه هضبهم ** ونفسه قد سكنت وهادَها)
٦ (خلفك والفخر بنار ذهبت ** بضوئها وخلّفت رمادَها)
٧ (بني العُلى دونكموها غادةً ** عذراءَ قد أَصفتكم ودادَها)
٨ (جلّت بكم قدراً فما أَنشدتُها ** إلاّ ازدهت جبريل فاستعادَها)

البحر : مجزوء الكامل (إيماضُ برقٍ أَم ثغورِ ** في ضمنها نُطَفُ الخمورِ)
(حلبُ الغمامِ رضابُها ** وحديثُها حلبُ العصيرِ)
(لما نشرن لنا حديثَ ** الوصلِ كالروض النضيرِ)

٤ (ساقطن عن بَرَدٍ تنظّم ** رائقَ الدر النثيرِ)
٥ (سقياً لليلة لهونا ** في ذلك الرشإِ الغريرِ)
٦ (والكاسُ دائرةٌ عليَّ ** تعينها عينُ المديرِ)
٧ (فمفاصلي وجفونه آل ** وسنا سواءٌ في الفتورِ)
٨ (نشوات سكرٍ أَمكنتني ** من محالات الأُمورِ)
٩ (لو يعتفيني عندها ** ربُّ الشويهة والبعيرِ)
٠ (لَوَهبتُ من طربي له ** ربَ الخورنق والسديرِ)

---

١ (الآن دع يا سعد قا ** صرةَ الغواني للقصورِ)
(وانهض لبشرى طبّق ** الدنيا بها صوتُ البشيرِ)
(بشفاء من عبرت معا ** ليه على الشعرى العبورِ)
٤ (كم عين داعٍ إذ شكى ** شخصت إلى الملك القديرِ)
٥ (واستوهبته شفاءَ بدر ** المجد وهاب البدورِ)
٦ (فأجاب دعوتَها وقال : ** رجعتِ في جفنٍ قريرِ)
٧ (فبهِ لك البشرى وفي ** أعداه داعية الثبورِ)
٨ (أقسمتُ ما لكفاية الأ ** حرار فادحة الأُمورِ)
٩ (إلاّ محمّد صالحٌ ** ولنعم جارُ المستجيرِ)
٠ (مولىً غدت بشفائه الأ ** يامُ باسمةَ الثغورِ)

---

٢ (عَبِقٌ بعطفيه عبيرُ ال ** مجدِ لا عَبَقُ العبيرِ)
(نظر الزمانُ بأعين ** أبداً إلى علياه صورِ)
(عدد النجوم جفانُه ** والراسيات من القدورِ)
٤ (تقف المكارمُ عنده ** وتسير حيث يقول سيري)
٥ (فإذا نظرت إلى الزمان ** بعين منتقدٍ بصيرِ)
٦ (لم تلقه إلاّ صحيفة ** مأثراتِ بني الدهورِ)
٧ (وسوى مآثره الجميلة ** ليس فيها من سطورِ)
٨ (تغنيه أوَّل نظرةٍ ** في الرأي عن نظر المشيرِ)
٩ (ويرى بعين وروده ** في الأمر عاقبةَ الصدورِ)
٠ (تغذو حلوبةُ جودِه ** العافينَ بالدَّرِ الغزيرِ)

---

٣ (يتشطّرون ضروعَها ** لا بالثلوث ولا الشطورِ)
(زرعوا رجاءَهم بجا ** نب جودِه العذب النميرِ)
(فنما ورفَّ عليه مثلُ ** النبت رفَّ على الغديرِ)
٤ (لولا نظارة ولده ** لحلفت عزَّ عن النظيرِ)
٥ (إذ من بهاه بهاؤهم ** وكذا الشعاع من المنيرِ)

٦ (أو ما ترى للبدر ما ** للشمس من شرفٍ ونورِ)
٧ (خير الكِرام وفيهم ** ما شئتَ من كرمٍ وخير)
٨ (تروي قديمَ المجد ** تسنده صغيراً عن كبيرِ)
٩ (يا مَعشراً لولاهم ** أضحى السماحُ بلا عشيرِ)
٤٠ (قرَّت عيونكم بصحّة ** صفوة الشرف الخطيرِ)

---

٤ (وهناكم المنشور من ** هذا السرور إلى النشورِ)

البحر : خفيف تام (طربَ الدهر فاستهلَّ منيرا ** يملأ الكون بهجةً وسرورا)
(وسرت نفحةٌ من البِشر فيه ** ضمّخت خيمةَ السماءِ عبيرا)
(عُدنَ أوقاته رِقاق الحواشي ** لك تَهدي بشاشةَ وحبورا)
٤ (كلّ وقتٍ يمرُّ منه تراه ** باردَ الظلّ طيبا مستنيرا)
٥ (فكأَن الهجيرَ كان أصيلاً ** وكأَن العشيَّ كان بكورا)
٦ (بوركت من صبيحةٍ في ضُحاها ** وَفَدَ اليمنُ بالسعود بشيرا)
٧ (وإلى طلعةٍ جلت كلَّ همٍّ ** ببنان الإقبال أضحى مشيرا)
٨ (فتأمل عقودَ هذي التهاني ** كيف زانت بها الليالي النحورا)
٩ (وتصفّح أيامها الغرّ وانظر ** كيف قد وشحت بهنَّ الخصورا)
٠ (فرحٌ من شعاعه اقتبس النورَ ** محيّا الدنيا فشعَّ منيرا)

---

١ (فاقتبل عمرها جديداً وأيامَك ** عيداً والعيشَ غضًّا نظيرا)
(طاب نشر الأفراح في بِشر قومٍ ** لهم الفضلُ أوّلاً وأخيرا)
(عترة المجد أُسرة الشرف المحض ** زكوا محتداً وطابوا حجورا)
٤ (شرعٌ في العُلى وغير عجيبٍ ** فلها رشّح الكبيرُ الصغيرا)
٥ (معهم يولد النهى فترى اليا ** فعَ كهلاً والكهلَ شيخاً كبيرا)
٦ (خاطروا في العُلى فناهيك فيهم ** شرفاً باذخاً ومجداً خطيرا)
٧ (منهم يستضاءُ شرقاً وغرباً ** بوجوهٍ تكسوا الكواكب نورا)
٨ (فمع الشمس يشرقون شموساً ** ومع البدر يُشرقون بدورا)
٩ (أيها العصر لا أرى لكَ مِثلاً ** زانك المصطفى فباهي العصورا)
٠ (قبله هل مسحت غرّة صبحٍ ** عن لثام الأسفار أبدت سفورا)

---

٢ (شخصت نحوه العيونُ ولكن ** عاد بعض يَقذى وبعضٌ قريرا)
(فبعينٍ شعاعهُ كان ناراً ** وبعينٍ شُعاعه كان نورا)
(بلّغته الرضا عزيمةُ نفسٍ ** كبرت أن ترى الخطير خطيرا)
٤ (كم طوى البيدَ باسطاً كفَّ جودٍ ** نشرت ميّتَ الندى المقبورا)

٥ (واستقلَّ البحورَ جوداً فأجرى ** من أسارير راحتيه بحورا)
٦ (مانحا بلدةَ بمسراه إلاّ ** وأبت نحو غيرها أن يسيرا)
٧ (إذا ذكره أطاف بأُخرى ** كاد شوقاً فؤادها أن يطيرا)
٨ (فأتى مشهداً لمن طافَ فيه ** قد أعدَّ الإله أجراً كبيرا)
٩ (فيه لطف الله الذي من يزره ** زار في عرشه اللطيف الخبيرا)
٠ (حازَ أجراً لو الورى اقتسمته ** لغدا فيه كلّهم مأجورا)

٣(وبتلك الديار أبقى مزاياً ** تستقلُّ المنظومَ والمنثورا)
(وانثنى راجعاً بأحشاء قومٍ ** معه سافرت وعفنَ الصدورا)
(يا نديمي على الهنا زانك الله ** ولقّاك نظرةً وسرورا)
٤ (قل لعبد الكريم بُشراكَ يا مَن ** شاد بيتَ المكارم المعمورا)
٥ (قد أقرَّ الإله عينيكَ فيمن ** كان في غرّة لعينيك نورا)
٦ (زار بغداد مَن بها ركز اليومَ ** لواءَ المفاخر المنشورا)
٧ (راقها منه طلعةً بدرُ مجدٍ ** لا رأت للغروب فيه نذيرا)
٨ (ما تجلّى بباهر الضوء إلاّ ** عاد طرفُ الحسود عنه حسيرا)
٩ (حسدتها السما عليه وقالت ** لمجلّيكِ ما حويتُ نظيرا)
٤٠ (لو قبلتِ التعويضَ عنه لقاي ** تك حتّى هلاليَ المستنيرا)

٤(فهو يغني عمّن سواه ولكن ** ليس يُغني سواه عنه نقيرا)
٤(من رآه يقري الضيوف ويسعى ** للمعالي ويطلق المأسورا)
٤(قال : هذا محمدٌ ذلك الصا ** لحُ قد عاد شخصه منشورا)
٤٤ (ونعم لا تقل طوى الموت من لم ** تفتقد منه سعيَهُ المشكورا)
٤٥ (وكذا الشمس إن تغب فابنها البد ** ر يجلّي بنورها الديجورا)
٤٦ (يا بن من قد أتى على الجود حينٌ ** فيه لولاه لم يكن مذكورا)
٤٧ (بك قرَّت عينا أخيك كما طر ** فُك قد عاد في أخيك قريرا)
٤٨ (فلمن منكما أُهنّي تساوى ** فيكما البشر زائراً ومزورا)
٤٩ (إنّما أنت للمعالي يمينٌ ** وهو قد كان سيفَها المشهورا)
٥٠ (فإذا ما هززَتَهُ يوم نفرٍ ** جاءَك الدهر مُذعناً مستجيرا)

٥(فرويداً مُراهنيه رويداً ** لن تشقّوا غبارَه المستطيرا)
٥(خلفكم عن مدىً يشقّ عليكم ** ما ركبتم إليه إلاّ الغرورا)
٥(ما لعليا محمدٍ حسنِ الأخلاق ** تلقى الشعرى العبور عبورا)
٥٤ (ماجدُ النفس في اقتبال صباه ** يلبس الفخر كلّ آن حبيرا)
٥٥ (مستطيلٌ كم ابتدا مكرماتٍ ** عاد باع الكرام عنها قصيرا)

٥٦ (رفّ نبت المُنى بجانب جدوا ** هُ فكانا خميلةَ وغديرا)
٥٧ (كان تأريخ بيته أوّل الدهر ** على جبهة العُلى مسطورا)
٥٨ (عن أبيه عن جده المصطفى ير ** وي حديث المكارم المأثورا)
٥٩ (قد بنى في السماءِ قبّة مجدٍ ** تخذ النيّرات فيها سميرا)
٦٠ (من كرامٍ قد استرقّوا لباس ال ** حمد والناس تسترقّ الحريرا)

٦(لعلاها محمدٌ قد أعدتّه ** جواداً على الثناء مُغيرا)
٦(كم جرى والصَبا بحلبة جودٍ ** فغذا عنه شأوها محسورا)
٦(وجلا أُفقها محمدٌ الها ** دي لمن نصّ في الظلام المسيرا)
٦٤ (كوكبٌ عَزّ أن يرى فلك المجد ** منيراً بمثله مستديرا)
٦٥ (ولها من محمدٍ بأمينٍ ** حفظت كنز فخرِها المذخورا)
٦٦ (قد رقى حيثُ ليس ترقى الثريّا ** وسقى الوافدينَ نوءاً غزيرا)
٦٧ (وبعبد الحسين قد فاخروا الشم ** س فودّت في الأُفق أن لن تُنيرا)
٦٨ (هم بنو السؤدد القديم كما هم ** إخوة المجد واحداً وعشيرا)
٦٩ (فادع غريّد أُنسهم ثم أرّخ ** رجعة المصطفى بها اسجع دهورا)

البحر : خفيف تام (حيّ تحتَ الدجى مُحيّاً أنارا ** فأحال الليلَ البهيمَ نهارا)
(واعتنق كالُلجينِ ناظرَ قدٍّ ** لا يجيل الوشاحَ إلاّ نُضارا)
(وارتشف كالسُلاف ريقةَ ساقٍ ** خلت منها أدار لي ما أدارا)
٤ (سحراً زارنا وأرخى جُعوداُ ** ذات نشر تعطّر الأسحارا)
٥ (وجلاها ورديّةَ اللون فيها ** خلتُ أن قد أذاب لي جُلّنارا)
٦ (ما أنارت من جانب الكأس إلاّ ** قال قلبي الكليم آنست نارا)
٧ (يا نديمي على الطِلى عاطنيها ** أُخت خدّيكَ رقّةَ واحمرارا)
٨ (هاتها تُطلق النفوس من الأسر ** كما تترك العقولَ أُسارى)
٩ (وبها يا بن نشوة الكأس صرفاً ** داوِ شوقي فقد مرضت انتظارا)
٠ (وعلى الرشف قرّط السمعَ مني ** نغماتٍ تحرّك الأوتارا)

١(غنني باسم ناعمٍ حضنته ** في ظلال النعيم بيضُ العَذارى)
(وغريرٍ حلا بعيني ومنها ** قد حمى الجفنَ أن يذوق غِرارا)
(زار سرّاً وكان صدَّ جهاراً ** فأراني نجومَ ليلي نَهارا)
٤ (كم تعاطيتُ من مقبّله العذبِ ** على ورد وجنتيه عُقارا)
٥ (في رياضٍ جلت عرائسَ زهرٍ ** كان طلّ الأنداء فيها نثارا)
٦ (واكتستها ديباجة أَلحمَ القطرُ ** وسدّى في نسجها وأنارا)
٧ (كلما زرّ نورُها الغضّ جيباً ** عنه حلّت يد الصَبا الأزرارا)

٨ (خلعةٌ من بهاءِ عرس غنيّ ** كان حسناً بهاؤُها مستعارا)
٩ (ماجدٌ قرّت العُلى فيه عيناً ** واستهلّت بسعده استبشارا)
٠ (وغنيّ بفخرها أطلعته ** كوكباً في سمائها سيّارا)

---

٢ (عُرسه غادر الحواسدَ بالأم ** س سكارى وما هم بسكارى)
(وعلى قُطب دارة المجد زهواً ** فلكُ اليمن بالسعود استنارا)
(ذلك المصطفى الذي للمعالي ** إن جرى قيل سابقٌ لا يجارى)
٤ (رقّ طبعاً وراق خَلقاً وخُلقاً ** وزكى شيمةً وطاب نِجارا)
٥ (قد حمى حوزةَ العُلى في زمانٍ ** غيره فيه ليس يحمي ذمارا)
٦ (واستطالت به على الدهر كبراً ** همَمٌ تبذل الخطير احتقارا)
٧ (بيته كعبةُ الندى وحماه ** لبني الدهر لم يزل مُستجارا)
٨ (من أُناس بذكرهم أنجد المد ** حُ على أوّل الزمانِ وغارا)
٩ (هم أطالوا عمرَ السماح وأعما ** رَ المواعيد قدّروها قِصارا)
٠ (كلهم ينتمي لدوحةِ مجدٍ ** شرفاً أثمرت عُلاً وَفخارا)

---

٣ (تلك أقمارُ سؤددٍ بل شموسٌ ** وَلدت في سما العُلى أقمارا)
(فإذا بأهلوا السما بأبي ال ** هادي وقد أشرقت تروم افتخارا)
(رأت الأرض تستنير بوجهٍ ** حسنٍ مثله بها ما استنارا)
٤ (ودعت يا رفيعة القدرِ من أن ** جمي الزهرِ خفّظي الأقدارا)
٥ (لستِ إلاّ فدىً لوجه كريمٍ ** ليس يرضى بدارة الشمس دارا)
٦ (ذو يمينٍ مبسوطةٍ بالعطايا ** لا تغبّ الوفّاد منها اليسارا)
٧ (فلكم حرّرت أرقّاءَ دهرٍ ** واسترقّت من الورى أحرارا)
٨ (مستشارٌ وهل لعقدٍ وحلٍ ** يجد القومُ مثله مُستشارا)
٩ (هو أنكى رأياً لطارقة الخطب ** وأذكى لطارق الضيف نارا)
٤٠ (لستُ أدري إذا احتبى ناطقاً بال ** كلمِ الفصل ناهياً أمّارا)

---

٤ (أبصدر النادي توقّر رضوى ** أم هو احتلّه فأرسى وَقارا)
٤ (حصَّ قومٌ حرّ القريض فأضحى ** واقعاً لا يرى لأُفقٍ مطارا)
٤ (وهو قد راشه فرفَّ بجنحيه ** اشتياقاً ونحو علياه طارا)
٤٤ (يا بني المصطفى كفى نظراً للمج ** د منكم بأن تهينوا النضارا)
٤٥ (والمعالي ليُهنها أن تُقضّوا ** طرباً في وِصالها الأوطارا)
٤٦ (وليزوّد ربع المكارم زهواً ** إنكم تعمرون منه الديارا)
٤٧ (قد كُفيتم من غارة البخل لمّا ** أن نهضتم مشمّرين غيارى)
٤٨ (وهي لولاكم لطلّت دمَ الجود ** وقالت قد ضعت فاذهب جُبارا)

٤٩ (أينعت روضةُ الهنا فاجتنينا ** لكم التهنياتِ منها ثمارا)
٥٠ (وغفرنا ذنبَ الزمان وقلنا ** قد أقلناكَ يا زمان العثارا)

٥(وأزرنا عقيلة الفكر ترخي ** طرباً للنشيد منها الأزارا)
٥(يمّمتكم عَطرى البرود بذكرا ** كم فناهيكم بها مِعطارا)
٥(إن جلت من عرائس اللفظ عُوناً ** فالمعالي تزفّها أبكارا)
٥٤ (هي غيظُ الحسود لم تجل إلاّ ** زادَ أهلُ الكمالِ فيها ابتهارا)
٥٥ (وغدّت تكثر القيام لأعجاب ** بها والحسود يبدي ازورارا)
٥٦ (كلما أُنشدت دعى المجد قامَ ** القومُ إلاّ وللحسود أشارا)
٥٧ (فأقيموا على السرور بعصرٍ ** هو فيكم يفاخر الأعصارا)

البحر : مجزوء الكامل (أرأيت كيفَ بدا يشيرُ ** بلحاظه الرشأُ الغَريرُ)
(خطّ ابن مُقلته الهوى ** وارتاحَ يقرأهُ الضمير)
(في طُرس خدٍّ من خيال ** الهدبِ لاحَ به سطورُ)
٤ (فصحيفةُ البشرى محيّاه ** ورونقه البشير)
٥ (حيّا بيوم كاد يقطر ** من غضارته السرورُ)
٦ (وأدار لامعةَ تشفُّ ** نكدّه - بأبي - المديرُ)
٧ (أهلاً وقد حدر اللثا ** مَ كأنه القمرُ المنير)
٨ (رشأٌ إذا كسر الجفونَ ** فقلبُ عاشقه الكسيرُ)
٩ (والجفنُ أصرع ما يكون ** غداةَ يصرعهُ الفتور)
٠ (خِصر اللمى تحيي وتق ** تل في تكسّرها الخصورُ)
---
١ (يا جاهلاً نبأَ اللحاظ ** وذاكَ يعقله البصير)
(أفلا سقطتَ على الخبير ** بوحيها فأنا الخبيرُ)
(إنّ الوجوهَ لكا الزجاجة ** تستبينُ بها الأمور)
٤ (وتشفّ عمّا خلفها ** فله بها أبداً ظهورُ)
٥ (وإذا القلوبُ تراسلت ** فمن اللحاظ لها سفير)

البحر : مجزوء الكامل (بشراك زرتك يقظة ** فالطيف طارقه غُرورُ)
(فدعوت لي فيه الهنا ** ولغيري الجدّ العثور)
(أحبب إليك بهالةٍ ** فيها تنادمتِ البدورُ)
٤ (هي جنّة لكن سقاةُ ** رحيقها المختوم حُور)
٥ (بين الخدور ولا أُصرّحُ ** باسم من حوت الخدورُ)
٦ (بيضاء مطعمةُ الهوى ** شهدت بعفّتها الستور)
٧ (كلفي بصائدة القلوب ** ومن حبائلها الشعورُ)

٨ (ما بين قرطيها إلى الخل ** خال روض صباً نظير)
٩ (والوجنتانِ شقيقةٌ ** ماء الشباب لها غديرُ)
٠ (كيف الوصول لخدرها ** ووراء كِلّتها الغيور)
---
١ (لامَ العذول بها وقالَ : ** من الصَبابة لا غديرُ)
(لا تخدعنك غريرةٌ ** هي أمّها الدنيا الغرور)
(والعشقُ لا يملك فؤاد ** ك فهو سلطانٌ يجورُ)
٤ (كم مغرمٍ حكمت بمهجته ** الترائبُ والنحور)
٥ (ثم انثنت ولها حُشا ** شة صدرِه وله الزفيرُ)
٦ (قسماً بأيدي الرامياتِ ** إلى مِنى عنقاً تسير)

البحر : مجزوء الكامل (قلَّ الكرامُ وإنما ** بكم قليلهم كثيرٌ)
(ولكلّ عصرٍ أوّل ** منهم لأوّلكم أخير)
(نفر إلى غير المساعي ** العزّ ليس لكم نفير)
٤ (للمجد كلكم بدور ** فلك السعود بها يدورُ)
٥ (وعلى ارتشاف طلى الهنا ** أبداً نديمكم السرور)
٦ (أصبا القريض قفي فقد ** بلغَ المقامَ بك المسيرُ)
٧ (حُطّي اللثامَ فهاهنا ** روضُ المباكر والغدير)
٨ (ومن القوافي فتّحي ** زهراً به تبهى العصورُ)
٩ (يبقى كما اشتهت العُلى ** غظا تهاداه الدهور)
٠ (سبحان من بالمصطفى ** أسرى فطاب له المسير)
---
١ (حملته همّته وتلك ** هي البراق به تطيرُ)

البحر : كامل تام (للحجّ سار ومن رأى ** ركناً إلى ركن يسير)
(فالأرض تشهد كلها ** لك إنكّ النوء الغزير)
(حيّت أغرّ كأن طلع ** ةَ وجهه قمرٌ منيرٌ)

البحر : مجزوء الكامل (لا النَسرُ طار لها ولا ** عبرت بها الشعرى العبور)
(قِرّي شقاشق غيرها ** فبذا الندي لها الهديرُ)

البحر : خفيف تام (عش مُهنَّأ فكلّ يومٍ يمرّ ** لك عيدٌ وللحواسد نحر)
(في سرورٍ جميعه لك لكِن ** هو شطرٌ لنا وللدين شطر)
(إنّما العيد أن نراك مُطاعاً ** لك نهيٌ على الزمان وأمر)
٤ (ونرى الوجهَ منك يلمعُ بِشراً ** منك للدهر ملأ عينيه بدر)
٥ (يرجع الطرفُ أن أراك عدوّاً ** وكأَن مرّ بين جفنيه جمر)

٦ (فلشمل السرور عندك نظمٌ ** وعلى حاسديك للسوء نثر)
٧ (أنت يا كعبةَ الهدى مشعرُ الحق ** على رغم أنف مَن لا يقرّ)
٨ (لك فسكرٌ يطالع الغيب حتىّ ** ليس من دونه عن الغيت ستر)
٩ (وإليك الرياسة انتهت اليومَ ** وفيها للدين عزّ ونصر)
٠ (قمت فيها على التقى فتمنّى ** كلُّ عصرٍ بأنّه لك عصر)

---

١ (مَن تُرى في ولائنا منك أولى ؟ ** ولك الودّ للرياسة أجر)
(أنت بحرٌ لكنّ جدواك مدّ ** كلّ آن والبحر مدّ وجزر)
(أنت غيثٌ لكنّ جودك من أُولا ** هسكبِ وأوّل الغيث قطر)
٤ (ذو بنانٍ بموضع الجود تسمى ** وهي من مَرضع الغمامِ أدرّ)
٥ (أتملاتٌ ما أتعبتها العطايا ** ومتى أتعب الغمائمَ قطر)
٦ (فاخرت أرَضها السماءُ فقلنا ** لكِ لولا بيتٌ على الأرض نخر)
٧ (فيه شمسُ الهدى وأربعةٌ منه ** بدور وفيكِ شمس وبدر)
٨ (هم به للسماح خمسة أنهار ** وذا فيك للمجرّة نهر)
٩ (حرم باب عزّه مُستجارٌ ** وهو دون اللاجي على الدهر حجر)
٠ (لم يقع في حماه حِجرٌ على صيدٍ ** ولا طار نحو علياه نَسر)

---

٢ (ومُعارٍ بغلطة الحظّ عزّاً ** قد ثنى العِطفَ منه زهوٌ وكبر)
(ظنّ أن الفخار قصرٌ منيف ** وثياب عليه حمر وصفر)
(فتعاطى عُلاك وهو ابن خفضٍ ** يزن الطود ضلّة وهو ذر)
٤ (ثم أعيى وحطّه النقص عجزاً ** أن يساوي بقدره لك قدر)
٥ (قلت أقصر وحشو ثوبك خزيٌ ** عن عُلا ملؤ برده منه نخر)
٦ (جلّ قدراً فقبله ما رأينا ** بَشَراً وِلدُهُ ملائكُ غرّ)
٧ (هو بدر النهى وهم في علاه ** أنجمٌ في مطالع الفضل زُهر)
٨ (كلّ كاسٍ من الجميل ففخراً ** نسج بردي علاه حمد وشكر)
٩ (ماجد النفس في الخليقة حلوٌ ** إن تذقه وفي الحفيظة مرّ)
٠ (حفظوا حوزة العُلى في زمان ** بين أنيابه دم المجد هدر)

---

٣ (فهم أخوة المكارم فيهم ** لا رأت عينها سوى ما يسر)

البحر : كامل تام (أسقتك يا ربع الحبيب قطارَها ** ديمٌ إليك حدى النسيمُ عِشارها)
(من كلّ هاضبةٍ تألّف برقُها ** فأنتك تتبع عينها أبكارها)
(نفّاحة وسمت رُباك فروّضت ** من بعد ما محت الصَبا آثارها)
٤ (وبأيمين العلمين أمثال المها ** لا يستطيع أخو الغرام مزارها)

٥ (علّمن أغصان النقا فتمايلت ** طرباً وعلّمت الشجى أطيارها)
٦ (إن تمنع الأعرابُ روضةَ ريمها ** عني وتأبى أن أشم عرارها)
٧ (فلأعدلّن بصبوتي عنها إلى ** فئةٍ على الروحين أعهدُ دارها)
٨ (حيّ من الأتراك بين خدورهم ** هيفاءُ تمنح وصلها من زارها)
٩ (وافت تبرقع وجهّها قمرَ الدجى ** وتَزرّ في شهب السما زِنّارها)
٠ (فصم السوار لفعمة من زندها ** فكأنّما كان الهلال سوارها)

---

١ (فدنوت منها لا أهِمُّ بريبةٍ ** فيها ولم تطرح لديّ أزارها)
(لكن ليقضي ناظري من حسنها ** الأوطار لا أقضى لها أوطارها)

البحر : كامل تام (ماتوا بغيظهم وليت نفوسهم ** فيها المنّية أنشبت أظفارها)
(ما مدَّ في أعمارهم لكرامةٍ ** لكنما كرهَ الأله جوارها)

البحر : رجز تام (صبح الهنا اليومَ تجلىّ أبيضا ** وبالمنى ربعُ التهاني روّضا)
(فقم إلى كأس التهاني واصطبح ** فيها بنادٍ بسنا البِشر أضا)
(فانّ هذي فرحةٌ من قبلها ** لمثلها الزمانُ ما تعرّضا)
٤ (من لم يكن يأخذ منها حظَّه ** فليت شعري ما الذي تعوّضا)
٥ (وكيف لا يدخل في كلّ حشاً ** منها سرورٌ سرَّ أحشاء الرضا)
٦ (أسخى الورى الناهض من ثقلِ الندى ** بما به كلُّ الورى لن تنهضا)
٧ (ذاك الذي من كرم النفس يُرى ** ندبِ صلاةِ وفده مُفترضا)
٨ (ذاك الذي كلتا يديه رهمةٌ ** ربعيّةٌ بها المُنى قد روّضا)
٩ (ذاك الذي للمسنتين جودُه ** رَقى إذا صلَّ الجدوب نضنضا)
٠ (ذاك الذي سمت به همَّته ** لغاية عنها السماك انخفضا)

---

١ (ذاك الذي لو لم يشيد للعُلى ** بناءَها السامي إذاً لانتقضا)
(ذاك الذي للمجد كان جوهراً ** وكان كلُّ الماجدين عَرضا)
(يُزين كلَّ الناس بعضُ فخرِه ** لو أنه عليهم تبعَّضا)
٤ (له سجايا من أبيه حسُنت ** وبسط كفٍ في الندى ما انقبضا)
٥ (وغُرَّة من لمعها تحت الدجى ** أعارتِ البرقَ السنا فأومضا)
٦ (يصرِّح البِشرُ بها للمجتدي ** بالنجح قبل أن يُرى معرَّضا)
٧ (أحبب بدهرٍ جُلب البِشر به ** وكان قبلَ جلبه مبغضا)
٨ (إذ في ختان قرتي عين العُلى ** سرَّ الأنام أسوداً وأبيضا)
٩ (طاب الهنا فيه لهم فيا له ** قطعاً به وصل الهنا تقيَّضا)
٠ (فليهن في عبد الحسين ما شدت ** في الأيك ورقاءُ وما برق أضا)

---

٢ (وليزه في عبد العزيز فلقد ** زها به جميع ما ضمَّ الفضا)
(واليوم في ختان كل أرِّخوا ** بالزهو قد حوى محمد الرضا)

البحر : خفيف تام (عثر الدهرُ فاستقال سريعا ** رُبَّ عبدٍ عصى فآب مطيعا)
(زلَّ لكنه تراجع لما ** ملأت هَيبةً حشاه صدوعا)
(قرنَ الذنبَ بالإنابةَ واستش ** عرَ من عظم ما جناه الخشوعا)
٤ (وتمنى وإن هو استدرك الهف ** وةَ لو قبلها تردّى صريعا)
٥ (ورأى أنه أساءَ لِرجلٍ ** شرفاً بالرؤوس تُفدى جميعا)
٦ (وإلى منكبٍ عليه استقلّت ** قبةُ الدينِ ، لا به الدين ريعا)
٧ (راحتا جبرئيل منه تلقّت ** منكب المصطفى تقيه الصُدوعا)
٨ (وترقّى يبشر الملأ الأعلى ** بمولىً عليه خافوا الوقوعا)
٩ (يا عيوناً سهرتِ بالأمس قرّي ** أقبل اليوم مَن مَلاكِ هجوعا)
٠ (وقلوباً رفقتِ شوقاً إليه ** لكِ وافى فلا تشقّي الضلوعا)

---

١ (قد أتى رافهاً بصحة جسمٍ ** تركت قلبَ حاسديه وجيعا)
(وأتى الدهر تائباً وهو يدعو ** مَن عذيري فقد أسأتُ الصنيعا)
(رافع الطرفِ نحو مَن لعُلاه ** كسرت طرفَها الملوكُ خضوعا)
٤ (وعلى كفّه رأى الصيدَ تهوي ** طلب اللثم سجّداً وركوعا)
٥ (فدنى لاثماً ثرى أخمصيه ** لم يقدّم سوى البكاءِ شفيعا)
٦ (ولسان المسيء أعطفُ شيء ** لكريم بأن يكون دموعا)
٧ (قد لعمري استقال أحلم مولى ** كرماً يغفر الذنوبَ جميعا)
٨ (حيّ مُستحفظَ العلومِ بعصرٍ ** فيه لولاهُ أوشكت أن تضيعا)
٩ (ذو بنانٍ حوالبُ المزن ودّت ** أن تراها الورى لهنَّ ضروعا)
٠ (فيه عمر الفيحاءِ قد عاد غضًّا ** وزهت بالسرور فيه ربوعا)

---

٢ (ولأن قيل جاءَ فاستقبلته ** قمراً طالعاً وغيثاً مريعا)
(فهو من ردَّ كل ليلٍ نهاراً ** بحماه وكلّ قيضٍ ربيعا)
(ولده الطيّبون أصلاً وفرعاً ** علّم المسكَ خُلقُهم أن يضوعا)
٤ (إخوة البيض ألسناً وبنو الشهب ** وجوهاً آباؤهن طلوعا)
٥ (سبقوا النّيراتِ منها وجوداً ** ومشوا فوقها فرادى جميعا)
٦ (كلّ عَفٍّ عن الهوى بتقاه ** فطمَ النفسَ يوم كان رضيعا)
٧ (وُلعوا بالنهى على حين شبّوا ** وسواهم باللهو شاب ولوعا)
٨ (مِن سهام الزمان كم من صنيعٍ ** نسجوه على العفاف دروعا)
٩ (علماء منها نضوا سيفَ فكرٍ ** تركوا مَعطسَ الضلال جديعا)

٠ (لا يزالوا معاً على حوزة الد ** ين لأهل الإيمان سوراً منيعا)

البحر : متقارب تام (أُبشّر فيك العُلى والشرف ** وأهدي إلى المجد أسنى التحف)
(وأنظم فيك لجيد الفخارِ ** لئالٍ تفوق لئالِ الصدف)
(وأجلو عليك بنادي السرور ** عروسَ الثنا بالتهاني تُزف)
٤ (أبا المصطفى أنتَ فخرُ الكرام ** وأكرُم من بالفخار التَحف)
٥ (وأزكى البريّة فرعاً نماهُ ** من دوحة المجد عيص الف)
٦ (لك الله أكملَ هذا السرورَ ** بعزّ عليك لواه يرف)
٧ (ولا زلت في آلك الأكرمين ** ترى ما يُقرّ عيونَ الشرف)
٨ (تروح على فرحٍ فيهم ** وتغدو على فرح يؤتنف)
٩ (جلا اليومَ بشرك وجه الزمان ** فماء الغضارة فيه يَشف)
٠ (نظمت بأيّامك الصالحات ** شملَ المكارم حتى ائتلف)

---

١ (وقمت بأثقال هذا الزمان ** وعنها أجلّهم قد ضَعُف)
(أقولُ لمن باتَ يُنضي الركاب ** رويدك في السير لا تعتسف)
(أمل عن بني الدهر أعناقَها ** فقد لئموا يوم كانوا نُطف)
٤ (وبادر إلى ماجدٍ بيته ** به للأكارم نعمَ الخلف)
٥ (ترى علّة المكث للضيف فيه ** طيبَ القِرى فهو لا ينصرف)
٦ (إذا للإقامة فيه أتمّ ** أجدَّ به نيّةَ فاعتكف)
٧ (وحيّ به من أبي المصطفى ** ربيع العفاةِ إذا الضرعُ جف)
٨ (أجل نظراً في مزايا عُلاه ** وفي قومه خلفاً عن سلف)
٩ (تجد فيه كلَّ صفاتِ الكمال ** وفيهنَّ عبد الكريم اتصف)
٠ (فتىً وكفت كرماً كفُّه ** فعلّمت الغيثَ حتّى وكف)

---

٢ (ترى للمكارم والأكرمين ** في مصطفى المجد نشراً ولف)
(إذا بسط الكفَّ يوم العطاءِ ** طوى كلّمن نشرته الصحف)
(وزاد على كلّ حيّ به ** عُلاً عنه يَقصِرُ من قد وصف)
٤ (له حَلف الدهرُ أن لا يجيء ** بمثل وقد برَّ فيما حلف)
٥ (وكيف يساجله الأكرمون ** وكلّهم من نَداه اغترف)
٦ (ولو شاءَ جارى بصغرى بنان ** أخيه من الأكرمين الأكف)
٧ (وأبدا من الحسن المكرمات ** مزاياً جمعنَ حِسان الضرف)
٨ (هو الحسن الندبُ من في الكمال ** أقرَّ الحسودُ له واعترف)
٩ (تَبارى الصَبا كرماً راحتاهُ ** وأخلاقه الغرّ منها أشف)
٠ (بني المصطفى مَن بياهيكم ** وأنتم نجومُ سماءِ الشرف)

---

٣ (حللتم من المجد أوساطَه ** وغيركم منه حلَّ الطرف)

(سبقتم إلى صهوات العُلا ** فأعلى الورى خلفكم مُرتدف)
(ثقالُ الحلومِ فلو توزنون ** برضوى إذاً لرجحتم وخف)
٤ (يقرّ بعين الورى أن ترى ** بيوتكم للعُلى مختلف)
٥ (وإنّ عليهنّ طيرُ السعود ** بأجنحة اليمنِ زهواً ترف)
٦ (أُهنيكم بفتىً ماجدٍ ** حسان العُلى فيه تبدي الشغف)
٧ (غدا عرسه روضةً للهنا ** وزَهر السرور بها يقتطف)
٨ (به قد غفرنا ذنوبَ الزمانِ ** وقلنا عفى الله عما سلف)
٩ (وبتنا على طربٍ نستطيب ** أرقَّ النشيدِ بنادي الظرف)
٤٠ (نفضّ ختام رحيق السرور ** ونرشف أعذب ما يُرتشف)

---

٤ (نعمّكم ونخصّ الجوادَ ** فيا بورك الفرح المنتصف)
٤ (ليُهنَ بعرس هلالٍ له ** ظلامُ الخطوبِ به ينكشف)
٤ (إذا ما ادعى البدرُ أن قد حكاه ** فقل خلّ يا بدر هذا الصلف)
٤٤ (سباك محيّاه وهو الأغرّ ** فغطّ بوجهك هذا الكلف)
٤٥ (وتحكيه عندي لو انّ الجواد ** أبوك فذلك شمس الشرف)
٤٦ (جوادٌ جرى سابقاً للندى ** وعن شأوهِ الدهر عجزاً وقف)
٤٧ (فيا أُسرة المجد لا زلتم ** ببشرٍ من الدهر لا ينصرف)

البحر : كامل تام (طلعتَ كبدر دُجى تزفُّ سُلافها ** يا حيِّ طلعتَها وحيِّ زفَافَها)
(بيضاء ناعمة الشبيبة أقبلت ** تُثني بنشوةِ دَلِها أعطافها)
(تطأ الحريرَ ولو تُطيقُ ذوو الهوى ** فَرشتَ لها فوق الحرير شغافها)
٤ (يُهنيك أنّ العامريَّة عن هوىً ** ألفت حماكَ ونافرت أُلاّفَها)
٥ (طرقتكَ زائرةً بأسعدِ ليلةٍ ** قد كادَ يرفعُ نُورها أسدافها)
٦ (وجلت بأنُمل فضَّةٍ ذهبيَّة ** خضبت بلون مدامها أطرافها)
٧ (فاشرب على الورد الندي بخدّها ** صهباءَ مُقلتِنا تُديرُ سلافَها)
٨ (وتملُّ عيشك ناعماً بغريرةٍ ** كالريم أُرهفَ خِصرُها إرهافها)
٩ (وبمسقط العلمين شائقة الهوى ** ضربُوا على مِثل المَهاةِ سِجافها)
٠ (تُعليّةُ لكن لها من حاجب ** قوسٌ غدا أهلُ الهوى أهدافها)

---

١ (نشأت مع الأرامِ إلاّ أنّها ** لاشيحها ترعى ولا خِذرافها)
(وبذي الأراكةِ ربعُها لكَ جنّةٌ ** غيدُ الظِباءِ تفيأت ألفافَها)
(ألفته فارتبعت بأطيب ملعبٍ ** منهُ وكان لطيبه مُصطافَها)
٤ (أرجت بريّاه رُباهُ وقد مشت ** عَطرى البرود فَضوّعت أخيافها)

٥ (يا ربعَ شوقي هل تُضيفُ حشاشةً ** نزلت ظباكَ بربعها فأضافها)
٦ (دِيست بأخفاف المطيِّ لأنّها ** شوقاً إليكَ تقدَّمت أخفافها)
٧ (حيّتكَ من نَور الثُريّا حُفّلٌ ** حلبت عليك يدُ الصَبا أخلافَها)
٨ (من كلّ صادقةِ المخيلةِ حلّقت ** مِن نحوَ نجدٍ واغتديتَ مطافها)
٩ (طارت بأجنحة النسيم وأقبلَت ** تحدُو الرعودُ ثقالَها وخِفافَها)
٠ (قد حلّلت كفُّ البروق نطاقها ** فغدت تُريقُ بصِقوتَيكَ نطافها)

٢(نثرت عليك عشيّةَ بردَ الحيا ** نثرَ اللئالىء فارَقَت أصدافَها)
(أمشبّباً بالغيد زِدني مازجاً ** في وَسفِ مَجلسِ أُنسنا أوصافها)
(هو تحفة الدنيا لنا قد أحسنت ** فيه بريحان الهوى إتحافَها)
٤ (قد بتُّ أقطفُ من حديقة زَهرِهِ ** أزهارَ بشرٍ ما ألذّ قطافها)
٥ (وندِيمتي هيفاءُ وُشّح خصرهُ ** بمذّهبٍ شغفت به وِصّافها)
٦ (جلت المُدامَ لنا فقلت لصاحبي ** منحتكَ ساقيةُ الطلى أسعافها)
٧ (وَشَدَت وقد أرخت ثلاثَ ذوائبٍ ** بيد الدلال فأطرَبت أُلاّفها)
٨ (ودعوتُ يا بُشراك إنَّ ليالِيَ ال ** تشريقِ تلك فبادر استينافَها)
٩ (وصدقتك البُشرى فعرسُ محمدٍ ** عيدٌ على الدنيا أدارَ سُلافها)
٠ (ضحكت بها الدنيا سروراً واكتست ** للزهوِ من حبراتها أفوافها)

٣(فاليوم قرّت عينُ هاشمَ في الثرى ** وسقته أنواءُ السرور نطافها)
(وسرت إلى أبناء عبد منافها ** نفحاتُ بشر أطربت مُستافها)
(وصلتهم البُشرى بعرس مُهذَّبٍ ** أحيت مآثرُ جدّه أسلافَها)
٤ (يمنيه من مهدّي آل محمد ** هذا الذي نَعَشت يداه ضعافها)
٥ (وَرِثَ الإمامة علمَها وصلاحَها ** وسماحها وإباءها وعفافها)
٦ (يتدارسُ الملأُ المقدَّسُ عنده ** حِكماً بَهرنَ من الورى عُرّافها)
٧ (ربّ القدورِ الراسياتِ موائلاً ** كالبرك أرحب مالئاً أجوافها)
٨ (هدّارةً تحت الدجى فكأنّما ** تدعو بحيّ على القرى أضيافها)
٩ (ولو أنّ ياجوجاً ومأجوجاً أتت ** مغناهُ تلتمس القِرى لأضافها)
٤٠ (يا من مكارم شيبة الحمد انتهت ** إرثاً إليه وزادَها إضعافها)

٤(علمت قريشٌ أنَّ قومك خيرُها ** كرماً وإن منعتهُم إنصاقها)
٤(فإذا قريشٌ في المكارم طاولت ** غلبت بطَولِ المُطعمينَ عِجافها)
٤(بالراحلين بها وقد أخذوا لها ** عهد الأمان وسل بهم إيلافها)
٤٤ (بالمنشقين أنوفها عزف العلا ** والمرغمين على الهدى آنافها)
٤٥ (مَن أعتقوها في المُحول وأرهنوا ** في السبق حتى استعبدوا أشرافها)

٤٦ (فبكم أعزَّ المؤمنينَ إلهُها ** وكفا بواحد جمعكم آلافها)
٤٧ (واليوم إن شكتِ الشريعةُ قرحةً ** فسواك ليس بمدملٍ إقرافها)
٤٨ (ما أيقنت ببقاءِ مهجتها لها ** حتّى دعاكَ الله قم فتلافها)
٤٩ (فمنعت حوزَتها وصنت حريمها ** وحميتَ بيضتها وحطتَ سِجافها)
٥٠ (يابن النبي وتلك أشرفُ دعوةٍ ** طرباً تهزُّ لها العُلى أعطافَها)

٥(أنتَ الذي ارتضع النبوّة درّها ** وله الإمامة مهدّت أكنافها)
٥(من حلَّ دارك ظنَّ تربةَ قدسها ** كافورة خلديةً فاستافها)
٥(ونعم هي الفردوسُ إلاّ أنها ** رضوان بِشرك خازن إلطافها)
٥٤ (هي باحةُ الشرف المقدَّسة التي ** ولدت بها منك العُلى أشرافها)
٥٥ (ولدتهم علماءَ يكشفُ هديُهم ** عن ذي القلوب الغافلات غِلافها)
٥٦ (شّفوا طباعاً لا تميل مع الهوى ** من حيث طهّرَ ربُّها شّفافها)
٥٧ (فإذا بجعفرها ارتفدتَ وجدته ** فرّاج كلِّ عظيمة كشافها)
٥٨ (قمرٌ توسَّطْ دارةً فلكيَّةً ** جمع الكمالُ على النهى أطرافها)
٥٩ (لولا اكتسابُ الحاسدينَ بنعله ** شرفاً لقال المجد طأ آنافها)
٦٠ (حيث التفتّ وجدت ألسنة الثنا ** والمدح تعلن في علاه هتافاً)

٦(وسعى الورى حلماً وأدّبَ جهلها ** غضباً فآمن خوفها وأَخافها)
٦(وكفا بني الأمل السؤال وطالما ** ملّت بساحة غيره إلحافها)
٦(هو سيدُ الكرماءِ إن ذكر السخا ** وأخو المكارم إن غدوا أحلافها)
٦٤ (زعم الأنامُ بنانُه أمّ الحيا ** كذبوا وإن رضع الحيا أخلافها)
٦٥ (لا قلتُ أنملَه ضروع غمامة ** ومن الغمائم كم ذممت جفافها)
٦٦ (وحمدتُ أنملَهُ لأنَّ لها الندى ** طبع تنيلك دائماً إسعافها)
٦٧ (قد قلت للبخلاءِ مذ عقروا الندى ** وبنوا المكارم حرّمت إيجافها)
٦٨ (كونوا ثمودَ فإنَّ جعفرَ صالحٌ ** للوفد يغمرُ بالندى معتافها)
٦٩ (هذا أبو الهادي الذي لو جاورت ** يده الغيومَ ولبخلت وكافها)
٧٠ (بين الإمامة والنبوّة رتبة ** بعلى السيادة قد علا أعرافها)

٧(تقفُ الملائكُ دون نور جلالها ** خُضُعاً فتكثر نحوه استشرافها)
٧(آباؤُه حمت الشريعةَ في ضُباً ** لم يعد حاسم رأيه أوصافها)
٧(فكأَنَّ من أسيافها آراؤه ** وكأَنَّ من آرائه أسيافها)
٧٤ (رأَي يردُّ على الزمان سهامَه ** حتى تبيتَ صروفُه أَهدافها)
٧٥ (جذلانَ يبسط راحة لم يعقد الأ ** مساكُ لمحة ناظرٍ أطرافها)
٧٦ (ماذا حواسدُها تقولُ وقد رأَت ** في المكرمات لوفرها أتلافها)

٧٧ (أتقول مسرفة بلى هي تقتفي ** بالجود في إسرافها أسلافها)
٧٨ (وكأنّما فمه حوى نضناضةً ** للخصم ينفثُ في حشاه ذُعافها)
٧٩ (هو في لسان المكرمات محمدٌ ** ومحمدٌ هو جامعٌ أصنافها)
٨٠ (مولىً خلائقهُ حلت فلو أنّها **)

٨(هو والحسينُ بمجده قمرا عُلاً ** كلٌّ عن الدنيا جلا أسدافها)
٨(سقيت رياض كماله ماءَ النهى ** فبهرن في أزهارها قطافّها)
٨(فئةٌ لها حسبٌ تكافا في العُلى ** طرفاهُ قد وطّا معاً اكتافها)
٨٤ (فلكم بني الوحي الرسالة في الورى ** وعليكم مدَّ الإله طِرافها)
٨٥ (إن تفضلوا شرفاً ملائكةَ السما ** فالله أخدمَ جدكم أشرافها)
٨٦ (لو لم يجئ في ذكر وصف علاكم ** تالله ما عرف الورى أوصافها)
٨٧ (ولكلّ آنٍ في الأنام إذا التوت ** منكم إمام هدىً يقيم ثقافها)
٨٨ (وإمامُ هذا العصر قام أبوكم ** فيها فراض برفقه أعسافها)
٨٩ (لم تختلف علماؤُها في مُشكلٍ ** إلاَّ وردّ إلى الصوابِ خلافها)
٩٠ (يابن الأُلى ركبوا سوابقَ من عُلاً ** عقدوا بناصية السهى أعرافها)

٩(وابن الذين إذا الجيادُ حملنهم ** لوغىً وقوا بصدورها أردافَها)
٩(خُذها كما اقترح الوفا مزفوفةً ** بجميل ذكرك تستطيب زفافها)
٩(تهدي التهاني جُهدَها ومن الحيا ** تبدي رجاء قبولك استعطافها)
٩٤ (أنت الذي زهرت مناقبُ مجده ** بين النجوم وأشرفت إشرافها)
٩٥ (نضت الشريعةُ من لسانك مرهفاً ** فمخيفها بالأمس ها هو خافها)
٩٦ (ورأت بنائلك الوفود غناءها ** من كلّ مَن طلبت لديه كَفافها)
٩٧ (فإذا لغيرك ذمَّ موجفها السرى ** حمدت إليك بنو السُرى إيجافها)
٩٨ (فخلدت في الدنيا بعلمك في الورى ** ونداكَ يملأُ صحفها وصحافها)

البحر : كامل تام (حيَّتك من وَجَناتِها بشقيقها ** وجلت عليك مُدامةً من رِيقها)
(وتبسَّمت لك عن ثناياً لم تَشِم ** عينٌ كبارقها ولا كَعقيقها)
(وحبتكَ من رشفاتِها بسُلافةٍ ** ما فضَّ مُرتَشِفٌ خِتامَ رحيقها)
٤ (وتعطّفت لك بانةً غيرُ الصبا ** لم يحضَ قبلك بانعطافِ رشيقها)
٥ (ورنت بأجفانٍ إليك فَواترٍ ** بأخي الهوى الدُنيا تضيق لُضيقها)
٦ (يا أهلَ رامةَ ما الجمالُ وما الهوى ** إلاّ لشائقِ ريمكم ومَشوقها)
٧ (نفحتكم بعبيرها ريحُ الصَبا ** ونحتكم ديمُ الحيا ببروقها)
٨ (فسقت ملاعِبكم بأوطف تزدهي ** منه بزهرِ رياضها وأنيقها)
٩ (غيثٌ بسيب نَدى محمد صالحٍ ** تشبيهُ واكفِ سحبهِ ودفوفها)

٠ (هو خير من رضعَ المكارمَ درَّها ** ورعى بها مُذ كان فرضَ حقوقها)

---

١ (مَن مثلُه وهو ابنها البرُّ الذي ** ما همَّ لمحةَ ناظرٍ بعقوقِها)
(ملكٌ تجلّى للبريّة فخرهُ ال ** سامي تجلّي الشمسِ عند شروقها)
(فإذا تكرَّم كان فارجَ ضيقها ** وإذا تكلَّم كان ضيقَ حلوقها)
٤ (تفدي أناملُه العريقةَ في الندى ** أيدٍ من اللؤمِ انتساجُ عُروقها)
٥ (ورثَ العُلى من سابقينَ لغايةٍ ** ما للبريّة مطمعٌ للحوقها)
٦ (خُلقت كِراماً فهي تقتسم الثنا ** والحمدَ بين جديرِها وخليقها)
٧ (شرَعت طريقَ الجودِ وهو مشى به ** فمشى الكرامُ وراءَه بطريقها)
٨ (ولدتهُ مُمَّ (أبا الأمين)
فأحرزت ** بهما ثناء عدوّها وصديقها)
٩ (بلغا السماءَ عُلاً وزادَ محمدٌ ** شرفاً سما فيه على عيّوقها)
٠ (أحيت أناملهُ العفاةَ ومن رأى ** لُججاً يكون بها نجاة غريقها)

---

٢ (كرمٌ كغادية السحاب تُزينهُ ** لمعاتُ بشرٍ كالتماع بُروقها)
(يا من تفَّرعَ في الذرى من دوحةٍ ** تُجنى المكارمُ من ثمارِ وَريقها)
(من دوحة الشرفِ الذي بثرى العُلى ** وَشَجَت قديماً ساریاتُ عروقها)
٤ (أهدى لك الفرحَ الإلهُ مخلَّداً ** وكساكَ من حُلل الثنا برقيقها)
٥ (هذي المسرَّةُ كم أقرَّت أعيناً ** ولأعينٍ كانت قذىً في مُوقها)
٦ (وعد الزمانُ بأن يزيلَ بها جوى ** الأحشاء فاشاقت إلى تحقيقها)
٧ (خَفقَت بها شَوقاً وحين وفى بها ** سكنت وقرَّت بعد طول خُفوقها)
٨ (وغدا الزمانُ وقد ترشَّف راحها ** نشوانَ بين صَبوحِها وغَبوقِها)
٩ (فليُهنينكَ سائغُ الطرب الذي ** لك قد أغصَّ الحاسدينَ بريقها)
٠ (واسعد بعرس محمدٍ حسن العُلى ** وأخي النُهى عبد الحسين شقيقها)

---

٣ (داما بظلّكَ رافهينَ ولم تزل ** تَغلي حُشاشةُ من أبى بحريقها)
(فبنوك ثمَّ بنو أخيك جميعهُم ** تأوي الوَرى منهم لفارج ضيقها)
(فإذا الخطوبُ تراكمت فالمصطفى ** يُرجى لدفع جَليلها ودقيقها)
٤ (وإذا لياليها دَجَت فمحمدُ ال ** هادي بِطلعتهِ انجلاءُ غسوقها)
٥ (ولدى أمين المجد حفظُ عهودِها ** إن خانَها دهرٌ بحلّ وثيقها)
٦ (أبني العُلى ارتشفوا سُلافةَ فرحةٍ ** أحلى من الصهباءِ في راووقها)
٧ (طاب السرور بها فقلت مؤرخاً ** وصل الأحبةَ عرسُكم برحِيقها)

البحر : كامل تام (وصلت وريعانُ الشبيبةِ مونقُ ** وجفت وقد لبس المشيب المفرقُ)

(والغيدُ طوعَ نسيمِ رَيعانِ الصِبا ** يهتزُّ غصن شبابهنَّ المورق)
(والشيبُ إن حطَّت عقابُ نهاره ** فغرابُ ليلةِ وصلهنَّ محلَّق)
٤ (أدرت فتاةُ الحيِّ أنّي مذ نأت ** قلبي أسيرُ هوىً ودمعي مُطلق)
٥ (أنا والجوى والدمعُ وهي ومُهجتي ** طوعُ البِعادِ مغرّبٌ ومشرّق)
٦ (عافت أخا دمعي العقيق وثغرُها ** أمسى يَضيءُ به أخوه الأبرق)
٧ (لله موقفنا صبيحةَ أجمعت ** بينا له جزعاً بريقي أشرق)
٨ (ومسكتُ قلبي كي يقرَّ وإنّه ** ليكادُ يلفظه الزفيرُ فيحرق)
٩ (وكظمتُ أنفاسي الغداةَ وفوقَها ** كادت مجامعُ أضلعي تتفرَّقُ)
٠ (جاذبتُها فضلَ الرداءِ فأقبلت ** بالعُنف تجمعُ ما جذبتُ وأرفق)

---

١ (ومذ استقلَّ بها الفراقُ دعوتُها ** بالدمع إذ هو من لِساني أطلق)
(الله ياذات النطاقِ بواجمٍ ** لسُنُ المدامع عن جواه تنطِق)
(وتذّكري عهدَ المودَّةِ بيننا ** أيّامَ أوقاتي بلهوِكِ تُنفق)
٤ (متألّفين بحيث لاظلُ الهوى ** صاحٍ ولا صفوُّ الوداد مرنَّق)
٥ (في روضة عذراءَ لم يبرح بها ** يمري مذانبه الغمام المَغدق)
٦ (يسري النسيمُ عليلةً أنفاسُه ** فيها بنشرٍ من عبيرك يعبَق)
٧ (وعيون نرجسُها المُندّى غازلت ** منكِ المحيّا وو شمسٌ تشرق)
٨ (فكأَنَّ في أجفانِهنَّ الطلَّ من ** أنوار وجهكِ أدمعٌ تترقرق)
٩ (ولهوتُ منكِ بذات خدرٍ زانَها ** ثوبُ الشبابِ الغض لا الاستبرق)
٠ (طوراً تعاطيني الحديثَ وتارةً ** راحاً بها شملُ الهمومِ يفرَّق)

---

٢ (قالت وقد عاقرتُها من كفِّها ** صرفاً لها نورٌ يروقُ ورونق)
(ألها نظيرٌ ، قلت خلقُ (محمَّدٍ)
في لُطفه منها أرقُّ وأورق)
(خلقٌ لأبلجَ غير معقودِ الندى ** ديمُ الغمامِ غدت به تتخلَّق)
٤ (عذبتُ بفيه نعم فليس بغيرها ** يلقى الذي من جُوده يسترزق)
٥ (ويدّ أنَّ بكلّ منبتِ شعرهِ ** منه بقول نعم لسانٌ ينطق)
٦ (أثرى من الحسب الكريم وكلّ من ** أثرى بلا حسبٍ مقلٌّ مملق)
٧ (فانظر لمن عُرُبُ القوافي في الورى ** تُنشى وأبكارُ المعاني تخلق)
٨ (ما فيهم إلاّ محمَّد صالحٌ ** بالمدح جيدُ علائه يتطوَّق)
٩ (المستجارُ من الزمان بظلّه ** إن جاءَ يرعدُ بالخطوب ويبرق)

---

٣٠ (والمستضاءُ بوجهه إن يدجُ من ** دُهُم الحوادث ليلهنَّ الأورق)

(ومسدُد الآراءِ أسهُم رأيه ** غرضَ القضايا الغامضاتِ تطبّق)
(يقضانَ قد سبرت تجارب حزمه ** غورَ الزمانِ بأيّ فنّ يطرق)
(إن أبهمت يوماً مطالعُ شبهةٍ ** عمياءَ فيها الحقُّ لا يتحقّق)
٤ (يغشى نُعاسُ الجهلِ تحت ظلامها ** بصرَ القلوبِ المدركاتِ فتخفق)
٥ (فعمودُ صبح بيانِه بضيائِه ** غسقَ العمى لذوي البصائر يَفلِق)
٦ (وإذا تحيّرت العقولُ بمشكلٍ ** صعبٍ مجال الوهم فيه ضيّق)
٧ (جَمعَ العقولَ على الصواب بحجّةٍ ** فيها احتمال الريبِ لا يتطرّق)
٨ (فمن السكينةِ والوقارِ سكوتُه ** وله المقالُ الفصلُ ساعةَ سنطق)
٩ (وعُلاؤه الآفاقُ ضِقنَ بعظمها ** وبعظمِ معجزه البسيطةُ أضيق)

---

٤٠ (إمّا أقامَ فمنه طرفُ الناس في ** قرّت بإنسانيهما عيناكما)
٤(وبأيّ أرضٍ قد سرى ففعاله ** عن أهلها عين الحوادثِ تطبق)
٤(فالناسُ في جدواه شخصٌ واحدٌ ** وبمدحه الدنيا جميعاً تنطق)
٤(ونداه لو سكتوا لنوَّه باسمه ** إنَّ الندى لهو الخطيبُ المفلق)
٤٤ (وإذا ترادفت المحولُ تشعّبت ** منه غمائمُ للبلاد تطبّق)
٤٥ (وغدا يرفُّ على البريّة ظلُّها ** وبرَّيق النعماءِ فيهم تغدق)
٤٦ (حتّى تمجُّ الأرضُ ماءَ نعيمها ** ريّا وبالعشب الثرى يتشقّق)
٤٧ (فتبيتُ حاليةَ بوشي ربيعها ** ولساكنيها العيشُ غضًّا يونق)
٤٨ (منٌ تفوت الواصفينَ وإنّما ** وصفُ الأنامِ ببعضها يستغرق)
٤٩ (وإذا انتمى فلدوحة الشرف التي ** تنمو على مرِّ الزمانِ وتورق)

---

٥٠ (وشجت قديماً ساريات عروقها ** حيث المجرّةُ نهرُها يتدفّق)
٥(فاصولُها فوقَ السما وفروعُها ** شرفاً إلى مالا نهايَة تبسق)
٥(وطريفُ علياهُ يريك تليدها ** فمن المكذّبُ والطريفُ مصدّق)
٥(لا كالذي بينَ البريّة أصلُه ** خرٌ على عَلكِ اللسان يُلفَّق)
٥٤ (مَلِكٌ على أُولى الزمانِ قبيلهُ ** بذوائب الشرف الرفيع تعلّقوا)
٥٥ (طلبوا سماءَ المجد فابتدرت بهم ** تسموا قُدامى عزّهم وتحلّق)
٥٦ (حتى ارتقوا أفلاكها وغدا لهم ** دون البريّة غربُها وتحلّق)
٥٧ (وإلى انقطاعِ الدهرِ نخرُ علاهم ** أبداً بهالتها الرفيعة محدق)
٥٨ (فكفاهم نخراً بأنَّ عشيرَهم ** فيه وفي عبد الكريم معرّق)
٥٩ (فهما معاً كفّا نداً وُصِلا بِهم ** وُهُم لتاج العزّ قدماً مِفرق)

---

٦٠ (فرعا عُلاهم في حديقةِ مجدهم ** ما أثمراه طيبٌ مستوسق)
٦(ضربا بعرقٍ واحدٍ في طينةٍ ** هي من سواها في المكارم أسبق)

٦(مَثَلانِ مهما راهنا في حلبةٍ ** فغبار شأوهما بها لا يُلحق)
٦(وبكفّ كلّ منهما ما برّزا ** في السَبقِ رهنَ ذوي المعالي يغلق)
٦٤ (كالعين تبلغُ أختُها الشأوَ الذي ** بلغتهُ إن كلٌّ إلأيه تحدّق)
٦٥ (يا نيّري فلكِ المعالي مَن غدا ** لهما بكلّ سماءِ مجدٍ مَشرِق)
٦٦ (** وعلى القذى أغضى الحسودُ المحنق)
٦٧ (فلقد تباشرتِ النفوسُ بأوبة ' ال ** هادي ' وجمَّع أُنسُها المتفرّق)
٦٨ (وسما المكارمِ أشرقت لمّا بدا ** نورُ (الحسينِ)
بأُفقها يتألّق)
٦٩ (قَدِما معاً والسعدُ طائرُ يمنه ** غَرِدٌ يرفُّ عليهما ويرنّفق)

---

٧٠ (ولئن تشوّقت البلادُ إليهما ** فألى لقائهما المعالي أشوق)
٧(لا مسَّ أيدي الرامياتِ إلى مِنىً ** نَصَبٌ ولا منها عُقِرنَ الأسوق)
٧(فلكعبة البيت الحرام بكعبتي ** أملِ العفاةِ سرت خفائف تُعنِق)
٧(وبثقل أجرهما ثقيلاتُ الخطا ** صدرت كأَنَّ لها الرواسي أوسق)
٧٤ (المُحرِمَينِ وإن أحلاّ دائماً ** زهداً بما تهوى النفوس وتعشق)
٧٥ (فكأَنَّ كلَّ مقامٍ احتلاّ به ** حرمٌ وحجٌّ كلَّ يومٍ يخلق)
٧٦ (والركنُ يشهدُ أنَّ كفهما التي ** استلمته لا إثمٌ بها متعلق)
٧٧ (نحرا غداةَ النَفرِ هدياً قال لم ** ي ُقبل سواي لو أنَّ هدياً ينطق)
٧٨ (وسرينَ من حرم الأله جوانحاً ** بهما إلى حرم البنيّ الأينق)
٧٩ (بيتٌ لو البيت استطاعَ لجاءَه ** بالركن يسعى سعيَ من يتملّق)

---

٨٠ (فالدهرُ فيه محرّمٌ فمقصّرٌ ** والفخرُ فيه طائفٌ فمحلّق)
٨(عكفا به يتمسَّكانِ فناشقٌ ** لَثَمَ الضريحَ ولاثمٌ يتنشَّق)
٨(واستقبلا حرمَ الوصيّ وإنَّه ** حرمُ الإله به الملائكُ تحدِق)
٨(وحمىً يُجيرُ من السعير لأنَّه **)
٨٤ (فاستشفعا لله فيه ويميمّا ** نادٍ بغير العزّ ليسَ يُروَّق)
٨٥ (رُفعت بأعلا ' الكرخ ' منه سُرادقٌ ** بعلائها العيّوق لا يتعلّق)
٨٦ (جمعَ الصلاحَ على التُقى أطرافهُ ** وغدا لواءُ الفخرِ فيه يخفق)
٨٧ (فلتلبس الزوراءُ حلَّة زهوِها ** فالعيشُ رغدٌ والهنا مُستوسِق)
٨٨ (أوما ترى كأَس المسرّة تُجتلى ** لعشيرة الشرفِ الرفيعِ وتُدَهق)
٨٩ (عقدوا الندىَّ وللوفاءِ محبُّهم ** يُنشي المديحَ مُهنياً ويمّق)

---

٩٠ (والزهرُ من أبنائهم ما بينها ال ** ندبُ ' الرِضا ' في خُلقه تتخلّق)

٩ (قد أحدقت منه بأزهدها كما ** تمسي بأزهرها الكواكب تُحدق)
٩ (تسمو لو احظُهم إليه مُطرِقاً ** وإذا سمت منه اللواحظُ تُطرِق)
٩ (لو أنصفته الكاشحون بنعله ** لتتوجوا ويبشعها لتمنطقوا)
٩٤ (عبِقت شمائله فما رَيّا للصَبا ** ممطورةَ الأنفاسِ منها أعبق)
٩٥ (وجلت محيّا الدهرِ بهجةُ وجهه ** فارتدَّ وهو من النضارة مُشرِق)
٩٦ (وجهٌ يلوحُ عليه عنوانُ النُهى ** ويروق فيه من الطلاقةِ رَونَق)
٩٧ (ومن الخلالِ الصالحات قد احتوى ** مجموعَ ما هو في الورى مُتفرّق)
٩٨ (فبعزّه صرفُ الزمانِ مقيدٌ ** وبجوده جودُ العفاةِ مطوّق)
٩٩ (أمراهنيه في الفخار وراءكم ** عمّن إذ ابتدرَ المدى لا يُلحق)

---

١٠٠ (ودعوا الندى فله محمدُ جعفرٌ ** يسقي رياضَ المكرماتِ فتورِق)
٠ (ضرغامُ هيجاءٍ إذا ذُكر اسمه ** في يوم روعٍ للجموع تفرّقوا)
٠ (خُلِقت أنامل راحتيه أبحراً ** يروي بها طوراً وطوراً يغرِق)
٠ (نشأت لهنَّ غمائم بين الورى ** عشرٌ بوادقها تضيء وتحرق)
٠٤ (في السلم وابلُها النُضار وإنّما ** في الحرب وابلُها دمٌ يتدفّق)
٠٥ (ولها تُبسمُه بريقٌ في الندى ** وبسيفه يومَ الكريهة تَبرُق)
٠٦ (لو قيلَ يومَ الروعَ من تربُ الوغى ** لأشارَ من بُعدٍ إليه الفليق)
٠٧ (أو قيلَ أيُّ الناسِ أسبقُ للندى ** قلنا ' محمدٌ الجواد ' الأسبقُ)
٠٨ (لجُّ أسرّةُ راحتيه ووجهُه ** منه سهيلٌ طالعٌ يتألّق)
٠٩ (فاعجب لأنضاء الوفود وأُنسها ** بسناه إن وردت وليست تفرُق)

---

١١٠ (ملأَ الزمان فواضلاً وفضائلاً ** بهما يكلُّ من الفصيح المَنطِق)
١ (يا مَن رباعُهم غدت مملوَّةً ** بالوفد من كلِّ الأماكنِ تُطرق)
١ (فتحوا لهم بابَ السماح بهنَّ في ** زمنٍ به بابُ السماحةِ مُغلق)
١ (قد زفَّ فكري من عقائله لكم ** عذراءَ ليس لِغيركم تتشوّق)
١٤ (أضحت بجيب الدهرِ جَونَة عنبر ** في نشر ذكركم تضوعُ وتعبق)
١٥ (جاءَت كما اقترح الوفاءُ وإن يكن ** كثرُ القصيدُ فغيرُها لا يُعشق)
١٦ (وترى الوفا نفسُ الكريم لأهله ** فرضاً ولو بأدائه هي تزهق)
١٧ (وتمجُّه نفسُ اللئيم ولو لَها ** ما دُمتَ بالعسل المصفّى تُلعِق)

البحر : خفيف تام (أينَ في عصرنا نرى لك مِثلا ** جئتَ بعداً ففقتَ من جاء قبلا)
(كلّما قد بلغتَ غايةَ فضلٍ ** زدت جِدّاً فزادكَ الله فضلا)
(وإذا قيلَ بعضُ جدّك هذا ** لك كلُّ الفضل انتهى قلت كلاّ)

٤ (لم تزل هكذا تجدُّ إلى أن ** قيلَ مهلاً لك انتهى الفضلُ كلاّ)
٥ (نلتَ أقصى العُلى وتبغي مَزيداً ** عزَّ مَن هكذا براكَ وجلاّ)
٦ (لو على قدرِكَ اتخذتَ خليلاً ** لا اتخذتَ الهلالَ في الأُفق خِلاّ)
٧ (أيَّما خصلةٍ من المجد عنَّت ** لم تفز منم قِداحها بالمُعلّى)
٨ (قد بحثتَ العلومَ فنًّا ففنًّا ** وبها قد أحطتَ عقلاً ونقلا)
٩ (وشحنتَ الزمانَ هدياً ونشكا ** وقضيتَ الحقوقَ فرضاً ونفلا)
٠ (فإلى أين عنك يبغي انحِرافٌ ** ضلَّ من لا يراكَ لله ظِلاّ)

---

١ (أيّها المقتفي الأئمةَ لا تُخطئ ** قولاً لهم ولم تعدُ فِعلا)
(قل لمن يدَّعي النيابةَ عنهم ** هكذا عنهم يُنابُ وإلاّ)
(أنتَ ياكعبةَ إليها الرجا حجَّ ** ويا قبلةً لها المدحُ صلّى)
٤ (مَشعر الحق مستجارُ ذوي الحقِ ** وَمن لم يقل بما قلتُ ضلاّ)
٥ (فيك لو أُعطيت مُناها الثُريّا ** لتمنَّت بأن تُرى لكَ نعلا)
٦ (يا وقور الندىّ جئت بجيلٍ ** خيرهم في ندِّيه طاش جهلا)
٧ (ما عسى أن يقولَ فيكَ مريبٌ ** صقلت عَرضَكَ المكارمُ صقلا)
٨ (لك أفدي مُعذَّباً بمعاليك ** إليها يمدُّ باعاً أشلاّ)
٩ (يتعالى بجهله وهو يدري ** أنَّ مِن مفرقيه كعبَك أعلى)
٠ (لو رأى الليثُ كيف رشّحت أشبا ** لكَ لارتاح أن يُرى لك شِبلا)

---

٢ (غُرراً قد نجلتها ليس ترضى ** معها البدرَ ينتمي لكَ نجلا)
(طبتَ نسلا وكنتَ أزكى المج ** دِ وما كلُّ مَن زكى طابَ نَسلا)
(سُرجاً للعُلى وَلدتَ وكلٌّ ** كم له من نهار نفرٍ تجلّى)
٤ (لك خلقٌ لو ذاقه مُجتني النحلِ ** دعى ما جنيتُ ما عشتُ نحلا)
٥ (ذاك للذائقين حلوٌ وهذا ** في فم الذوقِ منه أحلا وأحلا)
٦ (خفَّة الروح لا كأخلاق قومٍ ** أبداً في الأرواح تُحدِثُ ثِقلا)
٧ (هو روضُ النهى وقد جعلَ الله ** له منكَ رائقُ البشرِ طَلاّ)
٨ (قد لعمري حملتَ أعباءَ جودٍ ** لو بها الدهرُ يستقلُّ لكلاَّ)
٩ (ومن الرمل لو عطاؤُك يُعطى ** نفذ الرملُ من يديه وملاّ)
٠ (لقد اختطَّ دارَكَ المجدُ للحمد ** وفيها الندى ترعرعَ طِفلا)

---

٣ (منه جيد المحبِّ يلبسُ طوقاً ** ويدُ الكاشحين تحملُ غِلاّ)
(دُم شكيمَ المصاقعِ اللّد واسلم ** شرقاً للخصيم تنطقُ فصلا)
(بلسانٍ يُريه نَضنَضةَ الصلِّ ** فيُغضي كِلا يساورُ صِلاّ)

٤ (أمطرتنا يداكَ طلاًّ ووبلاً ** فوردنا نداكَ نهلاً وعلاّ)
٥ (بهدايا يديكَ أُقسم لا أيدي ** الهدايا يرمينَ نحو المصلّى)
٦ (لجديراً أراكَ في أن أُهنّيك ** بمن نُبتَ عنه قولاً وفعلا)
٧ (ولأحلا الأيام يومُ يدُ الله ** به سلَّت الحسامَ المُحلّى)
٨ (يومُ بعثٍ لمن سيُبعثُ فيه ** مالئُ المشرقينِ قسطاً وعدلا)
٩ (ذاكَ من كان قُربُه قابَ قوسينِ ** من الله إذ دَنى فتدلَّى)
٤٠ (والبشيرُ الذي به قسمَ الله ** على العالمين لُطفاً وفضلا)

---

٤ (هو للخير كانَ أصلاً وفرعاً ** وله الخيرُ كان فرعاً وأصلا)
٤ (أيها المجزلُ الوهوبُ سماحاً ** هاكَ نظماً كجود كفّيك جزلا)
٤ (بل كعلياك خُذهُ مُمتنعاً صعبَ ** منالٍ ومثلَ خُلقِك سهلا)
٤٤ (زفَّ بكراً كفاك فيها هديًّا ** لك تجلى وحسبُها بك بعلا)

البحر : سريع (زارت على رُقبةِ عُذّالها ** فاقتبِل العمرَ باقبالها)
(طيّبةَ الأردان ما استجمرت ** بالمندلِ الرطبِ كأمثالها)
(تُدني الجلابيبَ لتُخفي لها ** ما رسمَ المشي بأذيالِها)
٤ (وكيفَ تخفى وكثيبُ الحمى ** يأرجُ من فضلة سِروالِها)
٥ (فانعم بعطشى الخصرِ ريّا الصبا ** مجدولةِ الأعطافِ مكسالِها)
٦ (وارشف كما شاء الهوى ريقةً ** كانت تمنّيك بسلسالِها)
٧ (أحبب بها من شائقٍ والهٍ ** أحيت مشوقاً بالحِمى والها)
٨ (غيداءَ لو غنت لريم الفلا ** ما بكرت تعطُو إلى ضالها)
٩ (جاءَت ولكن كمجيء الكرى ** تُكاتِم الغيرانَ مِن آلها)
٠ (يا طربَ الصبِّ لإنسانةٍ ** لم تكن الحِورُ بأبدالِها)

---

١ (كم زادَني العذلُ وُلوعاً بها ** ما أولعَ النفسَ بقتّالها)
(يهزُّها الدلُّ فتختالُ عن ** مُعتدلِ القامةِ ميّالها)
(تُرقِصُ قلبَ الصبِّ مهما مشت ** لكن على رنَّةِ خلخالها)
٤ (ذات الجعود السود معقوصةً ** تحكي الأفاعي عند إرسالها)
٥ (هل نثرت مِسكاً على كُثبها ** إذ عبقت دلاًّ بإسبالها)
٦ (أم علقت في خدّها جمرةٌ ** فاحترق العنبرُ مِن خالها)
٧ (يا هل طرقت الحيَّ قد حجّبت ** معسولةُ الريق بعسّالها)
٨ (أُمّ رئالٍ بين أبياتهم ** يا عجباً تُحمى برئبالها)
٩ (تلك الخصورُ الهيفُ وارحمتا ** لضعفها من ثقل أكفالها)
٠ (هيّمت الصبَّ وقالت له ** صِل الغديّاتِ بآصالها)

٢(نفسُك للإطراب دعها فقد ** مالت إلى الزهو بآمالها)
(إجر بكفيك كُميتَ الطِلى ** واجلِ صدى الهمِّ بجريالها)
(فَروضةُ الأفراح قد طلَّها ** ببشره ' جعفرُ ' إفضالها)
٤ (مَن جمعت فيه العُلى هاشمٌ ** وافترقت منه إلى آلها)
٥ (قد وزنت قنطارَ أهلِ الندى ** همّتهُ لكن بمثقالها)
٦ (يبسط أختَ السحب لكن يداً ** تهزءُ بالجود بهطّالها)
٧ (إيهاً (أبا موسى)
لأنت الذي ** قد رشَّح الأُسدَ لأغيالها)
٨ (ضرغامُ فهرٍ وحقيقٌ بأن ** طُرًّا تهنّيك بأشبالها)
٩ (لي من ' حُسينٍ ' أيُّ ريحانةٍ ** قد أينعت منك باخضالها)
٠ (أنميتَ لي في عرسه نبعةً ** عنك ستروي طيب أفعالها)

٣(فاسمع فِداك الدهر من قائل ** تهنية طابت كقوّالها)
(في عُرس (هاد)
سبقت نعمةٌ ** بشرى لك اليوم بإكمالها)
(تلك التي قرَّت عيونُ العُلى ** والفضلُ فيها يابنَ مِفضالها)
٤ (وفي السما قد قامَ (جبريلُها)
يَهدي شذا البشر (لميكالها)
)
٥ (والأرضُ من نوء الهنا أغدقت ** فرُوّضت من بعد إمحالها)
٦ (فخراً جبالَ الحلمِ لولاكم ** ما قرَّت الأرضُ لزلزالها)
٧ (أُسرةُ مجدٍ كوفئت في العُلى ** أعمالُها الغرُّ بأخوالها)
٨ (معذولةُ الأيدي على جودها ** والغيثُ فيه بعض عذّالها)
٩ (تنمى إلى القائم بين الورى ** برشدها أو حمل أثقالها)

---

٤٠ (ما هو إلاّ آيةٌ للهدى ** قد شُرّف الروحُ بأنزالها)
٤(بل هو في لأُمّة مهديُّها ** وحبّه صالح أعمالها)
٤(للرشد أبوابٌ وأبناؤه ** كانوا المفاتيحَ لأقفالها)
٤(هم أنجمُ العلم التي كم جلت ** عن الورى ظلمةَ أشكالها)
٤٤ (داموا ببالٍ فارهٍ في النهى ** أبقى أعاديهم ببلبالها)

البحر : رمل تام (فاخري أيّتها الدارُ النجوما ** هنَّ في الضوء ، وفي الجوِّ الغيوما)
(ونعم أنتِ بآل المُصطفى ** معدنُ الفخر حديثاً وقديما)

(لم تلد أمُّ المعالي منهم ** فيكِ إلاّ واضحَ الوجه كريما)
٤ (معشرٌ طابوا فروعاً في العُلى ** وزكوا في طينة المجد أُروما)
٥ (فُقدَ المعروف إلاّ عندهم ** وغدا الدهرُ وحاشاهم لئيما)
٦ (وكفاهم (بأبي المهديّ)
فخراً ** حيثُ أضحى لهم اليومَ زعيما)
٧ (المحيّا عند بذل الجودِ وجهاً ** صاحياً ، والمُرتجى كفًّا مُغيما)
٨ (تخجلُ المزنُ إذا ساجَلها ** بيدٍ أرطبَ منهنَّ أديما)
٩ (وتموتُ الشهبُ إن قابلها ** بمحيًّا يكشفُ الليلَ البهيما)
٠ (ليمَ في الجود ، ولا جودَ لمن ** لم يكن بين الورى فيه ملوما)

---

١ (وكريمُ الطبع مَن لم يتغيّر ** طبعه في عذل من أضحى لئيما)
(ليس يثني الغيمَ عذلٌ فمتى ** ينثني من علَّم الجودَ الغيوما)
(همٌ لو عن مدىً زاحمَها ** منكبُ الدهرِ لردَّته حطيما)
٤ (عادَ مرعى الفضل مخضرًّا به ** وهو لولا جودُه كان هشيما)
٥ (تُحمدُ الناسُ فان جاء به ** لم نجد أحمدَهم إلاّ ذميما)
٦ (ما بصلب الدهرِ يجري مثلُه ** إذ على ميلاده صارَ عقيما)
٧ (هو في أجفانه ثاني الكرى ** قرَّة العينين منه أن يدوما)
٨ (من أناسٍ ركبوا ظهرَ العُلى ** وجروا في حلبة الفخر قديما)
٩ (هم أقاموا عمدَ العليا وهمٍ ** شرعوا فيها الصراطَ المستقيما)
٠ (ذهبوا بيضَ المجالي طيبي ** عُقدِ الأَزرِ مصاعيباً قُروما)

---

٢ (وتبقّوا مِن بنيهم لعُلاهم ** زينةَ في نحرها عِقداً نظيما)
(كأبي الهادي ذي الفضل ومَن ** في معاليه لهم كان قسيما)
(ذلكَ الندب أخوه من برا ** هربُّه من عنصر المجدِ كريما)
٤ (ورضى العليا ومن غير الرضا ** من عظيمٍ يدفعُ الخطبَ العظيما)
٥ (ذكره بين الورى يهدي شذاً ** عطّرت نفحةُ ريّاه النسيما)
٦ (وأخيه مصطفى الفخرِ الذي ** لم تزل طلعتهُ تجلو الهموما)
٧ (وكنجم الشرفِ الهادي إلى ** بيتِ جدواه لمن نصَّ الرسوما)
٨ (وأمينٍ ذي النهىَ من لم يزل ** سالكاً نهجاً من التقوى قويما)
٩ (كرماءُ لا تُبارى كرماً ** حُلماءُ تزنُ الشمَّ حُلوما)
٠ (كم دعتهم للقوافي ألسنٌ ** تركت قلبَ أعاديهم كليما)

---

٣ (يا نجوماً في سما المجد زهت ** ويسرُّ المجدَ قولي يا نجوما)

(للعُلى أنتم مصابيحٌ كما ** لشياطين العِدى كنتم رُجوما)
(قد أقرَّ الله منكم أعيناً ** كم لحظتم بالغِنى فيها عديما)
٤ (وحباهم فرحةً تشملهم ** والمحبين خصوصاً وعموما)
٥ (ذهبَ الروع الذي غمَّ وقد ** جاءت البشرى التي تنفي الغُموما)
٦ (واستهلَّ السّعدُ في أبياتِكم ** فاكتست من حُللِ الزهور قوما)
٧ (بالفتى ' عبد الكريم ' المجتبي ** وأمين الفضل من طاب أُروما)
٨ (قد لعمري سُنن الحجّ لها ** ما رأت مِثلهما أمسِ مُقيما)
٩ (قيل نخشى لهما يدنو البلى ** قلت لا يدنو وإن كان عظيما)
٤٠ (فهما من أُسرةٍ في برِّهم ** يُدرءُ الخطبُ وإن كان جسيما)

---

٤ (فحجيجُ البيتِ لمّا أنزل الله ** فيهم ذلك الرجزَ الأليما)
٤ (فعن الباقين منهم كرماً ** بهما قد صرفَ الريحَ العقيما)
٤ (فحطيمُ البيتِ لو لم يشهداه ** كلُّ مَن قد أمّه أضحى حطيما)
٤٤ (آل بيت المصطفى حيتكُمُ ** غادةٌ تجلو لكم وجهاً وسيما)
٤٥ (أقبلت زهواً تهنّيكم بما ** زاد مَن يحسدُ عليا كم وجوما)
٤٦ (فبقيتم في سرورٍ أبداً ** ولكم لا برحَ السعدُ نديما)

البحر : بسيط تام (يا جوهرَ المجدِ بل يا جوهَر الكرمِ ** أمنتَ من عرضِ الآلامِ والسَقمِ)
(ولا أصابَكَ داءٌ يا شفاءَ بَنيم ** الآمالِ من مرضِ الإقتارِ والعُدمِ)
(أنتَ الذي تتداوى الناسُ قاطبةً ** في خصبِ نائله في شدةِ القُحم)
٤ (لا غروَ أن شَكَتِ الدُنيا وساكنُها ** داءً أجارَكَ منهُ بارئُ النسم)
٥ (فالدهرُ أنتَ له روحٌ مُدبّرةٌ ** ويُؤلمُ الجِسمَ ما بالروح من ألمِ)
٦ (واليومَ بُشرى لنا صحَّت بصحتِكَ ال ** دُنيا وزالت غَواشي الهمِّ والغُممِ)
٧ (وأصبحت أوجهُ الأيامِ مُسفرةً ** من البشاشةِ تجلو ثغرَ مُبتسمِ)
٨ (نعم وعينُ المعالي قَرَّ ناظِرُها ** إذ بُرءُ إنسانِها مِن أكبرِ النِعَم)
٩ (بُرؤٌ ولكنَّه منَّا لكل حشاً ** حَوت على الودِّ قلباً غيرَ مُتّهِمِ)
٠ (وصحَّةٌ وشفاءٌ وانتعاشُ قوىً ** لكن لنَفسٍ العُلى والمجدِ والكرمِ)

---

١ (أَمَا ومجدِك يابنَ المصطفى قسماً ** من عالمٍ إنَّ هذا أعظمُ القَسَمِ)
(لقد غدا بِشفاكَ الدينُ مبتهجاً ** لعلمِه مالَهُ إلاّكَ من علمِ)
(للهِ بُرؤكَ من شكوىً بها لكَ دا ** مَ الأجرُ وهي بحمدِ الله لم تَدُمِ)
٤ (آلُ النبي بِها كانوا أسرَّ أمِ النبيُ ** بل شَرَعٌ هُم في سُرورِهِمِ)
٥ (وهل بدعوةِ أهلِ الأرضِ أم بِدُعا ** أهلِ السَما عنكَ زالَت أم بِكُلّهِم)

البحر : بسيط تام (إن قلتَ عذراً لها ما أبطأت سَأَما ** فربَّ معتذرٍ يوماً وما اجترما)
(وكيف تسأمُ من إهداءِ تهنيةٍ ** كم علَّلت قبلُ فيها المجدَ والكرما)
(كانت تَمَنَّى على الله الشفا لأبي ال ** هادي لتملأَ أكبادَ العدى ضرما)
٤ (بكلِّ سيّارةٍ في الأرضِ ما فَتحت ** بمثلها أبداً أُمُّ القريضِ فما)
٥ (تشعُّ فهي لعينٍ كوكبٌ شرقٌ ** وجمرةٌ لحشاً في نادِها وُسِما)
٦ (فهل تظنُ وربُّ العرشِ خوَّلها ** ما قد تمنَّت وذاك الداءُ قد حُسما)
٧ (ينامُ منها لسانُ الشكرِ عن سأمٍ ** إذاً لسانيَ حتفاً نامَ ، لا سَئما)
٨ (سائلِ بها الشرف الوضّاحَ هل كَفرت ** نعماه أوَ عَبدت من دونِه صَنما)
٩ (لا يَنقمُ المجدُ منها أنّها خَفِرت ** في خيرِ عترتِه يوماً له ذِمَما)
٠ (لكنَّها لهناةٍ عن ولادتِها ** طروقةُ الفكرِ حالت ، لا الوفا عَقُما)

---

١ (وقد تحيلُ لُقاحاً طالما نَتجت ** واستقبلَ الحيُّ من إنتاجِها النِعما)
(بكرٌ من النظمِ لم يُثقبِ لئالئَها ** فكرٌ ولا فوقَ نحرٍ مثلُها نُظما)
(مولودةٌ في ثيابِ الحسنِ ، قد رَضَعت ** دَرَّ النُهى في زمان عنه قد فُطِما)
٤ (قد أقبلت وطريقُ الحسنِ مُتّسعٌ ** تضيقُ خُطواً وإن لم تَقترف جُرما)
٥ (ما قَدمت قدماً تبغي الوصولَ بها ** إلاّ وأخَّرها تقصيرُها قَدَما)
٦ (حتى ألَمَّت بأكنافِ الذين بهم ** عن الولِيّ يحطُّ الخالقُ اللَمَما)
٧ (قومٌ يُؤدِّبُ جهلَ الدهرِ حلمُهم ** حتى ترى الدهر بعدَ الجهلِ قد حَلُما)
٨ (وجودُهم يتداوى المُستَنَونَ به ** ما اعتلَّ بالجدبِ عامٌ بالورى أَزِما)
٩ (فكيف مرَّت شكاةٌ ساورت لَهُمُ ** عضواً من المجدِ سُرَّ المجدُ إذ سَلِما)
٠ (أبكَت وأضحكَت العَلياءَ والكرما ** روعاءُ قَطّب فيها الدهرُ وابتسما)

---

٢ (دجّت ببؤسٍ فلم تبرَح تضاحِكُها ** بوارقُ اللُّطفِ حتى أمطرت نِعما)
(أمَّت قليلاً وهبَّت في جوانِحِها ** مِن الدعاءِ قَبولٌ فانجلت أَمما)
(أضحي طَريفاً لنا نشر السرورِ بها ** لنشرِنا ذلك البشرَ الذي قَدِما)
٤ (مسرَّةٌ لأبي الهادي أعادَ بها ** بَرءُ الحسين لنا العهدَ الذي قدُما)
٥ (إذ قد جنى الدهرُ ما لم تستطع مَعهُ ** نشرَ المسرَّةِ لكن راجَع الندما)
٦ (فأتبَع الفرحةَ الأُولى بثانيةٍ ** لم تُبقِ في الأرضِ لا غمّاً ولا غُمما)
٧ (فأرشفِ المجدَ في كلتيهما طَرباً ** راحَ التهاني وقرِّط سمعه نَغَما)
٨ (وقُل - وإن صُمَّ سمعٌ من أخي حَسدٍ ** فسرَّني أنه ما فارق الصمما -)
٩ (ليُهنِكَ النعمةُ الكبرى أبا حسنٍ ** في صحةٍ لم تدع في مُهجةٍ سَقما)

٠ (أنت الذي رَمقت عينُ الرشادِ به ** فما رأت بكَ يا إنسانَها ألَما)

٣(وقد صبرتَ وكان الصبرُ منك رضى ** عن الإله وتسليماً لما حَكما)
(أصالحٌ أنت أم أيوبُ بل قَسماً ** بما تحمّلتَ من ضُرٍ : لأنتَ هُما)
(وهبكَ لم تكُ مَبعوثاً كما بُعثا ** فقد ورثتَ بحمدِ الله ما عَلِما)
٤ (سقمٌ وما مسّكَ الشيطانُ فيه لقد ** حكيتَ أيوبَ صبراً عندما سَقُما)
٥ (حتى علمنا بأنّ الابتلاءَ به ** ما للنبيينَ عندَ الله للعلما)
٦ (آلَ الأله أقرّ اللهُ أعينكمُ ** بالمُبكِيَينِ عيونَ الحاسدين دما)
٧ (بِشراً فتلك يدُ البُشرى ببُرئِهما ** مَرّت على جُرحِ قلبِ الدين فالتحما)
٨ (كانت ولكن لقلبِ الدهرِ مُوجعةً ** كادت مضاضتُها تستأصِلُ النَسما)
٩ (قد ودَّ أهلُ السما والأرضِ أنَّ لكم ** ثوابها وعليهم داؤُها انقسما)
٤٠ (لقد أعاد على ' الفيحاءِ ' فضلكُمُ ** شبابَها بعد ما قد عَنَّست هَرَما)

٤(كم ابن فهدٍ غدا فيها لعُدّةَ دا ** عِيكم وكم لأياديكم من ابنِ نما)
٤(نَضيتُمُ للمقالِ الفصلِ ألسنةً ** لو تقرع السيفَ يوماً صدرُه انثلما)
٤(رياسةٌ في الهدى أنتم أحقُّ بها ** مَن كان جاذَبكم أبرادَها أَثِما)
٤٤ (حيثُ الأمامةُ من مهدِيها نَصبت ** لها النُبوّةُ في أحكامِها عَلما)
٤٥ (مِن قابض ورعاً عن كلِّ مُشتبهٍ ** أناملاً لم تزل مبسوطةً دِيَما)
٤٦ (مولىً هو الكعبةُ البيت الحرامُ لنا ** أضحى وأضحت بَنوه الأشهر الحرُما)
٤٧ (قومٌ همُ عُلماء الدينِ سادة خلقِ ** الله أكرُم من فوق الثرى شِيما)
٤٨ (همُ البدورُ أنارَ اللهُ طلعَتها ** لها الكواكبُ قلَّت أن تُرى خدَما)
٤٩ (من طينةٍ أبداً تبيضُّ عن كرمٍ ** ما اسودَّ طينُ رجالٍ في الورى لؤما)
٥٠ (اليكموها هداةَ الخلقِ باهرةً ** لسانُها قال فيكم بالذي عَلِما)

٥(إن أُنسِ فيكم زهيراً بالثناءِ لكم ** فأنتم لي قد أنسيتم ' هرما ')

البحر : رجز تام (أسفرتِ الأيامُ عن مرأى حَسن ** وسعدُها الطالعُ باليمن اقتَرن)
(وأصبحَ الزمانُ وهو لابسٌ ** نشوةَ زهوٍ ربَّحت عطفَ الزمن)
(وروضةُ الأفراح في الكرخ زهت ** فكلُّ مغنىً من مغانيها أغن)
٤ (وطائر البشرِ غدا مُغرِّداً ** يبدي فنونَ سجعِه على فَنن)
٥ (يا سعدُ ما أبهجها مَسرَّةً ** بها أقامَ السعدُ والنحسُ ظَعن)
٦ (خصَّت زعيمَ آل بيتِ المصطفى ** وعمَّت العالمَ من إنسٍ وجن)
٧ (سرَّهم سرورُه كأنّما ** لديهم بشراهُ من أعلى المِنن)
٨ (لأنّه دامَ علاهُ في الوَرى ** مُحَبَّبٌ إذ كلُّ ما فيهِ حسَن)

٩ (محمدٌ ليسَ سواهُ صالحٌ ** على كنوزِ المكرماتِ يُؤتمن)
٠ (لا تعدلنَّ عنه في قافيةٍ ** وإن بها عَدلتَ عنه فَلِمَن)

---

١ (تاللهِ لولاهُ لما بضاعةٌ ** من القوافي نَفقَت بذا الزمن)
(يسني لها أثمانها مُستحيياً ** ولو يميحُ نفسه معَ الثمن)
(هذا الذي تضمَّنت أبراده ** منه فتىً أطهرَ من ماءِ المُزن)
٤ (هذا الذي تقوَّم المجدُ به ** فشخصه والمجد روحٌ وبدن)
٥ (أين بنو العَلياءِ من محلّه ** يا بُعدَ ما بين الوهادِ والقُنن)
٦ (مولىً غدا أمراه أحلى لذّة ** حتى إلى عينِ العِدى من الوَسن)
٧ (قد لُقّبت راحته أمّ الندى ** لآنَّ منها كان ميلادُ المنن)
٨ (ترتضعُ الآمالُ من أخلافِها ** دَرَّ الندى الغزيرَ لا درَّ اللبن)
٩ (فليُهنه اليومَ خِتان نجله ** فانّه أيمن مولودٍ خُتن)
٠ (قد وَلَدته كاملاً أمُّ العُلى ** وفي زيادةٍ ونقصٍ لم يشَن)

---

٢ (ثمَّ فلم يختنه إلاّ سنَّةً ** أدامهُ الله لإحياءِ السنن)
(وليهنَ فيه عمُّه من لم تكن ** بشأوِهِ تَعلقِ أمجاد الزمن)
(ندبٌ يعدُّ الفخرَ ثوب مدحه ** إن عدَّه سواه ثوباً من عَدن)
٤ (وليبتهج فيه الرضا شقيقهُ ** مَن لا يشوبُ منَّه يوماً بمَن)
٥ (ومَن كساه الفضلُ أبهى حلّةٍ ** رحيضة الأردان من كلّ درَن)
٦ (وليزُه فيه مصطفى المجد الذي ** بغير أبكار المعالي ما افتتن)
٧ (مباركُ الطلعة ما صبَّحهُ ** ذو محنةٍ إلاّ جلا عنها المحن)
٨ (وليسعد الهادي به من لم تحط ** في وصف معناه دقيقاتُ الفِطن)
٩ (مصدَّقُ الظنون حيثُ لا ترى ** لآملٍ يصدّقُ المأمولُ ظن)
٠ (يا أيكةً للفضل منها كم شدت ** وِرقُ القوافى بالثنا على غُصن)

---

٣ (لا برحت بيوتُ عليائكمُ ** وهي لكم وللمسرّات وطَن)
(واليومَ لابتهاجِكم أبهجت ال ** دنيا وزال الكربُ عنها والحزَن)
(وعاد وجهُ الكرخ حين أرّخوا ** ختانَ أزهاها محمدٍ حسن)

البحر : سريع (دارٌ بذي الأثلِ عَهدناها ** ما أطيبَ العيشَ بمغناها)
(فاسأل بها أروى الغوادي حياً ** وروّح القلب بذكراها)
(دارٌ بها كانت لأهل الهوى ** تهدي بناتُ الشوقَ حوراها)
٤ (ناشئةُ الظلّ تُربّى بها ** عواطِفُ الصبوةِ أبناها)
٥ (من كلِّ عُذري الهوى ، قلبهُ ** يرفُّ مارفَّ عِذاراها)

٦ (آه لاحشاء على رامة ** قد ذهبت إلا بقاياها)
٧ (رقَّت إلى أن بين أيدي الجوى ** تساقطت ضعفاً شظاياها)
٨ (أيام تستقطر من لّمتي ** ماءَ الصِبا الغضِ عذاراها)
٩ (ووفرتي منها بأيدي المها ** طاقةَ ريحانٍ تهاداها)
٠ (يا حبّذا الغيدُ ودارٌ بها ** في ريِّق العُمر علقناها)

---

١ (جرّت بها ضمياء أردانَها ** فأرَّجت بالطيب أرجاها)
(حيثُ نشاوى بكؤوس الهوى ** أماتها الشوقُ وأحياها)
(وافت وعمر الدهر في ليلةٍ ** فينا هي العمرُ عددناها)
٤ (رقّت لنا فيها حواشي الدُجى ** لكن ببرقٍ من ثناياها)
٥ (ولائم ، والراحُ من خدِّها ** تُديرهُ للسكر عيناها)
٦ (قال عليكَ الوزرُ في نعتها ** قلتُ وخُذ أنتَ مُهنّاها)
٧ (لا ذمّ للوردة عِندي سوى ** عادة دهرٍ ما تعدّاها)
٨ (لمجتنيها شوكُها والشذا ** منها لمن لم يدرِ مُجناها)
٩ (يا دهرُ ما أطربها ليلةً ** عن غفلةٍ منك سرقناها)
٠ (فيها عقدنا مجلساً للهنا ** لا لكؤوسٍ نتعاطاها)

---

٢ (ننشرُ للأَشواق ديباجةً ** من غزلٍ رقّ ، نسجناها)
(ونسمةُ الأسحار قد فاكهت ** بطيبِ أنفاس نداماها)
(فاردُد عليها من أحاديثها ** ما نقلتهُ عن خُزاماها)
٤ (وحيِّها ناقلةً قد روت ** عن خُلُق المهديِّ ريّاها)
٥ (تُسند ما ترويه عن عبقةٍ ** من شيبة الحمدِ انتشقناها)
٦ (للفضل أربابٌ وكلٌّ له ** مزيّةٌ يسمو بعلياها)
٧ (والفضلُ كلُّ الفضل في عصرنا ** لجامعٍ كلَّ مزاياها)
٨ (للخلف ابن الحسن القائم ال ** مهديّ أتقى الخلق أهداها)
٩ (يا واحدَ الدهرِ بلا مُشبهٍ ** تركتَ كلَّ الناسِ أشباها)
٠ (علمُك إلهامٌ وكلُّ الورى ** كسبٌ ومن بيتكَ وافاها)

---

٣ (كم لكَ من عارفةٍ حرَّةٍ ** ألسِنَةُ الشكرِ أرِقَّاها)
(جودُكَ طوفانٌ وسفن الرجا ** باسمك مَجراها ومَرساها)
(مكارمٌ مسموعُها في الندى ** أعظمُ منهُ فيهِ مرآها)
٤ (لو قيل للغيثِ انتسب للورى ** مثلَك جوداً ما تعدَّاها)
٥ (لا شَرِقَت في دمِ أوداجها ** عيديّةٌ حنت لمسعاها)
٦ (وارتَبعت في كلِّ مطلولةٍ ** خمائل الروضِ بجرعاها)

٧ (تَخضِمُ أما شِيحةً أو إلى ** بَشامةٍ تدنو فترعاها)
٨ (جزاء ما خفَّت بتلك التي ** قد ثقّلت بالأجرِ مسراها)
٩ (كريمةُ الشيخ إمامِ الهدى ** خير كريماتِ الهُدى جاها)
٤٠ (لا بَل هي الكعبةُ في سترِها ** تنقُلها نحوَ مُصلاّها)

---

٤ (قد قالَ إكباراً لها إذ مَشت ** لا صَغَّرَ الرحمنُ ممشاها)
٤ (لو أنَّ حواءَ رأت زُهدَها ** والزهدُ من بعضِ سجاياها)
٤ (ودَّت على كُثرِ بناتٍ لها ** أن لم تلد منُهنَّ إلاّها)
٤٤ (لم تعلقِ الآثامُ فيها ولا ** بالتَبعاتِ اغبرَّ كفّاها)
٤٥ (طهَّرها الرحمنُ علماً بها ** وبالتُقى والنُسكِ زكاّها)
٤٦ (نزَّهتِ العِصمةُ أفعالها ** وكانت العصمةُ تقواها)
٤٧ (لو قَسمت صالحَ أعمالِها ** بينَ بني الدُنيا لأغناها)
٤٨ (كلُّ أَلوفِ الخدرِ في خدرِها ** لم تعرفِ التخديرَ لولاها)
٤٩ (باهِ بها أمَّ نجومِ السما ** وفاخرِ الشهبَ بأبناها)
٥٠ (إذ هيَ أمُّ الكلماتِ التي ** آدمُ مِن قبلُ تلقَّاها)

---

٥ (قد أوشَجت أعراقها في العُلى ** من فاطمٍ أعراقُ عِلياها)
٥ (نَمَت غُصوناً كلُّها أثمرت ** علماً به اللهُ توخاّها)
٥ (عن مثلِها ما انشقَّ يوماً ثرى ** نبوّةٍ فاسأل سجاياها)
٥٤ (من طينةِ المجد إلى المرتضى ** وجعفرٍ يَضرِب عِرقاها)
٥٥ (للجعفريَّين ابتنت دارها ** بيض المساعي فوقَ خضراها)
٥٦ (هم أنجمُ الدينِ وسبحان مَن ** في أُفقهِ للرشدِ أبداها)
٥٧ (أُسرةُ مجدٍ شَرَعٌ كلُّها ** أطربَها المجد وأطراها)
٥٨ (حسبُهمُ فخراً بأنَّ العُلى ** آخرُهم فيه كأُولاها)
٥٩ (كأنّما أخلاقُهم روضةٌ ** باكَرَها الطلُّ فندَّاها)
٦٠ (تَعبِقُ في المجلسِ ألفاظُهم ** كأَنَّ نشرَ المسكِ معناها)

---

٦ (القومُ لُطفُ اللهِ في أرضِه ** من رحمةٍ للخلقِ أنشاها)
٦ (قد بسطَ الجودُ أكفَّا لهم ** عاشت بنو الدنيا بنعماها)
٦ (أهلُ الوجوهِ الزُهرِ لو قابلوا ** بنورِها الشُهب لأطفاها)
٦٤ (أقسِمُ أنَّ الدهرَ أجفانهُ ** ما فُتِحت إلاّ لمرآها)
٦٥ (وسمعتهُ ما شُقَّ حتى يعي ** شيئاً سوى حُسنِ مزاياها)
٦٦ (من طينةٍ بيضاءَ قدسيّةٍ ** صَلصَلَها اللهُ وصفّاها)

٦٧ (والطينة السوداءُ من خُبثِها ** هيهاتَ تبيَضُّ سجاياها)
٦٨ (جَرت لسبقٍ فتساوت بهم ** سوابقُ الفضلِ بمجراها)
٦٩ (هم فيهِ كالأعينِ يُمناها ** بالرمش لا يَسبقُ يسراها)
٧٠ (والقبض والبَسط استوت فيهما ** البنانُ صُغراها وكُبراها)

٧(فيا بَني الوحيِ وآل الهدى ** جبالَه ، والله أرساها)
٧(اليكُموها مِن بناتِ الثنا ** غَرّاءَ قد راقَ مُحيّاها)
٧(تستوهبُ الصفحَ لنا منكم ** من عَثرةٍ فيها استقلناها)

البحر : منسرح (إحدى الغواني إلى الزوراءِ ** جاءتكَ تمشي على استحياءِ)
(جميلةٌ من بناتِ الفكر ** مكنونةٌ في حِجاب الصدر)
(حيَّتك تبدي جميلَ العذر ** فحيّ منها ألوفَ الخدر)
٤ (يا ساكناً مثلَها أحشائي **)
٥ (سيَّرتُها في سماء الحمدِ ** زهرةَ مدحٍ لبدر السعدِ)
٦ (لمن أياديه جلّت عندي ** قد خفَّفت في ثقيلِ الرفدِ)
٧ (عن كاهلي منّةَ الأنواء **)
٨ (معشوقةً أقبلت للوصل ** لسانُها ناطقٌ بالفصل)
٩ (تغنيك عن غيرها بالنقل ** غناءَ كفّيك لي بالمحل)
٠ (حتى عن الديمةِ الوطفاء **)

١(كم رقَّ ديباجُ نظمي وشيا ** وراقَ صوغي القوافي حُليا)
(كجوهرٍ زان نحر العليا ** ذاك الذي لم تلد في الدنيا)
(نظيرَه من بني حواءِ **)
٤ (ذو طلعةٍ وهي أمُّ البشر ** من شامَها قال بنتُ البدر)
٥ (وراحةٍ وهي أختُ البحر ** كم قلَّدت للورى من نحر)
٦ (بجوهرِ الرفدِ والنعماءِ **)
٧ (سماؤها لم تزل مُنهلّةَ ** بها رياضُ المُنى مخضلَّه)
٨ (وغيرُها ليس يشفي غُلّة ** عن الندى لم تزل معتلَّه)
٩ (بالبخلِ لا فارقت من داءِ **)
٠ (محمَّدُ الطيبُ الأخلاقِ ** الحسنُ الماجدُ الأعراقِ)

٢(تباركت قدرةُ الخلاّق ** إذ أطلعت منكَ للأشراقِ)
(للأرض شمسَ السما للرائي **)
(سبحانه ناشراً إحسانا ** في حسنٍ طاوياً سحبانا)
٤ (أنسى أخاها به ذبيانا ** نسيانَه لي لأمرٍ كانا)

٥ (حداه عني على الأعضاءِ **)
٦ (يا هل ترى مخلفاً للوعد ** من لم يجد غيرَ بذلِ الجهد)
٧ (إن كنتُ أبطأتُ عما عندي ** فأنت يا مسرعاً بالصدّ)
٨ (أعجلُ بالعتب من أبطائي **)
٩ (لا تشمتَن هجرنا بالوصل ** ولا تسمّ عقدنا بالحلّ)
٠ (فمثلُك اليوم خلاً مَن لي ** ومَن لك اليوم خِلاً مثلي)

٣(ونحن كالماءِ والصهباءِ **)
(أنت على النفس منها أغلا ** وأنت في العين مِنها أحلى)
(وأنت أولى بقلبي كلاّ ** ذاك الهوى لا تخله ملاّ)
٤ (فمال عنهُ إلى الأهواءِ **)
٥ (لسانُكم للمقالِ الفصلِ ** وكفُّكم للندى والبذلِ)
٦ (فما لكم في الورى من مثلٍ ** هيهات مثلاً لروح الفضلِ)
٧ (ما ظلّلت قُبّةُ الخضراءِ **)

البحر : رمل تام (عرَّفت ناسكةً ذاتُ اللمى ** فرنت فاتكةً في أضلعي)
(ولكم بالهدب راشت أسهما ** فرمت شاكلتي صبري معي)
(أنشقتني يومَ جمع عَرفَها ** وعلى الخفيفِ حَمتني رشفَها)
٤ (كحلَ الحسنُ لسحرٍ طرفَها ** ما رنت للصبِّ إلاّ أقسما)
٥ (ما كذا ترنو ضباءُ الأجرعِ ** والغواني تَدّعي السحرَ وما)
٦ (هو إلاّ تحت ذاك البُرقعُ **)
٧ (غادةٌ أَقتَلُها لي كلُّها ** مثلَ ما أحي لقلبي وصلُها)
٨ (ذاتُ غنجٍ قد سباني دلُّها ** طرقت وهناً فقالت أجرما)
٩ (إذ رأتني بائتاً في الهجَّع ** ونعم يا ريمُ طرفي هوَّما)
٠ (طمعاً منك بطيفٍ مُمتع **)

---

١ (دُميةٌ نشرُ الخزامى نشرُها ** بفُتاتِ المسكِ يزري شعرُها)
(كم ليالٍ هي عندي بدرُها ** قابلت فيهنَّ مرآةَ السما)
(بمحيّاها فقيل انطبعي ** هي والظبيةُ من وادٍ كما)
٤ (هي والبدرُ معاً من مَطلعِ **)
٥ (كلَّما وردَّ خديها الخجل ** قطفت ذيّالك الوردَ المُقل)
٦ (لا تسل عنيّ وعنها لا تسل ** وقفت فاستوقفتني مسقما)
٧ (وأفاضت فأفاضت أدمعي ** عجباً راقبتُ فيها الحرَما)
٨ (واستحلّت صيدَ قلبي الموجعِ **)

٩ (كم قضت في سعيها من منسك ** ما أضاعت فيه إلاّ نُسُكي)
٠ (فلقد عدتُ بقلبٍ مُشركٍ ** في الهوى يعبدُ منها صنما)

٢(فهو في اللاّهين لا في الرّكّع ** ظلّة يقرأ قُل مَن حرَّما)
(زينةَ اللهِ - ولمَّا يقلعِ **)
(لست أنسى بالمصلَّى موقفا ** فيه يُرجى العفو عمَّا سَلفا)
٤ (فبدت أحلا الغواني مَرشفا ** تجرح النسكَ بلحظٍ إن رمى)
٥ (سهمَه قَرطَسَ قلبَ الورع ** وانثنت تطعنُ بالحجِ بما)
٦ (قد حوى لينَ الرماح الشُّرَّع **)
٧ (يا سقى اللهُ ضحيّاتِ النقى ** وكَساها الررضُ وشياً مونقا)
٨ (كم أرت عينيَ وجهاً مُشرقاً ** وجلت لي من فتاةٍ مبسما)
٩ (عن شتيتٍ واضحٍ ملتمع ** فدعى دمعي ولكن رنّما)
٠ (فأجابت بعقيقٍ أدمعي **)

٣(عجبت حين بدت في تربها ** ورأتني بين صرعى حبّها)
(ثمَّ قالت للّتي في جنبِها ** هل وصلنَ الغيدُ قبلي مغرما)
(وسوى الشيبِ له لم يشفعِ ** سُنَّةٌ ما عَملت فيها الدُمى)
٤ (وهي في دين الهوى لم تُشرَع **)
٥ (لا ومن أودع في خصري النُحول ** ورمى نرجِسَ جفني بالذبول)
٦ (لستُ أُحيي أشيباً واسمي قَتول ** للذي ماءُ الصبا فيه نما)
٧ (غصنه من ناشىء أو يَفِع ** كلَّما استقطرتُ منه اللَّمما)
٨ (قطّرت ماءً فبلَّت موضعي **)
٩ (قلتُ يا سالبتي طيبَ الوَسن ** ما لمن تُصبي المُعنَّى والسُنن)
٤٠ (فصلي الصبَّ الذي فيكِ افتتن ** واجعلي وصلَك في هذا الحمى)

٤(بدعةً جاءت كبعض البِدعِ ** وأَلّمي نخيالٍ سَلّما)
٤(هوَّم الركبُ فحيّاً مضجعي **)
٤(مَن رأى خدّيكِ قال العجبُ ** كيفَ في الماءِ يشعُّ اللَهبُ)
٤٤ (والتي طاب أبوها العنبُ ** بالذي أودعها منكِ الفما)
٤٥ (وبهِ حلّت بحلا موضعِ ** ما الذي مَن يرتشفه أَثِما)
٤٦ (هي أم فوكِ فزيدي ولعي **)
٤٧ (وحديثٌ تتهاداه الربى ** طاب نشراً بين أنفاسِ الصَبا)
٤٨ (عن بشيرٍ جاء يطوي السبسبا ** تأرجُ البشرى عبيراً أَينما)

٤٩ (حلَّ في الأربُعِ بعد الأربع ** شعب شملَ العُلى فالتأما)
٥٠ (ودعت قلبَ الحسود : انصدع **)

٥(فأدر يا صاحبي كأَسَ الطرب ** واطرّح في كأَسِها بنتَ العنب)
٥(قُم فشاركني بما سرَّ الحسب ** بَشّرِ المجدَ وَهنَّ الكَرما)
٥(وعلى هذا إلهنا باكِرْ معي ** قد تجلَّى كلُّ أُفقٍ أَظلما)
٥٤ (بسنا هذي البدورِ الطلّع **)
٥٥ (زُهرُ مجدٍ زَهَر المجدُ بهم ** لا خلت أفلاكُه من شُهبِهم)
٥٦ (كلّما خفَّ الهوى في صَبِّهم ** وعلى المسرى إليهم عَزَما)
٥٧ (ثَقُلت نهضتُه في المربع ** في أمور طاريات كلّما)
٥٨ (همَّ ينحو قصدَهم قُلنَ ارجع **)
٥٩ (لكَ يا عبدَ الكريمِ الفَرحُ ** ولُحسادّكَ ذاك الترح)
٦٠ (وَصَفت لابن أخيكَ المنحُ ** مصطفى المجدِ بأزكى من نما)

٦(شرفٌ سامٍ لمجدٍ أرفع ** كبدورِ التمِّ تنضو اللثُما)
٦(عن ثغورٍ كالبروقِ اللُّمع **)
٦(قَرَّ طرفُ الفخرِ منها بالحسن ** ذاك من قرَّت به عينُ الزمن)
٦٤ (شخصُه والدهرُ روحٌ وبدن ** فحياةُ الدهرِ لمّا قَدِما)
٦٥ (رجعت للناس أحلا مَرجع ** ما براه الله إلاّ عيلما)
٦٦ (لبني الآمالِ عذبَ المَشرع **)
٦٧ (ردَّ في صدرِ المعالي قلبَها ** ولأفلاكِ المساعي قُطبَها)
٦٨ (والقوافي سبَّحته ربَّها ** وأتت تهدي إليه أنجما)
٦٩ (ما حواها فلكٌ في مَطلعٍ ** دُرَراً وهي تُسمى كَلِما)
٧٠ (مثلُها ما أنشدت في مجمعٍ **)

٧(شهدت للمجدِ أبهى محفل ** فادّعت فخراً وقالت : هو لي)
٧(أيّها القالةُ مثلي فَصلّي ** من فريدِ المدح ما قد نُظِما)
٧(ثمَّ يا صاغةُ مثلي رصّعي ** أو فكفّي وأريحي القلّما)
٧٤ (وبياضَ الطرسِ للطرس دعي **)
٧٥ (هذه الأفناءُ أفناءُ الشرف ** مُنتدى الآدابِ فيها والظرف)
٧٦ (لم يزل للمدح فيها معتكَف ** مَن يَرد يهدي إلى هذي السما)
٧٧ (يلتقط من هذه الزهرِ معي ** ما وعاها الدهرُ إلاّ مغرما)
٧٨ (قال أحسنتَ فقرّط مسمعي **)

٧٩ (دار مجدٍ مصطفى الفخرِ بها ** كأَبيه حلمُه من هُضبِها)
٨٠ (فالورى في شرقِها أو غربِها ** كلُّها تلحظُ منه عَلَمَا)

٨(شامخاً هضبته لم تطلع ** خيرُها مجداً وأعلى منتما)
٨(في العُلى من كلّ ندبٍ أروع **)
٨(طاوَلَ الأمجادَ حتى ابتدرا ** غايةً جازَ إليها القمرا)
٨٤ (وغدا جُوداً يُمير البشرا ** بيدٍ أنجلَ فيها الديما)
٨٥ (قائلاً : يا أيّها السحب اقلعي ** ما أتاه الوفدَ إلاّ كرما)
٨٦ (حلَّ منه في الجناب الممرع **)
٨٧ (يا عرانينَ المعالي والشرف ** لكُم أهديتُها أسنى التحف)
٨٨ (ولكم تُجلى عروساً وتُزف ** فلها البشرُ بكم زهواً كما)
٨٩ (لكم البشرُ بها في المجمعِ ** والبسوا الأفراح ثوباً مُعلَما)
٩٠ (عنكم طولَ المدى لم يُنزع **)

البحر : رمل تام (نَصبَ العشقُ لعقلي شَركا ** مِن جعودٍ كم سبت ذا ولع)
(ومِن الحظِ بقلبي فتكا ** بسهامٍ ليتها لم تُنزع)
(يا نَديميَّ على الوردِ الندي ** مِن خدودِ الخرّدِ الغيدِ الكعابْ)
٤ (غَنّياني بِلعوبٍ بالعشيّ ** ليس غيرَ العطر تدري والخضاب)
٥ (قد حوى مرشفُها العذبُ الشهي ** شهدةً قد لقّبوها برضاب)
٦ (أَطرِباني ودعا من نسكا ** إنّما الجنةُ تحتَ البرقع)
٧ (في محيّا ذاتِ قَدٍّ قد حكى ** قمرَ التمّ بأبهى مطلع)
٨ (علّلاني برشُوفٍ ثغرُها ** مرتوٍ خلخالُها ، عطشى الوشاح)
٩ (غضةِ الجيدِ ، رهيفٍ خصرُها ** لم تكن تبسم إلاّ عن أُقاح)
٠ (طَرقت زائرةً تسترُها ** طرّةٌ في ليلها تعمي الصباح)

---

١ (بتُّ لا أجذبُها إلاّ اشتكى ** خصرها ممّا تلوّى ولعي)
(لفَّنا الشوقُ وقال احتبكا ** بعناقٍ وبضّمٍ ممتع)
(غادةٌ قامتها الغصن الوريق ** فوقها ريحانةُ الفرعِ تَرِفّ)
٤ (صدغُها والخدُّ آسٌ وشقيق ** فتروَّح وإذا شئتَ اقتطف)
٥ (خالُها والريقُ مسكٌ ورحيق ** فتنشَّق وكما تَهوى ارتشفِ)
٦ (نصبت ألحاظُها مُعتركا ** غير عُذريّ الهوى لم يجمع)
٧ (جفنُها في سيفهِ كم سفكا ** من دمٍ لولا الهوى لم يَضِع)
٨ (معركٌ للشوقِ كم فيه مُقام ** لأخي قلبٍ من الوجدِ صديع)

٩ (وبه كم قلَّبت أيدي الغرام ** بين ألحاظِ الغواني مِن صريع)
٠ (ودعت حوراؤه : موتوا هيام ** فلدينا أجرُكم ليسَ يضيع)

٢(في سبيلِ الحبّ مَن قد هلكا ** فمعي يُمسي ومَن يمسي معي)
(كان في جنَّةُ حسني مَلِكا ** أين ما مدَّ يداً لم يمنعِ)
(أقبلت سكرى ومِن خمرِ الصِبا ** عَطَفتَها نشوةُ الدَّلِّ عَليك)
٤ (تَسرقُ النظرةَ من عينِ الضِبا ** وبلحظ فاترٍ ترنو إليك)
٥ (تخذت ماشطةً كفَّ الصَبا ** كلّما رَجّلت الجعدَ لدَيك)
٦ (نَثرت مِسكاً بذي البانِ ذكا ** فسرت نفحتُهُ في لَعلَع)
٧ (كم تستّرتُ بها فانهتكا ** ذلك السترُ بطيب المضجع)
٨ (وندِيمٍ لفظُه العذبُ الرخيم ** كنسيمِ الورد في رقّته)
٩ (قبلَه ما خلتُ وُلدانَ النعيم ** بعضُهم يُسرقُ من جَنتّهِ)
٠ (إنّما آنست يا قلبي الكليم ** شُعلةً بالكاسِ مِن وَجنتهِ)

٣(لا تقل كيفَ من الكاس ذكا ** جمرُ خديه معاً في أضلعي)
(فذُكاً وهي تَحلُّ الفَلكا ** أن تُقابَل بزجاجٍ تَلذعِ)
(عَدِّ عن ذكرِك ربّاتِ الخدور ** وأَعد لي ذكرَ أربابِ الحسب)
٤ (وأَدر راحَ التهاني والحبور ** للندامى واطَّرح بنتَ العنب)
٥ (فصَبا الأفراحِ عن نَورِ السُرور ** فتَّحت يا سعدُ أكمامَ الطرب)
٦ (والعُلى والمجدُ بشراً ضحِكا ** في ختانٍ قال للشمسِ اطلعي)
٧ (إن يكن قطعاً ففيه اشتركا ** بسرورٍ ليس بالمنقطع)
٨ (طاولُوا الشمَّ بني الشمِّ الرعان ** والبسُوا الفخرَ على طولِ السنين)
٩ (ما أتمَّ المجدُ فيكم فالزمان ** منكُم العليا به في كلِّ حين)
٤٠ (لم تلد إلاّ (غنياً)
عن ختان ** ' وسليمٍ ' عن زياداتٍ تشين)

٤(كلُّهم في منبتِ العزّ زكا ** وكطيبِ الأصل طيبُ المفرع)
٤(من ترَى منهم تخله مَلكا ** قد تراءى بشراً في المجمع)
٤(لكم البُشرى ذوي الفخر الأغر ** بسليلي أكرمِ الناسِ قبيل)
٤٤ (لستُ أدري أفهل أنتم أَسرّ ** بَهما اليومَ أم المجدُ الأثيل)
٤٥ (وهل العلياءُ عيناها أقرّ ** بهما أم عينُ ذي الرأي الأصيل)
٤٦ (مصطفى المعروف مَن لو مَلكا ** حوزةَ الأقطارِ لم تتسع)
٤٧ (لأياديكم بها قد سمكا ** مِن سماءٍ لعلاءٍ أرفع)

٤٨ (إن أقل : يا بدرَ مجدٍ زَهَرا ** وبزعمي غايةَ المدح بَلغت)
٤٩ (قالَ لي البدرُ : كفاني مَفخرا ** فبتشبيهك لي فيهم مَدحت)
٥٠ (أو أقل : يا بحر جودٍ زَخرا ** قال لي البحر : لماذا بي سَخرت)

---

٥ (قستَ من لورام فخراً لا تكن ** وكفى عنّي بُصغرى إصبع)
٥ (كم بها بخلَّ غيثاً فبكى ** وغدا ينحبُ بالرعد معي)
٥ (واحداً في كلِّ فضلٍ منفرد ** بمزاياً في الورى لم تكنِ)
٥٤ (حلف الدهرُ به أن لا يلد ** للعُلى مثلاً له في الزمن)
٥٥ (لا تخلها حلفةَ لم تنعَقد ** فَبِها استثنى له بالحسن)
٥٦ (ذاكَ من أُصعِدَ حتى أدركا ** ذُروَةَ المجدِ التي لم تطلع)
٥٧ (كم من المجدِ سماءً سَمكا ** لاح والشمس بها من مطلع)
٥٨ (ذو مزاياً سُقيتَها روضتُه ** فارتوت بالعذبِ من ماءِ النُهى)
٥٩ (كُلت عندَ المعالي نهضتُه ** لو بها شاءَ إذاً حطَّ السُهى)
٦٠ (وهو الغيثُ ولكن ومضتُه ** تُنبِت الشكرَ بمنهلّ اللهى)

---

٦ (مثلما ينبت طوراً حسكا ** في عيونٍ حسداً لم تهجع)
٦ (أعينٌ ليت الكرى إن سَلَكا ** بين جفنيها جَرى في الأدمع)

البحر : رمل تام (يا خليليَّ وأيامُ الصبا ** حلباتٌ فانهضا نستبقِ)
(خَلعت خيلُ التصابي عذرَها ** فَرِدَا فيها بحزوى غدرَها)
(واقنصا بين الخزامى عفرَها ** فاتَ فيما قد مضى أن تطربا)
٤ (نخذا حظّكما فيما بقي **)
٥ (إنّ أيامَ الصِبا في مذهبي ** لأخي الشوقِ دواعي الطربِ)
٦ (فعلى جلوةِ بنتِ العنبِ ** أو على نرجس أحداق الظِبا)
٧ (غنّياني ، من لصب شيّق **)
٨ (زال عنّي يا نديميَّ الوَصبْ ** أقبلَ النورُ ولي فيه أَرب)
٩ (أبرز الأنفاءَ في زيّ عَجَب ** ومن الوشيِ كساها قُشُبا)
٠ (حُللَ السندسِ والاستبرقِ **)

---

١ (وشَّحَّ الطلُّ عروسَ الزهرِ ** بسقيطِ اللؤلؤ المُنحدر)
(ثم حيّاها نسيمُ السَحر ** وَجلاها فوق كرسيّ الرُبا)
(لمعُ برقٍ من ثنايا الأَبرق **)
٤ (أَعرسَ الروضُ بنوّارٍ حلا ** عندليبُ الأَيكِ فيهِ هَلهَلا)
٥ (رقص القطرُ فغنَّى وعلى ** منبرِ الأغصانِ لمّا خطبا)
٦ (عقدَ البانَ وقال اعتنقي **)

٧ (في ربيعٍ بالتهاني زَهَرا ** فرشَ الأرضَ بهاراً بَهرا)
٨ (ودَنانيراً عليها نثَرا ** بيد الوسميّ ليست ذهبا)
٩ (بل خدودُ الجلّنارِ المونقِ **)
٠ (كم شقيقٍ قد جلى عن نظرةٍ ** من بياضٍ مُشربٍ في حمرةٍ)

٢(ومن الريحانِ كم مِن وفرةٍ ** رفرفت ما بين أنفاسِ الصَبا)
(فوق قدٍّ من قضيب مُورق **)
(وعلى خدٍّ من الوردِ بدا ** صدغُ آسٍ بلَّه طلُّ الندى)
٤ (في رياضٍ غضَّةٍ فيها غدا ** ضاحكاً ثغرُ الأقاحي عَجَبا)
٥ (وبها النَرجِسُ ساهي الحدقِ **)
٦ (في الرياحين يطيب المجلس ** لبني اللهوِ وتحلو الأكؤُس)
٧ (نُزَهٌ تَرتاحُ فيها الأنفسُ ** لمدامٍ عتّقوها حُقبا)
٨ (ونديمٍ ناشىء ذي قُرطُقِ **)
٩ (بين سمطي ثغرِه للمستلَذ ** خمرةٌ لم يعتَصِرها مُنتَبذ)
٠ (إن تغنّى هَزَجاً قلتُ اتخذ ** مِعبداً عبداً وبعه إن أبى)

٣(وعلى إسحاقَ بالنعلِ إسحقِ **)
(ذي دلالٍ يتكفّى غَنَجا ** فاقَ أنفاسَ الخزامى أرَجا)
(كلَّما شَعتها تحتَ الدُجى ** خلتُه أوقد منها لَهبا)
٤ (كاد أن يحرِقَ ثوب الغسق **)
٥ (أيها المخجلُ ضوءَ القمرِ ** حرِّك الشوق بجسّ الوتر)
٦ (فإلى ريقك ذاك الخَصِر ** طربَ الصبُّ فزده طربا)
٧ (بغنىً يصبي ذوات الأطوق **)
٨ (واجلها وجنةَ خدٍّ أشرِبت ** ماءَ وردِ الحسنِ حتى شرقت)
٩ (وبكأسٍ من ثناياك حلَت ** عاطنيها خمر ريقٍ أعذبا)
٤٠ (من جنى النحلِ وربّ الفلق ** كم ليالٍ بال)

٤(كم ليالٍ مُبيضةٍ ** نعّمتنا بفتاةٍ غضّةِ)
٤(صيغ حسناً نحرها من فضةٍ ** وهي تلويه وشاحاً مُذهبا)
٤(فوق خصرٍ مثلُه لم يُخلَق **)
٤٤ (ذاتُ خدٍّ وردُه للمقتطِف ** عقرب الصِدغ عليه تَعطِف)
٤٥ (وعلى فرشٍ من الجعدِ تَرِفُ ** طالما العاشقُ منها قلّبا)
٤٦ (حلوةَ المرشَفِ والمعتَنق **)

٤٧ (حيّها عاقدةَ زِنّارَها ** كم قَضت مِن صبّها أوطارَها)
٤٨ (ودعت في خدرِها مَن زارَها ** لبني الأتراكِ أفدي العَرَبا)
٤٩ (فظُباهم خدرُها لم يُطرِق **)
٥٠ (لو تَطيقُ العربُ من إشفاقِها ** حمت الطيف على مُشتاقِها)

٥(وغواني التركِ مع عُشّاقِها ** كلَّما مدَّ الظلامُ الغَيهبا)
٥(كم لها في مَضجعٍ من عَبَق **)
٥(من عذيري من غُزالٍ ثملٍ ** ثعلي الجِفن لا من ثعل)
٥٤ (راش بالأهدابِ سهمَ المُقلِ ** لو رمى من حاجب فيمن صبا)
٥٥ (حاجباً راح بقوسٍ غلق **)
٥٦ (يا خليليَّ على ذكرِ المُقلِ ** خلتُما همت وَمن يسمعَ يَخل)
٥٧ (لا وما في الرأسِ من شيبي اشتَعل ** إنّما كان غرامي كَذِبا)
٥٨ (وحديثي في الهوى لم يَصدِق **)
٥٩ (إن ريعانَ الشباب النظرِ ** وطرُ العمرِ وعمرُ الوَطرِ)
٦٠ (نفذا غيدَ الطلى عن بَصري ** فاتني العشق وفي عصرِ الصِبا)

٦(خسرت صفقةُ من لم يَعشق **)
٦(كان ذياك السوارُ المنقلِب ** شافعاً عند العذارى لم يَخِب)
٦(فأتى الشيبُ ولي قلبٌ طَرِب ** فبماذا أبتغي وصل الظِبا)
٦٤ (ولها عندي بياضُ المفرق **)
٦٥ (وعظ الحلُم فلبَّاه النُهى ** ونهى جهلَ التصابي فانتهى)
٦٦ (فبِما راع بفوديَّ المَها ** خبَّراها ، إنَّ طرفي قد نبا)
٦٧ (عنكِ يا ذاتَ المحيا المُشرق **)
٦٨ (قد وهبنا لسُلَيمى قدَّها ** وعلى اللثمِ وفرَنا خدّها)
٦٩ (بَردُ الشوقُ فعفنا بردَها ** واقتبلنا فرحةً قد أعربا)
٧٠ (حسنُها عن جدّةٍ لم تخلقِ **)

٧(إن في عرسِ الحسينِ ذي النهى ** حيّز الكون جميعاً قد زهى)
٧(وبهاءُ الغرب للشرقِ انتهى ** يبهجَ العينَ ويجلو الكُرُبا)
٧(وإلى الغرب بهاءُ المشرق **)
٧٤ (بشّر الدينَ به أنَ سَيلد ** مَن حُبا الدينِ عليهم تَعقد)
٧٥ (والمعالي هنّها أن ستَجد ** منه في أفقِ شناها شُبها)
٧٦ (وهو بين الشهب بدرُ الأُفق **)
٧٧ (فله الأملاكُ لمّا عَقَدوا ** كلُّهم لله شكراً سَجَدوا)

٧٨ (وعلى (المهديّ)
طُرّاً وفدوا ** ثمَّ هنَّوهُ وقالوا : لاخبا)
٧٩ (نورُ هذا الفرج المؤتلقِ **)
٨٠ (يا صَبا البشرِ بنشرٍ رَوِّحي ** شيبةَ الحمدِ وشيخَ الأبطحِ)

٨(وعلى (الهادي)
بريّاكِ انفحي ** ولأنفِ المرتضى والنُقَبا)
٨(ولدِه عَرفَ التهاني أنشقي **)
٨(وعلى الفيحاء زهواً عرّجي ** وانقلي فيها حديث الأرج)
٨٤ (وانشري وسطِ حماها المُبهج ** لا عن الشيح ولا عودِ الكبا)
٨٥ (بل عن ' المهديّ ' طيبَ الخُلقِ **)
٨٦ (مَن به الدينُ الحنيفيُّ اعتضد ** والهدى فيه اكتسى عزّ الأبد)
٨٧ (جدَّ في كسبِ المعالي واجتهد ** وسواه يَستجيدُ للقَبا)
٨٨ (فوق فرشٍ حفَّها بالنمرقِ **)
٨٩ (ضَمنَ الفخرَ بمُثنى بُردِه ** ووطى الشهبَ بعالي جَدّه)
٩٠ (كان نصفاً لو أعادي مجدِه ** كلَّما حلّت لمرآه الحُبا)

٩(رفعت نعلَيه فوقَ الحُدقِ **)
٩(نَشَرَ المطويَّ عمَّن سَلَفوا ** فطوى مَن نَشرتهُ الصُحفُ)
٩(أينَ منهُ وهو فينا الخلَفُ ** إنّه أعلمُ ممّن ذَهَبا)
٩٤ (من ذوي الفضلِ وأعلى من بقي **)
٩٥ (يا بن مَن قد عُبِدَ الله بهم ** ولهم من سَلَّم الأمرَ سلِم)
٩٦ (إن أنفاً أن مدحناك رُغم ** ليتَه ما شمَّ إلاّ التُربا)
٩٧ (أو أطاحته مُدَى معترقِ **)
٩٨ (لكَ لا مُدَّت من الدهرِ يدُ ** فلأَنتَ الروحُ وهو الجسدُ)
٩٩ (وهو الباعُ وأنت العضدُ ** كم ألنّا بكَ منهُ المنكبا)
٠٠ (بعدما كان شديد المرِفَقِ **)

١٠(تزدهي الأمجادُ في آبائِها ** وتباهى الصيدَ من أكفائِها)
٠(ونرى هاشمَ في عَلياءِها ** أنت قد زيَّنتَ منها الحسبا)
٠(فاكتسى منكَ بأبهى رَونقِ **)
٠٤ (فالورى شخصٌ بجدواك كما ** أصبحت في مدحك الدُنيا فما)
٠٥ (لو بتقريضِك أفنى الكَلِما ** لم يصف معشارَ ما قد طَلِبا)
٠٦ (من معانيك لسانُ المُفلِقِ **)

٠٧ (دارك الدنيا وأنتَ البشرُ ** ولك الوِردُ معاً والصَدَرُ)
٠٨ (وبتعليمك جادَ المطرُ ** فالورى لو كفرت منك الحَبا)
٠٩ (لكَفى شكرُ الغمامِ المغدق **)
١٠ (هي أرضٌ فيها مَلِكُ ** أم سماءٌ أنتَ فيها مَلَكُ)

---

١١ (دارُ قدسٍ يتمنى الفَلَكُ ** لو حوى ممّا حوته كوكبا)
١ (ولها كلُّ نجومِ الأُفق **)
١ (كلُّ ذي علم فمنهم ستمد ** وإليهم كلُّ فضلٍ يستَند)
١٤ (وبتطهيرُهم الله شهد ** حَنق الخصمُ فقلنا : اذهبا)
١٥ (عنهمُ الرجسَ لأهلِ الحنقِ **)
١٦ (حسدت شمسُ الضحى أمَّ الهدى ** فتمنَّت مثلَهم أن تَلدا)
١٧ (وابنُها البدرُ لهم قد سجدا ** وحياءً منه مهما غَرُبا)
١٨ (ودَّ من بعد بأن لم يشرق **)
١٩ (كلُّهم جعفرٌ فضلٍ من يَرد ** خُلقَه العذب ارتوت مِنه الكَبد)
٢٠ (أبداً في الوجهِ منه يطّرد ** ماءُ بشرٍ من رآه عَجَبا)

---

١٢ (كيف قد رقَّ ولمّا يُرق **)
٢ (ففداءً لمحيّاه الأغر ** أوجهٌ تُحسبُ قُدَّت من حجر)
٢ (أين هم من ذي سماحٍ لو قدر ** وعلى قدرِ عُلاهُ وهبا)
٢٤ (وهبَ المغربَ فوق المشرق **)
٢٥ (لا تفقه والورى في حلبةٍ ** فلقد بان بأعلى رتبةٍ)
٢٦ (ولئن كانَ وهم من منبتٍ ** فالثرى يُنبتُ ورداً طيباً)
٢٧ (وصريماً ليس بالمنتشق **)
٢٨ (جاء للمجدِ المعلّى ' صالحاً ' ** بحرَ جودٍ بالمزايا طافحا)
٢٩ (فغدا فكريَ فيه سابحا ** يُبرز اللؤلؤَ عِقداً رَطبا)
٣٠ (والعُلى تَلبَسهُ في العنق **)

---

١٣ (فرعُ مجدٍ كرمت أخلاقه ** فكستها طيبَها أعراقُه)
٣ (يهجر الشهدَ لها مشتاقُه ** لو بكأسِ الدهر منها سكبا)
٣ (ثمل الدهرُ ولمّا يَفِقِ **)
٣٤ (وَرِعٌ أعمالهُ لو وزّعت ** في الورى عنها الحدودُ ارتفعت)
٣٥ (أو بتقواه الأنامُ ادَّرعت ** لَوَقَتهَّا في المعادِ اللَّبها)
٣٦ (أو لنارٍ لهبٌ لم يُخلَق **)

٣٧ (بأبي القاسم قد حلَّت لنا ** راحةُ الأفراح أزرارَ المنة)
٣٨ (لم يُزنه بل به زين الثنا ** أُفحِمَ المُطري فكنَّى مُغرِبا)
٣٩ (إذا رأى ذكرَ إسمه لم يُطَقِ **)
٤٠ (بالحسينِ استبشروا آلَ الحسب ** وابلغوا في عُرسِه أسنى الأرب)

---

١٤ (ولكم دام مدى الدهرِ الطرَب ** بختان الطيبينَ النجبا)
٤ (خَيرِ أغصانِ العلاء المُعرِق **)

البحر : رمل تام (اجتلي الكاس فذي كفُّ الصَبا ** حَدَرت عن مبسمِ الصبح اللثاما)
(واصطبحها من يَدي غضِّ الصِبا ** أغيدٍ يجلو محيّاهُ الظلاما)
(بنتُ كرمٍ زُوِّجت بابنِ السحب ** فتحلّت في لئالٍ من حَبَب)
٤ (مذ جلاها الشربُ في نادي الطَرب ** ضَحِكت في الكاسِ حتى قَطّبا)
٥ (كلُّ مَن كان لها يُبدي ابتساما ** وانثنى الزامرُ يشدو مُطرِبا)
٦ (غرِّقوا بالراح كِسرى يا ندامى **)
٧ (هيَ نارٌ في إناءٍ من بَرَد ** عجباً ذابت به وهو جَمد)
٨ (أبداً تحرقُ نمرودَ الكمد ** وإذا منها الخليلُ اقتربا)
٩ (غُودرت بَرداً عليه وسلاما ** فاحتسي أعذبَ من ماءِ الربى)
٠ (خمرةً أطيبَ من نشرِ الخُزامى **)

---

١ (أشبهت صافيةً في الأكؤس ** دمعةَ الهجرِ بخدَّي ألعس)
(إن أُديرت مَثَّلت للمحتسي ** وجنةَ الساقي بها فاستُلبا)
(رشدُه حتى تراه مُستهاما ** ليس يدري وجنةً قد شربا)
٤ (أم سُلافاً عتّقت عاماً فعاما **)
٥ (تنشىء الخفَّة في روح النسم ** وتروضُ الصعبَ منهم للكرم)
٦ (لو حساها وهو في اللؤمِ عَلَم (مادرٌ)
منه إذاً لانقلبا)
٧ (ذلكَ اللؤمُ سماحاً مُستداما ** ودعى خذ معَ عقلي النشبا)
٨ (آخرَ الدهر ودعني والمداما **)
٩ (كم على ذاتِ الغضا من مجلس ** قد كساه الروضُ أبهى مَلبس)
٠ (فيه بتنا تحت بُردِ الحندس ** نتعاطى من كؤوسٍ شُهبا)

---

٢ (تطردُ الهمَّ وإن كان لزاما ** إذ به نامت عيونُ الرُقبا)
(ليتها تبقى إلى الحشر نياما **)
(وندیمي مِن بني الترك أغَن ** شهدةُ النحل بفيه يُختزن)
٤ (هبَّ يثني عطفَه سُكرُ الوسن ** وأخيه المصطفى ابن المجتبى)

٥ (أنملاً أبدى بها الحسنُ وشاما ** وكأّن خدّيه منها أُشرِبا)
٦ (خمرةً إذ زفَّها جاماً لفاما **)
٧ (رشأٌ جُسِّد صافي جسمِه ** من شعاعِ الخمرِ لا من جُرمِه)
٨ (خَفَيت صهباؤُه من كتمِه ** لسناه مذ عليها غلبا)
٩ (نورُ خدّيه فما تدري الندامى ** أسنا خدّيهِ أبدى لهبا)
٠ (أم سنا الكأس لهم أبدى ضَراما ؟ **)

٣(إن يقل لليل : عَسعِس ، شعرُه ** قال للصبحِ : تنفَّس ، ثَغرُه)
(أومن الردف تشكّى خصرهُ ** قال يازادك : من زامَ الظِبا ؟)
(بالخصورِ الهيفِ ضعفاً وانهضاماً ** ولكاسِيكَ الوشاحَ المُذهبا)
٤ (زاد جفنيه فتوراً وَسقاما **)
٥ (يا أليفي صبوتي بُشراكما ** جاء ما قرَّت به عيناكما)
٦ (ذا جديدُ الأُنسِ قد حيّاكما ** وخلاصاً لكما قد جلبا)
٧ (ناقلاً من صفةِ الراحِ النظاما ** فاجعلاه للتهاني سببا)
٨ (فعلَ من يرعى لذي الودّ الذماما **)
٩ (خلّيا ذكرَ أحاديثِ الغَضا ** واطويا من عهدِ حزوى ما مضى)
٤٠ (وانشرا فرحةَ إقبالِ الرضا ** وأخيه المصطفى ابن المجتني)

٤(إنّ إقبالَهما سَرَّ الأناما ** وكذا الدنيا استهلت طربا)
٤(إذ معاً آبا وقد نالا المُراما **)
٤(بوركا في الكرخ من بدري عُلى ** شعَّ برجُ المجدِ لمّا أقبلا)
٤٤ (ومحيّا الفخرِ بالبِشرِ انجلى ** وأعِد ذكرَ كرامٍ نُجبا)
٤٥ (بمُنيرَي أبرجَ المجدِ القُدامى ** بكما قرَّت عيونُ النُجبا)
٤٦ (آلِ بيتِ المصطفى السامي مقاما **)
٤٧ (رجع السعدُ إلى مطلعِه ** والبها رُدَّ إلى موضِعه)
٤٨ (والندى عادَ إلى منبعِه ** بِسراجي شرفٍ قد أذهبا)
٤٩ (بالسنا من أُفق الكرخ الظلاما ** وخضمَّي كرمٍ قد عَذُبا)
٥٠ (مورداً يروي من الصادي الأُواما **)

٥(هل بَناتُ السيرِ في تلك الفلا ** علمت عادَ بها ما حملا)
٥(وبماذا بوقارٍ وعُلى ** رحلت بالأمس تطوي السبسبا)
٥(حَدَراً تهبطُ أو تعلو أُكاما ** وأُريحت بالمصلّى لُغبا)
٥٤ (قد برت اقتابُها منها السَناما **)
٥٥ (حملت من حرمِ المجد الكرَم ** وانبرت تسعى إلى نحوِ الحرم)

٥٦ (وألَمَّت لا لتمحيصِ اللمم ** بمقام البيتِ لكن طَلَبا)
٥٧ (لمزيد الأجرِ وافين المقاما ** وبمغناه طرحنَ القتبا)
٥٨ (بغيةَ الفوز وألقين الخُطاما **)
٥٩ (قَرَّبت منه ومُنشي الفَلكِ ** صفوتي بيتِ التُقى والنُسُك)
٦٠ (بالسما أُقسمُ ذاتِ الحُبُك ** لهما بالحجِّ حازا رُتبا)

٦(ما حبا في مثلِها الله الأناما ** هي كانت من سواها أقربا)
٦(عنده زُلفى وأعلاها مقاما **)
٦(رتباً لا يتناهى قدرُها ** يسعُ الخلقَ جميعاً برُّها)
٦٤ (حيثُ لو عاد إليهم أجرُها ** واستووا في الإثم شخصاً مذنبا)
٦٥ (لمحى الله به عنه الإثاما ** وله من حسناتٍ كتبا)
٦٦ (ضِعفَ مَن حَجَّ ومن صلى وصاما **)
٦٧ (بهما سائِل ، تجد حتى الحجر ** شاهداً أنّهما بين البشر)
٦٨ (خيرُ من طافَ ولبىّ واعتمر **)
٦٩ (مسحاهُ بيدٍ تنشى الخُطاما ** هي بالجودِ لأجزالِ الحَبا)
٧٠ (كَعبةٌ تعتادُها الوفد استلاما **)

٧(** بين إحرامٍ عن الإثم وحلّ)
٧(ويرى للهدي بالنحرِ يصلِ ** كلَّ يومٍ ويميحُ النشبا)
٧(بيدٍ لم يحكها الغيثُ انسجاما ** كان طبعاً جودُها محتلبا)
٧٤ (لا كما تحتلبُ الغيثَ النُعاما **)
٧٥ (ثمَّ لمّا أكملا الحجَّ معاً ** ودَّعا مكَّة فيمن ودَّعا)
٧٦ (وإلى يثرب منها أزمعا ** قصد مَن ألبسِ فخراً يثربا)
٧٧ (وحباها شرفَ الذكرِ دَواما ** وبه فاقَ سناها الشُهبا)
٧٨ (فاشتهت تغدو لها الشهبُ رغاما **)
٧٩ (ونحن كلٌّ ضريحَ المصطفى ** ناشقاً طيبَ ثراه عرفا)
٨٠ (وبه طاف ومنه عطفا ** نحوَ مغنى المرتضى مرتغبا)

٨(لسواه عنه لا يلوي الزماما ** فقضى مِن حقّه ما وجبا)
٨(وأتى ' الكرخ ' فحيّا وأقاما **)
٨(كم لأيدي العيسِ يا سعدُ يدُ ** أبداً مشكورةً لا تُجحدُ)
٨٤ (فعليها ليسَ ينأى بلدُ ** وبها وخداً سَرت أو خببَا)
٨٥ (يدرك الساري أمانيه الجساما ** ويرى أوطأَ شيءٍ مركبا)
٨٦ (ظهرَها من طَلبَ العزَّ وراما **)

٨٧ (أطلعت بالكرخ من حجب السرى ** قمري سعدٍ بها قد أزهرا)
٨٨ (وغراماً بهما أمُّ القُرى ** لو أطاقت لهما أن تصحبَا)
٨٩ (حين آبا لأتت تسعى غراما ** وأقامت لا ترى منقَلبا)
٩٠ (عن حمى الزوراء ما دامت دواما **)

٩(أوبةٌ جاءت بنيلِ المنَحِ ** ذهبت فرحتُها بالترح)
٩(فبهذا العامِ أمُّ الفرجِ ** وَلَدتها فأجدَّت طربا)
٩(بعد ما جاءت بها من قبلُ عاما ** ولها الإقبالُ قد كان أبا)
٩٤ (سعدُه أخدَمَه اليمنَ غُلاما **)
٩٥ (فاهنَ والبشرى أبا المهديّ لك ** تلك علياكَ لبدرَيك فلك)
٩٦ (قد بدا كلٌّ بها يجلو الحلك ** فترى الأقطارَ شرقاً مغرِبا)
٩٧ (لم يدعِ ضوؤهما فيها ظلاما ** والورى أبعدَها والأقربا)
٩٨ (بهما تَقتسمُ الزهو اقتساما **)
٩٩ (مَلَت القلبَ سروراً مثلما ** قد ملآتَ الكفَّ مِنها كَرَما)
٠٠ (واحتبت زهواً تهنيّك بما ** خصَّك الرحمنُ مِن هذا الحبَا)

١٠(حيث لازلتَ لها ترعى الذماما ** جالياً أن وجه عامٍ قَطّبا)
٠(للورى وجهاً به تُسقي الغماما **)
٠(ففداءٌ لك يا أندى يدا **)
٠٤ (معشرٌ ما خُلِقوا إلاّ فِدا ** لبسوا الفخرَ مُعاراً فنبا)
٠٥ (عن أُناسٍ تلبسُ الفخرَ حراما ** كلّ من فيهم على الحظّ أبى)
٠٦ (قدرهم عن ضعةٍ إلاّ الرغاما **)
٠٧ (تَشتكي من مسَّ أبدانُهم ** حللٌ ترفعُ من شانِهمُ)
٠٨ (وإذا صرَّ بأيمانِهمُ ** قلمٌ فهو ينادي عَجَبا)
٠٩ (صرتُ في أنملةِ اللؤمِ مُضاما ** من بها قرَّ مقيماً عُذَّبا)
١٠ (إنها ساءت مقرّاً ومُقاما **)

١١(هب لهم درهمهم أصبحَ أب ** فسما فيهم إلى أعلا الرُتب)
١(إكرامٌ هم لدى نصّ النسب ** إن يعدّوا نسباً مُقتَضَيا)
١(لا عريقاً في المعالي أو قدامى ** عدموا الجودَ معاً والحسبا)
١٤ (فماذا يتسمّونَ كراما **)
١٥ (عَبَدوا فلسَهمُ دهرَهُم ** وعليه قَصروا شكرَهمُ)
١٦ (فاطّرح بين الورى ذكرَهُم **)
١٧ (قصروا الوفرَ على الوفدِ دواما ** وبنوا للضيفِ قدماً قِببا)

١٨ (رفعت منها يدُ المجد الدُعاما **)
١٩ (إذ على تقوى من اللهِ الصمد ** أُسَّس البنيانُ منها وَوطد)
٢٠ (من له كلُّ يدٍ تشكرُ يَد ** مصطفى الفخرِ وفيها أعقبا)

---

١٢ (عَشرةَ ألقى له الفضلُ الزماما ** إذ سهامُ الفضلِ عشرٌ قَصبا)
٢ (فيه كلُّ فحوى العشر السِهاما **)
٢ (أعقبَ الصالحَ فيها خَلَفا ** وأبا الكاظم من قد شُرِفا)
٢٤ (والرضا الهادي حسيناً مصطفى ** وأميناً كاظماً أن أغضبا)
٢٥ (وجواداً جعفراً كلاًّ هُماما ** صبيةٌ سادوا ولكن في الصِبا)
٢٦ (بأبي المهديّ قد سادوا الأناما **)
٢٧ (معشرٌ بيتُ عُلاهم عامرُ ** بهم للضيفِ زاهٍ زاهرُ)
٢٨ (فيه ما أمُّ الأماني عاقرٌ ** تَلِدُ النجحَ فتكفي الطَلَبا)
٢٩ (وأبو الآمالِ لا يشكوا العُقاما ** وعلى أبوابِه مثلُ الدَبي)
٣٠ (نَعَمُ الوفد لها تلقي الزماما **)

---

١٣ (أرضعت أمُّ العُلى ما ولدوا ** فزكى ميلادُهم والمولِدُ)
٣ (إنّهم طفلُهم والسؤدُد ** يستهلاّنِ فداعِ للحبا)
٣ (ذا وهذا قائلٌ طبتَ غلاما ** إبقَ في حجر المعالي حقبا)
٣٤ (لا ترى من لبنِ العليا فِطاما **)
٣٥ (صفوةَ المعروفِ قِرّوا أعينا ** واهنئوا بالصفوِ من هذا الهنا)
٣٦ (لكم السعدُ جلا وجهَ المُنى ** بيدِ اليمنِ ومنه قرَّبا)
٣٧ (لكم الإقبالُ ما ينأى مراما ** فالبسوا أبرادَ زهوٍ قُشُبا)
٣٨ (منكم لا نزعَت ما الدهرُ داما **)
٣٩ (واليكم غادةً وشّحتُها ** وبريّا ذكركم عَطّرتُها)
٤٠ (وإلى عليا كم ارفقتُها ** فلها جاءَ افتتاحاً طيبّا)

---

١٤ (نشرُ راح الأنسِ منكم لا الخزامى ** ولها تشهدُ أنفاسُ الصَبا)
٤ (من ثناكم مسكه كانَ ختاما **)

البحر : طويل (ذخرتُك لي إن نابَني الدهرُ مُرهفا ** على ثقةٍ فيه أصولُ على الخطب)
(وقلتُ : أبي ، والأمر لله ، إن مضى ** فعنه أخي ، والحمدُ لله ، لي حسبي)
(وبتُّ لنفسي عنهُ فيكَ مُسلّياً ** وعينُ رجائي فيكَ معقودةُ الهُدب)
٤ (فلمّا عليَّ الخطبُ ألقى جِرانَه ** وسدَّ بعيني واسعَ الشرقِ والغرب)
٥ (نزلتُ بآمالي عليك ظواميا ** وقلتُ رُدِي قد صرت للمنهل العذب)

٦ (عهدتُكَ عنّي في العظائمِ ناهِضاً ** بأثقالِها فَرَّاجَ مُعضلةِ الكَرب)
٧ (وكان رجائي منك ما يُكمد العدى ** فعادَ رجائي أن تدومَ على الحبّ)
٨ (فكيف وأنت السيفُ حدَّاً ورونقاً ** وَنَيتَ على أنّي هَززتُك بالعتب ؟)

البحر : خفيف تام (كلّما زادَكَ المحبُّ اقترابا ** زدتَ عنه تباعداً واجتنابا)
(شيمةٌ ليست العُلى ترتضيها ** للذي كانَ هاشميًّا لُبابا)
(ياهماماً ضَربنَ في طينةِ العل ** ياء أعراقُه فطبنَ وطابا)
٤ (لا تَسم هذه الأواصرَ قطعاً ** ليسَ ذا اليومُ يومَ لا أنسابا)
٥ (كيف تُغضي ، وقد سمعت عتاباً ** لم أخلني عدوتُ فيهِ الصوابا ؟)
٦ (هل أتى غيرُ مُفهمٍ عن قصورٍ ؟ ** أم تُراني أسأتُ فيه الخطابا ؟)
٧ (أو تَثاقلتَ عن مَلالٍ ، وحاشا ** كَ ، فكانَ السكوتُ منك جوابا ؟)
٨ (كان ظني بأن على إثر إن نا ** ديتُ ، أغدو بما رجوتُ مُجابا)
٩ (فإذا بي أتابعُ الرسلَ تَترى ** بكتابٍ للعتب يَتلو كِتابا)
٠ (لستُ أَسخو بأن يقولَ لساني : ** مسَّ بعضُ التغييرِ ذاكَ الجَنابا)

---

١ (يا تَنَزّهتَ عن تَطرّقِ ظَنٍّ ** بسجاياكَ أن تحولَ انقلابا)
(قد أبت تلكُم الخلائقُ حتّى ** للعدى أن تكونَ إلاّ عِذابا)
(سؤتني يا نسيجَ وحدِك حدّاً ** فَنسجتُ القريضَ فيك عتابا)
٤ (أن تجدني أطلتُ نحوكَ تردا ** ديَ بالتَعبِ جيئةً وذهبا)
٥ (فلودٍ شكا وأيأسُ شاكٍ ** مَن يُداوي بعتبهِ الأَوصابا)

البحر : رجز تام (يا خيرَ من أعطى الجميلَ في الورى ** تبرُّعاً فيه وأوفى من وَعد)
(لي عدةٌ عندَك ماذا صنعت ؟ ** كأَنَّ عنها طرفُ ذِكراك رَقد)

البحر : رجز تام (يا أصدقَ الناس وأوفى مَن وَعد ** ما أنتَ من أعطى الجميلَ واسترد)
(أبعد بها طاريةً بذكرها ** يُخزى أخو المجدِ إذا النادي انعقد)
(وخطّةً شنعاءَ لا يركبُها ** إلاّ الذي في عود علياهُ أود)
٤ (وسُبَّةَ تَثلِم مِن مجدِ الفتى ** ثلمةَ نقص ضلَّ مَن قال : تُسَد)
٥ (لم يرضَها إلاّ الوضيعُ همّةً ** أو مَن على أخلاقِه الذمُّ حشد)
٦ (لا مَن سما لمّا سما لا مفرداً ** بل هو والحمدُ على النجمِ صَعد)
٧ (يا جامعاً بالمنعِ شملَ وفرِه ** لا ترمِ شملَ المكرُماتِ بالبَدد)
٨ (مجدٌ أبوكَ بالسماح شادَه ** حاشاكَ أن تهدِمَ منه ما وَطد)
٩ (ذاكَ الذي كانت سمات نخره ** في جبهةِ الدهرِ سناها يتّقد)
٠ (يمدُّ كفًّا نشأت من رحمةٍ ** في الله تُعطي ولها منه المَدد)

---

١ (لو أنَّ فيها كان رملُ (عالج)
يُنفقُ ما أنفقَ منهُ لَنَفد)
(حتى مضى تلفُّه مطارفٌ ** من الثنا ، تَبقى على الدهرُ جُدد)
(فقمتَ أنت بعدَه مقامَه ** فقيل : هذا الشبلُ من ذاك الأسد)
٤ (لا مثلَ من مجدُ أبيه بعده ** أضاعهُ ، فقيل : بئس ما وَلَد)
٥ (كنتَ لعمري ديمةً ، وإنما ** ذاب زماناً عُرفُها ثم جمد)
٦ (ولجةً بالأمس عادت وَشَلاً ** واردُها اليومَ تمنّى لا وردَ)
٧ (كم قلتَ - لستُ حالفاً موريّاً ** بأنَّ هذا جُهدُ ما عندي وجد)
٨ (ثمَّ شفعتَ الوعدَ في إيصاله ** مُكرّراً : لم لا عليَّ تَعتمد ؟)
٩ (ولم أخَل أنَّ السرابَ صادقٌ ** حتى غدا وعدُك منه يَستمِد)

---

٢٠ (نعم صَددتَ إذ بَخِلتَ مُوهِماً ** فابخل أبا الهادي وسمِّ البخلَ صد)
(فيا فداءً لك مَن كان له ** وجهٌ من الصخرِ وعرضٌ من سرد)
(تذكر كم فيك القوافي فاخَرت ** من سجد الناسُ له حتى سَجد)
(فكيف تُقذي عينَها بجفوةٍ ** مِن أجلها طرفُ المعالي قد رَمد)
٤ (إن يغرِك الحاسدُ فيها فلقد ** أغراك في مجدِك من فرط الحسد)
٥ (أبعدَ ما مدَّ الثنا طِرافَه ** عليك حتّى قيل : بالحمد انفرد)
٦ (عنك كما الحاسدُ فيك يشتهي ** يصبحُ في كفيك منزوعَ العَمد)
٧ (فقُل لمن يرغبُ عن كسبِ الثنا : ** مَن فَقَدَ المدحَ ترى ماذا وجد ؟)
٨ (أَهونِ بمنشورٍ دفينٍ ذكرُه ** فذاك مفقودٌ وإن لم يُفتَقد)
٩ (صابتكَ مِن بَوارقي مُرِشَّةٌ ** من عَتبٍ شُؤبُوبُها لا من بَرد)

---

٣٠ (في عدةٍ نومُك عن إنجازها ** غيظاً له قامَ القريضُ وقَعد)
(ترقدُ عنها والقريضُ حالفٌ ** بمجدِك الشامخ عنها ما رقَد)
(ما الخُلفُ في الوعدِ اكتساب شَرفٍ ** وليس في منع الندى فخرُ الأبد)
(تلك اليدُ البيضاءُ بعد بسطها ** عن السماح كفُّها كيف انعقد ؟)
٤ (وذلك الوجهُ الكريمُ ما لَهُ ** مِن بعد ما ماءُ الحيا فيه أطرد)
٥ (أسفرَ بين الناسِ لا يخجلُه ** خلفُ المواعيدِ ولا منعُ الصفَد)
٦ (فعُد كما كنت ، وإلاّ انبعثَت ** تترى إليك النافثاتُ في العقد)
٧ (من اللواتي إن أصاب سهمهُا ** عِرضَ لئيمٍ طُلَّ من غير قَود)
٨ (وهي على عِرضِ الكريمِ نثرةٌ ** ما النثرةُ الحصداءُ منها بأرَّد)
٩ (تبدو فإمَّا هي في جيدِ الفتى ** طوقٌ وإما هي حبلٌ من مَسد)

---

٤٠ (فعِش كما تهوى العلى مُمَّدحاً ** لا خيرَ في ميتِ العُلى حيِّ الجسد)

البحر : متقارب تام (ولاؤُك أنفعُ ما يذخرُ ** وذكرُك أضوعُ ما يُنشرُ)
(أَجَل ومكارمُك الباهراتُ ** أجلُّ وأعظمُ ما يُشكَر)
(أبا جعفر أنت لطفُ الإله ** وأنت لرأفته مَظهر)
٤ (براكَ الأله لنا رحمةً ** يُعلنُ بها العائلُ المُقتِر)
٥ (لقد صنتَ وجهي عن أن يُرى ** لدى أحدٍ ماؤُه يَقطِر)
٦ (وعوَّدَتني كرماً أن تجود ** عليَّ ابتداءً بما يَغمرُ)
٧ (فأضحى لساني لديك يطولُ ** وهو لدى غيرِكم يَقصِر)
٨ (أبو إخوةٍ لي على الحاسدينَ ** على قِلّتي بهمُ أكثرُ)
٩ (وداد الورى عَرضٌ زائلٌ ** وثابتُ ودِّهم جَوهر)
٠ (هم الأطيبون هم الأنجبون ** هم السحبُ جوداً همُ الأبحر)

---

١ (وهم عُدَّتي حيثُ لا عدّةٌ ** وهم معشري حيثُ لا مَعشر)
(وعنّي بهم كم دفعتُ الخطوبَ ** فولَّت بأذيالِها تَعثَر)
(تَوعَّدَني زمني بالظَما ** وفي زعمِه أنني أضجر)
٤ (فقلتُ له : خلّي عني الوعيدَ ** أيظمأُ مَن عنده (جَعفر)
)
٥ (فتىً أملي في ندى كفِّه ** كبيرٌ وهمّتُه أكبر)
٦ (له أنملٌ سُحبٌ عشرُها ** وراحٌ أساريرُها أبحُر)
٧ (وعَيشيَ في طيبها ' صالحٌ ' ** رياضُ المُنى فيه لي تَزهُر)
٨ (محيّاهُ كالبدرِ لا بل أتمّ ** على أنّه الشمسُ بل أنورُ)
٩ (فيا رائشي حصَّ منّي الجناحُ ** ففي الوكر طيري لقاً يَصفِر)
٠ (ويا ناعشي أضعفت من قُوايَ ** أمورٌ بها كاهلي مُوقَر)

---

٢ (أعِد نظراً نحو حالي غدت ** ومربُعها طَللٌ مُقفِر)
(لئن أنت فيها غرستَ الجميل ** بالشكرِ سوفَ إذاً يُثمِر)
(وعن بصري إن جلوتَ القَذا ** فإنّي بهديك مستبصِر)
٤ (وإن كنتَ أخّرت صنع الجميلَ ** بعسرٍ وليتَك لا تَعسِر)
٥ (فحسبي صنايُعك السالفاتُ ** واجبةُ الشكر لا تُكفر)
٦ (ستُعذَرُ عندي عُذرَ الذي ** على نفسِه نفسهُ تَصبر)
٧ (ولكن على كلّ حالٍ أخالُ ** بأن لك نفسك لا تَعذِر)

البحر : مجزوء الكامل (ما بالُ من نوهتُ دهرا ** فيهِ يتيهُ عليَّ كِبرا)

(وكسوتُه العَليا فجرَّ ** عليَّ ثوبَ الزهوِ فخرا)
(كم قمتُ فيكَ مُفاخراً ** مَن كان أشرف منك قدرا)
٤ (ومُوازناً من لا يراك ** بجنبِ طودِ عُلاه ذرَّا)
٥ (ومُسايراً مَن كان أسيرَ ** في المكارمِ منك ذِكرا)
٦ (ومُطاولاً مَن لم تَقس ** أبداً بباعك منهُ فِترا)
٧ (ومباهياً مَن لا يعدَّ ** كفخره لعُلاك فَخرا)
٨ (كنت الهلالَ فزدت في ** مدحي إلى أن صرت بدرا)
٩ (أنت البغاثُ لمعشرٍ ** فعلامَ صرت عليَّ صقرا)

البحر : طويل (أيا خيرَ من يرتادُه أملُ الورى ** فمبصرُه في روضةٍ منهُ يُخبر)
(لديك رَمَت نفسي كبارَ همومِها ** وهمَّتُك العلياءُ منهنَّ أكبر)
(وطارَ رجائي في حِماك مُحلّقاً ** عن الناسِ حيثُ الكلُّ منهم مُقصِّر)
٤ (وعدتَ بريّ منك حائمةَ الرجا ** فهل هكذا تَبقى وجودُك جعفر)
٥ (سِواك يخيبُ الظنُّ فيه فيُعذر ** ويمسكُ بخلاً وهو بالبخلِ أجدر)
٦ (وغيرك يُستجدى وما الجودُ عندَه ** سوى كلماتٍ بالأكاذيب تسحُر)
٧ (ولكنَّك المولى الذي انتشرت له ** صنايعُ ما بين البريّةِ تشكر)

البحر : كامل تام (حيَّا ليَ الباري صفيَّ مودَّةٍ ** قد لذَّ لي ولهُ قديماً كاسُها)
(ما زالَ يفتِل حبلَه ما بيننا ** بالوصلِ حتى استحصدت أعراسها)
(وكأنَّ بعض حواسدي ، وأعيذه ** بالله ، وَسوسَ عنده خَنَّاسُها)
٤ (فنهى ولكن عن حقوقِ مودَّةٍ ** لم يغدُ منتقِضاً عليَّ أساسُها)
٥ (يا من غرستُ له المودَّة في الحشا ** وعلى الصفاءِ نَمت له أغراسها)
٦ (أنتُم دعاةُ اللهِ سادةُ خلقِه ** أُمناءُ ملّةِ دينه حُرّاسها)
٧ (ومطهَّرون من الخبائثِ كلَّها ** أبداً فليس تمسُّكم أدناسُها)
٨ (ومبجَّلون فما تطاولتِ الورى ** وحضرتُم إلاّ وُطأطِأَ رأسها)
٩ (وأرى الكرامَ معادِناً فلجُينُها ** وأبيك أنت وما سواك نحاسها)
٠ (ولأنتَ نعم مناخُ وافدةِ المُنى ** وأبرُّ من شُدَّت له أحلاسها)

---

١ (تلك الخلايقُ أين جامِعُ بشرها ** كانت تفرّقُ وحشتي إيناسها)
(تلك المكارمُ أين هامعُ قطرها ** ما زالَ يُخضب ساحتي رجّاسها)
(عجباً دعوتُك والخطوبُ تلوكني ** وعلى حشاشتي إلتقت أضراسُها)
٤ (فصرفت فهمك عن خطاب ألوكتي ** تبدي الغموضَ بها وأنت أياسها)
٥ (نزعت برغبتها إليك فلم يكن ** من غير نجلتها لديك لباسها)

٦ (نَشرَت وسائلَها إليك مع الرجا ** فلأيّما سببٍ طواها ياسها)
٧ (وَجبهَتَها بالردّ حتّى أنّها ** لتكادُ تضرمُ مهجتي أنفاسها)
٨ (عينٌ رعيت بها هواي فحقبةً ** لم أدرِ عين الدهر كيف خلاسها)
٩ (ما لي انبّهها لتلحظَ خلّتي ** ومن الجفاءِ لها يطيبُ نعاسها)

البحر : طويل (رأيتُ الثنا في جعفرِ الجودِ صادقاً ** وكم جعفرٍ فيهِ الثنا غيرُ صادقِ)
(فتىً لم يزده المدحُ فخراً لفخرِه ** على أنّه في غيره غيرُ لائق)
(وهل تستزادُ الشمسُ نوراً لنورِها ** إذا قيل : إنَّ الشمس أنورُ شارق)
٤ (فيا مُعرضاً عنّي عن العتبِ بالجفا ** عجمتَ لساني وهو أفصحُ ناطِق)

البحر : كامل تام (يا مَن براهُ اللهُ روحَ كمالِ ** فتمثَّلت شخصاً بغير مثالِ)
(لكَ أنملٌ خُلقَت لبون مواهبٍ ** ما أرضعت سَقبَ الرجا لفصال)
(أمُّ الحيَا نبتُ الخضمّ ربيبةُ الإ ** حسانِ أختُ العارضِ الهطّال)
٤ (أمَّلتُ لي تلدُ الكثيرَ مِن الندى ** فحصلتُ من أملي على الإقلال)
٥ (ما خلتُ أن ألقاكَ حين كلاكلي ** عن ظهر همّك طارحاً أثقالي)
٦ (عجباً لجودِك كيف عنّي قد سها ** فوقعتُ منه بجانبِ الإهمال)
٧ (مالي أُنبّه مِنك لحظَ فواضلٍ ** ما نامَ عن كرمٍ وعن إفضال)
٨ (تغضي وبي ضاقَ المجالُ وطالَما ** أوسعتَ في عينِ العدوّ مجالي)
٩ (وتحومُ آمالي وبحرُك زاخرٌ ** فتُحيلَ حوَّمها إلى الأوشال)
٠ (يا راعياً أملي علامَ وسمتَه ** من بعدِ ذاكَ البرّ بالإغفال)

---

١ (عهدي بودّك لا يحولُ وغيرهُ ** متنقّلٌ يتنقلّ الأحوال)
(وأرى رجايَ غروس جودِك لم يزل ** فأفض عليه مُنعماً بسجال)

البحر : متقارب تام (تظنُّ الأنامُ بأقبالِكم ** عليَّ بلغتُ العريضَ الطويلا)
(وقد صدقوا فَلَكُم كم يدٍ ** لديَّ تُحقّقُ ما كان قِيلا)
(رأوا أملي باركَ اللهُ فيهِ ** بآلائِكم لم يزل مُستطيلا)
٤ (وقالوا : عمرَت بناءَ القريض ** ودارُك تبقى كثيباً مَهيلا)
٥ (وعندَكَ مَن بِنداهم يخفُّ ** على الدهرِ ما كانَ عبأً ثقيلا)
٦ (فهلاَّ شفعتَ اليهم بها ** صَناعاً من المديح يسقي الشمولا)
٧ (إذا أنت أقرضتَها جودَهم ** أخذت على النجح فيها كفيلا)
٨ (فقلتُ : دعوا النصحَ في عذلِكم ** فلا رأيَ لي أن أطيعَ العذولا)
٩ (بحسبي نباهةُ ذكري بهم ** وإن باتَ حظّي يشكوا الخمولا)
٠ (فقد تشرقُ الشهبُ في بدرِها ** وإن سامَها القربُ منها أُفولا)

---

١ (إذا ما تنبَّه لي جودُهم ** وجاءَ إليَّ ، ابتداءً ، جزيلا)
(فتصبحُ دارَي معمورةً ** ويربعُ ما كان منها محيلا)
(وإلاّ ، أدم مقصِراً من رجاي ** ولم أرَ للعتبِ يوماً مُطِيلا)
٤ (على أنني لو أشاءُ العتابَ ** إذاً لوجدتُ إليهِ السبيلا)
٥ (ولكنَّ لي كلَّهم (مرتضىً)
فاشاهُم أن يَروني (عَقيلا)
)

البحر : خفيف تام (قد بلونَك في قديمِ الليالي ** فوجدناكَ (صالحاً) للمعالي)
(وامتحناكَ فامتحنَّا بريئاً ** طبعُه مِن تحوّلٍ وانتقال)
(فمحضنا لكَ الصريحَ من الودِّ ** وقابلته بحرِّ الفعال)
٤ (قسماً والسحابُ كفُّك إن أق ** سمتُ بالمنشىءِ السحابِ الثقالِ)
٥ (نزل العتبُ منكَ ساحةَ فضلٍ ** لم تكن منزلاً لغيرِ الكمال)
٦ (واقتفاك القريضُ حقَّ وداد ** منك أمسى في جانبِ الإهمال)

البحر : متقارب تام (قبيحٌ بحقّك أن تبخلا ** عليَّ وجودكَ عمَّ الملا)
(ولو أنَّ غيرك في منعه ** يبيت لصعبَي مُستَسهِلا)
(إذاً لأصبت بسَهمِ القريض ** مقاتَلهُ مَقتلاً مَقتلا)
٤ (وجرّدتُ من مقولي صارماً ** فاحتزّه مِفصلاً مِفصلا)
٥ (ولكن أجلّك عمّا ذكرت ** فذاكَ بحقّك لن يجُملا)

البحر : بسيط تام (تلك المودّةُ ما رأيُ العُلى فيها ** ذابت حشا المجدِ غيظاً من تَلظّيها)
(أرست ولكن على قلبِ الحسود لها ** قواعدٌ كانَ يبني الفخرَ بانيها)
(معتلةٌ بضنا الهجرانِ قد مرضت ** بعلّةٍ مرضت نفسُ العُلى فيها)
٤ (فاللهَ اللهَ في استبقائِها فلقد ** كادت تقومُ على الدنيا نواعيها)
٥ (ما عذرُ من صدّ عنها وهي مقبلةٌ ** من بعدِ ما كانَ تُصيبه ويصيبها)
٦ (عهدي بها تكتسي أبهاجَ غُرّته ** والبِشرُ يقطُرُ زَهواً مِن نواحيها)
٧ (فاعجب وما قد أراها دهرُها عجبٌ ** مَن كانَ يُضحكها قد صارَ يُبكيها)
٨ (وكيف في كلِّ ذاك العتبِ ما شَفيت ** وكان في الحقّ منه البغضُ يشفيها)
٩ (داءٌ من الهجرِ لم أبرح أعالجُها ** منهُ وبالبرءِ في عتبي أُمنّيها)
٠ (وما طويتُ على يأسٍ عليه طَوت ** حتى مللتُ وملّت من تشكّيها)

---

١ (فاعذر أخاك إذا ملّ العلاَج فقد ** أفنى الدواء ولم ينجع تداويها)

(سل ديمةً كلّما استمطرتُها لمعت ** بروقُها لي وانحلّت عزاليها)
(ما بالها بانَ إخلافُ البروقِ بها ** أعيذُها بإله الخلق مُنشيها)
٤ (فقم أعدها أبا الهادي بلا مهلٍ ** مكارماً أنت قبلَ اليومَ مُبديها)
٥ (لا قلتُ مات الرجا والجودُ ما انبسطت ** بنانُ كفّك في الدنيا لراجيها)

البحر : خفيف تام (ما الحيثُ انتهى بكَ الأسراءُ ** لمهبِّ العشرِ العقولِ ارتقاءُ)
(وإذا لم يكن إليكَ انتهاء (كيفَ ترقى رُقيَّك الأنبياء)
(يا سماءً ما طاولتها سماء ' **)
٤ (جُزت إذ فتحَّت لك الحجبُ فُتَحا ** لعلاَ دونه عُلى الرسل تمحى)
٥ (فلهم لو غدى ذُرى العرشِ سطحا ** ' لم يساووك في علاك وقد حا)
٦ (لَ سناً منك دونَهم وسناءُ)
(

البحر : طويل (إذا عنَّ لي برقٌ يضيء على البعدِ ** نزت كبدي من شدّة الشوقِ والوجد)
(ونداديتُ معتلَّ النسيمِ بلا رُشد (نسيمَ الصَبا استنشقتُ منك شذا النّدِ)
(فهل سرتَ مجتازاً على دِمنتي هند ؟)
(
٤ (وهل لسليمِ الحبِّ أقبلتَ راقيا ؟ ** بنشرِ فتاة الحيِّ إذ كان شافيا)
٥ (فما كنت إلاّ للصبابةِ داعيا (فذكّرتَني نجداً وما كنتُ ناسيا)
٦ (ليالٍ سرقناها مِن الدهرِ في نجدِ ' **)
٧ (نواعِمَ عيشٍ مازَجَ الأُنس زَهرها ** رِطابَ أديمٍ خالطَ المسكُ نشرهَا)
٨ (رقاقَ حواشٍ قرَّب الوصلُ فجرَها ** ' ليالٍ قصيراتٍ ، ويا ليت عُمرهَا)
٩ (يُمدُّ بعمري فهو غايةَ ما عندي ' **)
---
١٠ (رياحُ الهنا فيها تنشَّقتُ عَرفَها ** وفيها مدامُ اللهوِ عاقرتُ صِرفَها)
(لدى روضةٍ لا يبلغُ العقلُ وصفَها (بها طلعت شمسُ النهارِ فلفَّها)
(ظلامانِ منَ ليلٍ ومن فاحمٍ جعد)
(
(سوادانِ يعمى الفجرُ بينَ دُجاهما ** هما اثنانِ لكن واحدٌ منتماهُما)
٤ (أتت تتخّفى خيفةً في رداهما (ولو لم تُغطّي خدَّها ظُلماتها)
٥ (لشُقَّ عمودُ الصبح من وجنةِ الخدّ ' **)
٦ (فأبصرتُ منها إذا سهت منه غُرّةً ** محيَّا هو الشمسُ المنيرةُ غُرّةً)
٧ (ولاحَ لها خدٌّ ، هو النورُ نُضرةً (قد اختلست منها عيونيَ نظرةً)
٨ (أرتني لهيبَ النارِ في جَنَّة الخُلد)

(

٩ (تَحيَّرتُ في بدرٍ من الوجهِ زاهرِ ** يلوحُ على غصنٍ من القدّ ناضرِ)
٠ (وأسيافِ لحظٍ في الجفونِ بواتر ** ' في وجنتيها حمرةٌ شكَّ ناظري)
(أمن دمِ قلبي لونُها أم من الورد)
(
(فبالشذرِ أيدي الحُسن طرَّزن صدرها ** وبالنجمِ لابالدرِّ وشّحن خصرَها)
(لها مقلّة هاروتُ ينفثُ سحرَها ** ' وفي نحرها عقدٌ توهمت ثغرَها)
٤ (لئالئهُ نُظّمن من ذلك العِقد)
(
٥ (بنفسي هيفاءَ الوشاحِ من الدُمى ** سقتني حمّيا الراح صرفاً من اللّمى)
---
٢٦ (فأمسيتُ من وصفِ المدام متيَّما ** ' وما كنت أدري ما المدامُ ، وإنّما)
٧ (عرفتُ مذاق الراح من ريقها الشهدَ ' **)
٨ (وقبلَ ارتشافُ الثغر ما لذّةُ الهنا ** وقبل سنا الخدينِ ما لامعُ السنا)
٩ (وقبل رنينِ الحُلي مارنَّةُ الغِنا (وقبل اهتزازِ القدِّ ما هزّةُ القَنا)
٠ (وقبل حسام اللحظِ ما الصارمُ الهندي)
(
(لها كلَّ يومٍ عَطفةٌ ثم نَبوةٌ ** وما علقت فيها بقلبي سَلوةٌ)
(فمِن بُعدَها زادت بقلبي صبوةٌ ** ' ومن قُربِها مالت برأسي نَشوة)
(صحوتُ بها يامَيُّ من سكرةِ البعد)
(
---
٣٤ (ولا عجبٌ إن يشفَ في عَطفِ قلبها ** سقامُ جفاها يومَ بتُّ بجنبها)
٥ (هي الداءُ طوراً والشفاءُ لصبِّها (وإن زالَ سكرُ البعدِ من سكرُ قربِها)
٦ (فلا طب حتى يُدفعُ الضدُّ بالضدِّ)
(
٧ (فمذ كنتُ ذرًّا قد تعشّقتُ زينبا ** وفي عالمِ الأصلابِ زدت تعذُّبا)
٨ (وموَّهتُ في ضربٍ من اللحنِ مطربٍ (تعشّقتُها طِفلاً وكهلاً وأشيبا)
٩ (وهِمَّا عرته رعشةُ الرأسِ والقدِّ)
(
٤٠ (أغارُ عليها أن يمرَّ بشعبها ** نسيمُ الصَبا أو يكتسي طيبَ تُربها)
٤(وأدري بحبي كيف بات بقلبها ** ' ولم تدرِ ليلى أنني كَلِفٌ بها)

٤(وقلبيَ من نار الصبابة في وقدِ ' **)
٤(وأخفيتُ عن نفسي هوى سقمه شكت ** ولم تدرِ أحشائي بمن نارُها ذكت)
٤٤ (وكفّي لأسناني لمن أسفاً نكت ** ' وما علمت من كتمِ حبي لمن بكت)

٤٥ (جفوني ولا قلبي لمن ذابَ في الوجدِ)
(
٤٦ (إذا ما تذاكرنا الهوى بتشبُّبٍ ** أتيتُ بتشبيبٍ عن الشوقِ معربِ)
٤٨ (وأدفعُ في هندٍ وميَّة عن دعدِ **)
٤٩ (وإن قلتُ إني واجدٌ في جآذرِ ** فوجدي بريّا لا بوحشٍ نوافرِ)
٥٠ (وإن قلتُ أروى فالمنى أمُّ عامرِ ** وإن قلتُ شوقي باللوى فبحاجر)
٥(أو المنحنى فاعلم حننتُ إلى نجدِ **)

٥(فيحسب طرفي في هوى تلك قد قذي ** وأنَّ بهاتيك العَذارى تلذُّذي)
٥(وفي ذكرِ أوطانٍ لها القلبُ يغتذي ** ' وما ولعت نفسي بشيء سوى الذي)
٥٤ (ذكرتُ ، ولكن تعلمُ النفسُ ما قصدي)
(
٥٥ (وأكرمُ أربابِ الغرامِ الأُلى خلوا ** أناسٌ أسرَّوا سرَّه مُذ به ابتلوا)
٥٦ (وقال لقومٍ للأذاعةِ ما قلوا ** ' كذا من تصدّى للهوى فليكن ولو)
٥٧ (تجرَّع من أحبابهِ علقمَ الصدِّ ' **)
٥٨ (فانَّ الفتى مَن يحكم الرأي فكرهُ ** ويعجزُ أربابَ البصيرةِ سبرهُ)
٥٩ (وذو الحزمِ من يخفي على الناسِ أمرهُ ** ' وليس الفتى ذو الحزمِ من راح سرَّه)
٦٠ (تناقُلهُ الأفواهُ للحرِّ والعبد ' **)

٦(إذا لم يصنهُ عن خليل وحُسَّد ** تحدَّثَ فيه الناسُ في كلِّ مشهد)
٦(وغنَّت به الركبانُ في كلِّ فِدفد (فيسري إلى القاصي كما بمحمد)
٦(سرت بنتُ فكري بالثناءِ وبالحمد ' **)
٦٤ (لقد جمدت دون القريضِ القرائحُ ** وماتت بموتِ الماجدين المدائحُ)
٦٥ (فما لرتاج الشعرِ إلاّيَ فاتحُ ** ' وما للثنا إلاّ محمَّدُ صالح)
٦٦ (لقد ضلَّ مهديه لغير أبي المهدي **)
٦٧ (ظهورُ العُلى في مثله ما استقلّتِ ** له رتبةٌ عنها الكواكبَ خُطّت)
٦٨ (فتىً إن يرم إدراكه العقلُ يَبهتِ ** ' همامٌ إلى العلياءِ حدّة فكرتي)
٦٩ (بعثتُ فلم تُبصِر لعلياهُ مِن حدّ)
(
---
٧٠ (مليكٌ عليه طائرُ الوهمِ لم يحمّ ** وكلُّ ابنِ مجدٍ شأوَ علياهُ لم يَرمُ)
٧(تحدَّر من أصلابِ نخرٍ غدت عُقم (وعن مثله أمُّ المكارمِ لم تقُم)
٧(فأبّى ترى ندًّا لجوهرهِ الفَردِ ' **)
٧(لهُ خلقٌ ما شابَ سلساله القذا ** ولا هو في غيرِ الفخارِ تلذَّذا)

٧٤ (وغيرَ العُلى منذُ الولادةِ ما اغتذى ** ' تَرَّبى بحجرِ المجدِ طفلاً وقبلُ ذا)
٧٥ (براهُ إلهُ العرشِ من عنصرِ المجدِ ' **)
٧٦ (فعلَّمَ صوبَ الغيثِ أن يتهلَّلا ** ووازنَ منه الحلمُ رضوى ويذبلا)
٧٧ (وفات جميعَ السابقين إلى العُلى (ترقّى النهى قبل الفِطامِ به إلى)
٧٨ (نهاية إدراك الأنامِ من الرشدِ ' **)
٧٩ (تجمَّع شملُ الزهدِ لمَّا تشتَتَا ** وعاشَ التقى من بعدِ ما كان ميّتا)

---

٨٠ (بذي نُسُكٍ ما زال للهِ مُخبتا (ومعتصمٍ ممّا يُشانُ به الفتى)
٨(بعفّة نفسٍ تِربِهِ وهو في المهد ' **)
٨(فلا غروَ إن عمَّت نوافلهُ الملا ** وطبقَّن ظهرَ الأرضِ سهلاً وأجبلا)
٨(وفاتَ الورى فخراً ومجداً مؤثّلا ** ' فذا واحدُ الدنيا انطوى بردُه على)
٨٤ (جميع بني الدنيا فبورُكَ من بُردِ ' **)
٨٥ (عليه العُلا قد دار إذ هو قطبُه ** وفي فخرِهِ من دهرِه ضاقَ رحبهُ)
٨٦ (وبيتُ علاهُ سامَت الشُهب كتبُه (رفيعُ مقامٍ أين ما حلَّ تُربُه)
٨٧ (من الشهبِ تمسي تِربَها أنجمُ السعد ' **)
٨٨ (عظيمُ محلٍّ كان للفضلِ جوهرا ** له رتبةٌ طالت على الشمِّ مفخرا)
٨٩ (لتأنف أن يستام عزَّةَ نخوتي ** ' على شرفاتِ المجدِ مغناهُ والورى)

---

٩٠ (بحصبائه ، لا بالكواكب ، تستهدي ' **)
٩(إذا هو بالايحاش بدَّلَ أُنسَه ** تبيتُ صروفُ الدهرِ تُنكر مسَّه)
٩(همامٌ عليه يَحسِدُ الغدُ أمسَه (تراه ، ولو قد كان يخفض نفسَه)
٩(لآملهِ عطفاً ويبسمُ للوفدِ ' **)
٩٤ (رفيعاً بحيثُ النجمُ لم يكُ ممسكا ** بأذيالهِ والفكرُ لم ير مَسلكا)
٩٥ (** ثبيراً على جنبِ الوثير قد اتكا)
٩٦ (ودون لقاه هيبةُ الأسد الورِدِ **)
٩٧ (أعزُّ الورى نفساً وأزكى نجابةً ** وأسبقُ في الآراءِ منهم إصابةً)
٩٨ (وأبلَغُهم وسط النديّ خِطابةً ** ' له الفصحاءُ المفلقونَ مهابةً)
٩٩ (إذا سُئِلوا لا يستطيعونَ للردِّ ' **)

---

١٠٠ (عليمٌ له نفسٌ عنِ اللهِ لم تمل ** ومن ذكرِ ما لم يرضِه لم يزَل وَجِل)
٠(ومنه وعنه العلمُ بين الورى نُقِل ** ' لقد ضاقَ صدر الدهر من بعض بثّه ال)
٠(علومَ ، وما يخفيه أضعافُ ما يبدي ' **)
٠(وعمياءَ سُدَّت عن ذوي الرشدُ سُبلُها ** تساوى بها علمُ الأنامِ وجهلُها)

٠٤ (جلاها فتىً تدري العلومُ وأهلُها (إذا انعقدت عوصاء أُشكلَ حلُّها)
٠٥ (فليس لها إلاّهُ للحلِّ والعقد ' **)
٠٦ (وغامضةٍ فهمُ الورى دونها انقطع ** وليس لهم في حلِّ معقودِها طمع)
٠٧ (إذا أعوصت في كشفِ غامضها صَدع (فيوضحها بعد الغموضِ ولم يَدع)
٠٨ (لمعترضٍ بابا لها غير مُنسدّ)
(
---
١٠٩ (وكانت متى فاهت ذوو الحزم تخزِهم ** فيرضوا بذلِّ العجزِ من بعدِ عزِّهم)
١٠ (وحتى تحاماها الفحولُ برمزِهم ** وعنه أرَّم الناطقونَ لعجزِهم)
١١ (ومذوُده فى القولِ منشحذُ الحدِّ)
(
١٢ (تراه به عضبَ المضاربِ مُرهفا ** إذا هو أمضى الحكمَ لن يتوقفا)
١٣ (فيمسي عليه طالبوا العلم عُكَّفا ** ' فيلقي إلى أذهانِها علمَ ما اختفى)
١٤ (ويُفرغ فى آذانها لؤلؤَ العِقد)
(
١٥ (ومن كلِّ طخياءٍ جلا كلَّ غبرةٍ ** بايضاح قولٍ عن لسانٍ كزبرُةٍ)
١٦ (ولم يكُ إلاّهُ بحدّةِ فكرةٍ (رشيدٌ بعينِ الحزمِ أوَّل نظرةٍ)
---
١١٧ (يرى ما به ضلَّت عقولُ ذوي الرُّشد ' **)
١٨ (تُرُّد أُمورُ الناس في كلِّ مشكلٍ ** إلى قُلَّبٍ ، إن أشكل الرأى ، حُوَّلِ)
١٩ (ومن كلّ أمرٍ فاتحٌ كلَّ مُقفَلٍ (يُسدِّد سهمَ الرأى في كلِّ معضل)
٢٠ (إذا طاشت الآراءُ فيه عن القصد)
(
٢١ (فتىً معه المعروفُ يرحل رَحَل ** وتنزل آمالُ الورى حيثما نزل)
٢٢ (ببُرد التقى فوق العفاف قد اشتَمل ** ' ترى نفَسه من حبها الله لم تزل)
٢٣ (بطاعَته لله في غايةِ الجهدِ)
(
٢٤ (حليفُ التقى ما انفكَّ لله شاكرا ** وللنومِ ، من حبِّ العبادةِ ، هاجرا)
---
١٢٥ (وفي وِردِه ما زال لليل عامرا ** ' يقوم إلى ما كان نَدباً مبادرا)
٢٦ (مبادرةَ الهيمِ العطاشِ إلى الوِرد)
(
٢٧ (فيجلو ظلامَ الليلِ منه إذا سجى ** بغرّةِ وجهٍ كالصباح تبلَّجا)
٢٨ (وعن قلبِ مسجور الحشى يظهر الشجا ** ' وفي عين عاضٍ نادمٍ يسهرُ الدجا)
٢٩ (وما همَّ بالعصيانِ للواحدِ الفردِ ' **)

٣٠ (فكم شادَ بالتقوى بيوتَ هدىً دُرس ** وقام بعينٍ جفنَها النوم لم يُدس)
٣(بأورادهِ يقضي دجا الليلِ في أُنس (فيقصرَ عن أورادهِ ولو أنه اس)
٣(تدام بجنحٍ سرمد الدهر مسوَّد ' **)
٣(إذا لم يُفض يوماً على الدهرِ عفوهَ ** أتاه منيباً يقبضُ الخوفُ خُطوه)
---
١٣٤ (ونادى بصوتٍ ليس يُرفعُ نحوَه (فيا سابقاً لم يدرِكِ العقلُ شأوَه)
٣٥ (ولا تهتدي الأوهامُة منه إلى قصد ' **)
٣٦ (ألا اسقِ رياضي ، أنها اصفرَّ زهرُها ** وضوء لياليَّ التي حُلن غرُّها)
٣٧ (أَنر وجه أيامي التي اسودَّ فجرُّها (فشمس بني العلياءِ أنت وبدرها)
٣٨ (أخوك ربيعَ الخلقِ في الزمنِ الصلد ' **)
٣٩ (ونفسكما من كلِّ إثمٍ تقدَّست ** ودارکما قدماً على الجودِ أُسّست)
٤٠ (وجودكما بالنورِ نته الربا اكتست ** ' وحلمُكما منه الجبالُ لقد رست)
٤(ويُطبَعُ من عزميكما الصارمُ الهندي)
)
٤(وإنكما عِقدانِ للفضل حليّا ** وبدرانِ في أُفقِ المعالي تجلّيا)

١٤(وصقران في جوِّ المكارمِ جليَّا ** ' وغيثا عطاءٍ أنتُما يفضحُ الحيا)
٤٤ (فيعولُ إعلاناً من الغيظِ بالرعدِ ' **)
٤٥ (ضلالٌ لذي قصدٍ لغيرِ كما رحل ** وأمسي له في غير جودِكما أمل)
٤٦ (ألم يدرِ مذ جودُ الكرام قد اضمحل ** بقيّة جودٍ للورى ذَخرُ وكما ال)
٤٧ (كرامُ لمن مِن بعدِهم جاءَ يستجدي **)
٤٨ (وأبقوكما في الأرضِ للخلقِ مقصدا ** ليمسي عَلاهم فيكما مُتجدّدا)
٤٩ (ويبقى نَداهم في الزمانِ مخلّدا ** لعلمِهمُ في موتِهم يُدجُ الندى)
٥٠ (بأكفانِهم ميتاً ويدفَن في اللحد **)
٥(كأَنَّ الورى كانوا بنيهم وأنتما ** أقاموكما فيهِم كفيلاً وقيّما)
٥(ومِن بعدِهم في ذلك العبء قِمتُما ** فأحييتما ميتَ الندى فكأَنّما)

١٥(همُ بكما رُدُّوا إلى الجودِ والمجد **)
٥٤ (توارثتُما منهم سماءَ مفاخرٍ ** وزينتمُوها في نجومٍ زواهرٍ)
٥٥ (وقد حزتما ما أحرزا من ذخائرٍ ** وأحرزتما ما خلّفوا من مآثرٍ)
٥٦ (ولم تدعا شيئاً من الحسبِ العدِّ **)
٥٧ (كرامٌ على كلِّ الأَنام لهم يدُ ** وبيتٌ علاهم في الزمانِ مُشيَّدُ)
٥٨ (وليس عليهم زادَ في الفضلِ سيِّدُ ** لئن زادَ في معنى طريفٍ محمّدُ)

٥٩ (عليهم فذا فرعٌ لمجدِهم التَلد **)
٦٠ (وإن هم ببطنِ الأرضِ من قبلُ أضمروا ** فإنَّ لعلياهُم معاليه مظهرُ)
٦(وطيٌّ مساعيهم به عادَ يُنشرُ ** وإن دُرِجوا موتى بعلياه عُمّروا)
٦(بعمرٍ لأقصى غايةِ الدهرِ ممتدّ **)

١٦(فمن جوهرِ العلياءِ كانوا فِرندَه ** وأوَّل من أورى من الجودِ زندَه)
٦٤ (درى الحيّ فيهم والذي حلَّ لحده ** هم شَرَعوا للجودِ في الناسِ نجدَه)
٦٥ (ولولاهم ما كانَ للجودِ من نجدِ **)
٦٦ (فهل لسواها الزاخراتُ قد اعتزت ؟ ** وهل غيرُها سحبٌ إذا السحبُ أعوزت ؟)
٦٧ (لقد أحرزت بالوفرِ حمداً فبرَّزت ** ولو لم تحز بالوفر حمداً لأَحرزت)
٦٨ (حسانُ سجاياها لها أوفرَ الحمد **)
٦٩ (إذا في الشتاءِ الشولِ غبراءُ رُوَّحت ** ومصّ الثرى ماءَ الرياضِ فصوَّحت)
٧٠ (فانّهما فيها سيولٌ تبَّطحت ** أناسٌ يرى في الكرخِ مَن فيه طوَّحت)
٧(إليهم بناتُ الشدقيّاتِ من بُعدِ **)
٧(سنا نارِهم قد صيَّروه نُعوتَهم ** لمسترشدِ الظلماءِ كي لا يفوتَهم)

١٧(ويُبصر مَن وافى لكي يستبيتهم **)
٧٤ (لكعبةِ جدواهم لمن أَمَّها تهدي **)
٧٥ (لهم أوجهٌ يستصبِحونَ بها الملا ** كأنَّ بدورَ التمِّ منهنَّ تُجتَلى)
٧٦ (فلو قابلوا فيها دُجى الليلِ لانجلى ** ولو وزنت فيهم شيوخُ بني العُلى)
٧٧ (لما عدلوا طفلاً لهم كان في المهدِ **)
٧٨ (فطفلِهمُ حذَو المُسنِّ قد احتذى ** وعزّتُهم أضحت لعينِ العِدا قَذا)
٧٩ (وكلٌّ مِن الحسّادِ فيها تعوَّذا ** وكلاًّ إذا أبصرتَ منهم تقولُ : ذا)
٨٠ (محمّدُ فيه شارةُ الأبِ والجدّ **)
٨(رفيع عُلىً لا يطلعُ الفكرُ نجدَه ** حليفُ تقىً لا يعلقُ الأثمُ بُردَه)
٨(أخو الحزمِ ما حلَّت يدُ الدهرِ عقدِه ** إذا انعقدَ النادي تراهُ ووِلدَه)

١٨(لناديه عقداُ وهو واسطةُ العقدِ **)
٨٤ (كأَنَّ عُقاباً فيه بين قشاعمٍ ** وليثَ عرينٍ فيه بين ضراغمٍ)
٨٥ (وصلَّ صَفاةٍ فيه بين أراقمٍ ** على أنهم فيه نجومُ مكارمٍ)
٨٦ (تحفُّ ببدرِ المجدِ في مطلع السعدِ **)
٨٧ (بروقُ عُلاهم من سناها تكشَّفت ** وكفُّهم للوفدِ من سيبهِ كَفت)
٨٨ (وفي رحمةٍ منه عليهم تَعطّفت ** وأخلاقهمُ من حسنِ أخلاقهِ صفت)

٨٩ (ومنها اكتسى لطفاً نسيمُ صبا نجدِ **)
٩٠ (فلو نَفحت ميتاً لأحيته حقبةً ** ولو كنَّ في المسبوبِ لم يرَ سبَّةً)
٩(ولو كنَّ في المكروبِ لم يرَ كربةً ** ولو ذاقها الأعداءُ كانوا أحبَّةً)
٩(لنوعينِ فيها من رحيقٍ ومن شهدِ **)

١٩(وجودُهم في المحل من جودِ كفِّه ** وإن شمخت آنافُهم فبأنفه)
٩٤ (وَعرفُ عُلاهم فاحَ من طيب عرِفه ** تضوَّع من أعطافِهم ما بعطفِه)
٩٥ (لطائمَ فخرٍ ينتسبن إلى المجدِ **)
٩٦ (أعزُّ بني الدنيا وأطيبُ عنصرا ** لهم عاد عودُ الفضلِ فينانَ مُثمرا)
٩٧ (وفيهم غدا صبحُ المكارمِ مُسفِرا ** ' سلالةُ مجدٍ هم مصابيحُ في الورى)
٩٨ (بكلٍّ إذا استهدت فذاك هو (المهدي)
)
٩٩ (له راحةٌ للوفدِ تبسطُ أنملا **)
٠٠ (فتىً مذ نشا تَدري جميعُ بني العُلى (له مفخرٌ لو بعضَه اقتسمَ الملا)
٠(لزادَ ، وما قد زادَ جلَّ عن العدِّ ' **)

٢٠(وسادوا بما حارَ النُهى في عجيبه ** وبدرُ السمَا استغنى بهم عن مَغيبه)
٠(فأمسوا وكلُّ مشرقٍ في غروبه ** ' وأصبح كلُّ سامياً في نصيبه)
٠٥ (وشأوٌ ذوو العلياءِ لا يعلقونَه ** وكنهٌ ذوو الأفهامِ لا يُدركونه)
٠٦ (وقدرٌ يغضُّ الدهرُ عنه جُفونَه (وعزٌّ أكفُّ الدهر تُحسَمُ دونه)
٠٧ (فيرنوا إليه الدهرُ في مُقلٍ رمد ' **)
٠٨ (وحلمٌ يُراديه الزمانُ بخطبِه ** فيُلفيه أرسى من أبانٍ وهضبِه)
٠٩ (وفهمٌ لسقمِ الجهل شافٍ بطبّه ** ' ورأيٌ يرى ما غابَ من خلف حجبه)
١٠ (كأَن بابُه عن رأيه غيرُ مُنسدّ ' **)
١(يَبيتُ على حفظِ العُلى غيرَها جد ** ويبذلُ فيها من طريفٍ وتالد)
١(وتبصرُ منه عينُ كلِّ مُشاهد (فتىً قد رقى العليا بهمَّةِ ماجد)

٢١(له أحرزت شأوَ العُلى وهو في المهد)
)
١٤ (ومن ساعةِ الميلادِ في حبّها صبا ** وكانت له أُمّاً وكان لها أبا)
١٥ (فإن تعتجب مِن ذا تَجد منه أعجبا (إذا ما تراءى محتبٍ شُكَّ في الحُبا)
١٦ (على رجلٍ معقودة أو على أُحد ' **)
١٧ (فإن قلتَ : هذا مرهفٌ كان أرهفا ** وأخلاقهُ : هنَّ الصبا كنَّ ألطفا)
١٨ (وإن قلت : ذا ماءُ السما لستَ منصفا (لعمرك ما ماءُ السماءِ وإن صفا)

١٩ (بأَطيبَ ممّا منه قد ضمَّ في البُرد)
(
٢٠ (وَهوبٌ لو انَّ البحرَ في كفّه فُني ** وآملُه عن صيّبِ المزنِ قد غُني)

٢٢(حميدَ سجاياً للمكارمِ يقتني ** ' فريدةُ هذا الدهر لو لم نجد بني)
٢(أبيه تعالى عن شبيهٍ وعن ندّ)
(
٢(كرامٌ بهم ربعُ المكارمِ رُوّضا ** وصبحُ العلى من نورِهم عادَ أبيضا)
٢٤ (همُ في علاهم خيرُ من ضمَّه الفَضا ** ' فروُعُ علىً منها محمدُ الرضا)
٢٥ (مزايا علاه ليسَ تُحصرُ بالعدِّ ' **)
٢٦ (سحابٌ على الوُفّادِ نائلهُ مُطِل ** وسحبانُ يمشي في فصاحتِه ثَمِل)
٢٧ (فإن تُقصرَن في مدح علياهُ أو تُطِل ** ' فلا أحنفٌ يحكيه بالحلم لا وبال)
٢٨ (فصاحة قسّ بل ولا معن في الرفد ' **)
٢٩ (** وأسُّ العُلى مذ كان تربٌ لأُسّه)
---
٢٣٠ (وإن يومُه أثنى عليهِ كأَمسه (فهمّتهُ في الجودِ طبقٌ لنفسه)
٣(ومذودُه والحزمُ سيّانِ في الحدِّ)
(
٣(فلا وفدَ غيثُ جدواهُ عَمَّهُ ** وشابَهَ في الجدوى أباهُ وعمَّه)
٣(ومذ بَشَّرت فيه القوابلُ أُمَّه ** ' سعى طالباً أوجَ المعالي فأَمَّه)
٣٥ (** تلوحُ إذا بالمصطفى فيهما اتَصل)
٣٦ (فحلّوا جميعاً رتبةً دونَها زُحل ** ' وكلّهم جاءوا على نسقٍ من ال)
٣٧ (عُلى واحدٍ ما عن تساويه من بُدِّ)
(
٣٨ (أُولي الحمدِ في عالي الثناءِ شفعتمُ ** وإن عنه في معروفِكم قد غنيتمُ)
---
٢٣٩ (تهشُّون شوقاً إن دعا من دعوتمُ ** ' بني المجدِ من أبكارِ فكري خطبتمُ)
٤٠ (فتاةً عن الخُطَّابِ تجنحُ للصدَّ)
(
٤(بدايعُ أفكارٍ لها الصِيدُ أذعنت ** وفي حجبِ الأفكارِ عنهم تحصَّنت)
٤(لها مارَنوا يوماً ولا لهم رنت (ولكن رأتكم كفوَها فتزيَّنت)
٤(لكم وأتت تختالُ في حُللِ الحمدِ ' **)
٤٤ (فلو شامَها الأعشى تحيَّر وامتحَن ** وإن زُهيراً لو يراها بها افتتَن)
٤٥ (وأَبَّى لحسّانٍ كمنظومِها الحَسن (لها من بديع القولِ نظمٌ بكم إذ الن)
٤٦ (وابغُ في مضمارِ أعجازِه تكدي)

(
---
٢٤٧ (على فترةٍ في الشعر إن قيل يُنبذِ ** وإن قد بدا لا طَرفَ إلاّ وقد قُذي)
٤٨ (ظهرتُ بنظمٍ فيه ما قِتُهُ غذّي (ولي أذعنت آياتُه وأنا الذي)
٤٩ (بقيتُ له من بعد أربابه وحدي ' **)
٥٠ (فَنظَّم من ألفاظِه الدرَّ مِقولي ** وفي النظمِ يبديه كعقدٍ مفصَّلِ)
٥(بديعَ معانٍ إن أفه فيهِ يُنقل (إذا ما تلوه في العراقِ بمحفل)
٥(سرت فيه أفواه الرواة إلى نجدِ ' **)
٥(فكم قد تبدَّت فيهِ للناس دُرَّةٌ ** وكم قد تجلَّت منه للشمسِ ضَرَّةٌ)
٥٤ (ومبصره قد قال : هل هو زُهرةٌ (وسامعهُ قد شكَّ هل فيه خمرةٌ)
٥٥ (أو أنَّ بنظمِ الشعرِ ضربٌ من الشهدِ ' **)
٥٦ (حكى الروضةَ الغنّاءَ حسنُ بهائه ** وفاقَ على شهبِ الدُّجا بسنائِه)
---
٢٥٧ (وأخفى ضياءَ الشمسِ نورُ ضيائه (وقد زاد في تضميخهِ بثنائِه)
٥٨ (عليكم شذا قد طبَّق لاأرضَ بالنّد ' **)
٥٩ (أَرمَّ لدى إنشادها المفصحُ اللَسِن ** وطاش حجى الفَهّامةِ الحاذِقِ الفَطِن)
٦٠ (فما أنا في إنشائِه قَطُّ مغتبِنِ (ولستُ باطرائي له مزدهٍ وإن)
٦(غدا طُرفةُ ابنُ العبدِ من حسنِه عبدي)
(
٦(ولا أنا مَن يُعلي القريضُ محلَّه ** ولا مَن يزيدُ النظمُ والنثرُ فضلَه)
٦(حويتُ بقومي المجدَ والفضلَ كلَّه (وما في نظامِ الشعر حمدٌ لِمن لَه)
٦٤ (سنامُ عُلىَ ينمى إلى شيبةِ الحمدِ ' **)
٦٥ (ومفخرهُ سامي السما بعَلِيّه ** وعزتُه موصولةٌ بقُصيّه)
---
٢٦٦ (وسؤددُهُ إرثٌ له مِن لويَّه (وبني النبي المصطفى ووصيّه)
٦٧ (لنا النسبُ الوضّاحُ في جبهةِ المجد)
(
٦٨ (وإن نظاماً انتجته رويَّتي ** لنأنف أن يستام عزَّةَ نخوتي)
٦٩ (فما سمحت إلاّ لكم فيه فِكرتي (فدونكموه فهو في زُبُري التي)
٧٠ (طوت ذكرَ من قبلي فكيفَ الذي بعدي ' **)
٧(ولا نضبتِ من كفّكم أبحرُ الندى ** ولا أَفَلت من أُفقكم أنجمُ الهدى)
٧(ولا زَالَ ربعُ المجدِ فيكم مشيَّدا ** ' ولا برحت عليا كمُ تُسخِطُ العِدى)
٧(فتكثر عَضَّ الكفِّ من شدَّة الحِقدِ)
(

البحر : مجزوء الرمل (أصبحَ السعدُ قَريني ** والمُنى طوعَ يميني)
(حيث مذ صرت لحيني ** كنتُ والوجد خديني)
(وبه العيشُ منكّد **)
٤ (واثقاً أحمدُ ربّي ** أن سيجلو كربَ قلبي)
٥ (بنجيبٍ وابنِ نجبِ ** فجلا (أحمدُ)
كربي)
٦ (فأَنا أحمدُ أحمَد **)

البحر : طويل (إذا ادّعت الكتّابُ يوماً تخرُّصا ** لأقلامِها سحرٌ له دانَ مَن عصى)
(وقل : يا دعاةَ السحرِ خلّوا التشخّصا ** لأقلامِ موسى سرُّ ما كان في العصا)
(لموسى بنِ عمرانٍ من الأيةِ الكبرى **)
٤ (ترى الفضلَ فيها أنها في زفاغةٍ ** تسيغُ من الأقلامِ أحلى مَساغةٍ)
٥ (ولكن لدى إلقاء أيّ صِياغةٍ ** إذا أبدتِ الكتّابُ سحرَ بلاغةٍ)
٦ (فأقلامُ موسى كالعصا تلقفُ السحرا **)

البحر : طويل (أجل لم يكن في ساحةِ الأرضِ فاعلمن ** لسارٍ حمىً إلاّ ببيتينِ في الزمن)
(ببيتٍ بناهُ اللهُ أمناً مِن المحن (وبيتٍ على ظهرِ الفلاةِ بناهُ مَن)
(له همَّةٌ مِن ساحةِ الكونِ أوسَعُ ' **)
٤ (ألا ربَّ قفرٍ قد قطعنا فضاءَه ** بيومٍ وَصلنا في الصباح مساءَه)
٥ (ولمَّا علينا الليلُ مدَّ رِداءه (نزلنا به والغيثُ يُسكِبُ ماءَه)
٦ (كأَن قطرُه من سيبِ كفّيه يهمَعُ)
(
٧ (كأَنَّ النُعامى حين وافت بقُطرِه ** لنا حَملت من خُلقِه طيب نَشرِه)
٨ (فما قطرُه إلاّ تتابعَ وفره ** ' وما برقُه إلاّ تبسَّم ثغرِه)
٩ (لوفّادِه من جانبِ الكرخ يلمعُ)

(
١٠ (فبُوركَ بيتاً فيهِ كان احتجابُنا ** عن السوءِ مذ أمسى إليه انقلابُنا)
(به أَمِنت حصبَ الرياح رِكابُنا ** ' ومنه وقتنا أن تُبلَّ ثيابُنا)
(مقاصر من شأوِ الكواكب أرفعُ)
(
(مقاصرُ بتنا مِن حماها بجُنَّةٍ ** وقينا الأذى من حفظِها بمَجنَّةٍ)
٤ (غدت مجمعَ السارِين إنسٍ وجنّةٍ (ولم يُر في الدنيا مقاصرُ جنّةٍ)
٥ (لشملِ بني الدنيا سواهنَّ تجمَعُ)
(

٦ (فوحشتُنا زالت بانسٍ رحابها ** عشيّةَ بتنا في نعيمٍ جنابها)
---
١٧ (إلى أن نَسينا السيرَ تحتَ قُبلها ** ' كأنّا حلولٌ في منازلنا بها)
٨ (ولم نتضمَّنا مهامِهُ بلقعُ ' **)
٩ (بنا أدلجت تطوي المهامهَ عيسُنا ** إلى أن بأيدي السيرِ دارت كؤوسنا)
٠ (فمالت نشاوَى نحوَهنَّ رؤوسنا ** ' وبتنا بها حتى تمنَّت نفوسنا)
(نُقيمُ بها ما دامتِ الشمسُ تَطلعُ)
(
(ومُذ كانَ فيها بالسرورِ مبيتُنا ** بحيثُ ثمارُ البشرِ والأُنس قُوتُنا)
(رأينا الهنا في ظلِّها لا يفوتنا ** وعنها وإن عزَّت علينا بيوتُنا)
٤ (وددنا إلى أكنافِها ليسَ نرجِعُ **)
٥ (فلا عجبٌ إن تغدُ صُبحاً وعُتمةً ** بها الوفدُ من كلِّ الجهاتِ مُلمَّةً)
---
٢٦ (وتُمسي لهم بالخوفِ أمناً وعِصمةً ** ففيها أبو المهديِّ أسبغَ نعمةً)
٧ (على الناسِ فيها طُوِّقَ الناسُ أجمعُ **)
٨ (أعزُّ الورى أضحى لديها أذلّها ** وأفضلُهم ما زالَ يَشكرُ فَضلَها)
٩ (وكيفَ يُبارى العالَمون أقلَّها ** وأغناهُمُ قد كان مفتقراً لها)
٠ (كمن مسّه فقرٌ مِن الدهرِ مُدقِعُ **)
(بها عمّ أهل الأرضِ دانٍ وشاسِعا ** وفيها لكلِّ الخيرِ أصبحَ جامعا)
(وليسَ لهذي وحدَها كانَ صانعا ** له اللهُ كم أسدى سواها صنايعا)
(بأمثالها سمعُ الورى ليسَ يُقرَعُ **)
٤ (فللخلقِ أبوابُ السماحةِ فُتّحت ** بها وسيولُ الأرضِ منها تبطَّحت)
٥ (ومنها أزاهيرُ الرياضِ تَفتَّحت ** ' وقد عَجزت عنها الملوكُ فأصبحت)
---
٣٦ (لعزَّته بين الخلائقِ تخضَعُ ' **)
٧ (لقد غمرَ الدُنيا معاً بسخائه ** فكانت لِساناً ناطقاً بثنائه)
٨ (وأدَّبَ صَرفَ الدهرِ بعد اعتدائه (فلا برِحت في الكونِ شمس عَلائه)
٩ (بأُفقِ سَماءِ المجدِ بالفخرِ تَسطَعُ)
(

البحر : متقارب تام (تعاليتَ من فاتحٍ خاتمٍ ** عليمٍ بما كانَ مِن عالمِ)
(فيا صفوةَ اللهِ من هاشمٍ ** ' تخيَّرك اللهُ من آدمِ)
(وآدمُ لولاكَ لم يُخلقِ)
(
٤ (بك الكونُ آنسَ منهُ مجيئا ** وفيكَ غدا لا بِهِ مُستضيئا)

٥ (لأنَّك مد جاء طَلقاً وضيئا ** ' بجبهتِه كنت نوراً مُضيئا)
٦ (كما ضاءَ تاجٌ على مِفرَقِ)
)
٧ (فمِن أجلِ نورِك قد قَرَّبا ** إلهُ السما آدماً واجتبى)
٨ (نعم والسجودَ له أوجَبا (لذلك إبليسُ لمَّا أبى)
---
٩ (سجوداً له بعدَ طَردٍ شُقي ' **)
٠ (وساعةَ أغراهُ في إفكه ** بأكلِ الذي خُصَّ في تَركه)
(عصى فنجى بك من هُلكِه (ومَع نوح إذ كنتَ في فُلكِه)
(نجى وبمن فيه لم يَغرقِ ' **)
(وسارةُ في ظلّك المُستطيل ** غداةَ غدا حمْلُها مستَحيل)
٤ (باسحاقَ بشَّرهاجبرئيل (وخلَّل نورُك صلبَ الخليل)
٥ (فباتَ وبالنارِ لم يُحرَقِ)
)
٦ (حُملتَ بصلبِ أمينٍ أمين ** إلى أن بُعثتَ رسولاً مُبين)
٧ (وهل كيف تُحمَلُ في المشركين (ومنكَ التقلُّبُ في الساجدين)
---
١٨ (به الذكرُ أفصحَ بالمَنطِقِ)
)
٩ (بَراكَ المهيمنُ إذ لا سماء ** ولا أرضَ مدحوَّةً لا فضاء)
٠ (ومُذ خُلِقَ الخلقُ والأنبياء (سواكَ من الرسلِ في ايلياء)
(مع الروحِ والجسمِ لم يلتقِ ' **)
(وكلٌّ رأى الله لم يُحذِه ** عُلاكَ وعلمَكَ لم يُغذِه)
(فنزَّه عهدَك عن نبذِه (فجئت من الله في أخذِه)
٤ (لك العهدَ منهُم على موثِقِ)
)
٥ (صدعتَ به والورى في عماء ** فخفَّت بمجدِكَ جُندُ السماء)
---
٢٦ (ورفَّ عليك لواءُ الثناء (وفي الحشرِ للحمدِ ذاكَ اللِواء)
٧ (على غير رأسكِ لم يخفقِ ' **)
٨ (وحينَ عرجتَ لأسنا مُقام ** وأدناك منهُ إلهُ الأنام)
٩ (أصبتَ بمرقاكَ أعلى المرام (وعن غرضِ القربِ منك السهام)
٠ (لدى قابِ قوسين لم تَمرُقِ ' **)
(وقِدماً بنورِكِ لمَّا أضاء ** رأت ظلمةُ العدمِ الإنجلاء)
(فمِن فضلِ ضوئك كانَ الضياء ** ' لقد رَمَقت بك عينُ العماء)

(وفي غيرِ نورِك لم تَرُمقِ ' **)
٤ (أضاءَ سناكَ لها مُبرِقا ** وقابل مرآتَها مُشرِقا)
٥ (إلى أن أشاعَ لها رَونَقا (فكنتَ لمرآتِها زَيبَقا)
---
٣٦ (وصفوُ المرايا مِن الزَيبقِ ' **)
٧ (بك الأرضُ مدَّت ليوم الورود ** وأضحت عليها الرواسي رُكود)
٨ (وسقفُ السما شيدَ لا في عَمود ** ' فلولاكَ لا نظمَّ هذا الوُجود)
٩ (مِن العدمِ المحصن في مُطبِق ' **)
٤٠ (ولولاكَ ما كانَ خَلقٌ يَعود ** لذات النعيمِ وذات الوَقود)
٤ (ولا بهما ذاقَ طعمَ الخُلود ** ' ولا شمَّ رائحةً للوجود)
٤ (وجودٌ بعرنين مُستنشِق)
(
٤ (ولو لم تجدك لمولودِه ** أباً أمُّ أركانِ موجودِه)
٤٤ (إذاً عَقُمت دونَ توليده (ولولاكَ طفلُ مواليده)
---
٤٥ (بحجرِ العناصرِ لم يَبغَقِ)
(
٤٦ (ولولاك ثوبُ الدجى ما انسدل ** ونورُ سراجِ الضُحى ما اشتعل)
٤٧ (ولولاك غيثُ السما ما نزل (ولولاك رتقُ السموات وال)
٤٨ (أراضي لك الله لم يفتقِ ' **)
٤٩ (ففيك السماءَ علينا بَنى ** وذي الأرضَ مدَّ فراشاً لنا)
٥٠ (فلولاك ما انحَفَظت تحتنا ** ' ولولاك مارفعَت فوقنا)
٥ (يدُ الله فسطاطَ إستبرق)
(
٥ (ولا كانَ بينهما من ولوج ** لغيثٍ تحمَّل ماءً يموج)
---
٥ (ولا انتظمَ الأرض ذات الفروج (ولا نثَرت كفُّ ذات البروج)
٥٤ (دنانيرَ في لوحِها الأزرق ' **)
٥٥ (ولا سيَّر الشهبَ ذات الضياء ** بنهرِ المجرَّةِ ربُّ العَلاء)
٥٦ (ولا يُنش نوتيٌّ زنجِ المسَاء (ولا طافَ من فوقِ موج السماء)
٥٧ (هلالٌ تقوَّس كالزورقِ ' **)
٥٨ (ولولاك وشيُ الرياض اضمحل ** ولا طرَّز الطلُّ منه حُلَل)
٥٩ (وفيهنَّ جسمُّ الثرى ما اشتمَل ** ' ولولاك ما كلَّلت وجنة ال)
٦٠ (بسيطة أيدي الحيا المُغدِق ' **)

٦(ولولاك ما فلَّت الغاديات ** بأنملِ قطرٍ نواصي الفَلاة)
٦(ولا الرعدُ ناغى جنينَ العضات ** ' ولا كَست السحب طُفل النبات)

٦(من اللؤلؤ الرطبِ في بُخنُق ' **)
٦٤ (ولا صدغُ آسٍ بدى في رُبى ** على وردِ خدّ غَدا مُذهَبا)
٦٥ (ولا ربَّحت قدَّ غصنٍ صَبا (ولا اختال نبتُ رُبىً في قبا)
٦٦ (ولا راحَ يَرُفل في قرَطقِ ' **)
٦٧ (أفضتَ نطاقَ نَدىً دافِقات ** بها اخضرَّ غَرسُ رَجا الكائنات)
٦٨ (فلولاك ما سالَ وادي الهبات (ولولاك غصنُ نَقى المكرمات)
٦٩ (وحقِّ أياديك لم يُورِق)
(
٧٠ (لك الأرضَ أَنشأَ علاَّمها ** وقد نُصبت لك أعلامُها)
٧(فلولاك لم يخفِض هامُها (وسبعُ السمواتِ أجرامُها)

٧(لغير عروجكِ لم تُخرَق)
(
٧(ولولاك يُونسُ ما خُلِّصا ** من الحوتِ حين دعا مُخلِصا)
٧٤ (وعيسى لمّا أبرءَ الأبرصا ** ' ولولاك مثعنجرٌ بالعصا)
٧٥ (لموسى بن عمرانَ لم يُفلق)
(
٧٦ (ولا يومُ حربٍ على الشركِ فاظ ** بسيفِ هدىً مستطيرَ الشُواظ)
٧٧ (ولا أنفس الكفر أضحت تفاظ (ولولاك سوقُ عكاظِ الحفاظ)
٧٨ (على حوزة الدين لم يَنفُق)
(
---
٧٩ (بحبلِ الهدى كم رقابٍ رَبَقت ** وكم لبني الشركِ هاماً فلَقت)
٨٠ (وكم في العُروجِ حجاباً خرقت ** ' وأسرى بك الله حتى طرقت)
٨(طرائق بالوهمِ لم تُطرَق)
(
٨(لقد كنت حيثُ تَحير العقول ** بشأوٍ عُلىً ما إليه وصول)
٨(فأنزلك الله هادٍ رسول ** ' ورقّاك مولاك بعد النزول)
٨٤ (على رفرفٍ حُفَّ بالنَمرق)
(
٨٥ (لك الله أنشا من الأُمهات ** كرائم ما مثلها مُحصنات)
٨٦ (ومذ زُوِّجت بالكرامِ الهداة (بمثلك أرحامها الطاهرات)
---

٨٧ (مِن النُطفِ الغُر لم تَعلُق)
)
٨٨ (لحقتَ وإن كنت لم تَعنِق ** بشأوٍ به الرسلُ لم تعلِق)
٨٩ (وأحرزتَ قِدماً مدى الأسبق (فيا لاحقاً قطُّ لم يُسبَق)
٩٠ (ويا سابقاً قطُّ لم يلحق ' **)
٩(خُلقتَ لدين الهُدى باسطا ** لنا ، وبأَحكامه قاسِطا)
٩(وحيثُ صعدتُ عَلىً شاحطا ** ' تصوَّبتَ من صاعدٍ هابطا)
٩(إلى صلبِ كلِّ تقيٍّ نقي)
)
٩٤ (هبطَت بأمرِ العليِّ الودود ** إلى عالمٍ عالم بالسعود)
---
٩٥ (ونورك سامٍ لأعلى الوجود ** ' فكان هبوُطك عينَ الصعود)
٩٦ (فلا زلتَ مُنحدراً ترتقي ' **)

البحر : كامل تام (عجباً سمرتُ بذكر غيرِ مسامرٍ ** وسهرتُ فيمن ليس فيَّ بساهر)
(ولأجلِ أن يجتازَ بين محاجري ** ' ناديتُ مَن سَلب الكرى عن ناظري)
(وتجلُّدي بقيطعةٍ وفراقِ ' **)
٤ (ودعوتُ : دونَك يا صبا بحياته ** عتباً نسيمُك كان خيرَ رواته)
٥ (فاستخجلي ليَ في شذا نفحاته ** ' مَن أخجل الغزلاَن في لفتاته ؟)
٦ (والشمسَ من خدّيه بالإشراق ' **)
٧ (هبني أقولُ وما أسأتُ مقالةً : ** يا تاركاً مني الدموعَ مُذالةً)
٨ (أرأيتَ قبلك إذ هجرتَ ضلالةَ ** مَن مالَ عني واستقلَّ ملالةَ)
٩ (والدمعُ فيه انهلَّ من آماقي **)
٠ (فلو انَّ لي إذ كانَ هجرك جائحي ** قلباً سواك نبوتُ نبوةَ جامح)

١(كن كيف شئت فما هواك مُبارحي ** أَمنايَ أنت القلبُ بين جوانحي)
(أَمنَاي أنت النورُ في أحداقي **)
(يا مَن أقامَ على الجفاء وما ارعوى ** لا ترقدنَّ ، مكانَ حبِّك بالجوى)
٤ (فعلى سواك فؤادُ صبِّك ما انطوى ** أَمناي جنَّ إليك من فرطِ الهوى)
٥ (توقاً ، فؤادُ مُتيّمٍ مشتاق **)
٦ (أبداً لغيرِك ما شُغفتُ بفاتنٍ ** وعلى الوفاءِ أقمتُ منك بضاعن)
٧ (أَلهيتني عن أن أَهيمَ بشادِن ** وغدا الهوى إلفي وليس ، فداوني)
٨ (غير الوصال لدائه من راقٍ **)
٩ (رفقاً بصبٍّ في هواكَ معذَّبٍ ** لك في غوير حشاه أحسنُ مَلعبٍ)

٠ (يدعوك دعوةَ خائفٍ مُترقّبٍ ** هلاَّ ترقُّ لخائفٍ متجلببِ)

---

٢ (بُردَ العفافِ ، رميّة الأشواق **)
(بالوصلِ خلتُك قد برقتَ إثابةً ** فمطرتني جَهراً وكنتَ سحابةً)
(أو ما كفاك بأن أشفَّ كآبةً ** فحشاشتي ذابت عليك صبابةً)
٤ (والعين ترعفُ بالدم المهراق **)
٥ (أنا في هواك قطنتَ أو لم تقطنِ ** كلفٌ حسنتُ لديك أو لم أَحسن)
٦ (يا ثالث القمرين صِل وتبيَّن ** إن كنت فرداً في الجمال فإنني)
٧ (تالله فيك لواحدُ العشاق **)
٨ (وانظرُ لنفسكِ إن أردت تحوُّلاً ** أيليقُ غير حُشاشتي لك منزلا)
٩ (أنت المُنيرُ السعدُ شمس ضُحى الملا ** وأنا الأثيلُ المجد بدرُ سما العَلا)
٠ (فرعُ المكارمِ طيّبُ الأعراق **)

---

٣ (من دوحةٍ بالمجدِ طابَ نماؤُها ** لبني الزمانِ مظلّةٌ أفياؤُها)
(أنا مَن عليه تجمَّعت أهواؤها ** وإذا الملا اضطربت بها آراؤُها)
(لعظيمةٍ كشفت لهم عن ساق **)
٤ (أوضحتُ مُشكلها بأوّلِ نظرةٍ ** وفتحتُ مُقفَلها بأوّلِ خَطرةٍ)
٥ (مازلتُ مُذ ظلَّ الأنامُ بحيرةٍ ** أهديهم نهجَ الصوابِ بفكرةٍ)
٦ (كالشمسِ مشرقةً على الآفاق **)
٧ (شَهِدت ليَ الدنيا غداةَ أتيتُها ** أنَّي نهضتُ لأهلِها فكفيتُها)
٨ (فإذا بها التوتِ الخطوبُ لويتُها ** وإذا السنونُ تتابعت أوليتُها)
٩ (من راحتيَّ بوابلٍ مغداق **)
٤٠ (وإذا القنا انتظمت نثرتُ عقودَها ** بيدٍ تحلُّ طلا العدى وبنودَها)

---

٤ (وإذا الظُبا ازدحمت ثنيتُ حدودَها ** وإذا الوغى استعرت أذقتُ أُسودها)
٤ (طعمَ الحمامِ على مُتونِ عِتاق **)
٤ (ألقى الوفودَ بطلعةٍ ميمونةٍ ** ويدٍ بربح ثنائَها مفتونةٍ)
٤٤ (تثني العدى في صفقةٍ مغبونةٍ ** بأسنّةٍ خطيّةٍ مسنونةٍ)
٤٥ (وصوارمٍ صُمَّ الشفارِ رقاق **)
٤٦ (حاربتَ بالهجرانَ من لك سالمَا ** حتّى كأَنّا كاشحانِ تظالما)
٤٧ (بك لستُ لا وأبيكَ أعذرُ عالما (فلئن وصلتَ أخا الهوى فلطالما)
٤٨ (كنتَ الحريَّ بأحسن الأخلاقِ ' **)
٤٩ (أفبعد صدقِ مودَّةٍ لم تمنِ ** تجفو وتُكذِبُ ظنَّ من لم يظنن)

٥٠ (فلئن لحظتَ فأنتَ عينُ المحسن (ولئن أقمتَ على الجفاء فإنّني)

٥(أشكوك مبتهلاً إلى الخلاّق **)
٥(متحرّكٌ شوقي بمن هو ساكنٌ ** أدعوهُ وهو مع التجنّبِ بائن)
٥(أين المودّةُ فالوفاءُ معادن ؟ ** فأجابني نجلاً ودادُك كامن)
٥٤ (بحشايَ خيفةَ عامدٍ لنفاق **)
٥٥ (شوقي لوصلِك يا بن أكرم ماجدٍ ** صلتي إليكَ وأنت أكرمُ عائدِ)
٥٦ (فتصفَّح الدعوى بفكرةِ ناقدٍ **)
٥٨ (فأمالني لهوىَ به استأنفته ** عَوداً على بدءٍ عليه ألفتُه)
٥٩ (والصدقُ فيما يدّعيه عرفتُه (فلثمتُه في فيهِ ثمَّ رشفتُه)
٦٠ (وجذبته وضممته لعناَق **)
٦(ودعوتُ وصلَك في نهاية بُغيتي ** فلقد حفظتُ عليَّ فيه بقيَّتي)

٦(بشرايَ فزتُ بمن يُشاقُ لرؤيتي (وطفقتُ أنشدُ : نلتُ غاية منيتي)
٦(يا حبَّذا لو أنَّ وصلَك باقي **)

البحر : سريع (قل للعُلى حزناً : أطيلي العويل ** وطارحي بالنوح ذاتَ الهديل)
(فاليومُ من آلك آلِ الجميل (حلَّ بهذا القبرِ طودٌ جليل)
(وبحرُ جودٍ وحسامٌ صقيل)
)
٤ (أُدرج والمعروفُ في بردِه ** وحلَّ والإحسانُ في لحده)
٥ (فابكِ الذي للجَلدِ من بعده ** ' لا يجملُ الصبرُ على فقده)
٦ (من أين للفاقدِ صبرٌ جميل ' **)
٧ (قد عوَّذت فيه العُلى نسلَها ** حتّى عليهم آمنتَ ثُكلَها)
٨ (فغيرُ بدعٍ إن بكت بعلَها ** كان وكيلاً وكفيلاً لها)
٩ (فحسبُنا اللهُ ونعمَ الوكيل **)

البحر : بسيط تام (إذا كتبتُ فخطّي زهرُ آكامِ ** ولؤلؤٌ زنت فيه جيدَ أيامي)
(كأَنَّ في كفّي البيضا بأنعام ** بين الأناملِ فوقَ الطرسِ أقلامي)
(غيدٌ بحزوى تهادى بين آرام)
)
٤ (وفي البياضِ مِدادي لا يقاسُ به ** سوى احورار العذارى في تناسُبه)
٥ (وخالُها حُسنُ نَقطي في ضرائبه (والسطرُ في كلمي في رِقّ كاتِبه)
٦ (سلكٌ بدا درُّهُ في كفِّ نظَّام)
)

٧ (ربُّ الفصاحةِ والأقلامِ من رُسُلي ** وصحفُها غرُّ آيِ الشعرِ من قِبَلي)
٨ (وما تنزَّهتُ عن قولي ولم أقلِ (أنا كليمُ المعاني واليراعةُ لي)
---
٩ (هي العصا والمعاني الغرُّ أغنامي ' **)
٠ (إني عن الروح أعلا الخلقِ مَنزلةً ** عن كلِّ آيٍ أتت في الذكرِ مُنزَلةً)
(عن الإلهِ الذي عمَّ الورى صِلةً ** ' أروي أحاديثَ آبائي مسلسَلةً)
(كما روت نَشَواتي بنتُ بسطام)
(
(أنا الذي زَلزَلَ الدنيا وآهلَها ** ولفَّ في آخرِ الغبراءِ أوَّلها)
٤ (والبيضُ تشهدُ لو جرَّدُت أنصلها (في الكرِّ والفرِّ هاماتُ الكماةِ لها)
٥ (وقعُ الدخيلِ على أقدامِ أقدامي ' **)

البحر : بسيط تام (طفنا بنادي عُلىَ بالبشرِ ملتَمِع ** كم ضمَّ للأُنسِ من كهلٍ ومن يَفع)
(وربَّ شادٍ هناكَ اهتاجَ ذا ولع ** وربَّ مجلسِ أُنسٍ فوقَ مرتفع)
(قد طالَ إيوان كسرى الملك إيوانا)
(
٤ (بناءُ عزٍّ ولكن سقفُه كرمٌ ** حتّى عليه الثُريّا لم تطأ قدمٌ)
٥ (ذو منظرٍ عنه ثغرُ الدهرِ مبتسمٌ ** ' تودُّ لو أنها تحكي له إرمٌ)
٦ (وعرشُ بلقيسَ أن يحكيه أركانا)
(
٧ (رباعُهُ لم تزل يا ميُّ آهلةً ** بمن كم افترضوا للوفدِ نافلةً)
٨ (فمن شذا فخرِهم إن رحتِ سائلةً ** ' تجري الصَبا الغضُّ في مغناهُ حاملةً)
---
٩ (له بأَردانِها شيحاً وريحانا)
(
٠ (ومع نديمٍ كأَن حيا بمجمرَةٍ ** مفاكهٍ بأناشيدٍ معطّرةٍ)
(ذي طلعةٍ مثلَ وجهِ البدرِ مسفرةٍ (في ليلةٍ مثل صدرِ الصبح مقمرةٍ)
(بتنا ، بحيث تبدّى الفجر ، نُدمانا ' **)
(بتنا ومجتمعُ اللّذاتِ مجمعُنا ** ونشوةُ الأُنسِ لا الصهباءِ تصرعُنا)
٤ (نُحيي الدُجى ونميت الهمَّ أجمعُنا ** ' جذلا سُكارى وإبراهيم يُسمعُنا)
٥ (نشائدَ الشعرِ ألحاناً فألحانا **)
٦ (عنوانُ أخبارِ أهلِ الفضلِ إن رُويت ** قرآنُ آياتِ علياها إذا تُليت)
٧ (لسانُها للمقالِ الفصل إن دُعيت ** إنسانُ عين بني الدنيا لقد عَشِيت)
---
١٨ (عينٌ رأت غيرَه في النّاسِ إنسانا **)

٩ (لم تحكِ أخلاقَهُ الصهباءُ مُرتشفا ** ولم تماثِلُه أربابُ النهى ظَرَفا)
٠ (ممَّن ترى الكلَّ منهم سابقاً أنفا ** قد فاتَ أقرانه ثمَّ ارتقى شرفا)
(فما ارتضى النسر والجوزاء أقرانا **)
(يَفوقُ حيَّ ملوكِ الأرضِ مَيتهمُ ** وفوق أنماطِها يجري كميتهمُ)
(دعني ومدحهم إنّي رأيتهمُ ** من سادةٍ شرعةُ الإسلام بيتهم)
٤ (سادوا جميعَ الورى شيباً وشبانا **)
٥ (بيتٌ تُفاخِرُ هام الصيد أرجُلنا ** على ثراه ، فتهوي فيه تحملنا)
٦ (يا ليلةً طابَ فيها منه مَنزلنا ** بتنا ومُذهبَةُ الأحزانِ تشملنا)
٧ (بحرٌ تناول منه نوحُ طوفانا **)

---

٢٨ (لزورقِ الفكرِ سبحٌ في جداولِهِ ** وطائرِ البشرِ صدحٌ في خمائلِهِ)
٩ (قد شفَّ عن دُرِّه صافي مناهلِهِ ** وخضرةُ الروضِ حَفَّت في سواحله)
٠ (فروضُهُ روضةَ الفردوسِ أنسانا **)
(روضٌ من الأُنسِ في طَلِّ الهنا خظل ** كم فيه حيّا الندامى شادنٌ غَزِلُ)
(وعاطشُ الخصرِ ريّانُ الصِبا ثملُ ** وأهيفُ القدِّ قاني الخدِّ معتدل)
(إذا بدى وثنّى أخجلَ البانا **)
٤ (ظبيٌ من الإنسِ باتَ الحُلي باهِضه ** ذو مبسمٍ هُمتُ لمّا شُمتُ وامضه)
٥ (لهوتُ فيه غضيضَ الطرفِ خافضه ** قد خفَّف اللينُ خدّيه وعارضَه)
٦ (وثقَّل السكرُ من عينيه أجفانا **)
٧ (غضُّ الشمائل من زهو الصِبا طرِبُ ** كم جدَّ في مُهجتي من لحظِه لَعِب)

---

٣٨ (ضربٌ من الخمرِ ما في فيه أم ضَرَب ** مهفهفٌ غنجٌ في ثغره شَنَبُ)
٩ (ولؤلؤٌ رطبٌ ريقاً وأسنانا **)
٤٠ (أُجيلُ فكريَ طوراً في حواضنه ** أيُّ الجواهر كانت من معادنِه)
٤ (وتارةً في هوى قلبي وفاتنه ** أُسرِّح الطرفَ في معنى محاسنِه)
٤ (فيرجعُ الطرفُ عن معناهُ حيرانا **)
٤ (أنشى لنا الأُنسَ مذ غنَّى لنا هَزجا ** فردَّ منّا خليعاً كلَّ ربِّ حجى)
٤٤ (قد راقَنا بهجةً بل شاقنا دَعَجا ** أظنُّه كان شمساً أو هلالَ دُجى)
٤٥ (أو ريمَ رملٍ براهُ الله إنسانا **)
٤٦ (مفضّضُ الثغرِ ذو كفٍّ مخضبّةٍ ** ووجنةٍ من دماءِ الصبِّ مُشرَبةٍ)
٤٧ (مرخى فروعٍ كنشر المسكِ طيبةٍ ** يشتدّ بين الندامى في مُذهَّبةٍ)

---

٤٨ (كالشمسِ مشرقةً في أُفق مَغنانا **)

٤٩ (لم أدرِ هل سُكبت من ذوب عسجدهِ ** أم خدُّه قد كساها من توردُّه)
٥٠ (أم استعارت سناها من توقُّده ** إذاة هوى يلقِطُ الألبابَ من يده)
٥(سُلافُها خلَتها ناراً وقُربانا **)
٥(فمن طِلاً أشفَعت لي في استيافتِه ** وريقةٍ عذُبت لي في ارتشافته)
٥(حيّا بخمرينِ زادا في ضرافته ** فقمت أشربُ حيناً من سُلافَته)
٥٤ (ومن لمى ثغرهِ المعسولِ أحيانا **)
٥٥ (منعَّمُ الجسمِ لا شالت نُعامته ** ولا انمحت من بياضِ الخدِّ شامتهُ)
٥٦ (كم عاد بالكاسِ تجلوها ابتسامَتُه ** حتى إذا أخذت منّا مُدامتُه)
٥٧ (وقد تشابَه أقصانا وأدنانا **)
---
٥٨ (غنَّى لنا فصحونا منه عن فرج ** كأَننا ما شربنا الراحَ في قدح)
٥٩ (وحيثُ كنّا أخذنا منه في مِلح ** وناولتنا غُبوقاً كفُّ مُصطبح)
٦٠ (أماتنا السكرُ أحياناً وأحيانا **)
٦(نعم ألمَّ ، ونامَ الحيُّ ، ظبيهُمُ ** يُعطي الندامى من الصهباءِ ما احتكموا)
٦(حتّى بهم صاحَ داعي الفجر ويحكُمُ ** يا رُقبةَ الحيِّ هبوا طالَ نومُكُم)
٦(قوموا وإن لم تقوموا كانَ ما كانا **)
٦٤ (لقد حلفت ببيتٍ فيه ظلَّلنا ** رواقُ عزٍّ علاهُ القَننا)
٦٥ (لا خفتُ دهريَ لا سرًّا ولا علَنا ** أنختشي والنقيُّ ابنُ التقيِّ لنا)
٦٦ (سواعدَ البطشِ ، يمنانا ويسرانا **)
٦٧ (مولىً تودُّ الدراري أنّها حَسِبت ** منه مناقبَه أو فخرَها اكتسبت)
---
٦٨ (يعزوه طوراً إذا أهلُ الحِجى انتسبت ** وذلك المجلسُ السامي به رسبت)
٦٩ (أركانُه وسمَت بالعزّ كيوانا **)
٧٠ (نادٍ قرى الضيفِ من إحدى عوارفه ** والوفدُ طائفهُ فيه كعاكفه)
٧(ينسيهمُ الأهلَ أُنساً في طرائفه ** إن أخمصَ القومُ نالوا من صحائفه)
٧(ما تشتهي النفس ألواناً فألوانا **)
٧(ببابه تتلاقى السبلُ مُشرَعةً ** إذ لم يكن غيرُه للجودِ مَشرعةً)
٧٤ (تؤمُّ كوثرَه الوفّاد مُسرَعةً ** ومن صدى ينضرِ الأقداحَ مترعةً)
٧٥ (فيغتدي بالفراتِ العذبِ ريّانا **)
٧٦ (به النقيُّ عليُّ القدرِ كوكبُها ** تهدى به ، إن أضلَّ الركبَ غيهُها)
٧٧ (حَبرٌ صفى منه للورّادِ مشربُها ** غيث إذا انهمَرت كفَّاه تحسبها)
---
٧٨ (إن قطَّبَ العامُ سيلاً أمَّ بطنانا **)

٧٩ (لئن تجلّى أخو مجدٍ بسؤددِه ** وزانَه في البرايا طيبُ محتِدِه)
٨٠ (فأنَّه والمعالي بعضُ شُهَّده ** قد طوَّقَ المجد جيداً يوم مولده)
٨(وقرَّط العلمَ والمعروفَ آذانا **)
٨(عفُّ السريرةِ ذو نفسٍ مُبرّأةٍ ** معصومةٍ بالتقى من كلِّ سيّئةٍ)
٨(عن مدحه أيُّ حسنى غيرُ مُنبئَةٍ ** لو أُنزلَ اليومَ قرآنٌ على فئةٍ)
٨٤ (بعد النبي لكان اليومَ قرءانا **)
٨٥ (كم آملٍ صدَقت فيه عيافتُه ** جوداً وكم مَلكت نفساً ظرافتُه)
٨٦ (أجل وكم فطرتَ قلباً مخافتُه ** من بيتِ مجدٍ لقد شيدتُ غرافتُه)
٨٧ (فكان للعلمِ بين الناسِ عُنوانا **)

---

٨٨ (محضُ النجارِ كريم الفرعِ طيّبهُ ** سامي العلى من نطافِ العزّ مشربه)
٨٩ (من أُسرةٍ ودَّها القرآنُ موجبهُ ** وسادةٍ كلُّ من تلقاه تحسبهُ)
٩٠ (آباؤُه مضرِ الحمرا وعدنانا **)
٩(لولاهم حبوةُ الإسلامِ ما انعقَدت ** ولا شريعته أنهارُها اطَردت)
٩(قومٌ هم سُرجُ الإيمان لاخمدت ** فكم مصابيح علم فيهم اتَّقدت)
٩(مثلَ المصابيح لا تحتاج برهانا **)
٩٤ (بمقطعِ الرأيِ كم أوهَت مذ اعترضت ** صَفاة حجةِ أهلِ الشركِ فاندحضت)
٩٥ (أجل وكم ركنِ غيٍّ مُحكمٍ نقضت (وكم يراعٍ لهم أسنانُه لفظت)
٩٦ (فوائداً أحكمَت للعلم أركانا)
)

---

٩٧ (منازلُ الملأ الأَعلى منازِلُهم ** وفي السما شرفاً تُتلى فضائِلُّهم)
٩٨ (أكارمٌ تغمرُ الدنيا نوافلُهم ** ' فقل لمن قد غدا جهلاً يطاوِلهم)
٩٩ (قَصَّر ولا تدَّعي زوراً وبهتانا ' **)
٠٠ (يا مَنسِمَ الفخرِ قِف واترك مصاعبَهم ** أتعبتَ نفسَك لن تسمو غواربهم)
٠(هيهات فاتَكَ أن تحوي مناقِبَهم ** ' ما أنتَ والقومُ ترجو أن تغالَبهم)
٠(نعم إذا غالبَ العُصفور عقبانا ' **)
٠(فَمُت بدائِكَ عن غيظٍ توهُّجهُ ** يوري الحشا ومساعيهم تؤَجِّجُه)
٠٤ (فتهجم للمعالي لستَ تنَهجه (ولا تُريعُ لهم سرباً وتُزعِجه)
٠٥ (نعم إذا أزعجَ اليعفورُ سرحانا ' **)
٠٦ (بنى العلى طابَ في العلياءِ مغرُسكم ** وللهدى والندى مازالَ مجلسكم)

---

١٠٧ (عواصبٌ بجلالِ الله أرؤسُكم (فلا تزالُ يدُ الأفراحِ تُلبِسكم)

٠٨ (طولَ المدى من ثيابِ البشرِ قمصانا **)
٠٩ (ولا تزالُ عِداكم تشتكي عِللاً ** بين البريَّةِ تَغتدي مَثلاً)
١٠ (عوارياً من لباسي عزّةٍ وعَلاً (ونحن نَلبَسُ من أيديكمُ حللاً)
١(نجرُّ فيها على الجوزاءِ أردانا)
)
١(ملابساً كلَّما مِسنا بهنَّ ضحىً ** رأت حواسدنا من غيظها بَرحاً)
١(كأننا في الورى من نهينا فَرَحاً (نختالُ فيها على أنفِ العِدى مرحاً)
١٤ (وخيرُ أمرٍ أغاضَ اليومَ أعدانا ' **)

البحر : خفيف تام (أنجومٌ بنورِها يُستضاءُ ** نثَرتها بأُفقها العَلياءُ)
(أم مزاياً تودُّ لو أنَّ منها ** فَصَّلت نظمَ عقدِها الجوزاء)
(مكرماتٌ بنشرِها الفضلُ يحيى ** لكريمٍ لولاهُ ماتَ الرجاء)
٤ (لا تقس واصلاً بمن كلُّ يومٍ ** واصلٌ للوفودِ منهُ عطاء)
٥ (كرمٌ تستهِلُّ في كلِّ قُطرٍ ** من غواديهِ ديمةٌ وطفاء)
٦ (يا مُطيب القِرى إذا ما اقشعرَّت ** ببني الدهرِ شَتوةٌ غبراء)
٧ (أينَ مَن يرتقي لعلياكَ منهم ؟ ** وهمُ في الهبوطِ عنك سواء)
٨ (وسماءٌ تُظلُّهم وهي أرضٌ ** لك ، لكنَّها عليهم سماءُ)
٩ (إنَّ هذي الدنيا يشعُّ عليها ** رونقٌ منك رائقٌ وبهاء)
٠ (قد زهت بالزورا لأنَّك فيها ** فهي عينٌ لها وأنت ضياء)

١(لك ، يا ما أرقَّ طَبعكَ ، حلمٌ ** هو في الخطب صخرةٌ صمَّاء)
(وسجاياً تنفَّس الروضُ منها ** عن نسيمٍ تُظلُّه الأنداء)

البحر : مجزوء الكامل (إسلَم وحضرتُكَ المُهابه ** للنّاسِ أمنٌ أو مثابه)
(أنتَ الهزبرُ وإنَّما ** لك حوزةُ الإسلامِ غابَه)
(وستَغتدي لك أو غَدت ** عن صاحبِ الأمرِ النيابه)
٤ (إنظر إلى أملٍ أناخَ ** ببابِك العالي ركابَه)
٥ (يا مَن إذا مُضَرُ انتمت ** لِعُلى نمته في الذؤابه)
٦ (وإذا هي انتضلت بأس ** هم رأيها فلهُ الأصابه)
٧ (وله مَكارمُ غَبَّرت ** حتى بوجهِك يا عَرابَه)
)
٨ (لا يستطيعُ البحرُ يوماً ** أن ينوبَ لنا منابَه)
٩ (وله خِلالٌ في السماحةِ ** ليس تُوجَدُ في السحابة)

٠ (رجعَ الزمانُ إلى الصِبا ** بكَ إذ أعدَت له شَبابه)

---

١ (أنت الذي اقتدحت بنو ** فهرٍ به زندَ النجابه)
(عَقَدَت به عَلَمَ الفخارِ ** فرفَّ منشورَ الذؤابه)
(سمعاً مقالةً من أعدَّ ** كَ للعظيمِ إذا أرابَه)
٤ (يا مبدىء النَعما ليكُ ** ملها أعدها مستطابه)
٥ (فيدي وأنتَ مُطيلُها ** قَصُرت فعجِّل بالإثابه)
٦ (فالحزمُ شاوَرني وقا ** لَ اهتُف به واحمد جوابه)

البحر : طويل (قِفا حيَّيا بالكرخ عني ربيبَها ** فيا طيب ريَّاه الغداةَ وطيبَها)
(تفيأَ من تلك المقاصرِ ظلَّها ** فعطَّر فيهنَّ الصَبا وجُنوبَها)
(غُزالٌ ولكن في الرُصافة ناشئٌ ** وهل تألف الغُزلانُ إلاّ كثيبَها)
٤ (فو الله ما أدري ! أرَزَّ جيوبه ** على الشمسِ ، أم زرَّت عليه جُيوبها ؟)
٥ (تعشقتهُ نشوانَ من خمرةِ الصِبا ** منعَّم أطرافِ البنانِ خضبها)
٦ (لو انَّ النصارى عاينت نَار خدّه ** إذاً أوقدت ناقوسَها وصليبها)
٧ (يُرشِفنُّيها ريقةً عِنيَّةً ** نكُلقِ أبي الهادي روت عنه طيبها)
٨ (فتىً كلُّ فخرٍ إن نظرنا قِداحَهُ ** وجدنا مُعلاَّها لهُ ورقيبَها)
٩ (تراهُ الورى في المحل فرَّاج خطبِها ** ندىً ولدى فصلِ الخطاب خطيبَها)
٠ (إلى الحسنِ اجتَبنا الفلا بنوازعٍ ** خفافٍ ، سيُثقلنَ الحقائبُ نيبَها)

---

١ (حلفت بأيديها لسوفَ أزيرُّها ** على الكرخ وضّاحَ العَشايا طروبها)
(إذا ما طرحنا الرحلَ عنها بربعهِ ** غفرت لأيامِ الزمانِ ذُنوبها)

البحر : كامل تام (يا مَن لويتُ به يدَ الخطبِ ** وبه ثنيتُ طلايعَ الكربِ)
(ولقيتُ حدَّ الحادثاتِ به ** فَفللتُ ذا غربٍ بذي غرب)
(وأرحتُ آمالي بساحَتِه ** فطرحتُ ثِقلَ الهمِّ عن قلبي)
٤ (بُشرى (لهاشمَ)
حيثُ سالمني ** فيك الزمانُ ، وكان من حَربي)
٥ (فلتشهدِ الدُنيا وساكنُها ** أنّي مخضتُ لخيرِهم وَطبي)
٦ (وبحسبهم ذمًّا شهادتُها ** أنّي بغيرِكِ لم أُ ل حسبي)
٧ (أنت الذي آباؤهُ دَرجُوا ** وهمُ حلّيُ عواطل الحقب)
٨ (يتناقلون الفخرَ بينهم ** ندبٌ لهم يرويه عن ندبِ)
٩ (مازال صبٌّ بالعَلاءِ لهم **)
٠ (حتى ورثتَ عظيمَ سؤددِهم ** كرمَ الغيوثِ ، ورفعةَ الشُهب)

---

١ (فقبضتَ عن شرف يدَ الجدب ** وبسطتَ عن سَرفٍ يد الخصب)
(ومرى مكارَمَك الثناءُ كما ** يُمري النسيمُ حلائب السُحب)
(طبٌّ بأدواءِ الأمورِ لها ** تَضَعُ الهناءَ مواضعَ النقبِ)
٤ (** خصبِ السنين أليفةُ الجدب)
٥ (لا بالوَلودِ ولا اللبونِ ولا ** برؤوم غيرِ الشُحّ من سَقب)
٦ (من لو عصبتَ بنانَ راحته ** بالسيفِ ما درّت على العصب)
٧ (ما الريحُ ناعمةَ الهُبوبِ سرت ** سَحراً على نُزَهٍ من العُشب)
٨ (بأرقَّ منك خلائقاً كرَمَت ** ممزوجةُ الصهباء بالعذب)

البحر : خفيف تام (قد جنى لي الزمانُ أعظم ذنبٍ ** وغدا عنه شاعلي أن يتوبا)
(بخطوب يقولُ مَن قد عنته : ** هكذا تُفحِمُ الخُطُوب الخَطيبا)
(ليت شعري بما اعتذارُ مُحبٍّ ** قد بدا منه ما يسوء الحبيبا)
٤ (فتأمل في قصتي وتعجّب ! ** أفهل هكذا رأيت عجيبا ؟)
٥ (أنا مستغفرٌ ، وقد أذنب الدهرُ ** نأى معرضاً ، وجئت منيبا)
٦ (فتجاوز بفضلِ صفحِك عمَّن ** لسوى الصفحِ لم يجيء مُستنيبا)
٧ (ثم هب لي جناية الدهرِ ، يا من ** لم يلد مثلَك الزمانُ وهوبا)

البحر : خفيف تام (إنَّ في الكرخ بين تلك البيوت ** كم لصبٍّ متيّمٍ من خُفوت)
(ولبيضٍ فُضيَّة الجسمِ كم من ** وجناتٍ تحمرُ كالياقوت)
(يتعطَّفن عن غُصونٍ رشيقا ** تٍ ويبسمن عن أغرّ شتيت)
٤ (كلَّما أحيت الضُحى دعت الشم ** س وقالت لها ، بغيظك موتي)
٥ (مثل مَوتِ الحسود غيظاً بفخر ال ** حسن الاسم في الورى والنُعوت)
٦ (ماجدٌ يخفض التكرُّم منه ** ما علَت فيه عزّة الجبروت)
٧ (عشقتَ نفسهُ مفاكهةَ العليا ** ءِ حتّى لقال حُبُّك قُوتي)
٨ (لم يَزل بيتُه على أوَّل الدُن ** يا عِيالٌ عليه كلُّ البيوت)
٩ (قِبلةً صلَّت القوافيَ إليه ** قانتاتٍ بالحمد أيَّ قنُوت)
٠ (قد نفى الإثمَ مصطفى النسك عنه ** مُذ بناهُ على التُقى للثبوت)

---

١ (يا بن قومٍ ما ناضلوا الخصم إلاّ ** شَغلوُه بسنّة المنكوت)
(خُلِقَ الناسُ للكلامِ ولكن ** خُلِقوا إن نطقتُم للسكوت)

البحر : طويل (عشقتُ ظماءَ الكسحِ لا بل غرائها ** تودُّ الثريَّا أن تكون رعاثَها)
(من الخُرّدِ الوسنانةِ اللحظ حرَّمت ** على العينِ مِنّي أن تذوقَ حثاثها)

(نَشت في خدورٍ عنكِ فتيانُ عامرٍ ** حمت بذكورِ المرهفاتِ إناثها)
٤ (ومُرتبعاتٍ في رياضٍ كأنّما ** نَدى حسنٍ في واسمٍ منهُ غاثها)
٥ (كأَخلاقه أزهارها اللآءُ دُبِّجت ** بوطفاء خلنا من يَديه انبعاثها)
٦ (شأى في المعالي والمكارمِ والنُهى ** فأَحرزَ غايات الفخارِ ثلاثَها)
٧ (همامٌ به لاقست أبناءَ عصرهِ ** ومَن بالصقور الغلبِ قاسَ بغاثها)
٨ (تراه بنو الآمال في المحلِ غيثها ** وعند طروق النائبات غياثها)
٩ (تردَّت ثيابَ العيشِ فيه قشيبةً ** وعند سواهُ قد تردَّت رثائها)
٠ (من القوم لا تَلقى سوى الحمد كسبها ** وليسَ ترى إلاّ المعالي تراثها)

---

١ (مُعوَّدةً سبقَ السؤالِ صلاتُها ** فإن هي لم تسبق وإلاّ استراثها)
(وكم لفتى لاثت مآزرها العُلى ** فما حَمَدت إلاّ عليكَ ملاثها)

البحر : كامل تام (فيك العلاء مُضيئةٌ أبراجُها ** فلأَنتَ بدرُ سمائِها وسراجُها)
(وبك ابتهاج أسرّة الشرف التي ** لولاك بعد أخيك عُطَّل تاجُها)
(أقبلتُما تتجاريان لغايةٍ ** لم يَستقم لسواكما منهاجُها)
٤ (سبقَ الأنامَ لها وجئتَ مُصلّياً ** ومعاً ملطَّمةً أتت أفواجها)
٥ (حتّى استوت قدماً كما في ذروةٍ ** للمجدِ عزَّ على الورى مِعراجُها)
٦ (هو مصطفى الشرفِ الذي من بعده ** وَجدتَه أكرمَ مَن عليه مَعاجها)
٧ (أنت الذي ارتشف الورى من خلقه ** راحاً ألذّ من الرَّحيق مزاجها)
٨ (ما اعتلَّت الدُنيا بداءِ جدوبها ** إلاّ وجودُك طبُّها وعلاجُها)
٩ (ولقد حميتَ وئيدةَ الكرمِ التي ** لولاك ما سلمت لها أوداجها)
٠ (نَسجت لك العليا ملابسَ فَخرها ** فزهى عليك مُطرّزاً ديباجها)

---

١ (لم تحدُ مُدلجة الركائب رغبةٌ ** إلاّ وكان لربعكم إدلاجها)
(ما طرّقت أمُّ الرجاءِ لآملٍ ** إلاّ وأصبح من نَداك نتاجها)

البحر : كامل تام (طَمَحت إليك فما ألذَّ طماحَها ** هيفاءُ راضَ لك الغرامُ جماحَها)
(وحبَتك للتقبيل منها وَجنةً ** تحمي بعقرب صدغِها تفّاحها)
(خوطيّةُ العطفينِ ذاتُ موشّحٍ ** منه على غُصنٍ تديرُ وشاحها)
٤ (مجدولةٌ بيضاءُ رائقة الصبا ** ملكت على أهلِ الورى أرواحها)
٥ (وبمسقَط العلمينِ غازلتُ الدمى ** فَعَلقتُها مرضى العُيون صحاحها)
٦ (من كلِّ صاحيةِ الشمائل لم يزل ** سكرُ الدلالِ بما يطيلُ مراحها)
٧ (زفَّت إليَّ نَحدّها عَنبيَّةَ ** خضبت بلونِ الراح منها راحها)
٨ (وتروَّحت ذاتُ الأراكِ بنفحةٍ ** منها فشاقَ عبيرها مرتاحها)

٩ (وإلى أبي الهادي بعثتُ بمثلها ** في الحسن ما استجلى سواهُ ملاحها)
١٠ (لأغرَّ يبسطُ في المكارم راحةً ** بيضاء تمتاحُ الورى مِصلاحها)
---
١١ (ما استغلَقت لبني المكارمِ حاجةٌ ** إلاّ وكان بنانُه مفتاحها)

البحر : خفيف تام (رفَّ قلبُ المشوقِ لا للملاحِ ** بل لشوقٍ إليكم وارتياحِ)
(لو مَلكتُ الهوى لطرتُ إليكم ** يا جناحي وأينَ مني جَناحي)
(في نواحي الفؤادِ أنتُم وقلبي ** معكم ساكنٌ بتلك النواحي)
٤ (وإليكم مهما شَدَت ذاتُ طوقٍ ** طَرِبَ الصبُّ لا لذاتِ الوشاح)
٥ (يا رُقوداً (ببابلٍ)
لا عَلمتُم ** كيف يُمسي أخو الحشا المُرتاح)
٦ (كم أرقنا إلى الصباحِ ولا واللهِ ** لم أعنِ غيرَكم من صباح)
٧ (وانتشقنا الرياحَ نطلبُ ذرواً ** من شذا ، ذِكرةٍ يجيبِ الرياح)
٨ (مَن لعيني بطلعةٍ هي منكم ** طلعةُ البِشرِ ، طلعةُ الأفراح)
٩ (من سناكم حرمتُ حتّى بقلبي ** سقطَ شوقٍ رُزقت فيه اقتداحي)
١٠ (فعلى الوجدِ ما أرقَّ فؤادي ** وعلى البعدِ ما أشقَّ اطّراحي)
---
١١ (نَضَحتَ جوَّكم ولكن بطلٍّ ** من جفوني نَديّةُ الأرواح)
(لي (بفيحائكم)
علاقةُ وُدٍّ ** ما محا خطَّها من القلبِ ماحي)
(فاخَرتَ أرضُها السماءَ وقالت : ** يا سما واجبٌ عليكِ امتداحي)
١٤ (أتُباهين ' بالضُراحِ ' وعندي ** بيتُ مَن كان فيه فخرُ الضراح)
١٥ (سادةٌ جودُهم تبطَّح من قبلُ ** فسادوا به قريشَ البِطاح)
١٦ (وكفاهُم (بجعفر)
الجودِ فخراً ** في عَلاً شامخٍ ومجدٍ صُراح)
١٧ (يا زعيمَ العُلى ونعمَ زعيمٌ ** منه تأوي لسيدٍ بجحاح)
١٨ (ملء عينِ الدُنيا مَثُلت ولكن ** بين بُردَي تكرُّمٍ وسماح)
١٩ (وطببتَ الزمانَ حتّى لنَادى : ** بك حسبي سبرتَ غورَ جِراحي)
١٠ (إن يكن في لقاك قصَّر خُطوي ** فلقد طالَ في عُلاك امتداحي)
---
١٢ (لك منّي ، كما اقترحتَ ، ولاءٌ ** مُوجبٌ لي عليك نيلَ اقتراحي)

البحر : خفيف تام (يا شريفاً به يُزانُ المديحُ ** ويراضُ الزمانُ وهو جموحُ)
(وإلى باب فضلهِ ينتهي القص ** دُ وفي ربعهِ الرجاءُ يريح)

(صالحاً للسماحِ جئت بعصرٍ ** فيه حتّى الحيا المُرجّى شحيح)
٤ (ومسحتَ السماحَ ميتاً بكفٍّ ** عادَ حيًّا بها فأنت المسيح)
٥ (لك لاحت مناقبٌ زاهراتٍ ** مثلُها ليس في السماء يَلوح)
٦ (ويدٌ بالندى تحلَّب طبعاً ** لا كما تحلبَ الغمائمَ ريحُ)
٧ (فالحيا لا يُميحنا ما يميحُ ** وهو دأباً من درِّها يستميح)
٨ (غبتَ يا مُنهضي ، وأقعدني الده ** ر ، وعندي من صَرِفه تبريح)
٩ (فبعثتُ الرجاءَ نحوك وفداً ** واثقاً أنَّه رجاءٌ نجيح)
٠ (فأنلني على تباعدِ وادينا ** يداً أغتدي بها وأروُح)

---

١ (فأقم للضُراح مجدُك سامٍ ** ولحسّادِ مُفخريك الضريح)
(صدرُ نادي العُلى له أنتَ قلبٌ ** ولجسم الزمانِ شخصُك رُوح)

البحر : خفيف تام (حَمَد الركبُ في حماك مناخَه ** حيثُ ربّى طيرُ الرجا أفراخَه)
(يا أخا المكرماتِ كم من صريخٍ ** لبني الدهرِ أغثتَ صُراخه)
(وبكمِّ العطاءِ كم مسحتَ كفٌّ ** كَ عيناً بدمعِها نضّاخه)
٤ (ما دعاك الأنامُ للخطبِ إلاّ ** وبنعليك قد وطأتَ صِماخه)
٥ (كم حَمدنا نقاءَ كفّك جُوداً ** عند كفٍّ بُخلاً ذَممنا اتساخه)
٦ (ونسخنا فضلَ الكرامِ ومِن قر ** آنِ علياك قد عَرفنا انتساخه)
٧ (قمت في ريّقِ الشبيبةِ حتّى ** سُدت في الدهرِ بالنُهى أشياخه)
٨ (غاضَ ماءُ الندى عن الوَفدِ إلاّ ** مِن يديكم فما تغبُّ نقاخه)
٩ (إنَّ بن الندى وبينك عَقداً ** أمنَت وفدُ راحتيك انفساخه)
٠ (إنَّما أنتم فروعُ نخارٍ ** كانَ قِدماً آباؤُكم أسناخه)

---

١ (حيثُ ثوبُ الرجاءِ ما رثَّ إلاّ ** واليكم منهُ أجدَّ انسلاخه)
(هاك يابن الكرامِ بنتَ قريضٍ ** شَمخت أن يُنيلها (شمّاخه)
)

البحر : رجز تام (عيشُك غَضٌّ والزمانُ أغيدُ ** وطرفُ حُسّادِك فيه أرمدُ)
(يا لابسَ النعماءِ هُنّيتَ بها ** ملابساً كساكَهُنَّ أمجد)
(أقبحُ شيءٍ أن تذُمَّ زمناً ** حسبُك فيه (حسناً محمد)
)
٤ (يا أعينَ الوُفّادِ قُرّي بفتىً ** في مطلعِ العلياءِ منه فَرقد)
٥ (ذاك الذي كِلتا يديهِ لجّةٌ ** يطيبُ للعافينَ منها المورِدُ)
٦ (مباركُ الطلعةِ مرهوبُ الحِمى ** في بُردتَيهِ قمرٌ وأسد)

٧ (موقّرُ المجلسِ ذو ركانةٍ ** حبوتُه على (شمامٍ)
تُعقَد)
٨ (بالفصل في صدرِ النديّ ناطقٌ ** كأنَّما لسانُه مُهنَّد)
٩ (سقيطُ طَلٍّ لك من بيانه ** أو لؤلؤٌ في سلكِه مُنضَّدُ)
٠ (روضةُ فضلٍ يجتني رائدها ** زَهراً بطيبِ النشرِ عنه يَشهد)

---

١ (يُنمى لقومٍ في الزمانِ خُلِقوا ** جواهراً يُزانُ فيها الأبد)
(هم خيرُ من رشَّحه لسؤددٍ ** مجدٌ وأزكى من نماهُ مَحتِد)

البحر : رمل تام (بُوركت طلعتُك الغرّاءُ يا ** قمراً في فلكِ العلياءِ مُفرد)
(أنت ريحانةُ فضلٍ لا أرى ** مثلَ ريّاها بهذا العصرِ يُوجد)
(لك ذكرٌ نشرهُ يهدي شذاً ** فيه أنفاسُ النسيمِ الغضِّ تشهد)
٤ (ولسانٌ في القضايا ذَربٌ ** ينطِقُ الفصلَ ، إذا الفصلُ تَردَّد)
٥ (وبيانٌ لو يُجارى سحرهُ ** سحرَ ' هاروتَ وماروتَ ' لبَّلد)
٦ (عُقدُ الألبابِ تنحلُّ به ** وبه ينتظِمُ الأمرُ فيُعقد)

البحر : متقارب تام (شهدتَ لنفسِك أنَّ الكمال ** أتى معها يومَ ميلادِها)
(كما شهِدت لك أمُّ العُلى ** بأنَّك أكرمُ أولادِها)
(رضعتَ النجابة في حجرِها ** وضمَّك أطهرُ أبرادها)
٤ (فكفُّك كعبةُ معروفها ** ووجهُك قبلةُ قصّادها)
٥ (تكاثر في جانبيك الضيوف ** نجومُ السماءِ بأعدادِها)
٦ (تُعلّلُها ويُبرِد الحديث ** تُزيلُ حرارة أكبادها)
٧ (فتُسمي وبشرُك عن مائِها ** ينوبُ ، وخلقك عن زادها)
٨ (فعال أخي كرمٍ أرغمت ** مكارمُه أنفَ حُسّادها)
٩ (وذهنُك لو لم يكن روضةً ** لما أتحفتنا بأورادها)
٠ (ترفُّ بأنفاسك الطيّباتِ ** عليها حُشاشةَ روّادِها)

---

١ (لك الفائقاتُ بناتُ القريضِ ** بإنشائها وبإنشادها)
(تودُّ الكواعبُ منها تخُطُّ ** طرازَ الجمالِ بأجسادها)
(فلو بمُذهَّبها قُلِّدت ** لزان مفضَّض أجيادها)
٤ (ولو بمُسّكها ضُمّخت ** رَمت بالغوالي لأضدادها)
٥ (ولو لعواقدِها سحرُها ** لحلَّت به عزمَ آسادِها)
٦ (فلا زلتَ قرَّة عين العُلى ** وسيَّد سائرِ أمجادها)
٧ (لها كهفُ عزّك أمنِ المُروعِ ** وجودُك كافلُ وفّادها)

٨ (ودم للسماحةِ يا بحرَها ** فجودُك أروى لورادّها)

البحر : متقارب تام (فتىً منه أرضعتِ المكرُمات ** ربيبَ نهىً طاهرَ المولد)

(ترعرعَ والجودَ في باحةٍ ** بها قد ترشَّح للسؤدِد)

البحر : رجز تام (قُل لأبي الهادي الذي ما أخذت ** بنوُ الثنا من الثَنا ما أخذا)

(لله في ثوبِ الزمانِ واحدٌ ** منك بغير المدح ما تلذَّذا)

(سموتَ فانحطَّ سواك قائلاً : ** مَن طلب الرفعةَ فليسمُ كذا)

٤ (يَرقى ذُرى العلياء مَن بحجرها ** نشا ، وفي لُبانِها المحض اغتذى)

٥ (ذو فكرةٍ لم تَرم في شاكلةٍ ** بسهمِها إلاّ وفيها نَفذا)

٦ (وذوُ لسانٍ في الخصام لم يزل ** أقطع من حدّ حسامٍ شُحذا)

٧ (يسكتُ لكن بجوابٍ حاضرٍ ** يتركُ أكبادَ الخصومِ فلذا)

٨ (فاردُد أحاديث الصَبا إن كنَّ لم ** يَروين عَن شمائلٍ منه الشذا)

٩ (لا حبذا إن لم يَذُعنَ نشره ** وإن أذعن نشرَه فحبَّذا)

٠ (كم قد أقامَ الدهرَ عن فريسةٍ ** من بُرثن الخطبِ لها مُنتَقِذا)

---

١ (يَطرُد شيطان العنا عن نفسه ** مَن بسماحِ كفّه تَعوَّذا)

(حكى رجاءَ الوفد لولا جودُهُ ** ' يونس ' لمّا بالعراءِ نُبِذا)

البحر : خفيف تام (عينُ فتّانةٍ لها القلبُ خدرُ ** سَحرتني وأعينُ الغيدِ سحرُ)

(طفلةُ الحيِّ شأنُها اللهو لكن ** حالتا لهوها خضابٌ وعطر)

(أقرأتني الجمال حرفاً فحرفاً ** وهو في صدرِها المطرَّزِ سفر)

٤ (وجلت لي وما سوى الثغر كأسٌ ** وسقتني وما سوى الريقِ خمر)

٥ (وهدتني بوجهها وهو بدرٌ ** تحت ليلٍ أظلَّني وهو شعر)

٦ (نَشرتُه دلاًّ عليَّ ولفّت ** ني عناقاً فلذَّ لفٌّ ونشر)

٧ (يا سقى عهدّها حياً من ثنايا ** ها ودمعي لها وميضٌ وقطر)

٨ (جرحتني بلحظِها ثمَّ قالت : ** هل لجُرحِ الهوى بقلبك سَبرُ ؟)

٩ (لا وكأسي محمد حسن الفخرِ ** بقلبي جُرح الهوى مُستمر)

٠ (حيِّ في مطلع السماحِ هلالاً ** عن عُيونِ الراجينَ لا يستسر)

---

١ (وَلَدته العلياءُ أنجبَ مَن قد ** حملاه للمجد بطنٌ وظهر)

(مُستهلاًّ على يد اليمنِ فيه ** بارِكِ السعدَ وهو طهرٌ أعزُّ)

(ونَما في العلاء غصنُ صِباه ** وهو من ريّق المحاسنِ نَضر)

٤ (ما نضا بُردةَ الشبابِ ومنه ** ملءُ بُردِ الزمانِ مجدٌ وفخر)

٥ (خلفكم يا مشايخَ الحزمِ عجزاً ** فاتَ سبقاً كهلُ التجاربِ غرُّ)
٦ (مَن إذا حلبةُ الخَطابةِ فيها ** ضمَّه والخصومَ سبقٌ وحضر)
٧ (قال بالفصلِ ناطقاً فأرمّوا ** وادّعى الفضلَ سابقاً فأقرّوا)
٨ (وروى نثرَهُ الفريد فقالوا : ** أكلامٌ بفيه أم فيه درُّ ؟)
٩ (يدُه ليس تألف الدرهم المضرو ** بَ مكثاً لكن عليها يمرُّ)
٠ (كرَه البخلَ مذ ترعرع حتّى ** سمعهُ عن سماع لا فيه وقر)

٢(وإلى الآن ليس يدري سوى قول ** بلى منذ قالها وهو ذرَّ)
(سل به الأرضَ بالوقارِ وبالأط ** وادِ أيّاً على قراها أقرّ)
(وعلى وجهِها إذا اغبرَّ جدباً ** أنداهُ أم الغمامِ أدرُّ)
٤ (ذو محيّاً يكادُ يقطرُ ماء ال ** بِشر منه لو كان للبِشر قَطر)
٥ (وسجاياً كالروض باكرَه الطلُّ ** نسيمُ الصَبا عليه يمرُّ)
٦ (ومزاياً تُكاثرُ الشهبَ عدًّا ** وبها لا يُحيطُ نظمٌ ونثر)
٧ (فهو والمكرُمات روحٌ وجسمٌ ** ووشاحٌ يزينها وهو خَصر)
٨ (وبإيداعها لهُ السرَّ لطفٌ ** وبتفويضها لهُ الأمر جبرُ)
٩ (يا أخا المكرُمات وهو نِداءٌ ** أجدُ المكرماتِ فيه تسرُّ)
٠ (هاك سيّارةً مع الريح لكن ** تلك شهرٌ رواحُها وهي دهر)

٣(بنتُ فكرٍ على النوى لك أمّت ** لم يَلد مثلَها لمثلك فكر)
(كلَّما أثقلَ الحيا من خُطاها ** خفَّ فيها هوىً إليك مبرّ)
(ذاتُ علمٍ مهما يطل ليلُ همٍّ ** كلُّ ليلٍ يأتي بعُقباه فجر)
٤ (وعناءُ المسرى يزولُ إذا طا ** بَ لها بعده لديكَ المقرُّ)
٥ (حيّها خير ما اجتليتَ عروساً ** بنت يومٍ لها قَبولك مهر)
٦ (أختُ عذرٍ جاءَت على العتب تسعى ** ألها إذ تأخرت عنك عذر)

البحر : بسيط تام (أيّامُنا بكَ بيضٌ كلُّها غرُر ** وعيشُنا بك غضٌّ مونقٌ نضِرُ)
(ووجهُك المتجلّي للندى مَرحاً ** من نوره تستمدُ الشمسُ والقمر)
(يا شمسَ دارِه أُفق المجد كم لك من ** صنايعٍ لم تكن بالعدّ تنحصرُ)
٤ (لله كم لك من معنىً تحيّر في ** إدراكه العقلُ والأوهامُ والفكر)
٥ (قد قلتُ للمبتغي جهلاً عُلاك لقد ** جريتَ لكنَّ عنها شأنك القِصر)
٦ (تبغي على ماجدٍ ما رامه أحدٌ ** إلاّ وعادَ بطرفٍ عنه ينحسر)
٧ (ذاك الذي ما جرى يوماً لنيلِ عُلَى ** إلاّ وقصَّر عن إدراكه البصر)
٨ (كم زُرتُه فرأيت الأرضَ قد جُمعت ** في مجلسٍ لفتى فيه استوى البَشر)

٩ (في العسرِ واليسرِ فيه لم يخيب أملٌ ** ولا تُغيَّر من أخلاقه الغير)
٠ (كأنّما صِلةُ الوفّاد واجبةٌ ** عليه نصَّت به الآياتُ والسور)

---

١ (لولاه أصبحت الدنيا بأجمعها ** ما للسماحِ بها عينٌ ولا أثر)
(وليس بالسحب من بخلٍ إذا انقشعت ** لكنَّها لحياءٍ منه تستَر)

البحر : متقارب تام (ولاؤكَ أنفسُ ما يُذخرُ ** ومدحُك أطيبُ ما ينشرُ)
(وودُّك أيمنُ ما يقتنى ** وضعُك أحسنُ ما يشكر)
(كبرت عن المثل ، حتّى الزمان ** بجنب علائك مُستصغر)
٤ (فاطهرُ ما كان ماءُ السماءِ ** وأنت ولكنَّك الأطهر)
٥ (جرت والصَبا كرماً راحتا ** ك ، فأمطَرتا ما تُمطر)
٦ (وناظرَ خلقُك زُهر الرياضِ ** فأخجلَها إذ هو الأزهر)
٧ (فيا مَن نشى والنُهى وارتبى ** بحجر العُلى هو والمفخر)
٨ (دعتك المكارمُ قبل الفِطام ** لمّا عنه أشياخُها تقصِر)
٩ (وقالت : أعد فيَّ ليلَ الضيوفِ ** بوجهك وهو لهم مُقمِر)
٠ (وأكثر كما اشتهت المكرمات ** ففاكهةُ الكرمِ المكثر)

---

١ (فقُمت كما اقترحت بالذي ** له صغَّر الخبرَ المخبَر)
(تحيّي لك الوفد وجهاً أغرَّ ** يكادُ لرقّته يقطِر)
(فلا يُحمد الوِردُ إلاّ لديك ** إذا ذُمَّ من غيرك المَصدر)
٤ (عجبتُ ولازال لي من نداك ** وخُلقك يُظهر ما يبهر)
٥ (فمعتصِرٌ ذا ولا يُسكر ** وذا مُسكرٌ وهو لا يُعصر)
٦ (فيا مَن تفرَّع من دوحةٍ ** بغيرِ المكارمِ لا تُثمر)
٧ (تفيأت ظلَّك حيثُ الزمانُ ** هجيرُ البلاءِ به يَسعَر)
٨ (ونادمتُ أخلاقَك الزاهرات ** كأنّي في روضةٍ أُحبر)
٩ (وألقيتُ في آهلٍ من حِماك ** عصى السيرِ أحمدُ ما أُبصر)
٠ (بحيثُ أديمُ الثرى طيّبٌ ** نديٌّ وروض النُهى يَزهر)

---

٢ (وقلت لنفسي : بلغتِ المُنى ** بلبثك حيثُ زكى العُنصر)
(به قد طرحت كبارَ الهُموم ** ومنهُنَّ همَّتهُ أكبر)
(فكيف اعترَت عزمَه فترةٌ ** وما كنت أحسبُه يَفتِر)
٤ (وعهدي به كنتُ ألقى الخطوب ** على قِلَّتي وبه أُكثر)
٥ (وبتُّ أراجع نفسي بذاك ** وأنظرُ ماذا به تُخبِر)
٦ (أذاكِرُها : هل أعدَّت سواك ** فتخلفُ بالله ما تذكر)

٧ (أبن لي فنفسيَ دون الوقوفِ ** على واقعِ الأمرِ لا تصبرُّ)

البحر : كامل تام (باتت تروِّحني بنشرِ عبيرها ** بيضاءُ تطوي النّيرينِ بنُورِها)
(وجلت عليَّ مدامةَ بمفاصلي ** منها وجدتُ فُتورَ عين مُديرِها)
(ورأيتُ شُعلة خدِّ ها في كأسها ** قد أوجستها مهجتي بضميرها)
٤ (وغدت تفاكهني عشيَّة أقبلت ** بفنونِ دلٍّ بتُّ طوعَ غُرورها)
٥ (فرَنت بناظرتي عقيلةِ رَبربِ ** بكَرت تربعُ إلى بِطافِ غديرها)
٦ (ودنت إليَّ وأسفرت عن وجنةٍ ** حسداً تموت الشمسُ عند سفورها)
٧ (وصفت لعيني في بدايعِ حسنِها ** خورَ الجنانِ فخلتُها من حورها)
٨ (ثم انثنت خجلاً تصدُّ بمقلةٍ ** سرقت من الآرام لحظَ غريرها)
٩ (وتبسَّمت سرّاً فأومضَ بارقٌ ** لعذيب مبسمها قضى بسرورها)
٠ (فأضاءَ ليلةَ وصلِها حتّى غدت ** لا فرقَ بين عشيّها وبُكورها)

---

١ (فتغيّرت خوفَ الرقيبِ ، لعلمها ** بمكانِها منّي ، يشي لغيورها)
(فتسترت بظفائرٍ لو تحتها ** سرت الكواكبُ ما اهتدت لمسيرها)
(باتت ترفرفُ بين أنفاسِ الصَبا ** وتضوعُ بين ورودِها وصُدورِها)
٤ (حتّى لقد حَملت شذاً من عرفِها ** أشفقت تعرفه الورى بعبيرها)
٥ (فوددتُ أقطع كفَّ ما شطةِ الصبا ** كي لا ترجّل شعرها بمرورها)
٦ (ولئن ظننتُ على النسيم بها فلا ** عجبٌ ولو وافى بوقتِ هجيرها)
٧ (فبمقلتي لو لم أخف إنسانَها ** لحجبتُها عن لحظِ عينِ سميرها)
٨ (وكذبتُ ما في العين إنسانٌ ولا ** في العالمينَ صغيرِها وكبيرها)
٩ (من أين إنسانٌ لعيني غيرُها ** والناس غير أبي الحسينِ أميرها)
٠ (ألها أميرٌ في البلاغةِ غيره ** وبها تشير إليهِ كفُّ مشيرها)

---

٢ (ولئن إليه غدَت تشيرُ فإنّها ** ما أدركتهُ بفكرِها لقصورِها)
(بل عين فكرتِها رأت إنسان ع ** ين زمانه في نوره لا نورها)
(فرأت مناقبَ منه (فاروقيّة)
ما أن تزيّنتِ السما بنظيرها)
٤ (ومآثراً ' عُمريّةَ ' بقليلها ** كثرت عداد الشهبِ لا بكثيرها)
٥ (وخلائقاً رشفت سُلافَتها الورى ** فغدت بها سَكرى ليومِ نشورها)
٦ (هيهاتَ بنتُ الكرمِ منها إنّها ** بنتُ المكارمِ قد ذكت بعبيرها)
٧ (محلوبةً من كرمِها مشمولةً ** بنسيمِها ممزوجةً بنميرها)
٨ (نَفحت بعارفةٍ عليَّ خطيرةٍ ** قَدْ أفحمت منّي لسانَ شكورها)

٩ (باتت لديَّ ولست أكفرها يداً ** ما للغمامِ يدٌ بفيضِ غَزيرها)
---
٣٠ (جذَبت بضبعي فارتقيت بها على ** هامِ المجرّة رافلاً بجيرها)
(فلو أن أعضائي تحوَّل ألسناً ** تثني عليه إلى انقطاعِ دهورها)
(بقصائدٍ حبَّاتُ قلبي لفظها ** وسواد أحداقي مداد سُطورها)
(ما كنتُ أبلغ شكرَه فيها ولو ** أنِّي ملأَت الكونَ في تحريرِها)
٤ (أم كيف أشكرهُ الصنيعةَ بالثنا ** ومتى يقومُ حقيره بخطيرها)
٥ (مع أنّه مُفضٍ لما لا يَنتهي ** ومن الأُمورِ به ارتكاب عسيرها)
٦ (فالحقُّ فيه أن أُحبّر مِدحةً ** أشكره في أُخرى على تَحبيرِها)
٧ (إذ من معادن فضلِه نظَّمتُها ** وبه اهتديتُ إلى التقاطِ شذورها)
٨ (هو ذاك مُنتجع الفصاحةِ مُجتنى ** ثمرِ البلاغةِ مُستمدُّ غزيرها)
٩ (ربُّ القوافي السائراتِ بحيثُ لم ** يقطع نهايةَ سيرِها ابنُ أثيرها)
---
٤٠ (وكمِيٌّ مِزبرةٍ ترى لُسُنَ الضُبا ** خُرساً إذ نطقت بآيِ زَبورها)
٤ (لو شاءَ يوماً ساق أرواحَ العِدى ** صِلَة لموصولِ الردى بصريرها)
٤ (مَن عن لسانِ الروج أصبحَ ناطقاً ** لا عن لسان لَبيدها وجَريرها)
٤ (بزواهرٍ نَجمتْ فأطفأ ضوؤها ** شُعَلَ النجوم الزُهرِ عند ظهورها)
٤٤ (وكأَنَّما طبعت بمرآةِ السما ** بدلَ الكواكبِ شكلهنَّ بنورها)
٤٥ (لم يُنشها إلاّ عقوداً ، ناثراً ** لنظيمها ، أو ناظماً لنَثيرها)
٤٦ (مِدحاً يُفضلهنَّ ما بين الورى ** لنذيرها الهادي وآلِ نذيرها)
٤٧ (حيثُ القوافي ما برحن فواركاً ** لم تُمنح الشعراءُ غير نُفورها)
٤٨ (واليومَ قد صارت طروقَة فحلِها ** منه وقرَّ نفارُها بمصيرها)
٤٩ (مسكت خُطام قيادها يده وهُم ** لم يَمسكوا إلاّ خطام غرورها)
---
٥٠ (وله ذكور اللفظِ دون إناثِها ** ولهم إناثُ اللفظِ دون ذكورها)
٥ (لا زالَ منها ناظماً ما لم يدع ** فضلاً لأولها ولا لأخيرها)

البحر : متقارب تام (ودارٍ عَلاً لم يكن غيرُها ** لدائرة الفخر من مركزِ)
(بها قد تضمَّن صدرُ الندىّ ** فتىً ليديه الندى يَعزّي)
(صليبُ الصفاة صليبُ القناة ** عودُ معاليه لم يُغمزِ)
٤ (أرى المدحَ يقصُر عن شأوِه ** فأَطنب إذا شئت أو أوجز)
٥ (فلستَ تحيطُ بوصف إمرءٍ ** نشا هو والمجدُ في حيِّز)
٦ (ربيبُ المكارم تِربُ السماح ** قِرى المعتفي ثروةُ المُعوزِ)
٧ (فأيَّ العوارفِ لم يَبتدء ** وأيِّ المواعيدِ لم يُنجِز)

٨ (فتىً في صريح العُلى ليس فيه ** لكاشحٍ علياهُ من مغمزِ)
٩ (وذو هاجسٍ أينما رجَّه ** فما طلبُ الغيبِ بالمعجز)
٠ (تراه خبيراً بلحنِ المقالِ ** بصيراً بتعمية المُلغَز)

---

١ (نسجنَ المكارمُ أبرادَهُ ** وقلنَ لأيدي الثنا : طرِّزي)
(ترى الدهر يحلبُ من كفِّه ** لبونَ ندىً قطُّ لم تعزز)

البحر : متقارب تام (أدِر يا نديمي علينا الكؤوسا ** فقد شاقَت الراحُ منّا النفوسا)
(نشطنا عَشيّاً لشُرب المُدام ** فارعش بكأسك منّا الرؤوسا)
(وقم هاتها من بناتِ الكُروم ** على ورد خدّيك تجُلى عروسا)
٤ (كأنَّ الندامى على شربِها ** بدورُ دُجىً تتعاطى شموسا)
٥ (تداعوا لنيرانها ساجدين ** ودعواهمُ لا عدَ منا المجوسا)
٦ (سأحبِسُ ما عشت ركبَ الرجاء ** بحيثُ يَفكُّ النوالُ الحبيسا)
٧ (لدى من تَخيَّرت المكرماتُ ** على نحرِها منه عِقداً نفيسا)
٨ (له المجلسُ المحتبي بالنُهى ** يُراعُ به من يَروعُ الخميسا)
٩ (وقَلَّ بأنَ يَفرشُ الفرقدين ** ويتخذَ البدرَ فيه جليسا)
٠ (فيا بنَ نجومٍ جرت في العَلاء ** لقومٍ سُعوداً وقومٍ نجوسا)

---

١ (غدا بك يومُ الندى ضاحكاً ** ويوم العِدى عادَ جهماً عَبوسا)
(بقيت على عَطلِ الحاسدين ** تُحلّي يد المدح فيك الطرُوسا)

البحر : رمل تام (حازمٌ يسلسُ من بعد الشماسِ ** كلُّ أمرٍ راضَه صعب المراس)
(ذو ذَكاءٍ لو ذكاءٌ رامَهُ ** لدعاهُ عجزُه عُد بأَياس)
(قتلَ الأيامَ خُبراً وله ** قبسُ التجريب أسنى الاقتباس)
٤ (لو سيوفاً طُبعت آراؤه ** لبرت ما أدركت حتّى الرواسي)

البحر : مجزوء الكامل (ولربَّ ريمٍ طَرفُه ** بالهدب سهمَ اللحظِ راشا)
(ورمى به صبّاً لفرطِ ** ضناهُ يرتعشُ ارتعاشا)
(قالت : جنحتَ لسلوةٍ ** فانظر لسهمكَ كيف طاشا)
٤ (فأجبتُها : لا والذي ** جعل النهار لنا معاشا)
٥ (أنا في سبيلِ هوى الكوا ** عب أرقطُ العُشّاق جاشا)
٦ (هيهات أسلو أو يقالُ ** سلا الندى حسنٌ وحاشا)
٧ (ذاك الذي لحوائم الآ ** مالِ لم يترك عِطاشا)
٨ (مذ قام للعليا مؤمِّ ** لُها وبحرُ علاه جاشا)
٩ (ماتت نفوسُ الحاسدين ** بغيضها والفضلُ عاشا)
٠ (من لو تساجِلهُ الغيوثُ ** أراك وابلها رَشاشا)

---

١ (تستشعر الأسدُ الغضاب ** لعُظم هيبتهِ اندهاشا)
(وعلى سِراج جبينه الآ ** مال تحسبها فَراشا)

البحر : وافر تام (أنِخ يا سعدُ ناجية القِلاص ** بحيث الدارُ طيبة العِراص)
(وعُد فأعِد حقائبها بطاناً ** بنائل موئل النفرِ الخِماص)
(فثمَّة ضاحك العرصات عمَّت ** نوافلهُ الأداني والأقاصي)
٤ (بها حلَّت تميمتُها المعالي ** وأمست وهي مُرخية العِقاص)
٥ (أما وندىً كم انتاش ابنُ دهرٍ ** به نصب البلا شرك اقتناص)
٦ (له خلُص الثناءُ على مجيدٍ ** به وجد السبيلُ إلى الخلاص)
٧ (أغرُّ يرى دلاص الحمد أضفى ** على عِرض الكريم من الدلاص)
٨ (ترقَّى في العَلاء بحيث منها ** تبوَّء في الذوائبِ والنواصي)
٩ (شرى دُرر الثنا تغلو ، ونادى : ** أوفري أنتَ عندي في ارتخاص)
٠ (ويا عَرضي هدرتُ دِماك جوداً ** ويا عِرضي اقترح شرف القصاص)

---

١ (فقل : يا بحرُ مدَّك رهن جزرٍ ** وقل : يا بدرُ تمُّك لانتقاص)
(دعي دَعوى الفخارِ فكلُّ نفرٍ ** به لمحمدٍ شرفُ اختصاص)

البحر : خفيف تام (أعليَّ أحللَّك الذُروةَ العَلياء ** عيصٌ من أشرف الأعياصِ)
(حُزتَ أقصى الكمال والفضل حتى ** بهما سُدتَ كلَّ دانٍ وقاص)
(أنت بدرٌ وتمُّه لكمالٍ ** وتمامُ البدورِ للانتقاص)
٤ (لم تكن متحفي ، ومجدِك لولا ** إنّك البحر ' درّة الغوّاص ')
٥ (يا بن من لانتجاعِ روضِ المزايا ** ليس إلاّ إليه وخدُ القِلاص)
٦ (أقعدت عن شواردِ النظم فكري ** عللٌ عُقنَهُ عن الإقتناص)
٧ (لو يبارحنني قليلاً لا تحف ** تُك منه بالمُطربِ الرقّاص)
٨ (غير أنّي أقولُ إذ راضَ فكري ** من صِعاب القريض ذات اعتياص)
٩ (احتذى اخمُصاك خصمك يابن ** النفرِ البيض والكرام الخِماص)
٠ (قد ضربت القبابِ في مفرق الأنجم ** فاعتقد أطنابَها بالنواصي)

---

١ (وأقم في سَلامةٍ وحبورٍ ** رافَه البالِ مستطابَ العِراص)

البحر : كامل تام (وَسَمَ الربيعُ بزعمه ذات الأضا ** كَذِب الربيعُ فذاك دمعي روَّضا)
(وقف السحابُ بها معي لكنَّما ** دمعي استهلَّ وإنّما هو أومضا)
(بَكَر الخليطُ عن الديار فلم أزل ** أدعوه إذ هو واصطباري قوَّضا)
٤ (يا راحلاً عن ناظريَّ لمُهجتي ** أزمعتَ من سفح العقيقِ إلى الغَضا)

٥ (الآن أبناءُ الرجاء غدا السُرى ** لهم يُحبُّ وكان قبلُ مبغَّضا)
٦ (من حيث لم يسقبلوا في مَطلبٍ ** وجهَ النجاح هناك إلاّ أعرضا)
٧ (حلف الزمانُ بأَن يديمَ مطالهُ ** حتى لدى الحسن المكارم تُقتضى)
٨ (وصلوا السهولَ مع الحزونِ وإنّما ** قطعوا الفضاءَ لخير من ضمَّ الفضا)
٩ (لبسوا له ليلَ المطامعِ أسوداً ** وبه اجتلوا صُبحِ المكارمِ أبيضا)
٠ (فرأوا أغرَّ يكاد يقطُر بِشرُه ** ماءً له اهتزَّ الربيعُ وروَّضا)

---

١ (وفتىً له الشرفُ الرفيعُ بأسرِهِ ** ألقى مقاليدَ السماحِ وفوَّضا)
(أعباءُ مجدٍ لو تكلّف ثقلَها ** حتى يلملمُ لم يُطق أن ينهضا)

البحر : خفيف تام (ليس إلاّ إليك للعيسِ نَشط ** كلُّ رحلٍ إلى حماك يُحطُّ)
(يا أخا المكرماتِ حَسبُك فخراً ** أنها حين تعتزي لك رَهط)
(لك خُلقٌ به الرضى لمحبٍّ ** ولذي البُغض والقِلى فيه سُخط)
٤ (بشّروا يا بني الرجاءِ الأماني ** بابنِ علياء كفُّه الجعدُ سَبط)
٥ (وانزلوا حيث لا تمدُّ الليالي ** يَد خطبٍ وحيثُ لا الدهر يَسطو)
٦ (في حمَى ليس يرفعُ الطرفَ فيه ** رهبةَ أشوسُ ولا الليث يخطو)
٧ (حرمٌ آمنٌ مهابتُه سِترٌ ** عل من به استجارَ يلَطُّ)
٨ (رَجَع الدهرُ لاقتبالِ صِباه ** بعد ما قد علاهُ للشيبِ وخط)
٩ (بفتىً أصبحت مناقبهُ الغرُّ ** على جبهةِ الزمان تخطُّ)
٠ (يقبضُ المال لا لغيرِ العَطايا ** فالندى في يديه قبضٌ وبَسط)

---

١ (لو رأينا الجوزاءَ تحكي مزاياه ** لقُلنا لدرِّها أنت سَمط)
(والثريّا قد داسَها فلهذا ** لم نقُل إنّها لعلياهُ قِرط)

البحر : كامل تام (رأت المشيبَ بعارضيك ففاظَها ** وثنت بذاتِ البانِ عنك لحاظَها)
(هيفاءُ لو بَرَزت لنسّاك الورى ** يوماً لأحبى دَلُّها وُعاظّها)
(ريمٌ لئالىءُ نحرِها تحكي لئا ** لىءَ ثغرِها اللاّئي حكت ألفاظُها)
٤ (قد كان شملُك بالكواعب جامعاً ** أيامَ سوقِ صباك كان عُكاظها)
٥ (فتنبَّت عينُ الزمانِ ففرَّقت ** بالشيبِ شملكَ ، لا رأت إيقاظها)
٦ (رَّقت إليك قلوبهنَّ مع الصَبا ** وأعادهنَّ لك المشيبُ غِلاظها)
٧ (فدعِ الغواني القاتلاتِ بصدّها ** كم فتيةٍ غنجُ اللحاظِ أفاظها)
٨ (واهتُف هُديت وَلو من النبل العِدى ** كسرت عليك لغيظِها أرعاظها)
٩ (بمدائحِ الحسن الذي آباؤه ** كانوا لأسرارِ الندى حُفاظّها)
٠ (حمَّالِ ثقل المكرماتِ بهمَّةٍ ** لم تَشكُ مذ نهضت بها إبهاظها)

---

١ (يا من أعادَ النيّراتِ ضياءَها ** فزهت وأعطى المخدراتِ حُفاظها)
(أو قدَت نارَ قرىً لضيفك ضوؤها ** وبقلب كاشحك اقتدحت شواظها)

البحر : وافر تام (دعوا كبدي دونَكُم دموعي ** فداعي البينِ يهتفُ بالجميع)
(وما أبقى على كبدي ولكن ** لتأنسَ في محبّتِكم ضُلوعي)
(كتمتُ بها الهوى زمناً إلى أن ** دعاها يومُ بينكُم : أذيعي)
٤ (فصاعدت الدموعَ لكم نجيعاً ** ويوشَكُ أن تسيل مع الدموع)
٥ (وبالعلمينِ واضحةُ المحيَّا ** رشوفُ الثغرِ طيّبةُ الفروع)
٦ (تُمنّي المستهامُ بغيرِ نيلٍ ** فتطمعهُ بخالبةٍ لَموع)
٧ (مُنعتُ وصالَها فسلوتُ عنها ** وقلتُ لها وراءَك من منوع)
٨ (فأنتِ وما صنعتِ فعنكِ حسبي ** بمدح محمدِ الحسنِ الصنيع)
٩ (ربيع زماننا وأرقُّ طبعاً ** إلى الندماءِ من زمن الربيع)
٠ (ربيبِ مكارمٍ وفتى معالٍ ** ترعرعَ في ذُرى الشرف الرفيع)

---

١ (درورِ أنامل الكَفين جُوداً ** غداةَ السجبُ جامدة الضروع)
(كسى أعطافه نفحاتِ فخرٍ ** وقال لها : على الثِقلين ضُنوعي)

البحر : طويل (ذكرتُ بذات البان حيثُ مضى لنا ** زمانٌ به ظِلُّ الشبيبةِ سائِغُ)
(كواعب تَرمي عن قِسيِّ حواجبٍ ** بأسهمِ لحظٍ لا تقيها السوابغ)
(تدبُّ على الوردِ الندِيّ بخدها ** عقاربُ من أصداغهنَّ لوادغ)
٤ (لوادغُ أحشاءٍ يبيتُ سليمُها ** ودرياقُه عذبٌ من الريقِ سائغ)
٥ (لهوتُ بها حيناً أطيع بها الهوى ** غراماً وشيطانُ الصبابة نازغ)
٦ (إلى أن رأت يدَ الشيب ناصلاً ** بها من كلا فوديَّ ما الله صابغ)
٧ (فأصبحتُ لا قلبي من الغيدِ فارغٌ ** بلى قلبُها منّي غدا وهو فارغ)
٨ (وأمسيتُ في ليلٍ من الغمّ تحتَهُ ** فؤادي له ضِرسٌ من الهمِّ ماضِغ)
٩ (إلى أن جلى عنّي الهموم بأسرها ** هلالُ على في مطلع السعد بازغ)
٠ (هلالُ على تجلوه طوقاً لنحرها ** له ربُّه من جوهر المجدِ صائغ)

---

١ (فتىً لم تكن أهل المساعي جميعُها ** لتبلغَ من علياهُم هو بالغ)
(يقصِّر كعبٌ عن نداه وحاتمٌ ** ويقصر حتّى جِرولٌ والنوابغ)

البحر : كامل تام (ألفتك نافرةُ الظباءِ الهيفِ ** واستوطنت في ربعك المألوفِ)
(فانعم بناعمةِ الشبيبةِ غضَّةٍ ** بيضاءَ ضاميةِ الوشاح رَشوف)
(أبداً يروقُ العين في وَجناتها ** وردٌ ولكن ليس بالمقطوف)

٤ (هي قِبلةٌ صلّى لها غَزَلي كما ** صلَّى ثنايَ لقبلةِ المعروف)
٥ (الماجد الحسنِ المكارمه ملجأ ال ** عافي الكريث ونجدة الملهوف)
٦ (قمرٌ زَهت منه البسيطةُ كلُّها ** بأشعّ من قمرِ السماءِ المُوفي)
٧ (الأزهرُ الغطريف نجلُ الأزهر ال ** غطريفِ نجل الأزهر الغطريف)
٨ (ما راقَ في صدرِ الندِيّ بشاشَة ** إلاّ وراعَ بهيبةِ ابن غريف)
٩ (ومقوَّمُ الآراءِ ثقَفهُ النُهى ** وكذا الرماحُ تُقام بالتثقيفِ)
٠ (كَرَماً يتابع للوفود هباتِه ** لم يُثن في عذلٍ ولا تعنيف)

---

١ (الجودُ عند سواه أن يعِدَ الندى ** ويُميتُ ذاك الوعدِ بالتسويف)
(هو غيثُ مكرمةٍ وبدرُ مفاخرٍ ** ومحطُّ آمالٍ وأمنُ مَخوفِ)

البحر : خفيف تام (حمَّلتكَ الديارُ مالا تُطيقُ ** مذ عرى شملَ أهلِها التفريقُ)
(عَرصاتٍ حَبستَ أيدي المراسي ** لِ عليها والدمعُ ملك طَليق)
(كنتَ ترتادُها وريقةَ روضٍ ** وهي اليومَ دمنةٌ لا تروق)
٤ (سَحَقتها اليوم المطايا كأَن لم ** تكُ بالأمس وهي مسكٌ سحيق)
٥ (صاح ماذا عليك من رسم دارٍ ** قد تعفَّت وزال عنها الفريق)
٦ (أوحَشَت غير أن يئنَّ ابنُ ورقا ** ءَ بها أو يحنَّ صبٌّ مشوق)
٧ (فاطّرح ذكرَها لمدح عظيمٍ ** هيبةً باسمِه تضيق الحُلوق)
٨ (حسنُ الفعلِ ماجد الفرع والأص ** ل جديرٌ بالمكرماتِ حقيق)
٩ (لحِقَته أماجدُ العصرِ لكن ** عزَّ في شأوِه عليها اللُحوق)
٠ (ذو لسانٍ كما ينضنض صلٌّ ** وفمٍ فيه ريقةُ الصلِّ ريق)

---

١ (هو في أعينِ الخصومِ لسانٌ ** وبأحشائهم سِنانٌ ذليق)
(وإذا غايةٌ من المجدِ عنَّت ** لم يعقهُ عن نيلها (العيُّوق)
)

البحر : سريع (قامت تجنّى لي في دَلّها ** قلتُ لها : رِفقاً بأسراكِ)
(قالت : نعتَّ البدر في سعدِه ** قلتُ : نعم وهو مُحيَّاكِ)
(قالت : وصفتَ الدرَّ في سمطِه ** قلت : بلى وهو ثناياك)
٤ (قالت : نسيمُ الورد أطريتَه ** قلت : أجل والوردُ خدَّاك)
٥ (قلت : فمن خصركِ قلبي اشتكى ** ضعفاً فقالت : كذِبَ الشاكي)
٦ (قلت : إذاً أدعو له بالضنا ** قالت : وزِدهُ ثِقلَ أوراك)
٧ (قلت : فمشغوفُ الحشا مالَهُ ** منكِ سوى أن يتمنَّاك)
٨ (عنّي أذيعي يا نَمومَ الصَبا ** مقالةً طابَت كريَّاك)

٩ (آليتُ لا أنسبُ خُبثاً إلى ** عصرٍ أتى بالحسنِ الزاكي)
٠ (أحنى بني الأيامِ عطفاً على ** ضرائكٍ منهم وهُلاَّك)

---

١ (ذو راحةٍ حاكى الحيا جودَها ** والفضلُ للمحكِّي لا الحاكي)
(تجلَّت البحرَ فقال الورى : ** ما أجمدَ البحر وأنداك)

البحر : كامل تام (مِلكٌ عظيمُ القدرِ أم مَلَكُ ** من تحت علياهُ جرى ملَك)
(لَبِست له الدُنيا أشعَّتها ** فانجابَ عن أقطارها الحَلَكُ)
(نَصرَ الرجا بالجود حين غدا ** بين الرجا والجودِ مُعترك)
٤ (إن تنفرد بالجودِ راحتهُ ** فالناسُ في معروفه اشتركوا)
٥ (لا تلتقي أجفانُ حُسَّده ** سُهداً كأنَّ لها الكرى حَسكُ)

البحر : كامل تام (يا من بهمَّتهِ عَقدُت رجايَ إذ ** هِمُم الأنامِ حبالُهنَّ رِكاكُ)
(لازمتهُ من بعد ما جرَّبتُهم ** وعن الجميع ذوي رجاي فَكاك)
(لا يفهمُون المكرمات كأنّها ** عربيّةٌ وكأنّهم أتراك)
٤ (بكَ قد دفعتُ الحادثات بقوّةٍ ** عنّي وكنتُ وليس فيَّ حِراك)
٥ (فارقتُ كوثر جود كفّك طالباً ** ماء الحياةِ فحاق بي الأهلاُك)
٦ (فدعوتُ مُصطرخاً لكي تنتاشني ** شِلواً بأنياب الخطوب أُلاك)
٧ (فاسلم تَقرُّ لذي الهوى بك عينُه ** وعيونُ أهل الحقد فيك تُشاك)
٨ (تجري لهم بسعودها ونحوسِها ** أبد الزمان عُلاك والأفلاكُ)

البحر : مجزوء الكامل (حيَّتك تنهِملُ انهمالا ** وطفاءُ مُرخيَةُ العُزالى)
(يا دار لا سلبت أكفُّ ** الدهر حُسنكِ والجمالا)
(وتنسَّمت فيكِ الرياحُ ** صَباً ولا هبَّت شِمالا)
٤ (فلكَم على هيفاء قد ** ضربَ الغيورُ بكِ الحِجالا)
٥ (من كلِّ ناعمة الصِبا ** ثني معاطفَها دَلالا)
٦ (يا سعدُ عدّ عن الهوى ** فلقد أطلت به المقالا)
٧ (أعطِ المدائحَ حقَّها ** ودعِ الغُزالة والغُزالا)
٨ (خُفَّ الرجاءَ لمن نشأن ** أكفُّهم سُحباً ثِقالا)
٩ (قومٌ على الزوراء أوجههم ** نجومُ دُجىً تلالا)
٠ (بمحمد الحسن ارتقوا ** شرفاً على الجوزاء طالا)

---

١ (داسوا النجومَ بفخرِه ** وبحلمهِ وزنوا الجبالا)
(هو أمجدُ الدنيا أباً ** هو أكرمُ الثقلينِ خالا)

البحر : خفيف تام (قُل لامِّ العُلى ولدتِ كريما ** رقَّ خُلقاً وراق خَلقاً وسيما)

(بدرُ مجدٍ مدحتهُ فكأَنّي ** من مساعيهِ قد نظمتُ النُّجوما)
(مَلكٌ تلمحُ النواظِرُ منهُ ** مَلَكاً في سما المعالي كريما)
٤ (مجدهُ في ارتفاعه ثامن الأف ** لاكِ من فوقها أطلَّ قديما)
٥ (وإذا ما رأيتَ دارَ أبي الها ** دي ومعروفِها رأيتَ نعيما)
٦ (إن رحلتَ ارتحل لربع نداه ** وأقِم فيه إن ترد أن تقيما)
٧ (فهو الجنةُ التي استعذبَ النا ** سُ جميعاً رحيقَها المختُوما)
٨ (سبرَ الدهر بالتجاربِ حتىّ ** بالنهى والفخارِ صار زعيما)
٩ (واستهلَّت كلتا يديه إلى أن ** لم يدع في بني الزمانِ عَديما)
٠ (فيه ينزلُ الرجا واليه ** كلُّ ركبٍ سرى ينصُّ الرسيما)

---

١ (هو من أيكةٍ على أوَّلِ الده ** رِ زكت في ثرى المعالي اروما)
(أثمرت سؤدداً ونخراً وعزّاً ** ونمتها غطارفاً وقروما)

البحر : رمل تام (كم مقاماتِ نُهىً حرَّرها ** ليس فيها للحريريَّ مقامَه)
(وأنيقاتِ بهىً لو شامَها ** جوهريُّ الشعرِ ما سام نظامه)

البحر : خفيف تام (في فمي لم يَزل لذكرِك نَشرٌ ** طيّبٌ واختبر بذاك النسيما)
(وبمرآةِ فكرتي لم يزل شخصُك ** نُصبَ العينينِ منيّ مُقيما)
(وعلى النحر من عُلاكَ ثَنائي ** ليسَ ينفكُّ عقدُهُ مَنظوما)
٤ (لا تظنَّ البعادَ يحجبُ عنيّ ** منك ذيّالك المُحيّا الكريما)
٥ (فوشوقي ومَوقع الودِّ منّي ** قسماً لا أراه إلاّ عظيما)
٦ (أنت عندي بالذكر أحضرُ من قل ** بي بقلبي فكن بذاك عليما)
٧ (لست أقوى لحملِ عتبك يا من ** حَمَلت فخرَه المعالي قديما)
٨ (فاثنِ عن غَربِ عتبك اليوم عني ** فبه قد تركت قلبي كَلبما)

البحر : خفيف تام (يا سميَّ الذي فَداهُ من الذبح ** إلهُ السما بذبحٍ عظيمِ)
(والحفيظُ العليمُ مَن في هُداه ** نابَ عن جدّه الحفيظِ العليم)
(جئت يا فرع هاشمٍ أجتني منك ** سجايا طابت كطيبِ الأروم)
٤ (فعدتني عن المرامِ عوادٍ ** جَلَبتها يدُ الزمانِ اللئيم)
٥ (حجبت بيننا شكاتُك يا بدرُ ** فكم لي من نظرةٍ في النجوم)
٦ (لستَ أنت السقيمَ لكنَّ قلبي ** يا شفاك الألهُ عينُ السقيمِ)

البحر : خفيف تام (خُلقٌ شفَّ فالنسيمُ كثيفٌ ** عنده إن قرنتَ فيه النَسيما)
(لأخي شيمةٍ تعلَّم منها ** الغيثُ أن يستهلَّ لا أن يدوما)
(قد حواها من معشرٍ ورَّثوها ** منه مَن كان مثلَهم مُستقيما)

٤ (فهي في اللطفِ أوَّلاً وأخيراً ** شَرَعٌ تفضلُ العرارَ شميما)
٥ (وكأنَّ القديمَ كان حديثاً ** وكأن الحديثَ كان قديما)

البحر : بسيط تام (لا زلتَ يا دهرُ تجلو منظراً حسنا ** عن طلعةٍ سعدُها في يُمنها اقترنا)
(لماجدٍ أشرقت في الكرخ غُرّتهُ ** شمساً تُمزّقُ في أنوارِها الدُجنا)
(أغرُّ سادَ فكان البدرَ ترمقهُ ال ** دنيا وجادَ فكان العارِضَ الهتنا)
٤ (وكم سمعتُ لداعٍ : مَن لمكرمةٍ ** فهل سمعتَ سواه من يقولُ : أنا)
٥ (محمدٌ حسنُ الأخلاقِ راحتهُ ال ** بيضاءُ كم طوَّقت جيد الورى مِننا)
٦ (أما وحبوةِ علياه وما جَمعت ** من الفخارِ وبُردَيهِ وما ضَمنا)
٧ (لقد كسى مجدهُ الزورا بأجمعها ** بُرداً من الفخرِ فيه فاخَرت عدنا)
٨ (يا باسطاً للندى كفًّا بنائلها ** تُخجِّلُ الأَجودَينِ البحر والمُزنا)
٩ (قسنا الورى فوجدناها الوهادَ لكم ** جميعها ، ووجدنا لها قُننا)
٠ (والحلمُ يولدُ فيما بينكم معكم ** يا خِفّةَ الطودِ لو في طِفلكم وُزِنا)
---
١ (لا زال بيتُ عَلاكم للورى حَرماً ** مَن راعَه الدهرُ واستذرى به أمنا)
(أنتمُ جواهرُ عقد الفخر لا برِحت ** بكم تحلّي يدا عليا كم الزَمنا)

البحر : بسيط تام (يا جعفر الجودِ كم انهلتَ ظَمآنا ** فراحَ مُبتلةً أحشاهُ ريّانا)
(وكم بسطتَ يداً ما للسحابِ يدٌ ** بأن تساجِلها جُوداً وإحسانا)
(بَنَت عماداً به من مجدِها رَفعت ** سقفاً يسامتُ في عَلياهُ كيوانا)
٤ (وكم دفعتَ بها في صدرِ نازلةٍ ** طرحتَ منها عن اللاّجين ثَهلانا)
٥ (فمن يساميك في مجدٍ وفي شرفٍ ** وأنتَ أرفعُ أبناءِ العُلى شانا)
٦ (وليسَ ما فيكِ كبراً مثل ما زَعِمَ ** الحُسّادُ بل شَمَخٌ من هاشمٍ كانا)
٧ (لو الكمالُ بدا شخصاً لما وجدوا ** سواك في عين ذاك الشخص إنسانا)
٨ (فيا أرقَّ ذوي المعروف كلّهم ** يداً وأصلَب أهل الحزمِ عيدانا)
٩ (قد انتجعتكَ والأنواءُ مُحفلةٌ ** غيثاً يقومُ مقامَ الغيثِ هَتانا)
٠ (فكنتَ ديمَةُ جودٍ أمطرتَ وَرَقاً ** لديَّ فاعجب لقَطرٍ كان عُقيانا)
---
١ (فلتشكرَّنك ما غنّت مطوَّقةٌ ** نواطِقٌ بالثنا تطريك إعلانا)

البحر : وافر تام (بمجدِك يا أعزَّ عليَّ مني ** ومجدُك ما ذخرتُ سواهُ ثاني)
(على جمر من الضرّاءِ ترضى ** أُقلَّبُ هكذا بيدي زماني)
(أيقصيني وأنت ترى وتُغضي ** كأَنك لا تراهُ ولا تَراني)
٤ (خِلالٌ ما عهدتُك ترتضيها ** وكنت إذ دعوتُك غير واني)
٥ (فخُذ إمّا بما يُدني ، وإمّا ** بما يُقصِي عياني عن مكاني)

٦ (فإنّي قد مَلكت المكث فيه ** وما لي عنهُ بالمسرى يَدانِ)

البحر : مجزوء الكامل (أفحمتني وأنا المُفوَّه ** وأرقُّ من أثنى ونوَّه)
(أرتجت بابَ رويَّتي ** فتبدَّلت ضَعفاً بقوَّه)
(فافتح على ذِهني أصف ** ما فيك من شرف الفتوَّه)
٤ (وتدانَ من فكري فمجدُ ** كَ لم ينل فِكرٌ عُلوَّه)
٥ (أولستَ بالسيفِ الذي ** أمِنت مرّجوهُ نُبوَّه)
٦ (جَمعَ الصباحةَ والسماحة ** والسجاحةَ والمُروَّه)
٧ (وحَنا على الدُنيا فلا ** فَقدت بنو الدُنيا حُنوَّه)
٨ (وأجدُّ من رسمِ المكارم ** ما شكت قومٌ عُفوَّه)
٩ (مَحضُ الصنيعةِ لا كجودِ ** سواهُ مصنوعٌ مُموَّه)
٠ (في كلِّ يومٍ عنده ** حُسنى يسوءُ بها عَدوَّه)
---
١ (شَرعٌ كلا وقتيهِ أحر ** زَ في الندى بهما سُموَّه)
(فغدوُّه كرواحهِ ** ورواحهُ يحكى غُدوَّه)

البحر : سريع (باتت تُعاطيني حُميَّاها ** بيضاءُ كالبدرِ مُحيَّاها)
(جاءَت من الفردوس تهدي لنا ** نفحةَ كافورٍ بمسراها)
(لو لم تكن من حُورِها لم يكن ** رحيقُها بين ثناياها)
٤ (ذاتُ قوامٍ حبَّذا بانةَ ** منه نسيمُ الدلِّ ثُناها)
٥ (ووجنةٌ تُغنيك في شمّها ** عن شمّك الوردَ بريّاها)
٦ (بتُّ كما شئتُ بها ناعماً ** مُعانقاً مُرتشفاً فاها)
٧ (في روضةٍ تَروي صَباها الشذا ** عن حَسنٍ لا عن خُزاماها)
٨ (مَن لم يدع للفخرِ من غايةٍ ** إلاّ وقد أحرزَ أقصاها)
٩ (لم تجر أهلُ السبق في شأوه ** إلاّ غدا العجزُ قُصاراها)
٠ (ذو راحةٍ أغزرُ من ديمةٍ ** تحلبُها كفُّ نعاماها)
---
١ (تُنميه من حيّ العُلى أسرةٌ ** أحلى من الشهدِ سجاياها)
(هم أنجمُ الأرضِ بأنوارِهم ** أضاءَ أقصاها وأدناها)

البحر : مجزوء الكامل (للمجدِ طلعتكَ البهية ** شمسٌ تشعُّ على البريّه)
(وبنانُ كفّكَ للندى ** وطفاءُ ساكبةٌ رَويّه)
(ولكَ المناقبُ في سما ** ءِ الفخرِ مُزهرةٌ مضيّه)
٤ (لا زلتَ يا بن جلا همو ** مَ الوفدِ طلاَّع الثنيّه)
٥ (كالطودِ حلماً أو تهزّ ** كَ للثناءِ الاريحيّه)

٦ (أبني الزمانِ وراءَكم ** عن هذهِ الرُّتب العليّه)
٧ (ودعوا الفخارَ بأسرِهِ ** لأَغرَّ بسامِ العشيّه)
٨ (خيرُ البريّةِ مَن تعيشُ ** على عوارفهِ البريّه)
٩ (هذا أبو الهادي الذي ** يعطي ويحتقرُ العطيّه)
٠ (لم يرضَ بالدُّنيا وما فيها ** لوافدهِ هديّه)

---

١ (كرماً تُبشَّرُ وفدَهُ ** بالنُجح بهجتهُ الوضّيه)
(حلوُ الجُميّا خُلقهُ ** مُرُّ الحفاظِ مع الحميّه)

البحر : رجز تام (ما حُليةَ الدُنيا سوى أمجادها ** يزهُرُ في بهائِهم نديها)
(واليومَ قد زينت ومن مُحمد ** لا من سواهُ حَسنٌ حُليُّها)
(قد نَسجَ الفخرُ لها مطارِفاً ** مطرّزٌ بصنعهِ بهيُّها)

البحر : بسيط تام (وراءكِ اليوم عن لهوى وعن طرَبى ** فإن قلبي أمسى كعبةَ النوبِ)
(لا تطمعي في وصالى إنَّ لي كبداً ** تهوى وصال العلى لا الخُرَّد العرُب)
(أبعدَ حفظى لأسباب العلى زمناً ** أضيعها لك بين اللهو واللعب)
٤ (ما بتُّ مستمطراً من مقلتي جزعاً ** نوء المدامع بين النؤى والطنب)
٥ (قدحُ الأسى البرق والرعد الحنين وأن ** فاسي الجنوبُ ودمعي ديمةُ)
٦ (ولا صبا أبداً قلبي لغانيةٍ ** إذ ليس في حُسنها شغلي ولا أربي)
٧ (في السُمر لا السُمر معقودٌ هوايَ وللـ ** بيض الظُبا ليس للبيض الظِبا طَربى)
٨ (وما عشقتُ سوى بكر العلى أبداً ** ولستُ أخطبها إلا بذي شُطَب)
٩ (وطالما صرفُ هذا الدهر قلَّبني ** فلم يكن لسوى العلياء منقلبي)
٠ (ما ضرَّني بين قومٍ خفضَ منزلتي ** ومنزلي فوق هام السبعة الشُهب)

---

١ (وحسب نفسي وإن أصبحت ذا عُدُمٍ ** من ثروةٍ أنني مُثرٍ من الأدب)
(ولست آسى على عُمرٍ أطايبه ** أنفقتها في ابتغاء المجد في الكَرب)
(يأسى على العمر من باتت تقلّبهُ ** في مطرح الذل كفُّ الخوف والرهب)
٤ (لم يسرق الدهرُ لي فضلاً ولا شرفاً ** وما ادَّعائي العلى والمجد بالكذب)
٥ (وإنها لمساعٍ لا نظير لها ** ورثتها عن أبٍ من هاشم فأب)
٦ (من معشرٍ عقدوا قِدماً مآزرهم ** على العفاف وكانوا أنجب العَرب)
٧ (والأرض لم تبقَ منها بقعةً أبداً ** إلا سقوها برقراق الدم السرب)

البحر : بسيط تام (حتفُ الحُماة ومقدام السراة له ** في الروع سطوة هجَام على النَوب)
(محضُ الضريبة مغوارُ الكتيبة مح ** مودُ النقيبة يوم السبق والغَلب)
(في كفه مرهفٌ ماضي المضارب في ** يوم القراع تراه ساطع اللهب)

٤ (يمضى ولم يعتلق في شفرتيه دمٌ ** من سرعة القطع يوم الروع والرهب)
٥ (في موقف بين أنياب الحمام به الآ ** سادُ لم تنجُ بالإقدام والهرب)
٦ (أعيا المنية حتى أنها سئمتْ ** قبض النفوس به من شدَّة التعب)

البحر : منسرح (يا غمرة مَن لنا بمعبَرِها ** مواردُ الموت دون مصدرِها)
(يطفحُ موجُ البلا الخطير بها ** فيغرقُ العقل في تصوّرها)
(وشدَّةً عندما انتهت عِظَماً ** شدائد الدهر مَعْ تكثرها)
٤ (ضاقت ولم يأتها مُفرِّجها ** فجاشت النفسُ في تحيّرها)
٥ (الآنَ رجسُ الضلالة استغرق ** الأرض فضجَّت الى مطهّرها)
٦ (وملة الله غُيِّرت فغدت ** تصرخ لله من مُغيِّرها)
٧ (مَن مخبري والنفوس عاتبةٌ ** ماذا يؤدّى لسانُ مخبرها ؟)
٨ (لِمْ صاحب الأمر عن رعيته ** أغضى فغصَّت بجور أكفرها ؟)
٩ (ما عذرُه نصب عينه أُخِذتْ ** شيعتهُ وهو بين أظهرها)
٠ (يا غيرة الله لا قرارَ على ** ركوب فحشائها ومنكرها)

---

١ (سيفك والضرب إن شيعتكم ** قد بلغ السيفُ حرَّ منحرِها)
(مات الهدى سيدي فقم وأمِت ** شمسَ ضحاها بليل عِثيرها)
(واترك منايا العدى بأنفسهم ** تكثر في الروع من تعثّرِها)
٤ (لم يُشف من هذه الصدور سوى ** كسركَ صدر القنا بمُوغرها)
٥ (وهذه الصحف محو سيفك للأ ** عمار منهم أمحى لأسطرها)
٦ (فالنطف اليوم تشتكي وهي في ** الأرحام منها إلى مصوّرها)
٧ (فالله يا ابن النبيّ في فئةٍ ** ما ذخرت غيركم لمحشرها)
٨ (ماذا لأعدائها تقول إذا ** لم تنجها اليوم من مدمّرها)
٩ (أشُقة البعد دونك اعترضت ** أم حُجبتْ عنك عينُ مبصرها ؟)
٠ (فهاكَ قلّب قلوبنا ترَها ** تفطَّرت فيك من تنظرها)

---

٢ (كم سهرت أعينٌ وليس سوى ** انتظارها غوثكم بمُسهرها)
(أين الحفيظ العليم للفئة ال ** مضاعة الحق عند أجفرها)
(تغضى وأنت الأبُ الرحيم لها ** ما هكذا الظن يا ابن أطهرها)
٤ (إن لم تغشها لجرمُ أكبرها ** فارحم لها ضعف جرم أصغرها)
٥ (كيف رقابٌ من الجحيم بكم ** حرَّرها الله في تبصُّرها)
٦ (ترضى بأن تسترقها عُصبٌ ** لم تلهُ عن نايها ومزمرها)
٧ (إن ترض يا صاحب الزمان بها ** ودام للقوم فعلُ منكرها)
٨ (ماتت شعارُ الإيمان واندفنت ** ما بين خمر العدى وميسرها)

٩ (أبِعد بها خطةً تُراد بها ** لا قرَّب الله دار مؤثرها)
٠ (الموت خيرٌ من الحياة بها ** لو تملك النفس من تخيُّرها)

٣(ما غرَّ أعداءنا بربهم ** وهو ملىٌّ بقصمِ أظهرها)
(مهلاً فللهِ في بريَّته ** عوائدٌ جلَّ قدرُ أيسرها)
(فدعوة الناس إن تكن حُجبت ** لأنها ساء فعلُ أكثرها)
٤ (فرُبَّ حرىً حشىً لواحدها ** شكتْ إلى الله في تضوّرها)
٥ (توشك أنفاسها وقد صعدت ** أن تحرقَ القوم في تسعُّرها)

البحر : متقارب تام (سنامُ علائيَ لم يُقرَع ** وهضبة مجديَ لم تطلَع)
(فقلْ لرجال سعت جُهدها ** لتدرك فوق السهى موضعي)
(ولو أنَّ للشمس أحسابها ** حياءً من الخزى لم تطلع)
٤ (قفي حيث أوقفك العجزُ أو ** فطيري لأمِّ السما أو قعى)
٥ (فلستِ بجائزةٍ سعىَ مَن ** له حوزة الشرف الأرفع)
٦ (فنحنُ بنو هاشمٍ لا نزال ** لنا الصدرُ في الجمع والمجمع)
٧ (ومن عزميَ البيضُ مطبوعةٌ ** ولولا مضائىَ لم تقطع)

البحر : طويل (ألفتُ قراع الخطب مذ أنا يافعُ ** فكيف تروع اليوم قلبي الروائعُ)
(لقد عركت منّى الليالي ابن حرَّةٍ ** على العرك منه لا تلينُ الأخادع)
(وسيانِ عندي سلمُ دهرى وحربُه ** وما هو مُعطٍ لي وما هو مانع)
٤ (لعمري ليضع أيما شاء إنه ** حقيرٌ بعيني كل ما هو صانع)
٥ (سأنشد لا عجزاً ولكن تحمساً ** ليَ الله أيَّ الحادثات أصانع)
٦ (وأيِّ الأعادي أتقى وهُم الحصى ** عديداً وكلٌّ مجهرٌ ومصانع)
٧ (فحيث طرحتُ اللحظ أبصرت منهمُ ** أخا حنقٍ شخصي لأحشاء صادع)
٨ (إذا ما رآني ازوَّر عني طرفهُ ** كأني رمحٌ بين جنبيه شارع)
٩ (وإني ولا فخرٌ ، كفاني تغرُّدي ** تحاشدهم أنَّى حوتنا المجامع)
٠ (أريهم بأني عن دُهاهم مغفلٌ ** وعندي لهم خبٌّ من العزم رداع)
---
١ (كذئب الفضا تلقاه رخواً إذا مشى ** ويشتدُّ إن واثبتَه وهو قاطع)
(ينامُ بإحدى مقلتيه ويتقي ** بأخرى العادي فهو يقظان هاجع)

البحر : مجزوء الكامل (إضرب بسيفٍ أو لسانٍ ** وأطعن برمحٍ أو بنانِ)
(يغني اللسانُ عن المهنَّدِ ** والبنانُ عن السنان)
(ورُمِ الفخار بهمةٍ ** رُجحت على الشُّم الرعان)

٤ (واسبق لغايات المعالي ** مالكاً قصبَ الرهان)
٥ (مُت تحت ظلِّ المرهفاتِ ** فإنَّ هذا العمر فاني)
٦ (أو عِش كريماً في حياتك ** هاجراً دارَ الهوان)
٧ (وإذا رأيت العزَّ أبعدَ ** والهوان إليك داني)
٨ (فالحزمُ موتٌ باعتزازٍ ** لا حياةً في هوان)
٩ (فالحزمُ إن سيمَ المذلة ** صاحبَ العضب اليماني)
٠ (وإذا نبت فيه المعاهدُ ** حلَّ في كُور الهجان)

البحر : خفيف تام (لا تحنّى إذا أخو الشوق حنّا ** أنا يا ورق للشجا منك أدنى)
(وعلى مائس الأراك تغنّى ** ودعي النوح للكئيب المعنّى)
(ليت عهدي بحيّ نعمان يغدو ** راجعاً والمحالُ ما أتمنّى)
٤ (نزلوا بالغضا فأضحت عليه ** أضلعي من ترادف الشوق تحنّى)
٥ (لفتاةٍ في ذلك الحيِّ تغدو ** وهي من نشوة الصِبا تتثنّى)
٦ (عوَّذت خدرَها الفوارس بالبيض ** وسمر الرماح ضرباً وطعنا)
٧ (أين منها متيمٌ كلما اشتاق ** إليها هفا غراماً وأنّا)
٨ (طوحته يدُ الليالي بهيماءَ ** فأمسى مستوحش الفكر مضنى)
٩ (نازحاً عن دياره تترامى ** فيه أيدي المطيّ سهلاً وَحزنا)
٠ (قد رثى لي الأنام انسٌ وجنٌ ** مذ شجيت الأنامَ إنساً وجنا)

---

١ (طرح الدهرُ كفة الغدر يصطاد ** بها الماجدين في كل مغنى)
(يبتغي ذلَّهم ونقصَ علاهم ** ومحالٌ ما يبتغي الدهرُ منّا)
(نحن أبناءُ هاشمٍ أربط العا ** لم جأشاً وأكثر الناس مَنّا)
٤ (قد قفونا آباءنا الغرُّ بالما ** ل سخاءً وبالمكارم ضنّا)

البحر : طويل (فيا نيِّر الدنيا الذي بضيائه ** جلا عن محيّاها ظلامَ الغياهبِ)
(عجبتُ لمن يبغي عُلاك بسعيه ** وما هو من أبناء هذي المطالب)
(وما هو إلا كالمناسم لو سعتْ ** مدى الدهر لا تسمو سموَّ الغوارب)
٤ (وأعجب منه من يجاريك في الندى ** وعندك يُلفي باسطاً كفَّ طالب)
٥ (يهابك إذا تبدو ومِرجل ضِغنه ** من الغيظ يغلي منه خلف الترائب)
٦ (ويطرق إجلالاً بحيث تظنه ** قد انعقدت أهدابه بالحواجب)
٧ (فحسبك فخراً أنَّ فرعك ينتمي ** لعرق علىً في طينة المجد ضارب)
٨ (ولو بنداك البحر يُقرنُ لم يكنْ ** بجنب نداك البحر نهلةَ شارب)

البحر : كامل تام (حدرت بأطراف البنان نقابَها ** مرحاً فأخجل حسنُها أترابَها)
(وجلت غداة تبسَّمتْ عن واضحٍ ** تستعذبُ العشاقُ فيه عذابها)

(قتالةَ اللحظات ، فهي إذا رنت ** وَجد المشوقُ سهامها أهدابها)
٤ (من حور عدن أقبلت لكنَّها ** لم يحك مختومُ الرحيق رضابها)
٥ (سارقتها النظَر المريب بمقلةٍ ** لم تقض من لمحاتها آرابها)
٦ (فرأيتُ في تلك الغلائل طفلةً ** لم تدرِ إلا عطرها وخضابَها)
٧ (ولقد دعوتُ وما دعوتُ مجيبةً ** ودعَتْ بقلبي للهدى فأجابها)
٨ (أعقيلةَ الحَيّين شقتُ فنوّلى ** كبداً هوتك فكابدتْ أوصابها)
٩ (ما دميةُ المحراب أنتِ بل التي ** تُنسين نُسّاك الورى محرابها)
٠ (وأسرُّ ما ضمَّ الضجيعُ غريرةَ ** لبست شبابك لا نزعتَ شبابها)

---

١ (يا هل سبتْكَ بلحنها ابنة نشوةٍ ** إن تشدُ رقَّصت الكؤوس حبابها)
(بعثتْ حديث عبيرها لكَ في الصَبا ** فأرقَّ أنفاس الصَبا وأطابها)
(طربتْ لوصلك فاصطفتْ لك دّلها ** وأنتك تغربُ في الهوى إغرابها)
٤ (وحبتكَ ما خلفَ النقاب وإنها ** لمراشفٌ حدر الهلال نقابها)
٥ (حدَرَته عن قمرٍ يودُّ رقيبه ** لو أنها استغشت عليه ثيابها)
٦ (فارشفْ أغرَّ كأنَّ ناسقَ دُره ** فيه تناول شهدةَ فأذابها)
٧ (وانشق معطَّرة الثرى بمطارفٍ ** خطرتْ تجرُّ على الثرى هُدَّابها)
٨ (نضتْ الحجاب ولو عليها أسبلتْ ** تلك الفروعَ إذاً أعدنَ حجابها)
٩ (هتكتْ أشعةُ نورها ستر الدجى ** وجلونَ من تلك الفجاج ضبابها)
٠ (فكأنَّ ليلة وصلها زنجيةٌ ** حنقتْ عليكَ فمزقت جلبابها)

---

٢ (وكأنَّ أنجمها الثواقب في الدجى ** حدقٌ تراقب في المجالِ كِعابها)
(تحكى - وقد قلقت - أميمة عندما ** وصفتْ لعينكَ قرطها وحقابها)
(لا بل حكتْ قلقاً قلوب معاشرٍ ** ضِمنَ النقيبُ بعزِّه إرهابها)
٤ (وأرى السهى خفيت خفاءَ عِداته ** لحقارةٍ حتى على مَن هابها)
٥ (خفَّت مراسيلُ الثناء بمُثقِلٍ ** في شكر أنعمه الثقال رقابها)
٦ (لمقلَّمٍ ظفرَ الخطوب بنجدةٍ ** قلقتْ لأفواه النوائب نابَها)
٧ (ملكٍ إذا استنهضته نهضتْ به ** همٌ تدكُّ على السهول هضابها)
٨ (وإذا الحميَّة ألبستهُ حفيظةً ** نزعتْ لحيفته الضراغمُ غلبها)
٩ (فإذا المطالبُ دون قصدكَ ارتُجتْ ** فاقرعْ بهمته ، وحسبك بابها)
٠ (رضع المكارمَ ناشئاً في حجرها ** وكفى العظائمَ واطئاً أعقابها)

---

٣ (فوقاءُ طلعته الكريمة أوجهٌ ** جعَلتْ عن الوفد القطوب حجابها)
(وفداءُ أنمله النديَّة أنملٌ ** لم تندَ لو قرض القريض إهابها)

(ما زال يبتدىء المكارم غضَّةً ** حتى على الدنيا أعاد شبابها)
٤ (أبنى الزمان وراءكم عن غايةٍ ** ما فيكم من يستطيعُ طلابها)
٥ (كم تجذبون مطارفَ الفخر التي ** نسجتْ لسيد هاشمٍ فاجتابها)
٦ (الله جلبه الرياسة فيكمُ ** أفعنه ينزع غيرُه جلبابها ؟)
٧ (فدعوا له صدر الوسادة واقعدوا ** قاصين عنها ، لستمُ أربابها)
٨ (للفاطميّ القادري ومَن له ** حسبٌ من الأحساب كان لبابها)
٩ (تنميه من علياء هاشم أُسرةٌ ** وصل الإله بعرشه أنسابها)
٤٠ (أنتَ الذي ورث السيادة عن أبٍ ** ورث النبوةَ : وحيَها وكتابها)

---

٤ (أقررتَ أعين غالبٍ تحت الثرى ** وسررت ثمّ قصيها وكلابها)
٤ (كانت مقلدَةً رقابَ مضاربٍ ** منها تعلّمت السيوفُ ضِرابها)
٤ (واليوم لو شهدتْ لسانك لا نتضتْ ** منه بكل وقيعةٍ قرضابها)
٤٤ (وأرى النقابة منكَ لابن سمائها ** ضرب الإله على النجوم قبابها)
٤٥ (وأحلَّك الدار التي لجلالها ** عنت الملوك وقبَّلت أعتابها)
٤٦ (دارٌ تمنّى النيراتُ لو أنها ** لثمت بأجفان العيون ترابها)
٤٧ (هي منتدى شرفٍ من الدار التي ** كانت ملائكة السما حجّابها)
٤٨ (حزتم بنى النبأ العظيم مآثراً ** حتى الملائك لا تطيق حسابها)
٤٩ (فيمن تفاخر والورى بأكفكم ** جعل الإله ثوابها وعقابَها)
٥٠ (كنتم على أُولى الزمان رؤوسها ** شرقاً وكان سواكُم أذنابها)

---

٥ (ولهاشمٍ في كل عصرٍ سيدٌ ** يجدونه لصدوعهم رءابها)
٥ (واليومَ أنت وحسبهم بك سيداً ** لهم تروض من الأمور صعابها)
٥ (فحْدْت قوافي الشعر باسمك مذلها ** راضت خلائقك الحسان صعابها)
٥٤ (ولقد رأيتك في المكارم مسهباً ** فأطلنَ عندك في الثنا إسهابها)
٥٥ (فطرحنَ في أفناء مجدك ثقلها ** ونضونَ عن أنضائهن حقابها)
٥٦ (وأطفن منك بجنب أكرم من رعى ** لبنى أرومة مجده أنسابها)
٥٧ (يطلبن منك عناية نسمو بها ** حتى نطاول في العلى أربابها)
٥٨ (فإذا بمن لكَ تصطفيه خلطتنا ** كنا لدائرة العلى أقطابها)
٥٩ (ونرى لكَ الدنيا بعزّك أعتبتْ ** من بعدما كنا نملُّ عتابها)
٦٠ (يا من له انتهت العلى من هاشمٍ ** قد سُدتَ هاشم شيبها وشبابها)

---

٦ (فاضرب خيامك في الذرى من مجدها ** واعقد بناصية السهى أطنابها)

البحر : طويل (هل الحبُّ إلا ما أذاب حشا الصبِّ ** فإن لم تذبْ فيه فلا خير في الحبِ)
(وخيرُ خليليكَ الصفيين من صفا ** لك الودُّ منه في بعادك والقرب)

(على النأى يمسى ذا جفونٍ كأنما ** تكلَّف أن يحصي بها عدد الشهب)
٤ (ولا خير في ود إمرئٍ تستديمه ** بعتبٍ ، وأوشك أن يزول مع العتب)
٥ (ألم ترني أصفيتُ ودّي لماجدٍ ** كأنَّ على ما نابني قلبُه قلبي)

البحر : طويل (بنورك لا بالنيّرات الثواقبِ ** أضاء حمى الزوراء من كل جانبِ)
(طلعتَ طلوع البدر فيها فلم تدع ** على الأرض فخراً للسما في الكواكب)
(خلعت عليها من بهائك حُلةً ** بها اختالت اليوم اختيال الكواعب)
٤ (وألبستَها عقداً من الفخر ناظماً ** لها الدرَّ فيه وهو درُّ المناقب)
٥ (فما أنت إلا بحرُ علمٍ تتابعتْ ** عجائبه والبحر جمُّ العجائب)
٦ (وما أنت إلا روضُ فضلٍ تحدّثتْ ** بريّاه أنفاسُ لصِبا والجنائب)
٧ (وما أنت إلا ديمةٌ مستهلةٌ ** بعرف من اللطف الإلهيِّ ساكب)
٨ (أخو هممٍ لو زاحم الدهرُ بعضها ** ثنته بصغراها حطيمَ المناكب)
٩ (سما مفرقَ الجوزاء مجدُك عاقداً ** ذوائبه منها عُلىً في الذوائب)
٠ (وجاراك من قلنا له : أين من جرى ** على الأرض من مجرى النجوم الثواقب)

---

١ (أرحْ غاربَ الآمال عنك فلم ينل ** مكانَ الدرارى فوق هذي الغوارب)
(وراءك أبرادٌ لعلياء لم تكنْ ** تمدُّ الثريا نحوها كفَّ جاذب)
(فيا بن المزايا القادرية أعجزتْ ** مزاياك في تعدادها كلَ حاسب)
٤ (غلبنا بك الصيدَ الكرام على العلى ** فحُقك أن تدعى بسيّد غالب)
٥ (يروقك ما قد طرَّزت لك وشيَه ** صناعُ القوافي لا صناعُ الكواعب)
٦ (فدمتَ على هام المجرَّة ساحباً ** مطارف نخرٍ طاهرات المساحب)

البحر : طويل (لقد قلتُ للأرض ادعتْ بنجومها : ** عليكَ السما نخراً فقالت : أجيبُها)
(لئن هي بالإشراق منها تزيَّنت ** فما الفخرُ حيث حلَّ نقيبها)

البحر : مجزوء الكامل (يا خير من صنع الجميلَ ** لربّه متقربا)
(وحنا على أبناء فا ** طمةٍ فكان لهم أبا)
(ورعى حقوق المؤمنينَ ** ترؤفاً وتحدُّبا)
٤ (قد جئتَ في زمن القطي ** عة واصلاً من أتربا)
٥ (لحَظَ الإله بك الكرا ** مَ فكنت مُنهض من كبا)
٦ (وحفظتَ ماء وجوههم ** عن أن يُراق ويسكبا)

البحر : مجزوء الكامل (الفخرُ شاد بكم قبابَه ** والشعرُ زان بكم كعابه)
(والعلمُ في الدنيا بثا ** قب فكركم أذكى شهابه)
(لكم الكلام وأنتم ** امراء معركة الخطابه)

٤ (مَنْ ذا يراجح حلمكم ؟ ** والحلمُ ما زلتم هضابه)
٥ (أم مَنْ يطاولكم عُلىً ** ومن العلى لكم الذؤابه)
٦ (لكم النبوة ، والإما ** مة ، والسيادة ، والنقابة)
٧ (مَنْ قال : لي فخرٌ كه ** ذا فليعدَّ لنا انتسابه)
٨ (هذي الرياسة لا كمن ** كانت رياسته ثيابه)
٩ (هتف الرجاء فكنتمُ ** بالفضل أول مَن أجابَه)
٠ (وحميتمُ ثغر العلى ** وكذاك يحمي الليثُ غابه)

---

١ (أنفتْ يداكم أن تسا ** جل بالندى حتى السحابه)
(وبجودها حلفت بأن ** تدع الكرامَ ولا صُبابه)
(يا ابن الذين رواقُ عزّ ** هُم يحجّب بالمهانة)
٤ (واللابسين رداءَ نخ ** رهمُ تطرزه النجابه)
٥ (ماذا أقول ومدحكم ** شحنَ الإله به كتابه)

البحر : طويل (لتلق ملوك الأرض طوعاً يد الصلح ** حذار حسامٍ صاغه الله للفتح)
(وأجرى فرنداً فيه من جوهر العلى ** غدا يخطف الأبصار باللمع واللمح)
(فكم شقَّ فجراً من دجى ليل حادثٍ ** وأضحك للأيام من أوجهٍ طلح)
٤ (لو الدولة الغراءُ يوماً تفاخرتْ ** مع الشمس قالت أين صبحك من صبحي)
٥ (فتىً في صريح المجد ينمي لمعشر ** بيوتهم في المجد سامية الصرح)
٦ (فتىً ولدتْ منه النجابة حازماً ** بعيدَ مجالٍ يرفد الملكَ بالنصح)
٧ (أغرُّ لسيماء العلى في جبينه ** سنىً في حشا الحساد يذكي جوى البرح)
٨ (له طلعةٌ غرّاء دائمة السنا ** هي الشمس لو تمسى هي البدر لو يضحى)
٩ (هو البحر ، بل لا يشبه البحرُ جودَه ** وهل يستوي العذب الفرات مع الملح)
٠ (يزوّج آمال العفاة بجوده ** ويقرنه في الحال في مولد النجح)

---

١ (ويبسط كفاً رطبة من سماحةٍ ** إذا قبض اليبسُ الأكفَّ من الشح)
(أرى المدح في الأشراف أفضل زينةٍ ** ولكنه في فضله شرف المدح)
(هو السيفُ ، بل لا يفعل السيف فعله ** بقومٍ على الأضغان مطويّة الكشح)
٤ (فقاتلُ أهل الضغن بالبطش لم يكن ** كقاتل أهل الضغن بالبطش والصفح)
٥ (هو الرمحُ سلْ عنه فؤادَ حسوده ** بما بات يلقى من شبا ذلك الرمح)
٦ (تجدْه كليماً وهو أعدل شاهدٍ ** فيا شاهداً أضحى يعدَّلُ بالجرح)
٧ (إليكَ ابن أمِّ المجد عذراء تجتلى ** كأنَّ محيّا وجهها فلق الصبح)
٨ (بها أرجٌ من طيب ذكرك نشره ** يعطّر أنفاس الصبا لك بالنفح)
٩ (تودُّ بناتُ النظم أنْ لو حكينَها ** ويا بعدَ ما بين الملاحة والقبح)

٠ (لقد فاز فيها قدُحك اليوم مثلما ** غدت وهي فيك اليوم فائزة القدح)
---
٢ (فليس لها كفٌّ سواك ولم يكن ** يليق سواها فيك من خرَّد المدح)

البحر : كامل تام (لا زلتَ يا ربع الشباب حميداً ** باقٍ وإن خلقَ الزمانُ جديدا)
(ما أنتَ للعشاق إلا جنَّةٌ ** صحبوا بها العيشَ القديمَ رغيدا)
(أيام كان العيشُ غضاً ناعماً ** والدهر مقتبل الشباب وليدا)
٤ (والدار طيّبة الثرى مما بها ** يسحبنَ ربّات الخدور برودا)
٥ (يستاف زائرُها ثراها عنبراً ** فيكذّبَن طرفاً يراه صعيدا)
٦ (يعطو إلى عذبات فرع أراكةٍ ** طبيٌّ تفيأ ظلَّها الممدودا)
٧ (غنجٌ يسلُّ من اللواحظ مرهفا ** بغدو عليه قتيله محسودا)
٨ (هو مُنتضىً في الجفن إلا أنه ** بين الجوانح يغتدي مغمودا)
٩ (أضحت ضرائبه القلوب تعدّ أد ** ماها به ، وهو الشقيُّ ، سعيداً)
٠ (وشقيقُ خديه النقيُّ من الحبا ** أضحى بعقرب صدغه مرصودا)
---
١ (يمسي سليماً يشتفي بالريق مَن ** باللثم بات بقطفه معمودا)
(كم بتُّ معتنقاً له في ليلةٍ ** بات العفاف بها علىَّ شهيداً)
(وكأنما في الأفق هالةُ بدرها ** وبها الكواكب قد طلعنَ سعودا)
٤ (نادٍ محمدُ حلَّ فيه وولده ** وبعلاه خفَّت ناشئاً ووليدا)
٥ (هو دارةُ الشرف التي قد مهّدتْ ** أبد الزمان بعزّهم تمهيدا)
٦ (فرشوا بساحة أرضه القمرين وات ** كأوا على زهر النجوم قعودا)
٧ (متعاقدين على المكارم أحرزوا ** شرفاً تماثل طارفاً وتليدا)
٨ (وعليهمُ قطباً فقطباً دائرٌ ** فلكُ الفخار ابوَّة وجدودا)
٩ (كانوا قديماً والعلى صدفٌ لهم ** دراً تناسق في الفخار نضيدا)
٠ (وأبوهم البحرُ المحيط وقد بدوا ** منه على جيد الزمان عقودا)
---
٢ (هو لجَّة المعروف ما عرفتْ بنو ال ** دنيا سواه منهلاً مورودا)
(وبقيةُ الأمجاد لم يرَ غيره ** خلفاً لهم فوق الثرى موجودا)
(مستظهراً بعناية من ربه ** وقفتْ عليه العزَّ والتأييدا)
٤ (متمحضٌ لله في أفعاله ** بالغيب يخشى الخالق المعبودا)
٥ (فكأنما الأعضاء منه أعينٌ ** تذكى جهنَّمُ نصبهنَّ وقودا)
٦ (لم تجترحْ ذنباً جوارحُ جسمه ** بل كان عن خطط الذنوب بعيدا)
٧ (فتراه مرتعدَ الفرائص رهبةً ** لا باحتمال خطيئةٍ مجهودا)
٨ (يمسي بنفسٍ لا تميلُ مع الهوى ** لله يحي ليله تهجيدا)

٩ (وإذا تجلّى الليل أصبح باسطاً ** للوفد كفاً ما تغبُّ الجودا)
٠ (نسكٌ كما شاء الإلهُ وأنعمٌ ** لم يحصها إلا الإلهُ عديدا)

٣(يا من لو اقتسم الأنامُ صلاحه ** ما سنَّ فيهم ذو الجلال حدودا)
(لله منجيةٌ ولدتَ بحجرها ** كان التقى في حجرها مولودا)
(لا تغتذى بغذا الجنين نزاهةً ** لكن غذيت الشكرَ والتحميدا)
٤ (وبرزت والدنيا جميعاً مجهلٌ ** علماً جلا منها الغواشى السودا)
٥ (وغدتْ وكانت عاقراً امُّ الندى ** لمَّا تطرَّقها نداك ولودا)
٦ (تنميك من سلف المعالي أسرةٌ ** غلبوا على الشرف الكرام الصيدا)
٧ (من كل معصوم البصيرة لم يزلْ ** منه الرداءُ على التقى معقودا)
٨ (لم يرتفعْ لك بيتُ مكرمةٍ لهم ** إلا وكان لهأخوك عمودا)
٩ (شهدتْ صفات (أبي الأمين)
بأنه ** فضُلَ البريّة سيداً ومسودا)
٤٠ (وأحلّه حيثُ استحقَّ من العلى ** حسبٌ على الأحساب نال مزيدا)

٤(بذلَ السماحَ بذا الزمان وإنه ** لأعزُّ من ' بيض الأنوق ' وجودا)
٤(وعلى حياض سماحه اختلف الورى ** شرقاً وغرباً مصدراً وورودا)
٤(يزداد منهلُ عرفه فيضاً إذا ** جفَّتْ ضروعُ الغاديات جمودا)
٤٤ (ما إن غدا في العرف مبدأ غايةٍ ** إلا لها ابنُ أخيه كان معيدا)
٤٥ (ليس الحيا الوسميُّ من جدوى محم ** دٍ الرضا في المحلِ أنضر عودا)
٤٦ (قد جاورتْ مغناهُ دجلة فاغتدى ** بندى يديه ماؤها ممدودا)
٤٧ (والبحر من يُمسي ويصبح جاره ** لا بد أنْ يمتاح منه الجودا)
٤٨ (جذلان يشرق للسماحة كلما ** دفع الظلامُ له الركابَ وفودا)
٤٩ (يسترشدون بنور أبلجَ إنْ خبا ** ضوءُ النجوم يزد سناه وقودا)
٥٠ (بأغرَّ يغلب وجهه شمس الضحى ** بضيائه حتى تموت خمودا)

٥(ما المجد منتحلٌ لديه وإنما ** ولدته أمُّ المكرمات مجيدا)
٥(قد حلَّقتْ فيه لأرفع رتبةٍ ** هممٌ تناهت في العلوِّ صعودا)
٥(وحوتْ له النفسُ الكريمة سؤددا ** أمسى بناصية السهى معقودا)
٥٤ (فإذا عقود المجد فُضِّل نظمُها ** كانت مناقبه لهنَّ فريدا)
٥٥ (هو شمس أفق المكرمات وبدرها ال ** هادي لمن أمسى يجوب البيدا)
٥٦ (ورث السماحة من خضمِّ سماحةٍ ** فغدا بمجموع الفخار وحيدا)
٥٧ (ذا الشبلُ من ذاك الهزبر وإنما ** تلد الأسودُ الضاريات أسودا)
٥٨ (يا من تعذّر أن يحيط بوصفهم ** نظمٌ ولو ملأ الزمان قصيدا)

٥٩ (والجامعين المكرمات بوفرهم ** مذ أكثروا في شمله التبديدا)
٦٠ (ولهم بأندية العلاء إذا بدوا ** تهوي الأعاظم ركّعاً وسجودا)

٦(أهدتْ لجيد علاكم ابنةُ فكرتي ** درر الثناء قلائداً وعقودا)
٦(جُليت محاسنها عليكم فاجتلوا ** منها لمجدكم كعاباً رودا)
٦(هي نثرة تصفوا على أحسابكم ** زُغفٌ خلفتُ بنسجها داوودا)
٦٤ (قد خلدت لكم الثناء وسؤلها ** إنَّ الثناء لكم يدوم خلودا)
٦٥ (فبقيتمُ في غبطةٍ من ربّكم ** لكنْ بقاءً لم يكن محدودا)

البحر : طويل (لقد رحلت عن ودِّنا فيه جفوةٌ ** وبعد الجفا فيه يُراجعُ بالودِ)
(فنحن على ما كان من عهد حبّه ** أقمنا ولم نعزمْ رحيلاً عن العهد)
(وكم ليلة ليلاء فيه سهرتها ** وقد ملَّ طرق النجم فيها من السهد)
٤ (يبيت خلياً قلبهُ من صبابةٍ ** ولم يدر من برح الصبابة ما عدي)
٥ (وكنّا إذا شطَّتْ بنا الدار أو دنتْ ** صفيين لم نكدرْ على القرب والبعد)
٦ (وإني لتصيبني على النأي والجفا ** إليه سجايا منه أحلى من اشهد)
٧ (خليليَّ عندي اليوم لو تعلمانه ** عجيبُ غرامٍ فاسمعا منه ما أبدي)
٨ (ألم يزعموا أن القلوب لأهلها ** شواهدُ منهم بالقطيعة والوّد)
٩ (فما بالُ قلبي محكماً عقدة الهوى ** لمن حلَّ من حبل الهوى محكم العقد ؟)
٠ (وهل أنا وحدي يا خليليَّ هكذا ** وجدت به أم هكذا كل ذي وجد ؟)

١(وبالفرد من أعلام نجدٍ سقى الحيا ** عهودَ حمى ذيالك العلم الفرد)
(منازل يستوقفن كلَّ أخي هوىً ** ويحبسن أيدي الواخدات عن الوخد)
(لنا طلعتْ في غربها الشمس آية ** فقلتَ لنا البشرى بها ظهر المهدي)
٤ (أتى الخلفُ ابن المجتبي الحسن الذي ** غدا قائماً بالحق يهدي إلى الرشد)
٥ (إمامُ هدىً نور النبوة زاهرٌ ** بطلعة بدرٍ وهي كاملة السعد)
٦ (ومن عطفه نشرُ الإمامة فائحٌ ** له أرجٌ يغنيك عن أرج النّد)
٧ (به حفظ الباري شريعة جدّه ** وشيّد من أركانها كلَ منهّد)
٨ (فقام بمبيَّضٍ من الرشد هادياً ** إلى الحق في داجٍ من الغيّ مسود)
٩ (بقيةُ أهل العلم والحلم والحجى ** وأهل التقى والبرّ والنسك والزهد)
٠ (ولولا احترامي باقر العلم قلتُ ما ** له من ذوي العلم الأفاضل من ندّ)

٢(فتىً حببتْه في النفوس شمائلٌ ** شذاهنَّ أذكى من شذا الشيح والرند)
(وطبعٌ كطبع الروض رقَّ هواؤه ** بأسرار ريّاه تذيع صَبا نجد)
(وخلقٌ به لو يمزج الماءَ شاربٌ ** لما شكَ فيه أنه الكوثر الخلدى)

٤ (معيدٌ لما أبدأه في الجود لا كمن ** إذا جاء لا يغدو معيداً لما يبدي)

البحر : خفيف تام (من محمد رشيد باشا بباني ** استمدَّت أهل النهى كلَ رشدِ)

(ملكٌ قد تقلد الأمر والنهىَ ** ببأسٍ على العدوّ أشدّ)

(مستضاءٌ برأيه كل آنٍ ** مستشارٌ في كل حلٍ وعقد)

٤ (بسط العدل رأفةً وطوى الجو ** ر جميعاً من كل غور ونجد)

٥ (فالورى لابتهالها لعلاه ** تستديمُ البقاءَ من غير حدّ)

٦ (ماجدٌ أحرز الوزارة إرثاً ** عن أبٍ ماجدٍ وعن خير جدّ)

٧ (لا تقسهُ بغيره في المعالي ** ما قديمُ الفخار كالمستجدّ)

٨ (قد نضته يدُ الإمارة سيفاً ** يخطف العينَ في شعاع الفرند)

٩ (وبه أورت النجابةُ زنداً ** نخبا من ملوكها كلُّ زند)

٠ (ففداءً لها الملوكُ جميعاً ** وبحقٍّ جميعها لك أفدي)

---

١ (إنما أنت قطبُ دائرة الفخ ** ر وعنوانُ كل شكرٍ وحمد)

(بك فيحاؤنا اكتستْ كل نخرٍ ** ما اكتستْ مثله لفخرٍ ببرد)

(سعدتْ فيك فهي في كل آنٍ ** تتباهى بطالعٍ منك سعد)

٤ (يا عيون الفيحاء قرّي بمولىً ** فيه يقذى طرف الخصيم الألد)

٥ (وبه فاخري الممالكَ طراً ** واستطيلي بعزَّةٍ واستبدّى)

البحر : رجز تام (أطلع شمسَ الراح ليلاً أغيدُ ** كأنه من نورها مجسَّدُ)

(وزفتها تحت الدجى فاشتبهت ** مدامهُ وخدّه المورّد)

(فلستُ أدري أجلا لامعةً ** بكفه بها المدامُ عسجد)

٤ (أم يده البيضاء في رقتها ** بها شعاعُ خده يتقد)

٥ (ساقٌ من الجوزاء وهو المشترى ** نطاقهُ وعقده المنضَّد)

٦ (شمس الضحى تودُّ لو كان ابنها ** وهي لها بدرُ السماء ولد)

٧ (إذا أدارتْ كفه لثامَه ** خلتَ الثريا للهلال تعقد)

٨ (من لي بقطف زهرةٍ من خده ** وعقربُ الصدغ عليها رصد)

٩ (مورَّدُ الوجنة ما استخجلته ** إلا وما الورد منها بدد)

٠ (مطّردٌ في خدّه ماء الحيا ** ماء الحيا في خدِّه مطّرد)

---

١ (علقته نشوانَ من خمر الصبا ** سبطَ القوام فرعه مجعَّد)

(أهيفُ كم تعطفتْ قامته ** وهو لألحان الغنا يردد)

(تعطُّف البانة يثنيها الصَبا ** وفوقها قمريَّةٌ تغرّدُ)

٤ (من لي لو فيها فمي يخلّد ؟ ** لحسنه بدرُ السماء يسجد)

٥ (وشوقي الكامل ليس حره ** يطفيه إلا ريقهُ المبرّد)

٦ (ما الحسن إلا جمرةٌ بخدِّه ** وجمرة في القلب منّى تقد)
٧ (أبردُ هاتيك بلثم هذه ** يا من رأى ناراً بنارِ تبرد ؟)
٨ (نارٌ ولكن هي عندي جنَّةٌ **)
٩ (كم ليلةٍ بات بها مُنادى ** إلى الصباح والوشاة رقّد)
٠ (وسنان لم أجذبْ إلىَّ خصره ** إلا ثنى أعطافه التميُّد)

٢(حتى يُرى وخصرهُ من رقةٍ ** علَّى في انعطافه منعقد)
(أعدْ علَّى صاحبي ذكر الطِلا ** وعدّ عما يزعم المفنّد)
(راحك يا ابن النشوات فاغتنمْ ** حظك منها والعذار أسود)
٤ (وعصر اطرابك في اقتباله ** غرَّة علياه سوى العز يد)
٥ (وعاقر الراح يحيِّيك بها ** شريكها في اللبّ إذ يغرّد)
٦ (ما ولدتْ أمُّ الجمال مثله ** وأقسمتْ بأنها ما تلد)
٧ (ما استجمع اللذات إلا مجلسٌ ** على معاطاة الكؤوس يعقد)
٨ (ما هو إلا للندامى فلكٌ ** به من الكأس يدور فرقد)
٩ (أو روضةٌ فيها الخدود مجتنى ** من السقاة والشفاه مورد)
٠ (وشادنٌ وفرته ريحانة ** بطيب ريّاها النسيمُ يشهد)

٣(يا طالب العدل هلمَّ ظافراً ** فالعدلُ شخصٌ قد حواه بلد)
(أما ترى الفيحاء كيف أصبحت ** والجور من ورائها مشرَّد)
(هذا حسام الدين بين أهلها ** أصبح والملكُ به مقلَّد)
٤ (جرت ملوكُ العصر في مضماره ** لغايةٍ إلا عليه تبعدُ)
٥ (فجاء يجري سابقاً ما مسحتْ **)
٦ (فقلْ لمن يطمع في عليائه ** إليكها سيارةً مع الصَبا)
٧ (فالمجد إرثٌ والندى سجيةٌ ** والحمد كسبُ والعلاء مولد)
٨ (تبصرُ في رواقه محجباً ** منه ولا حاجبَ إلا السؤدد)
٩ (قد خدمت أقلامه بيض الظبا ** تُصدرها عن أمره وتورد)
٤٠ (سيفٌ بكف الملك منه قائمٌ ** مقامَ خديه الطلا والعضدُ)

٤(منزلتان ليس في كليهما ** ينوب عنه الصارم المجرَّد)
٤(وأنتَ حيث باسمه شاركته ** لا تفتخرْ يا أيها المهنّد)
٤(فهو على هام العداة منتضى ** دأباً وأنت تنتضى وتغمد)
٤٤ (إن أشعرتك رهبة هيبته ** فمنه في صدر الندىّ أسد)
٤٥ (** طرفٌ ولا ينطق فيها مذود)
٤٦ (مصورٌ في شخصه روحُ النهى ** عليه أبراد الفخارُ جُدد)

٤٧ (وغيره يغريك حسنُ شكله ** ومنه ما في البرد إلا جسد)
٤٨ (أبلجُ عنه واليه في الندى ** تروى أحاديثُ الندى وتُسند)
٤٩ (لهم نداهُ مشركٌ في وفره ** ومدحهم حقاً له موحّد)
٥٠ (يا خيرَ من زار الثناءُ ربعَه ** فزار أزكى من نماهُ محتد)

٥(إليكما سيارةً مع الصَبا ** تتهم في نشر الثنا وتنجد)
٥(سحّارة الألفاظ بابليَّةً ** أمُّ الكلام مثلها لا تلد)
٥(بل كلُّ معنى جاهلٍي قد غدا ** يودُّ منها أنه مولَّد)
٥٤ (لا تحمدَ العودَ على قافيةٍ ** ما كلُّ عودٍ في الأمور أحمد)
٥٥ (أنتَ فدمْ سيَّد أبناء العلى ** ونظمها للشعر فيك سيّد)

البحر : طويل (سبقتَ الورى مجداً يدوم بلا حدَّ ** فكان بلا قبلٍ ويبقى بلا بعدِ)
(خلقتَ كما شاءتْ نقيبتك التي ** أتاها الندى كوني فكنت بلا ندّ)
(وجئتَ إلى الدنيا كما اشتهت العلى ** تعيد من المعروف أضعاف ما تبدي)
٤ (وتبسط أندى من أديم غمامة ** بناناً يعلّمن الحيا كيف يستجدي)
٥ (وفي الناس مَنْ يغدو به مستميحهُ ** كمستقطرٍ ماءً من الحجر الصلد)
٦ (فيا لابساً برد السيادة لا شذاً ** من الفخر إلا وهو في ذلك البرد)
٧ (فبوركتَ من فردٍ حوى الدهر كله ** ببرد علاً منه طوى الناس في برد)
٨ (زعيم النهى ما عطرت جيبها الصَبا ** بأطيب نشراً من عبيرك والندّ)
٩ (يقولون في الدنيا بنتْ دارَك العلى ** فقلتُ بل الدنيا بها بُنيت عندي)
٠ (كذبْنا فذا رضوانُ بشركَ مخبرٌ ** يحدّث عنها أنها جنَّةُ الخلد)

١(فمنكَ المزايا قد تقسَّمن فردَها ** وأعجبُ شيءٍ قسمة الجوهر الفرد)
(ألستَ من القوم الذين وليدهم ** يرشح طفلاً للعلى وهو في المهد)
(فما حضنوا إلا بحجر نقابةٍ ** ولا رضعوا يوماً سوى حلم الرشد)
٤ (فيا قمم الأعداء للإرض طأطئ ** ويا عينهم عودي من الجفن في غمد)
٥ (نضا الله في كف النقابة سيفها ** وقال احتكمْ ما شئت يا فاصل الحد)
٦ (وهاتيك أبصارَ العدى وقلوبها ** فدونك ما تختاره من ذوي الحقد)
٧ (ومما يعيرُ الأرض فخراً على السما ** ويبهي الحصا فيها على أنجم)
٨ (بيوتٌ بها قد أودع اللهُ منكم ** أطائب ما استصفاه من عترة المجد)
٩ (لكم أذنَ الله العظيم برفعها ** وأنتم مصابيحٌ بها الناس تستهدي)
٠ (لوجهك قد صلى بها المدح والثنا ** لأنك فيها قبلةُ الشكر والحمد)

البحر : كامل تام (نفسي بحبل ولاء أحمد أمسكتْ ** مذ أحكمتْ بنياط قلبي عقدَه)

(أنّى وفرضُ مودتي هي فيهمُ ** أجر الرسالة لستُ أنسى عهده)
(بل لم تزلْ كبدي تروّح وجدَها ** بنسيم ذكراه فتلقي برده)
٤ (ماذا أقول على البعاد محرراً ** من نعت شوقٍ فيه أشكو بعده)
٥ (وجميع أقلامي يكلُّ لسانها ** أنبأءُ فضلٍ هنَّ أوحى آيها)
٦ (لكنْ إذا سأل الحبيب فؤاده ** علمَ الذي عندي بما هو عنده)
٧ (هو ذاك غرةُ جبهة الحسب الذي ** لفخاره السامي أعدَّ معدَّه)
٨ (من طينة الشرف التي من محضها ** بارى الأنام برى أباه وجدَّه)
٩ (من معدن الكرم الإلهيّ الذي ** لا خلقَ إلا وهو يشكو رفده)
٠ (من بيت مختلف الملائكة الذي ** للحق يهدي من تطلَّب رشده)

---

١ (من منبع الحكم الذي يرد النهى ** منه ويصدر وهو يحمدُ ورده)
(من عترة الوحى الذين سما بهم ** حسبٌ له التنزيلُ يرفع مجده)
(ممن بعطف علاهُم متضوّعٌ ** أرجُ الإمامة مهدياً لك ندَّه)
٤ (ممن على أُولي الزمان نداهم ** غمروا به حرَّ الزمان وعبده)
٥ (في كل عصرٍ منهم ابنُ نبوَّةٍ ** جمع الإلهُ به المحاسنَ وحده)
٦ (فردٌ يسدُّ مسدَّ أرباب النهى ** وجميعها ليستْ تسدُّ مسدَّه)
٧ (واليوم هذا أحمدٌ في فضله ** فاضربْ بذهنك أين تلقى ندَّه ؟)
٨ (جاءت رسالته إليَّ فقلتُ ' ما ** كذب الفؤادُ بما رأى) لي ودَّه)
٩ (ونظرتُ في معراج رحلته التي ** قد نال (بالإسراء) فيها قصده)
٠ (إذ سار مقتعداً (براق) عزيمة ** قد قرَّبت من كل أفقٍ بعده)

---

٢ (وأرتْه من آياته ما لا يَرى اب ** نُ مفازةٍ لو كان أعملَ جهده)
(فأتى يقصُّ محاسنَ القصص التي ** قد أبطلتْ هزل الكلام وجدَّه)
(** من غيب أسرار البلاغة عنده)
٤ (أبغي الخطابَ له بوصفٍ جامعٍ ** لهباته فيه أخاطب مجده)
٥ (وأعود عما ابتغى متحيراً ** ماذا أقول : ولست أملك وجده)
٦ (إذ عندي ' القاموس ' بعض هباته ** فمتى سوى القاموس يشملُ رفده)
٧ (وله لدىَّ صنيعةٌ من معدن ال ** جود الذي فرض المهيمنُ حمده)
٨ (بيضاء صافية الحديدة قد حكتْ ** بصفاء جوهرها لعيني ودَّه)
٩ (وكأنَّ رونق ذلك الحسب الذي ** ينهى إليه بها أشاعَ فرنده)

٠ (مشحوذةً كلسانه فكأنه ** فيها مكان الحدِّ رُكّب حده)

٣(تروي حديث القطع عن ذي رونقٍ ** فيه النبيُّ أبوه أتحف جدَّه)

(ما قطَّ رأس يراعةٍ فيها فتىً ** إلا تذكّر ذا الفقار وقدَّه)

البحر : طويل (صباح الهدى من ضوء وجهك مسفر ** ومن نوره ليلُ التهجد مقمرُ)

(خُلقتَ كما شاء التقى غير منطوٍ ** على ريبةٍ فيما تسرُّ وتجهر)

(لكَ انتهت اليوم الرياسة للهدى ** وإنك قبل اليوم فيها لأجدر)

٤ (ولم أدر حتى زار شخصك ناظري ** بأن التقى في الأرض شخصٌ مصور)

٥ (وأعظم شيءٍ أن كفَّك لم يقمْ ** بها عرضُ الدنيا وكلُّكَ جوهر)

٦ (يقرُّ بعين الدين أنك نيِّرٌ ** به حوزةُ الإسلام تزهو وتزهر)

٧ (وفرَّج صدري كون ناديك للتقى ** وأنك للأحكام فيه المصدَّر)

٨ (فخاصمتُ فيك البدر يشرق نوره ** وإنَّ عليه حجتي منه أنور)

٩ (فقال : كلانا زاهرٌ في سمائه ** فقلت : نعم لكن محّياه أزهر)

٠ (وقالت نجوم الأفق : إنّي كثيرةٌ ** فقلت : مزايا شيخنا منكِ أكثر)

---

١ (وقال النسيم الغضُّ : إني لعاطرٌ ** فقلت : شذا أخلاقه منكَ أعطر)

(ودعْ راحتيه يا سحابُ فمنهما ** يصوب الندى طبعاً وأنت مسخّر)

(لقد نشأت من رحمة الله فيهما ** سحائبُ عشر بالعوارف تمطر)

٤ (فيا علماء الأرض شرقاً ومغرباً ** كذا فليكن مَن للهدى يتخّير)

٥ (ويا خير مَن يرتاده آمل الورى ** فمنظره في روضةٍ منه يحبر)

٦ (إذا قيل فيمن روضة الفضل تزهر ** وأيُّ بحار العلم أروى وأغزر ؟)

٧ (إليكَ غدت تومي الشريعة لا إلى ** سواك وأثنتْ واثنت لك تشكر)

٨ (وإن قيل مَن للمشكلات يحلها ** ذُكرتَ ولم تعقدْ بغيرك خنصر)

٩ (حليف التقى ما سار ذكرٌ لذي تقىً ** بمنقبةٍ إلا وذكرك أسير)

٠ (لقد ضمَّ منك البردُ والبرد طاهرٌ ** فتىً هو من ماء الغمامة أطهر)

٢(فتىً حببته في النفوس خلائقٌ ** يكاد بها من وجهه البِشرُ يقطرُ)

(فلو لم أبتْ فيها من الهمِّ صاحياً ** لقلتُ هي الصهباء من حيث تسكر)

(إليكَ عروساً كنتُ أسلفت مهرها ** ولم تجلَ لولا أنها لك تمهر)

٤ (شكرتكَ ما أسديته من صنيعةٍ ** تقدَّمت فيها والصنيعةُ تشكر)

٥ (عطايا أتتْ منك ابتداءاً حسابُها ** إليَّ وما كانت ببالي تخطر)

٦ (وغير عجيبٍ إن بدا من محمدٍ ** بمنزلةٍ تشجى الحواسدَ حيدر)

٧ (فما عصرُنا إلا القيامة شدة ** وما فيه إلا حوض جدواك كوثر)

٨ (رمتْ عنده الدنيا كبارَ همومها ** وهمتُّه العلياء منهن أكبر)
٩ (وطاف رجاها في حماه محلقاً ** عن الناس حيث الكلُّ منهم مقصّر)

البحر : بسيط تام (بنور وجهكَ لا بالشمس والقمرِ ** أضاء أفقُ سماء المجد والخطرِ)
(وفي البريّة من معروفك انتشرتْ ** رواية الشاهدين السمع والبصر)
(تحدثوا عنكَ حتى أن كل فمٍ ** به عبيرُ شذاً من نشرك العطر)
٤ (فذكرُك المسك بين الناس يسحق با ** للسان والفم لا بالفهر والحجر)
٥ (وخلقُك الروضة الغنّاء ترهم في ** نطاف بشرِك لا في ريق المطر)
٦ (وكفُّك البحر ما غاض الرجاء به ** إلا وأبرز منه أنفسَ الدرر)
٧ (ودارُ عزك تغدو الوفد ناعمةً ** فيها بأرغد عيشٍ ناعمٍ نضر)
٨ (بها الضيوفُ تحيي منك أكرم مَن ** يعطى الرغائب من بدوٍ ومن حضر)
٩ (حيث الجنان على بعدٍ تضيءُ بها ** للطارقين ضياءَ الأنجم الزهرِ)
٠ (لقد غدا الأفقُ العلويُّ يحسدها ** على مواقدها في سالف العُصر)

---

١ (وودَّ لو أنها كانت به بدلاً ** من الكواكب حتى الشمس والقمر)
(فالشهب والبدر يطفي الصبحُ ضوءَهما ** والشمسُ في الليل لم تشرق ولم تنر)
(لكنَّ دارك لم تبرحْ مواقدُها ** مضيئةً تصل الإصباحَ بالسحر)
٤ (ما زلتَ ترفع فيها للقِرى كرماً ** ناراً شكا الأفقُ منها لاخفَ الشرر)
٥ (يا مقرضَ الأرض في عصرٍ به وثقت ** بنو الزمان بكنز البيض والصفر)
٦ (كأنما اللهُ لم يندب سواكَ إلى ** قرضٍ يضاعفهُ في محكم السور)
٧ (فلم تكن بشراً بل أنتَ روحُ ندىً ** للعالمين بدتْ في صورة البشر)
٨ (يفدي يديكَ ابنُ حرصٍ لا حياء له ** يلقى العفاةَ بوجهٍ قُدَّ من حجر)
٩ (جرى لعلياكَ من جهلٍ فقلتُ له : ** لقد جريتَ ولكنْ جرْيَ منحدر)
٠ (سما بك الحظُ إلا عن علاء أبي ال ** مهدي حطَّك ذلُ العجز والخور)

---

٢ (أنتَ المعذّبُ بالأموال تجمعها ** خوفَ البغيضين من فقرٍ ومن عسر)
(وهو المفرّقُ ما يحويه مدخراً ** كنزَ الخطيرين من حمدٍ ومن شكر)
(ما ديمةُ القطر من صغرى أنامله ** للمحل أقتلُ في أعوامه الغُبر)
٤ (يا ناظراً سيرَ الأمجاد دونك خذْ ** منه العيانَ ودع ما جاء في السيَر)
٥ (تجد به من أبيه كلَ مأثرةٍ ** ما للحيا مثلها في الجود من أثر)
٦ (يريكها هو أو عبدُ الكريم بلا ** شكٍ وأيُّهما إنْ شئتَ فاختبر)
٧ (لا تطلبنَّ بها من ثالثٍ لهما ** هل ثالثٌ شاركَ العينين بالنظر)
٨ (تفرَّعا للعلى من دوحةٍ سُقيتْ ** ماءَ التقى فزكتْ في أول العصر)

٩ (وقد سما فرعها الأعلى فأثمرَ ما ** بين النجوم بمثل الأنجم الزهر)
١٠ (بكل صافي المحيتا بشرهُ كرمٌ ** وكلُ أخلاقه صفوٌ بلا كدر)

---

١٣ (ما أحدقوا بالرضا إلا وخلتهمُ ** كواكباً تستمدُ النورَ من قمر)
(مهذّبٌ يُتبعُ النعمى بثانيةٍ ** دأباً وجودُ سواه بيضةُ العقرِ)
(له مناقبُ مجدٍ كلها غررٌ ** في جبهة الدهر بل أبهى من الغرر)
١٤ (زواهرٌ في سماء الفضل دائرةٌ ** بمثلها فلكُ الخضراء لم يدر)
١٥ (رأى الثناءَ لباس الفخر تنسجُه ** يدُ الندى لذوي العلياء والخطر)
١٦ (فجاد حتى دعاه البحرُ حسبك ما ** أبقى سماحُك لي فضلاً على البشر)
١٧ (وكلَّ عنه لسانُ البرق ثم دعا ** بالرعد أكرمتَ إني عنك ذو قصر)
١٨ (يُنمى إلى طيّبي الأعراق مَن عقدوا ** على العفاف قديماً طاهرَ الأزر)
١٩ (أعزَّةٌ نورُهم هادٍ ووجهُ مسا ** عيهم حسينٌ بليل الحادث النكر)
٢٠ (الوارثان من المهديّ كلَ عُلىً ** لأفقها طاهرُ الأوهام لم يطر)

---

٤ (والباسطان لدى الجدوى أكفَّهما ** سحائباً تمطرُ العافين بالبدر)
٤ (والغالبان على الفخر الكرام معاً ** بحيثُ لم يدعا فخراً لمفتخر)
٤ (يا طيب فرع سماحٍ مثمرٍ بهما ** ما كلُّ فرع سماحٍ طيبُ الثمر)
٤٤ (لم يطلعا غاية للفخر ليس ترى ** شأواً بها لمجيد غير منحسر)
٤٥ (إلا وللمصطفى أبصرتَ ما لهما ** يوم الرهان من الإيراد والصدر)
٤٦ (أغرُّ ما زهرت للشهب طلعته ** إلا وغضتْ حياءً وجهُ منستر)
٤٧ (خذوا بني الشرف الوضّاح كاعبةً ** مولودة الحسن بين البدو والحضر)
٤٨ (لم تجل في مجلسٍ إلا بوصفكم ** تبسّمتْ كابتسام الروض بالزهر)
٤٩ (إن يُصدِ نقص أناسٍ فكرَ مادحهم ** ففضلكم صيقلُ الألباب والفكر)
٥٠ (لا زال بيتُ علاكم للورى حرماً ** يحجه الوفدُ مأموناً من الغِير)

البحر : مجزوء الخفيف (يا هماماً لفضله ** يشهدُ السمع والبصر)
(كلُّ معنىً مهذَبٌ ** من معانيك مبتكر)
(أنتَ للفضل روحُه ** وجميعُ الورى صور)
٤ (وكذا أنتَ للزما ** ن مقيلٌ إذا عثر)
٥ (فاقبلن عذرَ من أسا ** ما مسيءٌ من اعتذر)

البحر : بسيط تام (أحق بالعزِّ من لا يرهب الخطرا ** ولا يعاقد إلا البيضَ والسمرا)
(والسيفُ أجدر أن يستلَّه لوغىً ** مَن ليس يغمدُه أو يدرك الظفرا)
(وأبيضُ العرض من في كفه صدرتْ ** بيضُ القواضب من ورد الدما حمرا)
٤ (لم تقض من وصله بكرُ العلى وطراً ** حتى من الهام يقضى سيفُه وطرا)

٥ (وحوزة الملك أولى في حياطتها ** مَن بات في حفظها يستعذُب السهرا)
٦ (وذي الرعيَّة أحرى في سياستها ** مَن بالتجارب غورَ الدهر قد سبرا)
٧ (وليس يملكُ يوماً رقَّ مملكةٍ ** مَن ليس يملأُ منها السمعَ والبصرا)
٨ (ولا تُراض أقاليمُ البلاد بمن ** لم تسقِ من خُلقَية الصفر والكدرا)
٩ (والحلُ والعقد لم يورد صوابهما ** إلا الذي ثقة عن رأيه صدرا)
٠ (ولا تناط أمور الملك أجمعها ** إلا بمن قارع الأيام مقتدرا)

---

١ (أما نظرتَ لسلطان البرية من ** على الرعية ظلَّ العدل قد نشرا)
(مَن ودّت الشهبُ لوقى ربعه هبطتْ ** فقبلته وشّمتْ تربه العطرا)
(كيف اغتدى مودعاً أسرارَ حضرته ** صدراً أحاط بأسرار النهى خبرا)
٤ (وكيف أنزله منه بمنزلةٍ ** لو ينزل البدرُ فيها تاه وافتخرا)
٥ (لم يبلِ أخبارَه إلا رأى ثقةً ** للملك صدَّق منه المخبرَ الخبرا)
٦ (فقال خذْ منصباً امُّ العلى نصبتْ ** أسرةً لكَ فيه الأنجم الزهرا)
٧ (هذي الوزارةُ فخللْ في ذوائبها ** فالحزم للشمس أن تستوزرَ القمرا)
٨ (فقال في رأيه والسيف يُجمعُ من ** أطراف مملكة الإسلام ما انتشرا)
٩ (مؤيداً بجنودٍ من مهابته ** قد انتضى معه آراءه زبرا)
٠ (وبات والدولة الغراء يكلؤها ** بعين مستيقظٍ لا يركبُ الغررا)

---

٢ (إن يجرِ في حلبات الرأي مبتدراً ** خلَّت له الوزراءُ الوردَ والصدرا)
(رأته أوسعها صدراً وأجمعها ** فكراً وأصدقها إن شوورت نظرا)
(فسلَّمتْ لعلاه الأمرَ مذعنةً ** لما يقولُ نهى إن شاء أو أمرا)
٤ (فهل تضيقُ بخطبٍ جاء من بشرٍ ** ذرعاً وإن جلَّ ذاك الخطب أو كبرا)
٥ (وصدرُها الأعظم السامي الذي تسعُ ** الدنيا بهمته أعظم به بشرا)
٦ (ذو عزمةٍ مثلَ صدر السيف باترةٍ ** لو لاقت الدهرَ قرناً عمرهُ انبترا)
٧ (رعى المحبّين فيها البدوَ والحضرا ** وروَّع المبغضين الرومَ والخزرا)
٨ (قد قلَّد الملكَ منه سيف ملحمةٍ ** لو يقرعُ الصخرَ يوماً بالدم انفجرا)
٩ (إذا الجباهُ بذل العجز قد وُسِمت ** في جبهة الموت أبقى حدَّه أثرا)
٠ (يستصغرُ الحربَ حتى ما يباشرها ** بنفسه ولها إن باشرَ السفرا)

---

٣ (لجاءَ والهمة العلياءُ فيه أتتْ ** كالسيل من قلل الأجبال منحدرا)
(في جحفل إن سرى ضاقت بأوله ** الدنيا وآخره لم يدرِ أين سرى)
(وخاض بحرَ الوغى بالحزم محتزماً ** بالنقع ملتثماً بالصبر متزرا)
٤ (حتى تضج ملوكُ الأرض قائلةً ** كذا بنى الملك فلينصره من نصرا)
٥ (هيهات هذي فعالٌ لا يقوم لها ** من قد قضى منهمُ قدما ومن غبرا)

٦ (لو مدَّ قيصرُ باعاً نحوها قصرا ** أورامها قبلُ كسرى الفرس لانكسرا)
٧ (فعالُ منتصرٍ لله قام بها ** في الله منتهياً لله مؤتمرا)
٨ (إن ينتقم فحقوق الله يأخذها ** وليس يلغي حقوقَ الله إنْ غفرا)
٩ (حلوُ السجايا رقيقُ طبعه عذبٌ ** له خلائقُ ينفي صفوُها الكدرا)
٤٠ (خلائقٌ كالحميّا لو ترشَّفها ** من كان يبغضه في حبَّه سكرا)

---

٤ (آنستِ يا وحشة الدنيا بذي كرم ** أحيا بجدواه ميتَ الجود فانتشرا)
٤ (ليس السحائبُ تحكيه وقد علمتْ ** من كفه ماؤها قد كان معتصرا)
٤ (ولا البحارُ تضاهيه وقد طمحتْ ** أمواجها فهي بخلاً تحرزُ الدررا)
٤٤ (لم يجر حاتمُ طيٍ أو أبو دلفٍ ** إلا وعن شأوه بالجود قد حسرا)
٤٥ (وإنَ معنا على ما فيه من كرمٍ ** لو كان عاصَره في الجود ما ذكرا)
٤٦ (يا من نرى الناسَ أنّى غابَ غائبةً ** جميعها وحضوراً أينما حضرا)
٤٧ (أمجلسا لك هذي الأرض قد جُمعت ** أم أنتَ قد ضمنتْ أبرادُك البشرا)
٤٨ (إنّ الصدارة لم يصلحْ سواك لها ** كأنها أبداً عينٌ وأنتَ كرى)
٤٩ (لا زال سعدُك بالإقبال مقترنا ** يستخدم المبهجين النصرَ والظفرا)

البحر : طويل (رواقك ذا لا بل وليجةُ خادرٍ ** بل الليثُ يخطو دونه خطوَ قاصرِ)
(لكَ العسكرُ الجرار والهيبة التي ** مخافتُها تكفيك جرَّ العساكر)
(خطبتَ الوغى بالرمح والسيف شاغلاً ** لسانيهما بين الكلى والمغافر)
٤ (فسيفُكَ فيها ناثرٌ غير ناظمٍ ** ورمحُك فيها ناظمٌ غير ناثر)
٥ (وكم من عدوٍّ قد خلقت لقلبه ** جناحين من ذعرٍ ورعبٍ مخامر)
٦ (فهابكَ حتى ساعة السلم لم يكن ** ليلقاك إلا في حشاً منكَ طائر)
٧ (وخافكَ حتى ليس يخلو بسرّه ** كأنَّ رقيباً منك خلف السرائر)
٨ (طلعتَ ثنيات التجارب كلها ** فصرتَ ترى في الورد ما في المصادر)
٩ (رويدَ الأعادي إنَّ حزمك عودَه ** على الغمز يوماً لا يلينُ لهاصر)
٠ (وإنْ جهلتْ يوماً حسامكَ فلتسل ** بها هامَها عن عهدها بالمغافر)

---

١ (لك القلمَ النفّاث في عقد النهى ** بديعَ بيانٍ من معانٍ سواحر)
(فو الله ما أدري أهلْ نثرُ ساحر ** على الطرس يبدو منه أو سحر ناثر ؟)
(وفكرُكَ يوحي أيَّ نظمٍ وإنها ** لقولُ كريم جلَّ لا قولُ شاعر)

البحر : كامل تام (نسبٌ أناف على الأنام به ** شرفاً فطالَ به على قصرِه)
(هو عقدُ فضلٍ لم يزل أبداً ** تتزيّن العلياء في دُرره)

البحر : متقارب تام (إلى من مناقبه الزاهراتُ ** بدتْ أنجماً في سما الفضل زُهرا)

(فتىً ورث المجدَ من هاشمٍ ** فكان به أرفع الناس قدرا)
(فأخلاقه عينُ ماء الحياة ** بها صرتُ والحمدُ لله خضرا)
٤ (جرى قلمُ الحب في مهجتي ** فاثبت فيها له الودُّ سطرا)
٥ (يمثله الشوقُ في ناظري ** فأنظرُ منه المحيّا الأغرا)
٦ (أراه قريباً بعين الهوى ** على بُعده فاحيّيه بدرا)
٧ (همامٌ تضوَّع من عطفه ** عبيرُ نهىً طبَّق الكون عطرا)
٨ (لذكرِكَ فرَّغتُ شطرَ الفؤاد ** ومنه الشواغل يملأنَ شطرا)

البحر : خفيف تام (يا مليكاً به الملوك أطافوا ** بُتْ معافاً تحفّك الألطافُ)
(للمنى أين ما أقمتَ مقامٌ ** وله أين ما انصرفتَ انصراف)
(غير بدعٍ بأن تُخافَ وتُرجى ** سيدُ القوم يُرتجى ويُخاف)
٤ (أيُّ أرضٍ حللتها فهي روضٌ ** لأُنوف الملوك فيه استياف)
٥ (يا نقيب الأشراف وهو نداءٌ ** لك تعلو بذكره الأشراف)
٦ (نفحتْ منهم بنشرٍ ولكن ** من غوالي نخارِكَ الأعطاف)
٧ (بك طابوا ويكسب الماءُ طيباً ** حين يغدو للورد وهو مضاف)
٨ (أفرش الله أخمصيكَ خدوداً ** من عداً عنك قد زواها انحراف)
٩ (ضلَّ مَنْ فيك قاسها حيث منها ** لم تنلْ كعب رجلكَ الأكتاف)
٠ (فطأ اليوم أينما شئتَ فخراً ** رغمتْ تحت نعلكَ الآناف)

---

١ (لك وجهٌ لو باهلَ الشمس يوماً ** لعرا وجهها المنيرَ انكساف)
(شفَّ توديعك الورى حين قالوا : ** مزمعٌ جوهر العلى الشفاف)
(ودَّعتْ منك منصفاً فهي تدعو ** سرْ على اليُمن أنت والإنصاف)
٤ (لا تسلْ عن قلوبنا فلعمري ** كلَّها في غدٍ إليك لهاف)
٥ (كلما جدَّ في ركابك سيرٌ ** جدَّ للاشتياق فيها اعتساف)
٦ (بوركت نيةُ دعتكَ لبيتٍ ** لعلاه آباك قدماً أنافوا)
٧ (ستؤدى فرضَ الطواف وتأتي ** لحمىً فيه للسرور مطافُ)
٨ (ثم أهدي إليك تحفةَ بشرٍ ** ما حوتْ مثلَ درّها الأصداف)
٩ (في تهانٍ لها إليك اختلافٌ ** وسعودٍ لها عليكَ ائتلاف)
٠ (كرياض الربيع تونق زهراً ** راق للناظرين منها اقتطاف)

البحر : كامل تام (أهدي إليك أخا الفخار تحيةً ** رقَّتْ كرقة طبعكَ الشفافِ)
(وافتكَ تحسب أنها داريَّةٌ ** حملتْ شذاك لأنفك المستاف)
(وفد السرورُ بها لتهنئة العلى ** فيما حبيتَ به من الألطاف)
٤ (أنت الذي عكفَ الثناءُ بربعه ** وأطاف فيه الحمدُ أيَّ مطاف)

٥ (شهدتْ لك الفيحاء أنك زدتها ** شرفاً لأنك صفوةُ الأشراف)
٦ (وبها لك انتهت الرياسة كلُّها ** فرقلتَ في حبراتها الأقواف)
٧ (وبها قدمتَ فكانَ أيمنُ مقدمٍ ** طرقَ العداة بمرغم الآناف)
٨ (كانت أماني أنفسٍ مكذوبةٍ ** دعت الحسود لقلة الأنصاف)

البحر : طويل (بنى العشق ما أحلى إلى كل عاشقٍ ** طِلاً لمشوقِ زفها كفُّ شائق)
(ولم أرَ في الأحشاء ألطفَ موقعاً ** وأرشقَ من نبل العيون الرواشق)
(وأغرق أهلُ الحب في الحب مهجةً ** بكل غريرٍ في المحاسن فائق)
٤ (أظنَّهم حتى على لحظ عينه ** بما احمرَّ من وردٍ بخديه رائق)
٥ (وما العمرُ عندي كلُّه غير ليلةٍ ** يبيت رهيفُ الخصر فيها معانقي)
٦ (ترفُّ على صدري خوافقُ فرعه ** رفيفَ حشاً مني على الشوق خافق)
٧ (كأنَّ الثريّا طوقته هلالها ** ومن حسدٍ مدّتْ له كفَ سارق)
٨ (من الريم لم يألفْ سوى الرمل ملعباً ** ولم يرتبعْ إلا بإحناء بارق)
٩ (ونشوانَ من مشمولة الدلّ قدُّه ** أرقُّ من الغصن انعطافاً لوامق)
٠ (موّردُ ما بين العذارين زارني ** فنزَّه أحداقي بلون الحدائق)

---

١ (وقلتُ وقد أرخى على الخد صدغه ** لقد سلسلَ الريحان فوق الشقائق)
(أقبلُ طوراً ورد خديه ناشقاً ** عبيرَ شذىً ما شقَ عرنين ناشق)
(وألثمُ طوراً ثغره العذبَ راشفاً ** سلافة خمرٍ لم تدنسْ بذائق)
٤ (خلوتُ وما بي ريبةٌ غير نظرةٍ ** تزوَّدتها منه بعيني مُسارق)
٥ (وراودته لكنْ من الثغر قبلةً ** ألذَّ وأشهى من غبوقٍ لغابق)
٦ (وأعرضتُ عما دون عقد أزاره ** عفافاً وقد زالتْ جميع العوائق)
٧ (وحسبُكَ منّي شيمةً قد ورثتُها ** من الغالبين الكرام المعارق)
٨ (خليليَّ ما للكأس كفّي ولا فمي ** ولا كبدي للناهدات العواتق)
٩ (نسيتُ وما بي يعلم الله صبوةٌ ** ولا اجتذبتْ أحشاي بعض العلائق)
٠ (عشقتُ ولكن غيرَ جارية المها ** وما العيشُ إلا للمعالي بلائق)

---

٢ (خذا من لساني ما يروقُ ذوى النهى ** ويترك أهلَ النظم خرس الشقاشق)
(مديحاً لة تجلو مفارقُها العلى ** وسلمانُ منها غرةٌ في المفارق)
(وقورٌ على الأحداث لا تستخفه ** إذا طرقتْ في الدهر إحدى السوابق)
٤ (ومنَ كعلىّ القدر كان أبَا له ** يزنْ بحجاهُ راسيات الشواهق)
٥ (نقيبُ بني الأشراف أعلى كرامهم ** عماداً وأسناهم فناءً لطارق)
٦ (فما قلبّتْ أمُّ النقابة قبله ** ولا بعده في مثله طرفَ رامق)

٧ (فتىً إن سرى يوماً لإحراز مفخرٍ ** فليس له غير العلى من مرافق)
٨ (لقد غدت الدنيا عليه جميعُها ** مغاربها تُثني ثناءَ المشارق)
٩ (تطرَّقَ أمَّ المجد في بيت سؤددٍ ** يطلّلُ عزاً بالبنود الخوافق)
٠ (فانجبَ من سلمان وهو ذكا العلى ** ببدر نهىً ظلام الغواسق)

٣(همامٌ نمته دوحةٌ نبوية ** إلى مثمرٍ في المجد منها ووارق)
(له النسبُ الوضّاح في جبهة العلى ** مع الحسب السامي جميع الخلائق)
(يعدُّ رسول الله فخراً لمجده ** وحسبك مجداً في الذرى والشواهق)
٤ (تضوعُ بعطفيه السيادة مثلما ** تضوَّع عرف المسك طيباً لناشق)
٥ (به اقتدحتْ زند النجابة هاشمٌ ** ففي وجهه من نورها لمعُ بارق)
٦ (سما في المعالي طالباً قدرَ نفسه ** إلى شرفٍ فوق الكواكب باسق)
٧ (وفاتَ جميعَ السابقين إلى العلى ** فقصّر عن إدراكه كلُّ سابق)
٨ (وقالوا : رويداً حكَّ عاتقكَ السهى ** فقال : وما قدرُ السهى حكُّ عاتقي)
٩ (تمنطقَ طفلاً بالرياسة واحتذى ** بأخمصها تيجان أهل المناطق)
٤٠ (إليكم ملوكَ الأرض عن ذي سرادقٍ ** تجمّعت الدنيا به في السرادق)

٤(تقبّل أهلُ الفخر أعتابَ داره ** فيأرج منها طيبُها في المفارق)
٤(فداء مفاتيح الندى من بنانه ** أكفٌّ على أموالها كالمغالق)
٤(تعلل راجيها إذا اسودَّ ليله ** بكاذب وعدٍ فجرهُ غير صادق)
٤٤ (ندىً بنان الكف في كل شتوةٍ ** يجفُّ بها ضرع الغيوم الدوافق)
٤٥ (فحين تشيمُ المجدبون بوارقا ** تمنَّوا نداه غيث تلك البوارق)
٤٦ (وضيءُ المجال والمعالي كليهما ** وعذبُ السجايا والندى والخلائق)
٤٧ (أخفُّ على الأرواح طبعاً من الهوى ** ولكنَّه في الحلم هضبة شاهق)
٤٨ (فما طلعةُ البدر المنير مضيئة ** كطلعته الغراء في كل غاسق)
٤٩ (مهيبٌ فلولا ما به من تكرُّمٍ ** لما لمحته هيبةً عينُ رامق)
٥٠ (فما هيبةُ الضرغام دون عرينه ** كهيبته القعساء دون السرادق)

٥(لقد كتب اللهُ الفخارَ له على ** لواء عُلىً في الغرب والشرق خافق)
٥(تضايقت الدنيا ببعض فخاره ** على أنه فرّاجُ كل المضايق)
٥(يضيع فضاءُ الأرض في رحب صدره ** إذا هي غصتْ في الخطوب الطوارق)
٥٤ (من الفاطميين الذين تراضعتْ ** قناهم طلى الأعداء في كل مازق)
٥٥ (همُ توجوا هامَ الملوك بيضهم ** وداسوا على اثماطهم بالسوابق)
٥٦ (إذا نزلوا كانوا ربيعَ بني المنى ** وإن ركبوا كانوا حماةَ الحقائق)

٥٧ (تعانق فوق الخيل عاليةُ القنا ** عناقَ سواها الغيد فوق النمارق)
٥٨ (هم القومُ ما للشيخ منهم لكهلهم ** وما منهم في كهلهم للمراهق)
٥٩ (وهذا ابنهم سلمانُ والفرع طيبه ** يجيءُ على مقدار طيب المعارق)
٦٠ (إذا مسحتْ منه العلى وجهَ سابق ** جلتْ من أبي محمود غرّة لاحق)

٦(فتىً علمه يحكى غزارة جوده ** وما علمُ قومٍ غير محض التشادق)
٦(وقد قوّمت منه الإصابة رأيه ** فكان لفتق الدهر أحزم راتق)
٦(ومنطيقُ فصل لو يشاء لسانه ** لفلَّ حدودَ الفاصلات البوارق)
٦٤ (يحاكى بقطع الخصم أسياف قومه ** فيمضى مضاها في الطلى والمرافق)
٦٥ (ويطعنه في قلبه بنوافذٍ ** نفوذَ قناهم في قلوب الفيالق)
٦٦ (أبا المصطفى أرغمت أنتَ وذو النهى ** شقيقك في العلياء شمَّ المناشق)
٦٧ (لقد زنتما جيد العلى من بينكما ** بسمطى فريدٍ في العلى متناسق)
٦٨ (فيا قمراً سارت بذكرْ علائه ** نجومُ القوافي في سماء المهارق)
٦٩ (إليكَ تعدتْ فكرتي كلَ فكرةٍ ** لما لم يكنْ فيه مجالُ محاذق)
٧٠ (فجاءتْ من القول الذي انفردتْ به ** بآيات نظمٍ أخمتْ كل ناطق)

٧(سلمتَ على الدنيا ونخرُك مشرقٌ ** يضيءُ ضياءَ الشمس في كل شارق)
٧(لك الدهر عيدٌ لا يرى المجدُ عتقه ** ولا هو يلوى عنكمُ جيدَ آبق)

البحر : بسيط تام (بقيَّتى هي بين الشوق والأرقِ ** حشاً تذوب وجفنٌ غير منطبق)
(قد لوَّن الدهرُ دمعي في تلونه ** فانهلَّ من أحمر قانٍ ومن يقق)
(وقيدتني عن شأوٍ حوادثه ** وقلنَ دونك والغايات فاستبق)
٤ (فكيف يسبقُ مَن كان الزمان له ** قيداً يجاذبه عن رسنه الغلق)
٥ (وهل يؤدّى لحلٍّ حقَ خلَّته **)
٦ (يا مَن تعوّذُه في كل شارقةٍ ** أمُّ السماح برب الناس والفلق)
٧ (عذراً فداؤك في طرق الندى فئةٌ ** أرى المكارم فيهم وحشة الطرق)
٨ (ما أبطأت عنك لا صّداً ولا مللاً ** آيات شوقٍ ولا الإعراض من خلقي)
٩ (وكيف أغفلُ حقاً أنت صاحبه ** وكان ذلك فرضاً لازماً عنقي)

البحر : رمل تام (بيتُ مجدٍ إن حوى شكرَ الورى ** فعلى معروفه كانوا عيالا)
(لم يكنْ للجود إلا مطلعاً ** يملأ العينَ هلالاً فهلالا)

البحر : كامل تام (أثنتْ عليك بأسرها الدولُ ** وتشوقتكَ الأعصرُ الأولُ)
(وأعدتَ للأيام جدَّتها ** فاليوم عمر الدهر مقتبل)
(وأرى الممالك يا ابن بِجدتها ** لكَ شكرُها كنداك متصل)

٤ (أوسعتها وفضلتها كرماً ** عنه يضيق السهلُ والجبل)
٥ (وسبرتَ غور زمانها فغدا ** لا جرحَ إلا وهو مندمل)
٦ (ما في الحياة لخالعٍ أملٌ ** أنتَ الحمامُ وسيفك الأجل)
٧ (مَن ذا يردُّ لعزمتيكَ شباً ** وشباكَ يقطع قبلَ ما يصل)
٨ (إن تنتعلْ قممَ الملوك فقد ** توجتهم بالفخر لو عقلوا)
٩ (وطأتْ لك الدنيا بأخمصها ** همٌ بساطُ نعالها القلل)
٠ (ولئن أقمتَ بحيث أنت وقد ** أمنت بك الأقطار والسبل)

---

١ (فالأرض حيث تجوسها بلدٌ ** والناس حيث تسوسها رجل)
(وإذا الصواهل أرعدتْ وعلى ** برق الصوارم أمطر الأسلُ)
(وعلتْ رياح الموت خافقةً ** بأجش قسطه لها زجل)
٤ (خضتَ السيوفَ وكلُها لججٌ ** تحت الرماح وكلُها ظلل)
٥ (وجنيتَ عزَّ الملك محتكماً ** من حيث تنبت في الكلى الذُبل)
٦ (ولديكَ آراءٌ مثقفةٌ ** ما مسها كمثقفٍ خطل)
٧ (فإذا طعنتَ بها العدى وصلتْ ** منهم لحيث السمرُ لا تصل)
٨ (وعزائمٌ كالشهب ثاقبةٌ ** في كل ناحيةٍ لها شعل)
٩ (قلْ للقبائل لا نعدُّكم ** جمعَ القبائل كلها رجل)
٠ (أسدٌ قلوبُ عداه من فرقٍ ** ذهلٌ ونابلُ فكره ثعل)

---

٢ (فاطرحْ أحاديثَ الكرم له ** فيه لكلِ منهم مثل)
(واتركْ تفاصيلَ الملوك فقد ** أغنتكَ عنها هذه الجمل)
(يا ابن الوزارة أنت أوحدُها ** لا راعها بفراقك الثكل)
٤ (ومَن ادّعى للعين ليس سوى ** انسانها ابنٌ تشهدُ المقل)
٥ (فأقم وبدرُك كاملٌ أبداً ** والبدر منتقصٌ ومكتمل)
٦ (في دولةٍ صلحتْ وزارتها ** لكَ فهي تحسدُها بك الدول)

البحر : مجتث (يا أمجد الناس فرعاً ** يُنمى لأمجد أصلِ)
(وقاتلَ المحل جوداً ** في كل أزمة محل)
(وابن القِرى ولعمري ** أبوك زادُ المقلّ)
٤ (لا يستشار سواه ليلاً ** في كل عقدٍ وحِّل)
٥ (والموقدُ النار ليلاً ** للطارق المستدلّ)
٦ (مرفوعةً وعليها ** مراجلُ الزاد تغلى)
٧ (يمتدُّ منها لسانٌ ** إلى السما متجلى)
٨ (حتى يضيءَ سناه ** في كل حَزنٍ وسهل)

٩ (يدعو الضيوف هلُّوا ** إلى القرى ، لمحلَّى)
٠ (فيهتدي بسناه ** إليه كلُّ مضلِّ)
---
١ (أكرم به من كريمٍ ** له انتهى كلُّ فضل)
(والخلقُ منك ومنه ** مثلان في غير مثل)
(هذا مجاجةُ مسكٍ ** وذاك شهدةُ نحل)
٤ (يفدي عُلاك ابنُ خفضٍ ** سارٍ برجل ابن ذل)
٥ (يبغى العلى وهو شيخٌ ** همَّ بهمة طفل)
٦ (وهل تنال الثريّا ** عفواً بباع أشل)
٧ (وما له في طريق ال ** علياء موطىءُ رجل)
٨ (ولا له حوضُ جودٍ ** يرجى لعلٍ ونهل)
٩ (إلا حقيقةُ بخلٍ ** تبدو بصورة بذل)

البحر : خفيف تام (قدَّمتك العلى وكنتَ زعيماً ** وقصارى رجائها أن يدوما)
(واستنابتك عن أكارمَ تقفو ** هديَهم والكريمُ يقفو الكريما)
(لم يزدكَ التعظيمُ منا جلالاً ** إذ لدى ذي الجلال كنت عظيما)
٤ (لك فوق النام طودُ جلالٍ ** طائرُ الوهم حوله لن يحوما)
٥ (ما تجلى به لك الحقُّ إلا ** وغدا يصفقُ الحسودَ وجوما)
٦ (فالعجيب العجاب أنك موسى ** ونرى مَن سواك كان الكليما)
٧ (باسطاً بالندى بنانَ يدٍ بيضا ** ءَ لم يغدُ طرفةً مضمونا)
٨ (هي شكلٌ للجودِ ينتجُ دأباً ** وسواها قد جاء شكلاً عقيما)
٩ (أيها المسقمُ الحواسدَ غيظاً ** بالنُهى كم شفيتَ فكراً سقيما)
٠ (أنت لطفٌ لكنْ تجسمت شخصاً ** فغدا منّك الجسيم جسيما)
---
١ (كم لعامٍ مسحتَ وجهاً بأندى ** من وجوه الغر الغوادي أديا)
(تلكَ راحٌ كم روحتنا وكفٌ ** كم بها اللهُ كفْ عنا الهموما)
(علمتْنا هي الثنا فانتقينا ** من مزايا علاكَ دراً يتيما)
٤ (ولنا اليوم أنتَ في الأرض ظلٌ ** منك نهدي إليك عقداً نظيما)
٥ (عصم الله دينه بك يا مَنْ ** كان من كل مأثم معصوما)
٦ (لا أرى يملك الحسودُ سوى ما ** إنْ عددناه كان فيه ذميما)
٧ (بصراً خاسئاً وكفاً أشلاَ ** وحشاً ذاعراً وأنفاً رغيما)
٨ (قد تقلدتها إمامةَ عصرٍ ** سدتَ فيها الإمامَ والمأموما)
٩ (قدّمتْ منك واحدَ العصر يا مَن ** عاد نهجُ الرشاد فيه قويما)

٠ (قدّمتْ فيكَ ثاني الغيثِ كفاً ** ثالثَ النّيرين وجهاً وسيما)

---

٢ (قدّمتْ منك يا أدلُّ على الله ** عليماً ناهيك فيه عليما)
(قدّمتْ يا أجسُّ للحكم نبضاً **)
(قد نظرنا بك الأئمةَ حلماً ** وحجىً راسخاً وفضلاً عميما)
٤ (وروينا في الدين عنك حديثاً ** ما روينا في الدين عنك قديماً)
٥ (بكَ منهم بدت مناقب غرّ ** في سماء الهدى طلعنَ نجوما)
٦ (هي طوراً تكونُ رشداً لقومٍ ** ولقومٍ تكون طوراً رجوما)
٧ (فأقمْ في عُلىً ترى كلَّ آنٍ ** مقعداً للعدوّ منها مقيما)
٨ (لم يكنْ ودُّنا مقالاً علكاهُ ** كما يعلك الجوادُ الشكيما)
٩ (بل وجدناكَ حجة الله فينا ** فنهجْنا صراطكَ المستقيما)
٠ (** وغداً نستظلُ فيك النعيما)

البحر : طويل (إليكَ وقد كلَّتْ علينا العزائمُ ** سرتْ بتحيات المشوقِ النسائمُ)
(تحاكمنَ في دعوى التفوُّق بالشذا ** إليك وكلٌ طيباتٌ نواعم)
(ولا مدّعٍ عنّي سوى خالص الهوى ** ولا شاهدٌ إلا العلى والمكارم)
٤ (وأغلبُ ظني أن خلقكَ للتي ** حكتْ طيبه وهي التحيات حاكم)
٥ (أما وأيادٍ أوجب المجدُ شُكرَها ** بها لم تنبْ عن راحتيكَ الغمائم)
٦ (لأنتَ الذي منه تردُّ أمورنا ** إلى عالمٍ ما فوقه اليوم عالم)
٧ (إلى قائمٍ بالحق داعٍ إلى الهدى ** له الله عما يكره الله عاصم)
٨ (إلى خير أهل الأرض بِراً ونائلاً ** وأكرم مَن تثني عليه الأكارم)
٩ (منارُ هدىً لولاه لاغتدت الورى ** بجهل غيٍّ ضمّها وهو قاتم)
٠ (وسيف هدىً يمحو الضلالة حدُّه ** ويثبت منه في يد الدين قائم)

---

١ (وعار من الآثام عفَّ ضميره ** وكأسٌ من التقوى من الذكر طاعم)
(وجدناه ما يأتي الزمان بمثله ** وهل تلد الأيامُ وهي عقائم)
(فتىً أظهر الله العظيم جلاله ** وليس لما قد أظهر الله هادم)
٤ (وشادَ برغم الحاسدين علاءه ** وليس لما قد شاده الله هادم)
٥ (وذو هيبةٍ لو أُشعر الليثُ خوفها **)
٦ (وأردفها أخرى فكانت عظيمةً ** تهون لديها في الزمان العظائم)
٧ (فصابرتها في الله وهي عظيمةٌ ** أقيمت لها فوق السماء المآتم)
٨ (وحزتَ ثواباً لو يقسَّم في الورى ** لحطتْ به في الحشر منها الجرائم)
٩ (فأنت لعمري أصلبُ الناس كلها ** قناةَ عُلى لم تستلنها العواجم)

٠ (وأوسع أهل الأرض حلماً متى تضقْ ** لدى الخطب من أهل الحلوم الحيازم)

٢(عنت لك أهلُ الكبرياء وقبّلتْ ** ثرى نعلك الحساد والأنف راغمُ)
(نرى علماء الدين حتفاً تتابعوا ** وحسب الهدى عنهم بأنك سالم)
(فأنت بهذا العصر للخير فاتحٌ ** وأنت به للعلم والحلم خاتم)
٤ (وأنت لعمري البحرُ جوداً ونائلاً ** وأنملك العشرُ الغيوث السواجم)
٥ (فيا منفقاً بالصالحات زمانه ** فداً لك من تفنى سنيه المآثم)
٦ (بقيتَ بقاءً لا يحدُّ بغايةٍ ** وأنت على حفظ الشريعة قائم)
٧ (ولو قلتُ عمر الدهر عمَّرتَ خلتَني ** أسأتُ مقالي ذلك الدهر خادم)
٨ (تنبّه لي طرفُ التفاتك ناظراً ** إليَّ وطرف الدهر عنّي نائم)
٩ (فأدعو لنفسي إن أقل دم لأنني ** تدوم لي النعما بأنك دائم)
٠ (فما أنا لولا روض خلقِك رائدٌ ** ولا أنا لولا برقُ بشرِك شائم)

٣(** من القول لم يلفظه بالفكر ناظم)
(فرائدُ من لفظٍ عجبتُ بأنني ** أبا عذرها ادعى وهن يتائم)
(ومدره قولٍ يغتدي ولسانه ** لوجه الخصوم اللد بالخزى واسم)
٤ (ينال بأطراف اليراع بنانه ** من الخصم ما ليست تنال اللهاذم)
٥ (فأقلامه حقاً قنا الخط لا القنا ** وآراؤه لا المرهفات الصوارم)
٦ (حمى الله فيه حوزة الدين واغتدت ** تصانُ لأهل الحق فيه المحارم)
٧ (فيا منسياً بالجود معناً وحاتماً ** ألا إن معنىً من معانيك حاتم)
٨ (محياكَ صاحٍ يمطر البشرَ دائماً ** وكفَّك بالجدوى لراجيك غائم)
٩ (وتخفض جنحاً قد سما بك فارتقى ** إلى حيث لا بالنسر تسموا القوادم)
٤٠ (تدارك فيه الله أحكامَ ملةٍ ** قد أندرست لولاكَ منها المعالم)

٤(ألا إن عينَ الدين أنت ضياؤها ** وأنت لها من عاثر الشرك عاصم)
٤(شهدتُ لأهل الفضل أنك خيرُهم ** شهادةَ مَن لم تتبعه اللوائم)
٤(وأنك ظلُ الله والحجة التي ** تدين لها أعرابها والأعاجم)
٤٤ (وعندك جودٌ يشهد الغيثُ أنه ** هو الغيث لا ماجدنَ فيه الغمائمُ)
٤٥ (يطبُّ به الأعداء والداء معضلٌ ** وترقى به الأيام وهي أراقم)
٤٦ (سبقتَ لتفريج العظائم في الورى ** فحزتَ ثناها واقتفتك الأعاظم)
٤٧ (وصادمت الجُلى حشاك فلم يكن ** ليأخذَ منها خطبُها المتفاقم)
٤٨ (فلو لم يكن من رقةٍ قلتُ مقسماً ** لقد قرع الصلدَ الملُّم المصادم)
٤٩ (وبالأمس لما أحدث الدهرُ نكبةً ** إلى الآن منها مدمعُ الفضل ساجم)
٥٠ (تلقيتَها بالحلم لا الصدرُ ضائقٌ ** وإن كبرتْ فيه ولا القلب واجم)

البحر : متقارب تام (لي العذرُ كلَّ لسانُ القلمْ ** وجفَّ بما فوق طرسي رُسمْ)
(وعندي ولا عربيٌّ سواه ** لسانٌ بهذا المقام العجم)
(اكلفُه نعتَ سعد السعود ** ومَن للثريّا به وهو فم)
٤ (وغاية وصفى له أن أقول : ** يا علماً ويقلُّ العلم)
٥ (تركتُ لناديه عدّ البقاع ** وعدْيتُ عن قول هذا الحرم)
٦ (كتركي له عبدَّ أفرادها ** وكيف بتعداد خير النسم)
٧ (وقلتُ أرى الأرض في مجلسٍ ** لمن تحت طيِّ رداه الأمم)
٨ (هو البدر لكنه للكمال ** وبدرُ السما بين نقصٍ وتم)
٩ (من الماثلين بصدر الندى ** رزان الحلوم رزان القمم)
٠ (فيا من إذا غاب قال الحضور : ** وإن حضر القولُ كلٌّ أرم)

١ (منيتَ ابتداءاً بدرِّ المقال ** ويا بحرُ بالطبع منك الكرم)
(نعم حقَ لي فيك شكرُ الزمان ** فحسنُ اعتنائك أعلى النعم)
(ولكن عجزت فمالي يدٌ ** بما يستقلُّ بهدى الحكم)

البحر : بسيط تام (قد أصبحَ الدهرُ يجلو منظراً حسناً ** من ليلةٍ طوقتْ جيدَ العُلى مننا)
(إلى كريمكَ قد زفّتْ كريمتُه ** فزفَّت الدهرَ والإقبالَ واليمنا)
(لقد غدتْ بهم الزوراء لابسةً ** ثوباً من الزهو فيه فاخرتْ عدنا)
٤ (يا بن الذين يبارون الصَبا كرماً ** والروضَ خلقا وأطراف القنا لسنا)

البحر : مجزوء الكامل (حيتْكَ بكرُ النظم غدوه ** تجلو الثنا شغفاً وصبوه)
(بنواصع من لفظها ** مثل الشموس بزغنَ ضحوه)
(طربتْ لمدحكَ هيفُها ** فثنتْ معاطفَ ذات نشوه)
٤ (جاءتكَ تشكرُ أنعما ** سبقتْ إليها منك حلوه)
٥ (أو قرتها مناً أتتْ ** منك ابتداءاً لأبدعوه)
٦ (عن حملها ضعفت وفي ** ها أُعطيتْ للسعي قوَّه)
٧ (فأتتْ تقاصرُ عن خُطاها ** خطوةً ثقلتْ فخطوه)
٨ (ودعتكْ يا من ليس يحنو ** والدٌ أبداً حنّوه)
٩ (ماذا أقولُ بمدح مَنْ ** فيه كتابُ الله نوّه)
٠ (علمُ الهدى السامي الذي ** لا تلحق العلماءُ شأوه)

١ (ورثَ الأئمة كلّما ** قد ورّثوا من غير صفوه)
(فحوى جميعَ خصالهم ** إلا الإمامة والنبوّه)
(أمنازعيه رياسةً ** كلٌّ بها يبغي علوَّه)

٤ (من أين أنتم إنّما ** إرثُ الأبوة للبنوّه)
٥ (بل مالكم في الاشتراكِ ** مع ابن وحي الله حظوه)
٦ (حيث الإمامُ بكل عصرٍ ** واحدٌ هو فيه قدره)
٧ (وإمامُنا مهديُّ هذا ال ** عصرِ نلجأ فيه نحوه)
٨ (هذا بقيَّةُ جدِّهِ ** هل فيكُم تجدون كفوه)
٩ (ورعٌ جميعُ فعاله ** للهِ لا لهوىً وشهوه)
٠ (لا مضمراً غشاً عليه ** بزبرج التقوى مموّه)

٢(لكن تمحَّض للإلهِ ** تقىً بكل ملاً وخلوه)
(جارٍ على حالٍ بها ** أضحى لأهل الدين أسوه)
(فاشددْ يديك به فما ** للدين أوثق منه عروه)
٤ (كم فكَّ من عانٍ وكم ** قد راشَ محصوصاً بثروه)
٥ (وصعابِ أمرٍ أسلستْ ** مذ راضَها من بعد نخزه)
٦ (فهو ابنُ قومٍ لا تحلُّ ** لهم يدُ اللأواء حبوه)
٧ (وأبو أطايبَ لم تقمْ ** عن مثلهم في الدهر نسوه)
٨ (قمرُ السماء أبوهمُ ** شرفاً وهم والشهبُ اخوه)
٩ (ولِدوا ببيتٍ من بيو ** ت الوحي أعلاهنَّ ذروه)
٠ (وتراضعوا لبنَ الإما ** مة فيه من ثديِ النبوّه)

٣(بيتٌ لأبكار المكا ** رم كل يوم فيه جلوه)
(هو كعبةٌ والجودُ مش ** عرُه ومروته المروّه)
(نعْمَ المناخُ بيوم ضي ** قةِ فاقةٍ وبليل شتوه)
٤ (فازرعْ رجاكَ به نجدْ ** هكحبَّةٍ نبتتْ بربوه)
٥ (للجود فيه جعفرٌ ** كرماً يعدُ البحرَ حسوه)
٦ (ويريكَ لينُ يديه رق ** ة غاديات السخب قسوه)
٧ (في كل يومٍ في حماه ** لغارة الآمال غزوه)
٨ (تُسبي مواهبُه بها ** ويُسرٌّ إذ يؤخذْنَ عنوه)
٩ (كم فاحَ من أعطافه ** أرجُ الفخار بدار ندوه)
٤٠ (ولكَمْ إلى شرفٍ جرى ** وجرتْ بنو العلياء تلوه)

٤(فهووَا وحلّقَ يركبُ ال ** شعري العبورَ إليه صهوه)
٤(بشراكِ سائمة الرجاءِ ** فلم ترى ما عشتِ جفوه)
٤(قد جاء أكرمُ مَن به ** أملُ العفاة أناخَ نضوه)
٤٤ (لقيتْ أخاها المكرماتُ ** فلم تحفْ للبخل سطوه)

٤٥ (هو ذاك نعْمَ فتى السما ** حة والسجاجة والفتوّه)
٤٦ (ماءُ الحياة لذى الهوى ** ولفلَبِ ذي الشحناء جذوره)
٤٧ (ما إن سما لعليَ تودُّ ** النيّراتُ بها علوّه)
٤٨ (إلا التقى معه أخوه ** صالحٌ منها بذروه)
٤٩ (هذا المنوّهُ في المعالي ** باسمه هذا المنوّه)
٥٠ (غيظُ الحسود إذا بدا ** شرقُ الخصيم إذا تفوّه)

٥(فيه سماتُ الفضل تشهدُ ** أنه في الفضل قدوه)
٥(تحكى شمائله شما ** ئلَ من غدا في المجد صنوه)
٥(روحُ الكمال محمدٌ ** أكرمْ به للمجد صفوه)
٥٤ (هو والحسين من العلا ** ءِ كلاهما عنقٌ وصهوه)
٥٥ (ريحاننا شرفٍ تضوّ ** عَ منهما أرجُ النبوّه)
٥٦ (يا أخوةَ الشرف الرفيع ** وبوركتْ تلك الاخوّه)
٥٧ (حيتكُمُ بدويَّةٌ ** هي عن سواكمْ ذاتُ نبوّه)
٥٨ (مخضتْ ثميلتها لكم ** حلبَ الثناء صريحَ رغوه)
٥٩ (وسقتكم منها مكا ** فئةً على الإحسان صفوه)
٦٠ (وإذا اكتستْ حللُ القبو ** ل فحَقَ أنْ تختالَ زهوه)

البحر : خفيف تام (غمضت بغتةً جفونُ الفناءِ ** فوق إنسانِ مقلة العلياءِ)
(وله نقبّت بغاشية الحزن ** محيّا الدنيا يدُ النكباء)
(حمّلت وقر عبئها كاهلَ الده ** ر فأمسى يرغو من الإعياء)
٤ (نكبةٌ لم تدعْ جليداً على الوج ** د ولا صابراً على اللأواء)
٥ (ليت أمّ الخطوب تعقمُ ماذا ** أنتجت بغتة من الأرزاء ؟)
٦ (ولدت حين عنَّست هرماً ما ** لم تلدْ مثله بوقت الصباء)
٧ (فأصابت يداه في حرم المجدِ ** فؤادَ العليا بسهم القضاء)
٨ (فقضت نحبها ، وغيرُ عجيبٍ ** قد أُصيبت بأرأس الأعضاء)
٩ (يا صريعَ الحمام صلى عليك ** الله من نازلِ بربع الفناء)
٠ (وسقى منه تربةً ضمنت جسمَ ** ك غيث الغفران والنعماء)

١(فحقيرٌ نوءُ الجفون وما قد ** رُ جفون السحاب والأنواء)
(أين عيس المنون فيك استقلت ** بالحصيف المضفّر الآراء)
(ذهبت في معرس السفرِ جوداً ** وروى حوَّم الأماني الظماء)
٤ (نعم ربُّ الندىِّ حلماً إذا النك ** باءُ طارت بحوبة الحلماء)
٥ (نعم ربُّ الحمى إذا أكل الطي ** شُ حمى الحازمين في اللأواء)

٦ (نعم ربُّ الندى إذا كسع الشولُ ** بأغبارِها عيالَ الشتاء)
٧ (نعم ربُّ القِرى إذا هبَّت الري ** ح شمالاً في الشتوة الغبراء)
٨ (نعم ربُّ الجفان ليلةَ يُمسى ** بضياهنَّ مقمرُ الظلماء)
٩ (يا عفاء الأنام شرقاً وغرباً ** دونكم فاحتبوا بثوب العفاء)
٠ (واقصروا أعينَ الرجاء قنوطاً ** مَن إليه تمتدُّ في البأساء ؟ ؟)

٢(وانحبوا عن حريق وجدٍ لمن كا ** ن عليكم أحنى من الآباء)
(' يستقلُ الحبا لكم إن وفدتم ** ولو المشرقان بعضُ الحباء)
)
(لو بكته عيونكم وأفضن الأ ** بحرُ السبع والحيا في البكاء)
٤ (لم تفوّه معشارَ ما قد أفاضت ** لكم راحُ كفه البيضاء)
٥ (رحّلوا العيسَ قاصدين ضريحا ** فيه ما فيه من علىَ وسخاء)
٦ (واعقروا عنده وجلَّ عن العقر ** قلوباً مطلولة السوداء)
٧ (جدثٌ ماء عيشكم غاض فيه ** فانضحوا فوقه دمَ الأحشاء)
٨ (حلَّ فيه من قد كفى آدماً في ** غيث جدواه عيلة الأبناء)
٩ ((ليت شعري أنّى دنا الموت منه ** وهو في ربع عزّةٍ قعساء)
)
٠ ((هل أتاه مسترفداً حين أعطى ** ما حوته يداه للفقراء)
)

٣(ودَّت المكرماتُ أن تفتديه ** ببينها الماجد الكرماء)
(هم مكانُ الجفون منها ولكن ** هو في عينها مكان الضياء)
(وهم في الحياة موتى ولكن ** هو ميتٌ يعدّ في الأحياء)
٤ (فجا نفسَه الردى إذ أتاه ** مستميحاً يمشي على استحياء)
٥ (بعد ما عاشت العفاة زماناً ** من نداه في أسبغ النعماء)
٦ (علمت فقرَها إليه ولم تعلم ** إليه الردى من الفقراء)
٧ (ياعقيدي على الجوى كبر الخط ** بُ فاهون بالدمعة البيضاء)
٨ (أجرِ من ذوب قلبك الدمعة الحم ** راء حزناً في الوجنة الصفراء)
٩ (عودُ صبري من اللحا قد تعرّى ** فانبذ الصبرَ لوعةً في العراء)
٤٠ (إن تلسني عن ظلمة الكون لمّا ** حُلن أنوارَ أرضه والسماء)

٤(فهو أثوابُ ليل حزن دجاه ** طبّق الخافقين بالظلماء)
٤(قد خفقن النجوم منه بجنحٍ ** سامَ أنوارَهن بالإطفاء)
٤(ولبدر الغبراء حال أخوه ** بدرُ أهل الغباء والخضراء)
٤٤ (وإلى الشمس قد نعوه فماتت ** جزعاً من سماع صوت النعاء)

٤٥ (وله غصَّ بالمصاب ولمّا ** يتنفس حتى قضى ابن ذُكاء)
٤٦ (وقف المجد ناشداً يومَ أودى ** شاحبَ الوجه كاسف الأضواء)
٤٧ (هل ترى صالحاً على الأرض لما ** غاب فيها المهديُّ بدر العلاء)
٤٨ (قلت خفّض عليك من عظم الأم ** ر ونهنه من لوعة البرحاء)
٤٩ (ليس إلا محمدٌ صالحٌ يوجد ** في الأرض من بني حواء)
٥٠ (في التقى والصلاح والزهد والخش ** ية والنسك بل وحسن الرجاء)

٥(هي في العالمين أجزاء لكن ** هو كلٌّ لهذه الأجزاء)
٥(وبيوم المعاد لو لقَى الخل ** قَ بأعماله إلهُ السماء)
٥(كان حقاً أن يعدم النار إذ ليس ** نصيبٌ للنار في الأتقياء)
٥٤ (ليس ينفكّ للجميل قريباً ** وبعيداً عن خطة الفحشاء)
٥٥ (ومهاباً له على أعين الدهر ** قضى الكبرياءَ بالإغضاء)
٥٦ (وبليغاً قد انتظمن معاني ** هبسلك الإعجاز للبلغاء)
٥٧ (وفصيحاً بنطقه يخرس الده ** رَ فما قدرُ سار الفصحاء)
٥٨ (فارسُ المشكلات إن ندبوه ** لبيان المقالة العوصاء)
٥٩ (فهو من غرّ لفظه يطعن الثغ ** رةَ منه بالحجة البيضاء)
٦٠ (واحدُ الفضل ماله فيه ثانٍ ** غير عبد الكريم غيث العطاء)

٦(بعقود الثناء نفراً تحلّى ** وتحلَّت به عقودُ الثناء)
٦(الذكيُّ الذي إذا قمتَ أهلَ ال ** فضل فيه كانوا من الأغبياء)
٦(والمصلّى للمجد خلف أخيه ** في سباق الأشباه والنظراء)
٦٤ (ضربا في العُلى بعرقٍ كريمٍ ** واحدٍ دون سائر الأكفاء)
٦٥ (ينتمي كلُّ واحدٍ منهما عن ** د انتساب الأبناء للآباء)
٦٦ (للكرام الأكفِّ تحسب فيهنَّ ** يذوب الغمامُ يوم السخاء)
٦٧ (معشرُ المجد ، شيعة الشرف البا ** ذخ ، بيضُ الوجوه خضر الفِناء)
٦٨ (قد حباهم محمدٌ بجميل ال ** ذكر إذ كان صالح الأنباء)
٦٩ (يقظُ القلب في حياطة دين اللّ ** هحتى في حالة الإغفاء)
٧٠ (ذو يمين بيضاء لم تتغيَّر ** بأثام البيضاء والصفراء)

٧(يا عليماً يصيب شاكلة الغي ** ب بتسديد أسهم الآراء)
٧(وكظيماً للحزن يطوى حشاه ** جلداً فوق زفرةٍ خرساء)
٧(لك ذلّت عرامة الدهر حتى ** لك أمسى يُعدُّ في الوصفاء)
٧٤ (ملكت رقّه يمينك فالعا ** لم من رقّه من العتقاء)
٧٥ (ولئن قد أساء فالعبدُ للمو ** لى مسيءٌ جهلاً بغير اهتداء)
٧٦ (أنتَ أطلقت أسر أعوامه الغب ** ر من الجدب بالندى والسخاء)

٧٧ (فجنى ما جنى ، وغير عجيبٍ ** إنما السوء عادة الطلقاءِ)
٧٨ (ولئن كان مسخطاً لك بالأم ** سِ بهذي المصيبة الصّماء)
٧٩ (فلك اليوم في محمدٍ الندب ** الرضا عنه فهو أعلى الرضاء)
٨٠ (ذو محيّاً كالبدر يقطر منه ** مثل طلّ الأنداء ماءُ الحياء)

٨(وعلاءٍ هي السماءُ ، مساعي ** هنجومٌ لألاؤها بالضياء)
٨(ومزاياً لم أرض نظميَ فيها ** ولو أنّي نظمتُ شهبَ السماء)
٨(أو فمُ الدهر كنتُ فيه لساناً ** ناطقاً ما بلغتُ بعض الثناء)
٨٤ (دون أحصائها الكلامُ تناهى ** فغدت مستحيلة الأحصاء)
٨٥ (تيّمت قلبه حسانُ المعالي ** بهواهنَّ ، لا حسانُ الظباء)
٨٦ (وعلى الخلقَ خلقُه فاض بالبش ** ر فأزرى بالروضة الغنّاء)
٨٧ (خُلقٌ شفَّ ، فالهواء كثيفٌ ** عنده إن قرنته بالهواء)
٨٨ (أرضعته العلاءُ ثدياً وثدياً ** رضِع المصطفى ابنُ أمِّ العلاء)
٨٩ (فهما في الزمان يقتسمان ال ** فخرَ دون الورى بحظٍ سواء)
٩٠ (ألفت نفسُه السماحَ فتيّاً ** بُوركا من فتوةٍ وفتاء)

٩(وحوى الفضلَ يافعَ السنّ لمّا ** فات شوطَ المشايخ العظماء)
٩(يا رحابَ الصدور في كل خطبٍ ** وثقالَ الحلوم عند البلاء)
٩(لن تضلوا السبيلَ والبدرُ هادٍ ** لكم في دجنَّة الغمّاء)
٩٤ (وأخوه محمدٌ حلمكم فيه ** حسينَ رأسٍ لدى النكباء)
٩٥ (ولكم أوجهٌ بكل مهمٍّ ** ليس منها يحول حسنُ الثناء)
٩٦ (ونفوسٌ إذا التقت بالرزايا ** غير مضعوفة القوى باللقاء)
٩٧ (وكملس الصفا قلوبٌ لدى الخط ** ب بها رنَّ مقطعُ الأرزاء)
٩٨ (إن أسمكم حسنَ الأسى ولأضعا ** ف أساكم تضمَّنت أحشائي)
٩٩ (فلكم بعضكم ببعضٍ عزاءٌ ** ولنا فيكم جميل العزاء)

البحر : كامل تام (هل يطربنَّك يا زمانُ نعائي ؟ ** أم أنكَ استعذبت ماءَ بكائي ؟)
(في كل يومٍ منك ألقى شدةً ** ولأنت يوماً شدَّةٍ ورخاء)
(لازلت ملحمَ غارة الأرزاء ** أو حاشداً جيشاً من النكباء)
٤ (حتى أصبتَ صميمَ قلبي بغتةً ** وطرقتني بفجيعةٍ صماء)
٥ (لم تُبقِ لي جلداً ، وكنتُ أخالني ** جلِداً بكل ملَّةٍ دهياء)
٦ (ومعنفٍ طرب المسامع ما رمى ** عينيه صرفُ الدهر بالأقذاء)
٧ (قد لامني وحشاه بين ضلوعه ** والأرضُ مطبقة على أحشائي)
٨ (أمعيبَ حزني لو ملكتُ تجلدي ** ما بتُّ أمزجُ أدمعي ببكائي)

٩ (أبنيَّ لو خُلِـع البقاءُ على امرىء ** لخلعتُ من شغفٍ عليك بقائي)
٠ (مُغفٍ قد امتلأت ردىً بدل الكرى ** عيناك فاقدَ لذة الإغفاء)
---
١ (داءٌ ترحَّل فيك عنّي معقبٌ ** في مهجتي للوجد أقتل داء)
(لهفى عليكَ بكلُ حين أبتغي ** فيه لقاكَ ولاتَ حين لقاء)
(ولئن حُجبتَ بحيث أنت من الثرى ** عن ناظريَّ فأنت في أحشائي)
٤ (قُربتْ بك الذكرى وفيك نأى الردى ** نفسي فداؤك من قريبٍ ناء)
٥ (لو متُّ من أسفي عليك فلم يكن ** عجباً ، ولكن العجيب بقائي)
٦ (لازال قبرٌ ضمَّ جسمك تربُه ** متنسّماً بلطائم الأنداء)
٧ (ولئن أبت حيث استقلَّ بك الردى ** أن تستهلَّ حوافلُ الأنواء)
٨ (فحدت إليك على البعاد مدامعي ** غيثاً جنوبُ تنفّس الصعداء)

البحر : مجزوء الكامل (كفأ الإلهُ إناءَها ** دنياً أطلتُ هجاءَها)
(سلني بها فلقد قتلتُ ** بخبرتي أنباءها)
(وحلبتُ أشطرها معاً ** ومعاً مخضت سقاءها)
٤ (ولها مواضعُ نقبِها ** ثقةً وضعتُ هناءها)
٥ (قالآن أنطق أن سبرن ** تجاربي آناءها)
٦ (هي مَن خبرتُ طباعَها ** لما خطيتُ وراءها)
٧ (فوجدت فاركةً وقل ** تُ أرى الطلاق دواءها)
٨ (عنها إليك فإنها ** تدع القلوبَ وراءها)
٩ (لا تعزمنَّ بها البنا ** ء ودع لها أنباءها)
٠ (ذاتُ التلوّن ما أقلّ ** على الصفاء وفاءها)
---
١ (قلبُ الخدائع كلها ** غمست بهنَّ دِلاءها)
(كم أنفسٍ ملكت بزبر ** ج حسنها أهواءها)
(دهياءُ إلا أنها ** جهل الأنامُ دهاءَها)
٤ (أبداً تدبُّ بها الهمومُ ** إلى النفوس ضُراءها)
٥ (خبأتْ خشونة غدرِها ** لمن استلان وطاءها)
٦ (كالصلّ : لكن لا يصيبُ ** لديغها رقّاءها)
٧ (خرقاء تُدعي بالصناع ** يداً ، فدع خرقاءها)
٨ (لا ترجُ نائلها ، فكم ** قطعت يداً ورجاءها)
٩ (وبهدم عمركِ قد سعت ** فلمن نريد بناءها ؟)
٠ (اليوم ترشفُ زهوها ** وغداً تعالجُ داءها)
---
٢ (ما إن حمدتَ صباحها ** إلا ذممتَ مساءها)

(دارُ الفجايع ، والروا ** يع ما أشق عناءها ! !)
(يا ناعماً حتى كأنك ** لم تخفْ بأساءها)
٤ (لا تطلبنَّ بها البقاءَ ** فقد عرفتَ فناءها)
٥ (ولقد سمعتَ وكان أف ** ضعُ ما سمعت نداءها)
٦ (أبنى التي أكلت بأض ** راسِ البلا أبناءها ؟)
٧ (أوما كفاكم أنها ** سقت الردى أكفاءها ؟)
٨ (طوت المقاولَ كلها ** وتحيَّفت أذواءها)
٩ (ولكم سعت ببشارةٍ ** لبس الزمانُ بهاءها)
٠ (** بها تطيل نعاءها)

٣(ولكم دعت بكريمةٍ ** والموتُ كان دعاءها)
(فاستُودعت جدثاً أرى ** منه أضمَّ خباءها)
(وأرى الخفارة خدرها ** وعفافها ، وحياءَها)
٤ (وأراكَ في دار المكارم ** ما أجلَّ عزاءها)
٥ (مرضت له اليوم السماءُ ** بكاسفٍ أضواءها)
٦ (وبكت لغلَة مَن بهم ** سق البسيطة ماءها)
٧ (والأرض أضحت تقشعرُّ ** مرجفٍ غبراءها)
٨ (رجَّت لوجد الممسكي **)
٩ (وعرا القذا عينَ الزما ** ن لمن جلوا أقذاءها)
٤٠ (يا نجلة الدنيا لما ** لقيت به عظماءها)

٤(وغلطتُ فيما قلتُ ، بل ** يا ما أقلّ حياءها)
٤(أو ما على دار النبوَّ ** ة تابعت أرزاءها ؟)
٤(صدعت بهن حشا الهدى ** صدعَ الردى أحشاءها)
٤٤ (كم مرَّ من يومٍ نوا ** يحه تعط ملاءها)
٤٥ (فأتى بقارعةٍ تزل ** زل أرضها وسماءها)
٤٦ (طرقت حمى الدار التي ** لبس الورى نعماءها)
٤٧ (دارٌ بها فتح الرشا ** د بخاتمٍ علماءها)
٤٨ (السيدُ المهديُّ أك ** رم من وطا حصباءها)
٤٩ (منه بواحدها الشري ** عة كاثرت أعداءها)
٥٠ (هذا الذي ببقائه ** حفظ الإلهُ بقاءها)

٥(للفضل ما ارتفعت سماً ** إلا وكان ذكاءها)
٥(هو آية الله التي ** كست الهدى لألاءها)
٥(وأبو كواكبَ لا تضي ** يء النيّراتُ ضياءها)

٥٤ (أنوار وحيٍ لا رأت ** عينُ الهدى إطفاءها)
٥٥ (ونفوسُ قدسٍ قلَّ أن ** تغدو النفوس فداءها)
٥٦ (هم أسرةُ الدين التي ** فرضَ الإلهُ ولاءها)
٥٧ (ولها بواجب ودِّها ** صفت القلوب صفاءها)
٥٨ (بسطت على الدنيا أكفاً ** ما تغبُّ سخاءها)
٥٩ (وست بفضلهم الروا ** ة ففضَّلت أنباءها)
٦٠ (وروت بجعفرهم لحا ** ئمة الرجاء رواءها)

٦(ذاك الذي نشرت علي ** هـالمكرماتُ لواءها)
٦(ومشى على قدمٍ غدا ** وجهُ الحسود حذاءها)
٦(ناهيك من قمرٍ على ال ** دنيا أعاد بهاءها)
٦٤ (مِن بعدما لبست لفق ** دِ كرامها ظلماءها)
٦٥ (هو للزعامة صالحٌ ** شرفاً رقى علياءها)
٦٦ (ما حيلتي ؟ فله منا ** قبُ أفحمت شعراءها)
٦٧ (لو استطيع إذاً نظم ** تُ من النجوم ثناءها)
٦٨ (فهو الذي في ظله ** رأت الورى استذراءها)
٦٩ (واستدفعتْ فيه على ** أن لا مُغيثَ بلاءها)
٧٠ (واستكشفت عنها بوج ** هـمحمدٍ غماءها)

٧(وعيونها بحسينها ** رمقتْ وكان ضياءها)
٧(بيضُ الوجوه غطارفٌ ** نسجَ الفخارُ رداءها)
٧(في الشتوة الغبراء لا ** تغني الكرامُ غناءها)
٧٤ (من درجة وجدتْ بما ** ءِ المكرمات رواءها)
٧٥ (نشأت تظللُ في الورى ** أفنانُها أفياءها)
٧٦ (أبني الزمان دعوا كوا ** كبَ هاشمٍ وسماءها)
٧٧ (فيؤا إليكم عن عُلاً ** لهم الإلهُ أفاءها)
٧٨ (يا أسرةً خدمتْ ملا ** ئكة السما آباءها)
٧٩ (فطر الإلهُ من الجبا ** لِ حلومَها وعلاءها)
٨٠ (لو تفرشون بقدركم ** لفرشتم خضراءها)

٨(أولستم المتجاوزي ** ن بمجدكم جوزاءها)
٨(أمناءَ دين الله سا ** دةَ خلقه أمناءها)
٨(بين الإلهِ وبينها ** وجدتكمُ سفراءها)
٨٤ (ركبت سحابة رحمةٍ ** من ذي الرياح رُخاءها)
٨٥ (وسرت على الدنيا من ال ** فردوس تحمل ماءها)

٨٦ (فسقت ضريحاً عنكم ** ختمت به أرزاءها)

البحر : خفيف تام (قد علمنا فقرَ العفاة إليه ** أفكان الردى من الفقراء ؟)
(فجاه بنفسه مذ أتاه ** مستميحاً يمشي على استحياء)
(غسلوه والمكرمات تنادي ** بينهم لا تغسّلوه بماء)
٤ (وإليكم عنه فإني أولى ** منكُم بالكريم من أبنائي)
٥ (ليس لي حاجة إليكم جميعاً ** إنما عنكم بعيني غنائي)
٦ (هدبها السدرُ والبياض حنوطٌ ** والزلالُ القراح ماءُ بكائي)
٧ (وكفاني بجفنها كفناً يض ** فو على جسمه المسجّى أزائي)
٨ (ودعوا قبرَه فمقلتي للقب ** ر لإنسان عيني البيضاء)

البحر : طويل (ومجدِكَ ما خلتُ الردى منك يقربُ ** لأنكَ في صدر الردى منه أهيب)
(أصابكَ ، لا من حيث تخشى سهامه ** عليك ، ولا من حيث يقوى فيشغب)
(ولكن رمى من غرَّةٍ ما أصابها ** بمثلك رامٍ منه يرمي فيعطب)
٤ (وما خلتُ منك الداءَ يبلغ ما أرى ** لأنك للدهر الدواءُ المجرَّب)
٥ (ولا في فراش السقم قدَّرتُ أنني ** أرى منك طوداً بالأكفّ يقلَب)
٦ (أمنتُ عليك النائبات ، وأنها ** لعن كلّ من آمنته تتنكَّب)
٧ (وقلت شغلن الدهرَ في كل لحظةٍ ** مواهبُ كفَّيك التي ليس توهب)
٨ (ولم أدر أن الخطب يجمع وثبة ** وأن عشار الموت بالثكل مقرب)
٩ (إلى حين أردتني بفقدك ليلةٌ ** تولَّد منها يومُ حزنٍ عصبصب)
٠ (فقام بك الناعي وقال وللأسى ** بكل حشاً يدميه ظفرٌ ومخلب)
---
١ (هلمَّ بني الدنيا جميعاً إلى التي ** تزلزل منها اليوم شرقٌ ومغرب)
(شكاةٌ ، ولكن في حشا المجد داؤها ** وندبٌ ولكن هاشمٌ فيه تندب)
(صهٍ أيها الناعي فنعيك يعطب ** عضضت الصفا لا بل حشا فاك إثلب)
٤ (لسانك يا جفَّت لهاتُكَ أو غدت ** بريقِ الأفاعي لا بريقكِ ترطب)
٥ (رويدك رفَّه عن حشاشة أنفسٍ ** هفت جزعاً عما تعمَّى وتعرب)
٦ (فدع صالحاً لي وانع من شئت إنها ** ستذهب أحشاء الهدى حين يذهب)
٧ (فليتك لي في نعيك الناس كلها ** صدقت وفي فردٍ هو الناس تكذب)
٨ (وداعٍ دعا والرشد يقبر والهدى ** يسوف ثرى واراه والوحيُ ينخب)
٩ (ألا تلكم الأملاكُ شعثاً تزاحموا ** على من ؟ فهل منهم توارى مقرَّب ؟)
٠ (أمستعظمَ الأملاك لا بل هو الذي ** إلى الله فيه كلُهم يتقرَّب)
---
٢ (لقد رفعوا منه مناكبَ لم يكن ** لينهضَ ، لولا الله ، فيهن منكب)
(مناكبَ من جسم النبوَّة حمّلت ** إمامة حقٍّ فضلها ليس يحسب)

(لقد دفنوا في دفنها العلمَ ميّتاً ** وحسبُكَ نارٌ في الجوانح تلهب)
٤ (ويا رافديَّ اليوم قوماً على ثرىً ** توارى به ذاك الأغرُّ المهذَّب)
٥ (قفا عزياً المهديَّ بابنٍ هو الأبُ ** لذي الدين ، فالدين اليتيم المترَّب)
٦ (سلا كثبَ ذاك القبر يندي صعيدُه ** بريِّ بني الآمال هل راح ينضب ؟)
٧ (وهل روِّضت خصباً بكفٍ عهدتُها ** تنوب منابَ الغيث والعامُ مجدب ؟)
٨ (وهل زال من ذاك المحيّا وضاؤه ** فقد راح وجه الدهر للحشر يشحب ؟)
٩ (ضعى هاشمٌ سرجَ العلى وترجَّلى ** فما لكِ في ظهر من العزّ مركب)
٠ (ودونك تقليب الأكفّ تعللاً ** فقد فات منك المشرفيُّ المذرَّب)

٣(ويا ناهبي دمعي اعذراني على البكا ** فما الناسُ إلا عاذلٌ ومؤنب)
(قفا واندبا أو خليّاني ووقفةً ** يدكّ الرواسي شجوُها حين أندب)
(أجامعَ شمل الدين شعّب صدعُه ** ليومك صدغٌ في الهدى ليس يشعب)
٤ (وأعجب شيءٍ أن نعشك في السما ** ومنك توارى في ثرى الأرض كوكب)
٥ (رمتك بها أيدي المقادير علّةً ** عييتَ بها ما طبَّها متطبِّب)
٦ (رجونا وقد أكدى ' الرجاء المخيب ' ** نهنِّيك منها بالشفاء ونطرب)
٧ (ونجلسُ زهواً مستعدِّين للهنا ** بنادٍ به الأمثالُ في الفخر تضرب)
٨ (بحيث قلوبُ الناس ، هذا منعمٌ ** سروراً بإنشادي ، وهذا معذَّب)
٩ (بلى قد جلسنا مجلساً ودّت السما ** أسرَّتُها من شهبها فيه تنصب)
٤٠ (كأنا تأهبنا لأوبة مقبلٍ ** وكان ليأسٍ منك هذا التأهب)

٤(وهل أملٌ في عود مَن ذهبتْ به ** بقاطعة الآمال عنقاءُ مغرِب ؟)
٤(وأقتل ما لاقيتُه فيك أنني ** حضرت ومنك الشخص ناءٍ مغيَّب)
٤(وعندي مما أسأر البين لوعٌ ** تجدُّ بأحناء الضلوع وتلعب)
٤٤ (أقلَّب طرفي لا أرى لك طلعةً ** يضيء بها هذا النديُّ المطيَّب)
٤٥ (وأنصبُ سمعي لامتداحك لا أعي ** به خاطباً بين السماطين يخطب)
٤٦ (ومما شجاني أن بدأ المجدُ ماثلاً ** يصعدُّ مثلي طرفه ويصوّب)
٤٧ (وقال : وأرخاها جفوناً كليلةً ** برغمى خلا منك الرواقُ المحجب)
٤٨ (رزيتُ أخاً إن أحدث الدهر جفوة ** عتبت بها فارتدَّ لي وهو معتبِ)
٤٩ (وددّتُ بأن تبقى ، وأن لك الردى ** فداءاً بمن فوق البسيطة يذهب)
٥٠ (حُجبتَ عن الدنيا ، ولو تملك المنى ** إذن لتمنَّت في ضريحك تُحجب)

٥(فلا نفضت عن رأسها تربَ مأتمٍ ** وخدُّك من تحت الصعيد مترْب)
٥(ثكلتُكَ بسّامَ المحيّا طليقه ** فبعدك وجهُ الدهر جهمٌ مقطّب)

٥(أوجهُك حيا أم بنانك أرطبٌ ؟ ** وذكرُك ميتاً أم حنوطك أطيب ؟)
٥٤ (وما نزعوه عنك أم ما لبسَته ** لدار البلى أنقى جيوباً وأقشب ؟)
٥٥ (سأبكيك دهراً بالقوافي ولم أقلْ ** من اليأس وجداً ما يقول المؤنّب)
٥٦ (لسان القوافي باسم مَن بعد تخطبُ ** فلا سمعَ بعد اليوم للمدح يطرب ؟)
٥٧ (مضى من له كنَّ القرائحُ برهةً ** إذا استولدتها قالة الشعر تنجب)
٥٨ (أجل فلها في المجد خيرُ بقيَّةٍ ** لها الفضلُ يعزى والمكارمُ تنسب)
٥٩ (لئن عزبت تلك الخواطر نبوةً ** فلا عن ثناهم ، والخواطر تعزب)
٦٠ (وإن رغبت عن نظمها الشعر في الورى ** فليس لها عن أهل ذا البيت مرغب)

٦(مضى من له كانت تهذّب مدحها ** وأبقى الذي في مدحه تتهذّب)
٦(لئن أغرب المطرى بذكر محمدٍ ** فما انفكَّ في كسب المحامد يغرب)
٦(فتىً تقف الأكفاء دون سماطه ** وقوف بني الآمال ترجو وترهب)
٦٤ (أقلُّ علاه أنَّ أذيال فخره ** لهنَّ على هام المجرّة مسحب)
٦٥ (زعيم قريشٍ ، والزعامة فيهم ** من الله في الدنيا وفي الدين منصب)
٦٦ (حمولاً لأعباء الرياسة ناهضاً ** بأثقالها في الحق يُرضى ويغضب)
٦٧ (يقلّب في النادي أناملَ سؤددٍ ** مقبّلها زهوراً يتيه ويعجب)
٦٨ (إذا احتُلبت يوماً أرت أضرع الحيا ** على بُعد عهد بالحيا كيف تحلب)
٦٩ (أخفُّ من الأرواح طبعاً وإنه ** لذو همةٍ من ثقلها الدهر متعبُ)
٧٠ (له شيمٌ ، لو كان الدهر بعضها ** لأضحى إلينا الدهرُ وهو محبَّب)

٧(وخلْقٌ ، فلولا إنَّ في الخمر سورةٌ ** لقلتُ الحميّا منه في الكأس تسكب)
٧(لنعم زعيمُ القوم إن يثر لم يكن ** ليلبسَ إلا ما الندى منه يسلب)
٧(لنعم شريكُ السحب يبسط مثلها ** بناناً به روض المكارم معشب)
٧٤ (تهذّبُ أخلاقَ السحاب ، وإنها ** متى يجنِ هذا الدهرُ نعم المؤدِّب)
٧٥ (ترى وفدَه منه تُطيف بمورقٍ ** على جود كفيه الرجاء المشذّب)
٧٦ (فقد عرَّست حيث الندى ، لا سحابة ** جهامٌ ولا برق المكارم خلَّب)
٧٧ (أبا القاسم اسمع لا وعي لك مسمعٌ ** سوى مدحٍ ليست لغيرك تخطب)
٧٨ (تجلبت ثوب الدهر ، فابقَ ومثله ** لودَّي إذا أخلقتَه تتجلبب)
٧٩ (لئن ضاق رحب الأرض في عظم رزئكم ** فصدرُك منه أي وعلياك أرحب)
٨٠ (وحلمُك أرسى من هضاب يلملمٍ ** وعودُك من ناب العواجم أصلب)

٨(وما حلَّ رزءٌ عزم من شدَّ أزره ** أخٌ لحسين والأخ الضرب يطلب)
٨(فتى الحزم أما في النهى فهو واحدٌ ** ولكنه في موكب الحزم موكب)

٨(إذا القوم جدُّوا في احتيالٍ مُخَوَّلٌ ** وإن قلبوا ظهرَ المجنّ فقُلَّب)
٨٤ (وإن غالبَ الخطبُ الورى فقريعه ** أخو نجدةٍ ما بين برديه أغلب)
٨٥ (فلو شحذت فهرٌ بحدّ لسانه ** صوارمَها ما كلَّ منهنَّ مِضرب)
٨٦ (ولو تنتضي منه اللسانَ لصممّت ** بأقطع من أسيافها حين تضرب)
٨٧ (يُصافي بأخلاقٍ يروقك أنها ** هي الراحُ إلا أنها ليس تقطب)
٨٨ (تواضع حتّى صار يمشي على الثرى ** وبيتُ علاه في السماء مطنّب)
٨٩ (قرى ضيفه قبل القِرى بشرُ وجهه ** وقبل نزول النُزل أهلٌ ومرحب)
٩٠ (إذا احتلب السحب النسيمُ فكفُّه ** على الوفد طبعاً جودُها يتحلَّب)

٩(ألا مبلغٌ عنّي الغداةَ رسالةً ** للحد أبي الهادي يقول فيطنب)
٩(أبا حسنٍ إن تمسِ دارُك والسما ** سمائين في أفقيهما الشهب تثقب)
٩(فتلك السما سعدٌ ونحسٌ نجومها ** على أنها بعضٌ عن البعض أجنب)
٩٤ (وهذي السما للسعد كلُّ نجومها ** ويخلف فيها كوكباً منه كوكب)
٩٥ (فلو عاد للدنيا بشخصك عائدٌ ** لأبصرتَ فيها ما يُسرُّ ويعجب)
٩٦ (فمن وجهك الهادي تروق بمنظر ** لها حسنٌ والحمد بالحسن يكسب)
٩٧ (وأحمدُ فيها من بهائك لامعاً ** لوفدك فيه عازبُ الأنس يجلب)
٩٨ (بكلِّ ابن مجدٍ ما نضا بردةَ الصبا ** على أنه فيها لأضيافه أب)
٩٩ (أخو الحزم إما قتَه في لدأته ** فطفلٌ ، وإن مارسته فهو أشيب)
٠٠ (بنوكَ بنو العلياء أنجبت فيهم ** لك الله هل تدري بمن أنت منجب ؟)

١٠(غطارفةٌ لا تعقب الشمسُ مثلهم ** ولو أنها في أفقها منك تعقب)
٠(ذوو غررٍ يجلو الغياهبَ ضوؤها ** وغيرهم في عين رائيه غيهب)
٠(أأهلَ النفوس الغالبيات مولداً ** لأنتم على كسب المكارم أغلب)
٠٤ (رقاق حواشي الطبع ، طبتم شمائلاً ** بها أرج من نفحة المسك أطيب)
٠٥ (لكم خلقا مجدٍ ، فذلك للعدى ** يمر ، وهذا للمحبِّين يعذب)
٠٦ (طُبعتم سيوفاً لم يلقْ لنجادها ** سوى منكب المجد المؤثل منكب)
٠٧ (وطنَّبتم أبياتَ فخرٍ أبي العلى ** لكم عوضاً عنها النجومُ تطنَّب)
٠٨ (فما تلك إلا زينة لسمائها ** وهذي بفرق المجد للوحي تضرب)
٠٩ (فدونكموها ثاكلاً قد تلسبت ** ووشيُ بهاءٍ زانها ليس يسلب)
١٠ (أتت لكم عذراء في ريق الصِبا ** بعصرٍ سواها فيه شمطاءُ ثيّب)

١١(فِداكم من الأرزاء حاسدُ مجدكم ** وإلا ففيكم عاش وهو معذَّب)
١(طلعتم طلوع الشمس في مشرق العلى ** فلا تغربوا ما الشمس تبدو وتغرب)

البحر : طويل (لحى الله دهراً لو يميل إلى العُتبى ** لأوسعتُ بعد اليوم مسمعه عَتبا)

(ولكنه والشرُّ حشو إهابه ** على شغبه إن قلتُ مهلاً يزدْ شغبا)
(له السوءُ لم يُلبس أخا الفضل نعمةً ** يسرُّ بها إلا أعدَّ لها السلبا)
٤ (على الحرّ ملآنٌ من الضغن قلبه ** فبالهمّ منه لم يزلْ يخت القلبا)
٥ (يطلُّ عليه كل يوم وليلةٍ ** بقارعةٍ من صرفه تقلع الهضبا)
٦ (كأنَّ كرامَ الناس في حلقه شجاً ** وإلا قذىً يُدمي لناظره غربا)
٧ (فيلفظهم كيما يسيغَ شرابه ** وتطبقُ عيناه على هدبه الهدبا)
٨ (وحاربهم من غير ذنبٍ لنقصه ** فلست أرى غيرَ الكمال له ذنبا)
٩ (كأنَّ له يا أعدم الله ظلَّه ** لديهم تراثاً فهو لا يبرح الحربا)
٠ (وأصعبُ حربٍ منه يومَ صروفُه ** من الشرف السامي ارتقت مرتقىً صعبا)

---

١ (تخطَّت حمى العلياء حتى انتهت به ** إلى حرمٍ للخطب يشعره رُعبا)
(فما نهنهت دون الوقوف على خباً ** ضر بن المعالي فوق رتبته حجبا)
(ولا صدرت إلا بنفسٍ نجيبةٍ ** عليها مدى الدهر العلى صرخت غضبى)
٤ (وهوَّن فقدان النساء مؤنَّب ** يعيب الأسى لو شئت أو سمعته ثلبا)
٥ (وهوَّن فقدان الرجال وعنده ** على زعمه فيما يرى هوَّن الخطبا)
٦ (وما كلُّ فقدان النساء بهيّنٍ ** ولا كلُّ فقدان الرجال يُرى صعبا)
٧ (فكم ذات خدرٍ كان أولى بها البقَا ** وكم رجل أولى بأن يسكن التربا)
٨ (وغير ملومٍ من يبيتُ لفقده ** كريمته يستشعر الحزنَ والندبا)
٩ (فكم من أبٍ زانته عفةُ بنته ** وكم ولدٍ قد شانَ والدَه الندبا)
٠ (فساقت بمأثور الحديث له الثنا ** وساق بمأثور الملام له السبّا)

---

٢ (بل الخطب فقدُ الأنجبين ، ومن له ** بذلك ؟ لولا أنها تلد النجبا)
(وربّةُ نسكٍ بضعةٌ من محمدٍ ** مضت ما زهت يوماً ولا اتخذت تربا)
(غداة قضى عن أهلها الدهر بعدها ** وأوحشها من لا ترى من ذوي القربى)
٤ (وأخرجها من عالم الكون مثلما ** له دخلت ، لم تقترف أبداً ذنبا)
٥ (أحبَّ إلهُ العالمين جوارها ** له فقضى بالموت منه لها قربا)
٦ (حليفةُ زهدٍ ما تصدَّت لزينةٍ ** ولا عرفتْ في الدهر لهواً ولا لعبا)
٧ (وخبأها فرط الحياء فلم تكن ** تصافحُ وجهَ الأرض أذيالها سحبا)
٨ (فلو أنَّ عين الشمس تقسمُ أنها ** لها ما رأت شخصاً لما حلفت كذبا)
٩ (وغيرَ حجاب الخدر والقبر ما رأتْ ** ولا شاهدت شرقاً لدنيا ولا غربا)
٠ (فلم تُدر إلا بالسماع حياتُها ** وجاء سماعاً أنها قضت النحبا)

---

٣ (وأما هي العنقاء قلتَ فصادقٌ ** ولكن مقام الاحترام لها يأبي)
(وما هي إلا بضعةٌ منمحمدٍ ** أجلُّ بني الدنيا وأعلاهم كعبا)

(وأرحبهم بيتاً ، وأوسعهم قرىً ** وأطولهم باعاً وأرجحهم لبّا)
٤ (رطيب ثرىً منه تحيّ وفودهُ ** محيّاً بأنداء الحيا لم يزل رطبا)
٥ (وتلمسُ منه أنملاً هنَّ للندى ** سحائب فيها علّم المطرُ السحبا)
٦ (ولو نُسبتْ شهبُ السماء بأنها ** بنوه إذن تاهتْ بنسبتها عجبا)
٧ (غدا مركزاً للفضل ما لفضيلة ** جى فلكٌ إلا وكان له قطبا)
٨ (له حبَّبتْ كسبَ الثناء سجيّةً ** بها وهو طفلٌ نفسه شغفت حبّا)
٩ (وأحرزها عبدُ الكريم شقيقه ** فأصبح في كسب الثنا مغرماً صبّا)
٤٠ (على أنه البحرُ المحيط وولده ** جداول جودٍ كان موردُها عذبا)

---

٤ (رضا الفخر هادى المكرمات ومصطفى ** جميع بني العلياء ندبٌ حكى ندبا)
٤ (غطارفةٌ زهرُ الوجوه لو أنهم ** بها قابلو أشهب السما أطفأ الشهبا)
٤ (بني المصطفى أنتم معادن للتقى ** وأرجح أرباب النهى والحجى لبا)
٤٤ (رقى صبركم أفعى الخطوب فلم تكن ** لتضجركم يوماً ولو أوجعت لسبا)
٤٥ (فلا طرقتكم نكبةٌ بعد هذه ** ولا ساور التبريحُ يوماً لكم قلبا)

البحر : منسرح (أظلم شرقُ الدنيا ومغربها ** لما توارى في الترب كوكُبها)
(وكادت السبعة الطباق معاً ** تطوى وكاد الفناء يعقبها)
(والأرض في أهلها قد اضطربت ** وأوشك الإضطرابُ يقلبها)
٤ (والناس في حَيرةٍ بأجمعها ** لم تدرِ في الأرض أين مذهبها)
٥ (أوهت صفاة الإسلام حادثة ** حقَّ لكل الأنام تندبها)
٦ (قد قصمت عروة التقى وعلى ** أفق سما الدين مُدَّ غيهبها)
٧ (فغودرت جاهليةٌ ومن ال ** رشاد لا مرشدٌ يقرّبها)
٨ (قد عاد أهل الإلحاد ينتهز الفر ** صة منهم من كان يرقبها)
٩ (وراح راعى الضلال ممترياً ** ضرعَ لبون الفساد يحلبها)
٠ (اليوم قضبُ الحمام طبّق في ** مفاصل المكرمات مقضبها)

---

١ (جذَّ بها كفُّها وجبَّ به ** سنامُها بل وفلَّ مضربها)
(اليوم أودى محمدٌ حسنُ ال ** أفعال أزكى الأنام أطيبها)
(إن ناح حزناً عليه مشرقها ** جاد به بالنياح مغربها)
٤ (أرفعُ كل الورى مقامَ عُلىً ** معظمٌ للثناء أكسبها)
٥ (أسمحُها راحة وأحسنها ** خَلقاً للمدح أجلبها)
٦ (أبلغُها في المقال ، أعلمها ** أطيبُ منها فرعاً وأنجبها)
٧ (أربطُ منها جاشاً وأوقرُها ** حوّلها في الخطوب قلّبها)
٨ (قد ضل إلا إليه وافدُها ** وضاق إلا عليه مطلبها)

٩ (إن شمل العالم العقوقُ معاً ** أو كاد جهل الأنام يغلبها)
٠ (فذاك في حلمه يدبّره ** وذي بأخلاقه يؤدّبها)

٢(لنفسه ما يزال في طلب الرا ** حة يومَ المعاد يتعبها)
(في طاعة الله كان يجهدُها ** وفي رضاء الإله يغضبها)
(من مرديات الهوى ينزهُها ** وعن دنايا الأمور يحجبها)
٤ (مرتبةٌ زاحم النجومَ على ال ** أفُق لفرط العلوِ منكبها)
٥ (فهمٌ على المشكلات يطلعُه ** ليس عليه يخفى مغيّبها)
٦ (لو قارعته الخطوبُ مجهدةً ** لهان منها عليه أصعبها)
٧ (وإن عرا الخلقَ حادثٌ جللٌ ** فالناس طراً إليه مهربا)
٨ (فيا لها من رزيَّة عظمت ** أهونها قاتلٌ وأصعبها)
٩ (صبراً جميلاً على غروب ذكاً ** كان بخير الجنان مغربها)
٠ (وأنَّ قبراً قد حلَّه حسنٌ ** أزكى أراضي الدنيا وأطيبها)

٣(لقبره استقى سحاب حياً ** والسحب من راحتيه صيّبها)

البحر : متقارب تام (لبستُ من الدهر ثوباً قشيبا ** ورحتُ بكفيه منه سليبا)
(وأصبح كلى له مقتلاً ** فحيث رمى كان سهماً مصيبا)
(رماني بصمّاء توهى القوى ** وقال إليك توقَّ الخطوبا)
٤ (فشأنك ما بعد أمَّ الخطوب ** بقلبي تحدثُ وسماً غريبا)
٥ (وقائلةٍ قد أصابَ الحمام ** سواك ، وذلك قلبي أصيبا)
٦ (فنهنه من الوجد ما قد يعيبُ ** وكفكفْ من العين دمعاً سكوبا)
٧ (فقلتُ ، وقلبي أنفاسه ** من الوجد توري بصدري لهيبا)
٨ (ألائمي أن أصيب المزاد ** بما فيه لابد من أن يصوبا)
٩ (أطيلي العويلَ معي والنحيبا ** وإلا دعيني أقاسي الكروبا)
٠ (خذي اليوم عن جميل العزاء ** فقد ملأ الوجدُ قلبي وجيبا)
---
١ (أتأملُ نفسي إذن ليتها ** أصيبت بسهم الردى أن تطيبا)
(وبالأمس قد وسّدت خدَّه ** ترابُ القبور فأمسى تريبا)
(ويا صاحبيَّ قفا بي عليه ** نعط القلوب أسىً لا الجيوبا)
٤ (واعقر قلبي لدى قبره ** بسيف الشجا لا جياداً ونيبا)
٥ (وأنضح من دم قلبي عليه ** جفوني دماً ليس دمعاً مشوبا)
٦ (وأدعوه وهو وراء الصعيد ** وإن كنت أعلم أن لن يجيبا)
٧ (أغصناً ولم أجن منه الثمارَ ** جنته يدُ الموت غصناً رطيبا)
٨ (ونجماً له أشرقت مقلتاي ** بغربهما يوم أبدي غروبا)

٩ (عجبت ، وما زال هذا الزمانُ ** يريني في كل يومٍ عجيبا)
١٠ (تموتُ فتحرم شمَّ النسيم ** وأحيا أشم الصبا والجنوبا)

---

١٢ (وتنزل في موحش مجدبٍ ** وأنزل ربعاً أنيساً خصيبا)
(وتسكن أنت بضيق اللحود ** وأسكن هذا الفضاءَ الرحيبا)
(كفاني بهذا جوىً ما بقيتُ ** يجدد في القلب جرحاً رغيبا)

البحر : بسيط تام (يا ثاويين إلى جنب الفرات معا ** لدى مقام نبيّ الله أيوب)
(أورثتماني وجداً يوم بينكما ** ما عشت في الدهر يحكى وجد يعقوب)

البحر : وافر تام (نعى الناعون للشرف المعُلى ** فتى الأشراف سيدَها النقيبا)
(عليَّ القدر أعبق من نمته ** أرومةُ هاشمٍ في المجد طيبا)
(به لبس الزمانُ قشيبَ بردٍ ** فجوذب ذلك البرد القشيبا)
٤ (مضى محضَ الضريبة في المعالي ** وخلَّد من مآثره ضروبا)
٥ (وأبقى حيث أغرب في المزايا ** على كبد الورى وسماً غريبا)
٦ (إذا اعترض السلوَّ وكاد يخبو ** تعيد لناره الذكرى لهيبا)
٧ (نعم رحل الحِمام بمن نداه ** أقام بكلّ ناحيةٍ خطيبا)

البحر : طويل (نضارةُ عيشٍ أزهرت واضمحلت ** وأيامُ أنسٍ أقبلت ثم ولّت)
(ومنفقةٍ باللهو أيامَ عمرِها ** سروراً رأت ردنى بدمعي بلّت)
(فظنت عزائي بالملام فأكثرتْ ** فلما رأت أن لا عزاءَ أقلّت)
٤ (فقد عزيت باللوم والقلب بالجوى ** فما ملَّ قلبي والعواذلُ ملّت)
٥ (سقى الله قبراً هلت أمس ترابه ** على روح جسمي ، ليت كفّي شلّت)
٦ (غدا سائراً والطرفُ يتبع نعشَه ** غداة به عيسُ المنايا استقلّت)
٧ (ولما تصدّى حائلُ الترب دونه ** وعينيَ منه لا فؤادي تخلّت)
٨ (تلفَّتُّ والأحشاء عن مستقرّها ** ' لشدّة ما تنزو من الوجد ' زلّت)
٩ (فما خاذلٌ جاءت بخشفين عنهما ** وعنها بقفز البيد ضلاً وضلّت)
١٠ (بأكثر منّي يومَ غاب تلفتاً ** ولا أدمعاً فيها الجفونُ استهلَت)

البحر : مخلع البسيط (يا نعش ما يصنع الفصيحُ ؟ ** لم أدرِ ماذا به يبوح)
(وأيُّ معنىً إليه يغدو ** في وصف معناكِ أو يروح ؟)
(هل فلكٌ أنتِ من علاه ** إليه طرف السهى طموح ؟)
٤ (وقد جرت زهرةُ المعالي ** فيه لغربٍ هو الضريح)
٥ (أو أنتِ نعش به مسجّىً ** جسمٌ لجسم العفاف روح)
٦ (مناسب الفخر شيعته ** والحسبُ الخالص الصريح)

٧ (سرى على الأرض حاملوه ** وهو بأفق السما يلوح)
٨ (وخلفه والهٌ ثكولٌ ** امُّ العلى دمعها سفوح)
٩ (تطارح الورقَ وهي تدعو ** على م ورقُ الحمى تنوح ؟)
٠ (ما هي والوجد تدّعيه ؟ ** قلبي لا قلبها الجريح)

---

١ (تضمُّ أضلاعُها حشاها ** ولي حشاً ضمَّها الضريح)
(في طلحِها إلفُها ، وإلفى ** عن وطني شخصها طليح)
(أصمَّ فيها النعيُّ سمعي ** مذ جاء من فارسٍ يصيح)
٤ (تلك المفداةُ ساورتها ** شكيَّةٌ ما لها نزوح)
٥ (فلم تمرض بذات قربى ** لها بشكوى الضنى تبوح)
٦ (حتى قضت ، حيث ما عليها ** في غربة البين من ينوحُ)
٧ (نعم بكت بقعةٌ تصلّي ** فيها وشهبُ السما جنوح)
٨ (وانتحب (الكاتبان)
إذ قد ** فاتهما وردُها الصحيح)
٩ (فليغتد اليوم كلُّ خدرٍ ** أعمادُ أسجافه تطيح)
٠ (فربَّةُ الاحتجاب أضحت ** حجابُها اللحد والضريح)

---

٢ (قد غاض ماءُ الحياء يندى ** به ثرىً نشرُه يفوح)
(توسدت والعفاف فيه ** يضمُّه حبيبُها النصيح)
(شلَّت أكفُّ الزمان ماذا ** من حرم المجد يستبيح)
٤ (إليه دبَّ الضِراء لمّا ** أبدى بأن جاء يستميح)
٥ (واغتال محجوبة بخدرٍ ** يحوطها السؤددُ الصريح)
٦ (والعزُّ عنه يذلُّ ما لا ** يذبّه الفارس المشيح)
٧ (ومن أبى المصطفى حماه ** في منعة ما لها مبيح)
٨ (ذاك الذي راحتاه كلٌّ ** على الورى ديمةٌ دلوح)
٩ (بالطبع مستحلبٌ نداه ** إن حلب الغاديات ريح)
٠ (كأنَّ منها البنانَ ضئرٌ ** يرتضع الدهرُ ما تميح)

---

٣ (مستعذَبٌ جودُه المرّجى ** مباركٌ وجهه الصبيح)
(تقرأ في الوجه منه هذا ** خاتم أهل الندى المنوح)
(لا يشتري الحمدَ بالعطايا ** إذ كان من حقه المديح)
٤ (لكنه مذ نشا إلى أن ** من شيبه استكمل الوضوح)
٥ (يتاجر اللهَ كلَ يومٍ ** بما حوتْ كفُّه السموح)

٦ (حتى لقال الورى جميعاً ** هذا هو المتجرُ الربيح)
٧ (كم ريض للناس فيه أمرٌ ** صعبٌ على غيره جموحُ)
٨ (ينشق طيبُ الفخار محضاً ** من عطف عليائه يفوح)
٩ (أغرُّ يلقى الوفودَ طلقاً ** والعامُ في وجهه كلوح)
٤٠ (إن ناضل الخصمَ ردَّ فاه ** مع أنه الناطقُ الفصيح)

---

٤ (لسانه ميّتٌ مسجّىً ** والفم منه له ضريح)
٤ (ما هو إلا خضمُّ علمٍ ** منه ذوو العلم تستميح)
٤ (بل هو عنوانُ كل فضلٍ ** وهم جميعاً له شروح)
٤٤ (ونيّرٌ في سماء مجدٍ ** بنوه شهبٌ به تلوح)
٤٥ (يا من غدا ربعهم وفيه ** أمُّ الردى منتجٌ لقوح)
٤٦ (ومن صفات الوقار تمتت ** فيهم ومنها الحجى الرجيح)
٤٧ (تلك التي عنكم استقلَّت ** عيسُ المنايا بها تسيح)
٤٨ (طوبى لها جاورت ضريحاً ** عن جاره ربُّه صفوح)
٤٩ (واضطجعت في حمى ضجيعٍ ** حميّه (آدمٌ)
و (نوح)
)

البحر : طويل (أجل من عُلىً ما خلتُ يرقاه فادحُ ** هلالُ المعالى طوحتّه الطوائحُ)
(ومن حيث لا تعلو يدُ الدهر أهبطت ** إلى اللحد نجمَ الفخر فالدهر كالح)
(تناوله من أفق مجدٍ لعزَّةٍ ** قد انحسرت عنها العيونُ الطوامح)
٤ (فمطلعه في مشرق المجد مظلمٌ ** ومغربه في موضع اللحد واضح)
٥ (لحى الله يوماً قد أراني صباحه ** تباريحَ وجدٍ للحشا لا تبارحُ)
٦ (به صاح ناعيه فأشغلت مسمعي ** وقد مضَّ في قعر الحشا منه صائحُ)
٧ (وهمَّت جفوني بالبكا فملكتها ** على الدمع أرجو الكذب والصدق لائح)
٨ (وقلتُ لمن ينعاه إذ جدَّ باسمه ** بنوح تبيَّن باسم من أنت نائح)
٩ (بفيك الثرى لا تُسم في النعى جعفراً ** فيوشك أن تجتاحَ نفسي الجوائح)
٠ (فلما أبى إلا التي تشعبُ الحشا ** وإلا التي تبيضُّ منها المسائح)

---

١ (جمعتُ فؤادي وانطويتُ على الجوى ** على حرقٍ ضاقت بهنَّ الجوانح)
(أعاذلتي عنّي خذي اللومَ جانباً ** فلا أدمعي ترقى ولا الوجدُ بارح)
(فلم ينسفح من عيني الدمعُ وحده ** ولكنَّ كلِّي مدمعٌ منه سافح)
٤ (أصبراً وذا إنسانُ عينيَ أطبقت ** على شخصه أجفانهنَّ الضرائح)

٥ (قد استلَّه من عيني الدهر بعدما ** تخيلتُ أن الدهر لي عنه صافح)
٦ (بكفٍ له مدَّت إلىَّ بهيئةٍ ** بدت وهي فيها كفُّ خلٍ يصافح)
٧ (ومرَّت على وجهى فقدَّرتُ أنه ** يلاطفني في مَرِّها ويمازح)
٨ (وما خلتُه يا شلَّها الله أنه ** بها لسواد العين منّي ماسح)
٩ (فأطبقتُ عيني وهي بيضاءُ من عمىً ** وإنسانها حيث اشتهى الدهرُ طائح)
٠ (بمن عن ضياء العين يعتاض طرفها ** فيغدو عليه وهو للجفن فاتح)

٢(لتجرِ الليالي حيث شاءت بنحسها ** فما عندها فوق الذي أنا نائح)
(وماذا تريني بعدَها في مُدى الأسى ** يداً لفؤادي سعدُها وهو ذابح)
(أقول لركبٍ أجمعوا السيرَ موهناً ** وقد نشطت للكرخ فيهم طلايح)
٤ (أقيموا فواقي ناقةٍ من صدورها ** لاودعكم ما استحفظته الجوانح)
٥ (خذوا مهجتي ثم انضحوها عقيرةً ** على جدثٍ دمعُ البلى فيه ناضح)
٦ (وقولوا لأيدٍ أحدرت فيه جعفراً ** ولم تدرِ ماذا قد طوته الصفائح)
٧ (لأحدرت من قلب المكارم فلذةً ** قد انتزعتها من حشاها الفوادح)
٨ (فغير جميلٍ بعده الصبرُ للورى ** ولا عيشهم لولا محمدُ صالح)
٩ (فتى الحلم لا مستثقلاً لعظيمةٍ ** تخفُ لها الأحلامُ وهي رواجح)
٠ (تدرَّع من نسج البصيرة قلبه ** أضاة أسىً لم تدّرعها الجحاجح)

٣(وصابرها دهياء في فقد جعفرٍ ** يكافح منها قلبُه ما يكافح)
(ونهنه فيه زفرة عدن فوقها ** حوانيَ من عبد الكريم الجوانح)
(تعرّض فيها حادثُ الدهر منهما ** لصلبيَّن من نابيهما السمُّ راشح)
٤ (ونصلين لا تمضى بيوم كريهةٍ ** مضاءهما يومَ الخصام الصفائح)
٥ (ورمحين سل قلبَ الكواشح عنهما ** بما منهما في القلب تلقى الكواشح)
٦ (تجده كليماً وهو أعدلُ شاهدٍ ** على جرحه والجرحُ لاشك فادح)
٧ (تسربلتها يا دهرُ شنعاءَ وسمها ** لوجهك ما عمَّرت بالخزي فاضح)
٨ (عمىً لك هل عينٌ تبيتُ وطرفها ** لإنسانها بالشر أزرقُ لامح ؟)
٩ (أفق أيَّ وقتٍ فيه منك لجعفرٍ ** تُفرغُ كفٌّ ليته منك طائح)
٤٠ (وقد شغلت في كلِّ لمحة ناظرٍ ** يديك جميعاً من أبيه المنائح)

٤(فتىً يجد الساري على نوره هدىً ** ولو ضمَّه جفٌّ من الأرض نازح)
٤(كأنَّ المحيّا منه والليل جانحٌ (سهيل)
لأبصار المهبّينَ لائح)
٤(تجاوز ' هادى ' مجده كاهل السهى ** إلى حيث ما لحظ الكواكب طائح)
٤٤ (وأمسى حسيناً وجه جدواه للورى ** على حين وجه الدهر في الخلق كالح)

٤٥ (وأصبح معنى فخره مصطفى العلى ** وكلٌّ لأن يقفو محمدَ صالح)
٤٦ (فتى في صريح المجد يُنمى لمعشرٍ ** أكفُّهم أنواءُ عرف دوالح)
٤٧ (مضيئون ضوء الأنجم الشهب للورى ** فأزجههم والشهب كلٌّ مصابح)
٤٨ (على أول الدهر استهل نداهم ** فسالت به قبل الغيوث الأباطح)
٤٩ (ومدَّ أبو المهديَّ فيه أناملاً ** رواضعها صيد الملوك الجحاجح)
٥٠ (جرت بالنمير العذب عشر بحارها ** وكل بحار الأرض عذب ومالح)

---

٥ (فما للندى في آخر الدهر خاتم ** سواه ولا في أول الدهر فاتح)

البحر : كامل تام (أظُبي الردى أنصلتي وهاك رويدي ** ذهب الزمان بعَّدتي وعديدي)
(نشبت سهام النائبات بمقتلي ** فلحفظ ماذا أتقي عن جيدي)
(ماذا الذي يا دهرُ توعدني به ** أو بعدُ عندكَ موضعٌ لمزيد)
٤ (طرقتني الدنيا بأي ملمةٍ ** ذهبت عليَّ بطارفي وتليدي)
٥ (ما خلت رحب الصبر حتى فاجأت ** عنّي يضيقُ وفيه رحب البيد)
٦ (الآن أصبح للنوائب جانبي ** غرضاً وشملُ قوايَ للتبديد)
٧ (طلعت علىَّ الحادثات ثنيَّة ** لا يُهتدى لرتاجها المسدود)
٨ (وإلىَّ قد طلعت ذرىً من شاهقٍ ** لا ترتقي هضباته بصعود)
٩ (فنزعن من كفيَّ قائمَ أبيضٍ ** أعددته للقا الخطوب السود)
٠ (قد ملتُ نحو الصبر حين فقدته ** فإذا المصابُ بصبرىَ المفقود)

---

١ (أفهل أذودُ الحادثات بكفيَّ الجذاء أم بحسامىَ المغمود ؟ ** جذاء أم بحساميَ المغمود ؟)
(عجباً أمنتُ الدهرَ وهو مخاتلي ** ورقدتُ والأيامُ غير رقود)
(وأنا الفداء لمن نشأتُ بظلِّه ** والدهرُ يرمقني بعين حسود)
٤ (لم أدرِ ما لفحُ الخطوب بحرّها ** وهواجرُ الأيام ذات وقود)
٥ (ما زلتُ وهو علىَّ أحنى من أبي ** بألذِّ عيشٍ في حماه رغيد)
٦ (حتى رماني في صبيحة نعيه ** أرسى بداهيةٍ عليَّ كؤود)
٧ (ففقدتهُ فقدَ النواظر ضوءها ** وعجبتُ عجّة مثقلٍ مجهود)
٨ (ما لي وللأيام قوض صرفُها ** عنّي عمادَ رواقي الممدود)
٩ (عثرتْ فجاوزت الإقالة عثرةٌ ** وطئت بها أنفي وأنفَ الجود)
٠ (ومضتْ بنخوة هاشمٍ وإبائها ** فطوتهما والصبرَ في ملحود)

---

٢ (حملت بكاهلها الأجبّ لفقده ** ثقلَ المصاب وركنها المهدود)
(وشككت مذ تحت الضلوع قلوبُها ** رجفت صبيحةَ يومها المشهود)
(أبه نعى الناعي لها عمرو العُلى ** أم شيبة الحمد انطوى بصعيد)

٤ (فكأنما أضلاعُ هاشم لم يكن ** أبداً لها عهدٌ بقلب جليد)
٥ (ما زال يوعدها الزمان بنكبةٍ ** صمّاءَ تأخذ من قوى الجلود)
٦ (حتى أطلَّ بوثبةٍ فتبيَّنت ** ذاك الوعيدَ بيومها الموعود)
٧ (لم تقضِ ثكل عميدها بمحرمٍ ** إلا وأردفها بثكل عميدِ)
٨ (يبكى عليه الدينُ بالعين التي ** بكت الحسينَ أباه خيرَ شهيد)
٩ (إن يختلط رزءاهما فكلاهما ** قصما قرَا الإيمان والتوحيد)
٠ (وأرى القريض وإن ملكتُ زمامه ** وجريتُ في أمدٍ إليه بعيد)

٣(لم ترضَ عنه غيرَ ما قدَّرته ** في مدح جدّك طاهراً في الجيد)
(أمنت حشاشتُك الروائعَ لا تخف ** جورَ الزمان علىَّ بالتنكيد)

البحر : سريع (أغائرٌ دمعك أم منجدُ ** قد رحل الصبرُ ولا منجدُ)
(يا رابط الأحشاء في راحةٍ ** قد نضجت بالجمر ما تقصد)
(لا تلتمسْ قلبك في جذوةٍ ** ما بقيتْ منكَ عليها يد)
٤ (أخلت يبقى لك قلبٌ على ** فاغرة الوجد ولا يفقد)
٥ (وإنَّ قلباً بين أنيابها ** طاح شظاياً كيف لا يزرد)
٦ (حسبك منها زفرةً لو غدتْ ** في جلدٍ منها نزا الجلد)
٧ (كم هزَّ أضاعَك من فوقها ** حتى تلاقين جوىً مكمد)
٨ (فساقطت منك الحشا أدمعاً ** حمراً على ذوب الحشا تشهد)
٩ (لو تعلم الأيامُ ماذا جنت ** إذاً لودَّت أنها تنفد)
٠ (لقد أجلَّت رزء خطبٍ لها ** في كل قلبٍ مأتماً يُعقد)

---

١ (إذ كوّرت شمساً ، بنو المصطفى ** فيها ترجَّوا أفقَهم يسعدُ)
(اللهَ يا دهرُ أبيناهمُ ** في زهو بشرٍ للعدى تكمد ؟)
(وبينما في فرط إبهاجهم ** فيها لأثواب الهنا جدَّدوا ؟)
٤ (وكلُّهم قد مد عينَ الرجا ** لفرقد الفخر بها يرصد ؟)
٥ (إذ يردُ الناعي إليهم بأن ** جاء ' ابن نعشٍ ' ذلك الفرقد)
٦ (فيغتدي ذاك الهنا حنَّةً ** فرائضُ الدنيا لها ترعد)
٧ (نعشٌ أتى يُحمل فيه النهى ** ميتاً عليه يندب السؤدد)
٨ (وخلفه العلياءُ في صرخةٍ ** تدعو إلى أين به يقصد ؟)
٩ (يا حاملي إنسانَ عيني قفوا ** نشدتُكم بالله لا تبعدوا)
٠ (دعوه لي حسبي لتجهيزه ** عينٌ عليه طرفُها أرمد)

٢(دموعها الغسلُ وأكفانه ال ** بياضُ ، والجفنُ له ملحد)

(غدرتَ يا دهرُ ومنك الوفا ** لا الغدرُ بالأمجاد مستبعد)
(فاذهب ذميماً إنها غدرةٌ ** وجهك ما عشتَ بها أسود)
٤ (ما لك بالسوء لأهل الحمى ** وردتَ لا طاب لك المورد)
٥ (يا ناهداً بالشرِّ من جهله ** تعلمُ بالشر لمن تنهد)
٦ (وطارقاً بيتَ ندىً يلتقى ** ببابه المتهمُ والمنجد)
٧ (حسبك من بيتٍ عتيد القِرى ** أن له أفق السما يحسد)
٨ (تخمد شهبُ الأفق لكن به ** مواقدُ النيران لا تخمد)
٩ (سواه ما للمجد من مهبط ** وما لذمٍّ نحوه مصعد)
٠ (فمقعداه للتقى والندى ** وحاجباه العزُّ والسؤدد)

٣(ألم تجده حرماً آمناً ** يحجُّه الأبيضُ والأسود ؟)
(فكيف تسعى فيه لا محرماً ؟ ** كأنما أنتَ به ملحد)
(ما هو إلا بيتُ فخرٍ له ** قبيلةُ المعروف قد شيدوا)
٤ (بيتٌ أبو الندب الرضا ربه ** أكرمُ مَن تحت السما يُقصد)
٥ (مولىً درت أهلُ العُلى أنه ** دون الأنام العلمُ المفرد)
٦ (وأنه لولا هداه الورى ** ضلَّت فلا رشدٌ ولا مرشد)
٧ (وأنه لولا ندى كفه ** لم يُرَ لا رفدٌ ولا مرفد)
٨ (تلقاه طلقَ الوجه من هيبةٍ ** يفرق منها الأسد الملبد)
٩ (محببٌ من حسن أخلاقه ** حتى إلى مَن مجدُه يحسد)
٤٠ (ما سهدت من خائفٍ مقلةٌ ** إلا وبالأمن لها يرقد)

٤(من ذا سواه قام يدعو الورى : ** دونكم من بحر جودي ردوا)
٤(ومدَّ كفاً بغريب الندى ** آلاؤها بين الورى تحمد)
٤(بخَّلت المزن ففي بخلها ** حلائبُ المزن لها تشهد)
٤٤ (تبصر في راحته أبحراً ** طافحةً أمواهها العسجد)
٤٥ (أسرَّة تُسمى ولكنّها ** بحارُ جود بالندى تزبد)
٤٦ (فهو لعمري حجةٌ في الندى ** وآيةٌ في الفضل لا تجحد)
٤٧ (قد قام لله بما بعضه ** لكلّ أمجاد الورى معقد)
٤٨ (مكارمٌ ما لكريمٍ سوى ** عبد الكريم الندب فيها يد)
٤٩ (ذاك أبو الكاظم غيثُ الندى ** تربُ المعالي نجمها الأسعد)
٥٠ (أين بنو العلياءِ من مجده ؟ ** ومجدُه ما ناله الفرقد)

٥(فقل لهم : لا تطلبوا نهجَ مَن ** لطُرقه في المجد لن تهتدوا)
٥(قفوا جميعاً حيثُ أنتم فما ** لكم إلى عليائه مصعدُ)

٥(هيهات أن يعلق في شأوه ** إلا ' الرضا ' فرع العلى الأمجد)
٥٤ (مباركُ الطلعة في يمنها ** جميعُ مَن صبَّحه يسعد)
٥٥ (يرى سمات الخير في ماله ** بأنه خيرُ الورى تشهد)
٥٦ (مهذّبٌ رشحه للعُلى ** زعيمها الأكبرُ والسيّد)
٥٧ (فجاء فرداً في النهى كاملاً ** يُثنى عليه الفضلُ والمحمد)
٥٨ (شمسُ عُلىً (هادٍ)
لآفاقها ** بدرٌ له بدرُ السما يسجد)
٥٩ (وشهبُها الزهر ' حسين ' الندى ** من طاب منه في العُلى المولد)
٦٠ (ونفر أرباب النهى ' المصطفى ' ** من هو أزكى من نما محتد)

٦(وكوكب الرشد ' أمينُ ' التقى ** و (كاظمُ)
الغيظ الفتى الأمجد)
٦(و (باقرُ)
الفضل وروحُ العلى ** ' عيسى ' فهل فخرٌ كذا يوجد ؟)
٦(قومٌ هم شهبُ الفخار التي ** منها بكلٍ ترجم الحسَّد)
٦٤ (أنجمُ فضلٍ زهرتْ فاهتدى ** بنورها الأقربُ والأبعد)
٦٥ (حتى لقد قال جميع الورى : ** هذا لعمري الشرف المتلد)
٦٦ (يا أسرةَ المعروف لا نابكم ** من بعد هذا الرزء ما يكمد)
٦٧ (وهذه النكبة معْ أنها ** فيها ثوابُ الصبر لا ينفد)
٦٨ (لا يحمد الصبر على مثلها ** لكنَّه من مثلكم يُحمد)
٦٩ (وانَّ من عنكم طواه الردى ** في جنَّة الخلد له مقعد)
٧٠ (قرَّ بها الطرفُ وطرف العلى ** شوقاً إلى مرآه لا يرقد)

٧(ودمعُ عين المجد مذ أرخوا ** المهدي فيها غاب لا يجمد)
٧(فعيشه في ظلِّ فردوسها ** تالله أرخ لهَوَ الأرغد)

البحر : رجز تام (قد تبلغ الأنفسُ في ارتيادها ** حصولَ ما تهواه من مرادها)
(وقد تديم السعيَ في تمتمِ ** انتقاصها أو طلب ازديادها)
(ففاتها ما اعتقدت حصوله ** وجاءها ما ليس في اعتقادها)
٤ (وكلما قدّره الله لها ** في قربها يجري وفي بعادها)
٥ (هذا ابنُ أمَّ المكرمات من غدا ** يرفل في الفاخر من أبرادها)
٦ (جوادُها وهل بمضمار العلى ** أسبقُ من (محمدٍ جوادها)
؟)
٧ (أنكر مسَّ الدهر من خشونةٍ ** لا يرقد الحرُّ على قَتادها)
٨ (فانساب مثل الأيم عن بلاده ** ينتجعُ العزَّة في بلادها)

٩ (يطلبها بعين يقظانَ رأت ** سهادَها أعذبَ من رقادها)
١٠ (مقتعداً من الإباء صعبةً ** لا يقدر الدهر على اقتعادها)
---
١١ (حتى اصطفى من عزةٍ دارَ عُلى ** ترفع كفُّ المجد من عمادها)
(فاحتلَّ منها في رباع شرفٍ ** عادت نجوم الأفق من حسادها)
(قد عقد الندىَّ فيها للنهى ** واصطنع العرفَ إلى قصّادها)
١٤ (واستحلت الفرسُ له خلائقاً ** أخلاقها المرةُ من أضدادها)
١٥ (فكان فيها كهلال فطرِها ** وكلُّ يوم مرَّ من أعيادها)
١٦ (أمّل أن يعودَ وهو رافةٌ ** بناعم العيش إلى بغدادها)
١٧ (فعاد في نعشٍ حوى (صفيّةً)
أعزَّ في عينيه من سوادها)
١٨ (خلتُ أهنّيه على قدومه ** لا أن أعزّيه على افتقادها)
١٩ (وفيه في النادي لآل المصطفى ** أقول قرَّت مقلتا أمجادها)
---
٢٠ (لا أنني أقول في مأتمها ** صبراً وأين الصبرُ من فؤادها)
(يا نجلة الأيام من ' محمدٍ ' ** ' صالحِها ' الزاجر عن فسادها)
(قد صبغ العارُ لها وجوهَها ** فلتستتر بفاضح اسودادها)
(يا قصرتْ يدُ الليالي ما جنت ** على أبي ' المهديّ ' في امتدادها)
٢٤ (أليس دأباً كفَّها مملوَّةً ** من كفِّه البيضاء في إرفادها)
٢٥ (مولىً على الأرض تراه رحمة ** عمَّت جميع الأرض بانفرادها)
٢٦ (أحيا ثراها وأمات جدبَها ** بجوده ، وكان من أوتادها)
٢٧ (مقتصدٌ يسرف في بذل الندى ** حيث الورى تسرف باقتصادها)
٢٨ (كأنَّ من وقاره حبوتُه ** تضمنُ منه الطودَ في انعقادها)
٢٩ (سدَّت لأهل الأرض فيه ثلمة ** ما ظفرتْ لولاه بانسدادها)
---
٣٠ (خافتْ ولما التجأتْ لعزِّه ** أقرّها والأرض في مهادها)
(يُنمي إلى قبيلة المجد التي ** طريفها يعربُ عن تلادها)
(إن عدَّدت لمفخرٍ ودَّت بأن ** تدخلُ زهر الشهب في عدادها)
(تواترت عنها رواياتُ الندى ** من ولدها تنقل في آحادها)
٤ (في كل ذي نفسٍ تزكَّت بالتقى ** لا تعلق الآثامُ في أبرادها)
٥ (تديم ذكرَ الله ، بل كاد لها ** يقوم ما عاشت مقامَ زادها)
٦ (هذا أبو ' المهدي ' فانظر في الورى ** هل كأبي ' المهديّ ' في عبادها ؟)
٧ (كأنَّ في جنبيه نفسَ ملكٍ ** تستنفد الأوقات في أورادها)
٨ (أتعبها في طاعة الله لكي ** تفوزَ بالراحة في معادها)

٩ (حسبُك ما ترويه عن آبائها : ** أن التقى والبرّ في زهّادها)
---
٤٠ (بل كيف لا تثبت دعوى شرفٍ ** ' أبو الأمين ' كان من أشهادها)
٤ (ندبٌ حياض الجود منه نعمةٌ ** تروي بها الوفدَ على احتشادها)
٤ (يزداد وريا زندُ مكرماته ** إن زادت الجدوب في أصلادها)
٤ (صلّى إلى العلياء خلفَ سابقٍ ** كان هو النخبة من أمجادها)
٤٤ (ذاك أخوه وأبو النجب التي ** قد أخذ الفخارَ في أعضادها)
٤٥ (منها الرضى للوفد حيث سخطت ** من بخل أهل الأرض في ارتيادها)
٤٦ (محببُ الأخلاق محسود العُلى ** دامت له العلياء مع حسّادها)
٤٧ (قد خلط البشرى لذي ودادها ** بهائل السخط لذي أحقادها)
٤٨ (مثلَ البحار الفعم يروي عذبُها ** ويغرق الجائشُ في إزبادها)
٤٩ (أو كالقطار السجم يُرجى برقُها ** ويُرهب القاصفُ من إرعادها)
---
٥٠ (له الندى المورودُ عبّاً وندى ** سواه مثلُ المصّ من ثمادها)
٥ (أزهرُ بسّام العشيِّ إن دجت ** أوجهُ أقوام على قصّادها)
٥ (يلتمع السرورُ في جبينه ** عند قِرى الأضياف وازديادها)
٥ (قد طاول الأنجمَ (هادي)
مجده ** حتى سما الكاهل من أفرادها)
٥٤ (واتقدت من فوقها أنوارها ** حتى شكت إليه من إخمادها)
٥٥ (قد خلّف ' المهديُّ ' خير من مشى ** في هذه الأرض على مهادها)
٥٦ (وقام في دار علاهُ حافظاً ** له ذمامَ الجود في وفّادها)
٥٧ (وبعضهم كالنار لا يخلفها ** منها سوى ما كان من رمادها)
٥٨ (أبلج لا يشبهه البدرُ لأن ** تشينه الكلفةُ في سوادها)
٥٩ (من فئة فيها الوقارُ والنهى ** ساعة تستهلُّ في ميلادها)
---
٦٠ ((كمصطفى)
الفخر وناهيك به ** في شرف النفس وفي إرفادها)
٦ (جلَّ فلولا صغرُ النفس إذن ** لقيل هذا مصطفى أجدادها)
٦ (مَن مثله وأين تلقى مثله ؟ ** يا رائد المعروف في أجوادها)
٦ (هذا الذي قد وجدت عفاتُه ** برد الندى منه على أكبادها)
٦٤ (وعن حسينٍ جودُه تحدَّثت ** تحدّثَ الروضة عن عهادها)
٦٥ (كالغيث في دنوه ، والبدر في ** علوّه والشمس في اتقادها)
٦٦ (بل في ' أمين ' الحلم نفسُ ' كاظمٍ ' ** للغيظ مما ساء من حسّادها)
٦٧ (' جعفرُ ' فضلٍ و ' الجواد ' جعفرُ ' ال ** فضل وذا حسبُك من تعدادها)
٦٨ (قد ولدت أمُّ المعالي غيرَها ** لكن هي الصفوةُ من أولادها)

٦٩ (تهوى السما أن تغتدي فراشها ** والشهبُ أن تكون من وسادها)
---
٧٠ (حيث أبو (المهديّ)
قد رشَّحها ** للفخر والسؤدد من ميلادها)
٧(يا فئةً أحلامها ما زحزحت ** راجفة الخطوب من أطوادها)
٧(إليكموها غرراً وإن تكن ** بدت من الأحزان في سوادها)
٧(وسمتها بمدحكم فأقبلت ** سماتها تنيرُ في أجيادها)
٧٤ (بلطفها من القوافي نزلت ** منزلة الأرواح من أجسادها)
٧٥ (جاءتك ثكلى غير مستأجرةٍ ** تستقصر (الخنساء)
في إنشادها)
٧٦ (لو رددت نوحاً (لصخرٍ)
لأرت ** كيف انفطارُ الصخر في ترادها)
٧٧ (ناحت فأبكت شجناً عينَ العُلى ** بأدمعٍ تذوب من فؤادها)
٧٨ (ثم دعت لا طرقت ربعكمُ ** إلا المسرّات مدى آبادها)
٧٩ (ولا وعى غيرَ التهاني سمعُكم ** أو مدحاً تطرب في انشادها)
---
٨٠ (ومنكم لا برحت آهلة ** عرينةُ العزَّة في آسادها)

البحر : رجز تام (ما للعيون حاربت رقادَها ؟ ** وسالمت على القذى سهادها)
(وما الذي أوجست الناس ضحى ** فألزمت أكفّها أكبادها ؟)
(نعم هوت دعامةُ الفضل التي ** لدينه ربُّ السماء شادها)
٤ (واليومَ عزَّى ' جعفراً ' ' بجعفر ' ** ناعٍ نعى إلى الورى رشادها)
٥ (قد جمع الدهرَ قواه كلها ** بليلة قد ضاعف اسودادها)
٦ (حتى على رزء الهدى بقلبه ** أرزاءُ كل آله أعادها)
٧ (اللهَ يا دهرُ لقد خلّدتها ** سبَّة عارٍ لا ترى نفادها)
٨ (للمجد كانت مقلةٌ واحدةٌ ** مسحت في كفّ الردى سوادها)

البحر : - (أعلمتِ طارقة الخطوب السودِ ** بحمى الوصر صرعتِ أيَّ عميدِ)
(ونزعتِ يا نزعتْ يداك بنانَها ** من قبّة الإسلام أيَّ عمود)
(ونعم فهبكِ قرعته بمرَّنةٍ ** صمّاء تأخذ من قوى الجلمود)
٤ (أفطرتِ إلا قلبَ حامية الهدى ** وصدعتِ إلا بيضة التوحيد ؟)
٥ (وبللتِ إلا في مدامع عينه ** ذاك الصعيدَ على أجل فقيد ؟)
٦ (الآن مات العلمُ واندرس التقى ** وعفا السماحُ وطاح كفُّ الجود)
٧ (جُفعت بنو الدنيا بزاد مقلّها ** وبريّ حائمة الرجا المطرود)
٨ (وسرى فطبَّقها عليه مآتماً ** ناعٍ تضيق به رحابُ البيد)
٩ (صلّى الإله عليك من مفقود ** جلَّ المصاب به عن التحديد)

٠ (شغلت رزيتُك الملائك فاغتدت ** لك في هبوطٍ عن جوى وصعود)

---

١ (وكفاك قدراً أنَّ نعيَك في السما ** خلطته بالتقديس والتحميد)
(وبرفعها ذاك السريرَ تقرّبت ** زلفى إلى خّلاقها المعبود)
(رفعت به الأخوين شخصَك والتقى ** وتلته بالتسبيح والتمجيد)
٤ (وبكاك دينُ الله بالعين التي ** بكت الأئمةَ علَّة الموجود)
٥ (عدلت رزَّيتهم رزيتَك التي ** قصمت قوى الإيمان والتوحيد)
٦ (ماذا يوارى خطُّ قبركَ من حجىً ** يزنُ الجبالَ ومن ندىً مورود)
٧ (إن تمس مهجورَ الفناء فطالما ** وقف الرجاءُ ببابكَ المقصود)
٨ (أو إن تكن جمدت بنانُك بالردى ** فعليك عينُ الجود غير جمود)
٩ (أو قلَّ من أيام عمرك عدّها ** فكثيرُ برّك ليس بالمعدود)
٠ (تبكيك عينٌ كم مسحت دموعَها ** ببرود فضلٍ لا بفضل برود)

---

٢ (لم تبقَ بعدك للمطالب نجعةٌ ** طُويَ الرجاءُ على حشا مكمودِ)
(هدم الردى بك ركنَ ملة (أحمدٍ)
ولطالما بك كان للتشييد)
(غسلت سوادَ عيونها بدموعها ** فصبغن أردية الكرام الصيد)
٤ (صبغت بها تلك الثيابَ فسوَّدت ** وجهَ الزمان بذلك التسويد)
٥ (ورأت بقية فخرها قد أدرجت ** في برد شخصٍ بالفخار وحيد)
٦ (كم رَدَّ غربَ الخصم وهو مركَّبٌ ** منها بثغرة نحرها والجيد)
٧ (ووقى بمهجته الكريمة قلبَها ** من أسهم الأعداء كلَّ مبيد)
٨ (فكأنها في صبرها دون الهدى ** مع فرط رقَّتها مجنٌّ حديد)
٩ (بأبي الذي عقدوا عليه رداءَه ** والخيرُ تحت ردائه المعقود)

---

٣٠ (لبس الحياةَ فصانَ طاهرَ بردها ** بصلاحه وعفافه المشهود)
(حتى استجدَّ سواه ثوباً للبلى ** ومضى على كرمٍ نقيَّ العود)
(يا ثاوياً خلف الصعيد كفى جوىً ** أني دعوتكَ من وراء صعيد)
(لثراك استسقي ثلاثَ سحائبٍ ** متكافئاتٍ كلها في الجود)
٤ (فسحابة وطفاء منك تعلَّمت ** للأرض سقيَ تهائم ونجود)
٥ (وسحابة من جود كفَّكَ أنبتت ** شكرَ العفاة بدرَّها المحمود)
٦ (وسحابة من عبرتي ما أن ونت ** إلا وقالَ لها افتقادكَ جودي)
٧ (هي بالزفير إليك ذاتُ بوارقٍ ** ومن الحنين عليك ذاتُ رعود)
٨ (فاذهب حميداً في الجنان مخلداً ** فالعيشُ بعدك ليس لي بحميد)
٩ (ولقد دعوت الدينَ بعدك دعوةً ** يستكُّ منها سمعُ كلِّ حقود)

---

٤٠ (لا تخشَ ضعفاً في الزمان وإن غدا ** يرسو بداهيةٍ عليك كؤود)
٤(فبه لك ' لمهديُّ ' أمنعُ قوَّةٍ ** تأوى لركنٍ من علاه شديد)
٤(نسجت حميتهُ عليك صنيعتهً ** لم تقضِ نثرتها يداً داود)
٤(فإذا دجا ليسلُ الخطوب فلقته ** من ضوء صبح جبينه بعمود)
٤٤ (علمُ الهدى السامي الذي هو في كلا ** حسبيه سادَ على الكرام الصيد)
٤٥ (ومفيد فضلٍ لو أتى العصر الذي ** فيه المفيدُ لقال أنتَ مفيدي)
٤٦ (هو آيةُ الله التي قد أبطلتْ ** في العالمين عنادَ كلِّ جحود)
٤٧ (وأبو المصابيح التي شهبُ السما ** رمقت مطالعَها بطرف حسود)
٤٨ (لو فاخرت نهرَ المجرَّة في السما ** غلبت بجعفر جودها المورود)
٤٩ (ذاك الذي في الجود أرسل صالحاً ** لكن لأهل الفضل لا لثمود)

---

٥٠ (و (محمدٌ)
منه الحسينُ فعاذرٌ ** إن قلتُ أرسل خاتماً في الجود)
٥(أقمار تمٍ في بروج سما العُلى ** شرفاً يضيءُ على الليالي السود)
٥(وأسودُ غيلٍ في المهابة لو حموا ** مأوى الظباء لكن غيل أسود)
٥(وترى المكارمَ من مناقب فضلهم ** تختالُ بين قلائدٍ وعقود)
٥٤ (من كلّ محتلب البنان رقيقها ** في كلّ جامدة الضروع صلود)
٥٥ (ويقول للكفِّ الكريمة كلما : ** بدأت بعارفةٍ بدار أعيدي)
٥٦ (يا عترةَ الوحي الذين توطَّدت ** بهم دعائم ملَّةَ التوحيد)
٥٧ (دمتم لنا والعزُّ فوق رواقكم ** والفخر تحت رواقه الممدود)
٥٨ (وبحسبكم علمُ الشريعة جعفرُ)
ال ** إحسان عن عَلم الهدى المفقودِ)
٥٩ (والعزُّ من آل المكارم من سَموا ** شرفاً بفضلٍ طارفٍ وتليد)

---

٦٠ (قد رُدَّ عقدُ الفخر في جيد العُلى (بأبي محمد)
وهو عقدُ الجيد)
٦(وأعاد يا دار الهدى لك ' جدّه ' ** فكأنه لم يُطوَ في ملحود)
٦(أحيا مآثره الحسانَ وزادها ** لو كان فيها موضعٌ لمزيد)
٦(لو لم تبت أمُّ السماح طروقة ** لندى يديه لم تكن بولود)
٦٤ (يا من وجوهُهم مصابحُ للهدى ** وأكفُّهم في الجود سحبُ الجود)
٦٥ (ماذا أقول معزّياً بنشائدى ؟ ** قطعت مهابتُكم لسان نشيدي)

البحر : متقارب تام (كذا يلج الموتُ غابَ الأسودُ ** وتُدفن رضوى ببطن اللحود)

(كذا يُستباح حريمُ العُلى ** وتهوى بدور الهدى في الصعيد)
(بنفسيَ من لم يرثه ذووه ** غير علاءٍ ومجدٍ مشيد)
٤ (وكُبَّت جفانُ القِرى بعده ** ونيرانها رُميت بالخمود)
٥ (حلفَ الندى وشقيق السماح ** ليومك هولٌ كيوم الورود)
٦ (سُقيت الحيا لست أنت الفقيد ** ولكنَّ صبريَ عينُ الفقيد)
٧ (فلا قلتُ بعدك للعيش طب ** ولا قلتُ بعدك للسحب جودي)
٨ (لقد دلَّ مجدُك هذا الطريفَ ** على مجد قومك ذاك التليد)
٩ (بني هاشمٍ هم عقودٌ وأن ** تَ واسطةٌ بين تلك العقود)
٠ (ولو كان يُدفع ريبُ المنون ** عن المرء في عُدَّةٍ أو عديد)

---

١ (لقامت تقيك الردى فتيةٌ ** تُذمُّ إذا شُبّهت بالأُسود)
(صِباحُ الوجوه وأسيافهم ** من الموت تُطبع لا من حديد)
(وتغدو المنايا بأرماحهم ** شوارعَ ما بين حمرٍ وسود)
٤ (ولكنَّه لموتُ لا مانعٌ ** لمن رام من سادةٍ أو عبيد)
٥ (عزاءً أبا (صالحٍ)
لا فجعتَ ** من بعد هذا المصاب الكؤود)
٦ (فحلمُك أرسى من الراسيات ** وليس شبيهٌ له في الوجود)
٧ (وجاراك في الفخر أهلُ السباق ** ولكن سبقت لشأوٍ بعيد)
٨ (فأصبح شأنُهم في انحدارٍ ** وشأنك عنهم غدا في صعود)
٩ (وما مرَّ يومٌ جديدٌ عليك ** إلا ظهرت بفضلٍ جديد)
٠ (لئن ساءك الدهرُ في (جعفرٍ)

فإنَّ الإساءةَ شأنُ العبيد)

البحر : خفيف تام (أأُهنيك قائلاً لك بشرى ** أم أُعزّيك قائلاً لك صبرا ؟)
(فرحة اردفت بترحة ثكلٍ ** ساء فيها الزمانُ ساعةَ سرّا)
(شفعت فيه أوبةٌ بذهابٍ ** فمنحنا سجلين نفعاً وضرّا)
٤ (ملأا بالسرور للمجد شطراً ** من حشاه وبالكآبة شطرا)
٥ (زمنٌ آب بالسعود حميداً ** بعدما أقلق له الركائب عصرا)
٦ (قلت ألقى العصا وما كنتُ أدري ** أنَّ فيها له مآربَ أخرى)
٧ (بينما تكتسى وجوهُ الليالي ** رونقاً للسرور إذ عدن غبرا)
٨ (خيرُ يومٍ بدا بحلَّة زهوٍ ** ما له تحتها تأبَّط شَرا)
٩ (يا خليليَّ والحديثُ شجونٌ ** فأجيلا معي إلى الحزم فكرا)
٠ (خبراني عن الصواب برشدٍ ** إن تكونا أحطتما فيه خبرا)

---

١ (كان لي في الأمور قلبٌ ولكن ** بمقاديم دهشتي طار ذعرا)
(قد وفدنا لكي نهنّي المعالي ** فوجدنا العيونَ منهنَّ عبرى)
(فماذا أواجهُ الفخرَ أم في ** أيّ شيءٍ أخاطب المجدَ جهرا ؟)
٤ (أبنعيٍ فأنثر الشجوَ دمعاً ؟ ** أم أُحيّ فانظم السعدَ شعرا)
٥ (فالليالي أقررن للجود عيناً ** وعلى النعيّ منه أقذين أخرى)
٦ (ومن المكرمات أبكين جفناً ** بعدما للسعود أضحكن ثغرا)
٧ (طبت يا أرضُ بين حيٍّ وميتٍ ** بالشذا عطرّاك بطناً وظهرا)
٨ (فعزاءً (لمصطفى)
المجد عن مَن ** خلت (بالمصطفى)
أهنّيه بشرى)
٩ (رحلت بالجواد أيامُ دهرٍ ** أين مرَّت من بعده قيل عقرا)
٠ (كان بالأمس أنظرَ الناس ربعاً ** وهو اليوم أطيبُ الناس قبرا)

٢(يا بني ' المصطفى ' وبيتُ نداكم ** قد بنى طائرُ الرجا فيه وكرا)
(شدتموه على التقى يهدمُ الدهرَ ** ويبقى بناؤه مشمخرّا)
(لست أدري أأودعَ المجدُ منكم ** بشراً فيه أم ملائك غرّا ؟)
٤ (خلَّد (المصطفى)
به لكم الفخرَ ** وزدتم (بالمصطفى)
فخرا)
٥ (أرجُ المجد لو تجسَّم نشراً ** من شذاه لعطَّر الأرضَ نشرا)
٦ (ولودَّت أترابُها الغيدُ أن قد ** جعلته على الترائب عطرا)
٧ (بسط الكفَّ بالسماح فقلنا : ** أرسلت نوءَها الثريّا فدرّا)
٨ (ملكٌ في يديه عشرُ بنانٍ ** نشأت للورى سحائبَ عشرا)
٩ (زاد في قدره التواضعُ حتى ** عاد عنه الزمانُ يصعر قدرا)
٠ (فهو قلبُ العُلى وأيُّ مكانٍ ** حلَّ فيه تواضعاً كان صدرا)

٣(بل هو العقدُ زانها وكذا العق ** دُ يزين الفتاةَ جيداً ونحرا)
(لو تحكُّ النجومُ في عاتقيها ** أخمصيه لقيل حسبُك فخراً)
(أطبقت ظلمةُ الخطوب ولكن ** بأخيه من ليلها شقَّ فجرا)
٤ (فأرانا شمساً بوجه أبي ' الها ** دي)
وشمنا به ولا ليلَ بدرا)
٥ (ذاكَ مَن أزهرت مزايا عُلاه ** فبدت والكواكبُ الزهر زهرا)
٦ (جاء محضَ النجار أملسَ عرضٍ ** فيه طابت حواضنُ المجد حجرا)

٧ (عبقَ الجيب طاهرَ الردن والأذ ** يال عفَّ الأزار سرّاً وجهرا)
٨ (قد حلتْ لي أخلاقه في زمانٍ ** قلتُ لمّا طعمته ما أمّرا)
٩ (علمتني هي النظام إلى أن ** قيل لي أنتَ أشعرُ الناس طرا)
٤٠ (وأداروا لي المدامة منها ** ثم قالوا تحبُّها قلتُ بهرا)

---

٤ (ماجدٌ تطرب المسامعُ منه ** من رقيق الثناء ما كان حرا)
٤ (وإذا مرَّ في العطا ودَّ فيه ** مجلسُ الجود لم يزل مستمرا)
٤ (لا كمن إن تكلَّف الرفدَ يوماً ** أكلتْ كفَّه الندامةُ دهراً)
٤٤ (ففداءاً لشبره باع قومٍ ** لم تقس في ذراعها منه فترا)
٤٥ (مدَّ لكن يداً صناع العطايا ** طرَّزت بردتيه حمداً وشكرا)
٤٦ (لا تفاخر به المجرَّة إلا ** إن ترد تكسب المجرةَ فخرا)
٤٧ (فهو بحرٌ ويقذف الدرَّ جوداً ** وهي نهرٌ وليس يقذف درّا)
٤٨ (وهو والمصطفى بنادي العُلى شف ** عٌ وكلٌّ يقوم في القوم وترا)
٤٩ (حفظا حوزَة السماح وكلٌّ ** دونها للعذول كم سدَّ ثغرا)
٥٠ (فدمُ المكرمات لو لم يجيئا ** لنعته يتائمُ الشعر هدرا)

---

٥ (قد غرسنا فأثمر النظمُ حمداً ** وسقيتم فأينع الجودُ وفرا)
٥ (لسواه يا عاصراً حلبَ الفكر ** بكفِّ الخسار تعصر خمرا)
٥ (أيها الطيبون معقدَ أزرٍ ** لكم الله شدَّ بالنصر أزرا)
٥٤ (ذكركم بالجميل سار ولكن ** كمسير الرياح براً وبحرا)
٥٥ (قرّت الأرضُ بالجبال وكانت ** هي والراسياتُ فيكم أقرّا)
٥٦ (هاكموها بكرَ القريض وعنها ** سائلاها هل مثلها افتضَّ بكرا ؟)
٥٧ (بسوى السحر لم تعب أي وعيب ** البابليات إنه كان سحرا)
٥٨ (مزجت راحةَ السرور بضرٍّ ** فأذاقت طعمين حلواً ومرا)
٥٩ (همت في عفرها وما كلُّ من ها ** م بوادي القريض يصطاد عفرا)
٦٠ (زان تحبيرُها الطروسَ ففتّش ** ما عداها تجده طرساً وحبرا)

البحر : خفيف تام (لا أرى للزمانِ يا صاح عذرا ** أفيدري لمن تأبَّط شرّا)
(ولمن بغتةً ألمَّ بخطبٍ ** ساء فيه الأنامُ عبداً وحرّا)
(ردَّ فيه حزناً نواصي الليالي ** ووجوهُ الأنام شعثاً وغبرا)
٤ (وحشا المكرمات حرّى وعينُ ال ** مجد عبري ومهجة الفضل حرِّي)
٥ (مَن عذيري من لائمٍ فيك لا أق ** فذوى بغتةً وقد كان نضرا)
٦ (قد نعته العلياءُ وهو بقبرٍ ** مذ حواه لصبرها صار قبرا)
٧ (يا هلالاً رجوتُ يكمل بدراً ** محقته يدُ الردى فاستسرّا)

٨ (مَن عذيري من لاثمٍ فيك لا أق ** بل عذلاً وليس يقبل عذرا ؟)
٩ (لام حتى بلومه ضقتُ ذرعاً ** مل ما ضقتُ في مصابكَ صدرا)
٠ (قلت دعني ومقلةً لي عبري ** ببكاها ومهجة لي حرّى)

---

١ (لا تسمني قرارَ عيني فهذا ** ضؤوها في ثرى اللحود استقرَّا)
(هو منّي شطرُ الحشا أوَأسلو ** بعدما من حشاي فأرقتُ شطرا ؟)
(عجباً صرتُ فيه أسمح للترب ** ومنه عليه أطرح وقرا)
٤ (بعد ظنّي على العيون جميعاً ** أن ترى ذلك المحيّا الأغرّا)
٥ (كان لي في حياته العيشُ حلواً ** وهي اليوم بعده قد أمرّا)
٦ (وبحسبي ما عشتُ داءً لنفسي ** أنا أبقى ويسكن اللحدُ قسرا)
٧ (كيف ما متُّ إنني لجليدٌ ** وبه أنشبت يدُ الموت ظفرا)
٨ (استجدُّ الثيابَ حياً لجسمي ** وهو يبلى في الترب ميتاً معرّى)
٩ (لم أخلني كذا أكون صبوراً ** وفؤادي بسهمه قد تفرّى)
٠ (رمتُ رفعَ الآلام عنه بجهدي ** شفقاً لا لأبلغ الناسَ عذرا)

---

٢ (وبذلت الطريفَ من جلِّ مالي ** مع بذل التليد منه ليبرا)
(ورودّي لو كان يبقى واملقتُ ** إذا كان ذا لعيني أقرَّا)
(سوءةٌ للزمان ما لي أراه ** ساء مَن أحسنوا لأبناه طرّا)
٤ (هم بنو المصطفى ومَن في البرايا ** كبني المصطفى سماحاً وبرّا)
٥ (فئةُ المجد معشرُ الشرف المحض ** قبيل العليا وناهيك فخرا)
٦ (قد أرقَّ الحرصُ الأنامَ ولكن ** لم يكن غيرُهم على الأرض حرّا)
٧ (قد كساهم (محمدٌ)
صالحَ الأفعال ** بُرداً من فخره طاب نشرا)
٨ (ورعٌ من رآه قال لعمري ** إن لله في معانيكَ سرّا)
٩ (ملكيُّ الصفات لكن تراه ** بشرىَّ الأعضاء قد جلَّ قدرا)
٠ (لك نفسٌ قدسيّةٌ قد تمحض ** ت بها للإله سرّا وجهرا)

---

٣ (هي تلك النفسُ التي بين جنبي ** ذي المعالي أخيك ليست بأخرى)
(شرعاً قد سموتما للمعالي ** وإليها ركبتما النجمَ ظهرا)
(تمَّ فيه ما كان ساء وسّرا ** فهو ملء الزمان نفعاً وضرّا)
٤ (ذو يسارٍ يزرى بيمنى سواه ** ويمينٍ كانت لراجيه يسرا)
٥ (هي أجرى من البحار نوالاً ** ومن الغاديات أغزرُ دَرّا)
٦ (تخصب الأرض في نداه إذا الجد ** بُ أديمُ الصعيد فيه اقشعرّا)
٨ (كيف لا تحسد النجومُ ثراه ** وبه قد سما على الشهب فخرا)

٩ (قد جرى سابقاً وصلّى أمينُ ال **)
٤٠ (ثم حلاّ معاً بأرفع مجدٍ ** طلعا في سماه شمساً وبدرا)
٤ (فغدا كلُّ نيّرٍ بهما هادٍ ** لمن رام للمكارم مسرى)

---

٤ (يا بني المصطفى رسختم حلوماً ** فغدوتم على النوائب صبرا)
٤ (ذا الجزا أنتمُ حرِّيون فيه ** لكن الصبرُ أنتم فيه أحرى)
٤٤ (ومصاب الماضي يهون إذا ما ** كنتَ أنت الباقي وإن عزَّ قدرا)

البحر : كامل تام (الآن هوَّن كلّ نائبةٍ ** جللٌ أمال دعائمَ الفخرِ)
(وطوى خضَّم العلم في كثب ال ** غبراء أخرس ألسنَ الشعر)
(خطبٌ تجاوب بالنياح له ** من كان في برٍ وفي بحر)
٤ (قد عمَّ أهلَ الأرض كلَّهم ** فهمُ سواءٌ فيه في الأجر)
٥ (يا بحرَ جودٍ قد طغى لججاً ** أفضى الحمامُ به إلى القبر)
٦ (أيضم منك القبرُ طودَ نهىً ** بعلاه سامت ذروةَ النسر)
٧ (فاذهب فما الدنيا بصالحةٍ ** لمقام مثلك من ذوى الفخر)
٨ (طبقتَ مشرقها ومغربَها ** بفضائلٍ جلَّت عن الحصر)

البحر : خفيف تام (طرقتْ فالأنامُ منها سكارى ** تملأ الكونَ دهشةً واندعارا)
(بكرُ خطبٍ لا ينشد الصبرُ فيها ** قد أتانا بها الزمانُ ابتكارا)
(في حديث الأحقاب لم يأت فيها ** وقديماً لمثلها ما أشارا)
٤ (بردت سائرُ القلوب ردىً من ** ها وعادت من الغليل سكارى)
٥ (ولها كانت المدامع لولا ** حرُّ أنفاسنا تكون بحارا)
٦ (وقليلٌ بها وإن ليس يجدي ** ترسل العينُ دمعَها مدرارا)
٧ (نكبةٌ تملأ الوجودَ مصاباً ** يملأ الأرضَ والسما استعبارا)
٨ (يا نفوسَ اللاجين طيري شعاعاً ** أدرك الدهرُ عندك الأوتارا)
٩ (وابردي يا حشاشة الشرك أمناً ** مات من كان بين جنبيك نارا)
٠ (فبمن يغتدي الهدى مستجيراً ** فقدتْ كعبةُ الهدى المستجارا)

---

١ (وله أصبحَ الحطيمُ حطيماً ** يتوارى في الترب حين توارى)
(ودجا الأفق في دجى غيهب الحز ** نِ وهبَّت ريحُ الصبا إعصارا)
(سوَّمى يا خطوبُ خيلك فينا ** تغنمي أين ما قصدت المغارا)
٤ (وارتعى في حمى الورى فالمنايا ** أنشبت في هزبرها الأظفارا)
٥ (مَن حماها عن أن تُراعَ وقسراً ** ردَّ أيدي الأيام عنها قصارا)
٦ (همٌ حيث لا يُرى البدرُ سيرا **)

٧ (كيف تخلو له من الحزن دارٌ ** والندى منه لم يفت ديّارا)
٨ (ملكَ الناسَ بالسماح عبيداً ** فغدوا بعد فقده أحرارا)
٩ (يا بغاة الإسلام لا تتناجوا ** بانتقاص الدين الحنيف سرارا ؟)
٠ (لا تخالوا (محمداً)
لم يخلّف ** للورى ناهياً ولا أمتارا)

---

٢ (فالإمامُ المهديُ قد قام فيهم ** علماً يرشد الورى ومنارا)
(ما بنى الله من سماء علومٍ ** وهو بدرٌ في أفقها قد أنارا)
(لازم الحقَ في هداه فأضحى ** معه الحقُّ حيثما دار دارا)
٤ (منه ملء الأبراد عدلٌ وتوحي ** دٌ ونخرٌ من هاشمٍ لا يجارى)
٥ (والحُبا في الندي تُضمن منه ** ركنَ رضوى حلما وأرسى وقارا)
٦ (فترى الناس هيبةً منه خرساً ** يتناجون في الحديث سرارا)
٧ (يا أجلَّ الورى علاءً وقدراً ** وأعزَّ الأنام نفساً وجارا)
٨ (عقد العيُّ منطقي أن أعزّيك ** ومنك العزا غدا مستعارا)
٩ (وقبيحٌ منّي إذا قلتُ صبراً ** للذي علَّم الورى الاصطبارا)

البحر : بسيط تام (ماذا تريدين بالدنيا يدَ القدرِ ** لقد ذهبت بسمع الدهر والبصرِ)
(سوَّدتِ مشرقها القاصي ومغربها ** بكاسف الأبيضين الشمس والقمرِ)
(وغودر الأفقُ معتلاً وأنجمه ** من غائرِ ضوؤه منها ومنكدر)
٤ (وأصبح النجف الأعلى يغصُّ شجىً ** لله ما صنعت فيه يدُ الغيَر)
٥ (طويتِ خيرَ معدٍّ كلها نسباً ** وأكرمَ الناس من بادٍ ومحتضر)
٦ (طأطأتِ من هاشمٍ للأرض هام علىً ** ما طأطأتها ظبا الهندية البتر)
٧ (أرغمتِ منها أنوفاً كلُها شممٌ ** ما أرغمت بين أطراف القنا السمر)
٨ (أريتها يومَها من قبلُ حين سرت ** بمشبع الطير في أعوامها الغبر)
٩ (فاسأل بها اليوم هل وارت ' محمدهَا ' ** أم شيبة الحمد في ذاك الثرى العطر)
٠ (خطبٌ لوت عنقَ الإسلام منه يدٌ ** يا شلَّها اللهُ قد ألوت على مضر)

---

١ (مضى بأجمعها قلباً وأقطعها ** غرباً وأمنعها للخائف الحذر)
(فالآن لم يبقَ كهفٌ للمروع ولا ** مأوىً يحطُّ إليه راكبُ الخطر)
(قد طوّحت جبلَ المجد المنيف عُلىً ** على الورى نكباتُ الحادث النكر)
٤ (يا من عن المجد أضحى مزمعاً سفراً ** ما كان أبرحه للمجد من سفر)
٥ (أمهل فواقا فزوِّد أنفساً بقيت ** موقوفةً فيك بين البثِّ والفكر)
٦ (قل للنوائب ما من غايةٍ بقيت ** وراءَ هذا فأنّى شئتِ فابتدري)
٧ (تالله زلزلت الدنيا بقارعةٍ ** من القيامة نادت بالسما انفطرى)

٨ (هوّن عليك وإنْ داعي المنون دعا ** يا أنجمَ الفضل من آفاقك انتثري)
٩ (لا تحسب الملّة الغرّاء قد بقيت ** بعد الذين مضوا عنها بلا وزر)
٠ (هيهات قد حفظ الباري محجّتها ** البيضاءَ بالخلف ' المهديَّ ' من مضر)

٢(بقائمٍ بهدانا غير منتظرٍ ** ينوب عن قائم بالأمر منتظر)
(له نفائسُ علمٍ كلُّها دررٌ ** والبحرُ يبرز منه أنفس الدرر)
(لو أصبحت علماءُ الأرض واردةً ** منه لما رغبت عنه إلى الصدر)
٤ (مقدَّمٌ بين أهل الفضل قد عُرفتْ ** له الرياسةُ في الماضي من العصر)
٥ (يفوق في المدح عينَ القوم أثرهم ** ومدحه شرعٌ في العين والأثر)
٦ (أغرُّ يبسط كفاً لا تقوم لها ** بشكر ما صنعته ألسنُ البشر)
٧ (هذي سما الدين فانظر زينتُها ** بأنجم العلم من أبناثها الزهر)
٨ (فروعُ دوحة مجدٍ أثمرتْ كرماً ** للمعتفين وكم فرع بلا ثمر)
٩ (أبناؤهم زهرٌ آثارهم زبرٌ ** آلاؤهم مطرٌ يغنى عن المطر)
٠ (كأنما خلقَ الله الورى صوراً ** جميعَها وهم الأرواحُ للصور)

٣(يا من غفرنا ذنوبَ الحادثات به ** وكلها ليس لولاه بمغتفر)
(بك الهدى قد تعزّى في رزّيته ** عن ذاهبٍ لم يدع صبراً لمصطبر)
(فاسلم وحسبُك عنه سلوةً بعل ** يّ القدر سيّد أهل الرأي والخطر)
٤ (و ' بالحسين ' أخي العلياء تلوهما ** في الفضل واحد أهل الرأي والنظر)
٥ (وبالنقيّ ' عليّ ' فرع دوحته ** وكلُّهم طاب منه معقدُ الأزر)
٦ (قومٌ إذا ذكروا بحرَ العلوم سموا ** إلى العُلى حيث لا مرقى لمفتخر)
٧ (ولا تزال غوادي السحب واكفةً ** تعتاده بين منهلٍّ ومنهمر)
٨ (حتى يعودَ ثراه روضةً أنقاً ** تستوقف الطرفَ في وشيٍ من الزهر)

البحر : طويل (أطار بكَ الناعي فؤادَ العُلى ذُعرا ** غداةَ نعى في نعيك المجدَ والفخرا)
(دعا بك فابيضَّت لنعيكَ عينُها ** من الحزن وارفضَّت مدامعُها حمرا)
(بكتكَ فجارت جود كفيك إذ جرت ** بدمعٍ تعدّى القطرَ إذ ساجل القطرا)
٤ (ألا إنَّ روضَ المكرمات برغمها ** ذوي بعدما قد كان غضَّ الحيا نضرا)
٥ (وتلك قناةُ العزّ طارت بكفه ** شظايا إلى أن كلها نفدت كسرا)
٦ (فيا موحشاً نادى النهى برحيله ** ويا تاركاً عين الندى أسفاً عبرى)
٧ (ليومك جرحٌ في حشا المجد لم يجد ** معالجهُ طولَ الزمان له سبرا)
٨ (أصاب الردى لمّا أصابك مقتلاً ** من الحسب السامي به قتل الصبرا)
٩ (وغادر أفقَ المجدِ أغبر قاتما ** يحثو الثرى لمّا توسَّد في الغبرا)
٠ (لمن بعدك الفيحاءُ تذخر دمعَها ** وقد كنت عند النائبات لها ذخرا ؟)

---

١ (حرامٌ بأن يُهدي بها عاطرُ الثنا ** فبعد عروس سائرُ الدهر لا عطرا)
(بلى فلتكن في النوح (خنساء)
عصرها ** وإن جلَّ عن صخرٍ (سليمانها)
قدرا)
(قفا ناشداها أين بان عميدُها ** وهل بعده حامٍ تسدُّ به ثغرا ؟)
٤ (غدت بين ذؤبان الخطوب فريسةً ** بها كيف شاءت تنشب الناب والظفرا ؟)
٥ (مضى ابنُ جلاها لا ومثواه لا ترى ** من القوم من يجلو دجى همها الدهرا)
٦ (أمرَّ لديها العيشُ بعد افتقاده ** وكان حلا فيه لأبنائها عصرا ؟)
٧ (فعذراً إذاً إن تشتك اليتمَ بعده ** فقد فقدتْ منه أباً لم يزل برّا)
٨ (برغم أخيه الجود ودّع شخصَه ** وعاد إلى لقياه ينتظر الحشرا)
٩ (ففي القلب منه كلما مرَّ خاطرٌ ** تذكّر محزوناً وأني له الذكرى)
٠ (فتىً شدَّ أزرَ المجد فيه أطايبٌ ** على عفةٍ منذ ارتدوا شدّوا الأزرا)

---

٢ (كرامٌ على أولي الزمان رحابُهم ** لمنتجعى معروفهم لم تزل خُضرا)
(لهم شرفُ البيت القديم ووفدُهم ** يحيّون فيه منهم البدرَ فالبدرا)
(ثلمن المنايا عزَّهم ' بمحمدٍ ' ** فشلَّت يدٌ فيها تناولنه قسرا)
٤ (فتىً كان سيفاً فاصلاً في يد العُلى ** يقدُّ ولو لاقى ضريبته الدهرا)
٥ (وكان لها في نحرها عقد سؤددٍ ** فلو شعرت يوماً به باهت الشعرى)
٦ (ترى هل درى ناعيه أن نعيَّه ** من الشرف الوضّاح قد قصم الظهرا ؟)
٧ (وحرَّ به قلب النهى فكأنما ** سرى بين أضلاع النهى نعيُه جمرا)
٨ (فيا حامليه هل علمتم بأنكم ** حملتم على أعواده النهىَ والأمرا ؟)
٩ (ويا دافنيه في الثرى هل علمتمُ ** بأنكمُ واريتمُ في الثرى بحرا ؟)
٠ (لقد كان إن جن الدجى ليلَ حادثٍ ** يشقُّ لها من نور طلعته فجرا)

---

٣ (أغرُّ إذا ما قطبَّ العامُ مجدباً ** تبسَّم فيه للندى وجلا ثغرا)
(وإن قبضت يمنى الكرام بنانَها ** مخافة إعسارٍ به بسط اليسرى)
(ضحوك المحيا بُوركت منه طلعةٌ ** تشعُّ لو استقطرتها قطرت بشرى)
٤ (إذا ما نشرنا في المجالس ذكرَه ** تأرَّج في الدنيا فطبّقها نشرا)
٥ (لئن غاب فهو البدر موفٍ فقد مضى ** وأعقب في أفق العُلى أنجماً زهرا)
٦ (وما مخدرٌ أخلى الردى منه غابه ** إذا منعت أشباله بعده الخدرا)
٧ (غطارفةٌ غرُّ المساعي تقيّلوا ** أباً فأباً كانوا غطارفةً غرّا)
٨ (إذا فوخروا يوماً أتوا بأبيهم ** وعدُّوا مزاياهم فقيل كفى فخرا)

٩ (بحارٌ ولكن في يدي كل واحدٍ ** نشأن لمرتاد النهى أبحرٌ عشرا)
٤٠ (لقد عذبوا بين الأنام خلائقاً ** ترشّفها حتى انتشى كلّهم سكرا)

---

٤ (مناجيبُ قد أفنى التراثَ على الندى ** أبوهم وأبقى في العُلى لهم الذكرى)
٤ (مضى مَن نضت أمُّ الفخار حدادَها ** عليه ولم تمسح مفارقها الغبرا)
٤ (وقد أودعت شطراً بلحد محمدٍ ** ولحد ' سليمانٍ ' به أودعت شطرا)
٤٤ (فلا يشمت الحسّادُ في موت ماجدٍ ** قضى حين وافته الملائكُ بالبشرى)
٤٥ (فهذا علىٌّ القدر قام من العُلى ** مقامَ ' سليمانٍ ' فزيدت به فخرا)
٤٦ (خضمٌّ ندىً ما البحرُ يطفح موجه ** بأغزر لجاً من بنانته الصغرى)
٤٧ (وهضبة حلمٍ لو وزنت به الورى ** وجدتهم في جنبه كلّهم ذرّا)
٤٨ (وراءكم يا حاسديه مكانه ** بأندية العليا فإنَّ له الصدرا)
٤٩ (وكم موكبٍ للفخر ضمّكم معاً ** فكنتم بغاثاً وهو كان به صقرا)
٥٠ (أخو أخوةٍ في المكرمات جميعهم ** أتوا شرَعاً فاستغرقوا الحمد والشكرا)

---

٥ (علّيهم في المجد محسنُهم بدا ** ومحسنهم منسيُّهم نائلاً غمرا)
٥ (بني الحلم أنتم أرسخ الناس هضبةً ** وأرحبهم في كل نازلةٍ صدرا)
٥ (نقول لكم صبراً ونعلم أنكم ** أجلُّ ولكنْ عادةٌ قولنا صبرا)
٥٤ (لكم ختم اللهُ الرزايا بهذه ** فلا طرقت أبياتكم بعدها أخرى)

البحر : خفيف تام (يا رواق العُلى فقدت وقوراً ** ألف الحلمَ واصطفاه سميرا)
(فيك قد أسكت الردى منه فحلاً ** طالما قد ملا النديّ هديرا)
(وأرانا الفتورَ في جفن صلٍّ ** حين أرخى الجفونَ منه فتورا)
٤ (إنما أنت غابُ عزٍّ أصابت ** أسهمُ الحتف منك ليثاً هصورا)
٥ (قد تخلّى سرادقُ المجد ممّن ** تخذ العزَّ حاجباً وخفيرا)
٦ (قبروا منه في الصعيد أخا السي ** ف لساناً عضباً وعزماً طريرا)
٧ (وغداً ينشرون منه مزاياً ** كلُّ نادٍ بها يضوع عبيرا)
٨ (يا لها عثرة جنتها الليالي ** عاد جدُّ الفيحاء فيها عثورا)
٩ (نكبةٌ صغَّرت جميعَ الرزايا ** كان ذنب الزمان فيها كبيرا)
٠ (قلْ لفيحاء بابلٍ كابديها ** لوعةً في القلوب تبقى دهورا)

---

١ (وأطيلي العويلَ حزناً على من ** ردَّ باعَ الأيام عنكِ قصيرا)
(كان فيه بك الهجيرُ أصيلاً ** فأعيدي له الأصيلَ هجيرا)
(بزفيرٍ يُحمى به الترب حتى ** تطأ الترب من لظاه سعيرا)

٤ (يا دفيناً على ثراه المعالي ** تركت قلبها يكوس عقيرا)
٥ (وسدّوا خدَّك الكريم بلحدٍ ** عاد في طيبه ثراه عطيرا)
٦ (حقَّ لي فيك أن أعزِّي القصورا ** وأهنّي بك الثرى والقبورا)
٧ (هذه أظلمتْ لفقدك حزناً ** وغدت تلك فيك تشرق نورا)
٨ (قد عددناك في الجبال ولكن ** لم نخل بل سيرها أن تسيرا)
٩ (بك لم يرفعوا سريرَك إلا ** ولك الحورُ قد نصبن السريرا)
٠ (لم أخل قبل أن أراك دفيناً ** ان ملحودة توارى ثبيرا)

---

٢ (إن تفرغت للبلى فلعمري ** من أعاديك قد ملأت الصدورا)
(أو طواك الردى فذكرك باقٍ ** ليس ينفكُّ طيباً منشورا)
(لك لولا (محمدٌ)
أيُّ ثلمٍ ** في العُلى سدُّه يكون عسيرا)
٤ (قطبُ مجدٍ كفاه إنَّ رحى الحمد ** على غير قطبها لن تدورا)
٥ (كم جلا للعيون طلعة وجدٍ ** طبعت في السما الهلالَ المنيرا)
٦ (أسر الحلمُ نفسه وسواه ** لهوى النفس لا يزال أسيرا)
٧ (ماجدٌ ينقل المكارمَ لكن ** وأرث لا كغيره مستعيرا)
٨ (فهو يروي مرشحاً لبنيه ** عن أبيه حديثها المأثورا)
٩ (ألمعيٌّ بغوره سبر الده ** رَ وما كان غورُه مسبورا)
٠ (ولكم راض صعبةً لو سواه ** راضها رأيه لزادت نفورا)

---

٣ (حلَّ داراً للمجد لم تلد العلياءُ ** فيها إلا الأبيَّ الغيورا)
(لكِ يا دار ما وجدنا نظيراً ** زدتِ فضلاً على الديار كثيرا)
(شادكِ الماجدُ الأغرُّ (شبيبٌ)
للمعالي وفيك أسنى الحبورا)
٤ (وبك استودع النهى من بنيه ** أرحب الناس في الخطوب صدورا)
٥ (فاخرى الزهرَ كلَّها بوجوهٍ ** زهرت في العُلى فكانت بدورا)
٦ (واستطيلي على الأثير بقومٍ ** شرفاً صيَّروا ثراك الأثيرا)
٧ (معشرٌ كلُّهم عرانين مجدٍ ** ينشر الحيُّ منهم المقبورا)
٨ (فلهم من (محمدٍ)
شمسُ نفرٍ ** كلما استحجبت تزيد سفورا)
٩ (يا قريع الزمان عزما وحزما ** وذكا المجد بهجةً وسفورا)

البحر : طويل (أأحبابنا هل عائد بكم الدهرُ ** طواكم وعندي من شمائلكم نشرُ ؟)
(سلامٌ على تلك المحاسن إنها ** مضت فمضى في إثرها الزمن النضرُ)

(لعمري لئن قد أقفر الجزعُ منكم ** فربع الأسى من بعدكم طللٌ قفر)
٤ (أشاق إليكم كلما عنَّ بارقٌ ** وآيةُ شوقي أنَّ دمعي له قطر)
٥ (ولا أنشق الأرواحَ إلا غلالة ** لتبردَ أحشائي وهل يبرد الجمر ؟)
٦ (وكنت أعدُّ الهجرَ لا شيء فوقه ** إلى أن أتى ما هان من دونه الهجر)
٧ (فأصبحت لا أعلامُ سلع تشوقني ** ولا يتصبّاني بها ما حوى خدر)
٨ (وكيف وفقدان الشباب فقدتكم ؟ ** وتلك حياةٌ لا يُحبُّ لها عمر)
٩ (ولما تجاذبناكمُ أنا والردى ** رجعت برغمي عنكم ويدى صفر)
٠ (وكم منكم من واضح الوجه ادرِجتْ ** له صورةٌ في البُرد لم يحكها البدر)

---

١ (وكافورةٍ للحسن أضحت بزعمهم ** تعطَّر بالكافور وهي له عطر)
(لي اللهُ بعد اليوم من لي بقربكم ** وأبعدُ غادٍ من أتى دونه القبر)
(قفوا زوِّدونا إنما هي ساعةٌ ** ووعد التلاقي بيننا بعده الحشر)
٤ (رحلتم وقلبي شطرُه في ظعونكم ** وللوجد باقٍ منه في أضلعي شطر)
٥ (وشيَّعتكم والدمع يومَ نواكم ** غريقان فيه خلفكم أنا والصبر)
٦ (وأعهدُ خصراً يشتكي ثقلَ ردفه ** فوارحمتا تحت الرشا لك يا خصر)
٧ (ولما وقفنا للفراق وقُرِّبت ** حمولةُ بينٍ لا يكلُّ لها ظهر)
٨ (ربطت بكفيَّ الضلوع على حشاً ** تكاد خفوقاً أن يطيرَ بها الذعر)
٩ (كأنَّ نياط القلب شدّت حمولكم ** به ، وبكم عنّي مذ انفصل السفر)
٠ (فكم خلفكم لي أنةٌ ما لوت بكم ** على أنها قد لان شجواً لها الصخر)

---

٢ (سأبكيكم ما ناح في الوكر طائرٌ ** فطائرُ قلبي بعدكم ما له وكر)

البحر : طويل (بكيت لمحمولٍ إلى القبر في نعشِ ** سرى حاملوه في الثرى وهو في العرش)
(نعاكَ لي الناعي فقلت حشاشتي ** عليها انطوت أنياب أفعى من الرقش)
(وقد كنت أرجو أن اهنّيك بالشفا ** فأصبحت أنشي في رثائك ما أنشي)
٤ (وما خلتُ أنّ الدهر فيك مخاتلي ** يراصدني سراً بغائلة البطش)
٥ (إلى أن رأت عيني سريرَك والعُلى ** على إثره تكلى وتعلن بالجهش)
٦ (فلم أرَ لي من حيلة غير أنني ** نظرتُ إليه مذ نأى نظر المغشي)
٧ (كأنّ الذي بالأفق نعشُك سائراً ** وطرفي السها والحاملون بنو نعش)
٨ (مشت خلفك التقوى تشيّعُ روحها ** ومن غير روح من رأى ميتاً يمشى)
٩ (بكتك وظفرُ الوجد يخدش قلبها ** فمدمعها المحمرُّ من ذلك الخدش)
٠ (لئن كنتَ فيما تبصر العينُ ثاوياً ** بدار البلى في ذلك الجدث الوحش)

---

١ (فإنّك عند الله حيٌّ منعَّمٌ ** لديه على تلك النمارق والفرش)

(ولولا ابنُك الزاكي لأدمى تأسفاً ** عليك التقى كفيه بالعضّ والنهش)
(ولكن رأى والحمد لله باقياً ** له (حسنٌ)
فاختاره ما اختار ذو العرش)
٤ (فتىً حنيت منه على قلب خاشعٍ ** جوانحُ ذي نسكٍ سلمن من الغش)
٥ (فما ينطق الفحشاءَ مذودُ فضله ** ولا سمعُ تقواه يعى قولة الفحش)
٦ (تعاهد غيثُ العفو مرقد (محسنٍ)
يبلُّ ثرىً واراه رشاً على رشّ)

البحر : مجزوء الكامل (مَن حطَّ هضبتك الرفيعه ** وأباح حوزتك المنيعه ؟)
(وطواك والتقوى بقبرٍ ** ضمَّ جسمك والشريعه)
(وأعاد ملَّة ' أحمد ' ** ثكلى وذات حشاً وجيعه)
٤ (تنعاك واضعةً على ** ظهرٍ أجبَّ يداً قطيعه)
٥ (يا راحلاً بالعلم تن ** قله عن الدنيا جميعه)
٦ (وموَّسداً في تربةٍ ** بات الصلاحُ بها ضجيعه)
٧ (كنت الذريعة للهدى ** واليوم بعدك لا ذريعه)
٨ (إن الورى في فترةٍ ** عمياء ليس لها طليعه)
٩ (ترتاد مثلكَ سابقاً ** بين الحسيرة والضليعه)
٠ (ما كان أحوجها لطبّك ** أيها الراقي اللسيعه)

---

١ (فاذهب فلم تصلحْ لمث ** لكَ هذه الدنيا الخدوعه)
(فلها دخلتَ وأنت محمو ** دُ السجيّة والطبيعه)
(وصحبتها بجوارحٍ ** عصمت لخالقها مطيعه)
٤ (وخرجت منها طاهر ال ** أبراد مشكور الصنيعه)
٥ (فلتبك مفقدكَ الورى ** يا نيّراً فقدت طلوعه)
٦ (ولنستر الهلاكُ خلَّ ** تها ولا تشكو القطيعه)
٧ (قد فاتها العينُ البصير ** ةُ منك والأُذن السميعه)
٨ (كانت ترى بك من أما ** مك غرَّ أوصافٍ بديعه)
٩ (قد راض نفسك زهدُه ** فغدت بقرصيه قنوعه)
٠ (وبلبس طمريه اكتفت ** فاستشعرت بهما خشوعه)

---

٢ (وصنعتَ إذ كنت الأمين ** على الحقوق بها صنيعه)
(ورأيتَ فيها رأيه ** لما لديك غدت وديعه)
(فلذا بها ساويتَ عا ** في الورى الأرض الوسيعه)
٥ (عادت كيوم وفاته ** لك ذات أحشاءٍ صديعه)
٦ (هذي الفجيعةُ جددتْ ** أحزانها تلك الفجيعه)
٧ (خفض عليك أخا العزاء ** وسكّن النفسَ الجزوعه)

٨ (فالدينُ (بالمهديّ)
كف ** كف في تسليّه دموعه)
٩ (هذا إمامُ العصر مفزع ** كلِّ ذي كبدٍ مروعه)
٠ (هو صارعُ الأعداء نا ** عش كلِّ ذي نفس صريعه)
(إنْ تدعُه للمَّةٍ ** جاءت كفايتُه سريعه)

٣(فتراه يكتمه ويأبى اللّ ** هُ إلا أن يذيعه)
(يا من يساميه وراءك ** عن معاليه الرفيعه)
٤ (أتعبت نفسك في تكلّ ** ف ما الذي لن تستطيعه)
٥ (مولىً هو البحرُ المحيط ** بكل مكرمةٍ بديعه)
٦ (نشأت بنوه سحائباً ** أضحت بها الدنيا مريعه)
٧ (فإذا ثرى الأرض اقشع ** رَّ أديمه كانوا ربيعه)
٨ (ولدتهمُ أمُّ الفخار ** بدارة الحسب الرفيعه)
٩ (نسبٌ عقدن أصوله ** بذوائب العليا فروعه)
٤٠ (يا أيها الخلفُ المشيّد ** للهدى فينا ربوعه)
٤(والمستجار بركنه ** في كلِّ نازلةٍ فظيعه)

٤(فلأنت بعد ' المرتضى ' ** نعم البقيَّة للشريعه)
٤(وحدا نسيمُ العفو سا ** جمُ غيثه فمري ضروعه)
٤٤ (وسقى ثرى جدثٍ أقا ** م مجاوراً فيه شفيعه)

البحر : طويل (درى لا درى دهرٌ ذممنا طباعَه ** لأيّ حمىً يا راعه الله راعَه)
(وأيّ عليٍّ ساق للنزع نفسَه ** لقد كابدت نفسُ المعاني نزاعه)
(وأدرجت التقوى بأثناء بردِه ** وأزمع خيرُ الأرض عنها زماعه)
٤ (مضت ليلةُ الاثنين عنه بواحدٍ ** له في النهى مرأىً يفوق سماعه)
٥ (تفرق شملُ الصبر ساعة بينه ** وأقبل شملُ الهمِّ يبدي اجتماعه)
٦ (طوى يومُه بشرَ الزمان بهاءه ** بشاشتَه ابهاجه والتماعه)
٧ (وغادره ما عاش ينشر رزءه ** جديداً فيبكي ثكله وانتجاعه)
٨ (أصاح بماذا يملك الجلدُ جفنه ** على الدمع أو ينهى الحليمُ التياعه)
٩ (ويطرد في أيِّ الرقى ماردَ الجوى ** ويحوى لديغ الهمِّ فيها شجاعه)
٠ (وكيف وأنّى والتماسك والذي ** به يشتكى كلُّ أجدّ وداعه ؟)

١(سل ' الحلة الفيحاء ' عن عقد نحرها ** أتعلم منها الدهرُ أين أضاعه ؟)
(نعم سامه فابتاعه الموتُ بالجوى ** ويا ربحها لو تستطيعُ ارتجاعه)
(مغمّضه مهلاً أتحفظ للتقى ** بكفيك جفناً ما أعفَّ ارتفاعه ؟)

٤ (وغاسله رفقاً فمن جسد العُلى ** تقلبُ جسماً ما أشقَّ انتزاعه)
٥ (ورادَعه طيباً ألست بناشقٍ ** على جسمه طيبَ التقى ورداعه)
٦ (وحامله في النعش دونك فاحتمل ** به النسكَ إن النسكَ كان متاعه)
٧ (ومضجعه في لحده أضجع التقى ** به فهو يهوي مع أخيه اضطجاعه)
٨ (وباكيَه لا تبكي بالدمع وحده ** بلى بدم الأحشاء مدّ اندفاعه)
٩ (ورائيَه إنَّ الكلام لضائقٌ ** بعظم الجوى بل لا يضيق استماعه)
٠ (نعم إن غدت منه خلاءً فهذه ** بقيته في المجد تعلو يفاعه)

٢(بهمته تسمو إلى شرف العُلى ** وتبسط في كسب المعالي ذراعه)
(مضى وهو البدرُ المنير وأنجموا ** بأبراجه شهباً كساها شعاعه)
(أطايبُ قد حلُّوا من العزِّ ربعه ** فعطَّر طيبُ الفخر منهم بقاعه)
٤ (فصبراً بني التقوى وإن كان رزؤكم ** عرى الدهرُ منه ما أراع ذراعه)
٥ (لنا ولكم حسنُ العزا عن أبيكم ** بخير أبٍ سرَّ الندى قد أذاعه)
٦ (هو الخلف المهديُّ من في جبينه ** بدا للهدى نوراً يزين التماعه)
٧ (ولم تتبع في الإقتداء به الهدى ** بلى أوجب اللهُ العظيم اتّباعه)
٨ (أبو سادةٍ لو حلَّق النسرُ طائراً ** لنيل ذرى عليائهم ما استطاعه)
٩ ((فجعفرٌ)
فضلٌ صالحٌ و (محمدٌ)
' حسينٌ ' حبا ' المهديّ ' كلٌّ طباعه)

---

٣٠ (فروعُ فخارٍ رشحتّها أصولها ** لمجدٍ تمنّى المجدُ منه ارتفاعه)
(لهم حسبٌ لو كايلوه بنو العُلى ** بأحسابهم فخراً لما كِلنَ صاعه)
(أبا صالحٍ كم مبهماتٍ جلوتها ** وملتبسٍ منها كشفتَ قناعه)
(سنا البدر قد أطفا سناك شعاعه ** ونورك ذا فيه رأينا انطباعه)
٤ (هل المجدُ إلا ما رفعتَ عماده ** أو الجودُ إلا ما تجيد اصطناعه ؟)
٥ (وأعجب شيءٍ أن يطاول فاضلٌ ** علاك ومنك الفترُ يفضلُ باعه)
٦ (وكيف الفضا في عظم فخرك لم يطقْ ** أفخرُك قد أعطى الفضاءَ إتساعه ؟)
٧ (تُراجعُ أعطاء الكثير ولا كمن ** إذا هو أعطى النزرَ ودَّ أرتجاعه)
٨ (سلمتَ لدين الله ترأبُ صدعه ** وتحفظ ما منه سواك أضاعه)
٩ (ولا زلت غيث اللطف يمنح ضرعُه ** ضريح ' علىّ ' درَّه ورضاعه)

البحر : رمل تام (قد خططنا للمعالي مضجعا ** ودفنا الدينَ والدنيا معا)
(وعقدنا للمساعي مأتماً ** ونعينا الفخر فيه أجمعا)
(آه ماذا وارت الأرضُ التي ** رمقُ العالم فيها اوُدعا)

٤ (وارت الشخصَ الذي في حمله ** نحنُ والأملاك سرنا شرعا)
٥ (صاحب النعش الذي قد رُفعت ** بركاتُ الأرض لمّا رفعا)
٦ (ملكٌ حياً وميتاً قد أبى ** قدرُه إلا الرواقَ الأرفعا)
٧ (إنْ تسلني كيف من ذاك الحمى ** فيه زاحمن العرينَ المسبعا)
٨ (فبه أدنى إليه شبله ** أسدَ الله وحيّاً ودعا)
٩ (فأسلناها على إنسانها ** حدقاً وهي تسمّى أدمعا)
٠ (وبللنا تربة القبر الذي ** دفنوا فيه التقى والورعا)

---

١ (وعقرناها حشاً فوق حشاً ** يتساقطن عليه قطعا)
(ونضحناها ولكن مهجاً ** صنع الوجدُ بها ما صنعا)
(فعلى ماذا نشدُّ الأضلعا ** كذبَ القائلُ قلبي رجعا)
٤ (وحللنا عقده الصبر أسىً ** وعلى الوجد شددنا الأضلعا)
٥ (ورجعنا لا رجعنا وبنا ** رمقٌ ممسكه ما رجعا)
٦ (يا ابن ودّى إنَّ عندي فورةً ** تملأ الجنبين كيف اتسعا)
٧ (فإلى مكة لي إنَّ بها ** منتدى الحيِّ المعزّى أجمعا)
٨ (ابتدرها واعتمد بطحاءها ** إنها كانت لفهرٍ مجمعا)
٩ (قف بها وانعَ قريشاً كلَّها ** فقريشُ اليوم قد ماتوا معا)
٠ (وتعمَّد شيبةَ الحمد وخذ ** نفثةً تحطمُ منها الأضلعا)

---

٢ (قلْ له : إن متَّ قدماً وجعاً ** فمت الآن بنعيٍ جزعا)
(صدعت بيضتكم قارعةٌ ** كبدُ الوحي عليها انصدعا)
(زال درعُ الهاشميين الذي ** بردائيْ حسبيه ادَّرعا)
٤ (وانطوى عزُّ نزار كلَّها ** بمصابٍ سامها أن تخضعا)
٥ (ما فقدتُ اليوم إلاّ جبلاً ** نحوه يلجأ من قد روّعا)
٦ (كان أرسى زمناً لكن على ** مهج الأعداء ثم اقتلعا)
٧ (شهرت أيدي المنايا سيفها ** فاستعاذ الدهرُ منها فزعا)
٨ (وحمى عن أنفه في كفّه ** فإذا الأقطعُ يحمى الأجدعا)
٩ (قرعت سمعَ الهدى واعيةٌ ** أبداً في مثلها ما قُرعا)
٠ (لو رأت ما غاب عينٌ لرأت ** عيننا جبريلَ يُدمي الإصبعا)

---

٣ (قائلاً : حسبُك ملْ عن هاشمٍ ** وعلى الفيحاء عرّج مسرعا)
(إنها منعقدُ النادي الذي ** قد حوى ذاك الجناب الأمنعا)
(قف بها وقفة عانٍ ممسكا ** كبداً طاحت بكفٍ قطعا)
٤ (وأنخ راحلة الوجد وقل : ** لستِ يا أربعُ تلك الأربعا)

٥ (إنما كنت على الدهر حمىً ** لم تجدْ فيك الليالي مطمعا)
٦ (بعليم فيك قد أحيا الهدى ** ومليكٍ قد مات البدعا)
٧ (فالعمى والجورُ عنك افترقا ** والجدا والعدل فيك اجتمعا)
٨ (بأبِ الرشد إذا ضلَّ الورى ** وأخي الجلّى إذا الداعي دعا)
٩ (قد لعمري راعك الخطبُ بمن ** كان في الخطب الكميَّ الأروعا)
٤٠ (جدَّ ناعيه فقلنا هازلٌ ** ليس يدري كنه مَن كان نعى)

---

٤ (هاكِ يا أفعى الليالي كبدي ** طارت الأحشاء منها جزعا)
٤ (قد بكى الغيثُ أخاه قبلكم ** فعمادُ المجد منك أو دعا)
٤ (رحل (الصادقُ)
منكم (جعفرٌ)
وبه الإسلامُ قسراً فُجِعا)
٤٤ (فإلى أين وهل من مذهبٍ ** كابدوها غلةً لن تنقعا ؟)
٤٥ (يا ' أبا موسى ' أضح لي سامعاً ** وبرغمى اليوم أن لا تسمعا)
٤٦ (بل كفاني لوعةً أنّى أرى ** منك أخلى الموتُ هذا الموضعا)
٤٧ (أوما عندك في نادي العُلى ** لم تزل تحلو القوافي موقعا ؟)
٤٨ (أين ذاك الوجهُ ما حيَّيته ؟ ** بطريف المدح إلا التمعا)
٤٩ (أين ذاك الكفُّ تندي كرماً ؟ ** كلما جفَّ الحيا أو منعا)

---

٥٠ (** فانهشي منها بنابيك معا)
٥ (مات من يثنيك يا نضناضةً ** ترشحين الموت سمّاً منقعا)
٥ (واقشعري أيها الأرضُ بنا ** فغمامُ الجود عنا انقشعا)
٥ (وطرافَ المجد قوِّض زائلاً **)
٥٤ (عثر الدهرُ فقولا لا لعاً ** نفذا باللوم منه أو دعا)
٥٥ (فلقد جاء بها قاصمةً ** خلعت صلبَ العلى فانخلعا)
٥٦ (انتهت كلُ الرزايا عندها ** فتعدّى العذلُ والعذر معا)
٥٧ (أدرى أيّ صفاتٍ قرعا ** أم درى أيّ قناةٍ صدعا ؟)
٥٨ (فاستحالت مقلةُ الدين قذاً ** طبنه ' المهديُّ ' حتى هجعا)
٥٩ (إنما ' المهديُّ ' فينا آيةٌ ** بهر الخالقَ فيما ابتدعا)

---

٦٠ (لم يزعزع حلمه الخطبُ الذي ** لو به يقرع رضوى زعزعا)
٦ (ملكَ الأجفانَ لكن قلبُه ** والجوى خلف الضلوع اصطرعا)
٦ (أيها الحاملُ أعباء العُلى ** ناهضاً في ثقلها مضطلعا)
٦ (مقتدى الأمَّة أنتم ولهم ** بكم دينُ التأسّي شرعاً)

٦٤ (يتداوى برقي أحلامكم ** مَن بأفعى رزئه قد لُسعا)
٦٥ (قد نشأتم في بيوتٍ لكم ** أذن الله بها أن ترفعا)
٦٦ (لا أرى الفيحاءَ إلا غابةً ** سبعٌ يخلفُ فيها سبعا)
٦٧ (إن مضى عنها ' أبو موسى ' فها ** ' بأبي الهادي ' إليها رجعا)
٦٨ (من سراجٍ في سراجٍ بدلٌ ** انطفى ذاك وهذا سطعا)
٦٩ (ماجدٌ يبسط كفاً لم تزلْ ** لمن ارتاد الندى منتجعا)

---

٧٠ (ذو عُلىً ما نالها العقلُ ولا ** طائرُ الوهم عليها وقعا)
٧(سيّدٌ قال له المجدُ ارتفع ** حيث لا تلقى السهى مرتفعا)
٧(وحّد القول له لكنَّه ** ' بأبي القاسم ' ثنّى متبعا)
٧(فجرى في إثره مرتفعا ** يركب الجوزاءَ ظهراً طيّعا)
٧٤ (وسنا المجد الذي في وجهه ** ذاك في وجه الحسين التمعا)
٧٥ (سادتي عفواً دهتني صدمةٌ ** أفحمت منّي الخطيبَ المصقعا)
٧٦ (لم أخل ينعى لساني جعفراً ** وبودّي قبل ذا لو قطعا)

البحر : كامل تام (قرع النعيُّ بصوته سمعي ** فحنى على جمر الجوى ضلعي)
(صدع الحشا منّي غداة غدا ** ينعى كريمَ الأصل والفرع)
(مهديُّ أهل الفخر أشرفها ** في النفس والأخلاق والطبع)
٤ (يا نكبةَ ما كان أفدحها ** طرقتْ فضاق بهولها ذرعي)
٥ (شغلتْ لها عيني بمدمعها ** وحشاشتي بلواعج الفجع)
٦ (فإذا رسمتُ كتابَ تعزيةٍ ** لكم محته بوادرُ الدمع)

البحر : رمل تام (ما لهم يا قبرُ قد جدُّوا انصرافا ** بعدما قد دفنوا فيك العفافا)
(وحثوا منك على عين العُلى ** تربةً تستافها الحورُ استيافا)
(نفضوا تربك والصبرَ معاً ** عن يدٍ تمسكُ أكباداً لهافا)
٤ (وردوا أمس ثقالاً بالجوى ** فبماذا صدروا اليوم خفافا ؟)
٥ (هل أعادوا معهم ما أخذوا ** من حشاشات تبقّوها لهافا)
٦ (لا ومَن قد طهَّر الماءَ بها ** مذ لها مطلقه كان مضافا)
٧ (والتي راحَ الحيا ملتحفاً ** معها طاهرَ برديها التحافا)
٨ (بل أعادوا جمرة الوجد إلى ** أضلعٍ باتت عليها تتجافى)
٩ (حجب القبرُ ابنة الوحيِ التي ** شرفُ الذكر بعلياها أنافا)
٠ (من كريماتٍ على الله لها ** ضرب العصمة خدراً وسجافا)

---

١ (لم تلد إلا الذي يسقي كلا ** ما نحى سجليه شهداً وذعافا)
(والتي ما مدَّت العليا على ** مثلها يوماً لتخدير طرافا)

(صاح هل تعلمُ لمّا أفردت ** وامتلى القبرُ ضجيجاً وهتافا)
٤ (أبذاك الترب وأروا فاطماً ** أم إليها العالمُ القدسيُ وافى)
٥ (ونعم فيه توارت شعبةٌ ** من حشاها اختطفت منها اختطافا)
٦ (ساقها الحتفُ ولكن بعدما ** شق من صدر الهدى عنها الشغافا)
٧ (وعليها مسح الوجدُ ضحىً ** مقلةً عمياء لا تدري الجفافا)
٨ (أوحشت من أمّ شبلٍ غابةً ** لو بها مرَّ أبو شبلٍ لخافا)
٩ (كعبة التخدير إلا أنها ** خلقت للملأ الأعلى مطافا)
٠ (دارُ قدسٍ أودع الله بها ** خيرَ أهل الأرض نسكاً وعفافا)

٢(قل لمن رام انحرافاً عنهم ** ضلَّ من يبغي عن الحق انحرافا)
(سادةٌ للرشد في مهدِيهم ** جعل اللهُ من الغيِّ انتصافا)
(كلُّهم أبحرُ علمٍ طفحت ** فاغترف من أيِّهم شئتَ اغترافا)
٤ (فضلوا الخلقَ أكفاً سحباً ** رفع المحلَ وأخلاقاً سلافا)
٥ (أسكرتْ في حبهم حتى العدى ** فهي الصهباء لطفاً وارتشافا)
٦ (كرماءُ لِقرى أضيافهم ** ينحرون البدرَ لا البدنَ العجافا)
٧ (آمنوا في الله من آمنه ** وأخافوا من له الله أخافا)
٨ (يا ذوي الحلم وفيكم رقةٌ ** فقتم فيها حنواً وانعطافا)
٩ (إنما هزَّت قنا صبركُم ** نكبةُ الدهر فزادتها ثقافا)
٠ (وعلى زحف الليالي لاشكت ** أبداً أبيات عليا كم زحافا)

البحر : كامل تام (أفعى الأسى طرقت وغاب الراقي ** فأنا اللديغُ وأدمعي درياقي)
(باتت تساورُ وهي غير ضئيلةٍ ** حتى رشحن بسمّها آماقي)
(لا راق نفسي العيشُ بعدك ليلةً ** ضربت عليَّ بأسدف الأرواق)
٤ (أثكلتنيها يا ثكلتك قبلها ** غرراً أعزَّ عليَّ من أحداقي)
٥ (فأعدت لي في فقد أطيب معرقٍ ** في المجد مفقدَ طيّب الأعراق)
٦ (ذهباً بأيام خطرت مع الهوى ** لوقتْك من دمها العفاةُ بما وقى)
٧ (زمناً لبستُ حريرها ونضوتها ** عن جدَّةٍ وأبيك لا الأخلاق)
٨ (فلأندبن اليوم صالحَ عهدها ** ولأبكين نفائسَ الأعلاق)
٩ (ولأحلبنَّ من الشجون حشاشتي ** دمعاً كمندفق الحيا المهراق)
٠ (أمرقصاً دمعي وأخلاقي معاً ** بنشائد (الخنساء)
لا (إسحاق)
)

---

١ (فرّق بأقتلها مجامعَ أضلعي ** إنَّ المكارم آذنت بفراق)

(قتلت أسىً لأغرَّ لولا جودُه ** قتل الزمان بنيه من إملاق)
(فأزلْ بنعيك في الورى رمق الورى ** فالموتُ زال بممسك الأرماق)
٤ (هذا ' أبو حسن ' استقلَّ مشيَّعاً ** لكن بنعشٍ لا متون عتاق)
٥ (ومشت وراء سريره من هاشمٍ ** غلبُ الرقاق خواضع الأعناق)
٦ (متماسكين من الحياء تهافتت ** قطعاً قلوبُهم من الإقلاق)
٧ (يا راحلاً بالصبر حمَّل قومَه ** عبئاً من الأرزاء غير مطاق)
٨ (خرجتْ تمنّي لو بهاشم كلّها ** خرجت وأنت لمجد قومك باقي)
٩ (فلو افتدى بسواه غيرُك أو وقى ** من حدِّ أسياف المنيَّة واقي)
٠ (لو قتْك من دمعها العفاةُ بما وقى ** بوفاء ماء سماحك الرقراق)

٢(ولغيَّمت بالنقع دونك هاشمٌ ** حتى تسدَّ مطالع الآفاق)
(وأنتك ترعد بالصواهل واغتدت ** بالبيض تبرقُ أيَّما إبراق)
(ولأمطرت بدمٍ سقت شوك القنا ** منه بأغزر وابلٍ دفّاق)
٤ (ولقارعت عنكَ الردى وشعارها ** أنا من أمرَّ اليوم طعمَ مذاقي)
٥ (ولأقبلتْ بك يا عميدَ سراتها ** والموت بين يديك رهنُ وثاق)
٦ (وأظن أنك والتكرّم شأنكم ** كرماً تمنُّ عليه بالإطلاق)
٧ (فيردن أفئدةٌ لهنَّ لظى الجوى ** لم تبقِ باقيةً على الإحراق)
٨ (لكن دُعيتَ وأيُّ خلقٍ لم يكن ** ليجيب دعوة قاهرٍ خلاّق)
٩ (فمضى الردى بك راغباً بطلاقها ** دنياً تجدُّ تبعلاً بطلاق)
٠ (معشوقةٌ وهي الملالُ وإنها ** لعلى الملال كثيرة العشاق)

٣(سارٍ على أيدٍ رفعن برفعها ** منك البنان مفاتح الأرزاق)
(اعتقن من رقِّ الزمان كرامه ** فجمعن بين الرقِّ والإعتاق)
(ودعت وقد رفعت عقيرتها العُلى ** الله أين بمثقل الأعناق)
٤ (فبرغم أنفي اليوم حطَّك في الثرى ** مَن كنت أرفعه على الأحداق)
٥ (فلو استطعتُ عن التراب رفعته ** بالوضع بين ترائبٍ وتراقي)
٦ (واهاً لتربة ذلك الجدث الذي ** فيه دفنت مكارم الأخلاق)
٧ (مصت ندى تلك البنان فأعطشت ** عودَ الرجاء وكان ذا ايراق)
٨ (إيهاً صروف الدهر دونك في الورى اب ** تدرى بلا فرقٍ ولا اشفاق)
٩ (غطي التراب على قريعك وابرزي ** في الناس كاشفةً لهم عن ساق)
٤٠ (قدرٌ رمى شجرَ العلوم بمعطشٍ ** فشكت أعاليه جفاف الساق)

٤(وذوى وزال عن القلوب لفقد مَن ** قد كان بحراً والقلوبُ سواقي)
٤(سُلبتْ نضارته وغودر عن يدي ** طلاّبه متساقطَ الأوراق)

٤ (يا نازلاً غرف الجنان وباركَ ال ** صبَّ المشوق بقاتم الأعماق)
٤٤ (وفدت عليك صلاةُ ربك شائقاً ** منعت إليه وفادةَ المشتاق)
٤٥ (فاذهب وحسبُك للعلى ' بمحمدٍ ' ** فعلاه لا يرقى إليها الراقي)
٤٦ (عرجت به لسماء فضلك همةٌ ** قالت : أجلُّ من البراق براقي)
٤٧ (هذا الذي ورث النبوَّة علمَها ** ومن الإمامة حل أيَّ رواق)
٤٨ (ولقد أقولُ لمن بغاه بضغنه ** أقصرْ فلستَ تناله بلحاق)
٤٩ (عجباً طمعت بمن يروضك عالماً ** إنَّ القلوب تراضُ بالإرفاق)
٥٠ (لا تقرَّبن الصلَّ نضنض مطرقاً ** فالصلُّ سورته مع الإطراق)

٥(هو و (الحسين)
كلاهما قمرا عُلى ** في فتيةٍ هم أنجم الآفاق)
٥(من كلّ نهاض العزائم حائزٍ ** قصبَ الرهان بيوم كلِّ سباق)
٥(خطبت لهم بكر العُلى وهمُ لها ** جعلوا جميل الذكر خيرَ صداق)
٥٤ (فبنوا بخير عقيلةٍ ما راعها ** صرفُ النوائب منهم بطلاق)
٥٥ (لولاهم غدت القلوبُ كمضغةٍ ** بلهى الخطوب تلاكُ بالأشداق)
٥٦ (ولأطبقت ظلمُ الرزيَّة واختفى ** ضوءُ السلوِّ بذلك الإطباق)
٥٧ (فهم البدورُ تفاوتت بطلوعها ** في المجد لا في التمّ والإشراق)
٥٨ (المجدُ أطلعها وقال معوّذاً ** لا نِيْلَ باهرُ مجدكم بمحاق)

البحر : طويل (أرى الأرض قد مادتْ لأمرٍ يهولُها ** فهل طرقَ الدنيا فناءٌ يزيلُها ؟)
(وأسمع رعداً قد تقصف في السما ** لمن زمرُ الأملاك قام عويلها ؟)
(تأمَّل فأما الساعةُ اليوم فاجأت ** وأما التي في العالمين عديلها)
٤ (وإلا فما الدهر راع حشا الورى ** بتقطيبه منها عراها ذهولها ؟)
٥ (بلى طرقتْ أختُ القيامة بغتةً ** وتلك التي للحشر يبقى غليلها)
٦ (لها صعدتْ بالحزن للعرش رنّةٌ ** بأعلى بيوت الوحي كان نزولها)
٧ (نحت في رواق المجد صدراً من العُلى ** يروع ملوكَ الأرض فيه مثولها)
٨ (ومالت بأرسى هضبةٍ ما تصوَّرت ** بجاجُ فهرٍ أن ترى ما يميلها)
٩ (فدىً لعميد الغالبين كلّها ** وأي فريدٍ لو فداه قبيلها)
٠ (إذاً لافتدت طوداً لها ما تعلقت ** بقنته للكاشحين وعولها)

---

١ (فإن ' معز الدين ' مَن سُلَّ دونه ** صوارمُ لا يخشى عليها فلولها)
(وقارع حتى كلُّ مضاء فكرةٍ ** ثناه بحدِّ القول وهو كليلها)
(وراش نبالاً لم تفت مقتل العدى ** وأقتلُ سهمٍ ما يريش نبيلها)
٤ (وسدَّد من أقلامه السمر صعدةً ** بصعداتها للسمر قصِّر طولها)

٥ (فأدرك ما لا تدرك الشوسُ بالقنا ** ونال بها ما لم تنله نصولها)
٦ (أكالئ ثغر الدين قد عثر الردى ** بيومك لكن عثرةً لا نقيلها)
٧ (لأرخى يميناً منك شدَّ قوى الهدى ** وغمض عيناً بالحفاظ تجيلها)
٨ (فمن مخبري كيف انتحتك منيةٌ ** بطرفك لو ترمى لعزّ وصولها ؟)
٩ (أأنحلها خوفُ التقحيم إذ مشت ** إليك فأخفاها عليك نحولها ؟)
٠ (أم اقتادك التسليمُ لله طائعاً ** وهل طاعةٌ إلا وأنت فعولها ؟)

٢(ورزئك ما هذي الدموع وإن جرت ** بماءٍ ولا هذي السيولُ سيولها)
(ولكن حشاشات على الشوق لم تزل ** تذوب إلى أن جاءها ما يسيلها)
(ستبكيك ما ناح ابنُ ورقاء أعينٌ ** بفضلك من حيث التفتنا نجيلها)
٤ (نرى لك آثار الغمامة لاطفت ** ثرى الأرض حتى روَّضته هطولها)
٥ (' أبا صالحٍ ' ما العيش بعدك صالحاً ** لنفسٍ هواها عنك لا يستميلها)
٦ (عفاءً على ' الفيحاء ' بعدك وحدها ** وإن غال كلَّ الأرض بعدك غولها)
٧ (لقد لبست فيك الجمال وإنما ** عليك تعزّى اليوم عنها جميلها)
٨ (غدت ثاكلاً تشجى بنيها وطالما ** زهت فاجتلتها كالعروس بعولها)
٩ (نعاك لها ناعٍ إليك أطارها ** بدهياء راعَ الخافقين حلولها)
٠ (أتت لك تشكو اليتم فيك بأدمعٍ ** لها صنتها دهراً فأضحت تذيلها)

٣(وشرفتها ميتاً بحملك ضعف ما ** رأتك من التشريف حياً تنيلها)
(إصاح إلى جنبي قف اليوم ممسكاً ** عليَّ حشاً حان الغداة رحيلها)
(فقد كنتُ قبل اليوم أعهد لي يداً ** هي اليوم لا منّي فأنت بديلها)
٤ (أزل بالنعيّ الراسيات فقد سرى ** يخفُّ على أيدي الرجال ثقيلها)
٥ (وما خفَّ لمّا أن تساوى بحمله ** حقيرُ الورى فوق الثرى وجليلها)
٦ (ولكن سرى الأملاك فيه يؤمهم ** بتكبيره فوق السما جبرئيلها)
٧ (وغبراء من حثو التراب قد احتبى ** بقاتمها حزنُ الفلا وسهولها)
٨ (مرت ماءها الأنفاسُ في صعداتها ** فسالت وأسرابُ الدموع سيولها)
٩ (تدانى بها منا ابنُ نعيٍ يلوثها ** على وجهه طوراً وطوراً يذيلها)
٤٠ (فقمنا له نخفي الذي منه هالنا ** وهل طلعةٌ للشر يخفي مهولها ؟)

٤(وقلنا زعيم الطالبيين أحدقت ** بجنب علاه شيبها وكهولها)
٤(قضى حجةً واستأنف السير فانبرت ** تعطّف منه حول فحلٍ فحولها)
٤(وهذا بشيرٌ لو وهبنا نفوسنا ** لقلت له والفضلُ منه قبولها)
٤٤ (فلما ألمَّ استلَّها من لسانه ** صفيحة نعيٍ كلُّ قلبٍ قتيلها)
٤٥ (شكت عندها الأسماعُ وقراً أصمَّها ** وما وقر الأسماع إلا صليلها)

٤٦ (وقال امسحوها اليوم عمياء من جوىً ** بشلاّء فيها لم يُككفْ همولها)
٤٧ (فذاك على الأعواد سيدُ هاشمٍ ** بجنب العُلى منه مسجى كفيلها)
٤٨ (وذي هاشمٌ جاءت بأثقال همِّها ** ومهديّها محمولة لا حمولها)
٤٩ (نضتها السرى أسيافَ مجدٍ صقيلةً ** وعادت وفي قلب المعالي فلولها)
٥٠ (مضت بأبٍ للمكرمات يؤمُها ** وكان بأمِّ النائبات قفولها)

٥(أما وسريرٍ تحته قد تزاحمت ** فطاشت كما طاشت خطاها عقولها)
٥(لقد هالها الإقدام فيه لتربةٍ ** على روحها بالراحتين تهيلها)
٥(فقد قبرت في اللحد واحد عصرها ** وأقسم ما المقبورُ إلا قبيلها)
٥٤ (تجللتها يا دهرُ سوداء فانطوت ** عليك ليوم النشر تضفو ذيولها)
٥٥ (خطمت بها قسراً عرانينَ هاشمٍ ** فقدها تساوى صعبُها وذلولها)
٥٦ (وقل لعوادي الحتف شأنك والردى **)
٥٧ (فما جولة عند الردى فوق هذه ** فنخشاه يوماً في كريم يجولها)
٥٨ (ويا رافعيه في الأكف نصبتمُ ** بها علماً يشأى العُلى ويطولها)
٥٩ (قفوا وانظروا كيف الورى لو تحاشدت ** وضاق بأبناء السبيل سبيلها)
٦٠ (تشيِّع نعشاً ليس تدري إمامها ** إلى القبر محمولٌ به أم رسولها ؟)

٦(فتىً طبَّق الدنيا علاءً وعمَّها ** سخاءً وأبقى بعده من يعولها)
٦(كفى خلفاً منه بأشبال مجده ** وهل تخلف الآساد إلا شبولها ؟)
٦(مصابيحُ رشدٍ والمصابيح في الورى ** يكون إليها ليس عنها عدولها)
٦٤ (فشمسُ الهدى والأمر لله إنْ تغبْ ** وراع الورى شرقاً وغرباً أفولها)
٦٥ (فدونكها موروثةً نبويَّةً ** وخلفَك باغيها فللأُسد غيلها)
٦٦ (إمامة حقٍ إن تكن أمس ودعت ** أباها فعند اليوم ناب سليلها)
٦٧ (ستعلم روادُ الشريعة إذ جرت ** بسلسلٍ علمٍ فيك ما سلسبيلها)
٦٨ (لقد سمعت بالوحيِ تنزيلَ آيها ** وسوف ترى من فيك كيف نزولها)
٦٩ (ألا إنما العليا قواعدُ سؤددٍ ** لك اللهُ أرساها فمن ذا يزيلها)
٧٠ (ومجد قدامى الفخر مدَّ على الورى ** سماءً لها عرض السماء وطولها)

٧(عفاةَ الورى لا يقعد اليأسُ فيكم ** فأثقال أهل الأرض قام حمولها)
٧(أبلِّ بني فهرٍ لواشجةٍ حشاً ** إذا الشتوةُ الغبراء هبَّ بليلها)
٧(أتى باليد البيضاء تقطر نعمةً ** وبالطلعة الغرّاء يبهى جميلها)
٧٤ (لقد جاء في عصر به عقر الندى ** سوى مذقةٍ يعي الرجاءَ حصولها)
٧٥ (فما هو إلا ' صالحٌ ' و ' ثمودهُ ' ** وبالجود إلا ناقةٌ وفصيلها)
٧٦ (أنر يا ' أبا الهادي ' دجى كلِّ مشكل ** فما شبهةٌ إلا وأنت مزيلها)

٧٧ (وأمطر بناناً يا ' محمدُ ' في الورى ** وقد روَّضوا حالاً توالت محولها)
٧٨ (فاقسمُ لو لم ترو عاطشة المنى ** لدبّ بأغصان الرجاء ذبولها)
٧٩ (صنايع من عرفٍ لنا بك نفخرها ** وللناس مشكوراً لديك جزيلها)
٨٠ (قد اكتست الدنيا فتاهت بزهوها ** خلائقَ أخلاقُ الرجال سمولها)

٨(إذا استبقت فهرٌ بفخرك في مدىً ** غدت غررُ العليا لها وحجولها)
٨(وليس الخطاب الفصلُ إلا مقالة ** لسانُ قريشٍ وهو أنت قؤولها)
٨(بك ارتاش عافيها وقرَّ مروعها ** وأدُنى قاصيها وعزَّ ذليلها)
٨٤ (وما قصرتْ باعُ العُلى عن رزيّةٍ ** رغت كرغاء المثقلات نكولها)
٨٥ (وذا ' صالحُ ' الدنيا وأنت كلاكما ** تمدان منها و ' الحسينُ ' مطيلها)
٨٦ (فتىً لا أقول الغيثُ يحكي بنانه ** سماحاً لأن الغيثَ فيه عذولها)
٨٧ (شمائله تحكى النسيمَ لطافةً ** وأخلاقه الصهباء رقَّت شمولها)
٨٨ (بنى الغالبيين الذين أكفُّهم ** تريك الغوادي الغرَّ كيف مخيلها)
٨٩ (ألستم لقومٍ تملأ الأرض رجفةً ** إذا هي للهيجاء سار رعيلها ؟)
٩٠ (ضراغمُ تخشى رقدة الموت من غفا ** إذا استيقظتْ للضرب يوماً نصولها)

٩(يطول نعيُّ الثاكلات لقومها ** إذا صهلت للطعن شوقاً خيولها)
٩(بها ليلُ أمّا هجرت يوم معركٍ ** فتحت ظبات المشرفيّ مقيلها)
٩(لها الحربُ لم تبرح تقلّل عدَّها ** ويكثر في عين العدوّ قليلها)
٩٤ (لكم صبرُها تحت السيوف وحلمها ** إذا نوبُ الدهر ارجحنَّ جليلها)
٩٥ (فما شيمةُ الحسَّاد فيكم وليتها ** عفت كعفوِّ المجد منها طلولها)
٩٦ (وقدركم في الموت يعلو نباهةً ** وما الموت كلُّ الموت إلا خمولها)
٩٧ (ألا أنتم القوم الذين قبابُهم ** على شهب الخضراء ترخي سدولها)
٩٨ (فروعُ علىً لا يدرك الوهم طائراً ** سوى إنها فوق السماء أصولها)
٩٩ (لها فوق أهل الأرض مجدٌ تكافأت ** عمومتها في فخره وخؤولها)
٠٠ (خذوها بني العلياء ' خنساء ' عصرها ** وإلا فبنت الدوح مر غليلها)

١٠(فلو أنها ناحت لصخر ارتكه **)
٠(لها قربُ عهدٍ بالولادة لا تخل ** أتى قبلُ أو من بعدُ يأتي مثيلها)
٠(تطول قوافي الشعر منها قصيدةً (زهيرٌ)
بحوليّاته لا يطولها)
٠٤ (ألا إنما يبقى الهدى ببقائكم ** فسؤلُ المعالي أن تدوم سؤولها)

البحر : كامل تام (عودي بطرفك يا قريشُ كليلا ** وبعزمك امتلأت ظباه فلولا)
(فعلى الرؤوس رفعت فخرك ميّتا ** ودفنتِ مجدك في الصعيد أثيلا)

(واهاً لكاهلك الأجبِّ لقد شآ ** وقراً على ظهر الزمان ثقيلا)
٤ (خفَّت حلوم بني أبيك بساعةٍ ** ذهبت بحامل ثقلها محمولا)
٥ (بمقلّبٍ وسطَ الندىّ أناملاً ** لم تدرِ إلا الرفدَ والتقبيلا)
٦ (نسيتْ به الأرزاء بل ذكرت به ** رزءَ (الحسين)
غداة خرَّ قتيلا)
٧ (رفعته والتكبير بالعشر التي ** قتلوا بها التكبير والتهليلا)

البحر : متقارب تام (همومٌ نوى البرءُ منها ارتحالا ** فلا تبعث الداء إلا عضالا)
(وطفلُ الأسى لم يجدْ من رضاع ** حشا حالب الفضل يوماً فصالا)
(عفاءً على الدهر من ناقصٍ ** على الكاملين تجنّى خبالا)
٤ (أجال عليهم خيول الخطوب ** ولو مثّلت لاستقالوا قبالا)
٥ (ولو عرف الدهرُ قدر الكرام ** لكفَّ غداتئذ ما أجالا)
٦ (غزاني بملمومة النائبات ** وعاد بإنسان عيني نَفالا)
٧ (فروَّع سمعي بصوت النعيّ ** ورنَّق من صفو وردي سجالا)
٨ (فبتُّ وفي مقلتي عائرٌ ** حمى جفنها بالكرى الاكتحالا)
٩ (وقائلة ليس سمعي لها ** وبعضُ المقال أراه محالا)
٠ (أجدّك من عاتبٍ ما تزال ** تذمُّ من الدهر هذي الخصالا)

---

١ (أقلْ عثرةَ الدهر أو لا تقل ** فليس يبالي بأن لا يقالا)
(أتجزع للبين مستثقلاً ** وأنت حجىً تستخف الجبالا ؟)
(تماسكْ ولا تبذل أدمعاً ** حماها وقارُك عن أن تذالا)
٤ (فقلت وعيني أسىً تستهلُّ ** كمحتفل الودق مرخي العزالا)
٥ (أآمنة السرب كّفى الملامَ ** ضلالاً لرأيكِ منّي ضلالا)
٦ (فما نفحةٌ من رياض الصبا ** لها أرجٌ للقلوب استمالا)
٧ (بأطيب من تربةٍ ضمّنتْ ** على رغم أنفي منّي هلالا)
٨ (نشدتكَ يا دهرُ ألاّ أعرتَ ** مسامعك اليوم مني مقالا)
٩ (أعن سفهٍ منك للأكرمين ** تركَّبُ غدركَ حالاً فحالا)
٠ (وتزجى الخطوب ثقالاً لكي ** لهم تستخفُ حلوماً ثقالا)

---

٢ (وأنّى يزاول نملُ القرى ** جبالَ شروى فتخشى زيالا ؟)
(وتعجم يا دهرُ في ما ضغيك ** من عود علياهم ما استطالا)
(وهل زبرةٌ عضها أدردٌ ** فآثر أو نال منها منالا)
٤ (تعلّم لك السوء من ناقصٍ ** عدا طوره وتمنّى محالا)
٥ (بأنّ الأماجد صبرٌ ولو ** بدهتهم بالخطوب اغتيالا)

البحر : خفيف تام (كلَّ يومٍ يسومني الدهرُ ثكلا ** ويريني الخطوبَ شكلاً فشكلا)
(وبصبري يجدُّ خلف حبيبٍ ** منه طرفي لا القلب يخلو محلاّ)
(أودع الأرض شخصه ثم أدعو ** أين ركبُ المنون فيك استقلاّ)
٤ (يا عذولىَ صبابتي علّماني ** كيف تسلى الهموم لا كيف تسلى ؟ !)
٥ (خلياني من مورد الصبر إنّي ** قد وردت الأشجان علاً ونهلا)
٦ (كم أخٍ شدَّ ساعدي بأخيه ** بعده قد صحبتُ باعاً أشلاّ)
٧ (وقريبٍ إليَّ أبعده الموتُ ** وكم أبعدت يدُ الموت خلاّ)
٨ (وعزيزٍ عليَّ أرخصَ دمعي ** وهو عندي من نور عينيّ أغلى)
٩ (أخوتي اخوةُ الصفا درجتم ** فبمن لا بمن همومي تجلى)
٠ (مضَّنى فقدُكم ولا كفقيدٍ ** كبر الخطبُ فيه عندي وجلاّ)

---

١ (إن تكن بعَّضت نواكم فؤادي ** فنواه مضتْ به اليوم كلاّ)
(يا دفيناً بتربةٍ تخذتها ** أعينُ الحور موضع الكحل كحلا)
(ثكلُ أمِّ القريض فيك عظيمٌ ** ولام الصلاح أعظم ثكلا)
٤ (ما عركن الخطوب صبرَك إلا ** حسبت أنها جلت لك نصلا)
٥ (قد لعمري أفنيت عمرك نسكاً ** وشحنت الزمانَ فرضاً ونفلا)
٦ (وطويت الأيام صبراً عليها ** فتساوت عليك حزناً وسهلا)
٧ (طالما وجهك الكريمُ على الله ** به قوبل الحيا فاستهلاّ)
٨ (إن تعشْ عاطلاً فكم لك نظمٌ ** بات جيدُ الزمان فيه محلّى)
٩ (ولك السائراتُ شرقا وغربا ** جئن بعداً ففتن ما جاء قبلا)
٠ (كم قرعن الأسماعَ بيتاً فبيتا ** فأفضن العيون سجلاً فسجلا)

---

٢ (كنت أخلصتَ نية القول فيها ** فجزاك ' الحسين ' عنهن فعلا)
(فهي الصالحات بعدك تبقى ** بلسان الزمان للحشر تتلى)
(يا أمنت الروائعَ أنعمْ بدارٍ ** قد أعُدَّت للمتقين محلا)
٤ (أنت أهلٌ وقد علمت بأن لي ** س يُضيع الباري لمثلك أهلا)
٥ (ها هم قد تفيأوا ظل من كا ** ن على العالمين لله ظلاّ)
٦ (ذاك (مهديُّ)
شرعة الحق وال ** قائمُ فيها بالصدق قولاً وفعلا)
٧ (مَن إذا جاد واهبا جاد وبلاً ** وإذا قال ناطقاً قال فصلا)
٨ (أسدٌ رشَّح الإلهُ بنيه ** لعرين الآساد شبلاً فشبلا)
٩ (علماءُ الهدى دعائم دين اللّ ** هحفّاظه وناهيك فضلا)
٠ (وسقى اللهُ ' صالحا ' غيث لطفٍ ** بشآبيب عفوه مستهّلا)

البحر : مخلع البسيط (لو برَّد العذلُ من غليلي ** لم أحم سمعي عن العذول)
(لام خليُّ الحشا فقلبي ** ملآنُ من دائي الدخيل)
(أثكلني الدهرُ وهو لاهٍ ** لم يدر ما لوعةُ الثكول)
٤ (لو صدعت نكبتي حشاه ** إذا كسا جسمه نحولي)
٥ (يقول ما لي أراك حزناً ** تحنُّ كالواله العجول)
٦ (تعزَّ إنَّ العزاء أولى ** بشيمة الكامل النبيل)
٧ (فقلت عنّي وهل لغيري ** يالأئمى رنةُ العويل ؟)
٨ (قلبي بالصبر كان سيفاً ** وامتلأ اليوم بالفلول)
٩ (معلِّلي بالعزاء رفقاً ** تحنو على قلبي العليل)
٠ (كذبت لو قد عناك وجدي ** ما نمت عن ليلى الطويل)
---
١ (أسأل عن صبري الجميل ** بعد افتقادي (أبا خليل)
)
(قضى بحجر النهى عزيزاً ** والموت ضربٌ من الخمول)
(ولم تغمِّضْ له جفوناً ** إلا يدا مجده الأثيل)
٤ (وغسلته العُلى وقالت : ** بوركت من طاهرٍ غسيل)
٥ (ثم نعت : أيها المسجّى ** والحمدُ في برده الجميل)
٦ (أما ترى (أحمداً)
ينادي ** يا مقلتي في الدموع سيلي)
٧ (ومنك ينعى على نجيبٍ ** قرمٍ لأثقاله حمول)
٨ (يقول يا منهضي برفقٍ ** من عثرة الدهر من مقيلي)
٩ (أصول فيمن على زماني ** يا دافني سيفي الصقيل)
٠ (وهذه المكرماتُ تنعي ** فتخلط النَعى بالعويل)
---
٢ (قد حملوا واحدي بنعشٍ ** خف بعبء النهى الثقيل)
(يا راحلاً للبلى إلى من ** بعدك بين الورى رحيلي)
(منك رباعُ العُلى برغمي ** خلت ورغم المحى الأصيل)
٤ (زهت زماناً بها الليالي ** والسعدُ في ظلها الظليل)
٥ (وغرُّ أيامها حسانٌ ** تمرُّ وضاحة الحجول)
٦ (والناسُ من رائحٍ وغادٍ ** يثنى بمعروفها الجزيل)
٧ (واليوم ذاك الثناءُ أضحى ** نوحاً على رزئه الجليل)
٨ (كنت ' لشبليَّ ' أمس أنعى ** واليوم أنعي أبا الشبول)
٩ (تتابعوا للمنون عنّي ** تتابعَ الشهب للافول)
٠ (جفاهم الدهرُ بعد وصلٍ ** والدهرُ كالعاشق الملول)

٣(لم يبقَ إلا القليلُ منهم ** والخيرُ في ذلك القليل)
(فروعُ مجدٍ شذا علاهم ** يشهد بالطيب للأُصول)
(من ' أحمدٍ ' قدرُه عليٌّ ** ومن أخٍ للنهى خليل)
٤ (قبيلة المجد من سواكم ** لم يعرف المجد من قبيل)
٥ (عذراً إذا لم أقلْ عزاءً ** ما هذه قولة الثكول)
٦ (وطاب قبرٌ به توارى ** ' محمدٌ ' ذو المحى الأصيل)
٧ (أغناه ما فيه من سماحٍ ** عن سقى جفن الحيا البخيل)

البحر : طويل (وقفتُ على ' الزوراء ' وهي يتيمةٌ ** تحنُّ لمن أبقى المعالي ثواكلا)
(فتنعاه طوراً للفواضل والنهى ** وطوراً له تنعى النهى والفواضلا)

البحر : متقارب تام (بكائي بعينيَ لم يكفني ** لمن قطع الدهرُ فيه وتيني)
(فليت توزع دمعي الأنامُ ** لأبكي عليه بكلِّ العيون)

البحر : طويل (فقلتُ على مَن رنة النوح والبكا ** فقالت على من لا ترى الدهرَ مثله)
(أليس أبى ذلك الذي تعهدونه ** طوت نوبُ الأيام عني ظلَّه)
(فقلت وعندي من فؤادي بقيَّة ** خذي يا يد الأحزان قلبي كله)

البحر : سريع (عادت مراثى تهنيات العُلى ** ينصدع القلب بإنشادها)
(قد رحل اليوم سرور الورى ** فلتلمَّسه يوم ميعادها)
(قد دفنت تحت الثرى عيدها ** وأبقت النحرَ لأكبادها)
٤ (فلا ازدهاها يوم (نوروزها)
ولا أتى (الفطرُ)
باسعادها)

البحر : بسيط تام (يا دهرُ ما شئتَ فاصنع هان ما عظما ** هذا الذي للرزايا لم يدع ألما)
(رزءٌ تلاقت رزايا الدهر فاجتمعت ** فيه فهوّن ما يأتي وما قدما)
(ما بال امُّ الليالي فيه قد حملت ** فليتها وأبا أيامها عقما)
٤ (لقد تحكَّم في الدنيا فنال بها ** من النواظر والأحشاء ما احتكما)
٥ (عجَّت ولا كعجيج الموقرات به ** وهل تلام وهذا ظهرُها انقصما)
٦ (مضى الذي طبقتها كفُّه نعماً ** فطبقتها الليالي بعده نقما)
٧ (الآن غودرت الآمال حائمةً ** وأين في الدهر منها من يبل فما ؟)
٨ (وقبَّةُ المجد قد مالت ولا عجبٌ ** فإنَّ أثبت أركان العُلى انهدما)
٩ (فلينتظم مأتماً عمرُ الزمان لمن ** بالصالحات جميعاً عمرُه انتظما)
٠ (ولتحتلب عينها الدنيا لمن يدُه ** كانت حلوبة جودٍ تقتل الأزما)

---

١ (وكيف تسأمُ من دمعٍ تتابعه ** ومن متابعة النعماء ما سئما)

(في الكف ما زرعت حسن الرجاء له ** إلا وأمطرها من كفّه كرما)
(يا آخذاً كلَ قلبٍ في ملامته ** دع الملام وشاطرني الدموعَ دما)
٤ (واقرع بلومك سمعَ الدهر حيث أتى ** برنَّةٍ تركته يشتكى الصمما)
٥ (طويتَ من يستظلُّ المعدمون به ** فليت يا دهرُ قسراً ظلُّك انعدما)
٦ (هل يعلم الزمنُ الغدّار لا علما ** ماذا به هجم المقدارُ لا هجما ؟)
٧ (فأيُّ رزءٍ بأيّ الناس يكبر في ** صدر الأنام سوى هذا الذي دهما ؟)
٨ (أفي ذوي الحلم فالثاوي زعيمُهم ** أم في بني العلم فالثاوي أبو العلما ؟)
٩ (أم في الأنام جميعاً فالذي افتقدوا ** هو الذي جمعت أبراده الأُمما ؟)
٠ (بل كلُّ ميتٍ له ثلمٌ بحوزته ** لكنَّ في موته الإسلام قد ثلما)

٢(قام النعيُ على ' دار السلام ' له ** فقلت بعدك ليت الكون ما سلما)
(ما زال بشرُك بالعفين ملتمعاً ** حتى تحوَّل في أحشائهم ضرما)
(وإن بكتك فلا منَّ عليك لها ** بماء جودك جاري جفنها انسجما)
٤ (هذه الدموع بقايا ماء عيشهم ** من فضل ما كنت توليهم عليك همي)
٥ (إن لم تفض بك عن وجدٍ نفوسهم ** فسوف بعدك من قربٍ تفيض ظما)
٦ (يا راحلاً ولسانُ الحال ينشده ** وللمقال لسانٌ بالأسى انعجما)
٧ (واهاً ' أبا المصطفى ' ماذا يقول فمي ** وما البلى منك أبقى للجواب فما)
٨ (الموت حتمٌ وإن كان المنى لك أن ** تبقى ولو جاوزت أيامُك الهرما)
٩ (لكن أتقضى بحيث الشمُّ راغمةٌ ** من أزمةٍ لم تدع في معطس شمما)
٠ (هلاّ بقيت لها في هذه السنة ال ** شهباء تحفظ من أمجادها الحرما)

٣(أحين فيها اقشعر العام وانبعثت ** غبراء أمحلت الغيطان والأكما)
(تمضى وتتركها في عام مسغبةٍ ** فمن لها وإلى مَن تشتكي القحما)
(أوقتُ موتك هذا والورى حشدت ** هذي الخطوب عليها والبلا ارتكما ؟)
٤ (وددت يومك لم يجرِ القضاءُ به ** لو كان للوح أنْ يستوقف القلما)
٥ (حتى تُفرّج غمّاءَ الجدوب كما ** فرَّجت من قبلها أمثالها غمما)
٧ (أشار ربُّك إرسال العذاب بها ** لمّا جنوها ذنوباً تهتك العصما)
٨ (ففيّض الماء من أنهارها وطوي ** بالموت شخصك عنها والحيا انعدما)
٩ (مشت بنعشك أهلُ الأرض تحمله ** فخفَّ حتى كأن لم يحملوا علما)
٤٠ (وما دروا رفعته من كرامته ** أهل السماء على أكتافها عظما)
٤(لم يرفعوا قدماً إلا وقد وضعتْ ** من قبلهم غرُّ أملاك السما قدما)

٤(كأنَّ نعشك محمولٌ به ملكٌ ** وخلفه العالمُ الأعلى قد ازدحما)
٤(ساروا بها وسماءُ الدمع ترسلها ** لك النواظرُ مدراراً ولا سأما)

٤٤ (وهبَّ حين التقى ماءُ العيون على ** أمرٍ نزا منه قلب الموت واضطرما)
٤٥ (فكنت (نوحاً)
وكان الفلك نعشك وال ** طوفانُ فائرَ دمعٍ أغرق الأُمما)
٤٦ (إنْ يحملوك على علمٍ فما حملوا ** إلا الركانة والأخطارَ والهمما)
٤٧ (أو يدفنوك على علمٍ فما دفنوا ** إلا المحاسنَ والأخلاق والشيما)
٤٨ (أو ينفضوا الكفَّ من ترب به دفنوا ** ميتاً فتربُك بالأفواه قد لثما)
٤٩ (كأنَّ قبرك فوق الأرض نجمُ سما ** أو أنه في ثراه حلَّ نجمُ سما)
٥٠ (يا نازلاً حيث لا صوتي يلمُّ به ** عليك أمُّ المعالي جزَّت اللمما)
٥(واستوقفت بحشاها الركب في جدثٍ ** يجود كفك لا بالغيث قد وسما)

٥(نادت بشجوٍ خذو لي في حقائبكم ** حشاشةً ملئت من وجدها سقما)
٥(قفوا بها واعقروها وانضحوا دمها ** على ثرىً أمس قد واروا به الكرما)
٥٤ (وقفت بعدك و ' الزوراء ' أنشدها ** أين الذي كان للاّجين معتصما ؟)
٥٥ (وأين من يزهر النادي بطلعته ** للزائرين ويجلو عنهم الغمما ؟)
٥٦ (ومن بني لقرى الأضياف دارُ عُلى ** عمادُها الفخر فيه طاولت إرما)
٥٧ (ومن تُردُّ جميع المشكلات له ** إذا القضية أعيا فصلُها الحكما)
٥٨ (وأين للشتوة الغبراء مَن كرماً ** ما قطَّب العام إلا ثغرهُ ابتسما ؟)
٥٩ (وأين مَن كان للعافين يلحفها ** جناحَ رحمته ما دهرُه أزما ؟)
٦٠ (لا فرق ما بين أقصاها إذاً نسباً ** عنه وما بين أدناه له رحما)
٦(وأين مَن ليتامى الناس كان أباً ** في بره قد تساوت كلُهم قسما ؟)

٦(في فقد آبائها لليتم ما عرفت ** لكنها عرفت في فقده اليُتما)
٦(أحببت في الله كتمان الصنيع ولا ** يزداد إلا ظهوراً كلما كتما)
٦٤ (من كان يحلف أن لم يعتلق أبداً ** إثمٌ ببردك لم يخث ولا أثما)
٦٥ (ألا وقتك حشا العافين صائبةً ** ولا وقاءً إذا رامي القضاء رمى)
٦٦ (وهو توفّيك شكر المنعمين وقد ** طوَّقت حياً وميتاً جيدها نعما ؟)
٦٧ (بالأمس وجهك يستسقى الغمامُ به ** واليوم قبرُك تستسقى به الديما)
٦٨ (وكنت ريَّ صداها فاستنبت لها ** من ولدت بحاراً للندى فعما)
٦٩ (فأين مثلك تلقى الناسُ ذا كرمٍ ** ومنك في حالة ما فارقوا الكرما ؟)
٧٠ (يا غائباً ما جرت في القلب ذكرتُه ** إلا ترقرق دمعُ العين وانسجما)
٧(لا غرو أن يعقد الإسلامُ حوزته ** جميعها مأتما يورى الحشا ضرما)

٧(فالثاكل الدينُ والمثكولُ شخصك وال ** ناعي الهدى والمعزّي خاتمُ العلما)
٧((محمدٌ حسنٌ)

نظم الثناء له ** فقلَّ في سلك تقواه من انتظما)
٧٤ (سقت ضريحك من جدواك واكفةٌ ** وطفاءُ ترضع درّاً ما الحيا فطما)
٧٥ (أعيذ قلبك أن يهفو به حذرٌ ** على المكارم أو يغدو لها وجما)
٧٦ (طب في ثرى الأرض نفساً لا النديُّ خلا ** من الوفود ولا عهدُ الندى انصرما)
٧٧ (قامت مقامك فيه فتيةٌ ضربتْ ** على السماء لها علياؤها خيما)
٧٨ (وكيف يُظلمُ ربعٌ من عُلاك به ** ' أبو الأمين ' سراجٌ يكشف الظلما)
٧٩ (بقيةٌ من أبيك (المصطفى)
رفعت ** به علاه وفيه مجدُه دعما)
٨٠ (أحبَّ قربك واستبقاه خالقُه ** ركناً تطوف به الآمالُ مستلما)
٨(وأنت يا حرم المجد المنيف عُلىً ** لا راعك الدهر واسلم للعُلى حرما)

٨(إنْ يوحشنَّك ما من بدرك انكتما ** فليؤنسنَّك من نجميه ما نجما)
٨(لولا ابنه (المصطفى)
للجود قلت شكت ** من بعد إنسانها عينُ الرجاء عمى)
٨٤ (ندبٌ به فتح المعروفُ ثانيةً ** من بعدما بأبيه أولاً حتما)
٨٥ (مَن يلقهِ قال هذا في شمائله ** ' محمدٌ صالحٌ ' أن يغتدى علما)
٨٦ (حلوُ الخلائق في جيل لهم خلقٌ ** لو مازج الكوثر الخلديَّ ما طعما)
٨٧ (ما شاهدتْ عظماءُ الأرض هيبته ** إلا وطأطأت الأعناق والقمما)
٨٨ (والمشتري الحمدَ والأشرافُ أكسبها ** لجوهر الحمد أغلاها به قيما)
٨٩ (من لو يجود لعافٍ في نقيبته ** لم يقرع السنَّ في آثارها ندما)
٩٠ (لو قال قومٌ نرى بالجود مشبهه ** لقلتُ هاتوا وعدُّوا العرب والعجما)
٩(أستغفرُ الله إنْ شبَّهت أنمله ** بالقطر منسجماً والبحر ملتطما)

٩(نعم حكاه أخوه مَن به ظهرت ** مخائلٌ من أبيه تفضح الديما)
٩(' محمدٌ ' وكفى أن الزمان لنا ** عن منظرٍ حسنٍ منه قد ابتسما)
٩٤ (إذا بدا سمت الألحاظ ترمقه ** تخاله بهلال العيد ملتثما)
٩٥ (من لفظه العذب إن شئت التقط دراً ** أو فاقتطف زهراً أو فاقتبس حكما)
٩٦ (فاهتف بمن مات من أهل العلاء وقل ** لولا الردى لا افتضحتم فاشكروا الرجما)
٩٧ (قد أطلع المجدُ في أفق العُلى قمراً ** يا فرحة الشهب لو تغدو له خدما)
٩٨ (أمات نشر مساعيه مساعيكم ** حتى انطوت مثلكم تحت الثرى رمما)
٩٩ (فلو رآه ' زهير ' في شبيبته ** إذاً لفدّاه واختار الفدا هرما)
٠٠ (من دوحةٍ ما نمت إلا الغصون عُلىً ** وكل غصنٍ بماء المكرمات نما)
٠(كارم لها الغيثُ واستشهد لها بندى ** الجواد ثم ارو كيف الغيث قد لؤما)

١٠(وفاخر البدرَ في لألاء غرَّته ** وحكّم الشرف الوضاح والعتما)

٠ (واصدع بنجم العُلى ' الهادي ' بطلعته ** دجى همومك واستكشف به الغمما)
٠٤ (ومن (أمين)
الندى فاعقد يديك على ** أوفى البريَّة في أوفى الندى ذمما)
٠٥ (يا اسرة المجد لا زلتم باسرتكم ** عقداً على نحر هذا الدهر منتظما)
٠٦ (صبراً بني الحلم إنَّ الحلم منزلةٌ ** حتى لمن منكم لم يبلغ الحلما)
٠٧ (وحسبكم (مصطفى)
العلياء فهو لكم ** نعم الزعيمُ به شمل العُلى التأما)

البحر : كامل تام (قطعت لسانك نفثةٌ من أرقمٍ ** أعلمت من تنعاه أم لم تعلم ؟)
(كيف استطعت تدير في فمك اسمه ** ولقد يضيق به فمُ المتكلم ؟)
(يا ناعياً للخلق روح حياتهم ** أملك لساناً لا أبا لك واكظم)
٤ (رفَّه على موتي نبلت قلوبهم ** فتنبَّوا بسهام نعيٍ مؤلم)
٥ (فجميعهم تحت الثرى في ملحدٍ ** وجميعهم فوق الثرى في مأتم)
٦ (دعهم فقد غصُّوا بجرعة ثكلهم ** وإلى الأئمة في نعائك يَّمم)
٧ (وقل السلام عليكم دُرِس التقى ** وعفتْ معالمه عفوَّ الأرسم)
٨ (والدين هدَّ اليوم دين ' محمدٍ ' ** ووهت دعائمه بفقد المحكم)
٩ (كان الدليل أقمتموه على الهدى ** علماً يدلُّ على الطريق الأقوم)
٠ (والآن لمّا طوّحته يدُ الردى ** غدت الأنام بمجملٍ مستبهم)

---

١ (حميت عليهم للرشاد مطالعٌ ** لا تستبين اليوم للمتوسّم)
(غشيتهم سوداءُ أطبق ليلها ** للحشر تلحفهم بليلٍ مظلم)
(يا خيرَ آباءٍ فقدنا برَّهم ** فجعت يتاماكم بأرفق قيّم)
٤ (فطموا فمن لهم بدرَّة فيئكم ** أن يرضعوها بعد أكرم منعم)
٥ (حسّن مقالك ما الأئمة أهملوا ** أبناءكم فيسوء ظنُ المعدم)
٦ (بل كان شاقهم الإمام (المرتضى)
ولذاك قيل له على الرحب اقدم)
٧ (ورأوا (محمد صالحاً)
من بعده ** لبنيهمُ يبقى فقيل له اسلم)
٨ (دم للصلاح وللهداية والتقى ** ولعلية العافي وحمل المغرم)
٩ (قسماً بهديكَ بل بنسكك بل بمن ** بالفضل خصك وهو جهدُ المقسم)

---

٢٠ (ما فوق ظهر الأرض فوقك مقتفٍ ** أثرَ الأئمة في تقىً وتكرّم)
(أنت الذي تنميك من سلف العُلى ** زهرُ الوجوه لها المكارم تنتمي)
(ومعذبٍ بعُلاك قلت وقد سما ** لينالها فانحطَّ موطىء منسم)

(أتعبت نفسكَ ليس تعلو شأوه ** ولو ارتقيتَ إلى السماء بسلَّم)
٤ (فاسلم على الأيام ربعك آهلٌ ** وعُلاك سامٍ فوق هام المرزم)

البحر : كامل تام (ملأتْ مكارمُكَ البسيطة أنعما ** فلذلك انعقدت لرزئك مأتما)
(ولئن غدا فذاً مصابُك في الورى ** فالغيثُ كان له وجودك توأما)
(بالأمس قد رضعت بنانك درَّها ** واليوم تحلبها محاجرُها دما)
٤ (ما غُمِّضتْ أجفان عينك عن ردىً ** إلا وجفنُ الدهر غُمِّض عن عمى)
٥ (حلب الحمام ' أبا الأمين ' بك الجوى ** شطرين صاباً في الزمان وعلقما)
٦ (فأغصَّ في شطرٍ فماً من ' هاشمٍ ' ** وأغصَّ في شطر (لجعفرها)
فما)
٧ (قسم الرزيَّة في السويَّة فيهما ** فغدا كلا العبأين ثقلاً أعظما)
٨ (أما وساعتك التي بيلملمٍ ** زالت وما أعنى سواك يلملما)
٩ (ما خلت فقدَك يستقلُّ بثقله ** ركنا زمانك ثم لم يتهدَّما)
٠ (فلقد أطلَّ غداة يومك فادحٌ ** هو منه في الأرضين أعظم في السما)
---
١ (في ناره استوت الأنامُ فما دروا ** أيَّ القلوب أحقّ أن تتضرّما)
(يا من أضاء بنوره أفقَ الهدى ** أعلمت بعدك كل أفق أظلما ؟)
(من ردَّ طرفك عن فتور مغضياً ** ولكم لحظتُ به الحواسدَ أرقما)
٤ (أبكيك للإحسان غاض نميرُه ** قسراً وللآمال بعدك حوّما)
٥ (ولطالب المعروف ألقى رحله ** وأقام ميتَ العزم لا متلوِّما)
٦ (قطعت بك الأيامُ آمالَ الورى ** قطعت ولا وصلت لكفك معصما)
٧ (ولقد سددت فمَ النعيّ بأنمل ** رجفت ولم أملك بهنَّ له فما)
٨ (فأقرَّ في سمعي أمضُّ قوارعٍ ** نفذت فكانت في فؤادي أسهما)
٩ (ينعي جفوناً كان يرخيها التقى ** بأبي جفونك ما أعفَّ وأكرما)
٠ (وأناملاً منها بأعظم كلفةٍ ** عبر الحمامُ إليك بحراً مفعما)
---
٢ (رفعوك والبركات عن ظهر الثرى ** وطووك واللمعات عن وجهه السما)
(دفنوك وانقلبوا بأعظم حيرةٍ ** فكأنما دفنوا الكتاب المحكما)
(لولاك يا (مهديُّ)
آل (محمدٍ)
ظلوا بجهلها الطريقَ الأقوما)
٤ (أشرقتَ شمساً في بروج سما الهدى ** فأضأتها وولدت فيها أنجما)
٥ (لولاك ما وجدت ولولا ' جعفرٌ ' ** من مذهب للحق يرغم مجرما)
٦ (أقسمتُ بالشرف الذي هو طبعه ** وعلمت ذلك جهدَ من قد أقسما)
٧ (لقد احتمت منك الشريعة في فتىً ** لا تستبيح يد النوائب ما حمى)

٨ (وإذا ذوو الفضل استوت أقدامُهم ** وجدوه أحرى القوم أنْ يتقدَّما)
٩ (ومن السكينة والوقار سكوتُه ** وإذا تكلَّم لم تجدْ متكلّما)
---
٣٠ (هو خيرُ من نمت العلاءُ وآله ** من ذروة (الجوزاء)
أشرف منتمى)
(' الجعفريين ' الذين بمجدهم ** ركبوا من الشرف السنامَ الأعظما)
(رفعوا على أُولى الزمان رواقهم ** وتوارثوا فيه العلاءَ الأقدما)
(بالسيد (المهديِّ)
ثم (بجعفرٍ)
وبهم أنار الله ما قد أبهما)
٤ (يا موصلاً منّي رسالة ذي حشاً ** ظمئت إلى ذاك الرواء ولا ظما)
٥ (بلّغ بلغت الخيرَ خيرَ موسَّدٍ ** جدثاً به دفنوا الصراطَ الأقوما)
٦ (يا بدرُ إن تك قد أفلت فلا تخلْ ** برجَ الهداية منك بعدك أبهما)
٧ (فلقد ولدت به كواكب لم تلدْ ** مثلاً لها امُّ الكواكب في السما)
٨ (لو عدتَ للدنيا ومن لزمانها ** بك أن تعود فيغتدي متبسما)
---
٣٩ (لرأيت ' صالحها ' معيناً للعُلى ** مولىً له الدهرُ اغتدى مستخدما)
٤٠ (وتلطّفت وطفاه تحلبها الصَبا ** بثرىً حواك فضمَّ عضباً مخذما)
٤ (أفصحتُ عن وجدى إليك بدعوةٍ ** رُبما ذممت بها الزمان الأعجما)
٤ (قد كنتَ لي بجميل ذكرك مالكاً ** فلئن بقيتُ لأنسين متمما)

البحر : مجزوء الكامل (وأبيك لا حيٌّ يدومُ ** فعلام ترمضك الهمومُ ؟)
(لا تجزعنَّ لضاعن ** وانظر هديت مَن المقيم)
(إنّا بنو الدنيا تطيبُ ** لنا ومربعُها وخيم)
٤ (نرجو الشفا لسقيمنا ** وصحيحنا فيها سقيم)
٥ (ونروم أن نبقى بها ** والموتُ غايةُ ما نروم)
٦ (هذا (الحسينُ)
وكان يس ** تسقى بطلعته الغيوم)
٧ (سائل به محرابَه ** إن شئتَ فهو به عليم)
٨ (يخبرك كم بسناه أم ** سى يزهر الليلُ البهيم)
٩ (متهجداً لله ودَّت ** لثمَ مسجده النجوم)
٠ (هو واحد التقوى الذي ** هي بعد مولده عقيم)
---
١ (رحل الحمام به فتلك ** معالم التقوى رسوم)
(رُفعت برفع سريره ال ** بركات وافتُقدَ النعيم)
(حملوه والتقوى تنا ** شده ومدمعُها سجوم)

٤ (يا ذاهباً لا يُرتجى ** أبد الزمان له قدوم)
٥ (فاللحدُ هل يدرى أأن ** تَ أم الصلاحُ به مقيم ؟)
٦ (قمرُ السماء به توارى ** أم محيّاك الكريم ؟)
٧ (إن يوصِ غيرك مَن بأر ** ثِ يتيمه ورعاً يقوم ؟)
٨ (فالنسك إرثٌ والوصيُّ ** تقاك والزهدُ اليتيم)
٩ (ومقيم مأتمك التقى ** إن التقى نعمَ المقيم)
٠ (وبك المعزَّى من أتى ** في مدحه الذكر الحكيم)

٢(القائمُ ' المهديُّ ' مَن ** تُجلى بطلعته الهموم)
(ورث النبوَّة علمها ** فهو الخبيرُ بها العليم)
(مولىً بنادي عزِّه ** تتضاءل الصيدُ القروم)
٤ (نادٍ ملائكةُ السماء ** على سرادقه تحوم)
٥ (وبشمِّ آناف الملوك ** ترابُ عتبته شميم)
٦ (في صدره ' المهديُّ ' تص ** در للورى منه العلوم)
٧ (ملأتْ نتائجه الزمان ** وغيره الشكل العقيم)
٨ (فله الزعامة في الهدى ** وسواه في الدعوى أثيم)
٩ (يا مَن له النسبُ الصريح ال ** محض والحسبُ الكريم)
٠ (عجباً يروم عُلاك من ** لك فوقه الشرفُ القديم)

٣(فوق الرغام وتحت نعلك ** أنفُ همته رغيم)
(هبه يرومُ فأين مِن ** يد من على الأرض النجوم ؟)
(مثلان خلقُك والنسيمُ ** ونداك والغيثُ العميم)
٤ (ولأنت واسطة العلاء ** وولدُك العقدُ النظيم)
٥ (قومٌ بهم أمِنَ المروعُ ** وفيهم أثرى العديم)
٦ (كلاً تراه ' جعفراً ' ** في الجود وهو لهم زعيم)
٧ (أرجُ السيادة فيهم ** كالمسك ينشره النسيم)
٨ (رضعوا الإمامة فالجميعُ ** بنور عصمتها فطيم)
٩ (فولاؤهم فرضٌ وهد ** يُهم الصراطُ المستقيم)
٤٠ (لبس الزمان بهاءهم ** فبهم محيّاه وسيم)

٤(وبهم لنا الأيام يقطر ** من غضارتها النعيم)
٤(تهوى السماء بأنها ** لصعيد أرضهم أديم)
٤(وإذا مشوا فوق الثرى ** حسدت نعالهم النجوم)

٤٤ (يا سادة العلما ومَن ** تزن الجبال لهم حلوم)
٤٥ (بكم العزاءُ وحسبنا ** من كل ماضٍ أن تدوموا)
٤٦ (' أمحمدٌ ' في ظلهم ** ستنال أقصى ما تروم)
٤٧ (فأبوك إن يفقدْ فكلّ ** همُ أبٌ برٌّ رحيم)
٤٨ (سيقرَّ عيناً في الثرى ** إذ فيك جودُهم يقوم)
٤٩ (حيّا الملائكُ قبره ** من حيث فيه هو المقيم)
٥٠ (وسقته من أنواء عفو ** الله واكفةٌ سجوم)

البحر : خفيف تام (إطوياني ملامة وانشراني ** بلغ الوجدُ حيث لا تبلغاني)
(قد عناني جويً يطول وفيه ** يقصر اللومُ عن مردّ عناني)
(كيف عيني لم تغدُ بيضاء حزناً ** وهي قد أصبحت بلا إنسان ؟)
٤ (إنَّ صوت النعيِّ مذ خاض سمعي ** خلته في حشاي غربَ سنان)
٥ (وعضضت البنانَ غيظاً ولكن ** لا يفيد المكلوم عضُّ البنان)
٦ (فاعذراني إذا ربطتُ فؤادي ** بيدي وانطويتُ ممّا دهاني)
٧ (إنَّ قلبي من دهشتي طار رعباً ** فغدا وهو دائم الخفقان)
٨ (كفكفا عن حشاي غرب ملامي ** من جراح الجوى بها ما كفاني)
٩ (أين منّي صبري لأرضى فأسلو ** صبري اليوم والرضا ميّتان)
٠ (أنا يا لائميّ أدرى بطبّي ** فاعذلاني ما عشتُ أو فاعذراني)

---

١ (سليّاني بردً روحي وإلا ** فبماذا عنه إذاً سلواني)
(قرّباه فوق الثرى اليوم منّي ** أو فمنه تحت الثرى قرَّباني)
(واقبراه إذاً بقلبي وإلا ** فخذاه بقبره واقبراني)
٤ (وإلى جنب مهجتي وسّداه ** أو إلى جنب جسمه وسّداني)
٥ (فحياتي وموته رزآن ** لم أقدّرْ عليَّ يجتمعان)
٦ (بل تخيلتُ أن يعيش وأفنى ** أو سواءً تضمُّنا حفرتان)
٧ (لم أفارقه أجنبياً ولكنْ ** هو روحي وفارقت جثماني)
٨ (قد نشرنا ما بيننا الودَّ دهراً ** فطواه الردى وليت طواني)
٩ (غمّضا ناظري ما عشتُ غيظاً ** فعلى مَن بعد ' الرضا ' تفتحان)
٠ (وزفيري ثقّف حنايا ضلوعي ** فعلى ودِّ مَن تبين حواني)

---

٢ (وخطوب الزمان دونك شخصي ** فلك اليوم قد كشفتُ عياني)
(نزعت عنّي الحوادث درعى ** فبمن أبَّقى شبا الحدثان)
(فلكم قد لويت دهري وهذا ** دهري اليوم كيف شاء لواني)
٤ (لك أسمحتُ يا خطوب الزمان ** ذهبتْ نخوتي فهاك عناني)

٥ (قد أبانت حشاي فاستهدفيها ** نكبة طوّحت ضحىً بأبان)
٦ (راصدتني من حيث لست أراها ** أعين النائبات وهي تراني)
٧ (فرمتني من حيث لا أتّقيها ** بسهام الهموم والأحزان)
٨ (فأنا اليوم يا نوائبُ كلّي ** مقتلٌ بارزٌ لمن قد رماني)
٩ (كنت قدماً أذودُ نبلك عنّي ** ببناني فأين منّي بناني ؟)
٠ (قد نعاه الناعي إليَّ أيدري ** لا درى أنه إلىَّ نعاني ؟)

٣(فحسبت الفؤاد منّي أضحى ** بين نابي ذي سورةٍ افعوان)
(لهف نفسي على صريع حمامٍ ** ليس لي عنه بالدفاع يدان)
(ودَّت المكرمات لو أنَّ منها ** غسلته بدمعها العينان)
٤ (ومسجّىً بنعشه في حبيرٍ ** هو والجودُ فيه ملتحفان)
٥ (حملوه وخلفه كلُّ عافٍ ** بدماه عيناه فائرتان)
٦ (قائلاً : أيكة الرجاء اظمأي اليو ** م وعودي مصفرَّة العيدان)
٧ (مصَّ منك الصعيدُ ماء سماحٍ ** كنت فيه ريانة الأغصان)
٨ (عجباً خفَ نعشه وهو قد سار ** ر بثقل المعروف والإحسان)
٩ (بل أراه ما خفَّ إذ سار لكن ** حملته ملائكُ الرحمان)
٤٠ (شيَّعته الأنامُ بالأحزان ** والتقته بالبشر حورُ الجنان)

٤(هل كذا جلّ نعشُ ميتٍ سواه ** أختلطا عند نعشه العالمان)
٤(وعليه قد ودَّت الأرضُ يبقى ** ويرى كلَ مَن عليها فان)
٤(فاحملاني إلى ثراه أحملاني ** وقفا بي عليه وقفة عان)
٤٤ (ودعاني خلف الصعيد أناديه ** نداء المروَّع اللهفان)
٤٥ (يا فقيداً فقدتُ منه غماماً ** كلما قلت قد ظمئت سقاني)
٤٦ (ودفيناً دفنتُ منه حساما ** كنت أعددته لحرب الزمان)
٤٧ (أغمدتْه في الترب كفّي فشلَّت ** فات نصري وابتُ بالخذلان)
٤٨ (شغلت منطقي عليه المراثي ** وخلا من هوى سواه جناني)
٤٩ (يا تراني أثني على مَن بمدحٍ ** وهوى من أحبُّه يا تراني)
٥٠ (مات محي الثنا ولولا أبوه ** قلت في لحده دفنت لساني)

٥(ذاك منه صفاته الغرِّ جاءت ** في مزايا علاه طبق المعاني)
٥(صالح الفعل راجحُ الفضل غوث ال ** مستغيثين غيثُ أهل الأماني)
٥(ورعٌ ناسكٌ تفرّغ لله ** بقلبٍ من خوفه ملآن)
٥٤ (جامعٌ قسوة الحميَّة للدين ** انتصاراً ورقّة الإيمان)
٥٥ (وبعزِّ الملوك يصبح مرهو ** باً ويمسي بذلَّة الرهبان)
٥٦ (صدق المدحُ في علاه فقل ما ** شئت في مجده العظيم الشان)

٥٧ (هو في الخير من قديم الليالي ** خيرُ من قد مشت به قدمان)
٥٨ (أثقلت كاهل الزمان أياديه ** فأمسى عياله الثقلان)
٥٩ (وعلى الأرض كلها من نداه ** أثرٌ طيبٌ بكل مكان)
٦٠ (قد بنى للقرى على الكرخ بيتاً ** والتقى اسُّ ذلك البنيان)

٦(شارعَ الباب تلتقي طرقُ الأر ** ض جميعاً لديه بالضيفان)
٦(رافعاً تحت ظلمة الليل للسا ** رين فيه ذوائبَ النيران)
٦(كرماً قد أعدَّ للضيف فيه ** عدد الطارقين غرَّ الجفان)
٦٤ (مكرماتٌ ترى رضيع سماحٍ ** عندها الدهرَ لا رضيع لبان)
٦٥ (شكرُها أعجز الأنام فأنّي ** قابلتها الأيامُ بالكفران ؟)
٦٦ (قلتُ للبحر هل تساويه يوماً ** قال كلا : لا يستوي البحران)
٦٧ (وسألتُ الحيا أتحكيهُ جوداً ** قال : أين الباكي من الجذلان ؟)
٦٨ (ليس يحكيه في سماحة كفٍ ** غيرُ من قد حكاه عزَّة شان)
٦٩ (ذاك (عبد الكريم)
من قد تسامى ** شرفاً حطَّ دونه النَّيران)
٧٠ (فهما فرقدا علاءٍ ومجدٍ ** وهما ديمتا ندىً وامتنان)

٧(كلما عنّ مفخرٌ يوم سبقٍ ** فيه تلقاهما شريكي عنان)
٧(ولدا فتيةً هُم شهبُ الفخر ** وإلا جداولُ الإحسان)
٧(متساوين في المكارم قد فا ** قوا بفضل النهى على الفتيان)
٧٤ (ينشر الحيُّ من طوى الموت منهم ** ويعيد الباقي حياة الفاني)
٧٥ (ما فقدت (الرضا)
وذلك باقٍ (مصطفى)
الجود يا ركاب الأماني)
٧٦ (فرديه خفائفاً تصدرى منه ** ثقال الخطى على الركبان)
٧٧ (هو صبحُ الأيام سعد الليالي ** بهجة الدهر نور عين الزمان)
٧٨ (تتلقاه من شذا حسبيه ** عطرَ الجيب طيّب الأردان)
٧٩ (ومن البشر في محيّاه بدرٌ ** وبكفيه للندى (جعفران)
)
٨٠ (والأغرُّ ' الهادي ' إذا حار وفدٌ ** فسناه دلالة الحيران)

٨(هو طلقُ العنان في الجود طلق ال ** وجه طلق اليدين طلق اللسان)
٨(ومزاياه في سما المجد شهبٌ ** وهو فيها وصنوه القمران)
٨(و ' أمين التقى وهل ضمّ مثلاً ** لأمين في عصرنا المشرقان ؟)
٨٤ (طاهر النفس طاهر الجيب والأب ** راد عفٌّ في السر والإعلان)
٨٥ (أبداً في تقاه لم تتغبَّر ** بغبار الآثام منه اليدان)

٨٦ (وهو في صدق لهجةٍ (كأبي ذرٍ)
وتقوىً تحكى تقى ' سلمان ')
٨٧ (والمرجّى (محمدٌ حسنُ)
الطل ** عة ينضو اللثام عن كيوان)
٨٨ (مخبراتٌ مخايل الفضل فيه ** أن سيسموا فخراً على الأقران)
٨٩ (يا (أبا المصطفى)
وحلمك أرسى ** في لقاء الخطوب من ثهلان)
---
٩٠ (لك نفسٌ قدسية الذات فيها ** حزتَ أعلى مراتب العرفان)
٩(وصف الله أن قلبك للتق ** وى مشيراً بآية الامتحان)
٩(وأرى الصابرين في عصرنا أنت ** عناك الإلهُ في القرآن)
٩(حيث لو قيل عددّوهم عددنا ** ك ونعيا عن أن نجيء بثاني)
٩٤ (هو جمعٌ أُريد بالذكر منه ** واحدٌ وهو أنت عند البيان)
٩٥ (فرِّغ القلب من جوى الثكل يا من ** هو في الفضل ملءُ عين الزمان)

البحر : متقارب تام (كذا تفقد العينُ إنسانها ** فتدمي المدامعُ أجفانها)
(كذا يقرع الخطبُ صمَّ الجبال ** إلى أن يزلزل ثهلانها)
(كذا للمراقب كفُّ الزمان ** تمدُّ فتأسر عقبانها)
٤ (كذا تغمد البيضُ تحت الصعيد ** فتغدو الضرايح أجفانها)
٥ (كذا وأبيك عوالي الرماح ** تدقُّ يدُ الدهر مرّانها)

البحر : متقارب تام (لقيت من الوجد واللائمينا ** ضنىً شفَّ جسمي وأقذى العيونا)
(فلم أدرِ ماذا بقلبي أمضّ ** وجدي أم عذلُ العاذلينا ؟)
(الائمتي بعض هذا الملام ** فالأمر ليس كما تزعمينا)
٤ (ذريني أُدمّي غروب الجفون ** واستشعر الحزن حيناً فحينا)
٥ (لقد جذم الدهرُ يسري يديّ ** فبانت وألحق فيها اليمينا)
٦ (أصبرا وإنسانُ عيني يُسلُّ ** بظفر الردى ساء ما تأمرينا)
٧ (كفى حزناً أنَّ جسمي أقام ** وقلبي استقلَّ مع الظاعنينا)
٨ (أعينيَّ شأنكما والدموع ** فما يترك الدهرُ دمعاً مصونا)
٩ (له الذمُّ بالأمس قد بزَّني ** وشيمته الغدرُ علقاً ثمينا)
٠ (فغادر جرحي منه خميصاً ** وبطن الثرى منه أمسى بطينا)

١(وغصنٌ نما في تراب العُلى ** وأينع في روضة المجد حينا)
(ذوى بعدما أن زها برهةً ** وراق النواظر حسناً ولينا)
(وكنتُ متى عنَّ لي ذركهُ ** أطلتُ عليه البكا والحنينا)

٤ (مضى ما نسيناه لكنْ ثنى ** بآخر يذكرنا ما نسينا)
٥ (أهلتُ عليه ترابَ القبور ** وعدتُ أكابدُ داءً دفينا)
٦ (على أنني لم أزل منذ سبعٍ ** أعدُّ الشهور له والسنينا)
٧ (توَّسمت منه سمات الكمال ** وقلتُ يكون لبيباً فطينا)
٨ (فلما مخائله بشَّرتْ ** بتحقيق ما ارتجى أن يكونا)
٩ (وقامت على ما تفرست فيه ** شواهد حققن فيه الظنونا)
٠ (رمته المنونُ بسهم الحمام ** من حيث لا أتوقى المنونا)

---

٢ (فأصبحت أسمح للترب فيه ** وكنت على اللحظ فيه ضنينا)
(بمن أتعلل في النائبات ** إذا غادرتني كئيباً حزينا)
(ومن مؤنسي حيث ليل الخطوب ** يمرُّ عليَّ الهزيع الدجينا)
٤ (فقل لليالي بلغتِ المنى ** وأدركت منّي ما تأملينا)
٥ (لقد كنت بالأمس ذا مقلتين ** أرى بهما ما يقرُّ العيونا)
٦ (فقأت بسهمك يسراهما ** وسرعان ما قد فقأت اليمينا)
٧ (قعدتُ بعمياء مستصحباً ** تريني أيامي البيض جونا)
٨ (ولا تحسبيني لمّا شكوتُ ** صنيعك لي عاجزاً مستكينا)

البحر : طويل (أما والهوى العذري ما بتُّ ساليا ** حبيباً بعيني الكرى كان ثانيا)
(سلوتُ إذاً والله حتى حشاشتي ** على عزّها إن كنت أمسيت ساليا)
(وريّان من ماء الصبا غصنُ قدّه ** برغمي يمس في ثرى اللحد ذاويا)
٤ (فجعتُ به حلو الشمائل بعدما ** ولعتُ به غضَّ الشبيبة ناشيا)
٥ (تطلّعُ نفسي من ثنايا اشتياقها ** إلى طلعةٍ منه تنير الدياجيا)
٦ (وأطلب في الأحياء رؤية شخصه ** على ولهٍ منّي وأنسى افتقاديا)
٧ (فكم لي على الذكر إليه التفاتةٌ ** كأنْ لم يكن بالأمس وسَّد ثاويا)
٨ (ولائمةٍ لامت ولم تدرِ ما الجوى ** ولا كيف يرعى المستهام الدراريا)
٩ (تلوم ولا سمعي لها فيجيبها ** إلى سلوةٍ قلبي ولا قلبها ليا)
٠ (ولو وجدتْ للبين ما قد وجدته ** غدا آمري بالحزن من كان ناهيا)

---

١ (أميمةُ هل أدميت إلا بنانيا ** وهل غيرُ دمعي بلَّ فضل ردائيا)
(أقلّي فلم أنضح جواي بأدمعٍ ** اكفكفها عن مقلتيك جواريا)
(ولا قلَّبت كفٌّ لأسى لك مهجة ** حشاي على جمرٍ توقَّد ذاكيا)
٤ (عذلت وعندي يعلم الله لوعة ** أكابد منها ما يدكُّ الرواسيا)
٥ (غلبتَ وأحداثُ الزمان غوالبٌ ** وفي أيّ دار ما أقمن النواعيا)
٦ (وكيف انتصاري يوم طارقة النوى ** وعند الليالي يا ابنة القوم ثاريا ؟)
٧ (حدت ظعن الأحباب عنّي وغادرت ** مع السقم تعتاد الهمومُ وساديا)

٨ (وفي الجيرة النائين لو تعلمينها ** علاقةُ حبٍ همت فيها لياليا)
٩ (فلو جمعتنا الدار من بعد هذه ** إذاً لأطلنا يا أميمُ التشاكيا)
٠ (بمن أتداوى من جوى الهمّ لا بمن ** وهل دفن الأقوام إلا دوائيا ؟)

٢(وغادين قد أتبعتهم يوم ظعنهم ** جفوناً يعلّمن البكاء الغواديا)
(وقفتُ لهم في مدرج البين وقفةً ** تكسَّر أنّى ملتُ منّي عظاميا)
(وقفتُ ونفسي رغبة في لقائهم ** تمنّي على كذب الرجاء الأمانيا)
٤ (ومَن ذهبت أيدي المنايا بشخصه ** فهيهات فيه يرجع الدهرُ ثانيا)
٥ (أحباىَ حال الموتُ بيني وبينكم ** فما حيلتي فيكم عدمت احتياليا ؟)
٦ (فقوا لا أقام البينُ صدر مطيّكم ** لمستعطفِ بالدمع يخشى التنائيا)
٧ (قفوا خبّروني عنكم هل أراكم ** ولو شبحاً ما بين عينيَّ ساريا ؟)
٨ (وتلك الليالي السالفات على منىً ** تطيب وتحلو هل تعود كما هيا ؟)
٩ (ليالي أنسٍ بالوصال لبستها ** رقاق الحواشي نيّراتٍ زواهيا)
٠ (دعوا إلى قلبي أو خذوه مع الجوى ** فها هو خلف الركب أصبح ساريا)

٣(أحبايَ لا والله ما عشتُ سلوةً ** ولا بكم استبدلت خلاً مصافيا)
(ولمّا سرى الناعي بكم فاستفزني ** ونادى منادي البين أن لا تدانيا)
(ربطت الحشا بالراحتين ولم أخلْ ** تطيح شظايا مهجتي ببنانيا)
٤ (وعندي مما ثقَّف البينَ أضلعٌ ** غدون على جمر الفراق حوانيا)
٥ (وعينٌ بلا غمضٍ كأن جفونها ** حلفن بمن تهواه أن لا تلاقيا)
٦ (وقلبٌ متى يا برق يقدحك الأسى ** قدحت به زنداً من الشوق واريا)
٧ (ولي في زوايا ذلك النعش مهجةٌ ** ترفُّ رفيف الطير يفحص داميا)
٨ (قضى الله أن لا أبرح الدهر اشتكي ** لو أعجِ يدمين الحشا والمآقيا)
٩ (فيا عين سيلي بالدموعِ صبابةً ** ويا نفسُ منّي قد بلغت التراقيا)

البحر : متقارب تام (أتى اليوم حاتمُ أهل النهى ** على أنَّه للندى فاتحُ)
(أغرُّ غدا السعدُ لمّا استهلَّ ** وهو لغرَّته ماسح)
(وهنَا به المجدُ وفّاده ** وبشْرها الشرف الواضح)
٤ (وقالوا جميعاً وقد أرخوا : ** نرى وُلِدَ الخلفُ الصالحُ)

البحر : كامل تام (إن يطوِ مصباحَ المكارم ضارح ** فلقد أضاءت في علاه مصابحُ)
(طُفْ حيث حلَّ فثمَّ جودٌ باهرٌ ** وعُلًى مؤثلةٌ ، ومجد راجح)
(ملكٌ له الشرف الرفيع مشيّعٌ ** وعليه حتى المكرمات نوائح)
٤ (شكت البريَّة داءه لمّا شكا ** فقضى وأُلحد والقلوب ضرائح)

٥ (مَن جاره ، ' هودٌ ' دعاه فأرّخوا : ** اسعد جوارك ذا محمدُ صالح)

البحر : خفيف تام (ذا محمد رشيدُ باشا بباني ** شاد للحكم دار عزٍّ ومجد)

(تزدهي في مقاصرٍ لو (لكسرى)

مُثلت قال : هذه فوق جهدي)

(إنما ' آصفٌ ' أتانا بصرحٍ ** مَن أتاه يجده جنة خلد)

٤ (قد دعا الملكُ مطرباً أرخوه : ** شاد بدر البهاء دارة سعد)

البحر : رجز تام (وليلةٍ قد وَلدَت بصبحها ** شمس عُلىً تشعُّ في سعودها)

(سُرَّت بها أهل المعالي ولها ** أهدت ' بمهديٍّ ' سرور عيدها)

(قد طرب الدهرُ غداة أرّخوا : ** فلتزدهي الليلة في مولودها)

البحر : طويل (لقد وَلدَتْ امُّ المفاخر ماجداً ** تضوَّع من أعطافه طيبُ محتده)

(تربَّى بحجر المجد واسترضع النهى ** وشبَّ يُفدّى وهو ناشٍ بحسَّده)

(وأضحى عليه الفخرُ بعقد تاجه ** ويلقي مقاليد المعالي إلى يده)

٤ (فيا مولداً فيه بنعمة يُمنه ** لنا السعدُ غنّى لا بنغمة معبده)

٥ (به خمدت نار العدا حين أرخوا : ** أتى المصطفى يا عزَّ آية مولده)

البحر : طويل (ألا بكَرَ الناعي بثاوٍ ثواءه ** توسَّد والمعروف تحت ثرى اللحد)

(وعاش الهدي فيه ومات بموته ** فأرّخ معاً غاب الهدى هو والمهدي)

البحر : خفيف تام (عُجْ لنادي التقى وحيِّ البشيرا ** إنَّ فيه الزوراء تزهو سرورا)

(قد حباها يا سعد بشراكَ سعداً ** كلُّ قطرٍ لنوره شعَّ نورا)

(إذ بإقبال أزهريها من الكع ** بة قد جاءها يبثُّ الحبورا)

٤ (برضاها النقيِّ وابن أبيه ** مصطفاها يدعو وردتُ سفيرا)

٥ (وجهُ بغداد حين أما لإنسا ** ن المحى فيهما وصلتُ بشيرا)

٦ (فغدا حين صبَّحاه بهيّاً ** بل حديث الهنا حلا منشورا)

٧ (أنتَ قطبُ التقى عليك لدأبا ** فلكُ العزّ قد يُرى مستديرا)

٨ (بل جوادُ العليا وربُّ نخارٍ ** طيبه ضاع بالنديِّ عبيرا)

٩ (وقرينُ السخاء مَن جاد طفلاً ** بنداه وساد شيخاً كبيرا)

٠ (عشْ بطرفٍ ما زال زهواً قريراً ** يا أبا المصطفى فتحوي الحبورا)

---

١ (كل عامٍ كذا لداركَ طلقاً ** يُوفد السعدُ بالتهاني بشيرا)

(بل ومغناك طيباً كلَ يومٍ ** تجتليه به سنيّاً منيرا)

(وكذا فليرقْ نديُّكَ مُبدٍ ** من بهاءٍ ما يخجل البدر نورا)

٤ (بل كذا اعقدْ رواق جدّك حاوٍ ** كلِّ وقتٍ جلالة محبورا)
٥ (هاك القيتَ معجزاً فانتحى يل ** قفُ عفواً ما زبرجوا تسطيرا)
٦ (حيٍّ منه مؤرخاً عام ردّا ** كلَّ شطرٍ أبدى فعدَّ الشطورا)

البحر : خفيف تام (قل لأمِّ العُلى : ولدت كريماً ** شاد علياً أبيه فوق السماكِ)
(سخط الحاسدون مذ قيل أرخ : ** ولد المجد يا وفود رضاك)

البحر : كامل تام (بشرى بمولودٍ به ابتهج الزمنْ ** وغدت تهنّى المكرمات به ' الحسن ')
(ولدته أمُّ المجد أبلج طاهراً ** في الأرض ترضعه المعارف لا)
(فيه مخائلُ من أبيه وجدّه ** يُخبرن أن سيطول عالية القنن)
٤ (وسيغتدي للحمد أشرف كاسبٍ ** وعلى كنوز المجد أكرم مؤتمن)
٥ (غصنٌ نمته دوحة الكرم التي ** منها العفاة كم اجتنت ثمرَ المنن)
٦ (تتفيأ الأشرافُ باردَ ظلها ** لتقيهمُ من حرِّ هاجرة المحن)
٧ (وكفاك بالحسن المهذَّب شاهداً ** لقديمه بحديث مفخرة الحسن)
٨ (هذا الذي ملأ الزمان عوارفاً ** بالبعض منها عاش كلُّ بني الزمن)
٩ (إن لم نوجّه مدحنا وثناءنا ** لمحمد الحسن الفعال ، فقل : لمن)
٠ (هو عقدُ فضلٍ زان عاطل عصره ** لو لم يهبه الله عزَّ على الثمن)

---

١ (يفديه مَن تلقاه يرحض ثوبه ** يبغي نظافته وفي العرض الدَرن)
(إن لذَّ لي فيه الثناءُ فإنَّه ** لألذُّ في عين المحب من الوسن)
(ندعوه يا ملكاً بكاعبة العُلى ** هو لا بكاعبة النهود قد افتتن)
٤ (يُهنيك مولودٌ سررت به العُلى ** مَن سعدُ مولده بسعدكما اقترن)
٥ (طربت وقد غنّى البشير مؤرخاً : ** ولدتْ محمد صالحاً تقوى حسن)

البحر : خفيف تام (وقف المجد ناعياً عند قبرٍ ** وأرت المكرمات فيه شاها)
(ودعا أنت جنة قلت : أرّخ ** طاب مأوى نعيمها لرضاها)

البحر : رجز تام (للمصطفى والحسن الفعل معاً ** مرآةُ رأيٍ حَسنٌ مرئيُّها)
(كم قد أعدَّا للتجار رابحُ ** خاناً وهذا بالغنا مليُّها)
(باليمين فيها عقدا شراكة ** لفتيةٍ مجموعها حظيُّها)
٤ (كواكبٌ كلٌّ يروق المشترى ** فلا تسلني أيها دُربهُّا)
٥ (بعينه الرحمن قد رعاهمُ ** لله عينٌ آمنٌ مرعيُّها)
٦ (أهلَّةٌ بورك باجتماعها ** ببرج سعدٍ زانه وضيُّها)
٧ (شراكةٌ جاء حميدُ فألها ** للربح أرخ (مصطفى غنيُّها)
)

البحر : خفيف تام (نسيت في عرفانك الحكماءُ ** فقبيح أن تذكر الشعراءُ)
(أيُّ فضلٍ لهم يبينُ وهل للبد ** ر نورٌ إذا استنارت ذكاء)
(جئتَ في النظم مبصر الفكر ووالدت ** يا جميعاً بصيرةٌ عمياء)
٤ (فأزلت العمى بآيات فضلٍ ** أذعنت طاعةَ لها البلغاء)
٥ (نشرت طيءَ الفصاحة لكن ** طُويت في انتشارها الفصحاء)
٦ (حِكَمٌ حلوة الينابيع عفواً ** سلسلتها رويَّةٌ سمحاء)
٧ (يرشف السمعُ لفظها العذب راحا ** لجميع العقول منه انتشاء)
٨ (لو تلاها مردّداً لفظها المرءُ ** لما احتجن روحَه الأعضاء)
٩ (وكفى شاهداً بفضلك ماتر ** ويه عنك الهمزية الغراء)
٠ (بنتُ فكرٍ مجلوّة في قوافٍ **)
---
١ (ألِفاتٌ مثل الغصون تلتها ** لكَ من كل همزةٍ ورقاء)
(لبست من جمان نظمك عقداً ** ما تحلَّت بمثله عذراء)
(أين (يا ابن الفاروق)
منك الذي أبدع في نظمها ولا إطراء **)
٤ (لو رأى ما أودعت فيها لأضحى ** هو والنظمُ (واصلٌ)
والراء)
٥ (زبرة قد أشعتَ في المتن منها ** جوهراً في فرنده يستضاء)
٦ (فهي فيه عادت كمثل عصا مو ** سى وتخميسك اليدُ البيضاء)

البحر : طويل (أربَّ القوافي قد غدا لكَ مذعناً ** بها محرزُ الفضل اكتساباً ووارثُهْ)
(لو (المتنبي)
شاهد الحِكَم التي ** نطقتَ بها ما شكَّ أنك باعثه)
(هي ' الباقيات الصالحات ' أطايب ال ** قريض ، ولكن ما سواها خبائثه)
٤ (فحسبُك منها معجزاً بمديح من ** معاجزُ كل الأنبياء موارثه)
٥ (غدت كعصا موسى ولكنما بها ** قد التقفا سحر القريض ونافثه)
٦ (كفى انها في أمَّة الشعر قبلةٌ ** إليها قديمُ النظم صلّى وحادثه)

البحر : كامل تام (هذا كتابٌ أم حديقة روضةٍ ** تنزَّه الأحداقُ في أورادها)
(وتودُّ لو شرت العيون بياضه ** وسوادَه ببياضها وسوادها)
(نظمت به غرر الكلام مصاقعٌ ** روحُ الفصاحة قام في أجسادها)
٤ (غرراً بدت كالشهب إلا أنها ** بزغت بليلٍ من سواد مدادها)
٥ (لو شنَّف الشادي الحمَام بها إذن ** خلعت له الأطواقَ من أجيادها)
٦ (يهوى فؤادُ المرء يغدو مسمعاً ** ليحوز حظِّ السمع من إنشادها)
٧ (لفظٌ أرقُّ من الصَبا ونخامة ** معناه تحسب قُدَّ من أطوادها)

٨ (دع ما يزخرفه الربيعُ وإن زهت ** أزهاره بين الربى ووهادها)
٩ (وتصفح ' الروضَ الخميل ' فرغبةَ ** لثراه تنسى العينُ طيب رقادها)
٠ (تحظى بكل طريفةٍ من حسنها ** غدت العقولُ العشر من روّادها)

---

١ (ويعدُّ من ' آل الجميل ' مناقباً ** تهوى النجومُ تكون من أعدادها)

البحر : خفيف تام (يا أبا الفضل كلما قلتَ شعراً ** فيه أودعتَ من بيانك سحرا)
(وإذا ما بعثتَ غائص فكرٍ ** في بحور القريض أبرزتَ درّا)
(كم تعاطيتَ غايةً جئتَ فيها ** سابق الحلبتين نظماً ونثرا)
٤ (لكَ حرٌّ من النظام رقيقٌ ** ورقيق النظام ما كان حرّا)
٥ (إن تصفحته تجد كل شطرٍ ** فيه يحوي من المحاسن شطرا)
٦ (لفّ في نشره بديع القوافي ** ببديع ترويه لفّاً ونشرا)
٧ (كلِمٌ كله سباكَ تبرٍ ** ما سبكن الأفكار شرواه تبرا)
٨ (صغته باهرَ المعاني فقلنا ** إنَّ لله في معانيك سرا)
٩ (قد تجلَّى بدر نظمك عصرٌ ** جئتَ فرداً به فناهيك عصرا)
٠ (وهدت قالة القريض نجومٌ ** طلعت في سماء طرسك زُهرا)

---

١ (ذكرتنا (ذكرى حبيبٍ)
فقلنا ** إنَّ في هذه القوافي لذكرى)
(وسقتنا ' غيث الوليد ' فقلنا ** أنت بالانسجام يا غيث أحرى)
(وتلت ' مُعجزاً لأحمد ' يدعو ** مَن وعاه : آمنتُ سرّاً وجهرا)
٤ (فاجتنينا للأُنس زهرة روضٍ ** واجتلينا كالشمس عذراء بكرا)
٥ (ينثني العقلُ حين تتلى كأنَّ ال ** لفظ كأسٌ والسمع يرتاح سكرا)
٦ (فأرى ' الخضر ' أنت لكن لديه (عين ماء الحياة)
تنبع خمرا)
٧ (هي آياتُ مرسلٍ بالقوافي ** ربُها قد أحاط بالنظم خبرا)
٨ (قد قرأنا عزائم الشعر منها ** وسجدنا لله حمداً وشكرا)

البحر : مجزوء الكامل (أنطقت بارعةً يرى ** حتى العدوُّ وفاقَها)
(تأبى النزاهة أن يذمَّ ** ذوو الكمال نفاقها)
(فهي الهديُّ لكفؤها ** والصدق كان صداقها)
٤ (عذبت مقالتها فما ** أحلى الغداة مذاقها)
٥ (إنّي رأيتُ ' محمداً ' ** فضُلَ الأنام وفاقها)
٦ (فات الأفاضلَ لاحقاً ** حتى شأى سبّاقها)
٧ (ورقى معارج ما امتطى ** أحدٌ سواه بُراقها)

٨ (ما زال يخرق من سما ** وات العلوم طباقها)
٩ (حتى لقد ضربتْ على ** السبع الطباق رواقها)
٠ (وغدت لخدمة سعده ال ** جوزا تشدُّ نطاقها)
---
١ (هذا الذي راقته أبكار ** رُ العلاء وراقها)
(بمناقبٍ غرّ أهلّ ** تها أمنَّ محاقها)
(زهرت سماهُ الفضل لمّ ** ا زيَّنت آفاقها)
٤ (يا من لحلبة فضله ** أجرى يروم لحاقها)
٥ (قف حيث أنت وخلّ ** محرزة المدى وسباقها)
٦ (قد أحرز الغايات مَن ** أجرى لهنَّ عتاقها)
٧ (فإليك عن لججٍ نهي ** ينَك أن تخوض عماقها)
٨ (هذي رسائله فقف ** متصفحاً أوراقها)
٩ (ترَها عقائل فكرةٍ ** أخذ النهى ميثاقها)
٠ (وحدائقاً فيها المعا ** لي نزَّهت أحداقها)
---
٢ (وشدت بها ورقُ الثنا ** مذ شاهدت إيراقها)
(تلذذ الذوقُ السليم ** بها عشية ذاقها)

البحر : خفيف تام (طرح الدهرُ في حمى المجد رحله ** عند مولىً يميرُه اليوم كلَّه)
(ولدته العُلى وآلت بأن لا ** تلدَ الدهرُ في بنى الدهر مثله)
(سيفُ عزٍّ لقد تقلَّده المجدُ ** وبالجود أحسن الفخر صقله)
٤ (ملكٌ تطلِـع العُلى منه بدراً ** في عيون الحواسد اشتبَّ شعله)
٥ (أفرشته الخدود منهم ولكن ** حسدت فوقها الكواكبُ نعله)
٦ (لم يعب من خصاله الغرَّ شيءٌ ** غير بشرٍ ينسى به الضيف أهله)
٧ (خفر الناسُ ذمَّة الجود لكن ** حسنُ الفعل قد رعى اليوم ألّه)
٨ (وحَّد المدح منه للفضل ربّاً ** والثنا في سواه يحمد عجله)
٩ (درجت في العُلى أماجدُها الغ ** رُّ وكانوا شيخ العلاء وكهله)
٠ (ثم أبقت ' محمداً حسن ' الفعل ** على فخرها بها مستدلّه)
---
١ (ولعمري لا يكل الفخرُ حتى ** يصف الفرع طيباً لك أصله)
(في لسان الثناء رحلة ندبٍ ** كلُّ يوم له إلى الفخر رحله)
(وصفَ البيد كيف أنضى المطايا ** فطوى رحبها لينشر فضله)
٤ (يا مباري الصَبا بصُغرى بنانٍ ** بالعطايا سماؤها مستهله)
٥ (عجباً يبتغي عُلاك ابنُ نقصٍ ** ما حوى من خصالك الغرّ خصله)
٦ (رفعت قدركَ المعالي عليه ** فلها أنت عمدةٌ وهو فضله)

٧ (وقوافٍ منظومةٍ لقبوها ** رحلةً حطّ عندها الشعر رَحله)
٨ (منك ألفاظها مجاجة مسكٍ ** مُزجت حلوةً بشهدة نحله)
٩ (كم جلت لأمرئٍ عقيلة معنىً ** أمهرتها يدُ التعجب عَقله)
٠ (ليت من مقتلي بدت بسوادٍ ** في بياضٍ لكن بخط ابن مقله)

٢(كلماتُ في وصف حِبْكَ جاءت ** كعطاياك في المكارم جزله)
(قد روته لنا فناديت أرِّخ ** حيّ حجًّا يتلو مساعٍ برحله)

البحر : خفيف تام (هو طِرسٌ أم خدُّ عذراء تُجلى ** خطَّ فيها الإبداعُ ما كان أملي)
(وسطورٌ تلألأت أم ثغورٌ ** من غوانٍ يبسمن زهواً ودلاّ)
(بل كتابٌ (محمدٌ)
جاء فيه ** بلسان الإعجاز في الناس يُتلى)
٤ (لا تُشبّه عقوده بفصولٍ ** ناعماتُ الصبا به تتحلَّى)
٥ (فمن الدرّ نظم كلٍ ولكن ** درّ هذي الفصول أحلى وأعلى)
٦ (إن تصفّحته بعقلٍ تجده ** كيف يهدي لمن تفهّم عقلا)
٧ (يا صناع اليراع بل يا إمام ال ** حرمين استطل على الناس فضلا)
٨ (إنَّ من بعض ما بنانك خطّت ** هكتاباً حوى المحاسن كلا)
٩ (ولدته رويّة لك يقظى ** إنها لم يلد لها الدهرُ مثلا)
٠ (غير بدعٍ إذا تحلّى به العصرُ ** فأنت السيفُ الصقيل المحلَى)

---

١ (بل ذكاء الهدى واقسمُ حقاً ** بنهارٍ للفضل منك تجلّى)
(إن هذا الكتاب روض فنونٍ ** يجتنى مثمراً كتاناً ونبلا)
(ظلُّ أوراقه النهى فتصفح ** نا عليها منثور لفظك طلاّ)
٤ (فنظمنا له وقد راق حسناً ** عقد مدحٍ وكان للمدح أهلا)
٥ (فشممنا ريحانة النُقل منه ** وهجرنا سواه إذ كان بقلا)

البحر : منسرح (أكرِّر الطرف لا أرى أبداً ** إلا غبياً أنّى تلفَّتُ)
(من كل مَن ذقتُه كعانته ** والفمُّ منه كأنه أستُ)
(ومعجباً كلُّ مشيه مَرحُ ** ومترفاً كلُّ أكله سحتُ)

البحر : بسيط تام (وحشٌ من الإنس من يعلق بصحبتهم ** يكنْ كمستبدلٍ سقماً بصحته)
(كأنني بينهم مسكٌ أحاط به ** ريحُ البطون فأخفى طيبَ نفحته)

البحر : خفيف تام (كم تراني أستولد الأوقانا ** فرجاً في انتظاره الصبرُ ماتا)
(وإذا هبَّت الحظوظ فحظّى ** يقطعُ الليلَ والنهار سباتا)

البحر : بسيط تام (إن يبلغنَّك عن جود امرىء خبر ** فكذّب السمعَ حتى يشهد البصرُ)

(ولا يغرُّك إن راقت ظواهره ** فربَّ دوحٍ نضير ما له ثمر)

البحر : كامل تام (أفلان لا تبغى الثناء فما ** لكَ في الثنا من نعمةٍ تُجزى)

(إن الذي يثني عليكَ كمن ** دون المهيمن يعبد الرجزا)

البحر : متقارب تام (فويلُ القريض لقد أصبحتْ ** به أغبياء الورى تدَّعي)

(بقيةُ عارٍ دنيّ الهجاء ** ترفَّع عن قدرها الأوضع)

البحر : خفيف تام (سعدت من عشيّة زار فيها ** قمرُ المجد ربعنا فأضاءا)

(وأظن الرياح قد حسدتنا ** فهي وجداً تنفَّس الصعداءا)

البحر : متقارب تام (أهذا نبيُّ الهدى أحمدُ ** وهذا الذي ضمَّنا المسجدُ)

(من الدمع محمرَّةٌ أرضه ** وسقف السماء به أسودُ)

(وجبريل إذ قام ينعي الحسين ** وتبكي الملائك إذ تنشذُ)

٤ (نعم وأبيك بها أحمد ** وأملاك ربّ السما تشهدُ)

٥ (فما عذر عينكم في لجمود ** وعين الملائك لا تجمد)

البحر : خفيف تام (ليت منّي نياط قلبي إلى قسطنط ** ين يمتدُّ من أقاصي العراق)

(فيؤدي إليك أضعاف ما أدَّ ** يت بالتلغراف من أشواقي)

(أنت بدر العُلى فما برحت في ** ك إلينا مضيئة الآفاق)

٤ (فعلى البدر نالنا منك ما ن ** لنا على البعد منك بالإشراق)

البحر : مجزوء الكامل (قل للنسيم وقد سرى ** سحراً بأنفاسِ رقيقه)

(يا مشبهاً عندي ' أبا ** محمود ' في طيب الخليقه)

(أحمل إليه رسالة ** تحكي سجاياه الأنيقه)

٤ (من شيَّق في لجة الأس ** واق مهجته غريقه)

٥ (ولأنت والبرقُ أزويا ** عن قلب وامقة خفوقه)

٦ (شوقاً لحضرته التي ** كل النفوس لها مشوقه)

٧ (هو فرع أصلٍ قد غدت ** يثرى على الجوزا عروقه)

٨ (من دوحةٍ في ريّ ماء ال ** مكرمات غدت وريقه)

٩ (يا من تمنّى النجم حين ** سما إلى العليا لحوقه)

٠ (مَن ذا لمجدك يرتقى ** وسواك لم يسلك طيقه)

---

١ (إنَّ الكرام هم المجاز ** وأنت للكرم الحقيقة)

البحر : متقارب تام (سلامٌ برقَّته قد حكى ** ونفسك رقَّة أخلاقِها)

(حباك به مغرمٌ أحكمت ** مودَّته صدق ميثاقها)

(ترفُّ بمهجته دائماً ** إليك نوازع أشواقها)

٤ (رآك تفرّعت من دوحةٍ ** زكا في العُلى طيب أعراقها)
٥ (وأيكة مجدك قد غرَّدت ** حمامُ الثناء على ساقها)
٦ (وغرُّ مساعيك في المكرمات ** تطول بزينة أعناقها)
٧ (ونفرك لم تحك شمس السما ** سناه بباهر إشراقها)
٨ (فأهدى كأخلاقك الزاهرات ** إليك تحية مشتاقها)

البحر : سريع (اليوم قد صوّت ناعي الهدى اليوم قد صوّت ناعي الهدى ** يفصحُ بالنعي ولا يكنى)
(ينعى قتيل الطف عند ابنه ** المهديِّ مولى الأنس والجن)
(وقائلٍ ذا السقف ما باله ** أبيضَّ وعهدي فيه كالدجن)
٤ (قلت : رأى المهدي مستشعر ال ** سواد حزناً باكي الجفن)
٥ (فصار عيناً كله للبكا ** فها هو ابيضَّ من الحزن)

البحر : وافر تام (خذي قلبي إليك فقلبيّه ** ترِي لا موضعاً للصبر فيه)
(وهل للصبر منزلة بقلبي ** باسهمها النوائب تدَّريه)